الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ... مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٤٠ صفحة
٥٠ قرشا

السبت: ٤ من صفر ١٤١٩ هـ - ٣٠ مايو (أيار) ١٩٩٨ - ٢٢ بشنس ١٧١٤
السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٧١٧
30 May. 1998
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■



باكستان تعلن امتلاك أسلحة نووية وأمريكا تتوقع تفجيرا سادسا خلال يومين

واشنطن تحذر الدول الأخرى من دخول السباق
والصين تجهض محاولة فى مجلس الأمن لإدانة إسلام أباد
استعداد باكستانى لتوقيع المعاهدة النووية بشرط انضمام الهند
أنباء عن نشر طائرات إسرائيلية بقاعدة هندية لقصف المنشآت النووية الباكستانية

إسلام اباد - واشنطن - نيويورك - مراسلو الأهرام ووكالات الأنباء: فى الوقت الذى انهالت فيه بيانات التنديد وقرارات العقوبات الاقتصادية الصارمة عليها من جميع الاتجاهات، أعلنت باكستان انها أصبحت قوة نووية تمتلك أسلحة نووية، ولديها برنامج صاروخي متطورا. وأكدت استعدادها للتوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية الشاملة بمجرد توقيع الهند عليها، ورحبت بوساطة الأمم المتحدة أو أمريكا لحل النزاع مع الهند. وأعلن مسئولون امريكيون أن اقمار التجسس الأمريكية رصدت استعدادات باكستانية لإجراء تجربة نووية سادسة خلال اليومين المقبلين. وانذرت واشنطن دول العالم من مغبة أن تحذو حذو الهند وباكستان، بينما أجهضت الصين محاولة فى مجلس الأمن لإدانة باكستان. وتعتزم الدول الصناعية الثمانى الكبرى عقد مؤتمر دولى عاجل لبحث الموقف، وتصعيد الضغوط على الهند وباكستان معا، لوقف سباق التسلح النووى. وأعربت وكالة الطاقة الذرية الدولية عن أسفها العميق إزاء التجارب الهندية والباكستانية، ووصفتها بأنها تعرض المبادئ الأساسية لمنع انتشار الأسلحة النووية للخطر. وترددت أنباء عن أن إسرائيل ارسلت ست طائرات إلى قاعدة جوية هندية تحسبا لمهاجمة المنشآت النووية الباكستانية، وأعلنت الحكومة الإسرائيلية أنه ليس لديها «أى نية لتعديل موقفها» من السلاح النووى بعد التجارب الباكستانية.

وأكد وزير الخارجية الباكستانى جوهر أيوب خان - فى مقابلة مع وكالة «اسوشيتدبرس» - أن بلاده لديها برنامج نووى فعال، وتمتلك أسلحة نووية. وأعلن أن إسلام أباد سوف تسلح صاروخ «غورى» بعيد المدى (١٥٠٠ كيلو متر) برؤوس نووية. وتعهد بالرد الشرس على أى هجوم من جانب الهند. وأكد أنه كان لدى باكستان - قبيل التفجيرات - دلائل ملموسة على أن المقاتلات الهندية المجهزة بالقنابل كانت ستقصف المنشآت النووية الباكستانية.

وتعقد الحكومة الباكستانية الآن اجتماعا طارئا لبحث الموقف فى ضوء حملة الانتقادات الدولية، والعقوبات التى هددت بها الولايات المتحدة واليابان. وتنتشر فى أجواء باكستان حاليا شائعات - لم يؤكدها المسئولون - بأن إسلام أباد أجرت تجربة لإطلاق صاروخ جديد بالتزامن مع التفجيرات النووية الخمسة أمس الأول.

وفى نيودلهى أعلن رئيس الوزراء الهندى «أتال بيهارى فاجباى» أن التفجيرات النووية الباكستانية لاتشكل تهديدا جديدا لأمن الهند. وقال - فى جلسة ساخنة للبرلمان الهندى أمس - إن نيودلهى لاتنوى الانخراط فى سباق تسلح بالمنطقة. وقال إن الهند لاتهدد باكستان، وأن بلاده تسعى لعلاقات جيدة مع كل الدول المجاورة، بما فيها الصين.

وفى الوقت نفسه صرح مسئول أمريكى لشبكة سى.إن.إن أن أقمار التجسس الأمريكية كشفت عن أن باكستان وضعت قنبلة نووية فى جوف منجم مغلق بالإسمنت، استعدادا لتجربة نووية جديدة خلال اليومين المقبلين. وأعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» أن واشنطن تراقب هذا الموقع عن كثب. وقد رفضت الحكومة الباكستانية استبعاد إجراء تجربة جديدة. وقال مشاهد حسين وزير الإعلام الباكستانى - فى تصريحات صحفية صباح أمس - «سوف نفعل ماهو ضرورى لدفاعنا وأمننا وسيادتنا». وقال وزير الخارجية جوهر أيوب خان إن رئيس الوزراء نواز شريف لم يستبعد «هذا الخيار». ومن واشنطن كتبت - هدى توفيق: أطلقت الحكومة الأمريكية تحذيرا صارما لدول العالم من أن تحذو حذو الهند وباكستان. وقالت الخارجية الأمريكية إن العقوبات على الدولتين رسالة ردع موجهة إلى الدول الأخرى. وأشار ستروب تالبوت - القائم بأعمال وزيرة الخارجية الأمريكية إلى أن التفجيرات النووية الهندية والباكستانية نكسة للسياسة الأمريكية الرامية إلى وقف السباق والانتشار النووى.

وقد فشل مجلس الأمن - فى جلسة مغلقة ساخنة مساء أمس الأول - فى إصدار قرار يندد بشدة بالتفجيرات الباكستانية. وأعلن المندوب الصينى أن بلاده مازالت فى حاجة إلى مزيد من الوقت للموافقة على القرار. وأعلن المندوب الأمريكى عن خيبة أمل بلاده لذلك وحذر من أن الموقف بالغ الخطورة. وتوقع أن يتم إقرار القرار خلال ساعات. ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة باكستانية أن مصادر بالحكومة أكدت وجود ست طائرات إسرائيلية بقاعدة جوية هندية فى إقليم جامووكشمير فى حالة تأهب لضرب المنشآت النووية الباكستانية. وقالت المصادر إنه تم طلاء الطائرات بألوان الطائرات الهندية فور وصولها إلى نيودلهى. وأشارت إلى أن هذا هو السبب وراء استدعاء السفير الهندى لدى إسلام أباد إلى مقر الخارجية الباكستانية صباح أمس الأول، وتحذيره من القيام بأى أعمال طائشة.

[متابعة شاملة على ص ٥]

مبارك يشهد الاحتفال بعيد الإعلاميين

يشهد الرئيس حسنى مبارك الاحتفال بعيد الإعلاميين الخامس عشر الذى يقام مساء غد، حيث يعطى إشارة بدء تشغيل وتحميل القمر الصناعى المصرى «نايل سات» لأول مرة بالقنوات التليفزيونية والإذاعية، كما يفتتح الرئيس مجمع مبارك للاستديوهات، وعشر مناطق جديدة للتصوير المفتوح، وأول بلاتوه متعدد الطوابق بمدينة الإنتاج الإعلامى. والمتوقع أن يلتقى الرئيس كعادته برجال الإعلام، والصحافة، والفكر، والفن، والأدب بمدينة الإعلاميين ليدير معهم حوارا

[تشغيل نايل سات ص ١٣]

الأمير عبدالله يبحث بسوريا عقد قمة عربية

دمشق - مراسل «الأهرام»: يبدأ الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى عهد السعودية زيارة لسوريا غدا، يعقبها بزيارة إلى الأردن فى اليوم التالى. وذكر مصدر مطلع فى دمشق أنه من المنتظر ان يناقش الأمير عبدالله مع المسئولين السوريين احتمالات عقد قمة عربية.

شيراك يبدأ ثالث زيارة للبنان خلال عامين

بيروت - من حسين ثابت: بدأ الرئيس الفرنسى جاك شيراك أمس زيارة للبنان تستغرق ثلاثة أيام. ومن ناحيته أكد هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسى - الذى يرافق شيراك فى الزيارة - أن الولايات المتحدة لم تقل أى شىء ضد فكرة المؤتمر الذى دعا إليه الرئيسان حسنى مبارك وشيراك لإنقاذ عملية السلام.


أحمد كشرى مهاجم الأهلى يسدد على مرمى الإسماعيلى [تصوير : محمد وسيم]

فوز الزمالك على القناة ٢/١ وتعادل الأهلى مع الإسماعيلى

أضاف الأهلى «بطل الدورى» هذا الموسم للعام الخامس على التوالى نقطة جديدة إلى رصيده بتعادله أمس مع الإسماعيلى بدون أهداف فى الأسبوع الـ ٢٨ للدورى الممتاز لكرة القدم. جرت بين الفريقين مباراة قوية قدما خلالها عرضا جيدا أسعد جماهير الأهلى.

وعلى ملعب استاد هيئة قناة السويس بالإسماعيلية فاز الزمالك على القناة ١/٢ بعد مباراة جيدة.

وأسفر باقى مباريات الأسبوع عن تعادل الشمس مع غزل المحلة ١/١ وفوز بلدية المحلة على الاتحاد ٢/صفر وأسوان على منتخب السويس ١/صفر وغزل السويس على المنيا ١/٢ والاتحاد عثمان على المنصورة ١/صفر. وتعادل المصرى مع المقاولون بدون أهداف.

اعتبارا من اليوم يصدر ملحق الرياضة الأسبوعى «السبت الرياضى» فى ٨ صفحات داخل الأهرام، ومن أبرز الموضوعات التى يضمها الملحق، تجديد الأهلى عقد فيلكس، ومجدى طلبة، وتوقعات بالاستغناء عن رضا عبدالعال. وأكرم عبدالمجيد يكشف المستور فى الزمالك، واكتمال استعدادات منتخب كرة اليد لبطولة الأهرام، وصفحة كاملة عن أخبار وأسرار كل من الأهلى والزمالك ومتابعة النتائج ومفاجآت البطولات والعالمية. [الرياضة من ص ٢١ إلى ٢٨]

بابا الفاتيكان يطالب بتدويل القدس

روما - من مصطفى محمود عبدالله: طالب بابا الفاتيكان يوحنا بوليس الثانى بتدويل القدس قبل حلول الألفية المسيحية، على اعتبار أنها من أهم المدن المقدسة فى العالم.

وأعرب البابا - خلال لقائه مع عدنان التلهونى سفير الأردن الجديد لدى الفاتيكان - عن أمله فى أن تكون المدينة موقعا للقاء جميع شعوب العالم المتدينة والمحبة للسلام، قبل حلول عام الفين. ثم أعرب البابا عن أسفه الشديد لتوقف عملية السلام فى الشرق الأوسط، ووصفها بالعودة إلى الوراء.

توقيع أول اتفاقية بين الأزهر والفاتيكان

تلقى بابا الفاتيكان رسالة خطية من الإمام الأكبر شيخ الأزهر بعد توقيع أول اتفاقية للحوار بين الأزهر والفاتيكان، تتعلق بإنشاء لجنة للحوار بين الأديان. يأتى ذلك فى إطار دعم مبادئ العدالة والسلام، واحترام الأديان. وترتكز الاتفاقية على إجراءات عملية، وتطبيقية لمواجهة الحملات التى يتعرض لها الإسلام فى الغرب، ومحاولة إلصاق تهمة الإرهاب به، وتعتنى الاتفاقية بتوضيح صورة الإسلام الحقيقية فى الدول المسيحية.

محادثات مبارك والقذافى بالقاهرة الثلاثاء المقبل
اللجنة المصرية-الليبية العليا تبحث تنشيط التبادل التجارى بين البلدين

تبدأ - خلال زيارة الرئيس الليبى معمر القذافى لمصر يوم الثلاثاء المقبل - اجتماعات اللجنة العليا المصرية - الليبية، لمناقشة التعاون المشترك بين البلدين، وزيادة وتنشيط حركة التبادل التجارى الذى بلغ ٤٣٦ مليونا و٢٠٠ ألف جنيه مصرى.

وصرحت مصادر مسئولة بأن الدورة المقبلة لاجتماعات اللجنة العليا التى تأتى لاجتماعاتها فى أعقاب اللجنة العليا المصرية - المغربية، تمثل أهمية خاصة، وقبل انعقاد اللجنة المصرية - السورية التى ستعقد برئاسة الرئيسين حسنى مبارك والأسد قريبا.. حيث تقوم مصر بجهود مكثفة فى تنشيط حركة التعاون التجارى والاقتصادى العربى، والإسراع فى إقامة مناطق للتبادل التجارى الحر، وصولا إلى السوق العربية المشتركة.

وكان الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قد رأس لجتماع اللجنة التحضيرية للجنة العليا المصرية - الليبية فى الأسبوع الماضى، والذى تم فيه تقويم الأداء لـ ١١ اتفاقية تم توقيعها بين البلدين، فى لجتماع اللجنة العليا فى طبرق عام ٩٧، وسوف تناقش اللجنة العليا - فى لجتماعها بالقاهرة - عددا من المقترحات لزيادة النشاط الاستثمارى، والإسهامات الليبية فى المشروعات التى بلغت ٧٣٩ مليون جنيه مصرى حتى نهاية يناير ٩٨. وصرح السفير محمد فؤاد جلال سفير مصر فى ليبيا بأن العلاقات بين البلدين تتسم بطبيعة خاصة، حيث تجمعهما وحدة الجوار ووحدة اللغة والدين.

وقد أشاد السيد جمعة الفزانى أمين اللجنة الشعبية العامة للوحدة بالدور البارز، الذى تقوم به مصر برئاسة الرئيس حسنى مبارك من أجل رفع المعاناة عن الجماهيرية الليبية من جراء العقوبات المفروضة عليها.

إلغاء تراخيص ٥٦ شركة لاحتيالها على العمال

طلب الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء من وزيرى القوى العاملة والهجرة، والداخلية اتخاذ إجراءات عاجلة لمحاسبة مكاتب السفر التى تمارس أنشطة وهمية.

وقال السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة - فى تصريحات لمندوب «الأهرام» هيثم سعد الدين - إن الوزارة اتخذت الإجراءات القانونية التى حددها القانون رقم ١٠ لسنة ٩١ ولائحته التنفيذية حيال الشركات المخالفة، حيث تم بالفعل إلغاء تراخيص ٥٦ شركة لمخالفتها أحكام القانون، كما صدرت أحكام قضائية تدين قيام هذه الشركات بتقاضى مبالغ من العمال نظير إلحاقهم بالعمل فى الخارج بالمخالفة، أو تقاضى مبالغ دون وجه حق من أجر العامل، أو من مستحقاته عن عمله فى الخارج، أو عدم تسليمها إليه فى المواعيد المقررة أو تقديم بيانات غير صحيحة وأضاف الوزير أنه تقرر أيضا وقف التعامل مع ١٥ شركة لوجود قضايا مرفوعة ضدها أمام المحاكم لحين صدور أحكام نهائية فيها - بالبراءة أو الإدانة - واتخاذ الإجراء المناسب حيال هذه الأحكام النهائية، بالإضافة إلى إلغاء ترخيص ٢٤ شركة لعدم تقدمها بطلب لتجديد الترخيص بعد انتهاء مدة الترخيص.

فحص ثروة ٢٢ تاجر مخدرات تمهيدا لطلب فرض الحراسة عليها

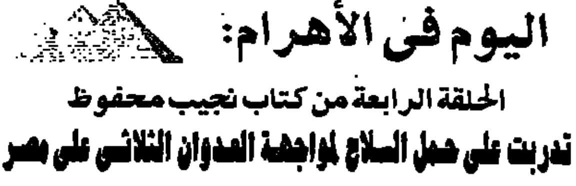
يجرى جهاز المدعى العام الاشتراكى، التحقيق مع ٢٢ من كبار تجار المخدرات، حول مصادر ثرواتهم، التى تقدر بملايين الجنيهات ومن المنتظر ان يتخذ الجهاز - عقب انتهاء التحقيقات وفحص مصادر الثروات - الإجراءات القانونية لطلب فرض الحراسة على أموالهم وممتلكاتهم. وقد بلغ حجم الأموال والممتلكات التى فرضت عليها الحراسة والمصادرة خلال خمس سنوات ٢٠٥ ملايين جنيه، هى قيمة حسابات وأملاك ١٢٥ من أكبر تجار المخدرات.

رئيس مصلحة السجون:
عزام عزام ليس سجينا «سوبر»!

رفضت مصلحة السجون تلبية مطالب الجاسوس الإسرائيلى عزام عزام، الذى يقضى عقوبة السجن ١٥ عاما فى قضية التخابر لحساب جهاز الموساد. وصرح اللواء نبيل صيام مساعد أول وزير الداخلية بأن إدارة السجن ملزمة بتنفيذ المطالب المحددة طبقا للوائح والقوانين فقط.

[اختفاء السجين «السوبر» ص ٣٦]

ذاكرة التاريخ :
بقلم : زكريا نيل [ص١١]



اليوم فى الأهرام:
الحلقة الرابعة من كتاب نجيب محفوظ
تدربت على حمل السلاح لمواجهة العدوان الثلاثى على مصر

فى الحلقة الرابعة من كتاب «نجيب محفوظ.. صفحات من مذكراته وأضواء جديدة على أدبه وحياته».. يتحدث أديبنا الكبير عن ثورة ٢٣ يوليو حديثا ذا شجون، فهو يقول: «كانت علاقتى الوجدانية بالثورة تنقسم مابين التأييد والحب والنقد الشديد».. ثم يستطرد قائلا: «فى فترة العدوان الثلاثى على مصر أيدت الثورة تأييدا مطلقا، وتجاهلت نقدى لأساليبها الفردية وأغمضت عينى عن صراعات الحكم، وذهبت إلى أحد المعسكرات الشعبية وتدربت جديا على حمل السلاح لمقاومة العدوان».

ويوضح الأديب الكبير أن ثورة ٢٣ يوليو كانت أقل الثورات عنفا ودموية، وتتفق مع الطبيعة السلمية للمصريين عموما.

كذلك يتحدث عن المقهى الذى كان يلتقى فيه عدد من الضباط الأحرار، ومن بينهم عبداللطيف البغدادى، وجمال سالم، وعبدالحكيم عامر، وأيضا جمال عبدالناصر.. وإن شلة نجيب محفوظ تعرفت فى المقهى إلى هؤلاء الضباط ومع ذلك لم يشعر أحد بالتحركات التى كانت تجرى داخل الجيش أو بأن هناك تخطيطا للثورة.

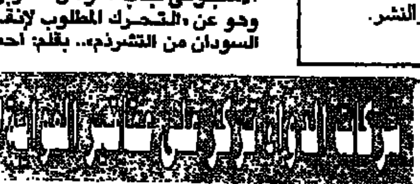
أما بعد حريق القاهرة فى ٢٦ يناير ١٩٥٢، فقد توقع الأديب الكبير حدوث فوضى شاملة، واغتيالات واسعة لكبار السياسيين، ولم يتوقع أبدا أن يأتى التغيير من جانب الجيش.

وتنشر هذه الحلقات فى الوقت نفسه مع «الأهرام» ثمانى صحف عربية كبرى، ويصدر قريبا الكتاب الكامل عن مركز الأهرام للترجمة والنشر.

[الحلقة الرابعة ص ٦]

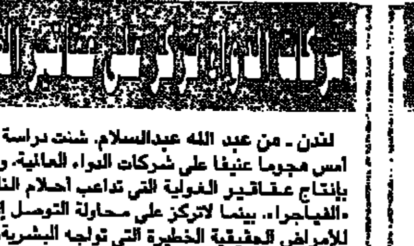


اليوم فى



■ نواب البيزنس تحت قبة البرلمان العربى.
■ اعترافات «نساء الفياجرا».
■ صفقات رجال الأعمال والمغامرين بالملايين على الإنترنت.
■ ديانا حداد: ظلمتنى الشائعات وانصفنى وزير الإعلام.

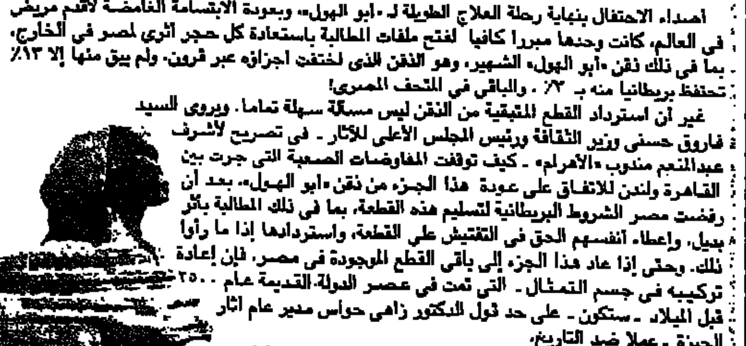
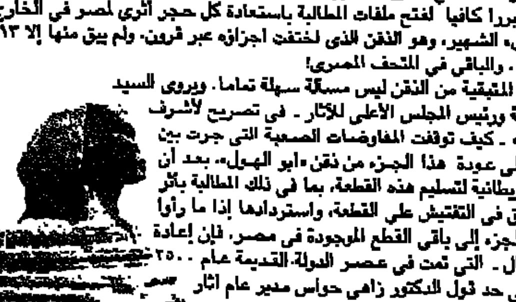
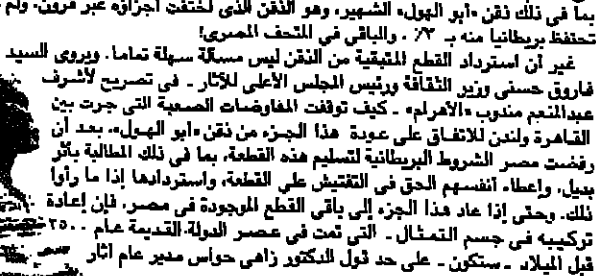
تنشر «الأهرام» اليوم على صفحتها السابعة المقال الأسبوعى لباب «الوطن العربى» وهو عن «التحرك المطلوب لإنقاذ السودان من التشرذم».. بقلم: أحمد



لندن - من عبد الله عبدالسلام. شنت دراسة بريطانية أمس هجوما عنيفا على شركات الدواء العالمية، واتهمتها بإنتاج عقاقير الفحولة التى تداعب أحلام الناس مثل «الفياجرا». بينما لاتركز على محاولة التوصل إلى علاج للأمراض الحقيقية الخطيرة التى تواجه البشرية، كمرض الشلل الرعاش، والسرطان، وغيرهما.

وأوضحت الدراسة أنه بسبب المكاسب المالية الهائلة تخلت شركات الدواء العالمية عن وظيفتها الأساسية، وحولت مؤسساتها البحثية إلى تجريب أدوية وعقاقير جديدة لخفض وزن الإنسان، أو جعله ينام أكثر، أو يزيد قدرته الجنسية، بينما هناك أمراض خطيرة يعانيها الملايين، وليس هناك دواء ناجع لها.

وحذرت الدراسة من أن ميولا انتحارية ستصيب الرجال الذين تناولوا «الفياجرا»، ولم تتحسن قدراتهم الجنسية، تماما كما حدث لعقاقير أخرى سابقة. وأشارت إلى أن شركات الصيدلة والأدوية أصبحت تقود عالم الطب، وأن الأطباء يستجيبون لذلك.

أصداء الاحتفال بنهاية رحلة العلاج الطويلة لـ «أبو الهول» وبعودة الابتسامة الغامضة لأقدم مريض فى العالم، كانت وحدها مبررا كافيا لفتح ملفات المطالبة باستعادة كل حجر أثرى لمصر فى الخارج، بما فى ذلك ذقن «أبو الهول» الشهير، وهو الذقن الذى اختفت أجزاؤه عبر قرون. ولم يبق منها إلا ١٣٪ تحتفظ بريطانيا منه بـ ٣٪ . والباقى فى المتحف المصرى!

غير أن استرداد القطع المتبقية من الذقن ليس مسألة سهلة تماما. ويروى السيد فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار - فى تصريح لأشرف عبدالمنعم مندوب «الأهرام» - كيف توقفت المفاوضات الصعبة التى جرت بين القاهرة ولندن للاتفاق على عودة هذا الجزء من ذقن «أبو الهول»، بعد أن رفضت مصر الشروط البريطانية لتسليم هذه القطعة، بما فى ذلك المطالبة بأثر بديل، وإعطاء أنفسهم الحق فى التفتيش على القطعة، واستردادها إذا ما رأوا ذلك. وحتى إذا عاد هذا الجزء إلى باقى القطع الموجودة فى مصر، فإن إعادة تركيبه فى جسم التمثال - التى تمت فى عصر الدولة القديمة عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد - ستكون - على حد قول الدكتور زاهى حواس مدير عام آثار الجيزة - عملا ضد التاريخ.

ويوضح الدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار أن اتفاقية ١٩٧٢، التى أشرفت عليها منظمة اليونسكو تقر حق مصر باسترداد أى آثار يتم تهريبها بعد صدور الاتفاقية، لكنها لاتسرى على أى آثار سرقت قبلها، ولا على الدول التى لم توقع عليها.

باق ٥٨١ يوما على سنة ٢٠٠٠!

إنسان القرن المقبل مشغول بجسمه!

إنسان سنة ٢٠٠٠ وما بعدها مختلف حقا. لأن كثيرا من وقته سوف يكون ملكا له شخصيا، وذلك حين تقوم الآلات وأجهزة الكمبيوتر على اختلاف سعاتها فى دقائق بأعمال كانت تستغرق من الناس أياما أو شهورا أو سنوات، وبالتالى سيكون إنسان القرن المقبل مشغولا كثيرا بجسمه. والدليل على ذلك أن عيادات ضبط الأجسام، وتخفيف البدانة، وتقديم الأجهزة التعويضية تزدهر فى بعض الدول هذه الأيام، منبئة بمستقبل كبير لهذا النوع من الأعمال.

وتنقل وكالة «رويتر» من ولاية فلوريدا الأمريكية أن العيادات التى تجرى عمليات زرع الصدور البارزة، والأرداف النحيلة من البلاستيك تغص بالرواد، خصوصا من رجال ونساء دول أمريكا اللاتينية القريبة. وتقول إن هذه العمليات صارت أسهل ما يمكن، وإن كثرة الزبائن جعلت الأسعار أقل، وجعلت السعادة فى نفوس من تجرى لهم أكثر.

الموت عطشا والموت غرقا.. قضية المستقبل!




الطفل الذى فى الصورة الأولى يريد أن يذكر العالم بواحدة من قضايا القرن المقبل الساخنة.. قضية المياه. والقضية خطيرة فى كثير من مناطق العالم، ولكنها أكثر خطورة فى منطقتنا.. الشرق الأوسط.

وتكمن المشكلة فى أن موارد المياه غير متجددة فى الوقت الذى تزيد فيه احتياجات الدول وشعوبها من هذا السائل السحرى اللازم للحياة والتنمية والتقدم. ويحمل القرن المقبل فى طياته مخاطر صراعات شديدة على المياه قد تصل إلى حد الحرب. ومشكلة المياه ليست فى ندرتها فقط بل فى تعريها أيضا، والحاجة إلى أموال طائلة توقف هذا التمرد. فالطفل الذى فى الصورة يبحث عن نقطة ماء فى الصنبور فى إحدى مناطق بنجلاديش التى تعانى الجفاف. وفى الوقت نفسه كانت العاصمة دكا تغرق - كما فى الصورة الثانية - فى مياه الفيضان، حيث ارتفعت المياه فى الشوارع بمقدار أربع بوصات، وانتهز البجع الفرصة ليستمتع بحمام يخفف عنه حرارة الجو التى قتلت المئات فى الهند المجاورة.

فى دنيا الغد تختفى الشيوعية الماركسية

هذا البائع جلس على مقعد فى متجره بالحى القديم فى هانوى عاصمة فيتنام فى انتظار زبائن يبدو أنهم لن يأتوا. فالرجل يبيع الأعلام الفيتنامية والأعلام التى عليها المنجل والمطرقة رمز الشيوعية التى أفل نجمها. والزبائن حالتهم المادية صعبة منذ توقفت المساعدات التى كانت فيتنام تتلقاها من الاتحاد السوفيتى فى السبعينيات والثمانينيات.



والرجل وحالته يعبران عن حالة الشيوعية التقليدية (على طريقة كارل ماركس) فى نهاية القرن الحالى، ويعبران عن ميل الدول الشيوعية السابقة والحالية إلى اتجاه معاكس هو اتجاه الحرية الاقتصادية وآليات السوق، حتى فى الدول التى لاتزال تحكمها الأحزاب الشيوعية مثل الصين. والناظر اليوم إلى أحوال الصين مثلا سيجد الوفرة فى الدخول والتغيير فى طريقة الحياة أوضح ما تكون.

منتخب السعودية
يقلب طاولة الانجليز

تسمع وتشاهد

الدرملى وصل: ق٦

□ تعرض القناة السادسة فى سهرتها الليلة تمثيلية «الدرملى وصل» قصة يسرى الجندى وبطولة أمير كرارة عزت ومحمد رضا وعبلة كامل وخيرية احمد واخراج اسماعيل عبد الحافظ.

عبلة كامل

المشروعات الصغيرة وعمل الشباب

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى فترتها المفتوحة من ٥٫٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية ود.ممدوح عوض مدير عام برنامج تنمية المشروعات الصغيرة بالصندوق فى حوار عن دور المشروعات الصغيرة واتاحة فرص العمل للشباب. ويرد أن على أسئلة المستمعين على تليفونى ٣٩٣٦٧١١، ٣٩٢١٤٣٦. تقديم كمال معوض واخراج ولاء عسكر.

مشوار سعد لبيب

□ يستضيف برنامج (مكرونى) ١٢٫١٥ الليلة من القاهرة الكبرى الرائد الاذاعى سعد لبيب الذى يتحدث عن مشواره الاذاعى ومن عمل معه من الرواد الاوائل وبعض المواقف المثيرة فى هذا المشوار. البرنامج تقديم انصاف سعيد.

حديث الذكريات

□ يقدم برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب اعادة للحلقة التى كان قد سجلها مع حمد الرجيب وزير الشئون الاجتماعية والاسكان الكويتى الاسبق والذى مثل الكويت دبلوماسيا فى العديد من دول العالم منها مصر، وكان له اكبر الفضل فى تأسيس الحركة المسرحية الكويتية. البرنامج تقديم امينة صبرى

المنتدى الثقافى

□ يناقش برنامج (المنتدى الثقافى) ١٠٫٣٠ الليلة من البرنامج الثقافى نظام الخصم والاضافة والتحصيل تحت حساب الضريبة ويشترك فى المناقشة الدكاترة حسن كمال ووفاء أحمد وعبد الحميد عطا ورءوف الغونس. البرنامج تقديم غادة القاضى.

مؤتمر على الهواء

□ يستضيف برنامج (مؤتمر على الهواء) ٨٫٣٠ مساء من اذاعة القناة المهندس صلاح عبد الغنى رئيس قطاع التليفونات باقليم القناة وسيناء حيث يرد على أسئلة المستمعين على تليفون ٢٢٣٩٤١ عن الخدمات الجديدة للتغلب على أعطال الخطوط الجديدة.

صباحا: زنوبة

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (زنوبة) بطولة سامية جمال وسميرة احمد وشكرى سرحان ومحسن سرحان واخراج حسن الصيفى

كهرمانة: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليلة فيلم (كهرمانة) بطولة هدى سلطان ويحيى شاهين وعبد المنعم ابراهيم واخراج السيد بدير. ويدور احداثه حول حامد الذى يلتحق بالجامعة ويعتمد فى معيشته على أخيه الذى يرسله شقيقه. ويتعرف بر قصة ويقع فى حبها وتبادله مشاعره ويتخلى عن دراسته

هدى سلطان

هكذا هى الحياة: ق١

□ يعرض برنامج نادى السينما فى سهرة الليلة على القناة الأولى فيلم «هكذا هى الحياة» بطولة جولى اندروز وجاك ليمون ... واخراج بليك ادواردز ... مهندس معمارى متزوج من سيدة جميلة ... لا يشعر بكل ما تعطيه الحياة ... يعلق على الفيلم د.محمد القليوبى ...

القناة الأولى

٥٫٤٥ الافتتاح
٦٫٠٥ للاطباء فقط
٧٫٠٠ صباح الخير يامصر
١٠٫٠٥ يحكى أن
١٠٫٢٠ عروستى
١٠٫٥٥ مع الأصدقاء
١١٫١٠ عالم السيرك
١١٫٣٠ هى والبيئة: مع د.احمد السعيد يونس استشارى امراض الطفولة عن واهمية الرضاعة الطبيعية
١١٫٤٥ أنت وطفلك
١٢٫٠٠ نشرة الأخبار
١٢٫٢٠ فى نور الاسلام حول كيفية الاهتمام بالشباب
١٢٫٤٠ حتى يأتى الطبيب: عن خشونة الركبتين وطرق العلاج.
١٫٠٠ أمانى وأغانى
١٫٣٥ الفن الشعبى حول افراح للفن الشعبى بالنهضة الاعلامية
٢٫٤٠ المسلسل العربى «البشاير»
٣٫٢٥ استشارة طبية
٣٫٣٠ البرامج التعليمية
٤٫٣٥ مساء الخير
٦٫٠٠ نشرة الأخبار
٧٫٣٠ مسلسل: أحلام وردية
٨٫٥٠ حديث الروح
٩٫٠٠ الأخبار وبرنامج اخبارى
١١٫٣٠ نادى السينما والفيلم الامريكى «هكذا هى الحياة»
٢٫٠٠ بانوراما الصحافة
٢٫١٥ لعب وفن
٢٫٥٥ رفع الستار وحلقة من ذاكرة المسرح السياسى ولقاء مع فايز حلاوة
٣٫٢٥ مسلسل «كابتن جودة»
٤٫٢٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧٫٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠٫٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠٫٢٥ الفيلم العربى زنوبة
١٢٫٤٥ دنيا الاطفال
١٫١٥ معلومات
٢٫٠٥ نجم ولعبة ولقاء مع خالد زين الدين رئيس الاتحاد المصرى للتجديف
٢٫٢٠ صور مشرقة
٢٫٥٠ لقاء الايمان
٣٫٠٠ موجز الانباء
٣٫١٠ حكاية اثر
٣٫٢٠ الفيلم الاجنبى مجال الصداقة بطولة كيت مايل وجوناثان هرناندز واخراج بروس نليبور. ويدور حول لير التى تحكى قصة طفولتها حيث كانت تتشبه بالصبيان فى مظهرها وتصرفاتها
٤٫٤٠ كاميرا ستديو ٩
٥٫٠٥ البرامج التعليمية
٥٫٤٠ كارتون
٦٫١٥ عالم الادارة
٦٫٤٥ اجازة سعيدة
٧٫٠٠ النشرة بالفرنسية
٧٫١٥ منوعات
٧٫٣٥ حكايات رياضية ولقاء مع بوبى تشارلتون
٨٫٠٠ النشرة بالانجليزية
٨٫٣٠ عن قرب حول جراحات
٨٫٥٠ اوبرا انس الوجود
١٠٫٥٠ فيلم كهرمانة
١٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١٫٢٠ طريق المونديال
١٫٥٠ ذاكرة الأدب
٢٫٢٠ رسالة رولان جاروس للتنس
٣٫٠٠ مصارعة المحترفين
٣٫٥٠ المسلسل الأجنبى
٤٫٣٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

[illegible]

القناة الرابعة

[illegible]

القناة الخامسة

[illegible]

القناة السادسة

[illegible]

القناة السابعة

[illegible]

القناة الثامنة

[illegible]

من الأحد إلى الجمعة ١٦، ١٧

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.١٣
الشروق	٥.٥٥
الظهر	١٢.٥٢
العصر	٤.٢٩
المغرب	٧.٥٠
العشاء	٩.٢١

إذاعة القرآن الكريم

[illegible]

الفضائية المصرية

[illegible]

قناة النيل الدولية

[illegible]

اعلانات واشتراكات الأهرام

[illegible]

صندوق الدنيا

لغويات

قال بيدبا الفيلسوف لدبشليم الملك

- لماذا ايقظتنى مولاى فى منتصف الليل. ارجو أن يكون السبب خيرا قال دبشليم الملك عاندنى النوم يابيدبا فلم استطع. تدور فى رأسى كلمات لم اكن اسمعها من قبل وهى كلمات لا اعرف معناها وهذا شىء محير للغاية وقد حدثتنى نفسى أن اوقظك واسألك..

قال بيدبا الفيلسوف هل تشيع هذه الكلمات فى اوساط العامة ام اوساط المثقفين يا مولاى.

قال الملك تشيع فى أوساط المثقفين كما تشيع فى اوساط العامة.

قال بيدبا الفيلسوف دعك يا مولاى من بلع المثقفين بنحت الكلمات الجديدة. هذه شواغلهم من قديم الزمان وعلى أى حال. هات ما عندك قال دبشليم الملك هناك اربع كلمات أو ثلاث كلمات هى العولمة والعلمنة والخصخصة ما الذى تعنيه هذه الكلمات

قال بيدبا الفيلسوف: العولمة ان تتحول العالم ليصبح عالما واحدا رأسه امريكا. ونحن ذيله والعولمة مشتقة من العالمية، وهذه العالمية شىء مختلف عن شهادة العالمية التى يمنحها الازهر، ان شهادة العالمية تعنى العلم. اما العولمة فتعنى طرح الهوية فى البحر. والامساك بذيل امريكا واوروبا، والالتحاق الصورى بركب العالم المتقدم وسيادة النظام العالمى الجديد، وبيدو - والله اعلم يامولاى - ان العولمة هى جمع لكلمة العوالم، والعوالم هن الغوازى والراقصات والمغنيات فى افراح الريف.

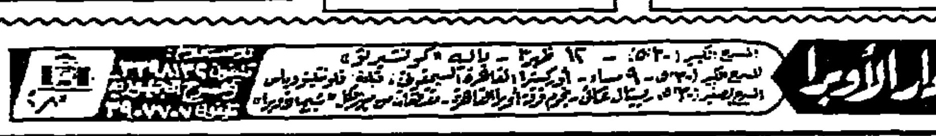
هذا ما لدى عن العولمة. اما العلمنة فهى كلمة مشتقة من العلمانية وهى عكس المعلمة والجدعنة. وكانت تعنى فى اوروبا فصل المؤسسة الدينية عن الدولة. وعلى ايدى عصرنا تحولت الى فصل للدين عن الدولة. وهناك فرق بين الامرين.

قال الملك دبشليم: افادك الله يابيدبا فماذا عن الخصخصة.

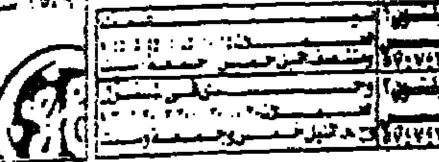
قال بيدبا الفيلسوف: اختلف علماء اللغة فمن قائل تخصيص ومن قائل خصخصة. وتعنى تحويل ملكية القطاع العام الى القطاع الخاص. بعد ان خسر القطاع العام الجلد والسقط ولم يعد فيه خير لناهب او ملتقط

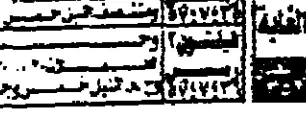
قال دبشليم الملك: اذهب الآن يابيدبا. ودعنى افكر فيما قلته

أحمد بهجت









تحت سقف بلا حنان!

★ لكل بنت خلقها الله حكاية ورواية وقصة طويلة.. صفحاتها الشجن والصمت والقهر.. وحروفها الألم والخوف والقلق.. وسطورها الدموع..

ولكن البنات كلهن تجمعهن حكاية واحدة فى كتاب واحد.. اسمه كتاب البنات.. وهو كتاب غير مطبوع ولكنه مكنون داخل الصدور وخلف الجفون وفى قلب العيون.. وفصوله آهات وكلامه مواجع.. تسكبها البنات بين الضلوع.. ولا أحد يقرأ مكنونات صدورهن.. ولا أحد فكر مرة فى فتح صفحات كتابهن.. أو كشف ستر أسرارهن.. ولا أقرب خلق الله إليهن.. الأم والأب..

والبنات فى السن الحرجة يعشن قصة فارس الأحلام الذى سيجىء يوما ويخطفها أو يحملها على حصانه الأبيض ويطير بها كالسفيرة عزيزة فى ملحمة أبوزيد الهلالى التى كنا نشاهدها فى صندوق الدنيا ونحن صبية أبرار.. بين السحاب الوردى وفوق البحار الزرقاء ويحط بها على قمة جبل شاهق شامخ بعيدا عن كل العيون..

والفارس لايجىء أبدا.. والحلم يتحطم تحت أشعة شمس الظهيرة المحرقة.. وكيف يجىء الفارس وقد أصبح شابا عدمانا فى هذا الزمان الردىء.. شهادته فى جيبه وعزيمته فى صدره ولا يقدر على فتح بيت وإسعاد عروسه وانجاب أطفال.. فالمرتب مصاب بفقر دم مدقع.. والشقق مثل الأسعار أصابها السعار ولا يقدر على الحصول عليها إلا من أجر عافيته وغربته فى بلاد النفط سنوات وسنوات، أو من عنده دادى من أصحاب النفوذ والسلطان والمال أو يستند إلى صاحب ظهر أو كرسى أو حصانة.. الفارس هنا أعرج وحصانه أكثر عرجا منه.. وحاله يصعب على الكافر.. والبنات تذوب حبا وعشقا فى هذا الفارس الذى لايملك إلا عافيته ولا يملك من مال الدنيا شيئا.. وينكسر قلب البنات فى انتظار فارس كامل الأوصاف والمعانى.. جاهز للزواج وجاهز بالشقة وجاهز بالمهر والشبكة وفرح طويل عريض فى فندق خمسة نجوم.. عيبه الوحيد انه أصلع ويكرش.. وغير مسمسم ولا يفتح صدره ويلبس انسيالا ويغنى الأغانى الهبابية بتاعة هذه الأيام!

والبنات هنا أشطر من الأولاد.. هن يحسبنها بالعقل.. عريس جاهز.. ولا عشرة يأخذون مصروفهم من بابا وماما!

وهذا يفسر لنا دون أن نقرأ لأرسطو أو ديكارت أنه سرعان ماتنسى البنت حبيبها الفارس أبو قصة على جبينه.. وتتفرغ لبيتها وزوجها مع «وأوأة» أول مولود فى البيت!

والبنت فى السن الحرجة.. مابين الرابعة عشرة والرابعة والعشرين ـ وهى عشر سنوات اختارها خبراء علم النفس بوصفها أخطر سنين عمر البنت ـ تصبح إنسانة حساسة للغاية.. تؤثر فيها كلمة وتشقلب كيانها كلمة، وتسعدها كلمة، وتشقيها كلمة، وتطير بها بين السحاب كلمة، أو همسة أو لمسة.. وتهوى بها إلى سابع أرض كلمة أخرى أو فصل بارد من فصول الحياة اليومية..

والبنت عادة ـ كما قالت لى طبيبة نفسية عاشت سنوات طويلة فى دنيا البنات وقابلت المئات من الحالات الصعبة ـ أسرارها لا تكشفها لأحد.. إلا الأقرب صديقة.. وهى لاتذهب إلى حضن أمها.. إلا إذا اسودت الدنيا أمام عينيها ولم تجد مخرجا لها إلا صدر أمها.. والبنت عادة تهرب من الأب ولا تكشف سرها له ولا تبوح له بمكنونات صدرها لاعتقادها الجازم انه لن يفهمها ولن ينصفها ولن يقترب من صادق مشاعرها ويرىء تصرفاتها.. فالأب لايعرف إلا الأبيض والأسود.. أما المساحات الرمادية التى تتحرك فيها البنت فهو لايعترف بها أبدا..

ولكن ماهى ياترى هذه هذه المساحات الرمادية؟

سالت الطبيبة النفسية.. قالت لى: المساحات الرمادية عند الفتاة.. هى المساحة التى تحدد حدود أحاسيسها ونبضها ومشاعرها الحقيقية.. وهى لاتعرف حدودا بين الصواب والخطأ.. كل شىء متداخل مع الآخر.. ماتراه صوابا تراه فتاة انه خطأ.. ومانراه نحن عين الخطأ.. تراه البنات عين الصواب.. تاهت الحدود وضاعت معالم الصورة واختلط الأبيض بالأسود.

وهذه المساحة الرمادية تبرر فيها البنات كل مايقعن فيه من أخطاء صغيرة.. ويتوه فيها الحق مع الباطل.. وبفتر الممنوعات والمحرمات التى تحفظه البنات عن ظهر قلب من يوم ولادتهن حتى يوم دخولهن بيت العدل ـ بفتح الدال ـ وهو بيت الزوجية كما كانت تسميه جدتى!

البنات ومعهن الأولاد يقولون انهم يعيشون تحت سقف بلا حنان.. الحنان عند الأب من وجهة نظره هو جمع المال وانفاقه عليهن.. مصروف ولبس وتعليم وفسحة.. والحنان عند الأم هو توفير الأكل والشرب والنومة الهنية.. وتضييع ساعات الصفاء الجميلة.. ولتسقط المصارحة والمكاشفة أولا بأول.. فى انتظار ان يقع المحظور!

والبنات فى هذه السن الحرجة ومعهن الأولاد ضاقوا ذرعا بصفحة الوعظ والإرشادات عمال على بطال من جانب الآباء والأمهات: أوعى تعمل كذا.. خدى بالك من فلانة.. ماتكلميش الأولاد فى الجامعة حاسبى منهم دول عفاريت.. وأوعى يلولد تصاحب الأولاد دول.. أصلهم عفاريت وشياطين..

وكثرة النصائح والارشادات تؤدى إلى عكسها تماما عند البنات والأولاد.. فتصبح مثل نشيد المحفوظات فى المدرسة.. نرددها كثيرا ولا نفهمها ولا نعمل بها..

....

طرقت بابى على غير موعد.. فتاة لاتتجاوز الثامنة عشرة من عمرها ترتدى بنطلون جينز أزرق وبلوزة بيضاء وشعرها معقود من الخلف بفيونكة حمراء.. ولا مساحيق على وجهها إلا لمسات خفيفة لاتكاد ترى..

وتحمل اكلاسيرا يضم كتبا وكشاكيل محاضرات.. قدمت نفسها لى قائلة: أنا فلانة التى كتبت عنها فى الأسبوع قبل الماضى!

قلت لها: لقد كتبت عن فتيات كثيرات..

قاطعتنى بابتسامة: سأختصر عليك الطريق.. أنا الطالبة التى ذكرها زميل فى الكلية وقال انه تزوجنى عرفيا..

قاطعتها بدورى: وهل تزوجك فعلا أو جاء يكتب علىّ؟

قالت: لا بل تزوجنا بالفعل عرفيا من وراء أهالينا!

قلت: ياسلام على الزمن الذى جعل الأولاد والبنات يتزوجون دون علم الأب والأم والأخوات.. ودون أفراح ودون مهر ودون شقة!

قالت بهدوء عجيب حسدتها عليه: وكمان بيخلفوا من وراء الأهل!

قلت: أه.. يعنى انت حامل زى ماهو قال لى الأسبوع قبل الماضى!؟

قالت ببساطة: نعم!!

قلت: وناويين تعملوا ايه فى المصيبة دى؟!

قالت: علشان كده أنا جيت لك علشان تشوف لنا حل!

قلت: أى حل.. المسألة كلها غلط فى غلط ونتج عنها غلط كبير.. طفل قادم فى غير ميعاده ولا أوانه لأب وأم غير مستعدين تماما لاستقباله والعناية به وسط أسرة صغيرة سعيدة!

قالت: هو ده اللى حصل.

أسالها: وحصل ازاى؟

قالت: قصة حب عنيفة.. وبدلا من أن نتقابل فى السر.. وقد نخطىء.. أعلنا حبنا للجميع..

أقاطعها: من هم الجميع الذى تقصدين؟

قالت: جميع أصدقائنا فى الجامعة.. والنادى.. يعنى الشلة بتاعتنا كلها عارفة!

قلت: وبعد الحب والذى منه!

قالت: رأينا أن الأهل لن يوافقوا أبدا على زواجنا أو حتى خطبتنا الآن ونحن مازلنا فى الكلية.. لم نجد مفرا من الزواج العرفى داخل الشلة وباختصار اثنين من الشهود من أصدقائنا وزملائنا!

قلت: وكل واحد آخر النهار يروح بيته!

قالت: أيوه.. لكن فى الرحلات بنبات مع بعض..

قلت: والأب والأم عارفين ان بنتهم رايحة رحلة جامعية بريئة وسط زملاء وزميلات ومشرفات!

قالت: أيوه.. الكل عارف ان احنا متجوزين.

قلت: فيما عدا الأب والأم..

قالت: ده صحيح!

قلت: طيب مسروعين ليه على الخلفة وهم العيال بدرى؟!

قالت: غلطة.. رغم ان انا باخذ حبوب كل ليلة!

قلت: عاوز اعرف.. هل قصة زواجكم العرفى دى لاتسبب لكما أى مشاكل فى الجامعة أو بين الزملاء والزميلات؟

قالت: أبدا.. أصبحت مسألة عادية وكثير من الأولاد والبنات فى الكلية وفى كليات كثيرة متجوزين عرفى.. دى ظاهرة غريبة ياأستاذ لازم تشوفوا حلا لها..

●● ملحوظة: سالت أستاذة فى علم النفس والمجتمع: ماهى أسباب تفشى ظاهرة الزواج العرفى بين الشباب فى الجامعات؟

قالت: أسبابها كثيرة.. مثل تعجل الشباب وعدم صبره.. وعدم وجود الضوابط الدينية والأخلاقية والترابط الأسرى السليم.. وعدم وجود جسر حوار مابين الأهل والشباب، ووجود هوة واسعة بين تفكير الآباء وتفكير وسلوك الأبناء.. وانعدام الرقابة الجادة على البنات والأولاد.. أضف إلى ذلك العامل الاقتصادى، فأى شاب لايمكنه أن يتزوج بمن يحب وحتى لو تخرج فماذا سيأخذ من الوظيفة وكيف يوفر شقة الزوجية ويؤثثها، والأخطر من ذلك كله.. من أين يصرف على أسرة جديدة؟ انتهت الملحوظة ●

نعود إلى حوارنا مع طالبة الجامعة ذات الثمانية عشر ربيعا والمتزوجة عرفيا من زميل لها فى الكلية أكبر منها بعام واحد وحامل منه.. كل هذا أو هذا كله من وراء بابا وماما!

تسألنى: هل أذهب إلى طبيب واتخلص من الحمل؟

قلت: لا انصحك بهذا..

تسأل: بماذا تنصحنى إذن؟

قلت: الزواج العرفى عادة تتحمل أوزاره وأخطاءه البنت وحدها.. لابد أن تذهبى فورا وبعد أن تخرجى من هنا إلى أمك وتقصى عليها الحكاية كلها.. صارحيها بكل شىء..

تسألنى فى خوف: حتى الحمل؟

قلت: أيوه كل شىء.. وبعد ذلك اتركى لها أمر ابلاغ والدك..

قالت بنفس لهجة الخوف: بابا كمان.. ده كان يدبحنى..

أسالها: هو بابا بيشتغل ايه؟

قالت: بابا راجل صعيدى ومن ذوى الأملاك والعقارات والأراضى.. وماما من عائلة كبيرة وقاعدة فى البيت علشان تخدمنا.. ومافيش حاجة باطلبها إلا أما ألاقيها.. وعندى ثلاثة اخوات.. اثنتان بنات وولد واحد فى الثانوى.. وعايشين عيشة آخر بلع كلنا.. وبابا دائما مسافر وموش موجود وماما شايلة الحمل كله وصابرة!

قلت: والدتك تعرف الأول.. ويعدين تمهد الطريق بطريقتها لوالدك.. وفى نفس الوقت زوجك الطالب الهمام يعمل نفس الشىء يروح لوالدته ويعدين والده ويصارحهما بالحقيقة كلها وبالحمل كمان!

تسألنى: ويعدين؟

قلت: تجتمع الأسرتان وتقرران أمركما معا..

قالت: تفتكر يعملوا ايه؟

قلت: طبعا حايحصل شوية زعيق وزعل وخصام لأن المسألة موش سهلة.. لكن أتوقع فى النهاية انهم سوف يوافقون على زواجكما رسمى موش عرفى.. وما داموا ميسوطين ماديا.. يبقى ان شاء الله مافيش مشكلة.. لكن لابد ان تتذكرى جيدا أن مافعلتيه خطأ كبير.. الحب فى الجامعة.. مرحلة يمر بها الولد والبنت لكن ماتقلبش بغم زى ما حصل معاكى كده..

وهذا النوع من الزيجات الطيارى لاينفع ولا يستمر.. لكن ربنا معكما.. واجتهد فى الكلية واتخرجا واشتغلا علشان تبقوا جديرين بأبوة وأمومة هذا الطفل القادم الذى لايدرى كيف جاء إلى الدنيا فى غير موعده وفى غير مكانه!

....

وكتبت إلىّ عن طريق الفاكس فتاة آثرت ألا أكتب اسمها ولكننى تركت كل ماكتبته دون حذف أو تعديل وبلغتها العامية.. هى تقول:

●● أنا باكتب لك الجواب ده وأنا قاعدة على الكمبيوتر اللى بابا اشتراه لى.. وأنا حكايتى زى حكايات كل البنات اللى فى الجامعة وأكثر شوية.. بابا مبسوط على كل المستويات وكمان ماما وأنا وأختى مش ناقصنا حاجة.. لكن مش دى كل حاجة... فيه مسائل كثيرة ممنوع نتكلم فيها وممنوع نناقشها رغم انها بتحصل لنا وفينا كمان..

أنا عايزة أعرف فى ايه أكثر من أن الغلط بيحصل من الناس التانية ومن اللى حواليك وفى نفس الوقت ماتقدرش حتى تتكلم فيه وتشتكى بصوت عال من اللى بيحصل.

وإذا تكلمت وعبرت عن رأيى يبقى أنا منحلة وأخلاقى مش كويسة ولو سكت يبقى أنا عفيفة وطاهرة.. شوف أد ايه الأخلاق فاسدة عندنا فى الشرق بعكس البلاد التانية اللى البنت بتقول اللى فى نفسها وبتعمل اللى فى نفسها ولا تفقدش احترام نفسها ولا احترام المجتمع لها.. بين ايه بقى اللى عندنا وكفر ايه بقى اللى عندهم؟.. وحكاية البهدلة اللى أنا فيها سببها بابا اللى كل يوم بيبات خارج البيت وأنا وأختى وماما عارفين هو رايح يعمل ايه مع واحدة ست تانية.. وساكتين ومانقدرش نقول بم.. وحجته أن ده شرعى لأنه متجوزها.. أنا خفت بصراحة على ماما لتنتقم منه وتعمل زيه.. فبقيت أراقبها وخليت بالى منها وبمعنى أصح بقيت شغالة جاسوسة عليها من وراها وفى نفس الوقت أوافق وأبرر لبابا اللى بيعمله لأن المجتمع كله موافقه وواقف معاه ضد ماما.

هى دى بقى الأخلاق اللى احنا بنتعلمها كل يوم.. ماما اتحجبت بعدما بابا اتجوز الست التانية وباعينى فاهمة انه هايرجع لما تقعد تدعى ربنا وهى متحجبة.. ومايقتش تكلمنا فى أى حاجة احنا محتاجين نعرفها ونفس الشىء عند بابا، الأهل فاهمين ان عدم الكلام بصوت عال يبقى عفة وشرف وان كبت المشاعر والأحاسيس والجبن طهارة.. وعلى فكرة الراجل فى مصر لما يجى يتجوز بيدور على عروسة بالمواصفات دى علشان يوم ماعينه تزوغ ويشوف واحدة تانية تبقى هى ساكتة من أساسه وتكمل سكات باقى عمرها..

أنا نفسى بيحصل لى حاجات بايخة كثير من الناس الرذلة اللى مالية الشوارع وماباقدرش أفتح بقى واقل أدبى عليه. لأن المفروض أنى ما اتكلمش فى العلن على المواضيع دى.. لكن الراجل بكل بجاحة مش بيتكلم ويس لكن يعمل كمان كل الحاجات دى فى السر وفى العلن ونقعد بسلامتنا نبرر له علشان راجل!

أنا بصراحة شايفة أن الراجل عندنا هو اللى بيحول الست علشان تمشى مشى بطال وإن هو السبب بسبب الحقوق اللى ولخدها أكثر من اللازم لنفسه مرة بسبب الدين ومرة بسبب المزاج ومرة بسبب أنه قوى ومعاه فلوس أكتر ومرة بسبب العادات اللى اتربينا عليها وطلعنا لقيناها وملناش ذنب فيها..

على فكرة أنا كل أصحابى عارفين رأيى ده.. بس ماقدرش أقوله للناس غرب.. شوف بقى الجبن اللى زرعوه فينا أهالينا؟!

....

وهذه رسالة بخط اليد من فتاة تحكى حكايتها بصراحة وصدق.. وقد حذفت الاسم.. هى تقول:

سيدى الفاضل.. ارجو أن تقرأ رسالتى هذه حتى النهاية.. فكل ما أحتاجه شخص يسمعنى ويفهمنى.. ثم يمد لى يده ويخرجنى مما أنا فيه.. فلو تعلم كم أنا تائهة .. لو تعلم كيف لاتغفل عينى من شدة الألم.. لو تعلم كيف يصرخ قلبى وكيف يرتعد جسدى من الخوف.. لا أعرف حتى كيف أعيش يومى وكيف يكون غدى ولكن من يسمعنى ومن يستجيب لندائى؟.. فارجوك أخرجنى من هذا الظلام الدامس فكم اشتقت للنور اشتقت للحياة.. اشتقت للابتسام من القلب..

وهل تعلم ماهى الحياة بالنسبة لى؟ وما هو النور الذى اشتقت له منذ طفولتى؟ «لمسة من الحنان» أو «صدر حنون أرتمى عليه وأخفى عنده كل همومى».. فكم اشتقت هذه الحياة لكى أشعر فيها بالصدق والاحساس فيها بالأمان.. اعذرنى فما كتبته إليك لايكفينى حتى أبوح لك عما بصدرى.. فكل ما أريده أن أجد أحدا يجعلنى أصرخ بصوت عال وليسمع ندائى ويستجيب له.. فمن يكون؟..

....

ما هو سر حالة التعاسة والقهر التى تعيشها الفتاة المصرية؟

سالت طبيبا نفسيا معروفا.. فقال:

●● أنت تعلم منزلة المرأة فى حياتنا.. فهى الأم التى أوصى الله بحسن صحابتها، وهى الأخت الحبيبة القريبة من القلب والفكر، وهى الزوجة التى يفضى إليها الواحد منا، وتطلع على مالايراه أى بشر من أسرار أو عيوب.. وهى الابنة قرة العين وحبة القلب، وهى علاوة على ذلك الزميلة المشاركة فى مسائل العمل. الموضوع كبير، ويستحق كلاما كثيرا، وفعلا أكثر، ولكننى هنا أود أن أنبه زهراتنا الجميلات اللائى تحدثن عن ذكائهن المتخطى للأجيال الأكبر. وأقول ان من مقتضيات ذكاء مثل هذا ان ندرك تفاصيل موقف الآخرين، ونستطيع أن نضع أنفسنا مكانهن لنفسر سلوكهن، ونستطيع أن نتعامل معهن على أفضل وجه.

بمعنى أن الحديث عن «عدم رغبة» الأهل فى التواصل مع الأبناء أراه مجانبا للصواب وأعتقد أنها «عدم قدرة» وليست «عدم رغبة» ولا أدرى هل هكذا تصبح أسوأ أم ماذا؟!

هناك عدم قدرة على التواصل عند الكبار بينهم وبين بعض إلى حد ما، وبينهم وبين الأصغر بدرجة أكبر، ولهذا أسباب بعضها لا يد لهم فيها، وبعضها مصنوع يمكن ازالته، وبعضها مصطنع أو مفتعل من جانبهم يكملون به تبرير موقفهم المتقاطع مع الأصغر.

بالمقابل ماذا فعل الصغار؟.. كانت حركتهم رد فعل عنيف مضادا فى الاتجاه، ان ما لخصته لحداهن ببراعة حين قالت: إحنا الآن مش محتاجين لحد! واصفة واحدا من أكبر الأوهام التى يمكن أن يعيشها الإنسان، وهو «انه غير محتاج لحد».. الوحيد غير المحتاج لحد هو الله سبحانه وتعالى، الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد.. وبالتالى فهو غير محتاج إلى أحد..

أما البشر فما ينفكون محتاجين لبعضهم على أنماط وأشكال وعلاقات متنوعة.

اذن الوعظ وإسداء النصائح «عمال على بطال» من الأهل البعيدين يقابله وضع «أذن من طين، وأذن من عجين» من الجيل الأصغر، وتلك فجوة مسئولة عن كثير من الكوارث التى نراها فى حياتنا ليس فى صفحة الحوادث فقط بل فى كل الصفحات.

هذا عن الجو الأسرى، والمحيط العائلى، فإذا تحدثنا عن الإعلام سنجد «الأساتذة» و«الجهابذة» من أصحاب الكليشيهات المحفوظة المكررة التى تتحدث عن الشىء ونقيضه بأسلوب لايصلح عيبا، ولا يثير فكرا.

رأيت أحدهم من أيام يتحدث عن الزواج العرفى بتهكم وهجوم شديد، وكأنه ضابط شرطة يتحدث عن جريمة سرقة، وليس مربيا فاضلا يوجه شبابا أخطأ التصرف فى محيط لايعطيه فرصة التحقق الراشد. فصار الحل أمامه إما الا يتحقق ويظل شبحا فى عالم الخيال، وإما أن يتحقق بشكل خاطىء فيجيئنا فى انتظاره بسكاكين الوعظ والإرشاد، أو على الأقل السخرية والتهكم.

أسأله: من أى جيل أنت يادكتور؟

قال: أنا من جيل لا هو آباء اليوم الكبار، ولا أبناء اليوم الشباب. أنا من جيل وسيط نحن الآن: الآباء الصغار لأبناء صغار، قدم من أقدامنا مازالت فى مرحلة الشباب نستطيع إلى فهمهم أن نخطو ونبذل جهدا لأن هذا ليس سهلا، والقدم الأخرى فى عالم الكبار نستطيع أن نفهم وجهة نظرهم، ومشكلة قصورهم، ودون دفاع عن هذا الجيل أو ذاك نستطيع أن نفعل الكثير، لكننا ياسيدى أكثر الأجيال تبددا وضياعا

الخلاصة: نحن جميعا محتاجون للإقرار بالاختلاف واحترامه ثم استثماره ولن يكون هذا إلا بالاعتراف بأننا جميعا مخطئون نريد أن يعذرنا الآخرون، ويتحركوا ناحيتنا، ويصغوا لصوت «حكمتنا» أو «حماسنا» دون أن يكون لدينا كثير استعداد لنصغى لهم لعل لديهم شيئا ينفع، وبالتأكيد لديهم، على الأقل ماليس لدينا.

هل يمكن أن تكف عن الشكوى التى هى من معالم العجز، ونتحرك ونتحاور بصراحة وبدون كليشيهات!

....

وسألنا المفكر المصرى سيف الله أحمد فاضل نفس السؤال.. فقال:

●● ليس من المنطقى أن نلقى كل اللوم على البيئة فيما ألم بالشباب ويصغار السن من ميول اجرامية.. فالشباب مسئول عن نفسه ويملك الوسائل للخروج من تأثير هذه المؤثرات السلبية.. وكما أن هناك إسفافا فى كثير من وسائل الإعلام، فإنه مازالت هناك كتب جادة توضح الفضائل وتحض عليها.. وللشباب حرية الاختيار بين هذا وذاك.. لا أنكر دور الأسرة وما تغرسه فى صغارها من مبادىء فاسدة أو صالحة، كما لا أنكر دور المجتمع فى تكوين شخصية الشاب، ولكنه يمكن للشاب دائما أن يتجه لما هو أحسن، مخالفا بذلك أسرته ومجتمعه.

وعلى سبيل المثال فقد كانت قراءتى الأولى للكتاب المقدس للمسيحيين قبل بلوغى العشرين، ورغم معارضة لم تخفها عائلتى ولأسباب لايجهلها أحد، ورغم وجاهة الأسباب فقد فضلت أن أبحث عن الحقائق بنفسى، وإذ كانت قراءة دارسة فإنها أو صلتنى لمزيد من الاقتناع بوحدانية الله وعظمته.. وكم قرأت من كتب علمية غير مقررة مستفيدا منها ماشاء الله.. ولقد كانت هذه القراءات قراءة نقدية أقبل منها ما أراه صائبا ومنطقيا، وأرفض ما أراه غير ذلك.. ولا شك أن كثيرين من جيلنا قد فعلوا ذلك.

أما شباب اليوم فانهم لايطلعون إلا على ماهو مقرر عليهم، بل وكل همهم هو النجاح فى الامتحانات، حتى اذا فرغوا من امتحاناتهم سكبوا كل ماتعلموه فى سلة المهملات، ولا يقبلون إلا على كل ماهو تافه.

بقى أمر مهم الا وهو الأخلاق والسلوك.. وقد تنجح القوانين فى تقويم السلوك بصفة عامة.. ولكنها لاتتمكن من فرض السلوك القويم على الجميع. فهناك دائما من يستطيعون الهروب من تطبيق القوانين عليهم سواء بالتخفى منها وهو أمر سهل، أو بالهروب من الأحكام باستعمال النفوذ أو المال.اذن فإن الحل يكمن فى العودة للقيم الدينية الصحيحة، والتى تتفق عليها كل رسالات الله تعالى.. فأى دين يأمر بالقتل؟.. أى دين يبيح الشذوذ الجنسى؟.. أى دين يبيح الزنا؟.. أى دين يبيح السرقة؟.. أى دين يبيح الظلم؟.. أى دين يبيح غير ذلك من الأخطاء كبرت أم صغرت؟.. والاجابة لايوجد!!

بل أكثر من ذلك هل هناك دين يدعو للكبر أو الكذب أو الأنانية...؟ والاجابة بالنفى!!

بالقيم الدينية يتآلف المجتمع ويصبح كل عضو فيه يبحث عن مصلحة أخيه بعكس النظريات المادية والتى تكرس كل فرد لتحقيق مصالحه هو، ولو على حساب حقوق الآخرين.. ولا شك وأنه فى ضوء هذه النظريات تتعارض مصالح الجميع حتى الآباء والأبناء..

....

هل سأل أحد من الآباء بناته أو أولاده إلى أين يذهبون؟.. ومع من يصاحبون؟

للأسف الاجابة «لا».. لم يسأل أحد.. والدليل ما يكشفه لنا الزميل علاء حسب الله وهو مراسل صحفى سكندرى بالحقائق والصور..

هو يقول:

●● أنا مازلت فى فترة الشباب ولست من جيل العجائز فعمرى مازال فى بداية العقد الثالث من عمرى ولكننى مندهش مما يحدث من تغيرات فى المجتمع وعاداته نتيجة تقهقر دور الأسرة المصرية فى إحكام الرقابة على أبنائهم وذرياتهم خارج نطاق المنزل أو حتى داخله!

وأود أن تشير إلى خطر جديد يتسلل داخل الكيان المصرى ويجتذب إليه بقوة فتيات وشباب فى سن الخطر مثل «المقاهى الشبابية المختلطة» وقد دعانى أحد أصدقائى لزيارة حى سموحة بالاسكندرية لرؤية أماكن جديدة للسهر.. وهى باختصار وبصراحة عبارة عن «مقاه» شبك اخترع أصحابها مسميات جديدة لجذب الشباب إليها مثل نادى أو «كافيه» وهى فى الآخر ياسيدى «قهوة» بلدى تماما مغلقة بحيث لايسمح بدخولها إلا الشباب أولاد الذوات والصفوة بالمجتمع السكندرى ـ وهى بالمناسبة تحمل نفس الاسم والمسمى.. وكذلك «نادى» يحمل اسم أشهر عاشقين لقيا مصرعيهما فى مأساة درامية العام الماضى ـ ولا يسمح لك بدخول نادى العاشقين إلا من خلال اشتراك شهرى، حتى تستمتع بالجلسة المغلقة وشرب الشاى وخلافه والشيشة بكل أنواعها.. وكذلك يقف رجل أمن يعرف جيدا من هم أعضاء النادى الوهمى الذى يسمح لهم بالدخول ومن لايسمح لهم بالدخول، ولا أنكر لك ياسيدى أننى زرت هذه الأماكن أكثر من مرة وأذهلنى ما رأيته من شباب فى سن الخطر وفتيات يشربون الشيشة فى قاعات مغلقة مكتظة وبيئة ملوثة تمتلىء بالدخان والموسيقى الصاخبة وجو عام يشكك فى الأمر وفى المكان الذى أصبح يجتذب الشباب من الجنسين.. هذه المنطقة ياسيدى هى منطقة «سموحة» وهى حى جديد لايزيد عمره على خمس سنوات بوسط المدينة ويحتوى على أكثر من مركز تجارى وهذه المراكز التجارية تحتوى داخل غرفها على هذه المقاهى المرعبة والتى تكتظ بشباب الجيل الجديد من الجنسين والذين ينفخون دخان الشيشة فى أوجه الجميع وهم يستمتعون بشاشات الدش داخل هذه المقاهى والغريب ياسيدى أن داخل هذه المراكز التجارية يقف العشرات من الشباب يشربون السجائر والبانجو خارج المقاهى لعدم مقدرتهم على دفع مصاريف السهر فى هذه الأماكن وأرفق لك ياسيدى بعض الصور المرعبة التى التقطتها لتوضح لك طبيعة هذا المكان والرسومات المذهلة على حوائط هذا المكان مثل «نجمة داود» وشعار الفاشية العالمية وغيرهما من الكتابات التى خطت باللغة الانجليزية لتعبر عن الحب والجنس معا.. فماذا تريد أكثر من هذا!!

●● ملحوظة: الصور عندى لمن يريد من المسئولين! ●●

....

وكتب إلى أب يعانى ويصرخ فى البرية بلا مجيب أو مغيث.. مما يراه ومما يشاهده من أفعال البنات والأولاد.. هو يقول:

أنا أب مثل كل الآباء المطحونين فى العمل من أجل مواجهة أعباء الحياة التى ليس لها حل إلا القناعة بما أعطاه لعباده من رزق ولكن يجب وبكل حزم وحسم وجب أن نتعامل مع أبنائنا ونمنحهم الثقة ونراقبهم أيضا ولكن اسمح لى بسؤال.. اذا كان الفكر السائد عند الأبناء أننا متخلفون والزمن الذى عشناه غير زمانهم وأننا من أيام الجنيه الجبس وهم أصدقاء الأغنية والفيلم الحديث والتقليد الأعمى.

اسمح لى أن أدعوك فى زيارة لجامعة عين شمس وامش بين كلياتها وشوارعها وتجول على حدودها من الداخل شرقا وغربا ستجد الطلبة يبيعون البانجو للطلبة والطالبات زملائهم «داخل الحرم الجامعى» هل هذا معقول وأولياء الأمور فى غفلة وثقتهم كبيرة فى أبنائهم لأنهم كبار ودخلوا الجامعة!!

وبعدما تخرج من الحرم الجامعى «عين شمس» اتجه إلى محطة مترو أنفاق منشية الصدر.. وقبل المحطة يوجد ميدان وبه قهوة يجلس عليها الطلبة والطالبات هاربين من كلياتهم..

ماذا يفعلون؟

كل طالب معه طالبة أو اثنتين معهم اثنتين «بنات» أو مجموعة مع بعض يجلسون فى الميدان علنا يشربون الشيشة والقهوة والشاى والبانجو، بعد خروجهم من الجامعة منتهى السفالة وعدم التربية..

سيدى الفاضل.. أرجو زيارة هذه الأماكن لكى تضيف إلى عجائب الدنيا السبع عجيبة ثامنة هى:

١ ـ عدم قناعة الشباب..

٢ ـ الأب الذى يكد فى عمله لكى يعلم أولاده وفى النهاية يكتشف انهم أبناء البانجو.

٣ ـ الأهم من ذلك كله انهم تحت أعين رجال الأمن ولايفعلون لهم شيئا.. والدليل فى الشارع المصرى!

....

ترى من منا المخطىء.. ومن منا المصيب؟

الأبناء أم الآباء؟

ومن يمد جسور الحوار التى تقطعت وتكسرت وتهدمت بينهما من جديد؟

ومن يمد يده للآخر فى تسامح وحب ومودة ورحمة؟

حتى لاتعيش بناتنا.. ويعيش شبابنا تحت سقف بلا حنان؟! □

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدنى

نواب بلجيكيون يطالبون بوضع قوانين لكافحة الارهاب

بروكسل ـ من سعيد اللاوندي ـ طالب أعضاء البرلمان البلجيكي بسرعة استصدار تشريع جديد لمكافحة ظاهرة الارهاب وعدم التعامل مع منفذيه على انهم مجرمون عاديون. واكدوا ضرورة تشكيل قوات أمن خاصة مهمتها كشف المخططات الارهابية ومحاربتها دون الاعتداء على الحريات الشخصية.

ومن جانبها، بدأت فرنسا في تكثيف حملاتها للقبض على المشتبه فيه بالتخطيط لأعمال ارهابية. واكدت السلطات الفرنسية ان أجهزة الأمن في دول الاتحاد الاوروبي تتعاون في هذا الصدد خاصة ان كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في فرنسا يقترب موعدها. وفي الوقت ذاته، فشل الطيارون الفرنسيون ممثلو الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» في التوصل لحل للأزمة الناشبة بينهما بسبب قرار الشركة تخفيض أجورهم بنسبة ١٥٪. وكانت الشركة قد قررت تخفيض رحلاتها بنسبة من ٩٠٪ إلى ٧٠٪ خلال الأيام الأربعة الأولى من المونديال بينما تعهد الطيارون بتنظيم إضراب يبدأ في اليوم الأول من الشهر القادم ويستمر لمدة ٤ أيام.

تزايد احتمالات إجراء انتخابات عامة مبكرة بإيطاليا

روما: مصطفى محمود عبد الله: اعلن فيولانتي رئيس مجلس النواب الإيطالي ان احتمال إجراء انتخابات عامة مبكرة في إيطاليا اصبح قويا نتيجة انقسام تحالف المعارضة والأغلبية حول الموافقة على الأخذ بالنظام شبه الرئاسي وانتخاب رئيس الجمهورية عن طريق الاستفتاء الشعبي والذي انتهت اليه توصيات اللجنة البرلمانية للتعديلات الدستورية. وقد شهدت جلسة التصويت على النظام الجديد التي عقدها المجلس ـ اشتباكات ساخنة وانقسامات خطيرة بين نواب تحالف يمين الوسط المعارض بقيادة بيرلسكوني وبين تحالف اليسار الحاكم وصالح الأغلبية بعدما تراجع بيرلسكوني عن موافقته السابقة وطالب بمنح رئيس الجمهورية في النظام الجديد سلطات واختصاصات اكبر من خلال منحه سلطة حل البرلمان في حالة استقالة أو سحب الثقة من الحكومة بينما يشترط نواب الأغلبية حق الرئيس في الحل في حالة فشل البرلمان في تشكيل حكومة جديدة.

اندلاع أول أعمال عنف في إندونيسيا منذ تولى «حبيبي» السلطة

عائلة سوهارتو تعلن استعدادها للتحقيق في مصادر ثرواتها

جاكرتا ـ وكالات الأنباء: لقي شخص واحد مصرعه واصيب مالا يقل عن ١٤ آخرين اثر تفجر أعمال عنف خلال اليومين الماضيين في جزيرة سومطرة الاندونيسية، هي الأولى منذ تولي الرئيس يوسف حبيبي مقاليد السلطة في البلاد قبل نحو أسبوع. وذكرت الشرطة الاندونيسية انها اعتقلت ٢١٨ شخصا بعد هذه الاضطرابات، التي اسفرت عن خسائر مادية جسيمة وأعمال سلب ونهب واسعة النطاق، لكنها قالت ان الوضع الآن قيد السيطرة.

وذكرت الصحف ان الاضطرابات بدأت بعدما طالبت احدى الجماعات بالقضاء على العاب القمار والبغاء والاتجار في المشروبات الكحولية، ولم تستجب السلطات المحلية في سومطرة لمطالبها.

من ناحية أخرى ذكرت الأنباء ان أعمال شغب وقعت أيضا في مدينة سولويزي الواقعة على السواحل الجنوبية لاندونيسيا بعد ان قام نحو مائة من طلاب المدارس الثانوية بتحطيم واجهات المحال التجارية.

في الوقت نفسه اعلن حبيبي امس انه سيدخل اصلاحات على النظام القديم لتأسيس الأحزاب السياسية في اندونيسيا استعدادا للانتخابات العامة المقبلة.

لكن الرئيس الجديد شدد ـ في كلمة امام علماء الدين في جاكرتا ـ على انه لن يسمح بتأسيس اى حزب سياسي جديد الا اذا التزم بثوابت البلاد ودستورها.

على صعيد آخر قدم نجل الرئيس السابق سوهارتو وزوج ابنته استقالتيهما من مجموعة شركات بيماناترا سيتيرا احدى كبرى الشركات في البلاد، وتخلى ابن سوهارتو الثاني عن منصبه كرئيس لمجلس ادارة الشركة واستقال زوج كبرى بناته من منصب كبير مفوضي الشركة.

في الوقت نفسه اكد اخو سوهارتو غير الشقيق استعداد العائلة للتحقيق في مصادر ثرواتها، وقال ان مكتب المدعى العام هو الجهة الوحيدة المخولة لذلك، وذكر ان سوهارتو حكم اندونيسيا لاكثر من ٣٢ عاما ويتردد انه كون ثروة تزيد على ٤٠ مليار دولار.

وفي غضون ذلك رفض هوبرت نيس مدير ادارة اسيا والمحيط الهادى في صندوق النقد الدولي ـ الذى يزور اندونيسيا حاليا ـ الاجتماع مع كبار قادة الجيش وقال انهم لعبوا دورا رئيسيا في الأزمة الاقتصادية الناشبة في البلاد.

من ناحية أخرى قدر مسئولون من برنامج الاقتصاد والبيئة لدول جنوب شرق أسيا الخسائر الناجمة عن حرائق اندونيسيا العام الماضي بنحو ٤ مليار دولار تكبدتها منطقة جنوب شرق أسيا برمتها. وحذر المسئولون من ان اثار الحرائق والدخان الناجم عنها قد تستمر خلال العام الحالي.

مجموعة من الطلاب يتظاهرون امام إحدى كبرى الشركات الحكومية في إندونيسيا امس مطالبين بمصادرة جميع ممتلكات الرئيس السابق سوهارتو ومحاكمته. وكان نجل سوهارتو وزوج ابنته الكبرى قد استقالا من منصبيهما بالشركة أمس. (صورة للأهرام من أ ب)

لا أحـــد.. يشترى الزهور!

عندما أطلقوا سراحه.. تنفس الرجل عبير الحرية.. وعانق الحياة بكل مفرداتها والوانها وطيورها.. وكم كانت سعادته غامرة.. عندما رأى ان ابنه الصغير يقترب من السابعة من عمره.. كان يوم إلقاء القبض عليه لايزال طفلا في شهره السادس..

لقد امضى الرجل نحو ست سنوات في القبو المظلم للقهر بتهمة عشق الحرية.. وعندما اصطحبته زوجته للنزهة ذات يوم صيفي جميل، تدفقت في جوانحه مشاعر الأبوة حانية وجياشة، وهو يلعب مع ابنه، بينما كانت زوجته ترقبهما، وهي قريرة العين.

هذه توهجات انسانية تشيعها قصة قصيرة جدا بعنوان «العودة الى الوطن».. للكاتب المجري «أرباد جونز».. يبث في سطورها جانبا حميما من تجربته الذاتية.. فقد اعتقلوه في أعقاب سحق الدبابات الروسية للثورة المجر عام ١٩٥٦.. كان وقتها ارباد طالبا بكلية الحقوق.. وحكموا عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة بتهمة ملفقة هي الخيانة!.. لكنه بدلا من انتظار الموت يأسا وقنوطا.. اقبل على تعلم اللغة الإنجليزية.. وترجم روائع من الأدب العالمي.. وكان مولعا ولا يزال بأدباء كبار مثل فولكنر وهيمنجواى وجيمس بولدوين.

ارباد جونز.. عندما أطلقوا سراحه.. وضعوه في القائمة السوداء.. وكانت تتعقبه عيونهم الاسمنتية وقلوبهم الحجرية.. ولكنه لم يجفل من المطاردة.. ولم يخفت حلمه في الحرية.. وظل أكثر من عشرين عاما يكسب قوت يومه من ترجمة الروايات العالمية.. وابدع روايته الأولى بينما كان في الثانية والخمسين من عمره..

وذات يوم شتوى وعبقرى من عام ١٩٨٩.. هطلت أمطار الديمقراطية في كل دروب اوروبا الشرقية.. وانتفضت المجر.. وثار أهلها لأبطال ثورة ١٩٥٦.. وصار ارباد جونز رئيسا للجمهورية عام ١٩٩٠.. ولا يزال حارسا للحرية والديمقراطية..

الديمقراطية.. لا تخاصم أحدا.. وتسمح لليسار واليمين بتداول السلطة.. وعندما فازت احزاب اليمين في انتخابات ١٩٩٠، شغل نواب اليسار مقاعد المعارضة دون مشاحنات او مناوشات تكدر صفو أجواء الوطن..

وعندما هلت انتخابات ١٩٩٤.. فاز اليسار القديم من سلالة الشيوعيين القدامى.. وكان المشهد مثيرا.. فقد حظوا بتقديرات غربية رسمية لبراعتهم في إدارة اقتصاد السوق.. وجعلوا المجر واحدة من أكثر بلاد أوروبا الشرقية نموا وازدهارا.. واجتذبوا استثمارات أجنبية تقدر بحوالي ١٦ مليار دولار، وحققوا نموا اقتصاديا يبلغ معدله اربعة في المائة سنويا.. ولكنهم اطبقوا الخناق على برامج الرعاية الاجتماعية.. ولذلك ضاق الناس بهم ذرعا..

الناس في المجر.. لا يشترون الآن الزهور!.. هذا ما يقوله محاسب قديم افتتح حانوتا لبيع الفل والياسمين.. ولكن بضاعته سرعان ما اصابها الركود.. بسبب أولويات الحياة.. التي تضيق حلقاتها عسرا وفقرا بالنسبة لخلق الله الذين اضارتهم واضرتهم تحولات السوق.. وافزعتهم انباء تفشى الفساد.. وعربدة الجريمة في شوارع العاصمة بودابست.

حلقات العسر هذه نفذت منها احزاب اليمين في المجر في انتخابات الأحد الماضي.. ونحت اليسار القديم جانبا.. ويقول فيكتور اوربان الزعيم الشاب لليمين، وهو لم يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره.. إننا نواجه تحديا صعبا.. وعلينا أن نبرهن لأهل المجر إنه يوجد زعماء آخرون في وسعهم حل المشكلات التي يعانون منها..

هذه هي الديمقراطية.. عندما بدأ فيكتور مسيرته السياسية كان ذلك عام ١٩٨٨.. وكان لا يزال طالبا في الجامعة.. وشكل حركة شبابية مناهضة للحكم الشيوعي والشمولي.. وغدت الحركة حزبا عندما انهار التظاهر القديم.. وها هي اليوم وبعد نحو عقد من زمن التحولات الكبرى العاصفة.. تخطو خطوتها الأولى نحو السلطة والمجهول.. بينما لايزال الكاتب العجوز يحرس بوابات الحرية.. ولا أحد يشترى الآن الزهور..

محمد عيسى الشرقاوى

بسبب الأزمة المالية

المستثمرون الأجانب يسحبون ٧٠٠ مليون دولار من روسيا

موسكو ـ عبد الملك خليل ـ ووكالات الأنباء ـ تعلن البنك المركزي الروسي امس ان الأجانب سحبوا ما يتراوح بين ٥٠٠ و ٧٠٠ مليون دولار من سوق الأوراق المالية الحكومية خلال الأسبوعين الماضيين بسبب الأزمة المالية في روسيا وعقد الرئيس الروسي بوريس يلتسين اجتماعا مع رئيس وزرائه سيرجي كرينكو عبر بعده عن ارتياحه لطريقة الحكومة في معالجة الأزمة كما قرر يلتسين اقالة رئيس لجهزة الضرائب لفشله في ملاحقة المتهربين في الوقت الذى اعلن فيه صندوق النقد الإفراج عن قسط من قرضه الممدد لروسيا يبلغ ٦٧٠ مليون دولار لتحسن وضعها المالي. وقال سيرجي اليكساشينكو النائب الأول لمحافظ البنك المركزي الروسي لصحيفة «فريميا» الروسية ان حصة الأجانب في سوق سندات الدين الحكومية لا تزال مستقرة عند نحو ٣٠٪ أو ٣٢٪ من الإجمالي وهو ما يقدر بنحو ٢٠ مليار دولار. وبرر اليكساشينكو موقف البنك المركزي الذي رفع اسعار الفائدة بصورة حادة الى ١٥٠٪ الأربعاء الماضي، وقال ان البنك المركزي الروسي عمد الى ذلك عن قصد لتعزيز الثقة في الأسواق. وفي الوقت نفسه اقال الرئيس الروسي رئيس أجهزة الضرائب الروسية الكسندر بوتشينوك في اطار حملة ضد المتهربين من الضرائب واوضح يلسترجمبسكي ان قائمة بأسماء مسئولين اعفوا من مناصبهم قد اعدت وسيتم بحث قائمة اخرى بالمرشحين لخلافتهم. وهددت الحكومة الروسية بإشهار إفلاس ٢٠ شركة كبرى مدينة للدولة أملا في استعادة نحو ٨٠٠ مليون دولار على الأقل قبل نهاية يونيو المقبل

الدنمارك توافق على معاهدة امستردام لتوسيع الاتحاد الأوروبي

كوبنهاجن ـ وكالات الانباء ـ وافق الناخبون في الدنمارك على الإنضمام إلى معاهدة امستردام الخاصة بتوسيع الاتحاد الاوروبي مما يدفع دول الاتحاد خطوة إلى الامام نحو تطبيق الاصلاحات وذلك في الاستفتاء الذى جرى امس الأول.

وذكر راديو صوت أمريكا ان الموافقة جاءت بنسبة ٥٥٪ مقابل معارضة ٤٥٪ للمعاهدة.

وتدعو المعاهدة التي تم التوصل اليها في العام الماضي إلى توثيق الاندماج بين دول الاتحاد الاوروبي كما انها تمهد السبيل أمام دول من وسط وشرق اوروبا إلى الانضمام لعضوية الاتحاد ويتعين أن تصادق جميع دول الاتحاد الـ ١٥ على المعاهدة قبل أ تصبح سارية المفعول.

إسرائيل وأوزبكستان تتفقان على تبادل الزيارات لدعم التعاون

طشقند ـ ر ـ اتفق بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل على تبادل الزيارات الرسمية بين المسئولين الإسرائيليين والأوزبك خلال توقفه أمس الأول في طشقند عاصمة أوزبكستان لدى عودته من زيارته الرسمية للصين. وقد التقى نيتانياهو بالرئيس الأوزبكي إسلام كريموف وبحثا العلاقات الثنائية.

وأعلن سفير إسرائيل لدى أوزبكستان ان وزير التجارة والصناعة الإسرائيلي ناتان شارانسكي سيزور أوزبكستان قريبا.

ومن المرجح ان يزور الرئيس كريموف اسرائيل في سبتمبر القادم

والمعروف ان ٧٠ ألف يهودي من أوزبكستان هاجروا الى اسرائيل من بين اكثر من ١٢٠ ألف يهودي يعيشون في أوزبكستان

أعلى معدلات للبطالة باليابان منذ الحرب العالمية الثانية

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقي ـ ووكالات الانباء ـ في مؤشر جديد على تأزم الأوضاع الاقتصادية في اليابان اعلنت وكالة الادارة والتنسيق أمس ان معدل البطالة ارتفع في البلاد إلى ٤.١٪ خلال شهر أبريل الماضي أى أكثر من مليونين و٩٠٠ ألف عاطل في أسوأ معدل للبطالة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقدرت وكالة التنسيق اليابانية الزيادة بـ ٥٩٠ ألف شخص أضيفوا إلى عدد العاطلين بالبلاد في عام ٩٧

وقال وزير المالية ميكاروماتسوناجا ان الاقتصاد الياباني لايزال يمر بمرحلة حرجة مع استمرار الزيادة في معدل البطالة مؤكدا اهمية الاسراع في تنفيذ الخطة التي أعلنتها الحكومة اليابانية مؤخرا والبالغ قيمتها ١٦ تريليون ين لانعاش الاقتصاد

وذكرت وكالة رويتر ان نسبة البطالة في اليابان تجاوزت نظيرتها في أمريكا في الوقت الذى يسعى فيه الساسة ورجال الاقتصاد اليابانيون لاتخاذ خطوات لانعاش الاقتصاد في القطاعات الانتاجية.

وكشفت الوكالة عن ان هناك شعورا بالغضب والرعب لدى رجل الشارع الياباني بسبب تفاقم البطالة.

وقد إنخفضت فرص العمل المتاحة خلال الشهر الماضي بنسبة ٢.٩٪ في حين زاد عدد طالبي العمل بنسبة ١.٤٪.

وأشارت وكالة التنسيق إلى ان ٩١٠ آلاف شخص فقدوا وظائفهم في ابريل الماضي وسجلت أعلى نسبة بطالة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم مابين ١٥ و٢٤ عاما بنسبة ٩.١٪ اما كبار السن مابين ٥٥ ـ ٦٤ عاما فقد بلغت ٧٪

وقد أكد وزير العمل الياباني ان هناك ٥٥ وظيفة لكل ١٠٠ من طالبي العمل في ابريل بعد ان كانت الوظائف بواقع ٥٨ فرصة عمل لكل مائة مواطن من راغبي العمل في مارس الماضي. وقد اذاعت امس احدى المحطات التليفزيونية اليابانية برنامجا يعكس اعراض حالة من الاحباط تصل الى حد الضغط العصبي تسود قطاعات كبيرة من العاملين باليابان بسبب حالة الركود التي يعاني منها اقتصاد البلاد.

ألبان كوسوفا يطلبون دعما أمريكيا لمواجهة القمع الصربي

واشنطن ـ أ ب ـ طلب ابراهيم روجوفا زعيم ألبان إقليم كوسوفا دعما من الولايات المتحدة للحيلولة دون اتساع نطاق العنف في الإقليم.

وقال روجوفا ـ الذى يزور واشنطن ـ إن الإقليم خطاى الخطوة الأولى فعلا في الحرب مع الصرب مشيرا الى ضرورة قيام «الصديق» الأمريكي بتحذير وتهديد الحكومة الصربية المتشددة في بلجراد بفرض عقوبات جديدة عليها. في الوقت نفسه اتفق وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلنطي على رفع مستوى المناورات العسكرية مع كل من البانيا ومقدونيا في وقت لاحق من العام الحالي لحمايتهما من امتداد أعمال العنف المتزايدة من كوسوفا الى اراضيهما

خوفا من انفجار الأوضاع الداخلية:

أمريكا تطالب نيجيريا بإصلاحات سياسية

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ كشف مسئولون أمريكيون عن أن وفدا رفيع المستوى برئاسة نائب وزير الخارجية توماس بيكرينج سيتوجه الشهر القادم إلى نيجيريا لحث رئيسها الجنرال ساني أباتشا على البدء في اصلاحات ديمقراطية وإقامة حوار سياسي.

وأكد المسئولون في تصريحات لصحيفة واشنطن بوست أمس أن الزيارة المرتقبة تأتي في أعقاب تصاعد المخاوف الأمريكية من احتمال انفجار الأوضاع الداخلية مما قد يؤدي إلى عنف واسع النطاق وأضافوا أن اعتقال المعارضين السياسيين والأوضاع الاقتصادية المتردية سيتسببان في هذا الانفجار

وفي الوقت ذاته قرر مجلس الأمن الدولي تشكيل مجموعة عمل خاصة بافريقيا مهمتها اقتراح اجراءات ملموسة لدفع عملية السلام والاستقرار بالقارة ومن المنتظر أن تضم المجموعة ممثلين عن الدول الـ ١٥ الاعضاء بالمجلس على أن تتقدم بالاقتراحات في موعد اقصاه سبتمبر المقبل

مصر تشارك في الاجتماع التحضيري لمؤتمر التنمية الإفريقية بهراري

كيب تاون: إيناس نور: يعقد في طوكيو في اكتوبر المقبل مؤتمر «تيكاد» الثاني حول التنمية في إفريقيا. يبحث المؤتمر خطة العمل والمساعدات المقدمة للدول الإفريقية كي تحقق نموا معقولا وصرح السفير د. محمد شعبان مساعد وزير الخارجية للشئون الإفريقية بأن جميع الدول الإفريقية مدعوة لحضور المؤتمر الى جانب الدول المانحة مثل الولايات المتحدة وكندا ودول الاتحاد الأوروبي والبرنامج الإنمائي التابع للأمم المتحدة

وقال السفير انه تم انتخاب مصر عضو في المجموعة التحضيرية لوضع خطة عمل المؤتمر في اجتماعات ستعقد في هراري بزيمبابوي في يونيو القادم

وأشار الى ان مصر طرحت خطة ترتكز على بحث تطوير البنية التحتية بالدول الإفريقية ومشكلة الديون الخارجية.

هكذا من الأصل

المجتمع الدولى يدين التفجيرات النووية الباكستانية ويفرض عقوبات ضد إسلام أباد

بريطانيا واستراليا تسحبان سفيريهما واليابان تدعو لعقد مؤتمر دولى

عواصم العالم - مكاتب الأهرام - ووكالات الأنباء: فى رد فعل سريع على قيام باكستان بإجراء خمس تجارب نووية أمس الأول ردا على التجارب المماثلة التى أجرتها الهند فى أوائل الشهر الحالى انهالت أمس العقوبات الدولية على اسلام اباد حيث علقت اليابان مساعداتها لها وسحبت استراليا سفيرها من العاصمة الباكستانية وجمدت علاقاتها الدفاعية معها واستدعت بريطانيا سفيرها من هناك لتقويم الموقف. وقالت الأنباء ان صندوق النقد والبنك الدوليين سيجمدان قروضهما.

ومن طوكيو - كتب محمد ابراهيم: أعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية ان عقوبات بلاده على باكستان تشمل تجميد مساعدات التنمية باستثناء المساعدات الانسانية وتجميد القروض ذات سعر الفائدة البسيط واعادة النظر فى موافقة اليابان على القروض التى تقدمها المؤسسات المالية الدولية لإسلام أباد. وصرح كيزوا بوتشى وزير خارجية اليابان بأن العقوبات اليابانية ستؤثر على باكستان اكثر من تأثيرها على الهند، وأن هناك حاجة ملحة لقيام اليابان بدور قيادى فى الدعوة لعقد مؤتمر دولى تشارك فيه الدول النووية والدول الصناعية الكبرى لبحث موضوع التجارب والاسلحة النووية، وان طوكيو تدرس ما اذا كان من المناسب عقد المؤتمر فى الأمم المتحدة.

وفى سيدنى أمر وزير الخارجية الاسترالى «الكسندر دوونر» الوفد البرلمانى الباكستانى الذى كان يزور استراليا وسط حفاوة بالغة منذ يوم الاربعاء الماضى بمغادرة البلاد وسحب السفير الاسترالى من إسلام اباد ردا على التجارب النووية الباكستانية.

واعلن دوونر ان بلاده ستقطع علاقاتها الدفاعية مع باكستان وستلغى اقتراحا سابقا بمضاعفة المعونة الانسانية لإسلام اباد وستوقف منها المساعدات غير الانسانية وستدعو الأمم المتحدة لعقد جلسة طارئة لبحث مسألة نزع التسلح النووى فى العالم.

وفى لندن أعلن وزير الخارجية البريطانى روبن كوك أن بريطانيا استدعت سفيرها من اسلام آباد مثلما فعلت مع الهند عندما اجرت تجاربها النووية المماثلة، ودعا كوك إلى الحذر الشديد من فرض العقوبات على باكستان للتأكد من أنها ستؤثر على الحكام وليس على الفقراء.

وصرح المتحدث باسم الخارجية البريطانية بأن بلاده تجرى مشاورات مكثفة مع شركائها عبر اتصالات فى لوكسمبورج وعواصم اخرى لايجاد افضل الوسائل للضغط على الهند وباكستان إلى اقصى حد، ولكنه اشار إلى عدم اتخاذ قرار حتى الآن بشأن ماتردد عن الدعوة لعقد لجتماع لمجموعة الدول الثمانى الصناعية الكبرى (امريكا - فرنسا - بريطانيا - المانيا - كندا - ايطاليا - روسيا - اليابان) بالاضافة للصين جارة الهند وباكستان لبحث سبل وقف سباق التسلح النووى فى جنوب اسيا.

وفى واشنطن اعلن مصدر فى صندوق النقد الدولى ان الصندوق قد يجمد خطته لتقديم قروض لباكستان وربما يعيد جدولة الدفعة الثالثة من القرض الذى وافق فى اكتوبر الماضى على تقديمه لاسلام أباد وتبلغ قيمته ١٥٢٣ مليون دولار حصلت منه باكستان على ٤٠٠ مليون دولار على دفعتين.

ومن المتوقع أن يقوم البنك الدولى ايضا باعادة النظر فى القرض الذى كان يعتزم تقديمه لباكستان خلال العام المقبل وتصل قيمته إلى ٧٠٠ مليون دولار خاصة أن الولايات المتحدة واليابان اللتين تملكان نسبة ٢٥٪ من حقوق التصويت فى مجلس تحديد سياسات البنك قررتا بالفعل فرض عقوبات على إسلام أباد.

وفى زيورخ صرح الرئيس السويسرى فلافيو كوتى بأن بلاده ربما تقطع معونات التنمية عن باكستان احتجاجا على تجاربها النووية مثلما فعلت مع الهند.

ومن بروكسل كتب - سعيد اللاوندى: اكد «ايريك ديريك» وزير خارجية بلجيكا أن الاتحاد الاوروبى سيناقش الملف النووى للهند وباكستان فى الاجتماع الذى سيعقده وزراء خارجيته فى الثامن من يونيو القادم بالعاصمة البلجيكية.

وحذرت مصادر فى الاتحاد الاوروبى من أن قيام الهند وباكستان باجراء تجاربهما النووية سيدفع دولا اخرى مثل ايران على فعل الشىء نفسه لأن طهران تبذل منذ فترة جهودا كبيرة لتطوير برنامجها النووى.

وفى طهران طلبت وزارة الخارجية الايرانية من كل من الهند وباكستان أن توقفا على الفور تجاربهما النووية وأن توقعا على الاتفاقية الدولية للحظر الشامل على التجارب النووية، وقال المتحدث باسم الخارجية الايرانية أن بلاده تتابع باهتمام كبير التصعيد الجارى بعد التجارب النووية الاخيرة وان هذا التطور يثبت ضرورة ازالة الأسلحة النووية من العالم وخصوصا من الشرق الأوسط الذى تهدده الترسانة النووية الإسرائيلية.

وانضمت امس كل من كوريا الجنوبية والبرازيل والارجنتين واوكرانيا إلى مجموعة الدول التى سارعت بادانة التجارب النووية الباكستانية ووجهت كل من الدول الاربع نداءات منفصلة إلى نيودلهى وإسلام آباد لوقف سباق التسلح والتوقيع على معاهدتى الحد من انتشار الاسلحة النووية والحظر الشامل على التجارب النووية.

جموع المصلين يؤدون صلاة الشكر فى جميع انحاء باكستان امس ابتهاجا بإجراء خمس تجارب نووية ردا على التجارب الهندية، ووقف هذا الطفل وسط المصلين يتساءل فيما يبدو عما يدور حوله.

(صورة للأهرام من أ.ب)

صحيفة إسرائيلية:

الصين سلمت إيران الف طن من الفولاذ المستخدم فى صنع الصواريخ

القدس - أ ف ب: ذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية نقلا عن مصادر فى اجهزة المخابرات الأمريكية ان الصين سلمت إيران فولاذا خالصا يستخدم فى صنع صواريخ بالستية. وقالت الصحيفة الإسرائيلية ان الصين سلمت ايران ألف طن من الفولاذ فى عملية تمت خلال الاسابيع الستة الأخيرة واشارت مصادر المخابرات الأمريكية للصحيفة الى ان هذا الفولاذ يمكن أن يستخدم فى صنع معدات للصواريخ البالستية من طراز «شهاب ٣» التى طورتها ايران وستكون قادرة على الوصول إلى إسرائيل بعد انتهائها من عملية التطوير!

بعد التفجيرات الباكستانية

مخاوف من تخلى دول الشرق الأوسط عن معاهدة الحظر النووى

لندن - عبد الله عبد السلام: اعرب خبراء عسكريون عن مخاوفهم من ان بعض الدول التى وقعت على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ومعاهدة منع الانتشار النووى ستستغل إجراء التجارب الباكستانية وقبلها الهندية للتخلى عن التزاماتها ونقض المعاهدتين.

وقال الخبراء فى تصريحات لصحيفة «التايمز» البريطانية ان اكثر المخاوف تتركز فى منطقة الشرق الأوسط، واشاروا الى ان مفاوضات جنيف - التى عقدت استعدادا لمراجعة معاهدة حظر الانتشار النووى عام ٢٠٠٠ - انهارت دون احراز اى تقدم بسبب الانقسامات داخل المحادثات حيث لم تظهر الولايات المتحدة او روسيا رغبة فى نزع السلاح النووى. بينما تطالب دول اخرى مثل كندا ونيوزيلندا واستراليا ببنود أقوى فى المعاهدة.

وقال الخبراء ان الأمريكيين اعربوا عن قلقهم من اللغة المقترحة للمعاهدة بسبب احتمال تأثير ذلك على اسرائيل الدولة النووية التى لم تعلن رسميا عن ذلك.

واضافوا ان عدم توقيع الهند وباكستان على المعاهدتين سيصعب من مهمة إقناع دول العالم التى تتطلع لامتلاك السلاح النووى بالاستمرار فى الالتزام بهاتين المعاهدتين.

البرنامج النووى الباكستانى من المهد حتى التفجيرات الخمسة

بدأت برنامجها النووى بانشاء وكالة الطاقة الذرية الباكستانية فى عام ١٩٥٥ وفيما يلى أهم التواريخ الخاصة فى تطور ذلك البرنامج: - فى عام ١٩٥٥ انشأت باكستان وكالتها للطاقة الذرية بغرض الاستخدامات السلمية. - فى عام ١٩٧٢ انشأت باكستان أول محطة للطاقة النووية فى كراتشى بالتعاون مع كندا بطاقة كهربائية سعة ١٣٧ ميجاوات. - فى عام ١٩٧٤ أعلن ذوالفقار على بوتو رئيس وزراء باكستان انذاك ان بلاده ستأكل العشب لو اضطرت لذلك، لتصبح دولة نووية عقب تفجير الهند لأولى تجاربها النووية. - فى عام ١٩٧٦ وافقت فرنسا على بيع باكستان مفاعل نووى يمدها بالقدرة على انتاج اليورانيوم . - وفى العام نفسه انشأت «معامل» أبحاث كاتوها جنوب إسلام أباد لتأسيس وحدة لتخصيب اليورانيوم . - فى عام ١٩٧٨ خضعت فرنسا للضغوط الأمريكية ووافقت على الغاء الاتفاق مع باكستان لامدادها بمفاعل نووى. - فى ابريل عام ١٩٧٩ قطعت الولايات المتحدة جميع مساعداتها العسكرية والاقتصادية لباكستان ورفضت واشنطن قبول التأكيدات الباكستانية بأن الهدف من وراء برنامجها النووى هو الاستخدام للاغراض السلمية. - فى اغسطس ١٩٧٩ كشفت باكستان اجراءاتها الأمنية حول جميع منشآتها النووية وحركت صواريخ أرض - جو لحماية معامل ابحاث كاهوتا . - فى أغسطس ١٩٨٠ اعلنت باكستان انها انضمت لقائمة الدول النووية المتميزة القادرة على تصنيع الوقود النووى محليا من اليورانيوم. - فى فبراير عام ١٩٨٢ أعلنت الولايات المتحدة رفع الحظر الاقتصادى والعسكرى عن باكستان - فى نوفمبر ١٩٨٣ قضت محكمة هولندية بالسجن ٤ سنوات غيابيا على العالم الباكستانى د. عبدالقادر خان بتهمة التجسس على تكنولوجيا تخصيب اليورانيوم فى هولندا. - فى فبراير ١٩٨٤ أعلن العالم النووى الباكستانى أن بلاده تستطيع تخصيب اليورانيوم محليا ولديها القدرة على تصنيع القنبلة الذرية. - فى مايو ١٩٨٤ قال د. خان ان بلاده ليست قادرة فقط على تصنيع القنبلة الذرية بل الهيدروجينية أيضا. - فى فبراير ١٩٨٥ اعلن الرئيس محمد ضياء الحق أن باكستان خصبت اليورانيوم لانتاج الطاقة النووية وليس الأسلحة. - فى يناير ١٩٩١ وقعت الهند وباكستان على اتفاقية لحظر شن هجمات على منشآتهما النووية. - فى يونيو ١٩٩١ اقترح رئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف اجراء مشاورات بين «الصين والهند وباكستان وروسيا - الولايات المتحدة» لضمان وقف الانتشار النووى بالمنطقة وقد قبلت جميع الدول الاقتراح ماعدا الهند. - فى عام ١٩٩٥ رفضت باكستان الانضمام إلى معاهدة الحد من حظر التجارب النووية ما لم تنضم الهند إليها. - فى أبريل ١٩٩٨ باكستان تجرى اختبارا ناجحا على إطلاق الصاروخ «غورى» ومداه ١٥٠٠ كيلومتر. - فى ١١ مايو الحالى أعلنت باكستان انها سترد على التفجيرات النووية الهندية وقد ردت.

حماد:

التفجيرات الهندية الباكستانية لطمة لمعاهدة الحظر النووى

اكد د. فوزى حماد رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية السابق مسئولية الدول الخمس أعضاء النادى النووى وهى أمريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين عن التداعيات التى يشهدها العالم فى الوقت الحالى بانضمام دول جديدة للدول النووية كالهند وباكستان وذلك لعدم التزام الدول الخمس بتنفيذ المادة السادسة من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

ووصف الدكتور فوزى التفجيرات الهندية والباكستانية بأنها لطمة لهذه المعاهدة التى تم توقيعها فى عام ١٩٩٥ واعتبر تلك التجارب بداية لانتشار الخطر النووى وتزايده.

وأكد فشل معاهدة الحظر الشامل للاختبارات النووية التى لم تدخل الى الآن حيز التنفيذ.

وطالب بضرورة تبنى العالم للمبادرة المصرية بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية والدمار الشامل.

فى إطار الاحتجاجات الإقليمية والدولية على التجارب النووية الباكستانية، رفع هذا المتظاهر اليابانى لافتة احتجاج امام سفارة باكستان فى العاصمة اليابانية.

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

فرحة طاغية فى باكستان وشعور بالإحباط فى الهند

باكستان - نيودلهى - وكالات الأنباء : نقلت وكالات الانباء صورة حقيقية لمشاعر مواطنى باكستان والهند فى أعقاب نجاح اسلام أباد فى تجاربها النووية.

ففى لسلام اباد ادى الباكستانيون صلاة الشكر أمس فى المساجد ابتهاجا بنجاح التجارب النووية وشهدت شوارع العاصمة اجراءات أمنية مشددة تواكبت مع خروج اعداد كبيرة من الشعب فى مظاهرات للاحتفال بالحدث المهم.

وأغلقت البنوك وبورصة كراتشى ابوابها كما قررت الحكومة تجميد الارصدة الاجنبية فى البنوك وان يكون السحب بالروبية الباكستانية تحسبا لمخاطر خفض الاحتياطى الاجنبى فى البلاد بينما ارتفعت اسعار الذهب بسبب نجاح التجارب النووية.

ومن جانبه أكد مشاهد حسين وزير الإعلام الباكستانى أن إعلان حالة الطوارئ لايعنى نشر قوات الجيش فى شوارع العاصمة مشيرا إلى أن إلغاء القرار يتوقف على استقرار الاوضاع الداخلية والخارجية.

وكان الرئيس الباكستانى محمد رفيق قد اعلن حالة الطوارئ لمواجهة ماوصفه بأخطار العدوان الخارجى.

وفى نيودلهى خرجت الصحف الهندية مطالبة الحكومة بالتعقل وعدم الدخول فى سباق تسلح مع باكستان. واكدت عناوينها مشاعر الارتباك التى اصابت الشارع الهندى بعد النجاح الباكستانى وحثت حكومة رئيس الوزراء فاجباى على الا تجرى مزيدا من التجارب النووية.

وعكست اراء رجل الشارع الهندى احباطه - المتناقض تماما مع شعوره بالفخر قبل التجارب الباكستانية - حيث قال تاجر أقمشة ان «القنابل لاتطعم البطون الخاوية» واكد موظف بأحد البنوك أن التجارب الباكستانية جرت شبه القارة الهندية إلى سباق تسلح لاطائل منه.

وزارة الدفاع الأمريكية تحذر:

الهند وباكستان تطوران صواريخ بعيدة المدى وتمتلكان طائرات تستطيع إطلاق أسلحة نووية

واشنطن - أ ش أ: ذكر خبراء عسكريون بوزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» ان تطوير الهند وباكستان للصواريخ بعيدة المدى، سيؤدى الى تحولهما من مجرد بلدين يتنافسان على اختبار قدراتهما النووية الى مصدر تهديد لدول الجوار. وقال المتحدث باسم الوزارة ان امتلاك البلدين طائرات مقاتلة وصواريخ بعيدة المدى يزيد من فرص اندلاع مواجهة، الا ان البلدين لم يتخذا اية خطوات اضافية لتوسيع نطاق الصراع او الاتجاه لاستخدام السلاح النووى ضد بعضهما البعض.

وأشار الى ان اجهزة المخابرات الأمريكية تقوم بحصر المواقع المحتملة التى يجرى بها تحديث الصواريخ بعيدة المدى تحسبا لاحتمال لجوء باكستان الى جولة ثانية من التجارب.

وقال المتحدث ان قيام باكستان بتحميل الصاروخ «النووى» الذى يتراوح مداه ما بين ١١٠٠ و ١٤٠٠ كيلو متر برؤس نووية يظهر ان هناك التزاما بنشر الأسلحة النووية التى جرى اختبارها بالفعل.

وأوضح خبراء امريكيون ان احدى المشكلات التى تواجه الهند وباكستان هى كيفية جعل القطع النووية المستخدمة اخف وزنا لتسهيل عملية تحميلها فوق صاروخ أو طائرة وامكانية التأكد من أصابة الأسلحة النووية لأهدافها.

وذكر تقرير لمعهد كارنيجى للسلام الدولى فى واشنطن ان الهند تمتلك قوة جوية معقولة وتنشر العديد من قاذفات القنابل المتقدمة التى يمكن تحميلها بأسلحة نووية. وأضاف ان الطائرات التى تمتلكها الهند تشمل الطائرة «جاجوار» الفرنسية - البريطانية والميج ٢٣ والميج ٢٧ والميراج ٢٠٠٠».

وأشار المتحدث باسم البنتاجون إلى ان الهند تقوم حاليا بتطوير الصواريخ التى تطلق من فوق متن السفن الحربية.

وأشار التقرير الى ان باكستان تمتلك طائرات إف - ١٦ الأمريكية الصنع التى يمكن تعديلها لحمل أسلحة نووية.

وأوضح روبرت جيتس المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية فى عهد الرئيس جورج بوش من أن الهند وباكستان لا تمتلكان الخبرة الكافية لحماية الأسلحة النووية والسيطرة عليها.

ووصف ستروب تالبوت مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية الموقف بين الهند وباكستان بأنه خطير ومعقد للغاية لاعتبارات إقليمية تتجاوز رصيد العداوة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى السابق خلال الحرب الباردة.







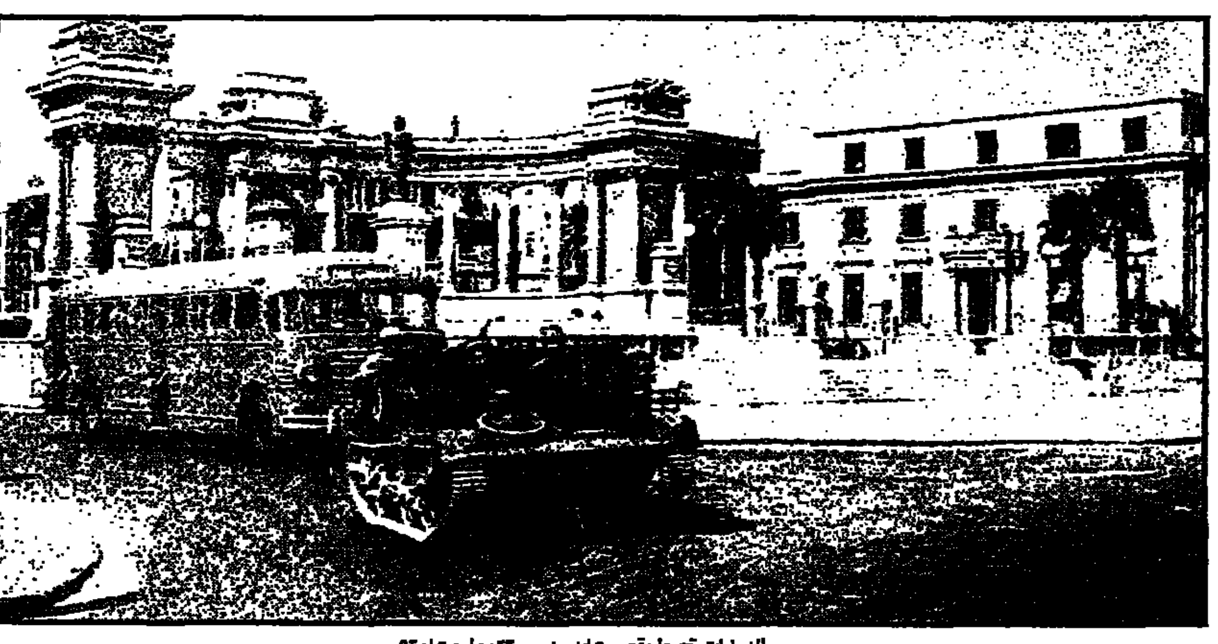
الحلقة الرابعة

نجيب محفوظ .. صفحات من مذكراته وأضواء جديدة على أدبه وحياته

• في هذه الحلقة يتحدث الكاتب الكبير نجيب محفوظ عن ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ التي لم يكن يتوقع قيامها، ويقول رأيه بصراحة في عبد الناصر وأسباب اختلافه معه في أزمة مارس، وفي معارضته لبعض أساليب العنف التي استخدمتها الثورة، وفي إعدام العاملين: خميس والبقري، وفي حرب ١٩٥٦، وفي تأميم القناة، وفي اتجاه عبد الناصر للكتلة الشرقية، وفي الوحدة مع سوريا ثم الانفصال، وفي ثورة اليمن، كما يتحدث نجيب محفوظ عن بعض أخطاء ثورة يوليو، ويتوقف أمام ذكريات خاصة جدا مع الثورة. واستغرق هذا الفصل جلستين، مع الناقد والكاتب المعروف رجاء النقاش

ثورة ٢٣ يوليو

كانت أقل الثورات عنفا ودموية وتتفق مع الطبيعة السلمية للمصريين

الدبابات تحيط بقصر عابدين يوم ٢٣ يوليو عام ٥٢

أجرى الحوارات:
الكاتب والناقد الكبير
رجاء النقاش

لم يخطر على ذهني مطلقا أن يقوم الجيش المصري بانقلاب عسكري يطيح فيه بالحكم الملكي عام ١٩٥٢، وذلك على الرغم من أن سهرات مقهى عرابي بالعباسية قبيل الثورة كانت تضم عددا من الضباط الأحرار، منهم عبد اللطيف البغدادي وجمال سالم، وهذان الضابطان لم التق بهما لأنهما كانا يفضلان الذهاب إلى المقهى طوال أيام الأسبوع باستثناء يوم الخميس موعد سهرتنا الأسبوعية، حيث الازدحام والصخب حتى إننا كنا نسميه «يوم الزيطة» . كان البغدادي وجمال سالم يجلسان طويلا مع شلتنا. ومع ذلك لم يشعر أحد بالتحركات التي تتم داخل الجيش، أو بأن هناك تخطيطا للثورة، وكان عبد الحكيم عامر يرتاد المقهى أحيانا. وأذكر شخصية من شخصيات شلتنا، هي شخصية كنا نسميها باسم المعلم كرشو، وهو أحد أصدقاء شلة العباسية، ومن رواد سهرة عرابي، وقد تخرج في مدرسة الزراعة العليا وكان من بين الذين أعطتهم الحكومة عشرين فدانا لزراعتها في الثلاثينات، وكان يتمتع بالثراء خاصة أنه ورث عن والده عمارتين. وقد أخبرني المعلم كرشو ذات يوم بأنه دخل المقهى فوجد عبد الحكيم عامر يجلس بها، وكانت تربطهما - عامر وكرشو - صداقة قوية، وكان عامر يومئذ يجلس في المقهى في انتظار صديقه الضابط جمال عبد الناصر، وعن طريق عامر تعرف المعلم كرشو على عبد الناصر وجلس معه عدة مرات.

وبعد حريق القاهرة والفوضى الشاملة التي سيطرت على البلد، توقعت حدوث حركة اغتيالات واسعة لكبار السياسيين، أو أن تقوم - على أكثر تقدير - ثورة يشترك فيها أحمد حسين والشيوعيون والجناح اليساري للوفد. ذلك أن الحالة التي وصلت إليها مصر في تلك الفترة كانت تنذر بعواقب وخيمة، وكل الدلائل كانت تؤكد أننا مقبلون على تغيير كبير، ولم أتوقع أبدا أن يأتي هذا التغيير من جانب الجيش.

وصباح يوم الثورة خرجت من بيتي متوجها إلى عملي في وزارة الأوقاف، ولفت نظري أن خطوط الترام متوقفة عن العمل على غير العادة، فسألت بائع الصحف عن ذلك، فأخبرني بأن الجيش قام بعمل إضرابه في العباسية. وتوقعت وجود حركة متمردة في صفوف الجيش احتجاجا على تدخل الملك فاروق في انتخابات نادي الضباط، وأن أنصار اللواء محمد نجيب ...

> قبل صفقة الأسلحة التشيكية.. كان عبد الناصر يتجه إلى التفاهم حول القضية الفلسطينية مع إسرائيل

> في مقهى بالعباسية تعرف الضابط جمال عبد الناصر على المعلم كرشو عن طريق المشير عامر

> في منتصف الستينات طلبت من بعض قيادات المخابرات الانسحاب فورا من اليمن

... الأبرياء.

ومع ذلك عندما نقارن هذه الإجراءات والحوادث بما وقع من عنف وبصدامات دموية في الثورات الكبرى مثل الثورتين الفرنسية والروسية، نكاد نسلم بأن ثورة يوليو كانت أقل الثورات عنفا ودموية، وهذه الروح السلمية للثورة عموما تتفق مع طبيعة المصريين أنفسهم.

كان تأميم قناة السويس من الأحداث التي هزت وجداني وانفعلت بها انفعالا شديدا. لقد أشعل التأميم في نفسي مشاعر وطنية متدفقة، خاصة بعد ما أعقبه من عدوان ثلاثي على مصر، مما جعلنا - كشعب مع الثورة - كلا لا يتجزأ، وهو الأمر الذي جعل عبد الناصر يتحول في نظرنا - نحن المصريين - إلى زعيم، أما مشاعري تجاهه فقد تحولت إلى الإيجابية والحماس وزاد تقديري وحبي له إلى أقصى درجة. ولما هدأت الضجة وسكنت أعدت التفكير فيما حدث وكان ذلك بعد عدة سنوات من العدوان، واكتشفت أننا أعطينا الموضوع أكثر مما يستحق، وأن ما قيل عن الانتصار العظيم للثورة، ما هو إلا انتصار ناقص صنعه الإعلام ووسائل الدعاية الجبارة. فمن الناحية العسكرية تعرضنا لهزيمة فعلية، وبعد نزول القوات المعتدية للأراضي المصرية فكر البعض من قادة الثورة في اللجوء إلى السفارات الأجنبية بالقاهرة، وهناك من فكر في الانتحار، ولولا تدخل الولايات المتحدة الأمريكية لتعرضت الثورة للتصفية. كانت أمريكا وقت ذلك تسعى للسيطرة على المنطقة، واعتبرت تدخل انجلترا وفرنسا بمثابة صدام مباشر مع مصالحها.

عاشت الثورة في أوهام الانتصار الناقص بعد العدوان الثلاثي، ولم يدرك قادتها خطورة الموقف العسكري، وأهمية تقوية الجيش المصري حتى يصل إلى مستوى مطمئن من القوة والعتاد، ثم استيقظوا على الحقيقة المرة في عام ١٩٦٧.

● على المستوى السياسي كان تأميم القناة خسارة فادحة لمصر، لأنه أدخلها في صدام مباشر مع القوى الكبرى، وكان الأفضل ألا نحاول استفزازها خاصة وأن عظام الثورة كانت لا تزال لينة ولا تتحمل مثل هذا النوع من الصدام العنيف.

● وعلى المستوى الاقتصادي خسرت مصر، ذلك أن موعد عودة القناة لمصر كان يحل في عام ١٩٦٨. ولو انتظرنا إلى هذا التاريخ ما اضطررنا إلى دفع تعويضات مالية ولحصلنا على حقوقنا بدون الدخول في صدام عنيف مع الدول الاستعمارية، خسرنا من ورائه الكثير.

ومن الأحداث الكبرى التي وقعت في المرحلة الأولى من عمر الثورة (١٩٥٢ - ١٩٥٦) صفقة الأسلحة التشيكية التي جعلت مصر تحول اتجاهاتها إلى الكتلة الشرقية. وفي اعتقادي أن هذه الخطوة - رغم أننا أيدناها عن جهل - أضرت بمصر. ذلك أن عبد الناصر كان يسير قبل هذه الصفقة في اتجاه نوع من التفاهم حول القضية الفلسطينية مع إسرائيل، وحدث نوع تفاهم بينه وبين السفير الأمريكي بالقاهرة اعتبره عبد الناصر تجريحا له فعدل عن اتجاهه، واصطدم بالولايات المتحدة، فضنوا عليه بالمساعدات، ورفضوا تزويده بالسلاح، مما جعله يتجه إلى الكتلة الشرقية نكاية فيهم، وهو الموقف الذي زاد من تعقيد القضية العربية الاسرائيلية. خاصة وأن عبد الناصر اتجه إلى القوة الأضعف. ولو كان عبد الناصر استمر في اتجاه التفاهم والمصالحة لوفر مليارات الدولارات التي ضاعت هباء، وآلاف الأرواح من خيرة شبابنا التي أزهقت على مدى ثلاثين عاما، ولحصل العرب على حقوق ومكاسب لا يستطيعون الحصول عليها الآن، خاصة أن الإسرائيليين وقتذاك كانوا على أتم الاستعداد للتنازل عنها عن طيب خاطر.

ومن بين أخطاء الثورة أنها كثيرا ما أهملت جانب التخطيط العلمي والدراسة، واعتمدت فقط على الأسلوب الحماسي في تنفيذ قراراتها. ولذلك فإن الثورة لم يكن لها - كما هو شائع - إيجابيات وسلبيات، بل الصواب - من وجهة نظري - أن لثورة يوليو سلبيات وإيجابيات سلبية، ذلك أنها حتى في أهدافها الوطنية النبيلة لتنمية مصر، حدثت بعض السلبيات، نتيجة سوء التنفيذ. فعلى سبيل المثال هناك القرار الخاص بمجانية التعليم، والتي كان الهدف الأساسي من ورائه، هو القضاء على الأمية والجهل، ...

كان السبب الرئيسي الذي جاء بعبد الناصر إلى السلطة، هو سوء أوضاع الشعب المصري قبل ثورة يوليو عام ١٩٥٢، وكانت مهمته الأساسية أن يحسن من حال هذا الشعب الجائع الحافي الممزق، وأن يدخل به إلى طور الحضارة والتقدم من جديد. ولتحقيق هذه المهمة كان عليه أن يصلح علاقاته بالعالم الخارجي، حتى يتركوه ليعمل في هدوء بدون إزعاج أو مشاكسة، حتى وإن اقتضى الأمر التفاهم مع إسرائيل، والارتباط بعلاقات حسنة مع الولايات المتحدة الأمريكية. وهذه العلاقات لم تكن تمنعه أبدا من مساعدة الدول التي كانت بحاجة إلى مساعدته والوقوف بجوارها، ولكن في نطاق هيئة الأمم وبأساليب دبلوماسية أما سياسة المغامرة والاستفزاز فكانت نهايتها ما نعرفه جميعا الآن. ومن يقرأ تاريخ مصر المعاصر يجد تشابها غريبا بين تجربة عبد الناصر وتجربة محمد علي. فكلاهما كان لديه فرصة نادرة للنهوض بمصر إلى مستوى حضاري هائل، وكلاهما حقق لمصر انجازات عظيمة، وكلاهما لم ...

... سنوات طويلة. وليت عبد الناصر استفاد من تلك التجربة، وأقصد بها تجربة الستار الحديدي والتزم نوعا من العزلة المقبولة لبناء الوطن من الداخل. وعدم التفكير في تصدير الثورة إلى كل بلاد العالم الثالث.

ولا أبالغ عندما أقول إن مصر لا تحتاج الآن إلى زعيم من أمثال عبد الناصر أو سعد زغلول، لأن وجود مثل هذا الزعيم في الظروف الراهنة يربك الأمور ويعطل الديمقراطية ذلك أن حب الناس له سوف يجعلهم يتغاضون عن أخطائه حتى ولو كان من هذه الأخطاء فرض أسلوب الرأي الواحد، ووضع المعارضين في السجون. إن مصر بحاجة الآن إلى حاكم وطني مستنير لديه إجابة علمية واضحة عن هذا السؤال: ما هو دور مصر في هذا النظام العالمي الجديد؟.

كانت فرحتي لا توصف عندما عرفت بنبأ قيام الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨. لقد تحمست لهذه الوحدة واستبشرت بها واعتبرتها الخطوة الأولى في سبيل تحقيق الوحدة العربية الكبرى. خاصة أنني في تلك الفترة كنت من أشد المؤمنين بفكرة القومية العربية، وضرورة الوحدة الاقتصادية والسياسية الشاملة بين البلاد العربية، باعتبارها الوسيلة الوحيدة للوقوف في وجه إسرائيل، والتصدي للهيمنة الغربية. وازددت استبشارا وحماسا عندما قامت ثورة في العراق في نفس العام (١٩٥٨)، ولم يخامرني شك في أن الوحدة المصرية السورية إنما هي مجرد النواة الأولى لوحدة عربية شاملة.

وأذكر أنني ...

لم أكن ألوم عبد الناصر على سياسته لو كانت لديه القوة العسكرية والاقتصادية التي تمكنه من مجابهة القوى الاستعمارية الكبرى وتحديها، أما وأنه لا يملك هذه القوة، فكان ينبغي له السير على المثل الشعبي المصري «على قد لحافك مد رجليك».

وأحب أن أسجل أنني لا ألوم عبد الناصر في وقوفه بجوار الدول العربية، خاصة موقفه المساند للشعب الجزائري الذي كان يسعى لنيل الاستقلال. لأنه لا ينبغي بأي حال لوم زعيم عربي في مساعدته لأشقائه، حتى فرضا وهي في قمة حنقها على عبد الناصر وغيظها منه، كانت تجد له عذرا في إمداد ثورة الجزائر بالعتاد والسلاح. ولكن أن يتبنى عبد الناصر كل مشاكل العالم الثالث ويحرص على مساعدة أي دولة من دوله فهذا ما لم يكن في استطاعته، وما لم يكن ينبغي أن يفعله، وكانت نتيجة هذه التصرفات عقابا قاسيا شناه، هو ما جرى لنا في ٥ يونيو ١٩٦٧. وقد كان ما وقع لنا في ١٩٦٧ سببا في هدم ما بناه عبد الناصر في سنوات طويلة، ومازالت مصر تعاني آثاره حتى اليوم.

... باسمه، وحقق مجدا شخصيا لم يسبقه إليه زعيم آخر، ولكن مصر خسرت الكثير من جراء هذه السياسة. وأنا لست ضد مساعدة الدول الصغيرة في سبيل الحرية والاستقلال، ولكنني ضد أن نتحدى الدول الكبرى ونستفزها ونرسل شحنات أسلحة لمن سوف يستخدمها في مقاومة قوات هذه الدول الكبرى.

... تلك من زيادة الإنتاج والعدالة في التوزيع. فملأتني تلك القرارات حماسا وتفاؤلا بالمستقبل، وكانت من الأحداث الكبرى في حياتي. ولفت نظري في تلك الفترة أن الشيوعيين موجودون في السجون، وتوقعت أن تقوم السلطة بالإفراج عنهم وتضعهم على رأس المؤسسات الاقتصادية في الدولة لتنفيذ تلك القرارات. خاصة أنهم من أنصارها وأقدر الناس على المحافظة عليها وهذا ما حدث بالفعل وأفرجت السلطة عن الشيوعيين. ولم تمر سوى فترة ...

... إسرائيل. فالذي يرسل كل هذه القوات إلى اليمن ... أن عدوه الرئيسي على الحدود، ويعرف أن الحرب ... يمكن أن تشتعل بين عشية وضحاها. لابد أن يكون ... من القوة والعتاد عشرة أمثال ما أرسله إلى اليمن.

... عندي ثقة غريبة في قواتنا وإمكانياتنا العسكرية، ... أنه في ليلة الخامس من يونيو ١٩٦٧ كنت أجلس في ... القصة مع عدد من الأدباء والأصدقاء، ودار حديث ... حول الحرب وتوقعاتهم لها. قلت إنه إذا اشتعلت ... فإن قواتنا قادرة على الوصول إلى تل أبيب، وإن ... يشغلني في هذه الحرب ليس إسرائيل، وإنما موقف ... الأسطول السادس الأمريكي الموجود في البحر المتوسط ... إن قلقي كله مركز في احتمال تدخله في الحرب لإنقاذ إسرائيل.

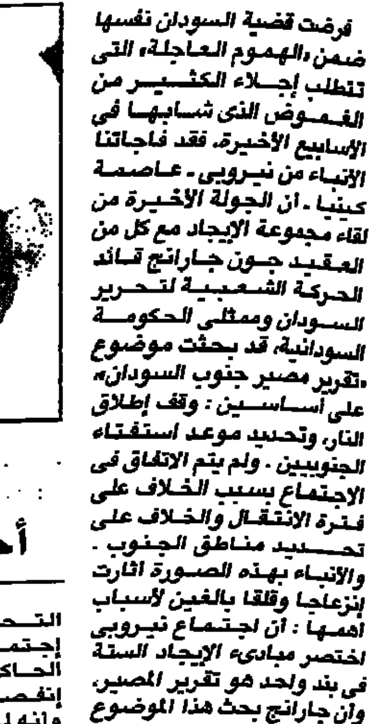
... أعرف أن فسادا في بعض مؤسسات الدولة، ... أعرف شيئا عن الممارسات الخاطئة لجهاز المخابرات، وأعرف أيضا أن هناك بعض من يسرقون ... الشعب ولكن المؤسسة الوحيدة التي كان لدي اعتقاد أكيد بأن الفساد لا يمكن أن يصل إليها هي الجيش. وعلى قدر هذه الثقة، وعلى حجم هذا اليقين، كان ألم الصدمة، صدمة الهزيمة سنة ١٩٦٧.

> أيدت الثورة تأييدا مطلقا عند العدوان الثلاثي على مصر وتدربت على استخدام السلاح
>
> بعد أزمة مارس ١٩٥٤ فقدت الأمل الذي راودني بأن تتجه الثورة نحو الديمقراطية
>
> عبد الناصر حقق مجدا شخصيا لم يسبقه إليه زعيم آخر.. ولكن مصر خسرت الكثير من جراء سياسته
>
> إعدام خميس والبقري هو جريمة قتل ارتكبتها الثورة في حق اثنين من العمال الأبرياء
>
> ما جرى لنا في ٥ يونيو ١٩٦٧ هدم ما بناه عبد الناصر في سنوات طويلة

غدا: الحلقة الخامسة
تعاطفت مع الماركسية ورفضت قيام حزب شيوعي

هكذا من الأصل

التحرك المطلوب لإنقاذ السودان من «التشرذم»



فرضت قضية السودان نفسها ضمن «الهموم العاجلة» التي تتطلب إجلاء الكثير من الغموض الذي شابها في الأسابيع الأخيرة. فقد فاجأتنا الأنباء من نيروبي - عاصمة كينيا - أن الجولة الأخيرة من لقاء مجموعة الإيجاد مع كل من العقيد جون جارانج قائد الحركة الشعبية لتحرير السودان وممثلي الحكومة السودانية، قد بحثت موضوع «تقرير مصير جنوب السودان» على أساسين: وقف إطلاق النار، وتحديد موعد استفتاء الجنوبيين. ولم يتم الاتفاق في الاجتماع بسبب الخلاف على فترة الانتقال والخلاف على تحديد مناطق الجنوب. والأنباء بهذه الصورة أثارت إنزعاجا وقلقا بالغين لأسباب أهمها: أن اجتماع نيروبي اختصر مبادىء الإيجاد الستة في بند واحد هو تقرير المصير، وأن جارانج بحث هذا الموضوع في غياب حلفائه في التجمع الوطني الديمقراطي الذي عينه قائدا عاما للعمليات المشتركة الهادفة لتغيير النظام الحاكم في السودان.

وبالنظر لخطورة الأمر فإن مختلف الدوائر السياسية الحريصة على وحدة السودان الذي يعد في حد ذاته «أفريقيا مصغرة»، حيث التعدد العرقي والعقد الثقافي، والموقع الوسيط بين جنوب الصحراء وشمال الصحراء، وتطلعت الأنظار الى القاهرة لترى: ما الذي سيعمله التجمع الوطني الديمقراطي برئاسة السيد محمد عثمان الميرغني في اجتماعه المرتقب، وما الذي ستفعله مصر ودول أخرى تتأثر سلبا وإيجابا بما يحدث في السودان. وأول ما ينتظره الجميع تحرك واضح من مختلف الأطراف المعنية بمستقبل السودان يحدد خطى الاقتراب الصحيح لحل المشكلة التي تهم الأسرتين العربية والأفريقية، فالسودان مشدود لعالمه العربي شمالا شرقا، وهو أيضا مرتبط بأفريقيا ومشدود إليها جنوبا وغربا، وهو مهدد الآن بالتفكك والتشرذم، الأمر الذي يحتم ترتيب الأولويات ووضوح السبل وتحديد الأهداف دونما لبس أو غموض.

وأبرز غموض هو ذلك الذي بدا في اجتماع نيروبي الأخير، الذي يتعين معه توجيه الأسئلة إلى مجموعة الإيجاد وجارانج في وقت واحد. لماذا قفز الاجتماع إلى مرحلة تقرير المصير - آخر مراحل الحل - وفي مدة زمنية قصيرة لا تزيد على ١٨ شهرا. ولماذا أدخل جارانج مناطق شمالية في مشروع تقرير المصير وأكثر من ذلك لماذا تجاهل القائد الجنوبي الأصل ميثاق أسمرة ووافق على إجراء الاستفتاء في ظل نظام الجبهة الحاكمة في السودان وهو نظام طارد للشماليين والجنوبيين على السواء. وأخطر ما يظهره



الصادق المهدى

بقلم

أحمد نافع

التحليل النهائي لنتائج إجتماع نيروبي هو أن النظام الحاكم في الخرطوم لا يهمه إنفصال الجنوب من ناحية، وانه لو وافق على خريطة الجنوب - كما يتطلع اليها جارانج - لانتهى الأمر وتم الاتفاق بين الجانبين! ولإظهار مدى مخالفة اجتماع نيروبي لإعلان المبادىء الذي أصدرته الإيجاد المكونة من مجموعة دول الشرق الأفريقي نؤكد أن الإعلان الذي وقعته حكومة السودان عام ١٩٩٧ بعد رفضه ثلاث سنوات متصلة وضع الأولوية لوحدة السودان ووفقا للمبادىء التالية:

● النص على «أن السودان بلد متعدد الأعراق والثقافات والأديان، مع الاعتراف بهذه التعددية والتعايش على أساسها في دولة واحدة.

● إقامة دولة علمانية ديمقراطية في السودان مع ضمان حرية العقيدة والعبادة لجميع المواطنين، على أن تقوم قوانين الأسرة والأحوال الشخصية على أساس الأديان والأعراق.

● ضمان المشاركة العادلة في الثروة بين جميع أهل السودان.

● حقوق الإنسان المضمنة في المواثيق الدولية تشكل أساسا لهذه الترتيبات وتضمن في الدستور الذي يتم التراضي عليه مستقبلا.

● يؤكد استقلال القضاء وينص عليه في دستور السودان الجديد.

● في حالة فشل الأطراف في الإتفاق على هذه المبادىء كأساس للسودان الموحد يكون للجنوبيين الحق في تقرير مصيرهم، بما في ذلك حق إقامة دولة مستقلة عبر استفتاء حر.

يتبين من هذا إذن أن الحركة الشعبية بقيادة جارانج أخطأت بعدم اشراكها حلفاءها في التخطيط للمفاوضات، وهنا يبرز سؤال جديد: هل اختارت الحركة مرجعيتها الأولى، وهي مؤتمر «توريت» عام ١٩٩١ - قبل ميثاق أسمرة - الذي طالب بطرح موضوع تقرير مصير ما أسماه بالمناطق المهمشة: الجنوب، وجنوب النيل الأزرق، وجنوب كردفان!.

كما بدت الحركة في تناقض مع





جون جارانج

ما أكدته في تحركاتها خلال العامين الماضيين، خاصة أثناء زيارة جارانج الأخيرة للقاهرة، وهو الوقوف مع وحدة السودان - وكانت الحركة تقول ذلك حتى قبل أن تصل الى مرحلة التحالف الإستراتيجي مع التجمع الوطني الديمقراطي، وكان الذي فهمه الجميع من لقاءات جارانج المتعددة في القاهرة: أن السلام الحقيقي في السودان لا يمكن أن يتم في إطار حل ما يسمي بقضية الجنوب، فالمشكلة مشكلة كل السودان والحرب في الجنوب أحد أعراضها، والعلاج يجب أن يتجه إلى الأسباب.

كذلك أخطأت مجموعة الإيجاد - في إجتماع نيروبي - في قصر اهتمامها على قضية الجنوب والحرب الدائرة فيه، برغم أنها جزء من حرب شاملة في الشمال والجنوب، بالإضافة الى أن أطرافها اختلفوا كما ونوعا عما عرف في أدبيات الماضي بحرب الجنوب. فالحركة الشعبية تضم في قيادتها وقواعدها عناصر شمالية تقاتل في صفوفها، والحركة الشعبية اليوم حليف لأحزاب وتجمعات شمالية لها وزنها داخل الوطني، وبالمقابل فإن للحكم القائم أيضا حلفاء - أيا كان عددهم أو نفوذهم - من أبناء جنوب السودان، ولذلك فإن القضية أكثر تعقيدا من محاولة اختزالها في مواجهة مسلحة بين الحركة الشعبية والجبهة الحاكمة والقفز لحلول معلقة في الهواء وفق اتفاق ثنائي ترعاه الإيجاد، وهي دول لديها هي الأخرى الكثير من المشاكل والمصاعب الداخلية والبيئية.

نصل من كل ذلك الى أن الوضع يتطلب إجلاء الغموض الذي شاب التطورات الأخيرة وتحديد النهج الذي سيتبعه التجمع الوطني الديمقراطي، الى جانب تحديد مواقف الدول التي يعنيها استقرار السودان ووحدته، ضمانا للاستقرار في مواقع التماس العربي الأفريقي كلها. نتبين كيف نبعت فكرة تقرير المصير بالنسبة لجنوب السودان وما هي شروط تنفيذها.

إن الفكرة كما سبق أن أوضح السيد الصادق المهدي زعيم حزب الأمة وقطب التجمع الوطني الديمقراطي نتجت عن سياسات الجبهة الحاكمة التي أنشأت وضعا منفرا لمجموعات وطنية سودانية هامة بحيث أنه لم تكن أية جماعات سودانية



الميرغنى

تطالب بحق تقرير المصير قبل يونيو ١٩٨٩، أما الآن فيمكن أن نقول انه لا توجد مجموعة سودانية جنوبية لا تطالب بحق تقرير المصير فقد أصبح هذا المطلب جزءا من الواقع السياسي السوداني يسانده أمران آخران.

الأول لأول مرة في تاريخ السودان الحديث يوجد لمطلب تقرير المصير سند اقليمي ودولي كبير.

الثاني - الجزء الأكبر من الإقليم المعني بتقرير المصير الآن خارج إدارة الدولة السودانية فهو منفصل عنها بحكم الأمر الواقع وتسيطر عليه إدارة معادية للنظام في الخرطوم.

وقد قبلت القوى السياسية السودانية فكرة تقرير المصير اعترافا بهذه الحقائق، ووسيلة لاكتساب الثقة المفقودة، ولتجديد عهد التراضي الوطني ومحاولة لهزيمة التطلعات الإنفصالية نهائيا بالإرادة الشعبية وتأمين وحدة البلاد. ويعتقد الصادق المهدي - مؤيدا من جميع العارفين بأوضاع السودان - أن انفصال الجنوب سوف يجر على أهل الجنوب انفسهم مشاكل أكبر من التي يحاولون علاجها بالانفصال. وأن القوى السياسية السودانية المتطلعة لتقرير المصير والمرشحة للإصرار على الإنفصال صارت الآن أهدأ نبرة وأكثر ميلا نحو وحدة السودان، فإعلان الأغلبية السياسية في الشمال قبول مطلب تقرير المصير طرد التصورات السلبية ومهد السبيل لنظرات جنوبية أكثر موضوعية وبالتالي أكثر إيجابية نحو وحدة البلاد.

على أن هناك أمرا بالغ الأهمية يجب مراعاته عند بحث مستقبل السودان وهو أن تقرير المصير كما تحدد في ميثاق أسمره الذي أقرته قوى التجمع الوطني الديمقراطي - وبينها الحركة الشعبية يأتي بحثه بعد فترة انتقال مدتها خمس سنوات، بعد تغيير النظام القائم في الخرطوم، وإعادة الأمور الى ما كانت عليه في العهد الديمقراطي من تعددية سياسية ومؤسسات ديمقراطية وإرساء الحكم على قواعد سليمة تزيل مخلفات الحكم الدكتاتوري الحالي. ومن هذا المنطلق يتعين تأكيد التجمع الوطني لخطة العمل التي سيتبعها في ضوء التطورات الأخيرة، كما يتعين أن تحدد مصر في المقام الأول موقفها تجاه هذه التطورات في ضوء حرصها الشديد على وحدة السودان. ومن متطلبات التحرك الجديد تعديل إطار الإيجاد الذي لم يعد مناسبا ولا مجديا في وقت يتطلب استيعاب مستجدات هامة. وأهم مرتكزات التعديل الذي قدم إلى دول الإيجاد بالفعل من قوى سياسية مشاركة في التجمع:

١ - ألا تقتصر المفاوضات على طرفين فقط هما الحكومة والجنوب. فالقضية لها أطراف أخرى ذات مصلحة في المشاركة وقدرة على التأثير وإيجاد الحلول المناسبة. فمما لا يستقيم عقلا أن تحل مشاكل السودان دون إشراك قوى لها وزنها في الساحة - هي المعارضة الشمالية.

٢ - للحفاظ على علاقة السودان المتوازنة مع جيرانه يجب إشراك دول الجوار الأفريقي والعربي في هموم السودان. فإذا كانت الحكومة السودانية والحركة الشعبية - قبلتا اشراك أمريكا ودول أوروبية - كأصدقاء للإيجاد - فإن المنطق يستدعي أن تشارك دول عربية تتأثر سلبا وإيجابا بما يحدث في السودان: هي مصر ودول أخرى أثبتت قدرتها على حل المشكلات الأفريقية مثل جنوب افريقيا.

٣ - أن الحل الأشمل والأفضل هو بحث قضية الحكم في السودان، لأن الوصول إلى صيغة مقبولة بالتراضي مدخل لحل كل المشكلات الفرعية، أما محاولات الحل في ظل الخلاف السياسي فإنها لا تؤدي للنتيجة المرجوة.

٤ - أن بحث تقرير المصير دون مقدمات وفي غياب قوى سياسية فاعلة وفي مرحلة يمر فيها السودان بظروف حرجة لا يساعد على التفاف المواطنين حول راية الوحدة، بل إن الحديث عن تقرير المصير في ظل هذه المعطيات معناه الإتفاق على الانفصال.

وفي انتظار نتائج التحرك الجديد من مختلف أطراف القضية، نرى أن الصادق المهدي قد أصاب بدعوته مصر التي تستضيف «الطيف السوداني كله» أمامها فرصة تاريخية يجب اقتناصها وهي جمع جميع الأطراف السودانية في لقاء جامع لتحقيق السلام العادل والديمقراطية التعددية وحسن الجوار والإتفاق على آلية انتقالية يقبلها الشارع السوداني ووضع أساس للمساءلة عما حدث.

وهو يقول: إن هذا اللقاء سيكون تطويرا لاجتماع الإيجاد، وهو وسيلة لتصفية سلمية للنظام على نحو ما حدث في مالاوي وهاييتي وجنوب أفريقيا التي سلمت الدكتاتورية فيها بإنهاء الحرب الأهلية القائمة على أساس سلام عادل. وبانتقال السلطة الى كيان سياسي ديمقراطي عبر الاحتكام للشعب.

من أوراق القرن العشرين

الإنسان فوق قمة «إيفرست» لأول مرة

(٢٩ مايو ١٩٥٣)

في الساعة ١١,٣٠من صباح يوم ٢٩ مايو ١٩٥٣ فتح الانسان صفحة جديدة في تاريخ نجاحاته وانتصاراته التي يسعى دائما لتحقيقها على الطبيعة، معتمدا على عقله الذي وهبه الله، اياه في قهر المستحيل ففي هذا اليوم تحديدا قهر الانسان قمة "أم الالهة في العالم" او "عرش الآلهة" او ..قمة جبل ايفرست.

في عام ١٨٣٠ كانت ١٥ عاما قد مضت منذ بدأ البريطاني جورج ايفرست عمله كمساح تابع لشركة الهند الشرقية في شبه القارة الهندية، وكانت مهمته تنحصر في القيام بمسح شامل لشبه القارة الهندية بأكملها، وفي هذا العام توج النجاح مجهوداته بتوليه منصب مدير مساحي الهند وهو ما شجعه على ابتكار العديد من وسائل للساحة في اراض تنوعت تضاريسها واتسعت مساحتها وكثرت بها العوائق الطبيعية التي لم يألفها الاوروبيون من قبل وبعد ١١ عاما من الجهد تمكن ايفرست من وضع الأسس التي تساعد على تحديد مواقع القمم العليا الموجودة فوق الهيمالايا. وفي عام ١٨٤٣ تقاعد المساح الكبير وعاد الى وطنه ولكن بحلول عام ١٨٤٩ اعلن خليفته اندرو ووج ان القمة رقم ١٥ فوق سلسلة جبال الهيمالايا والتي يطلق عليها السكان المحليون اسم "شومولونما" (أم الآلهة في العالم او عرش الآلهة) هي اعلى قمة جبل في العالم بارتفاع تم تقديره بـ ٨٨٤٨مترا (٢٩٠٢٨قدما) وقرر اطلاق اسم ايفرست على هذا الجبل تكريما لرئيسه السابق السير جورج ايفرست.

مرت السنوات وتطورت معها رغبة الانسان في تحدي الطبيعة وتحول تسلق الجبال من وسيلة لاختصار الطرق او للحصول على المعادن والاعشاب الى غاية، وتحول تسلق ايفرست والوقوف فوق قمته الى هدف لكل متسلقي جبال في انحاء العالم.

ظلت منطقة التبت المتاخمة للجبل مغلقة امام متسلقي الجبال حتى عام ١٩٢١ عندما سمح الدلاي لاما لاحدى البعثات البريطانية باستكشاف الجبل من الشمال والشرق، وتمكنت البعثة التي كانت تدعمها الجمعية الجغرافية الملكية ونادي هواة التسلق من الوصول الى ارتفاع ٦٩٨٠مترا وفي العام التالي وصل اعضاء البعثة الى ارتفاع قدر بـ ٨٢٢٠مترا، دون استخدام لانابيب لكسجين و اكملوا طريقهم حتى وصلوا الى ارتفاع قدر بـ ٨٣٢٠مترا مستخدمين انابيب الاكسجين نتيجة نقصه في هذه الارتفاعات الشاهقة.

على الرغم من التقدم الملموس في محاولات تسلق ايفرست كان هناك العديد من الضحايا لتلك المحاولات وكأن الطبيعة تأبى ان تستسلم امام التحدي البشري فعلى سبيل المثال لقي سبعة حمالين مصرعهم نتيجة انهيار جليدي وفي عام ١٩٢٤ تمكن مالوري واندرو ايرفين من الوصول الى ارتفاع قدر بـ ٨٥٧٣ مترا، في طريقهم الى القمة الا انهما اختفيا فجأة بعد هبوب عاصفة ثلجية عابرة.

استمرت محاولات تسلق ايفرست انطلاقا من التبت حتى الخمسينيات عندما سقطت المنطقة في ايدي القوات الصينية واغلقت حدودها، الا انه وعلى غير المتوقع فتحت نيبال ابوابها امام البعثات الراغبة في تسلق ايفرست وتمكن السويسري ريموند لامبرت والدليل النيبالي الجنسية الذي كان بصحبته من الوصول الى ارتفاع ٨٥٣٥مترا، انطلاقا من الطرف الجنوبي للجبل.



قمة إيفرست كانت تمثل أحدى التحديات التي نجح الأنسان في التغلب عليها

في عام ١٩٥٢ حاولت بعثة بريطانية تسلق الجبل من طرفه الجنوبي وتمكن افرادها من اقامة ٧مخيمات في طريقهم الى القمة، الا ان رياحا جليدية عاتية هبت على افراد البعثة واجبرتهم على التراجع في يوم ٢٤ مايو، ولم يعلم احد ان هناك ٣ اشخاص كانوا يقبعون عند سفح الجبل المنيع وقد عقدوا العزم على انهاء اسطورته بعد ان وضعوا تخطيطا علميا مدروسا يحقق لهم هذا الهدف.

ففي شهر مايو عام ١٩٥٣ وصل ادموند هيلاري النيوزيلاندي الجنسية الى نيبال بغرض تسلق ايفرست والوصول الى قمته ولم يكن هذا بغريب على ادموند الذي لم تخل حياته قط من المغامرات والتحديات منذ ولادته عام ١٩١٩.

فقد عمل مع والده في المنحل الخاص بالاسرة ثم عمل كملاح على احدى الطائرات المائية اثناء الحرب العالمية الثانية وعقب انتهاء الحرب استهوته فكرة تسلق الجبال فبدأ تدريبات مكثفة في نيوزيلاندا عام ١٩٥١ ثم سافر الى الهند ونيبال حيث تدرب على تسلق الهيمالايا وفي عام ١٩٥٢ كان احد اعضاء بعثة بريطانية حاولت تسلق ايفرست انطلاقا من طرفه الغربي.

وفي عام ١٩٥٣ وفي وقت تزامن مع وجود احدى البعثات البريطانية شارك ادموند في بعثة نظمتها الجمعية الجغرافية الملكية ونادي هواة التسلق تحت قيادة الكولونيل جون هنت بهدف الوصول الى قمة ايفرست.

اتجه ادموند الى تسلق الجبل بصحبة الدليل النيبالي تنسينج نورجاي بعد ان ارتدى كل منهما ملابس خاصة عازلة للحرارة وحمل كل منهما انبوب اكسجين وراديو صغير الحجم بالاضافة لعدد من الأعلام لرفعها فوق القمة.

بدأ التسلق انطلاقا من الطرف الجنوبي الغربي واقام المغامران ٨مخيمات في طريقهم الى القمة التي توقف اقترابهما منها انتظارا لهدوء الرياح (التي اجبرت البعثة البريطانية على التراجع) ثم استكملا مسيرتهما المظفرة نحو اعلى نقطة فوق كوكب الارض.

في الساعة ١١,٣٠ من صباح يوم ٢٩مايو ١٩٥٣ولاول مرة في التاريخ غرس ادموند هيلاري وتنسينج اعلام كل من الامم المتحدة وبريطانيا ونيبال فوق قمة ايفرست التي غطتها الثلوج، وجلس المغامران وسط السكون لمدة ١٥ دقيقة التقطا خلالها بضع صور فوتوغرافية وتناولا كعكة صغيرة احتفالا بنجاحهما وقبل نزولهما تركا قطعا من البسكويت والحلوى.

لم تكن تلك اخر المحاولات فقد انطلق المغامرون من كل حدب وصوب نحو الجبل الذي "كان" لا يقهر محققين ارقاما قياسية عديدة، فعلى سبيل المثال نشرت موسوعة جينيس للارقام القياسية بعض الانجازات التي تحققت فوق قمة هذا الجبل مثل وصول النيبالي انج ريتا الى القمة دون استخدام انابيب الاكسجين ٨مرات خلال ١٠ سنوات (١٩٨٣-١٩٩٣). كما وصل الايطالي ميسنر الى القمة وحده دون مساعدة (١٩٨٠) وكانت جنكوتابي اول سيدة تصل الى القمة (١٩٧٦) وكان الاسباني رومان بلانكو اكبر من وصلوا الى القمة سنا - ٦٠عاما و١٦٠يوما- (١٩٩٣) وفي محاولة للقضاء على اسطورة "عرش الآلهة" "الذي "كان" لا يقهر وصلت الى القمة بعثة ضمت ٢٠ متسلقا دفعة واحدة من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والصين (٧ - ١٠ مايو ١٩٩٠)

إعداد

طارق الشيخ

الوجه الآخر للتاريخ الإسرائيلي

«الخطيئة الأولى»

إعداد

ليلى حافظ

التاريخ يكتبه دائما المنتصرون، لذلك فلكل تاريخ هناك التاريخ المضاد له. ذلك الذي لم يكتب أو يدون في الكتب بل الذي تمت معايشته.

وقد عاشت إسرائيل ٥٠ عاما على تاريخ واحد، كتبه بن جوريون وبيجين ومائير وشارون وآخرون لأهداف سياسية، منهم بنيامين نيتانياهو الذي وقف أخيرا أمام الصحافة العالمية في لندن، يردد أساطير التاريخ الإسرائيلي ويقول: «إننا نرفض إقامة دولة فلسطين، لأن إسرائيل دولة صغيرة تناضل من أجل بقائها وسط جيرانها الأقوياء، ودولة فلسطينية على حدودنا ذات جيش تهدد أمننا». كان كأنه صوت من الماضي يعيد تاريخ ٥٠ عاما حين قامت إسرائيل على ادعائها بأنها دولة صغيرة نشأت على مأساة شعب بلا وطن، في وطن بلا شعب، وأقامت على أرض باعها أهلها، وغادروها بلا رجعة.

ولكن منذ سنوات قليلة ظهرت مجموعة قالوا عن انفسهم انهم «المؤرخون الإسرائيليون الجدد»، فتحوا الأرشيف الإسرائيلي القديم، وقرأوا الأرشيف العربي واستمعوا إلى شهود عيان، ففندوا التاريخ الإسرائيلي أو الأساطير التي ترددت طوال نصف قرن، وخرجوا بتاريخ مضاد لظهروا فيها الوجه الآخر منها. إنه التاريخ الإسرائيلي الذي لم يكتبه أحد.

هؤلاء المؤرخون الإسرائيليون الجدد وكتبهم، مثل: سيمحا فلابان (مولد إسرائيل: أسطورة ووقائع)، توم سيجيف (١٩٤٩، الإسرائيليون الأولون) أفي شلايم (صدام عبر نهر الأردن: الملك عبدالله الحركة الصهيونية وتقسيم فلسطين) إيلان بابيه (بريطانيا والصراع العربي - الإسرائيلي ١٩٤٨، ١٩٥١) بني موريس (مولد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ١٩٤٧ - ١٩٤٩) و(١٩٤٨ وما بعدها: إسرائيل والفلسطينيين). فجروا أكذوبة الأساطير والفضيحة الإسرائيلية الحديثة.

صدرت تلك الكتب في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات، وأعتبرت مصادر مهمة. لورقة بحث قدمها الكاتب الصحفي الفرنسي دومينيك فيدال في ندوة حول تاريخ فلسطين الحديثة، التي أقيمت في يونيو عام ١٩٩٧ في معهد العالم العربي بباريس. تكشف تلك الكتب وجهات النظر المختلفة للكتاب حول الموضوع والأسلوب والرأي، ولكنهم أجمعوا على شيء واحد وهو انتقادهم قيام التاريخ الإسرائيلي على أساطير غير صحيحة. وقد ركزوا جميعا على فترة أساسية في ذلك التاريخ وهي الحرب الإسرائيلية - العربية الأولى التي جرت عام ١٩٤٨. وبالأخص الحقيقة حول رحيل الشعب الفلسطيني من أرضه. أو طرده من أرضه وهو ما أطلق عليه «الخطيئة الأولى» لدولة إسرائيل.

- في الخمسينات بدأت عناصر يهودية يسارية تتشكك في بعض المعلومات التي كانت الدولة الإسرائيلية ترددها بالأخص فيما يتعلق بأسباب رحيل الفلسطينيين، وقد وصل عددهم مع نهاية عام ١٩٤٩ إلى ٨٠٠ ألف فلسطيني.

وانتظروا الثمانينات عندما انضم إليهم عدد ممن أطلق عليهم المؤرخون الجدد لكي يبدأ البحث في الملفات الإسرائيلية القديمة الخاصة والعامة، والبحث في أرشيف الدول العربية، وتلقى معلومات من الفلسطينيين شهود العيان الذين عاشوا تلك الأحداث.

وفتح الحوار بين الفلسطينيين وأساتذة الجامعة الإسرائيليين، ذلك لكتابة التاريخ المضاد لقيام الدولة الإسرائيلية في ١٤ مايو عام ١٩٤٨ بدون أهداف سياسية. فبدأ المؤرخون الجدد يدركون مدى التناقض بين الطموحات القومية الإسرائيلية وتحقيقها على حساب الشعب الفلسطيني المقيم في المنطقة. وبدأوا عملية تفنيد الأساطير الإسرائيلية الواحدة بعد الأخرى.

أولى تلك الأساطير هي قصة داود الذي هزم العملاق جالوت والتي كانت تتردد دوما كمقارنة للمواجهة التي فرضت على إسرائيل (داود) إزاء الدول العربية (جالوت). فقد أثبتت الوثائق أن الجماعات اليهودية التي كانت تعيش في فلسطين لم تكن قوة ضعيفة في عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨. عندما بدأت الحرب الإسرائيلية - العربية الأولى، أو كانت كما يقال بلا أسلحة ومهددة بالزوال أمام جيرانها العرب الأقوياء العمالقة.

فمن ناحية لم تكن جيوش الدول العربية التي حاربت في ١٩٤٨ تحمل أسلحة حديثة أو مدربة تدريبا قويا، ومن ناحية أخرى كان اليهود في وضع استراتيجي أفضل بعد الاتفاق الذي أبرم مع الأمير عبدالله، أمير الأردن الذي تعهد بألا يهاجم المنطقة التي خصصتها الأمم المتحدة لليهود مقابل حصوله على الضفة الشرقية. كما أنهم كانوا قد حصلوا على مساندة وتأييد بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالإضافة إلي الرأي العام العالمي.

أما الأسطورة الثانية وهي تلك التي تقول إن اليهود كانوا شعبا بلا وطن، وفلسطين كانت وطنا بلا شعب، وأن الشعب الفلسطيني رحل عن ٣٦٩ قرية وبلدة عربية برضاه، وأن البعض باع أرضه لليهود، وأن آخرين تركوا بيوتهم بناء على طلب القادة العرب ليدخلوا بجيوشهم. ولكن المؤرخين الجدد فندوا تلك المزاعم، ويؤكد بني موريس في كتابه «مولد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين» أن من بين ٣٦٩ قرية وبلدة فلسطينية هرب أبناء ٢٢٨ منهم خوفا من الهجوم المسلح اليهودي ضدهم، منهم ٤١ حالة تم الطرد بقوة السلاح، وفي ٩٠ منطقة هرب الفلسطينيون بعدما أصابهم الخوف بعد سقوط المدن والقرى المجاورة، أو بعدما انتشرت الأنباء عن المذابح التي وقعت في القرى الأخرى، خاصة تلك في دير ياسين في ٩ ابريل حيث لقي نصف سكان القرية حتفهم، أي نحو ٢٥٠ شخصا لقوا مصرعهم في مذبحة بشعة، ويشير موريس في الكتاب إلى أنه يجهل أسباب رحيل أبناء ٤٥ قرية وبلدة، وأن في ٦ حالات فقط رحل الفلسطينيون بناء على طلب من السلطات العربية المحلية.

ويؤكد موريس أنه لم يجد أي دليل يشير إلى أن الزعماء العرب كانوا يطالبون الفلسطينيين بمغادرة أراضيهم لأسباب استراتيجية. أما المزاعم القائلة إن الإذاعات العربية كانت تنادي على الفلسطينيين بمغادرة قراهم، فقد تأكد لديه أنها مجرد خدعة قام بها اليهود لأسباب دعائية.

كما يشير موريس في كتابه «١٩٤٨ وفيما بعده» إلى أن التقرير الذي وضعه جهاز مخابرات الجيش الإسرائيلي في ٣٠ يونيو عام ١٩٤٨ بعنوان «هجرة العرب من فلسطين في الفترة ما بين أول ديسمبر عام ١٩٤٧ وأول يونيو عام ١٩٤٨» يؤكد أن عدد الفلسطينيين الذين غادروا أرضهم بضغط من الإسرائيليين وصل إلى ٣٩١ ألف شخص، وأن على الأقل ٥٥٪ من الرحيل تم نتيجة للعمليات العسكرية الإسرائيلية. أما عمليات قوات منظمتي الارجون وليهي للمتطرفتين فقد تسببت في ترحيل ١٥٪ من عدد الراحلين، بينما كانت الأوامر المباشرة التي وجهها الجيش الإسرائيلي لهم سببا في رحيل ٢٪، و١٪ بسبب الحرب النفسية ضد العرب. مما يعني أن ٧٣٪ من الفلسطينيين الذين رحلوا عن فلسطين كان بسبب الإسرائيليين مباشرة. أما النسبة المتبقية وقيمتها ٢٢٪ تم رحيلهم بسبب الخوف وأزمة الثقة من مصيرهم على أيدي الجيش الإسرائيلي، و٥٪ فقط تلبية لدعوة الدول العربية الأخرى.

لذا يؤكد بني موريس في كتابه أن ذلك التقرير يقضي على الأسطورة القائلة بأن الفلسطينيين رحلوا جماعات تلبية لنداء الدول العربية الأخرى في المرحلة الأولى قبل إقامة دولة إسرائيل. أما في المرحلة الثانية والتي تبدأ بعد الحرب فيصل عدد الراحلين من الفلسطينيين إلى ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ ألف شخص.

وتلك الأسطورة الثالثة التي فندها المؤرخون الجدد، والقائلة إن الفلسطينيين رفضوا العودة إلى أراضيهم، فإن ما حدث هو عملية طرد للعرب من قراهم مثلما حدث في اللد والرملة يوم ١٢ يوليو عام ١٩٤٨ في إطار عملية أطلق عليها اسم «داني»، وممارسة القمع العنيف ضد العرب مما أدى إلى مقتل ٢٥٠ شخصا منهم أسرى بلا سلاح. تلي تلك العمليات طرد نحو ٧٠ ألف فلسطيني مدني يمثلون ١٠٪ من كل عدد الراحلين في الفترة ما بين عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٩. وقد تكررت تلك العمليات في الخليل وشمال النقب وشمال الخليل، والمجدل تلك القرية التي شهدت عمليات عنف وقسوة دفعت لحاورن زيسلينج للمسئول عن الزراعة ليقول في مجلس الوزراء في ١٧ نوفمبر عام ١٩٤٨: «لم أستطع أن أنام طوال الليل، فإن ما حدث جرح مشاعري ومشاعرنا جميعا، إن اليهود أصبحوا يتصرفون مثل النازيين..».

كانت الحكومة الإسرائيلية تعمل على ألا يعود الفلسطينيون مرة أخرى إلى أراضيهم ومنازلهم «بأي ثمن» حسب تعبير ديفيد بن جوريون - أول رئيس إسرائيلي، رغم قرار الأمم المتحدة بعودة اللاجئين الصادر في ١١ ديسمبر عام ١٩٤٨.

فانتهجت الحكومة الإسرائيلية سياسة متشددة استهدفت تدمير ٤٠٠ بلدة عربية ولإخفائها من على وجه الأرض أو تهويدها وتوزيع الأراضي على الكيبوتزات. وأصدرت إسرائيل قانون «الممتلكات المهجورة» والذي يسمح بالاستيلاء على ممتلكات أي شخص غائب، فشرعوا عملية الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين. فحسب تقرير صدر في عام ١٩٥٢ استولت إسرائيل على ٧٣ ألف قطعة أثاث من المنازل المهجورة، و٧٨٠٠ متجر ومخزن، وخمسة ملايين جنيه فلسطيني وحسابات بنوك و٣٠٠ ألف هكتار من الأراضي العربية.

وذكر بني موريس في كتابه «١٩٤٨ وفيما بعده» عن لسان يوسف فايتس مدير قسم الملل للصندوق الوطني اليهودي، إذ قال في مذكراته بتاريخ ٢٠ ديسمبر عام ١٩٤٠: «يجب أن يكون كل شيء واضحا، فليس هناك مكان لشعبين في تلك الدولة، والحل الوحيد هو «أرض إسرائيل» بلا عرب، فليس هناك مجال للحلول الوسط والحل الوحيد هو ترحيل الفلسطينيين إلى الدول المجاورة يجب ألا تبقى قرية واحدة، ولا قبيلة بدوية واحدة.

وقاد بعدها عملية تدمير القرى العربية المهجورة وإعادة توطينها باليهود حتى يمنع العرب من العودة بصفة نهائية. كما قام بعملية بناء مستوطنات عمل الصدود. وقد رفض الإسرائيليون تماما كل ضغوط دولية للسماح بعودة اللاجئين.

ألم يكن بن جوريون رئيس الوكالة اليهودية ورئيس وزراء إسرائيل ووزير دفاعها، هو الذي قاد عملية «دي» في اللد والرملة، وكانت صيحته عندما سأله إيجال ألون وإسحق رابين عما يقومون به فقال: «أطردوهم» وهي الكلمة التي حذفت من مذكراته ثم ظهرت مرة أخرى في «النيويورك تايمز» عام ١٩٧٩.

إن احتفالات خمسين عاما من إقامة دولة إسرائيل تحولت إلى كشف الحسابات القديمة، فخرجت الإحصاءات والحقائق تشير الى حقيقة ما حدث بالفعل. حتى لا تستمر الأسطورة.

«الأهرام» في الجولان:

٥٣ ألف نازح سوري في انتظار العودة من ٣١ عاما

رحلة العذاب الأسبوعية لحوار عبر الأسلاك بتل «الصراخ»

رسالة الجولان:
أمين محمد أمين

٦٧ كيلو مترا هي المسافة من العاصمة السورية دمشق الى الاسلاك الشائكة المكهربة الفاصلة بين الاراضي المحررة (٦٠٠ كيلومتر) والمحتلة والتي تبلغ مساحتها اكثر من ١٢٠٠ كيلومتر من محافظة القنيطرة السورية التي تمثل الجولان أهم معالمها.

وبين العاصمة الصامدة والقرى المحررة والمنطقة الفاصلة المدمرة والتي تعتبر خير شاهد على العدوان الاسرائيلي تتعدد القصص والحكايات الانسانية بين اكثر من ٥٣ الف نازح سوري اضطرتهم اسرائيل لترك اراضيهم ومنازلهم وقراهم بالجولان.. ونزحوا الى الداخل يضمهم مخيم «الحجر الاسود» بجوار مخيم «اليرموك» للاجئين الفلسطينيين الى جانب مخيم بجرمانة، وتتكامل المأساة الإنسانية على أرض سوريا التي تنفرد بجمع شتات اللاجئين الفلسطينيين والنازحين ايضا من الضفة الغربية وغزة من الفلسطينيين الى جانب النازحين السوريين من الجولان.. ومع امال العودة بعد ٣١ عاما من الهجرة المؤقتة وامال التحرير التي تجددت في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ تظل الاحلام تراود الآلاف من الاسر السورية ويذهب العديد منهم في رحلات اسبوعية الى محافظة القنيطرة وبالتحديد لتل الصراخ والتنهدات حيث تتكامل المأساة والحوار عبر الأسلاك الشائكة بالميكروفونات في جوار على البعد بين الأهل.. كم من قصص المآسي ومحاولات تثبيت شعار اسرائيل ارض بلا شعب على اهالي الجولان وتفريغها من اهلها باتساع بناء المستوطنات ومحاولات تهويد الارض وطرد اهلها من خلال الاستيلاء على اراضيهم بالقوة وفرض الضرائب والرسوم على كل شيء حتى المياه التي تعتبر

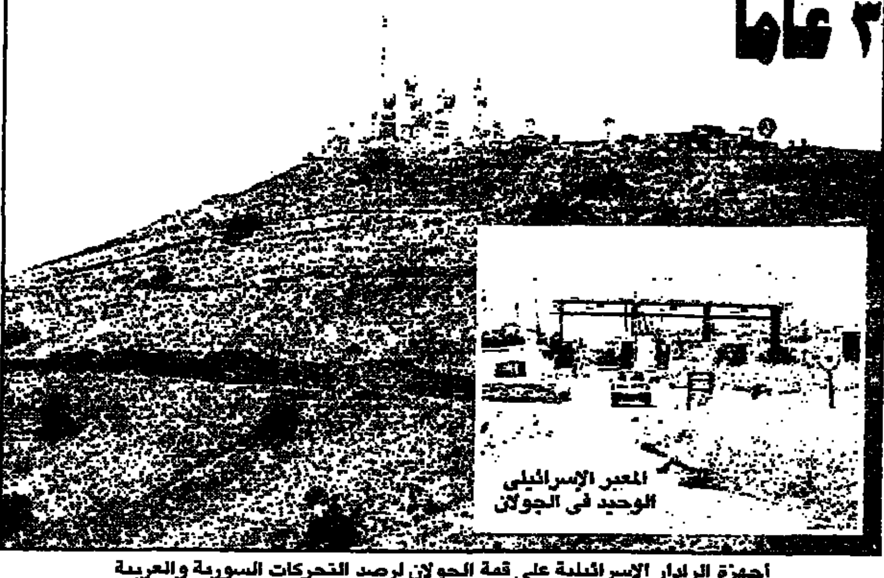
الجولان مخزونا طبيعيا لها تبيعها اسرائيل للأهالي أصحاب الأرض الحقيقيين.

وكم من أجيال توفاها الله وأخرى ولدت وسط المأساة وصبر الأهل على الجانب الآخر وفي نفس الوقت كم من زيجات تمت من خلال الحوار الأسبوعي عبر الاسلاك الشائكة ولعل أشهرها قصة زواج ربيعة بنت العشرين التي تزوجت من خلال حوار عبر الاسلاك وارتدت فستان الزفاف وتعبر به وحيدة تسير بمفردها في المنطقة المعزولة بين البوابة السورية وبوابة الاحتلال الاسرائيلي التي تفتح من السابعة صباحا الى الخامسة مساء ثم تغلق وتكهرب ويتركها جنود الاحتلال.. ولكن المنطقة الفاصلة التي يتردد عليها يوميا المئات من اهالي الجولان.. يتابعون ما يجري على الجانب الآخر والذي تابعته «الأهرام» عن قرب من خلال مرتفعات الجولان التي تحتل قمتها العديد من أجهزة الرادار الحديثة لرصد جميع التحركات وفي نفس الوقت تكثف زراعتها على الجبل وفي الأراضي المجاورة بالاراضي المحتلة بينما هي تهملها في الداخل.

وداخل مقر محافظة القنيطرة الصامدة الذي يضم متحفا مصغرا لمآسي الاحتلال وصور تدميره للقرى وحرق كتب الله من القرآن الكريم والانجيل قال السيد محمد علي مدير العلاقات بالمحافظة انها تنفرد بتعدد المناخات نتيجة لامتداد سلسلة جبل الشيخ بارتفاع ٢٨١٤ مترا عن سطح البحر بينما تنخفض الارض في المناطق المحتلة الى ٢١٢ مترا تحت سطح البحر عند بحيرة طبرية ولذلك فان الجولان تتميز بمناخ بارد شمالا ومعتدل بالوسط وحار جنوبيا.

وللاسف فقد دمر الاحتلال الاسرائيلي اكثر من ٢٤٤ قرية وتمت ازالة مبانيها وطرد سكانها بالقوة واقام بدلا منها اكثر من ٤٠ مستوطنة من اجل تحقيق هدفهم في تغيير الوضع الديموجرافي ولاتزال ٥ قرى سورية تعاني من الاحتلال بالجولان تضم اكثر من ٢٣ الف نسمة يتم الاتصال بهم اسبوعيا عبر الاسلاك من خلال قرية «نزلة شمس».

ويلتقط الحوار محمود احمد من اهالي الجولان المحررة ويقول انه منذ وجود القوات الدولية لاتوجد اعتداءات على الشريط الفاصل بين اراضينا ولكن من حين لآخر تقوم قوات الاحتلال باجراء تفجيرات لتلوث البيئة وتكسير زجاج المنازل والاهم هو التحصينات الكبيرة التي تتخذ من اسلاك مكهربة الى منطقة حقول الغام وطريق من الاسفلت الساخن ثم طريق ناعم لرصد اي تحرك بالمنطقة.


المعبر الإسرائيلي الوحيد في الجولان

أجهزة الرادار الاسرائيلية على قمة الجولان لرصد التحركات السورية والعربية

وتؤكد ام عدنان انه في اطار سياسة طرد الاهالي من اراضيهم تسمح اسرائيل لشباب الجولان بالعودة الى الوطن للدراسة وبعد حصولهم على مؤهلهم لا تسمح بدخولهم واذا سمحت لا تسمح لهم بالعمل وكم من اطباء ومهندسين الا يعملون مع تغيير مناهج الدراسة ضمن اطار تهويد الارض والسكان..

وفي جولة داخل الارض المحررة والتي يتوسطها العلم السوري لاتزال آثار الدمار الاسرائيلي باقية وبنفس الاسلوب الذي اتبع في تدمير منشآت سيناء قبل الرحيل كتفجير المنازل والمدارس والمستشفيات والمرافق بالديناميت والبلدوزرات.

وقد سجلت الامم المتحدة آثار التدمير الاسرائيلي المتعمد والذي لم تزله سوريا كخير دليل على غطرسة الاحتلال ومع شعارات الصمود وامال عودة الارض والسكان والتزام الحكومة الليكودية بما اتفقت عليه حكومة رابين السابقة من انسحاب اسرائيلي من الجولان ليظل السؤال قائما لضمير العالم الى متى يظل نازحو الجولان بعيدا عن أراضيهم في وطنهم؟

التدمير الاسرائيلى طال الجامع والكنيسة والمستشفى

[تصوير: محمد لطفى]

القمة وقوى الضغط العربية

مع التحركات العربية والاتصالات المكثفة بين القادة العرب لإنقاذ مسيرة السلام من التردي الذي تواجهه.. تجددت الآمال لعقد قمة عربية مصغرة أو موسعة من خلال الاتصالات التي اجراها الرئيس مبارك مع أشقائه القادة العرب والتي اسفرت عن اعلان اكثر من ٦ دول عربية ترحيبها بعقد القمة الى جانب دعوة الرئيس عرفات للجدية لعقد قمة طارئة..

يأتي ذلك في الوقت الذي تكثف فيه الجهود والمباحثات لتوحيد المواقف العربية والاسلامية من خلال المباحثات التي اجراها الرئيس مبارك مع العاهل المغربي رئيس لجنة القدس بالقاهرة وتتواصل مع الزيارة المقبلة للعقيد معمر القذافي لمصر خلال أيام لتواكب الجهود العربية الاسلامية الإفريقية مع محاولات عقد المؤتمر الدولي للسلام والذي يصطدم بالمعارضة الأمريكية!!

المهم أن جميع هذه التحركات الجادة والمخلصة تسفر عن موقف فعال ومؤثر يستطيع الضغط على نيتانياهو من اجل تغيير سياسته التعنتية نحو السلام.

خاصة وأن مواقفه العملية تتناقض تماما مع ما يعلنه من حرصه أولا على أمن إسرائيل بينما هو في الواقع يسعى إلى تدمير إسرائيل ودخولها في دوامة الصراعات والحروب من خلال اصراره على تطبيق سياسته التوسعية وبناء المستوطنات ضاربا عرض الحائط بجميع القرارات الدولية والاتفاقيات الموقعة وحول القضية وحصرها في صراع على نسبة ٪ من الأرض بينما الواقع يشير إلى أن القضية اكبر من ذلك لتحقيق مبدأ الأرض مقابل السلام وليس الأمن الذي يأتي كمرحلة لاحقة وليست متقدمة كما يريد نيتانياهو أن يفرضه كأمر واقع من خلال ممارساته بالأرض الفلسطينية المحتلة وقصفه للمستمر للجنوب اللبناني والبقاع واختراق طائراته كحاجز الصوت ببيروت.

الموقف خطير ولكن الأخطر هو الصمت العربي والدولي أمام مايحدث من تعنت وممارسات اسرائيلية غير مسئولة.. ولذلك فانه بقدر الحرص على عقد القمة العربية الا أن دراسة ما يمكن أن تخرج من نتائج فعالة ومؤثرة تكون قادرة على التأثير في الموقف الليكودي المتعنت وتغييره لصالح الحق العربي بالقوة وليس بالكلمات والتهديدات التي يطلقها نيتانياهو بحرق واشنطن إذا استمرت في ضغطها عليه يكون هو الاجدى والأفضل نحن كأمة عربية نملك الكثير من عوامل القوة التي يمكن أن تكون مؤثرة لاستعادة حقوقنا قبل تحرك.

عربي

العراق و أمريكا.. ومعركة رفع الحصار!

تستعد الحكومة العراقية حاليا لخوض غمار معركة دبلوماسية ثالثة في أقل من عام.. ففي الوقت الذي تتأهب فيه بغداد من خلال جهود دبلوماسية لرفع الحصار وانهاء المأساة الانسانية للشعب العراقي دافع توماس بيكرينج وكيل وزارة الخارجية الامريكية عن مسألة العقوبات الدولية المفروضة على العراق وعن توسيع اطار برنامج النفط مقابل الغذاء للشعب العراقي مؤكدا أن هدف واشنطن الجوهري هو التصدي للتهديد الذي يشكله النظام العراقي لمصالح الولايات المتحدة القومية ولسلام وأمن منطقة الخليج. هذا الهدف مازال على ماهو عليه دون تغيير منذ عاصفة الصحراء.

غير أن روكاش شاه المبعوث الخاص لأمين عام الامم المتحدة الى العراق أكد أن الضغوط الدولية تتزايد لتخفيف العقوبات الدولية المفروضة على بغداد منذ ٨ سنوات وقال انه يتعين على المجتمع الدولي أن يتخذ اجراء بشأن المأساة الانسانية للشعب العراقي..

لكن ريتشارد بتلر رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية أوضح انه سيكشف عن خريطة تحدد لبغداد ما يجب أن تفعله حتى ترفع عنها العقوبات بحلول شهر اكتوبر المقبل.

وقال بتلر انه سيحدد خلال تقرير يقدمه الى مجلس الأمن يوم الاربعاء القائم المواقع التي رصدت لاسلحة الدمار الشامل العراقية والمواقع التي لاتزال قيد البحث والتدمير واقترح بتلر في تصريحات صحفية في سيدني عاصمة استراليا تقسيم كل شيء من الآن بين العراق والأمم المتحدة ووضع الخريطة وعلى بغداد تنفيذ الشروط.

ويعتزم بتلر استخدام الصور التي التقطتها طائرات الامم المتحدة الاستطلاعية والمعلومات التي جمعتها اجهزة المخابرات الأمريكية التي لاتزال موجودة في جنوب العراق واعترف بتلر بأن هذه الخطوة تدفع العراق الى الكشف عن المواقع التي وضعها في تقريره فقط لكنه قال إن حجم المعلومات المتوافرة لدى اعضاء لجنة الأمم المتحدة تكفي لتغطية هذا الاحتمال معربا عن اعتقاده بأن نهاية المواجهات بين العراق والأمم المتحدة أصبحت في مرمى البصر. وإذا كان ذلك هو رأي الأمم المتحدة ورئيس لجنتها الخاصة ومبعوث أمينها العام للانتهاء من هذه المأساة اللامعقولة فإنه من الصعب أن توافق الولايات المتحدة وإدارة الرئيس كلينتون على التوجه الجديد للمنظمة الدولية خاصة أن واشنطن تعمل حاليا وعلى المكشوف لخدمة السياسات الاسرائيلية واستهداف العراق لاحدى الخطوات المهمة التي نفذتها الولايات المتحدة بدلا من اسرائيل ضد العراق الذي كان في مقدمة الدول العربية المستهدفة من حكام اسرائيل الذين استطاعوا تدمير المفاعل النووي العراقي في الثمانينات لكنهم عرفوا حدودهم ولم يفكر أي منهم في دخول معركة مع الجيش العراقي حتى ولو استلزم ذلك اجتياح الاردن لمواجهة صدام.

ويحاول محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي خلال محادثاته التي يجريها في نيويورك مع خبراء اللجنة الخاصة تقديم الايضاحات اللازمة الخاصة بالمسائل الفنية جدا والمتعلقة بغلق ملفات التسليح والانتقال بعمل اللجنة الى مرحلة الرقابة بدلا من التفتيش.

وسيوضح الصحاف كيفية قيام العراق بتنفيذ «الفقرة ج» من قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ والبدء فورا في تطبيق الفقرة ٢٢ من نفس القرار التي تنص على رفع الحظر النفطي. وقال متحدث باسم الأمم المتحدة ان بغداد هي التي طلبت عقد هذه الاجتماعات مع وفد فني عراقي يرأسه عامر السعدي مستشار الرئيس صدام حسين معتبرا انها بداية حملة دبلوماسية من جانبها لرفع الحصار في حالة تقديم المزيد من المعلومات عن الملفات الكيمائية والبيولوجية التي تعتقد واشنطن ان العراق مازال يخفي في جعبته المزيد في هذين المجالين.

وفيما يتعلق بتصدير البترول العراقي تعتزم واشنطن تمديد العمل مباشرة بالقرار ١١٥٣، بعد رفضها طلب العراق السماح باستيراد قطع غيار جديدة تمكنها من زيادة تصدير كميات النفط المقترحة من مجلس الأمن وهو ما اعتبرته بغداد محاولة أمريكية لابقاء الحصار النفطي، في حين تزايدت الاتهامات الامريكية للعراق بتهريب بتروله عبر تركيا والاردن واخيرا لاتهام ايران بالسماح للسفن التي تهرب النفط العراقي بالمرور في مياهها الاقليمية وان واشنطن قلقة من هذا التعاون.

وفي ظل هذه المعارك الدبلوماسية والتراشق بالاتهامات بين واشنطن وبغداد.. هل تنجح الدبلوماسية العراقية وبالتنسيق مع فرنسا وروسيا والصين في رفع الحصار في اكتوبر القادم رغم أن مؤشرات السياسة الأمريكية تجعل ذلك حلما يصعب تحقيقه؟

صلاح النقيب



«الشموع السوداء» تكشف الوجه القبيح لإسرائيل!

ليست «الشموع السوداء» هي الاسم الذي اطلق على احد افلامنا في السبعينات.. لكنها مسيرة حب لفلسطين واحتجاج في نفس الوقت على الاحتلال الصهيوني الذي شرد عشرات الآلاف من الشعب الفلسطيني وامتهن حرماته وقتل ابناءه وجعلهم يقضون حياتهم في سنوات من التيه والتشرد بعيدا عن أرضهم وترابهم الوطني.

ولم تكن السيدة رينيه ابو العلا والتي قادت مسيرة «الشموع السوداء» في شوارع ألمانيا مجرد سيدة فلسطينية أرادت أن تعبر عن مكبوتات نفسها وشعبها امام العالم بعيدا عن مسقط رأسها لتصبح مادة اعلامية وتسلط عليها الأضواء، فالسيدة رينيه ابو العلا قبل ان تكون لها قضية هي قضية كل فلسطيني لها ايضا حكاية أشبه بالأفلام المثيرة..

وقد بدأت هذه الحكاية في الستينات عندما التحقت بقسم الصحافة بآداب القاهرة لرؤيتها ان هذا هو المجال المناسب لتعبر من خلاله عن قضايا شعبها وبلدها، وخلال فترة الدراسة تعرفت على انيس ابو العلا الذي شدها اليه حماسه لقضيتها، قضية كل العرب، وتزوجا حيث ذهبا معا للاقامة في بيروت البلد الذي هاجرت اليه هي واسرتها بعد ان استولى الصهاينة على فلسطين. ورغم نكسة ٦٧ الا ان أمل التحرير والوحدة العربية كان ولايزال هو بصيص الأمل الذي ينتظرانه..

وجاء انتصار اكتوبر ٧٣ ممثلا لذلك البصيص غير ان الرياح تأتي غالبا بما لاتشتهي السفن حيث لم يكتف الاسرائيليون بتشريد الشعب الفلسطيني وانما احتلوا بمساعدة بعض الميليشيات العميلة جنوب لبنان.. ليس هذا فقط بل إنهم تمكنوا من زرع بذور الفتنة بين ابناء الشعب اللبناني.

ورغم سماحة هذا الشعب وجدت رينيه الفلسطينية المسيحية وزوجها أنيس ابو العلا المصري المسلم السني نفسهما بين فكي الرحى خلال هذه الفترة العصيبة من تاريخ لبنان وفرض عليها البعد عن زوجها واولادها داخل لبنان لان اقامتهم معا تعرضهم للموت بأيدي هذه الميليشيات وبمساعدة نفر من الاصدقاء استطاعت هي واسرتها ان تنجو من المجزرة وتسافر الى ألمانيا حيث لم تكن المسألة بالنسبة لها هروبا من المواجهة بقدر ما كانت مواصلة لرحلة نضال من هناك.

وفي الوقت الذي احتفلت فيه اسرائيل منذ بضعة أيام بمرور ٥٠ عاما على قيامها وسط ضجيج وطنطنة اعلامية كبيرة ليست في اسرائيل فحسب ولكن في ألمانيا ذاتها والتي زارها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ليشاركها هذا الاحتفال قامت رينيه ابو العلا يشاركها عدد من المثقفين المصريين بألمانيا بمسيرة «الشموع السوداء».

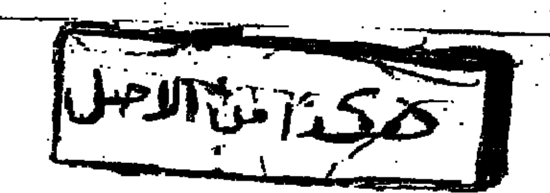
وفي أهم ميادين برلين انطلق صوت المطربة المصرية عزة بلبع معلنة بداية المسيرة التي ضمت الآلاف من العرب والألمان احتجاجا على مرور ٥٠ عاما من القهر والظلم والاستهتار بالمثل والقيم والقرارات الدولية..

وتجمعت المسيرة عند سور برلين الشهير، ورغم أنها مجرد مسيرة سلمية إلا ان قيامها في ١٥ مايو الماضي (الذي وافق الذكرى المشئومة) وبهذا الشكل التنظيمي الرائع فقد عكرت صفو الاحتفالات الإسرائيلية.

ولعل موقف الاتحاد الاوروبي من القضية الفلسطينية ومن حكومة نيتانياهو الليكودية هو أوضح دليل على انحسار الدعاوى الصهيونية التي تركز على اسرائيل (الحمل الوديع) الذي يتمنى العيش في سلام مع العرب..

واذا كانت اسرائيل قد تمكنت بهذه الدعايات من خداع العالم بعض الوقت فعليها أن تعلم انه من المستحيل خداعه كل الوقت ولاسيما في عصر الاقمار الصناعية والفضائيات التي تنقل يوميا وعلى الهواء مباشرة أطفال الحجارة (الارهابيون) في نظر اسرائيل وهم يتحدون بحجارتهم آلة الحرب الاسرائيلية التي يدعي نيتانياهو انه لايريد لشعبه سوى الأمن والسلام.. والحقيقة ان ما يريده أصبح واضحا أمام العالم أجمع وهو الأرض مع الأمن والسلام..

أحمد فؤاد



عرفات يبحث مع الشيخ زايد إمكان عقد قمة عربية

واشنطن تؤكد إستمرار إتصالاتها مع الفلسطينيين والإسرائيليين لإستئناف المفاوضات

حركة حماس تحذر إسرائيل من منع زعيمها الروحي من العودة إلى قطاع غزة

واشنطن - من عاطف الغمرى،
غزة - من طارق حسن:

يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم بزيارة إلي الامارات تستغرق يوما واحدا يلتقى خلالها مع رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وعدد من المسئولين.

واوضح مصدر رسمي فلسطيني ان عرفات سيبحث مع الشيخ زايد الجهود الدولية والعربية المبذولة لانقاذ عملية السلام وامكان عقد قمة عربية.

يأتي ذلك في الوقت الذى أعلنت فيه الخارجية الأمريكية ان اتصالات واشنطن مازالت مستمرة مع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وان وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت اتصلت قبل يومين بالرئيس ياسر عرفات.

وأكد عرفات عقب اجتماعه في رام الله بالضفة الغربية أمس مع يوسي بيلين عضو الكنيسيت الاسرائيلي ان الادارة الأمريكية قد تعلن قريبا عن مبادرتها بشأن اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية. وقال ان الجانب الفلسطيني يدرك جيدا اهمية التوصل إلى اتفاق وعدم اتخاذ خطوات لحادية الجانب.

وفي واشنطن أكد جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان الادارة الأمريكية لم تغير موقفها من مقترحاتها حول استئناف مفاوضات السلام وتنفيذ اتفاقات أوسلو والتحرك نحو مفاوضات الوضع النهائي وقال: ان موقفنا يقوم أساسا على الحصول على «نعم» بشأن هذه المقترحات، مشيرا إلى انه اذا فشلت الولايات المتحدة في تحقيق هذا الهدف فانها ستعلن ذلك.

وأضاف المتحدث: نحن نحاول ان يتضمن أى اتفاق الاحتياجات الأمنية للجانبين معا وأشار إلى ان الولايات المتحدة كانت في العام الماضي توجه اللوم للجانبين معا، بسبب تجميد مفاوضات السلام، وانها اذا وصلت في جهودها الحالية إلى نقطة ترى عندها انها غير قادرة على الوصول إلى اتفاق على أساس مقترحاتها، فسوف يكون لها موقف مختلف، وسوف تنظر فيما ستكون عليه الخطوة القادمة. وأوضح المتحدث ان الموقف الأمريكي يسعى إلى محاولة الاتفاق وليس مواجهة. وحول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستعترف بالدولة الفلسطينية اذا أعلن الرئيس عرفات قيامها، قال المتحدث اننا سننظر إلى ذلك باعتباره تطورا مؤسفا. لانه سيمثل قرارا من جانب واحد، من شأنه ان يستبق العمل الذى يحتاج الطرفان إلى القيام به، لحل مشكلات الوضع النهائي. وعلى هذا فالارجح اننا لن نكتفى فقط بعدم الاعتراف به بل سنعتبره نكسة لجهود تحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة ودائمة في الشرق الأوسط. وعلى صعيد أخر حذرت حركة حماس الفلسطينية المعارضة اسرائيل أمس من اتخاذ أى قرار يمنع الشيخ أحمد ياسين زعيم الحركة الروحي من العودة إلى قطاع غزة.

وقال الدكتور محمود الزهار أحد قياديي الحركة «للأهرام» لسنا مواطنين في دولة اسرائيل حتي تسري علينا قوانينها نحن في بلد محتل والآن توجد سلطة فلسطينية جديدة ولاحق لاسرائيل في منع الشيخ ياسين من العودة.

وكان أحد أعضاء حركة كاخ العنصرية اليهودية المحظورة قد قدم التماسا للمحكمة العليا الاسرائيلية يطالبها باصدار قرار يمنع الحكومة الاسرائيلية من السماح للشيخ ياسين بالعودة إلى قطاع غزة بينما تعالت أصوات داخل حزبي العمل والليكود للمطالبة بمنع الشيخ ياسين من العودة بدعوى تحريضه ضد اسرائيل وجمعه أموالا طائلة لصالح حركة حماس.

وقال الزهار إنني أنصح اسرائيل بوضع عقلها في رأسها فهي تعلم جيدا كم الجنود الاسرائيليين الذين تم خطفهم من قبل للافراج عن الشيخ ياسين.

وأضاف اننا لانقبل ابعاد أى فلسطيني ولن يكون موقفنا في حالة الشيخ ياسين مختلفا عن موقفنا تجاه المبعدين سابقا إلى مرج الزهور على الحدود اللبنانية.

وفي مدينة رام الله بالضفة الغربية يعقد المجلس التشريعي الفلسطيني جلسة طارئة اليوم لبحث حجب الثقة عن المجلس الوزارى الفلسطيني.

● الشيخ زايد ● ياسر عرفات

اليمن ينفي ماتردد عن زيارة وفد إسرائيلي لصنعاء

صنعاء - مراسل الأهرام: نفى مصدر رسمي بوزارة الخارجية اليمنية ما اذاعه الراديو الاسرائيلي من ان وفدا اسرائيليا كبيرا يستعد للتوجه إلى صنعاء، وقال المصدر انه لا صحة لهذا الخبر وانه ليس هناك أى اتصالات من هذا القبيل.

الشيخ ياسين يبدأ زيارته للسودان

الخرطوم - ا. ف. ب: وصل الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس إلى الخرطوم أمس حيث كان في استقباله بالمطار حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني.

وأوضح مصدر رسمي ان زيارة الشيخ ياسين للسودان ستستمر اسبوعا.

قائد القوات الأمريكية بالخليج: لانسعى للحصول على تسهيلات عسكرية في اليمن

صنعاء - ا. ف. ب - اكد قائد القوات الأمريكية في الخليج الجنرال «انطوني زيني» أمس ان بلاده لاتريد الحصول على تسهيلات عسكرية في اليمن ولكنها تريد اقامة علاقات جيدة مع صنعاء.

وقال الجنرال زيني، الذي يزور صنعاء منذ الاثنين الماضي في تصريح للصحفيين ان الولايات المتحدة لاتنوى ولاتسعى إلى اقامة قواعد عسكرية في اليمن وكل ما نحرص عليه هو تعزيز علاقتنا وتعاوننا العسكري.

ومن جهة أخرى أكد زيني ان واشنطن تولي اهمية كبرى لأمن البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب.

ضبط منفذي تفجيرات عدن

صنعاء - من ابراهيم العشماوي: أعلنت وزارة الداخلية اليمنية امس انها تمكنت من القاء القبض اليمنية العناصر التي نفذت أعمال التفجيرات في عدن خلال الاحتفال بالعيد الوطني الثامن الذي صادف ٢٢ مايو. وصرح اللواء حسين محمد عرب وزير الداخلية بأن أجهزة الأمن القت القبض على ثلاثة متهمين ادلوا باعترافات مهمة في القضية. وكان انفجاران قد وقعا في فندق صغير وفي أحد الاكشاك بمنطقة الشيخ عثمان أسفرا عن مقتل شخص واصابة ثمانية من المدنيين. وأضاف عرب ان التحقيقات مستمرة وسيتم لحالة القضية إلى النيابة الاسبوع القادم.

وذكر وزير الداخلية اليمني ان قضية التفجيرات التي وقعت الشهر الماضي في أحد مساجد صنعاء وسقط ضحيتها شخصان في طريقها إلى النيابة بعد ضبط خمسة أشخاص أدلوا باعترافات مهمة.

وعلق وزير الداخلية على قضية احتجاز فريق اعلامي من هيئة الاذاعة البريطانية يوم الثلاثاء الماضي بقوله ان اعضاء الفريق تجاوزوا القوانين والأنظمة اليمنية وذهبوا إلى بعض المناطق وحاولوا جمع معلومات والتقاط صور بطريقة مخالفة رغم التوجيهات التي سبق ان تلقوها من السلطات المختصة.

كلمات

لماذا يكرر العرب أخطاءهم

بقلم:
محمد إبراهيم الشوش

قيام دولة إسرائيل ونكبة الشعب الفلسطيني توءمان ولدا ملتصقين في لحظة نحس واحدة. وما نجحت العملية الجراحية أو مجزرة تقطيع أوصال التوءمين، التي اعدتها الأمم المتحدة في فصلهما عند الولادة وبرغم كل ماقيل ويقال عن ضياع الفرصة الذهبية ما كان مقررا لتلك العملية البشعة ان تنجح حتى لو اتفقت عليها عوالم الانس والجن. وشب التوءمان ملتصقين في غير تكافؤ، يتغذى أحدهما من دم الأخر ويمتص عافيته. وحين استقر الرأى على فصل الجسدين كان الالتصاق قد تمكن وتداخل في الدم واللحم والأعصاب وبلغ العظم بحيث لم يعد في العالم مشرط جراحة يمكن ان يفصل بينهما إلا بموت التوءم الهزيل.

وشهد العالم احتفالات الذكرى الخمسين لهذه الولادة البشعة. احتفلت الصهيونية بذكرى ولادة جنينها المسخ، الذى ولد ملتصقا بشبح نهايته، احتفالا لم يشهد العالم له مثيلا. ولم تعد القدس وحدها (العاصمة الأزلية الموحدة) بل اصبحت عواصم الغرب كلها وبكامل زينتها عاصمة لاسرائيل المعجزة، لافرق في ذلك بين تل أبيب ونيويورك وواشنطن وباريس ولندن.

ومن وراء السور وقف أهل النكبة - وبمشاركة عربية متثائبة - يحتفلون هم ايضا مقدمين قرابينهم من الاطفال والنساء.

وكان الاختلاف بين الاحتفالين شاسعا، ما كان فقط لاختلاف زهو وفخار وهزيمة وانكسار بل كان اختلافا في النوع والهدف. كانت الذكرى مصارحة مع النفس، ووقفة مع الذات، بالنسبة لقطاع كبير من المفكرين والكتاب والصحفيين الاسرائيليين واليهود لاستيعاب عبرة التجربة بعيدا عن الضجة الاعلامية السوقية. ما افلحت دقات الطبول والزغاريد والألعاب النارية في عصب عيونهم عن حقيقة التجربة وسوء مغبتها. وسط زفة الفرح ارتفعت أصواتهم عالية تحدث عن مثالب التجربة، عن الثمن الانساني الباهظ عن نافورة الدم، وعن الظلم والعار. وقدم بني موروس أشهر المؤرخين اليهود وصفا مفصلا للحملة الصهيونية لاخراج الفلسطينيين من ديارهم. ورسم الصحفي الشهير ديفيد ريمنيك في مجلة «النيويوركر» بتاريخ ٥/١٨ صورة بشعة غاية البشاعة لنيتانياهو تحدث فيها على لسان شهود عن المكونات الأسرية لعنصريته وحقده ونفاقه وعدم التزامه بأية قيمة انسانية او خلقية. وفي المقابل لم تؤد ذكرى النكبة إلى أية محاسبة ذاتية وظلت المسئولية معلقة على مشاجب الأخرين. لا مسئولية للعرب، ولا تساؤلات عن ظروف النكبة ودور العرب، أو عن معوقات النضال الفلسطيني وأهدافه أو عن واقعية قيام دولة ممزقة الأوصال داخل كيان مدجج بالسلاح. وما كانت المسئولية الذاتية لتلغي مسئولية الصهيونية والدول الغربية، لكنها طبيعة العرب التي تنفر من أية محاولة لنقد الذات أو الاعتذار عن الخطأ. ومن هنا يجب ان يكون المنطلق لأى بحث حقيقي عن أسباب الهزائم المتكررة.

ولعل افضح مثال على هذه الذهنية المتنصلة، ماورد على لسان وزير خارجية العراق في صحيفة الشرق الأوسط بتاريخ ١٨ مايو الحالي الذى يؤكد فيه رفض النظام العراقي لأية مسئولية في حرب الخليج مؤكدا في جرأة أن العراق قد استدرج إلى تلك الحرب لخدمة أهداف أخرين، حتى بعد ثماني سنوات لايزال النظام العراقي يرفض الاعتذار عن فعلته المهولة بحجة ان العراق كما يقول «لم يكن هو البادىء بالعدوان. وانه قد ابلغ الدول المجاورة قبل اجتياح الكويت ان قطع الأرزاق من قطع الأعناق، أي انه لايزال يحمل الكويت مسئولية الغزو الذى تعرضت له. وما ظل هذا هو تفكير النظام العراقي فسيظل خطرا مقيما على دول الخليج، وعلى الأمة العربية، وعلى الشعب العراقي - والاعتذار عن الجريمة التي ارتكبها النظام العراقي في حق إيران وفي حق الكويت، ولايزال يمارسها ضد الشعب العراقي، يجب ان يكون ادنى شروط أي تطبيع مع النظام العراقي. وكان يجب ان يكون الشرط الأساسي لمواصلة عضويته في اى تجمع إسلامي او عربي.

ولن ينصلح حال الأمة العربية في فلسطين أو في غيرها، مالم يتعلم العرب من قمة السلطة إلى ادناها اخلاقية تحمل المسئولية وشجاعة الاعتذار عن الخطأ ضمانا أكيدا لعدم تكراره، ومالم ينتقل المفكرون العرب من جلد الذات وهو تعميم لايحتاج إلى شجاعة إلى نقد الذات وتحديد المسئولية وتسمية المذنب وذلك هو الذى يحتاج إلى شجاعة حقيقية.

مقتل ١٥ إرهابيا بالجزائر

الجزائر - من هشام فهيم: تمكنت قوات الجيش الجزائري التي تقوم بعمليات تمشيط واسعة في منطقة «القطع الأزرق» و «عمروسة» و «ولد جره» من القضاء على ١٥ لرهابيا من مرتكبي مذبحة «القطع» مساء أمس الأول والتي اسفرت عن مقتل ١١ شخصا واصابة ٥ لخرين وكان نحو ٦١ ارهابيا قد هاجموا قرية «القطع الأزرق» ليلا واغتالوا ضحاياهم وبينهم ٥ أطفال و٤ نساء و٢ رجال وتم حرق بعضهم أحياء. ويكاد عدد الضحايا ان يرتفع لولا التدخل السريع لقوات الجيش وفي الوقت نفسه اغتالت مجموعة ارهابية ٤ من أفراد الحرس البلدي واصابت خامسا في كمين لهم بقرية أبوالحسن بولاية الشلف غربي الجزائر بينما قتل ارهابيان في الاشتباك مع افراد الحرس كما قضت قوات الأمن على ارهابي بمنطقة القل بولاية سكسكون وابطلت اجهزة الأمن المختصة مفعول قنبلة بمدرسة بولاية عنابة ودمرت عدة مخابىء ارهابية باحدى غابات وهران حيث عثر بداخلها على مواد

ترحيل ٢٤ ألف شخص من سلطنة عمان

مسقط - ا. ف ب: قامت سلطنة عمان بترحيل ٢٤ الف شخص كانوا يقيمون بطريقة غير شرعية في الفترة من يناير إلى ابريل الماضي. وأعلن وزير الشئون الاجتماعية والعمل العماني عامر بن شوين الحوسني أمس ان هؤلاء الرعايا الأجانب لم يسووا أوضاعهم في المهلة التي حددتها الحكومة إلى نهاية مارس ثم قامت بمدها إلى نهاية ابريل الماضي.

اللجنة المصرية - السعودية العليا تجتمع بالرياض الشهر المقبل

رجال الأعمال السعوديون يبحثون تنفيذ ١٣٠ مشروعا استثماريا في مصر بقيمة ٢٠ مليار جنيه

جدة - من محمد مطر: تعقد اللجنة المصرية - السعودية العليا المشتركة اجتماعها المقبل في نهاية الشهر المقبل في الرياض برئاسة عمرو موسى وزير الخارجية وسعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

وستبحث اللجنة دعم العلاقات الثنائية بين البلدين وأخر تطورات الأوضاع على الساحتين العربية والدولية، خاصة تعثر عملية السلام في المنطقة وقضية العراق والعلاقات مع دول الخليج والتفجيرات النووية في شبه القارة الهندية وانعكاساتها على المنطقة.

وصرحت مصادر سعودية مطلعة لـ «الأهرام» بأن الجديد في اجتماعات اللجنة هو بحث وضع اليات عمل جديدة لجذب الاستثمارات المشتركة على الصعيد الحكومي والخاص ودعم التعاون بين رجال الأعمال واقامة بعض المشروعات المشتركة بين البلدين في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات المالية، بالاضافة إلى بحث اقامة منطقة حرة للتبادل بين البلدين وتنشيط حركة السياحة المصرية - السعودية في ظل تطوير الخطوط الملاحية بين السويس وجدة وسفاجا وضبا وربط هذه الخطوط بشبكة الطرق والكباري.

وفي الوقت نفسه اكدت مصادر الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ان حجم التبادل التجاري بين البلدين في تزايد مستمر ووصل إلى حوالي ٢.٥ مليار جنيه ومن المتوقع ان يرتفع إلى ٣.٥ مليار جنيه خلال العامين القادمين.. وأوضحت هذه المصادر ان الاستثمارات السعودية - المصرية المشتركة تبلغ حوالي ١٠ مليارات جنيه بينما تشكل الاستثمارات السعودية في مصر ٤٠٪ من اجمالي الاستثمارات العربية و١٠٪ من الاستثمارات الأجنبية وأشارت إلى ان رجال الأعمال السعوديين يدرسون حاليا ١٣٠ مشروعا استثماريا بمصر قيمتها حوالي ٢٠ مليار جنيه تشمل المجالات الصناعية والزراعية والعقارية والسياحية.

البلتاجي يبحث في السعودية دعم النشاط السياحي العربي لمصر

جدة - من محمود المناوي: وصل الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة إلى العاصمة السعودية الرياض امس على رأس وفد كبير يضم ٤٥ فردا يمثلون هيئة تنشيط السياحة المصرية ورجال الأعمال وشركات السياحة، ومن المقرر ان يلتقى الدكتور ممدوح البلتاجي مع الدكتور اسامة جعفر فقيه وزير التجارة السعودي، والأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودية والأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض والأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وعدد من كبار المسئولين بالمملكة وأعضاء مجالس ادارات غرف التجارة والصناعة في جدة والرياض وتأتي زيارة وزير السياحة للسعودية تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء السياحة العرب الذى عقد في الأقصر في يناير الماضي واعتبار عام ٩٨ عاما للسياحة العربية لمصر.

وسوف يعقد وزير السياحة عددا من اللقاءات المهمة مع اصحاب شركات السياحة والسفر لعرض التسهيلات التي تقدمها مصر للسياح العرب والتى بدأت قبل اسبوع من حضور البلتاجي.

العراق ينتظر موافقة الأمم المتحدة على مقترحاته بشأن برنامج «النفط مقابل الغذاء»

بغداد - وكالات الأنباء - أكد وزير التجارة العراقية محمد مهدى صالح ان معظم عائدات برنامج النفط مقابل الغذاء في المرحلة الجديدة والبالغة مليار دولار ستنفق على الأغذية. وقال: يجب ان يوافق الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان على المقترحات الجديدة التي قدمها العراق في اطار البرنامج. من جهة أخرى أكد صالح ان العلاقات بين بلاده ومصر حققت طفرة في المجالين الاقتصادي والتجارى ورحب بمعرض المنتجات المصرية الذى سيفتتح في ١٦ يونيو القادم في بغداد وقال ان هذا المعرض سيكون أكبر من المعارض التى نظمت خلال العامين الماضيين مما يعطى مؤشرا على الرغبة المشتركة بين البلدين لتوسيع افاق التعاون بينهما. وأوضح وزير التجارة العراقي انه سيشارك في اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية التى ستعقد بالقاهرة الاسبوع الحالي والتى سيتم خلالها مناقشة عدة موضوعات ابرزها موضوع السوق العربية المشتركة وتفعيل اقامة هذه السوق ووضع برنامج لتنفيذها. وأضاف ان العراق لديه مقترحات بهذا الشأن تتفق بشكل عام مع مقترحات الدول العربية المنضوية تحت مظلة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وتتعلق بضرورة وضع برنامج زمني للبدء في تطبيق اتفاقية السوق العربية المشتركة على غرار ماتم في اتفاقية منظمة التجارة العربية الحرة الكبرى التى نفذ العراق شروطها وطبقها منذ بداية العام.

نائب الرئيس العراقي يزور اليمن هذا الأسبوع

صنعاء - من مراسل الأهرام: يبدأ طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي زيارة رسمية إلى صنعاء منتصف هذا الاسبوع يلتقى خلالها بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح وكبار المسئولين في الحكومة.

وصرح مصدر سياسي يمني لـ «الأهرام» بأن المسئول العراقي سيعرض آخر التطورات بين العراق والأمم المتحدة فيما يتعلق بالتفتيش على الأسلحة الكيميائية بالاضافة إلى بحث الحصول على دعم الدول العربية لرفع الحصار المفروض على الشعب العراقي.

المعارضة السودانية مصرع ٣٠٠ جندى من القوات الحكومية

اكدت المعارضة السودانية ان ٣٠٠ جندى حكومي سوداني لقوا مصرعهم أمس في أعنف معركة تدور منذ عام بين القوات الحكومية ومتمردى الجيش الشعبي لتحرير السودان.

وأكد الفريق عبدالرحمن سعيد المتحدث باسم القيادة العسكرية المشتركة لقوات التجمع الوطني الديمقراطي ان قوات المتمردين الجنوبيين تمكنت في أكبر معركة خاضتها منذ عام من صد هجوم كبير للقوات الحكومية شرق مدينة الدمازين الاستراتيجية جنوب ولاية النيل الأزرق.

في مؤتمر تحديد ملامح النهضة العربية الثالثة:

«الديمقراطية» أول شرط للتفكير في صياغة أى مشروع حضارى

بيروت - من أحمد نافع:

تعلن اليوم توصيات المؤتمر السنوى الثالث للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية - حول مشروع النهضة العربية الثالثة - الذى اختتم أعماله مساء أمس بعد يومين من النقاش حول أهم متطلبات النهضة العربية وملامح مشروعها. وقد شارك سياسيون ومفكرون من شتى افاق الوطن العربي في المؤتمر الكبير الذى عقد في العاصمة اللبنانية، وشارك في تنظيمه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا التابعة للأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بالتنمية السياسية لمشروع النهضة وافق المشاركون على ان الشرط الأول للتفكير في أي مشروع حضاري، أو صياغته، أو تنفيذه هو الديمقراطية بمبادئها الأساسية المعروفة أيا ما كان المسمى الذى يطلق عليها، وأيا ما كان النموذج الذى يتم اتباعه في اطارها. وتلك المبادىء هي: التعددية السياسية في اطار حرية الرأى والتعبير والتنظيم، والانتخابات الحرة، وتداول السلطة.

وفيما يتصل بالتنمية الاقتصادية لمشروع النهضة العربية طرحت أسئلة تاريخية: لماذا لم تتكامل الدول العربية اقتصاديا؟ وماهي العوامل التي اعاقت، أو لاتزال تعيق خطوات التكامل الاقتصادى العربي؟ ولماذا لم تتمكن السوق العربية المشتركة من تحقيق الأهداف المرجوة منها، وماهي إشكاليات السوق العربية المشتركة، وافاقها المستقبلية؟ وعلى هامش تلك الأسئلة طرحت بعض القضايا الاقتصادية الكبرى اضافة إلى المعضلات السياسية المرتبطة بها.

المتحدث باسم المفوضية الأوروبية يتوقع حملة إسرائيلية بسبب المشاركة

بروكسل - من سعيد اللاوندى: أكد السيد تولى كاريو المتحدث باسم مانويل مارين نائب رئيس المفوضية الأوروبية انه لم يصل من اسرائيل حتى الآن أى ردود حول تصريحات نائب رئيس المفوضية الأوروبية التى اتهم فيها بعرقلة عملية السلام.

وقال كولي كاريو في تصريحات للأهرام اننا إذا لم تصل إلينا ردود ايجابية تفيد بالتزام اسرائيل بما سبق ان وقعت عليه بمقتضى اتفاق الشراكة الأوروبية الإسرائيلية فان المفوضية الأوروبية سوف تعرض القضية على اجتماعات باليرمو الأوروبية - المتوسطية.

وتوقع كولي كاريو ان تفتح اسرائيل معركة كلامية مجددا وتطلق نيرانها على مانويل مارين وقال ان المؤسف ان اسرائيل تعتبرنا في المفوضية الأوروبية مناصرين للحق العربي اذا ما كانت القضية موضع الخلاف معها تتعلق بالعرب.. وهي في هذا المجال تتهمنا بالعداء للسامية.

وزراء خارجية آلية التنسيق العربي لمؤتمر باليرمو يبدأون اجتماعاتهم في بيروت بعد غد

كتبت - عائشة عبدالغفار:

تبدأ بعد غد ولمدة يومين في بيروت الاجتماعات التنسيقية لوزراء خارجية الية التنسيق العربي لمؤتمر باليرمو وذلك تمهيدا لموقف عربي موحد قبيل اجتماعات باليرمو للمشاركة الأوروبية المتوسطية والتي تبدأ أعمالها بالمدينة الايطالية يوم ٣ يونيو، يسبقها اجتماع تمهيدى لرؤساء برلمانات الدول الأوروبية والمتوسطية.

وأوضح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية في تصريحات لـ «الأهرام» ان مؤتمر باليرمو يتزامن مع تطورات مهمة في قضية الشرق الأوسط ولذلك سوف تلقى الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية بظلالها على اجتماعات باليرمو.

وأكد ان وزير الخارجية سوف يرأس وفد مصر في اجتماعات باليرمو وانه سوف يجرى محادثات ثنائية على هامش الاجتماعات مع وزراء الخارجية المشاركين.

وقال مساعد وزير الخارجية ان تلك الاجتماعات سوف تتناول المشاركة الأوروبية المتوسطية وتوجهاتها ازاء القضايا السياسية والأمنية والمالية والتجارية والاقتصادية والاستثمارية والاجتماعية.

من قريب

تنافس على العمالة!

أثارت زيارة نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الأمريكي لإسرائيل وما أدلى به من تصريحات استفزازية وما أقدم عليه من تصرفات عدوانية تجاه الفلسطينيين، أقل ما توصف به أنها تقضي نهائيا على عملية السلام، ظاهرة مهمة تتعلق بالأسباب الحقيقية وراء اندفاع نيتانياهو وعدم اكتراثه لأي شيء حتى بالجهود التي تبذلها حكومة واشنطن.

تكمن هذه الأسباب في وجود انقسام حقيقي داخل المؤسسات الحاكمة في أمريكا، يتجاوز مظاهر المنافسة أو الخلاف بين الرئيس كلينتون والأغلبية الجمهورية المعارضة في مجلسي النواب والشيوخ. ويظهر هذا الانقسام بوضوح فيما يبدو من مساندة أغلبية يعتد بها من أعضاء المجلسين للسياسات التي تنتهجها حكومة الليكود بغض النظر عما يمكن أن تقود إليه من آثار مدمرة على السلام في الشرق الأوسط أو فيما يتعلق بمكانة أمريكا ونفوذها وعلاقاتها في العالم العربي.

وقد عكست زيارة جينجريتش لإسرائيل مدى عمق هذا الانقسام من ناحية، كما عكست مدى الضعف المخزي للدبلوماسية الأمريكية وسياستها في الشرق الأوسط من ناحية أخرى. بدرجة وضعت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت في موقف لا تحسد عليه ولم يسبق أن تعرض له وزير خارجية أمريكي آخر. أن يقف رئيس مجلس النواب الأمريكي في إسرائيل ليطالب نيتانياهو بأن يواجه إدارة كلينتون، ويحرضه ضدها وضد وزيرة خارجية بلاده، واصفا إياها بأنها عميلة للفلسطينيين. هذه العميلة التي احتفت بها إسرائيل عند تعيينها لأنها تنتمي الى أصول يهودية، واعتبرتها بعد كلينتون الرب الذي تخلص جلالها وأحرصهم على الدفاع عن أمن الدولة اليهودية ومصالحها.

لم يسبق أن وقع انشقاق بهذه الصورة العلنية بين الإدارة الديمقراطية والأغلبية الجمهورية، حيث لم تكن هناك خلافات جوهرية بين الديمقراطيين والجمهوريين في السياسات الأمريكية تجاه إسرائيل والشرق الأوسط. وحيث يحرص الحزبان على انتهاج سياسات خارجية واحدة في معظم القضايا العالمية. ولكن جينجريتش الذي يعد من أنجح الشخصيات السياسية شبابا وأقلهم شعبية في حزبه، يسعى الى كسب ود النفوذ اليهودي أملا في الحصول على ترشيح حزبه له في انتخابات الرئاسة المقبلة. ومن هنا لم يكن غريبا أن يؤيد نيتانياهو في رفض فكرة الانسحاب بنسبة ١٣٪ التي اقترحتها واشنطن، وأن يزور موقع السفارة الأمريكية بالقدس، وأن يوجه السباب والاتهامات للفلسطينيين.

ومع ذلك فلا يبدو أنه كان بوسع أبو عمار أن يفعل شيئا للرد على جينجريتش، ولو برفض لقائه أو توبيخه علنا على الأقل كالذي عندما اجتمع به في رام الله. وإذا كان أبو عمار عاجزا عن الكلام فقد كان الأولى به أن يترك الشعب الفلسطيني يعبر عن رأيه في جينجريتش الذي يرفض أن يكون أحد غيره عميلا لإسرائيل- لا أولبرايت ولا كلينتون.

سلامة أحمد سلامة

المشروع القومي والألفية الثالثة

د. حازم الببلاوي

عقد في بيروت المؤتمر السنوي الثالث للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية في الفترة ٢٨ - ٢٩ مايو ١٩٩٨ حول موضوع مشروع النهضة العربية في القرن الحادي والعشرين. وقد تناولت الدراسات هذا الموضوع من جوانبه المختلفة. وقد يكون من المفيد مناقشة قضية المشروع القومي، والعالم إزاء ولوج القرن الحادي والعشرين والألفية الثالثة.

فبعد حوالي خمسمائة يوم من الآن يحتفل العالم بدخول القرن الحادي والعشرين وحلول ألفية جديدة، ورغم أن مرور الزمن بحد ذاته ليس له من دلالة خاصة أكثر من تسجيل حركة الشمس ودوران الكرة الأرضية، ورغم أن ما ينفع الناس إنما يرتبط بأعمالهم ومؤسساتهم على الأرض، فإن ذلك لا يمنع من أن تكون هذه المواعيد والتواريخ مناسبة لمراجعة النفس وفرصة للتأمل والمحاسبة وتذكر الماضي والتطلع الى المستقبل، وعسى أن تنفع الذكرى.

إن تاريخ التقدم والحضارة هو جد حديث في تاريخ البشر. فقد عاشت البشرية أغلب عمرها في ظل البربرية والوحشية، ولم يعرف الإنسان أسباب التقدم إلا خلال فترة قصيرة وحديثة من تاريخه لا تكاد تجاوز واحدا بالمائة من هذا التاريخ. فعمر الإنسان الحالي- الإنسان المفكر (Homo Sapiens) يقدر بحوالي مليون سنة، وخلال العشرة آلاف سنة الأخيرة فقط خرج الإنسان من طوق الطبيعة وأمسك بزمام حياته حيث عرف ثورته الزراعية الأولى قبل حوالي العشرة آلاف سنة، هنا في منطقتنا، وانتقل بها الى حياة الاستقرار وبناء الحضارات. وكانت حضارة ما بين النهرين وحضارة وادي النيل منارة العالم وطليعة مسيرتها، ومنذ حوالي الثلاثمائة عام عرف العالم ثورته الثانية في الصناعة، وانتقل مركز الثقل الى أوروبا والأطلنطي، وكانت نقلة نوعية انطلقت بالإنسان وقدرته الى مجالات ما كانت تخطر له ببال، فعرف العالم من خلالها إنجازات هائلة، كما ارتكبت باسمها مآسي ومظالم فادحة. وها نحن منذ عدة عقود نخطو أعتاب ثورة ثالثة في المعلومات والاتصالات تكاد تمثل نقلة تجري في حياة الإنسان لا تقل خطورة أو أثرا عن الثورتين السابقتين عند اكتشاف الزراعة والصناعة.

وأين نحن الآن من كل هذه؟ عندما احتفل العالم بدخول الألفية الثانية عام ١٠٠٠، كان العرب والمسلمون منغمسين في بناء الحضارة والعلوم ومشاركين فاعلين في أسبانيا بمختلف مظاهرها بينما كانت أوروبا لا تزال ترفل في سبات العصور الوسطى. فازدهرت دولة الإسلام في بغداد والقاهرة وغرناطة، وبدءا من القرن التاسع كان للعلم لغة هي العربية، وبات من المستقر أن تقرأ في لغة واحدة منتجات العلم القديم والحديث على السواء، وسواء تمت هذه القراءة في سمرقند أو غرناطة مرورا ببغداد والقاهرة ودمشق وباليرمو، والقائمة طويلة. ويكفي أن نشير الى بعض الأسماء التي مازال التاريخ يحتفظ ببعض آثارها. ففي بداية القرن التاسع، وضع الخوارزمي أسس علم الجبر، لكي تتبعه سلسلة طويلة من خلفائه الذين تابعوا أبحاثه في القرن العاشر، ونتذكر منهم ابن ترك وسند بن علي، والصيدلاني، وسنان بن الفتح. وإذا انتقلنا الى علم الفلك فقد سجلت المراصد العربية، اعتبارا من القرن العاشر، نشاطات العلماء العرب. ولعلنا نتذكر مرصد بغداد الذي بني في حدائق القصر الملكي في عهد شرف الدولة، وحيث أجريت أبحاث القوهي وأبو الوفاء البوزجاني، وفي القاهرة ظهر ابن يونس في بداية القرن الحادي عشر، وفي أصفهان أبحاث عبد الرحمن الصوفي الذي رصد الكواكب الثابتة بشكل نظامي. وهل يمكن ذكر تاريخ الطب دون التوقف عند عبد الرحمن الرازي، الذي ترجم كتابه «الحاوي في الطب» الى اللاتينية في نهاية القرن الثالث عشر وأعيدت طباعته أكثر من خمس مرات في القرن السادس عشر. وجاء ابن سينا في القرن الحادي عشر، ومع مؤلفه «كتاب القانون» استقر الطب العربي، وأصبح عمدة الطب عند العرب واللاتين الذين أطلقوا عليه اسم «جالينوس الإسلام». وفي الكيمياء كانت أسماء جابر بن حيان وذو النون المصري فضلا عن الرازي وابن سينا، مما ساعد على إرساء هذا العلم، وخاصة لدى اللاتين حتى قال أحدهم جيبليوس روسكا نستطيع القول بأن الكيمياء في الغرب اللاتيني لا تدين بشيء الى اليونانية وتدين بكل شيء تقريبا الى العرب ولم يقتصر الأمر على هذا النشاط العلمي والفلسفي بل كانت هذه الفترة فترة بناء وإعمار. ويكفي أن نتذكر أن القاهرة قد بناها المعز لدين الله الفاطمي في أواخر القرن العاشر لكي تصبح فيما بعد حاضرة الشرق وبعدها بقليل أنشئ جامع الأزهر ليكون أول جامعة علمية في العالم. هذه بعض الأمثلة ويطول الحديث عن منجزات العرب والمسلمين في ذلك الوقت.

وأين كانت أوروبا في ذلك الوقت خلال الألفية الثانية؟ لم تعرف أوروبا آنذاك دولة تضاهي دولة الإسلام بل كانت مفرقة الى دويلات ومقاطعات. وكان حكم عائلة الكابيتان التي تولت حكم فرنسا حديثا منذ سنة ٩٨٩ محدودا بحدود باريس، بحيث لم يكن ملك فرنسا أكثر من دوق باريس. ونفس الشيء عرفته انجلترا التي غزاها النورمانديون في بداية الألفية الثانية، سنة ١٠٦٦، وكانت سيطرة الكنيسة شاملة وغالبة. ولعله من الطريف أن نتذكر أنه في سنة ١٠٠٠، كان على رأس الامبراطورية الرومانية- في ألمانيا - الملك أوتو الثالث الذي كان يمثل بارقة أمل «لتجديد الامبراطورية»، وذلك بتأثير معلمه الفرنسي جيربير دوريلاك الذي حصل على تعليمه في المعاهد العلمية بالأندلس وأصبح فيما بعد أعظم علماء عصره، ولم يلبث أن جلس على كرسي البابوية تحت اسم سيلفستر الثاني وقد دان بعلمه وثقافته الى اسبانيا المسلمة.

ومع ذلك فلا ينبغي أن تخدعنا المظاهر. فعلى حين كان الغرب متخلفا وأكثر فقرا وأشد بدائية من دولة الإسلام، بدأت تظهر على دولة الإسلام أعراض الشيخوخة المبكرة وكانت تصل الى حدودها الثقافية والاقتصادية والسياسية، كما بدأت تغلب عليها مظاهر الجمود وأشكال القيود، وتراجعت روح التفاؤل والتسامح والثقة بالنفس لتحل محلها عناصر التربص والتشكك وسادت عقلية التقليد، وحوصرت نزعة الاجتهاد وغلب النقل على العقل أما أوروبا المتخلفة فإنها بدأت منذ ذلك الوقت في التخلي عن أعبائها وقيودها، فظهرت المدن الحرة واستقلت عن الإقطاع، وتملكتها روح التحرر والمغامرة، مما ولد عصر النهضة بعد مرور أقل من ثلاثة قرون على بداية الألفية الثانية، وبعدها قامت حركة الإصلاح الديني ثم الفكر السياسي التنويري وهكذا تحولت الموازين تماما منذ القرن السابع عشر، مما مهد للغرب القيام بثورته الصناعية في نهاية القرن الثامن عشر، ومنها انطلق مخلفا وراءه الشرق يراوح مكانه ويستعذب ماضيه وأمجاده.

ما أحوجنا اليوم الى أن نتذكر أن دورة التاريخ مستمرة، وأن أوضاعنا الآن، ونحن على أعتاب الألفية الثالثة، تكاد تكون نقيض ما كنا عليه عند الألفية الثانية. وليس بمستبعد أو مستحيل أن تتبادل الأدوار وتتغير المصائر. ولسنا في حاجة الى ألف عام جديد حتى نستعيد مكانتنا، إذ أنه، مع تسارع التاريخ، أصبحت حركة الأحداث أسرع وأشد كثافة. ويكفي أن نتذكر أن البشرية قد احتاجت الى ما يقرب من المليون عام لكي تقوم الثورة الاقتصادية الأولى في الزراعة، ثم الى حوالي العشرة آلاف عام قبل قيام الثورة الثانية مع الصناعة، وها نحن نتعايش منذ عدة عقود مع الثورة الثالثة، بعد أقل من ثلاثمائة عام على الثورة الصناعية.

إن البحث عن مشروع حضاري لأمتنا، ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين، إنما هو حديث عن التحدي الأساسي الذي يواجهنا. هو أمر يتطلب أن تجتمع حوله اجتهادات أصحاب الرأي والمسئولية.

ومع ذلك فإنه يخالجني بعض المحاذير والمخاوف. وخاصة عندما نتحدث عن «مشروع» كثيرا ما يدور في الذهن عند الحديث عن «المشروع» المجتمعي، معاملة المجتمع كما لو كان مشروعا صناعيا تحدد أهدافه الانتاجية مسبقا، وننظر اليه كمجموعة من الموارد التي ينبغي أن تسخر لأحسن استخدام ممكن، فتصمم للمجتمع أشكالا محددة تلتقي حولها الأمة ولا تحيد عنها، ونسخر كافة الطاقات لتحقيق هذه الأهداف وهذا ما يطلق عليه أحيانا اسم الهندسة الاجتماعية. بمعنى أنه يمكن تصميم مجتمع المستقبل وفق تصور ورسومات محددة سلفا فالمجتمع في هذه النظرة ليس سوى مشروع كبير أدواته الأفراد والموارد وهي تسخر جميعا لأهداف متوخاة ومعروفة سلفا. وقد ساد هذا التفكير عند معظم المفكرين والمنظرين لـ «المدينة الفاضلة»، سواء عند أفلاطون في جمهوريته، أو كما رأيناه أخيرا، في النظم الشمولية، من فاشية وماركسية، التي تبشر بالجنة على الأرض. وهي تصورات وأفكار تنتهي عادة بمجتمعات شمولية عسكرية أو شبه عسكرية. فهناك مكان لكل فرد ودور مرسوم له يؤديه في ظل نظام مركزي صارم. والفرد مسمار في ماكينة الدولة التي تعرف أهدافها. ويقبع على قمة هذا المجتمع الأبوي نخبة تحتكر الحكمة والمعرفة، تضع الأهداف وتحكم قبضتها لضمان تنفيذها، وينصاع الجميع لها تحقيقا لأهداف هذا المشروع القومي. وقد تكون هذه النخبة هي فئة الفلاسفة، كما عند أفلاطون، أو قمة الحزب، كما في ظل الحكم النازي أو الشيوعي، كما قد تكون سيطرة لاحتكارات المال والإعلام.

المجتمع ليس مصنعا لديه موارد ينبغي تعظيم العائد منها. المجتمع هو حصيلة لأفراد ذوي إرادات حرة وطاقات خلاقة وإمكانيات غير محدودة ولا يمكن تحديد آفاق إنجازاتها مسبقا. المجتمع السليم هو الذي يسمح بتفجير هذه الطاقات الإبداعية وتيسير انطلاقها في قنوات سليمة ومتجانسة دون اختلال أو فوضى. وما عرفه التاريخ من إنجازات حضارية وأطلق عليه وصف المشروعات الحضارية الناجحة، مثل «عصر النهضة» في أوروبا أو «الثورة العلمية»، أو «الثورة الصناعية» لم يكن نتيجة مشروع قام في ذهن مفكر أو حاكم وفرضه لتحقيق أهداف النهضة أو الثورة أو العلوم أو الصناعة وإنما كان نتيجة توافر الظروف المناسبة في المؤسسات والنظم التي أزالت القيود عن حرية الأفراد وإبداعهم بما يسمح بتفجير طاقاتهم الخلاقة. وفي وقت تال، أطلق المؤرخون اللاحقون اسم «عصر النهضة»، أو «الثورة العلمية»، أو «الثورة الصناعية» على هذه الفترات. المشروع الحضاري هو تحرير الإنسان من أعباء الطبيعة والمجتمع، وتوفير الظروف المناسبة لإبداعاته الخلاقة. تحرير العبيد والأرقاء. الاعتراف بحقوق الإنسان وحرية الفكر والتعبير وإلغاء سيطرة الكنيسة وإلغاء الطائفية والقضاء على الامتيازات. حرية التجارة. توفير المشاركة السياسية والمسئولية العامة. توفير أسباب التعليم وفتح الفرص للترقي. الشفافية وسلامة المعلومات والقائمة طويلة. لقد كان تاريخ الحضارة هو طريق التقدم على إزالة القيود والعقبات أمام حريات الأفراد وحقوقهم. لم نسمع في القرن الثالث عشر أن حاكما أو مسئولا قد أعلن عن بداية عصر النهضة، أو عن فتح الطريق أمام الثورة العلمية في القرن السادس عشر، أو عن بدء برنامج الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر. لقد جاءت هذه المنجزات نتيجة غير مقصودة لتحرير الأفراد والمجتمعات من أعباء وقيود الماضي سواء أكانت هذه القيود سياسية أم اقتصادية أم ثقافية. مجتمع الحرية وحده قادر على فتح الطريق أمام المشروع الحضاري، ولن نعلم مسبقا بما ستفجره هذه الحريات من معجزات. حرية الفرد والمجتمع هي المعجزة الوحيدة التي تفتح الطريق أمام المشروعات الحضارية الكبرى. ولم ينبئنا التاريخ عن تجربة واحدة خسرت فيها مجتمعات الحرية أمام مجتمعات التسلط والعبودية. فحتى أثينا رغم انتكاسها عسكريا أحيانا، أمام اسبرطة النظامية - ظلت ماثلة في التاريخ وغالبة على أذهاننا وأما اسبرطة فقد انمحت تماما من الذاكرة رغم بعض انتصاراتها. ولا يكاد يذكر لها أثر أو اسم خلده التاريخ.

المشروع الحضاري هو بناء المؤسسات الكفيلة بإطلاق حريات الأفراد، واحترام حقوقهم، وتوفير الظروف المناسبة لإطلاق طاقاتهم الإبداعية. والله أعلم.

مبادرة المؤتمر الدولي بين الآمال والمحاذير

سفير
محمد عبدالرحمن دياب

لئن كان طبيعيا أن يناقش الرئيسان المصري والفرنسي- خلال زيارة الرئيس مبارك الأخيرة لفرنسا- بتعمق بالغ قضية السلام في الشرق الأوسط وأن تتطابق رؤيتهما في ضرورة عمل شيء ما للخروج من المأزق الحالي لعملية السلام وكسر الجمود الذي تعرضت له نتيجة تعنت ومراوغات حكومة نيتانياهو، وذلك بحكم مسئولياتهما المحلية والإقليمية والدولية وإيمانهما العميق بأهمية السلام لجميع شعوب المنطقة وإدراكهما لجميع المخاطر التي تتعرض لها أيضا أوروبا والعالم كله في حالة ضياع هذه الفرصة التاريخية السانحة لأول مرة منذ ٥٠ عاما لتحقيق سلام حقيقي بالمنطقة.

كما كان من قبيل الإيجابيات الكبرى أن يتحمس الرئيسان المصري والفرنسي لفكرة المبادرة بالدعوة لعقد «مؤتمر دولي لإنقاذ عملية السلام» وهو عنوان بالغ الدلالة في حد ذاته.

وبالرغم من أن التسمية النهائية للمؤتمر المقترح ربما لم تحدد بعد حتى الآن، وبالرغم كذلك مما سيتعين على الجانبين المصري والفرنسي من استمرار بذل الجهود من أجل بلورة الفكرة بصورة أكثر تحديدا وبصرف النظر عن المصير الفعلي لهذه المبادرة بل ومسارعة اسرائيل بإعلان رفضها المبدئي لفكرة المؤتمر إلا أننا نعتقد أن مجرد الإعلان عن هذه المبادرة قد حقق بالفعل عدة إيجابيات، منها: أن الرفض الإسرائيلي المتسرع للمبادرة يؤكد من جديد موقف الرفض التلقائي التقليدي من جانب إسرائيل لأي جهود مخلصة صادقة لدفع عملية السلام، كما أنه يكشف بوضوح عن ضيق الجانب العربي (الطرف الأساسي المضار من تعثر وجمود عملية السلام) من حالة اللاسلم واللاحرب التي تسعى إسرائيل لإعادة فرضها على المنطقة، بينما لن تسمح مصر- على حد تصريحات السيد الوزير عمرو موسى- بأن يرقص العرب على أنغام نيتانياهو وبأن فكرة المؤتمر الدولي ليست إلا واحدة ضمن عدة خيارات وبدائل أخرى تجري حاليا دراستها بعناية (وليس مطلوبا أن يفصح الجانب العربي عنها حتى الآن)، كذلك وبالنسبة للرئيس شيراك فإن ترحيبه بهذه المبادرة يعكس إيمانه الثابت بوجوب إعادة تنشيط وإحياء الدور الأوروبي بحيث يبقى دوما متناسبا مع حجم مصالح أوروبا الواسعة في المنطقة، خاصة بعد أن فشلت أخيرا جولات كل من كوك وبلير وموراتينوس للمنطقة في تحقيق أي تقدم يذكر، وبعد أن توالت تصريحات إسرائيلية منذ ذلك الحين مهددة ومحذرة من مغبة أي دور أوروبي يتجاوز الحدود المسموح بها وفقا للمفهوم الإسرائيلي، بل واستعدادها لتنحية الدور الأوروبي تماما من عملية السلام (رغم محدوديته حتى الآن!)، كما أن هذا الطرح المصري- الفرنسي المشترك يؤكد معنى رئيسيا هو وجوب تضييق الخناق على إسرائيل حتى لا تفلت من حصار السلام وبحيث لا يمكن السماح لها بأن تتحدى بمفردها وإلى ما لا نهاية إرادة المجتمع الدولي بأسره في أهمية تحقيق السلام، أو بأن تعرض وحدها مصالح جميع شعوب المنطقة للخطر بما في ذلك مصلحة الشعب الإسرائيلي نفسه.

ويتبقى بعد هذه الإيجابيات التي تحققت بالفعل من مجرد طرح فكرة المبادرة أن نشير إلى ما سيتعين على كل من الدبلوماسية المصرية والفرنسية النشيطتين وبما عهد عنهما من أصالة وخيال سياسي، أن تبذلا من جهد- وبعد التنسيق والتشاور مع جميع الأطراف- لتجاوز بعض التساؤلات والصعوبات الإجرائية أو الموضوعية، التي قد يحاول البعض وضعها على طريق هذا المؤتمر ومنها:

● بالنسبة للجهة التي ستتولى الدعوة للمؤتمر فإنه من المفيد توسيع عدد الأطراف الراغبة بحيث تضم أكبر عدد ممكن من الدول لتعكس إجماعا دوليا حول فكرته، وبحيث يضم إلى جانب فرنسا أكبر عدد من دول الاتحاد الأوروبي، ويكون من بينها بريطانيا بالذات باعتبارها الرئيسة الحالية، وذلك تفاديا للحساسية الأوروبية المفرطة التي تثور في كل مرة تحاول فيها فرنسا دفع الدور الأوروبي وتنشيطه في اتجاه محدد. كما سيكون الأمر أفضل كذلك لو أمكن عقد المؤتمر تحت مظلة الأمم المتحدة.

● كذلك يتعين تحديد الأطراف التي ستدعى للمؤتمر وهل سيكون مؤتمرا مغلقا على عدد معين من الدول المعنية (مع تحديد معيار الانتقاء في هذه الحالة) أم يترك الاشتراك فيه طواعية لكل من يرغب الاشتراك. كما أنه من المهم تحديد من هم الأطراف المعنية بعملية السلام، هل يعني ذلك دعوة جميع أطراف مؤتمرات السلام السابقة، واشنطن، أوسلو، مدريد.. إلخ أم سيكون من الملائم استبعاد بعضها، كذلك من الأمثل في جميع الحالات أن تحضر المؤتمر بعض قوى بالذات كالصين واليابان، وألا يبدو المؤتمر وكأنه موجه ضد أحد.

وتثور في هذه النقطة بالذات صعوبة تصور إمكان قبول الولايات المتحدة الاشتراك في مثل هذا المؤتمر الموجه لإنقاذ عملية السلام بينما مازالت هي الراعي الأساسي للعملية حتى الآن، وأنها- لحسن الحظ- رفضت حتى الآن الإعلان عما يعتبر إقرارها بفشل جهود السلام أو بتنصلها بالكامل من مسئوليتها كراع أساسي (حيث إن صدور مثل هذا الإعلان سيكون بمثابة إعطاء الضوء الأخضر لإسرائيل لممارسة مزيد من الغطرسة العسكرية والسياسية في المنطقة)، كما أنه يصعب تصور قبول إشراك الولايات المتحدة في مؤتمر ستكون مهمته الأساسية المتوقعة بمطالبتها هي بممارسة مزيد من الضغط على إسرائيل لنصحها بالاعتدال، لأنها ليست في حاجة لمن يذكرها بأبعاد وحدود دورها المرتقب إذا كانت ترغب فعلا في عمل شيء، كما يصعب تصور كذلك- حتى في حالة إعلانها تنصلها من رعاية عملية السلام- أن تقبل التعامل مع المشكلة كمجرد إحدى القوى الخمس الرئيسية في مجلس الأمن، وأن تسعى مثلا لتحويل الصراع كله من مظلة الفصل السادس من الميثاق- كما هو حاصل حاليا- ونقله إلى مظلة الفصل السابع الذي ينطوي على إمكان فرض العقوبات على إسرائيل.

كذلك يثور التساؤل عما إذا كانت أجندة المؤتمر ستقتصر على بند رئيسي واحد وهو إنقاذ عملية السلام أم ستتطرق حتما إلى جوانب فرعية قد لا تفي بالغرض المطلوب، حيث يخشى مثلا أن يتحول المؤتمر- كما حدث في قمة شرم الشيخ في مارس ٩٦- إلى مجرد مظاهرة دولية للتركيز على أهمية قمع الإرهاب (المنسوب دائما وظلما للجانب الفلسطيني) كشرط لتحقيق السلام، وهو ما يعتبر انتصارا لوجهة النظر الإسرائيلية القائلة بأن الأمن مقابل السلام وليس الأرض مقابل السلام وفقا للمبدأ الذي أقره مؤتمر مدريد.

وبالنسبة للنتائج المستهدفة من المؤتمر هل ستكون في صورة توصيات أو قرارات تصدر عنه أم مجرد بيان يصدر عن رئاسة المؤتمر، أم مجرد «نداء» دولي لتنشيط عملية السلام، وفي جميع هذه الحالات أهمية الآليات التي سيكون منوطا بها عملية تنفيذ ومتابعة تلك النتائج (إذا قدر أصلا ملاءمة إيجاد مثل هذه الآليات)، كذلك هل سيكون من نتائج المؤتمر تحقيق دفعة لاستئناف المفاوضات على المسارات الثنائية الإسرائيلية- العربية، أم سيعمل كذلك على تحقيق دفعة للمفاوضات المتعددة الأطراف الخاصة بالقضايا ذات الأبعاد الإقليمية المهمة كالملاحة والموارد المائية والحد من التسلح والتنمية الاقتصادية إلخ مع أن الجانب العربي نفسه يرعى تجميد هذه المفاوضات إلى حين تحقق تقدم فعلي في المفاوضات على المسارات الثنائية.

بقيت نقطة مهمة وأخيرة: أنه لا ينتظر أن يقوم المؤتمر المذكور بممارسة ضغط على إسرائيل أكبر مما يريده أو يطلبه العرب أنفسهم، فلن يكون ملكيا أكثر من الملك كما أن جميع الأطراف سيهمها بلاشك التعرف مسبقا على الموقف العربي الموحد إزاء الغطرسة الإسرائيلية الحالية، ومن هنا تبدو أهمية الآراء القائلة حاليا بحتمية عقد قمة عربية ولو محدودة في الظروف الراهنة لتنسيق المواقف العربية بشأن الخطوات الممكنة المقبلة في ظل الحفاظ على السلام كاختيار استراتيجي.

اجتهادات

تتعدد مؤسسات العرب الأمريكان في الولايات المتحدة بينها خلافات؟ نعم لكنها تطمت كثيرا من خبرات التشرذم والتمزق والاتهامات الأيديولوجية الصاخبة الفاضحة التي على مدى السنوات الثلاثين الماضية. الأمر الذي أدى الى تآكلها وفقدانها لأي وزن ليس فقط في الساحة الأمريكية، ولكن في دوائر العرب الأمريكان أيضا. وشرعت- أخيرا- بعقلانية ملحوظة تتعايش مع خلافاتها الفكرية والسياسية ضمن وفاق عام فيما بينها حول الأولويات والقضايا المشتركة الملحة. وربما كان ذلك نوعا من المحاكاة الواعية لتجربة الخلاف والتوافق التي تحكم حركة منظمات اليهود الأمريكان المتعددة. ولعل هذه الحالة الجديدة للعرب الأمريكان، باتت تؤهلهم الى درجة ما، للتنافس مع هذه المنظمات في الساحة الأمريكية، وخاصة فيما يتعلق بقضايا ومشكلات الصراع العربي الإسرائيلي الراهنة.

كذلك فإن العرب الأمريكان بعد مائة عام من الوجود في الولايات المتحدة تيقظوا أخيرا إلى حقيقة أنهم باتوا جزءا من الشعب الأمريكي ونظامه السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي. وبالتالي فإن عليهم أن يكونوا عناصر بناءة ومعروفة بعطائها ومهاراتها المتميزة كل في مجاله مثلهم مثل الجماعات الإثنية والعرقية الأخرى العديدة التي يتكون منها المجتمع الأمريكي مثل اليهود واليونانيين والبولنديين والايرلنديين والأفارقة إلخ. وأنهم في هذه الإطار حريصون ألا يحملوا الى تجمعاتهم وللمجتمع الأمريكي، الصراعات الأيديولوجية والسياسية المحتدمة في العالم العربي بل يتجاوزون هذا كله الى الدفاع عن حقوق الإنسان والشعوب والدول العربية ككل بغض النظر عن الاختلافات فيما بينها، أمام الرأي العام وصناع القرار الأمريكيين.

وانتبه العرب الأمريكان الى قواعد اللعبة السياسية الديمقراطية بتعبيتها الحزبية والمؤسسية للكونجرس بمجلسيه والبيت الأبيض) ومراكز الدراسات ووسائل الاعلام والظروف الخاصة بالولايات المختلفة. ويبذل اليوم جهد مكثف لدفع الصوت العربي الأمريكي لأن يكون ايجابيا ويشارك في الانتخابات على جميع المستويات، وتكوين كوادر سياسية محترفة ومدربة وتقديمها للترشح واكتساب عضوية الهيئات التشريعية على المستوى القومي ومستوى الولايات. وشغل المناصب في الادارة والقضاء ومراكز الدراسات وأجهزة الاعلام والجامعات وحلقات الفنانين والكتاب.

استطاع العرب الأمريكان أخيرا، أن يستوعبوا واقع وحكمة التنوع الإثني والعرقي والثقافي والديني الذين يحكمان الحياة الأمريكية. ومن هنا تحرروا من عملية الدوران المفرغة حول الذات والاهتمام بما يقع تحت ظلال أنوفهم وحسب. وباتوا يتحاورون ويتشاركون مع غيرهم من القوى العرقية والدينية والأخرى في قضايا المجتمع من صحة وتعليم واقتصاد وثقافة ومحاربة جميع أشكال التميز والتفرقة.

وسجلوا تفاعلات على درجة كبيرة من الأهمية مع التجمعات اليهودية الأمريكية في نيويورك وواشنطن وكثير من الولايات الأخرى، حاصرت العديد من الآراء سابقة التجهيز حول النموذج التقليدي للعربي أو اليهودي على حد سواء. وكان له تأثيره الملحوظ في استطلاعات الرأي الأخيرة حول سياسات نيتانياهو، وحكومة الليكود وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته، ودعاوى اضطهاد المسيحيين في مصر والبلاد العربية.

هل تمكن العرب الأمريكان من تكوين لوبي يملك صوتا غير قابل للتجاهل من صانع القرار الأمريكي؟ ليس بعد. لكنهم حتما صاروا على الطريق.

لطفي الخولي

دنيا وآخرة

ذلك رب العالمين (٢)

سفير
د. فتحي مرعي

ومن صفات رب العالمين التي تشهد له بالربوبية أنه سبحانه- مع قدرته على عباده- فإنه لا يظلمهم مثقال ذرة "إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما" (النساء ٤٠) بل إنه يغفر لمن يظلم نفسه ويرحمه "ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما" (النساء ١١٠) وفي الحديث القدسي "يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما، فلا تظالموا". فالذي يحرم الظلم على نفسه ويجعله محرما بين الناس هو الله الواحد الأحد، الذي يتسامى عن الظلم- "ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين" (الأنبياء ٤٧) والذين أساءوا في الدنيا أساءوا لأنفسهم وظلموها "إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون" (يونس ٤٤) فقد حملوا أنفسهم أوزارا، ولم يتوبوا، ولم يستغفروا ربهم وقد كانت أمامهم الفرصة للمراجعة، ومحاسبة النفس قبل أن تنقضي آجالهم ولكنهم كانوا لاهين غافلين ...

[illegible]

الطريق إلى المهزلة!

د. عبدالعظيم رمضان

ربما كان أكبر فارق بين إسرائيل والعرب هو أن إسرائيل تتعلم من التاريخ والعرب لا يتعلمون! وإسرائيل تستطيع أن تصحح أخطاءها بسرعة والعرب يتمادون في الأخطاء! وإسرائيل موحدة والعرب متفرقون وقد كان عبدالرحمن عزام الأمين الأول للجامعة العربية، محقا عندما سئل سؤالا استنكاريا بعد حرب فلسطين الأولى عام ١٩٤٨: كيف تهزم دولة واحدة هي إسرائيل العرب وهم خمس دول؟ وقد أجاب ببساطة قائلا: لأن إسرائيل دولة واحدة والعرب خمس دول!

وهذه الحقيقة التي طرحها عبدالرحمن عزام كانت كافية للعرب لكي يصبحوا دولة واحدة مثل إسرائيل، ولكنهم على العكس من ذلك ازدادوا تمزقا وفرقة وتشرذما.. وهذا هو الخطأ الأكبر الذي أوصل الصراع العربي - الإسرائيلي إلى الوضع المتردي الحالي. ولكن إلى جانب هذا الخطأ هناك أخطاء لا تقل جسامة فرشت الطريق لإسرائيل لتصبح هذه القوة المتعنتة الحالية.

فبفضل هذه الأخطاء الجسيمة خرجت إسرائيل من الحرب العربية - الإسرائيلية الأولى وقد زادت مساحتها التي خصصتها لها الأمم المتحدة في قرار التقسيم بـ ٢١ في المائة! ثم خرجت في حرب السويس باحتلال سيناء كاملة، وعدم الجلاء عنها إلا بعد التسليم بحقها في المرور في مضيق تيران، وإنهاء الحصار المصري المفروض عليها في البحر الأحمر؛ وبذلك تمتعت إسرائيل لأول مرة منذ قيامها بوقوعها على بحرين: البحر الأحمر والبحر المتوسط وتحول ميناء إيلات من ميناء داخلي إلى ميناء عالمي يصل إسرائيل بأفريقيا وآسيا. ولتثبيت هذا الكسب التاريخي أعلنت إسرائيل في ١٠ مايو ١٩٥٧ أن التدخل ضد السفن الإسرائيلية التي تمارس حق «المرور البريء» في خليج العقبة ومضيق تيران، سوف يعتبر في نظر إسرائيل اعتداء يسمح لإسرائيل بأن تستخدم ضده حق الدفاع المشروع الذي نص عليه ميثاق الأمم المتحدة. وقد كان هذا الإعلان الإسرائيلي الذي أنهى حرب السويس هو ...

[illegible]

هكذا من الأصل

رأى الأهرام

الإعلام المصرى فى عصر الفضائيات

فى عصر العولمة لم تعد مقولة «إن العالم قرية صغيرة» تكفى للدلالة على عمق التحولات الجارية التى ستزداد مع دخولنا القرن الحادى والعشرين، أى بعد أقل من عامين.

لقد ظهرت هذه المقولة عندما قامت ثورة الاتصالات بفضل وسائل التكنولوجيا الحديثة، بعدما أصبح بالإمكان للإنسان أن ينتصر على حواجز المسافات ويستطيع أن يعرف ما يدور فى العالم من حوله بعيدا عن الكثير من العوائق.

ولم تتوقف عجلة التطور فسرعان ما انفتح العالم على الفضائيات والإنترنت، وكل ذلك صب فى اتجاه واحد هو ترسيخ وحدة الحضارة الإنسانية المعاصرة، فمن حق الجميع - بغض النظر عن الهوية والموقع ودرجة التقدم - أن يستفيد من حضارة العصر.

ولاشك أن ذلك أوجد نوعا من التحدى لم تكن مجتمعاتنا متعودة عليه فقد ظهر الخوف على الهوية والأمن القومى بمفهومه الشامل، بل فرص الوجود نفسه فى عالم تتصارع فيه خطى التغيير بدرجات كبيرة ولا سبيل إلى وقفها.

ولم تشأ مصر أن تتخلف عن الركب، فمع تقديرها لكل الهواجس المرتبطة بهذا التطور الكبير فى عالم الإعلام والاتصالات، قررت أن تكون جزءا من هذا التطور بشكل فاعل ومؤثر لا مجرد متلق. فقد كان همها الرئيسى هو أن يكون هذا التطور الإعلامى الضخم عنصر بناء وإضافة لحركتها نحو التقدم وليس أداة جديدة للغزو الثقافى الذى يحطم ما أقامته من حضارة على مر الزمن، وكان إيمانها قويا بعظمة حضارتها المعاصرة وفائدتها للإنسانية جمعاء.

لذلك كانت لمصر قنواتها الفضائية عبر الأقمار الصناعية، ثم تملكت قمرها الصناعى الخاص (نايل سات) بقنواته الإثنتى عشرة لتكون جسرا قويا آمنا للاتصال بينها وبين الآخرين يحمل نبضها الحضارى المعاصر ويحدد موقفها من الأحداث ويتفاعل إيجابيا مع هذه الشبكة العالمية من الاتصالات.

والتحدى الرئيسى فى هذا المضمار هو أن نقدم مضمونا قادرا على مواجهة هذه المنظومة الواسعة من الأفكار والقيم التى تسود العالم من جهاته الأربع بكل ما فيها من تناقضات وعلى التفاوض الخلاق مع ما أصبح موضع إجماع عالمى من هذه القيم

إندونيسيا وبداية الخروج من النفق المظلم

اتفاق المعارضة مع الرئيس الإندونيسى يوسف حبيبى على إجراءات انتخابات تشريعية ورئاسية خلال العام القادم ربما يشكل الخطوة الأولى فى الاتجاه الصحيح نحو الخروج لأندونيسيا من أزمتها المستحكمة فبينما بدأت المشكلات فى الواقع خلال العام الماضى على الجبهة الاقتصادية بالتدهور السريع فى سعر صرف العملة وفقدان الثقة فى الاقتصاد الاندونيسى الأمر الذى أدى الى تضاعف أسعار السلع المستوردة وعلى رأس هذه القائمة من السلع تأتى المواد الغذائية الأساسية التى زادت الحاجة اليها فى أعقاب الجفاف الذى شهدته البلاد وضاعف من مقدار حاجتها لاستيراد هذه المواد، وكان من المفهوم ان تتحرك المشكلات من المستوى الاقتصادى إلى المستوى السياسى فى بلد يقطنه ٢٠٠ مليون نسمة تعانى فيه المعارضة من ضآلة الفرص المتاحة أمامها لإبراز آرائها ومحاولة التطلع للحكم، مع سلطة لم تبد أية مرونة سياسية فى التعامل مع الموقف، الأمر الذى أدى الى وفاة أكثر من ٥٠٠ شخص أثناء الاحتجاجات.

والواقع ان هذه الاضطرابات السياسية قد ضاعفت هى الأخرى من الأزمة الاقتصادية وجعلت من تجاوزها أكثر صعوبة حيث يستحيل القيام بالأعمال فى مثل هذه الحالة. من هنا كانت محاولة تهدئة الأوضاع والوصول إلى اتفاق بين المعارضة والحكم تشكل أول خطوة فى طريق طويل نحو استعادة البلاد لسابق انجازاتها الاقتصادية فالعلاقة العضوية بين الاقتصاد والسياسة خاصة فى أوقات الأزمات تجعل من الحكمة تهدئة الأوضاع السياسية حتى يتوافر المناخ الملائم لاستعادة الثقة فى البلاد - داخليا وخارجيا والقيام بالاستثمار من جديد

وجهة نظر

القانون والصحفى المصرى فى الخارج

مئات من الصحفيين يعملون فى صحف خليجية وعربية كما يعملون فى صحف المهجر.. هؤلاء وصل عددهم بالمئات، يقومون بدورهم الاعلامى ويؤدون رسالتهم على أكمل وجه ويعتبرون سفراء من حاملى الاقلام لمصر . وسوف اركز على ما شاهدته وعاصرته بنفسى فى دولة الكويت منذ ٣٦ عاما وحتى الآن. حيث ساهم الصحفيون المصريون فى تأسيس الصحافة الكويتية ولمعت بينهم اسماء عديدة رغم المنافسة التى تمارس من جنسيات عديدة، ومع ذلك اثبت الصحفى المصرى انه اعلامى من الطراز الاول واحتل الكثير منهم مواقع مهمة فى الصحف والمجلات الكويتية وقدموا من خلال كتاباتهم الكثير للدولة المضيفة ولمصر.

هؤلاء جميعا ومثلهم مئات فى دول عربية اخرى يرون ان من حقهم الانضمام الى نقابة الصحفيين المصريين ليكونوا اعضاء بها يتمتعون بمزاياها الادبية من حماية ورعاية. ارسلوا عشرات البرقيات الى جميع النقباء ومثلها الى جميع وزراء الاعلام، ولم يجدوا نتيجة ايجابية حيث تعلق مطلبهم بضرورة تغيير القانون فى هذه الجزئية، وهو ينص على ضرورة عمل الصحفى فى صحيفة مصرية ويتقاضى منها راتبا ويدفع ضرائب للدولة كشرط ليكون عضوا فى نقابة الصحفيين مما لا يتوافر لمئات من الصحفيين الذين يعملون فى الخارج ويؤدون أدوارا تفوق ما يؤديه الصحفى فى الداخل بمراحل. لأن الصحفى فى الخارج (سفير وعين وقلب ينبض بحب مصر والانتماء اليها) ولابد ان ينعكس كل ذلك على قلمه. لذا فلابد ان يتغير هذا البند فى القانون والذى وضع فى وقت لم يكن فيه خروج المصرى اصلا من بلده بالامر السهل. أما الآن وفى ظل (الذوبان المصرى العربى) الذى اصبح يشكل نسيجا وجسدا واحدا فلابد ان يضاف للقانون كلمة واحدة وهى احقية الانضمام للنقابة لمن يعمل فى صحف مصرية (عربية) وليوضع فى القانون أى معايير اخرى يراها المسئولون. بقى أن نعرف أن جميع الصحفيين فى دول الخليج اعضاء فى نقابات الصحفيين فى الدول المضيفة فى الوقت الذى يحرمون فيه من ذلك فى بلدهم.. القضية أضعها أمام النقيب وأمام المجلس الاعلى للصحافة والكل على ثقة من حسن التوجه لخدمة أبناء مصر فى الخارج خاصة اذا كانوا اصحاب حق ولهم آمال عريضة فى بلدهم الحبيب مصر.

تهانى البرتقالى



القمة العربية أولا؟ أو المؤتمر الدولى؟ أو هما معا..؟؟

لا شك .. أن التحرك نحو طرح بدائل لحل اشكالية حركة الصراع العربى - الإسرائيلى اختلفت فيها الرؤى حاليا.. وبصورة قد تدعو الى مزيد من الإحباط - ذلك ان مختلف الآليات التى استخدمت فى دفع عملية السلام إلى الامام، قد أصابتها حالة من العقم بعد ان صارت تفتقر الى ايجابية الأداء فى تفعيلها.. فالدور الإسرائيلى أصبح مركزا فى اجهاض أى مبادرة حل عملية حتى ولو كان هذا الحل يؤدى الى انتقاص من حقوق الجانب الآخر التى تضمنتها احكام اتفاقية السلام الإسرائيلى - الفلسطينى كما حدث بالنسبة للمبادرة الأمريكية بالانسحاب من جزء من الأراضى المحتلة، والتى تضمنتها أحكام اتفاقية السلام الإسرائيلى - الفلسطينى، ومن ثم جاء نداء «مبارك - شيراك» بعقد مؤتمر دولى لإحياء عملية السلام فى وقته المناسب..!!

ونداء مبارك - شيراك الذى اصبح معروفا بنداء «باريس» لم يرسل على اطلاقه. فمع انه حدد الاطار العام لانعقاد المؤتمر الدولى، الا انه يحتاج الى اعادة قراءته من منظورات عديدة، كما يحتاج فى الوقت نفسه الى عملية تأصيل، للمبادئ التى تضمنته وتستطيع ان تستقطب اليها التأييد من مختلف دول المجتمع الدولى. لانقاذ عملية السلام من النكسات التى تعرضت لها الى ان توقفت منذ عام تقريبا!!

دوافع إعلان نداء باريس..

أولا - معظم المراقبين المتابعين عن كثب لمسارات عملية السلام، لم يختلفوا فى أن هذه القضية أخذت طريقها الى الضمور، وخاصة بعد ما أعلن رئيس حكومة إسرائيل «بنيامين نيتانياهو» ان اتفاقية السلام ماتت منذ عامين أى منذ مجيئه الى الحكم على رأس حزب الليكود المتطرف، وبعد ان هزم أمامه حزب العمل فى الانتخابات عام ١٩٩٦، وهو يعنى بهذا التصريح، تخلى حكومته عن الالتزام بأحكام «اتفاقية أوسلو» التى عقدت بين رئيس حزب العمل الإسرائيلى «الراحل اسحاق رابين» ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية «ياسر عرفات» وترتيبا على ذلك الموقف الاستفزازى .. فانه لاعودة للانسحاب من الأراضى الفلسطينية!

ولا وقف لبناء المستوطنات بهذه الأراضى العربية المحتلة إلا بشروط تعجيزية!

ولاتنازل عن القدس كعاصمة لإسرائيل ولا قبول بدولة فلسطين المستقلة!

عرفات فى مؤتمر بالجامعة العربية يندد بالردة الإسرائيلية الفاضحة!!

ومن ثم فان الرئيس الفلسطينى «ياسر عرفات» شن هجوما عنيفا على تنكر الحكومة الإسرائيلية لما التزمت به زميلتها السابقة، وذلك فى مؤتمر حاشد يوم الثلاثاء الماضى بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، بمناسبة الذكرى الاحتفالية التى اقامتها الجامعة فى مناسبة مرور خمسين عاما على نكبة اغتصاب الأراضى الفلسطينية عام ١٩٤٨ وحمل فيها كل من الأمين العام «عصمت عبدالمجيد» وبطريرك الأقباط البابا شنودة الثالث، والإمام الأكبر شيخ الأزهر دكتور محمد سيد طنطاوى على حكومة إسرائيل كلمات ألهبت وجدان الجماهير الحاشدة فى قاعة الاجتماعات الكبرى وفى مدرجها الذى يتسع لأكثر من خمسمائة، وخاصة عندما قال الأمين العام: انه من تحليل موضوعى لتاريخ الصراع العربى الإسرائيلى والقضية الفلسطينية وعناصر الموقف الحالى: أؤكد امام هذا الملتقى.

ان الدولة الفلسطينية اتية - اتية - اتية.

وتساءل عرفات فى استنكار شديد وغاضب.

كيف تدير إسرائيل ظهرها للشرعية الدولية الاتفاقات السلام التى وقعناها فى البيت الأبيض الأمريكى برعاية الرئيس كلينتون، وتوقيع كل من روسيا وأمريكا، والاتحاد الأوروبى، والنرويج، ومصر، والأردن، واليابان. انها اتفاقات دولية، غير ان إسرائيل مازالت تتمادى فى انتهاكها لها!

السبب الثانى - لنداء باريس المشترك:

ان التطورات الحادة التى حدثت فى العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، مازالت تعانى لهيب الأزمة التى فجرها «نيتانياهو» ضد الرئيس الأمريكى «كلينتون» علانية ومن خلال كل الوسائل الاعلامية ومما لا سابقة له فى تاريخ العلاقات بين هذين الحليفين.. والى المدى الذى استخدم فيه «نيتانياهو» اساليب العجرفة والتهديد والتحقير للقيادة الأمريكية وليس لدينا من تعليق على هذه الإهانة والتحقير والتهديد للرئيس الأمريكى سوى ان نقول «رب ضارة نافعة» وتفيق الإدارات الأمريكية المتتالية الى انها لاتساوى شيئا عند حكام هذه الدولة الإرهابية العنصرية.. فهل يأخذ الأمريكيون العبرة مما جرى لسمعتهم ولمكانتهم التى مرغها «نيتانياهو» فى الرغام؟

وياللعار للصحف الأمريكية!

يشاهدون على مسرح هذه العلاقات سلسلة من المشاهد المهينة والمذلة تجرد فيها رئيس وزراء إسرائيل من أى اخلاقيات دون أى اعتبار للحد الأدنى فى التخاطب مع رؤساء الدول - ناهيك - عن رئيس أقوى دولة فى النظام العالمى الجديد، كانت وراء غرس هذه الدولة فى قلب الوطن العربى وانقلبت عليها بالتحقير والتهديد والتحدى بالصوت العالى والى المدى الذى تقمص فيه رئيس حكومتها «نيتانياهو» شخصية أشهر حاكم مجنون فى تاريخ القارة الأوروبية «نيرون» الذى حرق «روما» ووقف يقهقه فى حالة هيستيرية والنيران تأكل وتدمر المدينة العتيقة.. نفس الحالة - هدد «نيتانياهو» بحرق مدينة واشنطن على رمز سيادتها.. ثم

ذاكرة التاريخ:

بقلم :

زكريا نيل

عاد فتعامل معه تعامل الأمر للمأمور، واعلن اعطاءه مهلة اسبوعين ليتراجع عن مبادرته الخاصة بالانسحاب الإسرائيلى من بعض أراضى السلطة الفلسطينية، أو يعرضه لعقاب مجلس النواب والشيوخ الأمريكيين!!

ياللعار..

أين أنتم يامن تضعون أنفسكم فى مكان عمالقة الصحافة العالمية؟ أين أنتم أيها الأمريكيون من كتاب الأعمدة الشهيرة؟ لماذ لم تدافعوا عن كرامة رئيسكم التى هى من كرامتكم؟

لم تستطع صحيفة أمريكية ولا كاتب أمريكى «أن يرفع صوته» امام الرعب الصهيونى.. تجمدت اقلامهم، ولم تستطع أى قناة من قنوات أمريكا التليفزيونية ان تعرض اى مشهد من مشاهد «الرأى الآخر» وابتلعت كلها الإهانة كل الإهانة.. وذلك للأسف بسبب ان معظم وسائل الاعلام الامريكية تهيمن عليها رءوس الأموال اليهودية!!

لماذا نداء مبارك - شيراك؟

ومن هنا .. وبعد أن امتدت الإهانة الى رمز السيادة الأمريكية كراع أول لعملية السلام وعلى ملأ من كل دول العالم اصبح واقع الحال بالنسبة لعملية السلام يحتاج الى مراجعة جادة خشية انهيارها الى الأبد وبما ينبئ عن مستقبل قاتم ومشحون بالأخطار.. فكان نداء «مبارك - شيراك» بالدعوة لعقد مؤتمر دولى لانقاذ عملية السلام فى الشرق الأوسط. خاصة ان ذلك التوجه لم يأت من فراغ.. فقد ظهرت اقتراحات عفوية فى بعض اللحظات التى كاد ان يفقد فيها العالم ثقته بمسيرة السلام، تنادى بعقد مؤتمر دولى للسلام .. وظن البعض أن المقصود بهذا النداء هو التوجه إلى إعادة عقد مؤتمر مدريد للسلام!!

مبادئ المؤتمر الدولى الجديد!!

لكن نداء «باريس» كان بمنظور آخر أكثر واقعية من مجرد كونه إحدى آليات استنهاض همة عملية السلام، ومن ثم كانت له خصوصيته بتحريره من أى قيود أو شبهات بتأكيده عدة مبادئ أساسية منها:

● إن المؤتمر الدولى المقترح ليس بديلا للدور الأمريكى!!

● وإن أهدافه ليست موجهة ضد أحد!

● وإنه لن يقدم مقترحات جديدة، وانما يؤكد على المبادئ التى قامت عليها عملية السلام

● وإن عضويته مفتوحة لكل الدول التى تصر على انقاذ السلام، باستثناء مشاركة الجانبين المتنازعين - السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل.

● وإن هدفه الرئيسى إحاطته بسياج من التأييد الدولى، دون ترك أى فراغ للعناصر الإرهابية!

● وانه لايشترط ان تكون المشاركة فيه برؤساء الدول.

ومن هنا فان نشاطا متواصلا للرئيسين «حسنى مبارك وجاك شيراك» بدأ بالاتصال بالعديد من دول العالم المعروفة باستمرار إصرارها المتواصل على إنقاذ عملية السلام ودعمها للمبادرة الأمريكية الأخيرة:

القمة العربية .. والمحاذير المحيطة!!

سبق أن طرحنا للمناقشة قضية اللجوء الى القمة العربية كأقوى آلية عمل متاحة وقوية التأثير فى دعم عملية السلام، وفى الوقت نفسه كبح جماح التمرد الإسرائيلى تجاه هذه القضية التى يمكن ان يترتب على فشلها تهديد أمن دول الشرق الأوسط وأيضا مستقبل دولة إسرائيل فى المنطقة!!

وقلنا: إنه بدون منهجية عمل متعدد الخيارات، فان أى قمة لن تستطيع ان تضيف جديدا الى معطيات اعلان قمة القاهرة العربية منذ عامين - فى يونيو «حزيران» عام ١٩٩٦.

واضح الآن - ان اصوات المناداة بقمة عربية عاجلة بدأت تعلو بلهجة جادة ومتحمسة.. وكان أول من كرر هذا النداء أكثر من مرة وبصوت عال، عاهل الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. والى المدى الذى أشار فيه سموه إلى أنه اذا كانت العقبة هى مشاركة رئيس العراق، فلتعقد القمة هذه المرة بدون العراق نظرا للحاجة الملحة الى ضرورة المحافظة على أمن ومصالح الأمة العربية، ضد الممارسات الإسرائيلية المعتدية.

حسن - ان تنعقد القمة العربية بدون ان تحاط بمحاذير ضارة، اذا مارئى من الصالح العام ان نكون على مستوى قمة محدودة ثلاثية أو رباعية أو خماسية - لكن الخوف من هذا التوجه ان تحدث حساسية لدى بعض الدول الشقيقة التى لم تشارك من قبل فى هذه القمة المحدودة ومما قد يترتب عليه ردود افعال قد تضر بوحدة الصف العربى!!

وأتصور أنه فى اطار هذه الرؤية ان لقاء القاهرة بين العاهل المغربى الملك الحسن - وهو معروف بحصافة الرأى وبعد النظر والحنكة.. وبين الرئيس حسنى مبارك - بعقلانيته وبقدراته المعروفة فى ادارة الأزمات، وايمانه بمبدأ استمرارية التشاور بين الأشقاء - ستكون الرؤية المغربية المصرية احدى القنوات المؤثرة فى نجاح أى قمة قادمة وفى قدرتها على استقطاب العالم إلى جانب السلام خاصة من خلال المؤتمر الدولى المرتقب الذى نادى بانعقاده كل من مصر وفرنسا ولقى تأييدا واسعا من كل الدول المؤيدة للسلام ودفعه إلى الأمام!!



مجرد رأى

العلم وأحلامه وجماله..

٤ - مازال الحديث مستمرا على لسان الدكتور أحمد زويل وقد راح يكشف لنا أسرار مراكز البحث عن المستقبل.. فأى اختراع فى القرن القادم هو ابن ماتوصل إليه العلم حاليا، والذين يعملون فى مراكز البحث يعرفون مقدما مايريدون ان يصلوا إليه وإن كان بحث. كما بالنسبة لأقراص الفياجرا الشهيرة. ان يكون الهدف شيئا (بالنسبة لأبحاث الفياجرا كان الهدف علاج امراض القلب) فيكتشف الباحثون انهم امام نتيجة مؤثرة فى مجال آخر..

ولو نظرنا إلى ماذا يريد العلماء فى القرن ٢١ فى مجال الطب مثلا نجد انهم - هكذا قال لنا د. أحمد زويل - يريدون الدخول مباشرة على الجزىء المريض فى أية خلية للتعامل معها .. فالمرض - أى مرض - سببه حدوث شىء ما فى بعض الجزيئات من أى عضو فى الجسم. هذا التصرف الذى قام به الجزىء وأحدث المرض ليس معروفا لماذا حدث وماذا حدث فيه، وبسبب عدم المعرفة هذه ان معلومات الانسان عن تفاعلات الجزيئات كانت نظرية، فلم يسبق ان شاهد أحد العلماء بعينيه صورا لهذه التفاعلات.

وما يحققه الاختراع الذى توصل إليه أحمد زويل من كاميرا تستغل سرعة الليزر وتسجل صورها بسرعة الفمتو ثانية وهى كلمة دانمركية معناها ١٥ أى سرعة واحد على بليون (٩ أصفار) من المليون (٦ أصفار) وبذلك يكون المجموع (١٥ صفرا) من الثانية.

مايريده العلماء فى القرن الـ ٢١ أن يكون لكل فرد فى العالم كتاب.. هذا الكتاب يمكن تحديد الفصل ورقم الصفحة ورقم السطر ومكان الكلمة (أى الجزىء) الذى أصابه المرض فيتدخل الطب المتطور فى هذا الزمن القادم لعلاجه.

خذ نموذجا آخر يريد العلماء تطويره وهو الكومبيوتر.. فهذا الكومبيوتر رغم الأعمال العديدة والمذهلة التى يقوم بها إلا انه مازال حتى اليوم فى نظر العلم غبيا وبطيئا بالمقارنة لخواص معينة فى مخ الإنسان. وغباء الكومبيوتر سببه انه لا يخترع لنفسه بل يعتمد على مايغذيه به الانسان، ومن ناحية ثانية فهو بطىء بالمقارنة إلى الانسان فى التعرف على الأشياء.. اشارة المخ عندما يرى الانسان أى شىء امام عينيه بالغة السرعة، وفى أقل من الثانية يستطيع ان يعرف ان الذى أمامه كوب ماء أو وردة أو كتاب أو شخصية معينة، وفورا يستطيع التعامل معها.. اما الكومبيوتر فيحتاج إلى عشرات العمليات قبل التعرف على الأشياء، والذى يحلم به العلماء هو ان يكون فى داخل الكومبيوتر بطريقة ما جزء من مخ الانسان يحل هذه المشكلة.. هل رأيتم ماذا يحاول العلماء وكم هو جميل أن نعرف عن العلم وأكثر من هذا ان نشارك ويكون لنا دور فيه!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٨/٥/٣٠ ■

عندنا منه الكثير!

فوجئت كما فوجئ الجميع معى بما حدث فى برنامج هذا المساء للفنان سمير صبرى حلقة ١٩٩٨/٥/٢، فقد استهل مقدم البرنامج الحديث عن الدكتور احمد زويل العالم المصرى الذى شرف مصر وكل مصرى ليقف فى مصاف اينشتاين ومدام كورى وغيرهما بعلمهم . ثم أراد مقدم البرنامج ان يدعم الفخر بعالمنا العالمى فاستضاف لفيفا من اساتذة كلية العلوم جامعة الاسكندرية فتحدث عميدها بما خيب ظن الجميع مشيرا الى ان احمد زويل «هكذا مجردا من لقبه» الاكاديمى كان زميلا وعندنا منه الكثير وقدم للبرنامج بعض زملائه من اعضاء هيئة التدريس بنفس الكلية الذين جانبهم هم ايضا التوفيق فيما ذهبوا اليه من حديث الانا وبدا الملل واضحا على وجوه الحضور فى البرنامج فقد توقعنا ان يتولى عميد كلية العلوم ايضاح ما توصل اليه الدكتور احمد زويل من كشف علمى سينعكس اثره على معظم مجالات البحث العلمى التطبيقى إلا ان شيئا من هذا لم يحدث.

د.محمد صفوت
الاسكندرية

وصية زوجى

توفى زوجى المرحوم أسامة محمد بدرة بعد صراع مع مرض التهاب الكبد الوبائى الذى استنزف كل أمواله خاصة أنه كان يعانى من مرض السكر ورغم ذلك فقد أوصانى - رحمه الله - بسداد ديونه لوزارة التعليم العالى وهى قيمة مصاريف بعثته لنيل درجة الدكتوراه من انجلترا.. والتى لم يمكنه المرض من الحصول عليها، ولأننى أريد أن أحقق وصيته وأسدد ديونه فإننى أوجه هذا النداء إلى الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى.. وأناشده أن يوافق على سداد قيمة المصاريف مع الإعفاء من الفوائد المترتبة لأنها تفوق قدرتى، نظرا لأن الوزارة تطالب بالنفقات وبالفوائد معا، ولست أستطيع تحمل سداد هذه الفوائد.

حرم المرحوم
أسامة محمد بدرة

العمة .. والجراية .. والعمود!

ماذا يراد بالأزهر؟؟.. هذا الموضوع كتب فيه الكثيرون محذرين من تحويله عن مساره بدعوى التطوير والتحديث!!

.. كتب الدكتور مصطفى محمود ساخرا . وكتب فضيلة الشيخ متولى الشعراوى متسائلا . وكتب الاستاذ فهمى هويدى محذرا . وكتب الدكتور يحيى اسماعيل منذرا، وكتب الاستاذ احمد بهجت ناعيا ومحتسبا..

وللتاريخ .. اذكر اننى عندما كنت مقيما فى باريس خلال رحلة علاج زوجتى . وكان قد مر الف عام بالتمام والكمال على اعظم جامعة عرفها العالم الا وهى الازهر.. كتب الكثيرون فى كبرى الصحف والمجلات الفرنسية عن ان جامعة الازهر وهى صاحبة اول تقاليد عرفتها دور العالم فى العالم كله ومازالت الدول المتقدمة تأخذ بها..

فالأزهر هو اول من وحد زى الطلبة.. «العمة والكاكولة».. لكى يكون الطلبة سواء امام محراب العلم. ولعل الازهر قد اخذ هذا التقليد من وقفة المسلمين بعرفات الكل بملبس واحد امام الواحد الاحد.. لافرق بين غنى وفقير . ولا وزير وخفير .. وهذا لزيادة الالفة بين التلاميذ بعضهم البعض . وليكونوا سواء امام الاساتذة والمدرسين.. وقدسية العلم!".

والتقليد الثانى ما يسمونه «بالعمود» فقد اخترع الازهر فكرة العمود.. كل استاذ له عمود فى الساحة الكبيرة يلتف حوله الطلبة ليزدادوا علما بعد المحاضرات المشتركة بين الجميع .. ومن له سؤال . او استفسار أو يريد مزيدا من المنبع . فليذهب الى من يريد من اساتذة تحت احد اعمدة الازهر الشريف.. واخذت الجامعات الاوروبية والامريكية ثم المصرية عن ذلك بنظام (السكشن) .. بعد المحاضرات هناك (سكشن) لكل استاذ فيه عدد محدود من الطلبة يشرح لهم ما لم يستطع ان يشرحه فى الجمع الكبير..

التقليد الثالث هو (الجراية) فقد كان طلبة الأزهر يأخذون فى نهاية اليوم رغيفا فيه بعض اللحم القديد (على رأى استاذنا الدكتور طه حسين فى كتابه الخالد الايام) وبعض الجبن.. واحيانا يختفى اللحم القديد!!.. وبعد قرون ايقن اساتذة التربية والتعليم ان التغذية عنصر اساسى مهم للطلبة. ودخلت التغذية فى المدارس الابتدائية والثانوية زمان - عندما لم تكن هناك مدارس اعدادية - ومازالت جامعات امريكا تهتم بتغذية طلبتها، والمدارس الخاصة صاحبة المصاريف الخيالية بمصر مهتمة ايضا حاليا بماكنا نسميه فى الأزهر منذ الف سنة بالجراية!

وهكذا فنحن اقدم الحضارات قد علمنا الدنيا كلها أصول العلم والفن والهندسة واشياء كثيرة

هل تريدون عودة للماضى الجميل؟

خذوا هذا الاقتراح مأخذ الجد - ولاتعتبرونى مجنونا - تعالوا مثل زمان لايدخل تلميذ أولى ابتدائى إلا بعد أن يكون قد حفظ «صم» عن ظهر قلب جزء عم. لنغرس فى أعماق اولادنا الصغار الاخلاق والدين وهذا وحده شىء مهم جدا فى هذه الايام وبالاضافة إلى ذلك فإن التلميذ الذى يحفظ القرآن لايخطىء فى النحو قط وهذه حقيقة معروفة فارحموا الأزهر يرحمكم الله وكونوا أكثر رفقا واعتزازا به !

عبدالرحمن فهمى
كاتب صحفى

هكذا صنعوا الأثر العظيم!

بمناسبة الاحتفال بانتهاء مشروع ترميم تمثال «ابو الهول» يسعدنى ان اذكر بعض القراء بقصة انشائه فاقول ان تمثال ابو الهول هو جزء من مجموعة (خفرع) الهرمية، وخفرع هو بانى الهرم الثانى ، وهذه الظاهرة لم تحدث فى اى عصر من عصور الملوك الفراعنة . قصة انشاء هذا التمثال يسجلها لنا عالم المصريات القدير المرحوم الدكتور احمد فخرى، حيث يذكر ان الحافة الشرقية من هضبة اهرام الجيزة كانت محجرا كبيرا من المحاجر التى قطع منها العمال الاحجار اللازمة لبناء الاهرامات والمقابر الخاصة . وبعد ان استخدموا احسن الاحجار بقيت فى الوسط كتلة كبيرة لاتروق النظر بالاضافة الى انها تفسد منظر الهرم الثانى الذى هو هرم خفرع وطريق الصاعد. وكان امام البنائين اما ازالة هذه الكتلة الضخمة أن يقوموا بتغيير شكلها ، ويعتقد ان شكلها كان يوحى بشكل اسد رابض.. وعلى هذا الاساس فإن مهندسى هرم خفرع قاموا بتحويل هذه القطعة الحجرية الى تمثال ضخم على هيئة أسد له رأس انسان (الذى هو وجه الملك خفرع نفسه) وبذلك ابدع الفنان المصرى القديم فى تحويل شكل غير ممتع للنظر الى اثر يلفت نظر العالم اجمع. ويذكر علماء الاثار أن «ابو الهول» أوحى للفنان المصرى القديم ان يرسم الملك على هيئة اسد يصرع تحت اقدامه اعداء مصر المطروحين امامه على الارض. ويذكر د. احمد فخرى أن من يذهب لزيارة ابو الهول فى ضوء القمر لا يمكن أن تتجه افكاره الا الى السلام وتصبح الحرب واخبار الحرب اشياء بعيدة عن فكر الانسان.

لقد مرت آلاف السنين وابو الهول ينظر الى الشرق وعلى شفتيه ابتسامة تحمل فى ثناياها اسرار عظمة مصر. فإن كانت الاهرام تمثل الاستقرار فإن ابو الهول هو رمز الحكمة غير المحدودة.

د. مينا بديع عبد الملك
كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية

سر الاختلاف!

عاشق الاهرام الاستاذ / عدلى جرجس غطاس ، نشر له بريد الاهرام فى ٩٨/٥/٢٣ احصائية وضعها وخرج منها بأن عدد الايام منذ ان صدرت الجريدة عام ١٨٧٦ لا تتفق مع رقم الاعداد التى اصدرتها حتى الآن بفارق نحو ٢٨٢٠ عددا وتساءل عن السر فى ذلك وتلبية لطلب العزيز محرر البريد هانحن نقدم اسباب ذلك.

١ - نتيجة للصدور الاسبوعى ولتداخل اعداد الجريدة مع الملاحق خلال السنوات الخمس الاولى جاء أول الاعداد اليومية لها والصادر فى ٣ يناير ١٨٨١ تحت رقم ١٠٠٣ مع انه بحساب الايام كان مفروضا أن يكون ١٦٠٨ بفارق ٦٠٥ أعداد.

٢ - توقفت الجريدة عن الصدور بين ٥ يونيو واول اغسطس ١٨٨٢ نتيجة لأحداث الثورة العرابية.

٣ - عطلت الجريدة لمدة تزيد على الشهر (٩ اغسطس - ٢٠ سبتمبر ١٨٨٤) نتيجة لعقوبة أنزلتها سلطات الاحتلال بها من جراء مواقفها الوطنية.

٤ - كانت للأهرام عطلة اسبوعية ليوم واحد (الاحد) حتى مطلع الاربعينيات ، بمعنى آخر انه يمكن خصم ٥٢ عددا من الرقم الاحصائى كل سنة ابان تلك الفترة.

٥ - فضلا عن ذلك فقد كانت الجريدة تتوقف عن الصدور فى بعض الاعياد خاصة عيدى الفطر والاضحى لمدة تتراوح بين يوم ويومين.

وفى ظنى انه لو عكف الاستاذ عدلى على وضع احصائية جديدة على ضوء هذه الحقائق لارتاح كثيرا

دكتور يونان لبيب رزق
المشرف على مركز تاريخ الأهرام

اتحاد الشاغلين!

نشطت فى فترة اخبار اتحاد الشاغلين فى الصحف اليومية وكان هناك احتمال أن مجلس الشعب سوف يناقشه ويخرجه إلى حيز التنفيذ، لكن لم يحدث شىء ولأهمية اتحاد الشاغلين ولأن ليس كل العقارات بها اتحاد ملاك فإننى اناشد المسئولين بسرعة إصداره للأسباب الآتية:

اولا: الحفاظ على ثروة مصر العقارية من التدهور المنتظم نتيجة عدم الصيانة سواء توصيلات المياه أو الصرف الصحى مما يؤثر على الأساسات وعمر المبنى نتيجة عدم الاكتراث وضياع المسئولية بين شاغلى العقار.

ثانيا: منع التجاوز فى البناء المخالف او التعلية او إحداث تعديل فى المبانى لوجود مأمور العقار وهو المسئول أمام الحى قبل حدوثها.

ثالثا: مساعدة مجالس المدينة فى العمل الجماعى للحى بالتعامل مع فرد عن كل عقار كما فى حالة تجميل الحى ومنع استهلاك المياه لرش الشوارع والقاء المخلفات وغيرها.

فخر الإسلام سيد عارف
طبيب بيطرى





برامج لدعم الكفاية العددية والعلمية لرجال القضاء

كتبت ـ ماجدة حسنين:

أكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان الوزارة تسعى لدعم الكفاية العددية لرجال القضاء والكفاية العلمية لهم عن طريق إعداد القاضي اعداداً فنيا وتنمية ملكاته وتدعيم قدراته وترسيخ معاني الحصانة والاستقلال والحيدة في نفسه.

وأكد أن إعداد القاضي وتدريبه لاينطوي على أدنى مساس بما للقضاة من هيبة وماينبغي لهم من توقير خصوصا إذا ماجاء هذا الاعداد وذلك التدريب من شيوخ رجال القضاء الذين زادتهم السنين خبرة وتجربة.

وقال المستشار علي الصادق مساعد وزير العدل ومدير مركز الدراسات القضائية أن هذا الاعداد لن يقتصر على المبتدئين في ممارسة العمل القضائي، وانما امتد الى من هم أعلى مسئولية، وأن المركز يقوم بالتدريب على القضايا الحية والمستحدثة حتى ينال منها المتدرب قسطا وافيا من التدريب الذي يعينه على اداء رسالته وقد زودت الدورات بمراجع باللغتين الانجليزية والفرنسية بالاضافة إلى المراجع الحديثة.

تمليك العاملين قطاع المحاجر بالتقسيط على ١٠ سنوات

كتب ـ محمد العجرودي:

وافق الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام على تمليك العاملين الشركة العامة للثروة المعدنية قطاع المحاجر بالتقسيط على ١٠ سنوات جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك الذي حضره أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة والكيميائي محمد دسوقي رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات وفؤاد دراهم رئيس النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر.

وصرح رئيس النقابة بأنها طلبت من وزير قطاع الأعمال العام ضرورة التدخل لبحث ظروف شركات التعدين وإعادة هيكلتها المالية وذلك بعد أن أصبحت تحقق خسارة سنوية أكثر من ٣٢ مليون جنيه. مشيرا إلى أنه تم خروج الف عامل بنظام المعاش المبكر من الشركة العامة للثروة المعدنية ولم يبق سوى ٢٥٠ عاملا سوف يتملكون الشركة بنظام التقسيط السنوي.

وأضاف أن وزير قطاع الأعمال ناقش خلال الاجتماع موقف الشركة المصرية للجباسات والمحاجر، وتقرر قصر نشاط الشركة على مناطق البلاح والعامرية ومحاجر أسوان ووقف الانشطة الخاسرة وتهيئة باقي الشركات للدخول في برنامج الخصخصة.

وأشار إلى أنه تم التأكيد على ضرورة الحفاظ على حقوق العمال وعدم المساس بها وأكد ذلك اتحادات المساهمين حيث تحتفظ بنسبة ١٠٪ من أسهم الشركة للعاملين بها عند الاتجاه إلى الخصخصة.

مبارك يهنئ بالعيد القومي لكرواتيا

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة إلى الرئيس فرانجو توجمان رئيس جمهورية كرواتيا بمناسبة العيد القومي لبلاده.

مندوبو الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد محيي الدين دسوقي للتعزية في وفاة زينب ثابت، والعميد رجب قرشم ... قايد، ... جنازة ... حسن.

مباحثات مصرية سودانية اليوم لدعم التعاون في مجال المياه

٧٦,٣٤ ٪ نسبة النجاح في ابتدائية الغربية

طنطا ـ مكتب الأهرام: اعتمد الدكتور أحمد عبدالغفار محافظ الغربية نتيجة الشهادة الابتدائية بالمحافظة حيث بلغت نسبة النجاح ٧٦,٣٤٪. وجاءت ادارة بسيون في المركز الأول وشرق طنطا في المركز الثاني.

صرح بذلك أحمد صبري وكيل وزارة التعليم بالمحافظة.

سوزان مبارك تتحدث عن الانجازات لأطفال مصر في ندوة علمية حول المرأة والتكنولوجيا

كتبت ـ ماجدة مهنا وسيلفيا النقادي:

تفتتح السيدة سوزان مبارك الجلسة الخاصة لجدول اعمال المراجعة نصف المرحلية لبرنامج التعاون بين الحكومة المصرية ومنظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) التي تعقد يوم الثلاثاء المقبل، وسوف تلقى قرينة رئيس الجمهورية كلمة بهذه المناسبة تحت عنوان «انجازات من اجل اطفال مصر» والاستعداد للقرن الحادي والعشرين.

وصرحت نجوى فرج المديرة الاعلامية لمنظمة اليونيسيف بأن جدول اعمال الجلسات التي تستمر يومين سوف يتم فيه استعراض للانجازات والاهداف العامة والنتائج الرئيسية للتقويم والتحديات المنتظرة في جميع المجالات الخاصة التي تقوم بها المنظمة من اجل اطفال مصر، وان الجلسات سوف تتناول الاتجاهات والتطورات الحديثة في رعاية الطفولة بالاضافة الى التغيرات المؤثرة على وضع الطفل والمرأة في مصر خلال السنوات الخمس الماضية.

كما تتناول الجلسات رؤية للنظمات غير الحكومية التي تدعمها اليونيسيف بالاضافة الى منظور وزارة الخارجية واليونيسيف لدعم اتفاقية حقوق الطفل.

وسوف يجري حوار مفتوح بين الوزراء والمحافظين حيث يشترك وزراء الصحة والسكان والتعليم والشئون الاجتماعية والتنمية الريفية ومحافظو القاهرة واسيوط والبحيرة في مراجعة الانجازات التي حققتها اليونيسيف في مصر.

وتعقد يوم الاربعاء المقبل تحت رعاية السيدة سوزان مبارك اعمال الندوة العلمية التي ينظمها مجلس ادارة الهيئة العلمية للمرأة المصرية بالتعاون مع هيئة اليونيسيف تحت عنوان «المرأة والتكنولوجيا الحيوية». ويشهد الندوة الدكاترة مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي، والسيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وماهر مهران مقرر المجلس القومي للسكان وابراهيم بدران وزير الصحة الاسبق ويشترك في الندوة نحو ١٠٠ من العلماء والباحثين والخبراء يمثلون اساتذة الجامعات ومراكز البحوث من المتخصصين في مجال الكيمياء الحيوية، وتناقش الندوة دور المرأة العاملة في المجالات العلمية المختلفة خاصة في مجال الكيمياء الحيوية التي تعد من المجالات المهمة في الوراثة والطفل والادوية وغيرها.

سوزان مبارك

لجنة مصرية مغربية لتنفيذ اتفاق التعاون المهني

كتب ـ محمد الدرديري:

أعلن السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة أن اتفاقية التعاون في مجال التدريب المهني بين مصر والمغرب التي تم توقيعها بين البلدين في ختام أعمال اللجنة المشتركة تقضي بتعزيز التعاون في مختلف مجالات التدريب المهني وتبادل الخبراء والدراسات والمعلومات بينهما وإقامة ندوات متخصصة حول التشريعات المنظمة للتدريب المهني واعداد برامج مهنية للجانب المغربي.

وقال انه سيتم تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي العمل بالبلدين لوضع برامج تنفيذية سنوية لبلورة التعاون في مجال التدريب المهني وتحديد الوسائل الخاصة بتمويل وانجاز البرامج الفنية التي يتفق عليها الجانبان، اضافة إلى متابعة وتقويم تنفيذ الاتفاقية على أن تجتمع اللجنة بصفة دورية مرة كل سنة بالتناوب بين عاصمتي البلدين.

وقال العماوي أن الاتفاقية تستهدف تعزيز وتقوية قطاع التدريب المهني لدوره الرئيسي في التنمية البشرية واعداد الدورات التدريبية في مجالات الاعلام والتوجيه المهني واساليب التدريب المتبعة في البلدين واعداد البحوث المشتركة.

أحمد العماوي

العماوي يرأس وفد مصر في مؤتمر العمل الدولي بجنيف

يغادر القاهرة غدا إلى جنيف وفد مصر الثلاثي الذي يضم ممثلين عن الحكومة وأصحاب الأعمال والعمال برئاسة أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ورئيس مجلس ادارة منظمة العمل الدولية للمشاركة في اجتماعات الدورة ٨٦ لمؤتمر العمل الدولي والتي تبدأ بقصر الأمم المتحدة بجنيف يوم الثلاثاء المقبل بمشاركة ١٧٤ دولة وتستمر اسبوعين.

وصرح السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بأن المؤتمر سيناقش عدة موضوعات منها تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية حول الأنشطة التي تم تنفيذها خلال العامين الماضيين حول مكافحة الفقر والبطالة واستراتيجيات العمالة وسياسات سوق العمل وتنمية المنشآت والتدريب والتعاونيات وسبل حماية العاملين من خلال المساواة بين الرجال والنساء في مسائل العمل والسلامة والصحة المهنية وظروف العمل.

في اجتماع المجلس الأعلى للجامعات برياسة شهاب اليوم:

بحث تحديد مكافأة الساعات الزائدة لأعضاء هيئات التدريس

تقارير عن ضم كليات التربية النوعية ورياض الأطفال إلى الجامعات

كتب ـ محمد حبيب:

يبحث اليوم المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي تحديد مكافأة الساعات الزائدة على النصاب المقرر لأعضاء هيئة التدريس الذين يشغلون الدرجة المالية الموازية لنائب رئيس الجامعة. وإلغاء مكافأة الريادة لمدرسي اللغات الذين تستعين بهم الجامعات في التدريس بجميع الكليات والالتزام فقط بمكافأة عما يتم تدريسه من محاضرات بعد أن اعترض الجهاز المركزي للمحاسبات عليها.

كما يبحث المجلس مشكلة الطلاب بقسم التدريب التحويلي بكلية التربية بجامعة طنطا وكان المجلس قد قرر من قبل إلغاء القبول بهذه الشعبة من العام الحالي واعتبار الخريجين فيها طلابا متدربين ويمنحون شهادة تدريب فقط وليست درجة البكالوريوس والاتجاه داخل المجلس يقوم على تحديد عدد من المواد الدراسية الاضافية يتم تدريسها لمن يرغب في الحصول على درجة البكالوريوس.

وصرح الدكتور مجيد أمين الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات بأن المجلس سيناقش تقارير اللجان الأربع لضم كليات التربية النوعية ورياض الأطفال إلى الجامعات لتبدأ الدراسة فيها من العام الدراسي الجديد وإلغاء تبعيتها لوزارة التعليم العالي، ومن المقرر أن يصدر المجلس قرارا بالسماح للطالبات اللواتي يرغبن في القبول بكلية البنات جامعة عين شمس من الحاصلات على الثانوية العامة «شعبة العلوم» الالتحاق بالأقسام الأدبية طالما قد درسن موادها.

وأضاف أمين المجلس أنه سيتم مناقشة تقارير اللجان المشكلة من رؤساء الجامعات لبدء العمل في القنوات الفضائية على القمر الصناعي المصري «نايل سات» التي تم تأجير القناة الأولى للتعليم العالي، والثانية للتعليم الجامعي والثالثة للبحث العلمي وموعد البث التجريبي والنهائي والمواد التعليمية التي سيتم عرضها للطلاب والبرامج الأخرى والميزانية المخصصة وتشكيل مجلس ادارة لها. والموافقة على تحويل أحكام القضاء الاداري في القضايا التي يرفعها الطلاب الحاصلون على الثانوية العامة للقبول باحدى الكليات دون غيرها إلى الجامعات وليس إلى مكتب تنسيق القبول الذي يعتبر مهمته ترشيح الطلاب للكليات التي يرغبونها في ضوء الأعداد المقررة والمجموع الكلي والمواد المؤهلة.

وقال ان المجلس سيدرس الموافقة على اقتراح جامعة المنصورة باستمرار الدراسة للطالبات في دبلوم المدارس الفنية للتمريض «٣سنوات بعد الاعدادية» وعدم إلغائها لحاجة مستشفيات كلية الطب لمهنة التمريض.

مفيد شهاب

قناة للأزهر على القمر الصناعي وسن المعاش لخريجيه ٦٠ عاما

المنصورة ـ من عطية عبدالحميد:

أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن تطوير الأزهر يأتي في إطار مواكبة التطور الحادث في العالم كله وقال انه من المقرر تخفيض سنوات الدراسة بالمرحلة الثانوية الأزهرية إلى ٣ سنوات لتحقيق العدالة والمساواة بين الطلاب مشيرا إلى أن سن الاحالة إلى المعاش سيصبح ٦٠ عاما. وأكد أنه لم ولن يتم تخفيض الدراسة في المرحلة الابتدائية.

وأكد الدكتور محمد حمدي زقزوق وزير الأوقاف ـ خلال افتتاح المجمع الإسلامي الكبير الذي اقامه أحد الكويتين بقرية الضهرية بالدقهلية ـ انه تقرر رفع الميكروفونات من الزوايا الصغيرة والابقاء عليها في المساجد الرئيسية، وقال انه يجري تدريب خطباء المساجد المعينين من قبل الوزارة على الدعوة

وأكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أنه تم الاتفاق بين شيخ الأزهر ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون على تخصيص قناة للأزهر وجامعته على القمر الصناعي المصري لنشر الدعوة الإسلامية. وقال أن ٢٠٠ من طلاب الجامعة سيشتركون في مشروع شباب الدعاة خلال الصيف للقيام بأعمال الدعوة الإسلامية وسوف يتقاضى الطالب من طلاب السنوات النهائية ١٥٠ جنيها شهريا.

وأكد فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية انه لن يتم الموافقة على التصريح باستعمال «الفياجرا» إلا بعد موافقة المسئولين بالدولة وكبار المتخصصين عملا بالقاعدة الشرعية «لاضرر ولاضرار» وأشار إلى أن الشريعة الإسلامية لاتمانع من اجازته في حالة التأكد من عدم تسببه في اضرار أحد.

وكان شيخ الازهر والشيخ خالد القليب وزير الاوقاف الكويتي قد افتتحا المجمع الإسلامي الكبير الذى اقامه عبدالرحمن عبدالمغني ـ احد الكويتيين ـ على ٤ الاف متر بقرية الضهرية مركز شربين أمس بتكلفة ١,٥ مليون جنيه ويضم مسجدا ومدرسة ومستوصفا ودارا لتحفيظ القرآن الكريم.

والقى شيخ الأزهر خطبة الجمعة ودعا إلى ضرورة تعاون المسلمين في جميع بقاع الأرض مؤكدا أن الدين الإسلامي الحنيف يدعو إلى التعاون ونبذ الخلافات وأشاد بموقف مصر برئاسة الرئيس مبارك ابان ازمة الكويت. كما تحدث وزير الأوقاف الكويتي وأشاد بموقف مصر خلال هذه الأزمة.

سيد طنطاوي

مجلس المحافظين يبحث اليوم التعدي على الأراضي الزراعية والنيل

يبحث مجلس المحافظين ـ في اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ـ عددا من التقارير، تشمل متابعة شاملة لقرارات مجلس المحافظين السابقة، مع التركيز على معدل تنفيذ مخالفات البناء، والتعدي على الأراضي الزراعية، واراضي الدولة، ونهر النيل.

وصرح مصدر مسئول بمجلس الوزراء بأن الاجتماع سيبحث الوسائل الكفيلة لتنفيذ قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤، وخطة وزارة البيئة لتحديد الوسائل اللازمة لوضعه موضوع التطبيق.

ربط حلوان ومدينة مايو بخطوط جديدة للترام

كتب ـ عبدالهادي تمام:

أعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة انه تقرر مد خطوط جديدة للترام لربط منطقتي جامعة حلوان وعين حلوان بمدينة ١٥ مايو وتجميل مسار الترام من السيدة حتى باب الشعرية والاستفادة بهذه المساحات في أماكن لايواء السيارات وزراعة الاشجار ودراسة الاستفادة بالشبكة الهوائية للترام في اقامة خطوط للترولي في بعض القطاعات ذات الكثافة السكانية العالية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المحافظ وشهده نائباه إبراهيم عطوة وفتحي ابوحسين ومحمد فؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة.

واستعرض المحافظ خطة تطوير عين حلوان الكبريتية والاستفادة بها كأحدى المنتجعات السياحية وإعادة الرفع المساحي لمنطقة العين التي تصل مساحتها إلى ٥٥ فدانا واعداد كراسة العطاءات وسرعة طرحها على المستثمرين.

وقرر المحافظ وضع برنامج زمني لتطوير حدائق أبوالسعود ومساحتها ١٠٠ فدان وحصر ومراجعة أملاك الدولة بالمنطقة وإزالة التعديات عليها والانتهاء من اعداد المحور المروري الجديد الذي يربط طريقي صلاح سالم والكورنيش مارا بسور مجرى العيون.

اغلاق ٣ مصانع مخالفة للترخيص والاشتراطات الصحية بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة غلق ٣ مصانع للأغذية لادارتها بدون تراخيص ومخالفة الاشتراطات الصحية وهي مصنع الهلال لتصنيع الأسماك المدخنة بقرية شنباري باوسيم، ومصنع لحوم «قنجاري» بمدينة ٦ اكتوبر حيث تم ضبط كميات من اللانشون غير الصالحة للاستهلاك الادمي ومصنع ثالث لتعبئة مواد غذائية للسكر والأرز بعزبة المفتي لتشغيله بدون ترخيص ووضع علامة تجارية غير مسجلة.

كما قرر المحافظ غلق مصنع لتصنيع المخلفات الناتجة عن مجزر الى لاحدى الشركات بالمريوطية لتسببه في التلوث البيئي بالمنطقة، وذلك لحين تركيب الفلاتر والشفاطات اللازمة لتقليل الابخرة والروائح.

وقرر المحافظ غلق ١٦ مستودعا للأخشاب بشارع مزلقان السكة الحديد بالعمرانية الشرقية لادارتها بدون ترخيص وعدم توافر اشتراطات الدفاع المدني والحريق. وكلف ادارة مرور الجيزة والاشغالات بحي غرب بالمتابعة الدورية بالمنطقة لمنع وقوف السيارات بنهر الطريق بمدخل مزلقان العمرانية.

مصري يحاضر في جامعة فيينا عن جراحة الكبد باستخدام المناظير

فيينا ـ من مصطفى عبدالله: القى أمس الدكتور عمرو حلمي استاذ ورئيس قسم الجراحة ووكيل معهد الكبد للدراسات العليا والبحوث بجامعة المنوفية محاضرة بمستشفى كلية الطب بجامعة فيينا وتناولت جراحة أمراض الكبد باستعمال المناظير الجراحية والتعديلات التي ادخلت عليها، والقى الضوء على جراحة تمت بجامعة المنوفية.

الانتهاء من التخطيط التفصيلي للساحل الشمالي الغربي

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

انتهت الهيئة العامة للتخطيط العمراني من اعداد التخطيط الشامل للساحل الشمالي الغربي وسيتم اعتماده الشهر المقبل على أن تقوم محافظة مرسى مطروح بالتصريح للقرى السياحية باعمال البناء من الكيلو ١٠٦ حتى السلوم.

وصرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير بأنه تم اعداد التخطيط بالتعاون مع محافظة مطروح لمساحة ٥٥٠ كيلومترا من اسكندرية حتى السلوم ويتضمن التنمية الشاملة للساحل الشمالي لجميع قطاعات التنمية من زراعة ورعي وسياحة وتنمية المدن وصناعات، والتركيز على الصناعات ذات التكنولوجيا المرتفعة خاصة انه توجد بمدينة «الحمام» وحدة للاقمار الصناعية.

بدء الامتحانات اليوم بجامعة جنوب الوادي

تبدأ اليوم الامتحانات بجامعة جنوب الوادي وتشمل جميع الكليات بفروع الجامعة في سوهاج وقنا وأسوان والبحر الأحمر. وصرح الدكتور عرفات كامل رئيس الجامعة بأن عمليات التصحيح ستبدأ فورا، ومن المنتظر ظهور النتائج في شهر يوليو المقبل. وتقرر ان يكون بدء العام الدراسي الجامعي الجديد يوم ١٩ سبتمبر المقبل. وأكد الدكتور شعبان ربيع عميد اداب سوهاج أن ١٠ الاف و١٦٠ طالبا من الانتظام والانتساب في اقسام الكلية المختلفة سيؤدون الامتحانات اليوم

القضاء الاداري يوقف تنفيذ قرار لرئيس الوزراء بنزع ملكية ١٦,٧ الف متر مربع للمنفعة العامة

الاسكندرية ـ من محمود عبدالمقصود:

قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بالاسكندرية برئاسة المستشار عبدالباري شكري بوقف تنفيذ قرار رئيس الوزراء الخاص بنزع ١٦ الفا و٧٠٠ متر يمتلكها ٢٥ مواطنا بجوار ميناء الدخيلة لتخصيصها للمنفعة العامة، وقالت المحكمة ان تقاعس الحكومة عن ايداع قرار نزع الملكية في الشهر العقاري وكذلك التقاعس في تنفيذ القرار خلال عامين من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية يجعل القرار كأن لم يكن ولا يجوز تنفيذه. وكان ٢٥مواطنا يمتلكون عقارات وورشا صناعية بجوار ميناء الدخيلة قد فوجئوا في ديسمبر الماضي بانذار باخلاء وهدم ممتلكاتهم خلال ١٥ يوما، تنفيذا لقرار رئيس الوزراء الصادر في عام ٩٤ بتخصيص تلك الممتلكات لاقامة طريقين وساحات لانتظار السيارات العامة. وقالت المحكمة ان المشرع وضع حدا زمنيا لتنفيذ القرار المقرر للمنفعة العامة اقصاه عامان من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية، وقالت ان الملكية الخاصة مصونة بحكم الدستور، فلا نزع إلا للمنفعة العامة ومقابل تعويض عادل وفقا للقانون، كما حظر المشرع ان يحرم أحد من ملكه إلا في الاحوال التي يقررها القانون وبالطريقة التي يرسمها، واضافت المحكمة ان أي تقاعس من الجهة الادارية في اجراءات تنفيذ قرار المنفعة خلال سنتين يجعل القرار كأن لم يكن، ومن ثم فانه لا يجوز للجهة الادارية القائمة على نزع الملكية اتخاذ اي اجراءات لنزع الملكية كما تمنع تلك الجهات من التعرض للمالك في ممتلكاته

افتتاح ٤ محميات بحرية لسياحة الغوص في البحر الأحمر

الغردقة ـ من عرفات على وسالي وفائي:

افتتح السيد سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر والدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة ويرافقهما عادل راضي رئيس هيئة التنمية السياحية ٤ محميات بحرية «جزر الزبرجد وسوكي وأبوالكيزان وجزيرتي الأخوين» أمام سياحة الغوص العالمية وهذه الجزر معلنة كمحميات طبيعية في اطار القانون ١٠٢ لعام ١٩٨٣ لاستغلالها في سياحة الغوص التي أصبحت تمثل مكانة عالمية بين الانشطة السياحية المختلفة حيث بلغ عدد الذين يمارسون هذه السياحة ٨ ملايين سائح على مستوى العالم

وقد وضعت عدة ضوابط بيئية وأمنية لاستغلال هذه الجزر بمايضمن الحفاظ عليها باعتبارها من أهم الموارد ... هذه الرحلات، وقد تم تحديد المسارات الساحلية المؤدية إلى تلك الجزر بواسطة الشمندورات اللازمة لتأمين رياضة الغوص

جامعة الإسكندرية تهدي الدكتوراه الفخرية لزويل

كتبت ـ سهيلة نظمي:

قرر مجلس جامعة الاسكندرية منح الدكتور أحمد زويل درجة الدكتوراه الفخرية من الجامعة تقديرا لدوره في خدمة العلم واعتزازا بأنه من خريجي الجامعة ووجه له الدعوة لالقاء محاضرة بالجامعة

كما قرر المجلس انشاء مركز للدراسات المستقبلية تكون مهمته التخطيط ووضع البرامج التي تؤهلنا لدخول عصر المعلومات الهائل في القرن المقبل

وقرر المجلس ـ برئاسة الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة ـ قيام المدن الجامعية باعداد وجبات طازجة لاطباء المستشفيات الجامعية واتاحة الفرصة للمدرسين المساعدين والمعيدين المغتربين للاقامة بالمدن الجامعية. ووافق على التعديلات الخاصة باللائحة الاساسية لجامعة بيروت العربية.

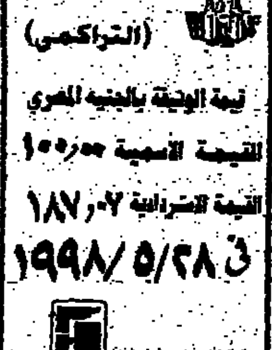
وتقرر بدء الدراسة بقسم اللغة الفرنسية بكلية اداب فرع دمنهور في العام الدراسي المقبل

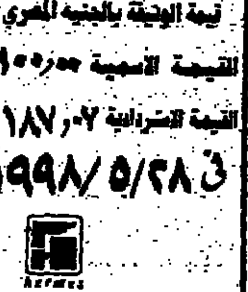
أحمد زويل

حالة الجو

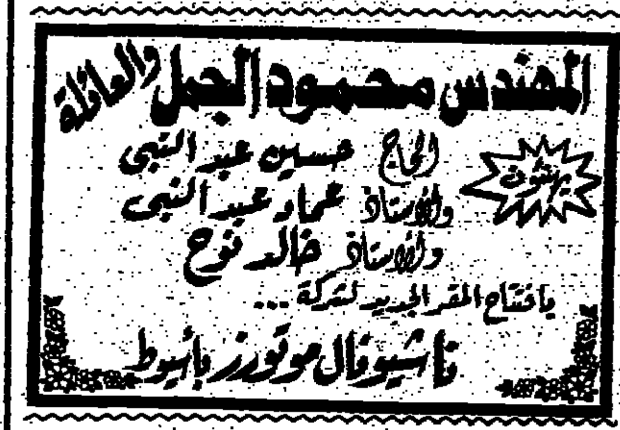
طقس معتدل على السواحل الشمالية مائل للحرارة على الوجه البحري والقاهرة حار في الجنوب نهارا معتدل ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد.

القاهرة	٣٢	١٩	السويس	٣٧	٢٠	رفح	٢٦	١٦	أسيوط	٣٤	٢٠
الاسكندرية	٢٦	١٨	العريش	٢٦	١٧	كاترين	٢٧	١٨	سوهاج	٣٥	٢٢
مطروح	٢٤	١٧	الطور	٣٣	٢٢	سيوة	٣٧	١٩	الأقصر	٣٦	٢٣
بورسعيد	٢٥	٢٠	الغردقة	٣٤	٢٤	المنيا	٣٣	١٩	أسوان	٣٨	٢٥
الاسماعيلية	٣١	١٩	شرم الشيخ	٣٦	٢٥	الفيوم	٣٢	٢١	توشكى الجنوب	٣٨	٢٢

















هكذا من الأصل

الرئيس مبارك يشارك الاعلاميين احتفالهم بالعيد الخامس عشر

إطلاق إشارة تشغيل القمر الصناعى المصرى وتحميله بالقنوات

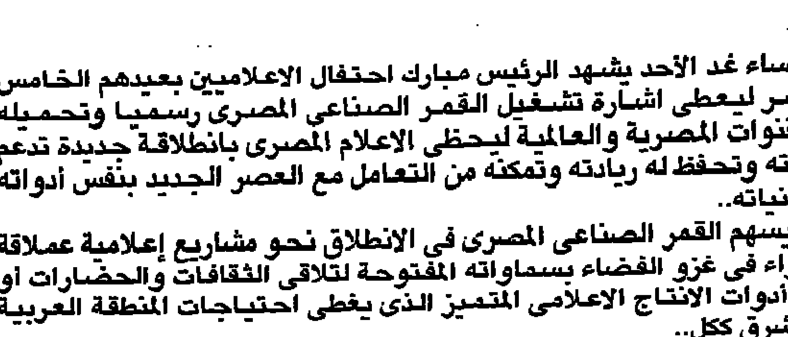
مساء غد الأحد يشهد الرئيس مبارك احتفال الاعلاميين بعيدهم الخامس عشر ليعطى اشارة تشغيل القمر الصناعي المصرى رسميا وتحميله بالقنوات المصرية والعالمية ليحظى الاعلام المصرى بانطلاقة جديدة تدعم آلياته وتحفظ له ريادته وتمكنه من التعامل مع العصر الجديد بنفس أدواته وتقنياته..

ويسهم القمر الصناعى المصرى فى الانطلاق نحو مشاريع إعلامية عملاقة سواء فى غزو الفضاء بسماواته المفتوحة لتلاقى الثقافات والحضارات أو فى أدوات الانتاج الاعلامى المتميز الذى يغطى احتياجات المنطقة العربية والشرق ككل..

يأتى ذلك فى إطار منظومة تنموية ،وبنية أساسية من خلال استراتيجية شاملة مدروسة لبناء الدولة والاعلام جزء من هذه الاستراتيجية وهو الذى حظى بدعم ورعاية لم تكن تتم إلا فى عصر مبارك.



□ تمثال بالحجم الطبيعى للرئيس حسنى مبارك فى مدخل مقر الشركة المصرية للأقمار الصناعية حيث يزيح الرئيس الستار عنه فى احتفال كبير



● المركز الذى سيعطى الرئيس منه اشارة تشغيل وتحميل القمر الصناعى المصرى ● [تصوير: أحمد المغربى]

صفوت الشريف:

الحرية والديمقراطية فى عصر مبارك وراء نجاح الإعلام المصرى

الإعلام المصرى نجح فى مواجهة التحديات فى إطار منظومة التنمية الشاملة

الاحتفال بعيد الإعلاميين يشهد إنجازات جديدة وانطلاقة ضخمة للعالمية

هكذا بدأ السيد صفوت الشريف وزير الاعلام كلامه مشيرا الى أن الاحتفال بعيد الاعلاميين له دلالة خاصة يعيها جيدا كل من يعمل بالحقل الاعلامى حيث أن مناخ الحرية والديموقراطية التى تنعم بها مصر أعطى الدفعة للإعلام المصرى (مقروء ومسموع ومرئى) لينطلق بخطوات ثابتة وواثقة. فقد تجاوز الاحتفال التكريم والكلمات واصبح تتويجا لامانى واحلام كل اعلامى وكل مواطن فى أن تتحقق السيادة الاعلامية داخل الوطن بل وخارجه من خلال افتتاح مشاريع عملاقة تحفظ لمصر ريادتها وتؤكد قدرتها على التعامل مع القرن القادم بأحدث أساليب العصر وحرية المواطن المصرى أن يعبر عن احلامه وأمانيه وان يتعامل مع حضارته بوعى وثقافة مع كل الحضارات والثقافات الوافدة.

ويقول صفوت الشريف أنه منذ عام ٨٢ منذ ان تولى الرئيس حسنى مبارك المسئولية كان هناك تخطيط واستراتيجية لبناء الدولة واعداد دولة عصرية ونحن نقترب من الربع الاخير من القرن العشرين للدخول فى القرن الجديد من خلال خطط خمسية من خلال تجديد شباب مصر والنهضة الشاملة وقيام الديمقراطية والتعددية الحزبية وقيام المؤسسات الدستورية فى إطار تنمية شاملة متواصلة هدفها تطوير الخدمات فى كل المجالات، ان ماتم تحقيقه فى مصر من منظومة وبنية اساسية شىء رائع حظى بتقدير العالم أجمع وكان آخرها ماحدث فى فرنسا أثناء زيارة الرئيس الاخيرة لها من تقدير واحترام للرئيس مبارك والدور المصرى وثقلها العربى والدولى.

ويمضى صفوت الشريف قائلا أن الرئيس مبارك خلال فترة حكمه اقام حضارة جديدة مصرية حديثة لم تتم على ارض مصر منذ عهد محمد على فكان الاعلام جزءا من هذه الاستراتيجية باعتبار أن الاعلام اليوم تقاس قدراته ضمن قوة الدولة المؤثرة..

فحين يتم تقويم أى دولة من حيث استراتيجيتها وثقلها ودورها وتأثيرها وقدرتها يأتى الاعلام ضمن مقومات هذه المنظومة.

والسؤال هنا - كما يقول صفوت الشريف - هل مصر قادرة؟ وهل أقامت فى إطار المنظومة المتكاملة على ارضها منظومة اعلامية قادرة على تحقيق هذا التماسك فى ظل ثورة الاتصال والسماوات المفتوحة ؟! ايضا هل نجح الاعلام المصرى فى عالم انتهت فيه كلمة الاستعمار بمعناه التقليدى واصبحت الثقافات هى التى تغزو ويغلب فيه حوار الحضارات..

ومن هنا كان التحدى امام اعلامنا الذى اثبت قدرته فى البداية على تحقيق السيادة الاعلامية فى جميع اركان الوطن بل تجاوز الحدود ليصل الى المواطن المصرى اينما كان سواء فى وطنه او خارجه وأصبح له الحق فى أن يعلم وأن يعلم عنه فى مناخ حر واسلوب ديمقراطى لم تشهده مصر من قبل .. كل هذا يؤكد نجاح الاعلام المصرى فى مواجهة التحدى فى إطار هذه المنظومة التنموية الشاملة التى وضع اساسها الرئيس مبارك.

ويشير صفوت الشريف الى مايتردد حول العولمة والسماوات المفتوحة وثورة الاتصال الاخيرة مؤكدا أن مصر اقامت هذه المنظومة فهناك الاذاعات التى تصل الى كل ركن من اركان الأرض المصرية الى جانب شبكات الإعلام تليفزيونى وطنى متمثلة فى القناتين الاولى والثانية يلتف حوله المصريون جميعا حيث يخاطب وجدانهم فى كل الأرض المصرية فقد استطاعت مصر تحقيق هذا الوجود على كل رقعة من ارض الوطن.

وفيما يتعلق بالثقافات الوافده عبر السماوات المفتوحة حاليا يقول وزير الاعلام - نحن مؤمنون بحوار الحضارات ففى مصر حضارة قديمة غزت الاخرين فى مرحلة سابقة وقدمت خلاصتها للاخرين فى الفيزياء - والفلك - والكيمياء وكل العلوم

إذن نحن مؤهلون لكى نتعامل مع الحضارات - وهنا نتساءل كيف نعد انفسنا لحوار الثقافات ؟ إنما يتم ذلك من خلال بنية اساسية ومنظومة اخرى من الاعلام الاقليمى من خلال اذاعات اقليمية وقنوات تليفزيونية اقليمية فكلما زادت العالمية كان الاهتمام بالمحلية والاقليمية فهى التى تحافظ على القيم والعادات والتقاليد لأنها مختلفة من مكان لمكان صناعى وزراعى وحرفى والجنوب غير الشمال بالاضافة الى طبيعة السكان لذلك كان لابد ان تقوم هذه المنظومة الاعلامية الاقليمية.

مصر تعمل فى دوائر متعددة - يقول الوزير - فلها ثقل عربى فى المنطقة العربية ودور افريقى ودور اسلامى فكان لزاما الخروج بمنظومة القنوات الفضائية حيث انه فى ظل ثورة الاتصال لابد من استخدام ادوات العصر من هنا كانت اهمية الفضائيات على خمسة اقمار صناعية الاولى - والثانية - .NEIL T.V والنيل للدراما.

وبعد ذلك كان حتميا التفكير فى كيفية التعامل مع ادوات العصر القادم ونحن نقترب من الالفية الثالثة حتى تحتفظ مصر بريادتها وتتعامل كتفا بكتف مع القادرين وباقتصاديات سليمة ومدروسة تحقق ربحا

وكان التحدى القادم - كما يوضح الوزير - هو كيف نقيم حضارة فى توشكى والعوينات ودرب الاربعين وكيف تغطى هذه المناطق فكان القمر الصناعى المصرى الجديد وكانت الصورة واضحة امام الرئيس مبارك عندما وقع وثيقة تصنيعه واطلاقه عام ٩٥ وبالفعل تم اطلاقه واصبح واقعا وحقيقة حيث يقوم حاليا بدور وطنى وعربى الى جانب دوره فى الدوائر الافريقية والاسيوية.

ثم كانت مدينة الانتاج الاعلامى فى ظل دور عربى ووجود المنتج الثقافى المتميز القادر على ان ينافس التى تضم حاليا مجمع مبارك العملاق للاستديوهات التى من المقرر ان تستكمل بعد ٣٠ شهرا وتضم ١٢ استوديو وسيفتتح الرئيس مبارك ٦ استديوهات للانتاج الدرامى خلال الاحتفال مساء غد فضلا عن بلاتوه عملاق للتصوير السينمائى لتؤكد ان مصر مؤهلة بثقافتها وحضارتها وعلمائها ومفكريها وجامعاتها وآثارها وانها تعد نفسها للدخول فى القرن

سلامة حسن

القادم بأحدث ادوات العصر حيث ان مصر تعد دولة عظمى فى ثقافتها وحضارتها فلابد ان تمتلك ادوات العصر والقرن الجديد لتأتى اجيال تحمل أمانة الالفية الثالثة ولديها كل الفرص للحفاظ ومواصلة المسيرة.

الاحتفال بعيد الاعلاميين هذا العام يعنى الاحتفال بقدرة مصر على دخول القرن القادم بقيادة قائد يؤمن بدور الاعلام واهميته ورسالته حيث يحرص الرئيس كل عام على أن يشارك الاعلاميين بافتتاح كل إنجاز يحققونه لبلادهم كل عام حيث من المقرر ان يعطى الرئيس إشارة البدء لتشغيل القمر الصناعى المصرى وتحميله لاول مرة بالقنوات المصرية المتخصصة والعربية والاجنبية والتى تصل الى ٥٠ قناة تليفزيونية جديدة بحضور وزراء التعليم والصحة والبحث العلمى الذين سيشرحون للرئيس رسالة هذه القنوات ودورها كما يحضر الاحتفال سفراء الدول المستأجرة لقنوات القمر بالاضافة الى عدد من المتخصصين وممثلى الشركات المصنعة للقمر ورجال الفكر والادب والصحافة

وعن برنامج الاحتفال يقول وزير الاعلام إن الرئيس مبارك سوف يقوم بتفقد غرف مركز التحكم الارضية الرئيسية للقمر ويستمع لشرح عن امكانياتها وكيفية اتصالها بالقمر على مدى ٢٤ ساعة يوميا. ومن المقرر ان يشاهد الرئيس اطباق مركز التحكم والهوائيات المحملة بالترددات التى تحكم حركة القمر ثم يقوم الرئيس بإزاحة الستار عن الهيكل للقمر الصناعى المصرى الذى يتوسط مدخل التحكم امام تمثال بالحجم الطبيعى للرئيس مبارك ثم يتوجه سيادته الى مبنى الضغط الرقمى حيث يلتقى سيادته ممثلى الدول والحكومات والشركات التى استأجرت قنوات على القمر المصرى الجديد ومنهم ممثلو دولة البحرين وليبيا وسلطنة عمان حيث يعطى سيادته إشارة البدء بتحميل القمر الصناعى المصرى بالقنوات اول مرة وتشغيله رسميا وذلك من خلال الضغط على احد الازرار ليبدأ القمر فى تحميل القنوات المصرية العربية والاجنبية حيث تظهر صورة الرئيس فى هذه اللحظة التاريخية لكل مشاهد فى المناطق التى يغطيها القمر داخل وخارج مصر على الهواء مباشرة.

ثم يقوم الرئيس عقب ذلك بتفقد مراكز التخزين الاليكترونى للبرامج التى ستبث على القمر ثم يتفقد سيادته عقب خروجه من مبنى المحطة الارضية الرئيسية لطباق البث الرقمى المضغوط لجميع القنوات ثم يتوجه الرئيس يرافقه وزير الاعلام الى مجمع استوديوهات مبارك - ب - والذى يضم ٨ أستوديوهات للتصوير التليفزيونى والسينمائى والبرامج منها ٦ استوديوهات بمساحة ٦٠٠ متر مربع لكل استوديو واستوديوهان مساحة كل منهما ١٨٠ مترا مربعا تعمل جميعها وفق لأحدث التقنيات والاجهزة المتطورة والكاميرات الرقمية ويتكون مجمع مبارك - ب - من جناحين تربط بينهما صالة استقبال ضخمة ومحاطة ببوابات خاصة فى شكل جمالى رائع.

ثم يتوجه الرئيس لافتتاح عدد من مناطق التصوير المفتوحة بالمدينة الجديدة بعد تطويرها مستقلا قطارا صغيرا «طفطف» حيث يشاهد الرئيس المنطقة الشعبية بعد مضاعفة مساحتها الى ثلاثة اضعاف واضافة عدد من الحارات الضخمة بكل امكانياتها من دكاكين واسواق وبيوت ومقاه ثم يتفقد مدينة الاسكندرية القديمة ويستقل الترام ثم يتوجه الرئيس الى المنطقة الاسلامية حيث يتم الاحتفال رسميا بأحدث بلاتوه للتصوير السينمائى فى منطقة الشرق الاوسط متعدد الطوابق بارتفاع ١٤ مترا يسمح بالتصوير متعدد الطوابق حيث يلتقى الرئيس بالاسرة الاعلامية ويحتفل رسميا بافتتاح القنوات المصرية الجديدة على القمر الصناعى المصرى الجديد فى أول بث مباشر لها والتى تصل الى ٢٠ قناة تليفزيونية جديدة منها ٧ قنوات متخصصة تبث برامجها لاول مرة حيث يشاهد الرئيس نماذج ومقتطفات من الاعمال التى ستبثها كل قناة منها فى مجالات الاخبار والرياضة والمنوعات والاطفال والاسرة والثقافة اضافة الى القنوات التعليمية والصحة وقناة النيل الدولية الفضائية.

وفى ختام حديثه - يقول صفوت الشريف - أن الاحتفال بعيد الاعلاميين الخامس عشر الذى يحرص على تشريفه الرئيس مبارك كل عام يعد تكريما لكل إعلامى وتتويجا لجهود تحرص على وضع مصر فى مكانتها العالمية والتى تشرف باعلام قوى فى ظل مناخ الحرية والديمقراطية التى رسخ قواعدها الرئيس مبارك حيث يقدم الاعلاميون كل عام لقائدهم كشف حساب عن عام مضى وانجازات تتحقق عاما بعد عام ويعاهدون قائدهم ايضا على استمرار المسيرة بنفس النهج وفى ظل منظومة شاملة تضع فى اعتبارها نهضة ورقى المواطن المصرى اينما كان ونيابة عن كل اعلامى نقدم الشكر والثناء والعرفان لقائد نهضتنا وراعى المسيرة ونعاهده على ان يشهد العام القادم المزيد من الانجازات



الحى الشعبى بمدينة الإعلام بالسادس من اكتوبر والذى سيتفقده الرئيس بعد توسعته

حى الإسكندرية القديم ويبدو فيه الترام الذى سيستقله الرئيس ومرافقوه فى جولة داخل المدينة



منطقة الغابات والبحيرات

شركة أجنبية لإدارة الجمارك من الخارج

أحلام الإصلاح المالي ومخاوف انتقاص السيادة الوطنية

آمـــال عـــلام

أثار قرار وزارة المالية الخاص بالاستعانة بإحدى الشركات الأجنبية المتخصصة في التخليص الجمركي للكشف على الواردات المصرية بالخارج، أسئلة مهمة أولها: هل هذا القرار غير المسبوق في مصر ينتقص من السيادة الوطنية خاصة أنه يتعلق بأهم جهاز ايرادي وهو مصلحة الجمارك؟ وهل هذه الخطوة بداية للاستعانة بالشركات الاجنبية في ادارة الاقتصاد المصري؟

هذا ـ اذا جاز التعبير ـ هو البعد الوطني للقضية. أما فيما يتعلق بالبعد المالي والاقتصادي فالسؤال الذي ينتظر الجميع اجابة عنه هو هل يمكن لهذا الاجراء أن يقضي على ظاهرة التهرب الجمركي، والذي يصل في أحدث التقديرات الى حوالي ١٢ مليار جنيه ـ والحد من بعض أنواع الفساد الموجودة، بالاضافة الى تطوير آلية العمل داخل مصلحة الجمارك بما يحقق قفزة كبرى للاقتصاد القومي في انطلاقته الحالية؟ خاصة ونحن نتوقع زيادة حجم تجارة مصر الخارجية الى ٧٠ مليار جنيه العام القادم بنسبة زيادة ١٤,٣٪.

قبل الاجابة عن هذه الأسئلة يجب أن نوضح أن التخليص الجمركي ـ هو وظيفة الشركة الاجنبية التي سيتم الاستعانة بها ـ خدمة مثل سائر الخدمات التي يحق للدولة أن تستعين بمن تشاء من أجل الارتقاء بمستوى ادائها وتحقيق عوائد اقتصادية أفضل، مع احتفاظ الدولة بحقها في انهاء هذه العلاقة في أي وقت تراه مادام أن هذا الاجراء لم يحقق اهدافه.

وفي هذا الاطار يأتي تأكيد سيد سيد أحمد رئيس مصلحة الجمارك أن الأساس في الاستعانة بهذه الشركات هو مساعدة الادارة الجمركية، ورأيها استشاري ولا تمس سيادة الدولة أو قوانينها ولا يمكن أن تلغي دور الجمارك، وهناك بعض السلع الاستراتيجية والغذائية والزراعية لن تدخل هذه الشركات في فحصها أو عمل اجراءاتها من الخارج.

ولن تسمح لهذه الشركات بأن تعطي شهادات صحية وأخذ البضاعة والسلع من المركب الى داخل البلاد مباشرة فهذا غير مسموح به للسلع المهمة وستقوم الجمارك والاجهزة المعاونة بالموانيء المصرية بعمل اجراءاتها بالكامل ولن يكون هناك تدخل في القوانين المصرية. أما مهمة هذه الشركات فتنحصر في تحديد الاسعار الحقيقية للسلع المستوردة أي تحديد القيمة للأغراض الجمركية والتأكد من صحة شهادة المنشأة وحضور عمليات تعبئة الواردات في الخارج للتأكد من سلامتها قبل الوصول الى الموانيء المصرية، والشركة تقوم بكل هذا مقابل نسبة معينة من قيمة الواردات يتم تحديدها.

وسوف يكون هناك عقد بين وزارة المالية والشركة التي يقع عليها الاختيار وسيكون العقد لمدة سنة واحدة واذا قامت بدورها كما تريد الحكومة المصرية سيتم تجديد العقد لمدة سنوات أخرى أما اذا اخلت بالشروط التي ينص عليها العقد فسوف توقع جزاءات كبيرة على هذه الشركات فمثلا لو اتضح أن هناك قيمة أعلى من التي نصت عليها فواتير الشركة سيوقع جزاء عليها، ومصلحة الجمارك الآن لديها قاعدة بيانات ضخمة وتتعامل مع شبكة الانترنت ومهمة هذه الشركات أن تعطي لنا البيانات الغائبة عنا، أيضا أن تقوم هذه الشركات بفحص الواردات من السيارات فأسعار السيارات تعرفها مصلحة الجمارك أولا بأول من مصانع السيارات نفسها.

وسيتم التعاقد مع الشركة التي تختارها الحكومة المصرية بعد تحديد ما هو المطلوب بدقة من هذه الشركة وهذا يحدث في اطار تحديث الجمارك بحيث يكون هناك خط أخضر للبضائع مثل الخط الاخضر للركاب، فالواردات ستأتي الى الدائرة الجمركية وقد تم فحصها خارجيا وبذلك لن تفحص الجمارك كل الواردات بل ستكتفي بعينات عشوائية للتأكد من سلامة الاجراءات الخارجية.

وقد طالبت بعض الوزارات بألا تقوم هذه الشركات بفحص وارداتها مثل وزارة الصحة والزراعة والانتاج الحربي وقد استجابت وزارة المالية لهذه الطلبات، ومن هنا نتأكد أن أحدا لن يفرض علينا شيئا لانريده، ولكن الشركة تنفذ ما تطلبه الجمارك وليس ما تفرضه الشركة.

وبالاضافة الى هذا التطوير ستقوم مصلحة الجمارك بشراء أجهزة للفحص بأشعة الليزر على المحتوى بداخل الحاويات بحيث تظهر أي سلعة مخالفة لما هو وارد بالمانفستو بحيث يمكن معرفة ما بداخل الحاويات والصناديق والبالات دون فتحها وسيتم التعاقد مع إحدى الشركات الأمريكية على هذه الاجهزة في أقرب وقت ممكن وهذا الاجراء بالاضافة الى شركات الفحص يمكن أن يضمن تحجيم ظاهرة التهرب الجمركي بشكل يكاد يكون شاملا. هذا ويجب تأكيد أن هذه الشركة ستكون تحت الاختبار لمدة عام ولذا اكتشفنا اى خلل أو أي نوع من انواع التلاعب والتهرب فستكون مسئولية الشركة ويمكن في هذه الحالة توقيع الجزاءات المنصوص عليها في العقد أو انهاؤه.

وهذا التأكيد يأتي أيضا في تصريحات المهندس عثمان محمد عثمان رئيس فرع مصر لاحدى الشركات التي قدمت عروضا لمزاولة عملها في مصر حيث يوضح أن هذا النوع من الشركات يقوم بمهام محددة متفق عليها وهي تحديد البند الجمركي وبالتالي الفئة الجمركية والتأكد من سلامة شهادة المنشأ كل ذلك قبل التصدير الى مصر ووصول البضائع الى الموانيء المصرية التي يتم أيضا سداد الرسوم الجمركية عليها في بلد التصدير.

والجمارك المصرية لها السيادة الأولى والأخيرة في اتخاذ القرار وفي حالة الخلاف بين الشركة ومصلحة الجمارك ستشكل لجنة يمثل فيها الحكومة والشركة والمستورد وحتى مع وجود هذه اللجنة فإن رأي مصلحة الجمارك يعتبر حاسما ونهائيا. وسيتم عقد اتفاق خاص على الاجراءات الخاصة بالتفتيش والمراجعة لكيلا يكون هناك ازدواج في الاجراءات.

ومن خلال تصريحات رئيس مصلحة الجمارك وأحد المتخصصين في هذا المجال يتأكد عدم انتقاص السيادة الوطنية على الواردات.

ومن هنا نقول ان الاستعانة بشركة اجنبية للقيام بهذا العمل لا اعتراض عليه بشرط الا يكون ذلك لمجرد أن الشركة اجنبية ولو أن لدينا في مصر شركات متخصصة في هذا العمل ولها دراية كافية لكان لازما أن تستعين بالشركة المصرية. إما وأن هذه الخبرة غير متوافرة الى الآن في شركاتنا المصرية فمن الطبيعي الاستعانة بشركة أجنبية خاصة، وكما أكد د. محمد عبدالبديع استاذ الاقتصاد أن هذه الشركة في مجال التثمين ستكون أكثر خبرة ودراية لأنها تنتمي الى دولة أوروبية غربية وستكون متمرسة في هذا العمل بالدوائر الجمركية الغربية حيث حرية التجارة نظام قديم مستقر على خلاف مصر وتجربتها في تحرير التجارة مازالت وليدة، ولكن بالطبع يشترط موافقة مجلس الشعب على العقد المبرم بين وزارة المالية والشركة الاجنبية والذي يجب أن يشمل تحديدا كل مواصفات الخدمة وأتعابها والجزاءات في حالة التقصير.

ووزارة المالية ستعقد خلال هذا الاسبوع جلسة علنية لاختيار أول شركة أجنبية متخصصة للعمل في مجال التخليص الجمركي وهناك أربعة عروض من شركات أجنبية مختلفة تتنافس على اداء هذه الخدمة لمصر. وأيا كانت الشركة التي ستفوز في هذه الجلسة فهناك محاذير يجب أخذها في الاعتبار لكي تتجاوز هذه الشركة اختصاصاتها ويجب أن تكون هناك ضمانات كافية في العقد الذي سيوقع بين الطرفين للحفاظ على سرية البيانات الخاصة بكل مستورد وعلى الواردات المصرية بشكل عام.

لذلك يجب أن نعرف تماما ما هي السلبيات المتوقعة. فهذه الشركة ليست هي الحل السحري للقضاء على ظاهرة التهرب وعلاج مشاكل الرشوة والفساد، ويجب أن نشير ـ كما يقول سيد عبدالفتاح المحاسب القانوني ـ اننا لم نسمع من قبل أن الدول الاجنبية المتطورة قد وافقت على اسناد دور فحص الواردات قبل شحنها في بلد المنشأ الى موانيء الدولة بمعرفة شركات متخصصة، بل تقوم هذه الدول بهذا الدور على أحسن وجه، لأن دور الجمارك مهم وخطير والضرائب بجميع أنواعها لها أبعاد اجتماعية وسياسية بجانب بعدها الاقتصادي.

٢٠٥,٥ مليار جنيه ودائع بالبنوك بنمو ٩,٦٪ خلال عام

١٦٤,٢ مليار جنيه قروضا قدمتها البنوك بنمو ١١,٤٪

كتب ـ ممدوح الولي:

أشارت أرقام البنك المركزي إلى نمو إجمالي الودائع بالجهاز المصرفي بخلاف البنك المركزي بنسبة ٩,٦٪ بنهاية فبراير من العام الحالي بالمقارنة بالودائع بنهاية نفس الشهر من العام الماضي وارتفعت نسبة النمو الى ١١,٦٪ للودائع غير الحكومية في حين تراجعت الودائع الحكومية بنسبة ١٪.

وزادت القروض التي قدمتها البنوك بنسبة ١١,٤٪ وارتفعت نسبة النمو الى ١٩٪ للقروض غير الحكومية في حين تراجعت القروض الحكومية بنسبة ٣٨,٦٪ وزادت أرصدة الخزانة بنسبة ٤١,١٪ لتصل الى ٤٨,٣٦ مليار جنيه كما زادت أرصدة الاحتياطيات الدولية من العملات الاجنبية ٦,٥٪ لتصل الى ٢٠ مليار دولار. وذكرت النشرة الشهرية للبنك المركزي أن اجمالي الودائع لدى الجهاز المصرفي بخلاف البنك المركزي بنهاية فبراير من العام الحالي بلغت ٢٠٥,٥٤٩ مليار مقابل ١٨٧,٥١٢ مليار جنيه بنهاية نفس الشهر من العام الماضي. وانقسمت الودائع مابين ودائع حكومية بلغت ٢٨,٧٥٨ مليار جنيه بتراجع ١٪ بنقص ٢٩١ مليون جنيه، وودائع غير حكومية بلغت ١٧٦,٧٩١ مليار جنيه بنمو ١١,٦٪ بارتفاع ١٨,٣٢٨ مليار جنيه خلال عام.

١٥,٢٪ نموا في الودائع بالعملة المحلية

وتوزعت الودائع غير الحكومية حسب العملة مابين: ودائع غير حكومية بالعملة المحلية بلغت ١٣٧,٨٢٤ مليار جنيه بنمو ١٥,٢٪ بارتفاع ١٨,٢٠٠ مليار جنيه وودائع غير حكومية بالعملات الاجنبية بلغت ٣٨,٩٦٧ مليار جنيه ـ بعد تقويمها بالجنيه ـ بنمو ٣,٠٪ بارتفاع ١٢٨ مليون جنيه. وكانت مصادر الودائع غير الحكومية بنسبة ٦٩,٨٪ من الاجمالي واردة من القطاع العائلي بنصيب ١٣٣,٣٥١ مليار جنيه يليه قطاع الاعمال الخاص بنسبة ١٩,٩٪ بنصيب ٣٥,١٨٤ مليار جنيه وقطاع الاعمال العام وشركات القطاع العام بنسبة ٩,٤٪ بنصيب ١٦,٦٣٦ مليار جنيه وقطاع العالم الخارجي الذي يمثل غير المقيمين بنسبة ١,٣٪ بنصيب ٢,٣٥١ مليار جنيه.

تراجع القروض للحكومة

وبالنسبة للقروض التي منحتها البنوك بخلاف البنك المركزي فقد زادت بنسبة ١١,٤٪ بنهاية فبراير لتصل الى ١٦٤,١٧٠ مليار جنيه مقابل ١٤٧,٣٣٧ مليار جنيه بنهاية نفس الشهر من العام الماضي.

وتضمنت أرصدة الاقراض والخصم قروضا للحكومة بلغت ١١,٩٧١ مليار جنيه بتراجع ٣٨,٦٪ بنقص ٧,٥١٤ مليار نتيجة سداد بعض الديون الحكومية ومنها ديون شركات القطن للبنوك وقروضا لغير الحكومة بلغت ١٥٢,١٩٩ مليار جنيه بنمو ١٩٪ بارتفاع ٢٤,٣٤٧ مليار جنيه.

وتوزعت القروض لغير الحكومة البالغة ١٥٢,١٩٩ مليار جنيه حسب العملة مابين: ١١٠,٤٣٧ مليار جنيه قروضا بالعملة المحلية بنمو ١٥,٩٪ بارتفاع ١٥,١١٢ مليار جنيه.. وقروض غير حكومية بالعملات الاجنبية بلغت ٤١,٧٦٢ مليار جنيه ـ بعد تقويمها بالجنيه ـ بنمو ٢٨,٤٪ بارتفاع ٩,٢٣٥ مليار جنيه.

وتوجهت القروض لغير الحكومة حسب قطاعات النشاط في قطاع الصناعة بنسبة ٣٤,٧٪ من الاجمالي بنصيب ٥٢,٧٤٢ مليار جنيه، وبنسبة ٢٦,٦٪ لقطاع التجارة بنصيب ٤٠,٥٠٩ مليار جنيه وبنسبة ٢٠٪ لقطاع الخدمات بنصيب ٣٠,٥٣٤ مليار جنيه وبنسبة ١٤,٧٪ للقطاع العائلي بنصيب ٢٢,٤١٩ مليار جنيه وبنسبة ٢,٨٪ لقطاع الزراعة بنصيب ٤,٣١٧ مليار جنيه وبنسبة ١٪ من اجمالي القروض لغير الحكومة لقطاع العالم الخارجي بنصيب ١,٥٩٦ مليار جنيه.

وزاد صافي الاحتياطيات الدولية بالبنك المركزي بنسبة ٦,٥٪ بنهاية فبراير ليصل الى ٢٠,٠٧٧ مليار دولار مقابل ١٩,٠٠٤ مليار جنيه بنهاية نفس الشهر من العام الماضي. أعلى رصيد للاحتياطات في شهر سبتمبر من العام الماضي بلغ ٢٠,٦٤٧ مليار جنيه ثم تناقص الرصيد تدريجيا خلال الأشهر التالية وحتى نهاية العام ليصل ٢٠,٣٢١ مليار دولار ليعاود الارتفاع خلال يناير من العام الحالي ليصل ٢٠,٣٤٠ مليار الا انه مابين يناير وفبراير من العام الحالي فقد تراجعت الاحتياطيات خلال فبراير بنسبة ١,٣٪ بنقص ٢٦٣ مليون دولار عن الشهر السابق. وبلغت فائدة ودائع صندوق توفير البريد ١١٪ مقابل ١٢٪ كما بلغت فائدة اذون الخزانة لمدة ٩١ يوما ولمدة ١٨٢ يوما ٨,٨٪ مقابل ٩,٩. كما بلغ الحد الادنى لفائدة الودائع بالدولار الامريكي ٤,٣٪ والحد الاقصى ٥٪ مقابل نسبة ٤,٣٪ الى ٤,٩٪ في فبراير من العام الماضي

العودة إلى افريقيا من باب الاقتصاد

مجلس الوزراء يستعرض اتفاقية انضمام مصر لمجموعة «الكوميسا» في اجتماع قادم

مزايا للمصدرين والمستثمرين وبنك مصري للتأمين ضد مخاطر التصدير

كتبت ـ ايناس نور:

يستعرض مجلس الوزراء في اجتماع قادم مشروع اتفاقية انضمام مصر لمجموعة «الكوميسا» وذلك قبيل حضور مصر اجتماعات المجموعة التي تعقد على المستوى الوزاري والقمة في أواخر يونيو القادم بكنشاسا.

وأكد السفير الدكتور محمد شعبان مساعد وزير الخارجية أن الاتفاقية ستدخل حيز التنفيذ بمجرد توقيعها، بحيث يستفيد المصدرون والمستثمرون من المميزات التي يكفلها انضمام مصر من اليوم التالي للتوقيع، بشرط المعاملة بالمثل.

وتبرز أهمية انضمام مصر لهذا التجمع في ضوء التطورات الاقتصادية المتلاحقة على الساحة الدولية والاقليمية، حيث بات الانضمام والانتماء للتكتلات الاقتصادية ضرورة ملحة وليس مجرد خطوة شكلية، ولم يعد لدول فرادى مكان يتيح ويوفر لها الضمان والأمان الى جانب أن دخول مصر مثل هذا التجمع يكمل صورتها كاحدى أقوى دول القارة.

وفي الوقت الذي بدأت فيه الاسواق الاوروبية والامريكية تتخم فإن الاطار العربي والافريقي بات هو المجال الحيوي للتحرك والتعامل الاقتصادي لمصر ولنشاطها التجاري لدعم عملية التنمية وتوسيع دوائر الاتصال بأسواق واعدة غير متخمة فضلا عما يعنيه ذلك من عودة أو إستكمال لمسيرة مصر الافريقية من باب «الاقتصاد».

وقد أعلن مؤخرا عن موافقة مجموعة السوق المشتركة لدول جنوب وشرق افريقيا «كوميسا» التي قامت عام ١٩٩٤ لتحل محل منطقة التجارة التفضيلية التي كانت قائمة منذ عام ١٩٨٢.

ويرجع طلب انضمام مصر للمجموعة الى عام ١٩٩٣، حيث تقدمت للانضمام لمجموعة التجارة التفضيلية وكانت هناك معارضة من بعض الدول بسبب حساسيات وخلافات سياسية ومنها السودان وحين وقعت اتفاقية قيام السوق المشتركة لدول جنوب وشرق افريقيا في عام ١٩٩٤ جددت مصر مطلبها للانضمام للمجموعة التي تهدف الى انشاء منطقة تجارة حرة بين الدول الاعضاء بحلول عام ٢٠٠٠، والتوصل الى اتحاد جمركي بحلول عام ٢٠٠٤ أي أن تقوم الدول الاعضاء بصياغة تعريفة جمركية موحدة لأي واردات من دول ثالثة. وقد وصلت التخفيضات فيما بين دول المجموعة حتى الآن الى ٨٠٪ من الرسوم الجمركية، ووفقا لجدول التخفيضات سيصل الخفض في اكتوبر ٩٨ الى ٩٠٪. ويصل في عام ٢٠٠٠ الى ١٠٠٪.

وفيما يتعلق بحجم تلك السوق ومستوى التبادل التجاري لها مع العالم ومع مصر يقول السفير محمد شعبان: يبلغ تعداد هذه الدول الـ ١٩ نحو ٣٨٨ مليون نسمة، بلغ حجم صادراتها للعالم الخارجي عام ١٩٩٦ ١٣ مليار دولار، ووارداتها ١٥ مليارا. وتعد سوقا واعدة اذا اخذنا بعين الاعتبار تعامل احدى الدول المجاورة لها وهي جنوب افريقيا التي كانت صادراتها لهذه الدول مليار دولار عام ١٩٩٢ وارتفعت لتصل الى ٤ مليارات عام ١٩٩٧.

وتتمتع مصر بميزة نسبية أكبر من جنوب افريقيا وهي أن سلعها ومنتجاتها ستدخل متمتعة بالتخفيض الجمركي الذي لاتتمتع به دول أخرى، ويبلغ حجم صادرات مصر للمجموعة ٣ ١٤٦ مليون جنيه مصري ووارداتها ٣ ٥٦٨ مليون جنيه.

وفي الوقت الذي يعد فيه خفض التعريفة الجمركية حافزا للمصدرين المصريين الى هذه المنطقة الا انه توجد هناك بعض الصعوبات منها مشكلة النقل البحري وعدم وجود تأمين على مخاطر الصادرات غير التجارية كالحروب الاهلية والانقلابات وغير ذلك

وتعتبر شرق افريقيا المنطقة الوحيدة بالقارة التي يوجد بها خطوط نقل بحري مصري ولكنها غير منتظمة وهي تتوجه لموانيء مثل دار السلام بتنزانيا، وممباسا بكينيا وأسمرة بإريتريا

وحتى وقت قريب لم يكن المصدرون المصريون على معرفة جيدة بظروف السوق الافريقية رغم أن اسواق الولايات المتحدة واوروبا واسيا قد ضاقت على سعتها ـ كما يقول السفير د. محمد شعبان ـ وبات المتنفس الطبيعي للصادرات المصرية هو الاتجاه جنوبا بافريقيا. والتدليل على اهمية هذه الاسواق تتذكر الزيارة التي قام بها الرئيس الامريكي في وقت سابق لعدد من الدول الافريقية والتي سعى من خلالها لفتح أسواق جديدة للصادرات والشركات الامريكية.

وحول عقبة توفير التأمين على الصادرات يقول السفير محمد شعبان: يوجد بنك مصري للتأمين على مخاطر الصادرات يغطي مخاطر الصادرات التجارية. وتقوم مجموعة الكوميسا بانشاء شركة تضم دولها للتأمين ضد المخاطر السياسية مما يهيىء الظروف المواتية لمصر ورجال أعمالها.. ويجري التفاوض على انشاء هذه الشركة.

ومن الحوافز الأخرى التي تتوافر في هذه المجموعة بالنسبة لمصر هي: حق انشاء الشركات أي انه يحق لأي مستثمر مصري أن يقيم شركة باسمه في أي دولة من دول المجموعة أو يقيم شركة مشتركة مع أحد رجال الاعمال في الدول المعنية ويتمتع بالاعفاءات الممنوحة في هذه الدول

والجدير بالذكر أن مصر وقعت اتفاقيات مع معظم دول الكوميسا لتشجيع وحماية الاستثمار وتفادي الازدواج الضريبي.

ويوضح السفير محمد شعبان أن بعض دول المجموعة يرغب في الاستفادة من الخبراء المصريين خاصة في مجال الزراعة وطلب عدد من هذه الدول اقامة مزارع نموذجية فيها ـ يمكن أن تستوعب عددا من العمالة المصرية فيها. وهناك طلبات من زامبيا ومالاوي وستسافر بعثة مصرية قريبا لدراسة الأرض التي ستمنحها زامبيا لدراسة العروض والاتفاق على التفاصيل.

وقد درس هذا الموضوع كل من الصندوق الاجتماعي ووزارة الزراعة وعقدت عدة اجتماعات بهذا الشأن

وعن وجود طلبات أخرى غير هاتين الدولتين يقول السفير محمد شعبان: هناك طلبات من ١٤ دولة لإقامة مزارع نموذجية ولا تستطيع الدولة بمفردها تلبية هذه الاحتياجات. ولذلك تشجع الحكومة انشاء شركة لاستثمارات زراعية قطاع خاص تتولى تنفيذ هذه المزارع يتراوح حجم اراضي هذه المزارع ما بين ألف الى عشرة الاف هكتار (أي مابين ألفين الى عشرين ألف فدان)، وهي أراض خصبة بها موارد مياه. وتستعد هذه الدول لتقديم السكن والأمن للخبرات المصرية التي تتعاون في ذلك سواء بالاستعانة بالمعرفة والتقنية .. أو بالايدي العاملة زراعية.

رئيس هيئة الاستثمار يلتقي برجال الأعمال والمستثمرين بالبحيرة

يلتقي الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة صباح غد بأكثر من ٢٥٥ من رجال الاعمال والمستثمرين بالبحيرة لاستعراض النتائج الايجابية لزيارة الرئيس حسني مبارك لباريس مؤخرا وزيارة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لمصر وأثر هاتين الزيارتين على فتح مجالات جديدة للتعاون بين مصر وكل من فرنسا والمغرب ودور رجال الاعمال والمستثمرين في تنمية وتنشيط العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين مصر وبين البلدين. كما يستعرض الدكتور فوزي خلال اللقاء الذي يحضره الدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة والمهندس محمود ابراهيم رئيس جمعية رجال الاعمال بالبحيرة المناخ الاستثماري في مصر بعد مرور سنة على صدور قانون ضمانات وحوافز الاستثمار في مصر والنتائج الايجابية لصدور هذا القانون والتدفقات الاستثمارية التي تحققت منذ صدوره حتى الآن. ويتناول اللقاء أيضا استعراض عدد من المشروعات الاستثمارية الجديدة التي يمكن اقامتها في المحافظة في ضوء الامكانات والقدرات المتاحة والمزايا التي تتمتع بها محافظة البحيرة بصفتها من أكبر محافظات مصر مساحة وقربها من ميناء الاسكندرية.

في اجتماع اللجنة الفرعية لتنمية مشروع شرق التفريعة:

١٠ كيلو مترات أرصفة لتداول حركة الحاويات العابرة بالميناء المحوري

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

أكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه تم مراجعة الخطوات التنفيذية للتخطيط المقترح لتنمية مشروع شرق التفريعة والميناء المقترح خلال الاجتماع الذي عقد أمس بحضور محافظ بورسعيد ورئيس هيئة قناة السويس، وممثلين عن البنك الأهلي وكيل المؤسسين للشركة التي تم تأسيسها ورؤساء شركات تداول الحاويات ببورسعيد ودمياط والمختصين من قطاع النقل البحري، كما أكد الوزير انه يجري التنسيق مع حركة المرور في قناة السويس لبدء العمل وتحديد عدد الأحواض المقرر انشاؤها في المرحلة الأولى والمراحل المستقبلية، حيث تبلغ أطوال الأرصفة وأضاف الوزير أن الميناء يتمتع بالموقع الفريد لخدمة حركة البضائع بصفة عامة وجميع الأنشطة في المنطقة الصناعية ومنطقة التجارة الحرة.

كما تم بحث تقديم العمل في أعمال البنية الأساسية من الطاقة الكهربائية ومياه الشرب والطرق والسكة الحديدية والاتصالات التي تتولى الدولة إقامتها. وقد عرض محافظ بورسعيد التخطيط العمراني الجديد للمنطقة والتي يتضمن الميناء المحوري المقرر انشاؤه والمنطقة الصناعية لمختلف أنواع النشاط كما عرض وزير النقل والمواصلات عناصر الاتفاق الذي يحدد دور الدولة والشركة المنفذة والعلاقة التي تحكم شروط فتح الالتزام وحقوق الاطراف المختلفة وعائد الدولة.

كما تم عرض لمختلف الموانى المماثلة للاستفادة من الخبرات العالمية في إقامة الموانى الرئيسية بالاضافة إلى مقترحات التنسيق مع الموانى القائمة في كل من دمياط وبورسعيد وطلب الوزير استمرار مجموعات العمل في اجراء الدراسات والباحثات للوصول الى صيغة نهائية لتنفيذ المشروع طبقا للبرنامج الزمني المحدد.

اتفاقية جديدة بين مصر والولايات المتحدة لتنشيط التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين

أكدت الولايات المتحدة أنها ستبحث مع مصر اتفاقية اطارية لتنشيط التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين واعتبرت أن تعثر عملية السلام في المنطقة يعرقل تدفق الاستثمارات الأمريكية الى مصر والعالم العربي بسبب خوف رجال الاعمال الامريكيين من الاوضاع الأمنية.

واستبعدت جوييت بارنيت نائبة مساعد وزير التجارة الامريكي لشئون الشرق الادنى وافريقيا قيام مصر بعمليات خصخصة واسعة النطاق ودعت الى فتح مجال اكبر امام القطاع الخاص. وقالت في حديث مع وكالة انباء الشرق الاوسط أن سلسلة اجتماعات مصرية امريكية انعقدت في القاهرة الشهر الماضي في اطار مبادرة المشاركة بين البلدين حققت تقدما طيبا من التقدم الا أن نائب الرئيس آل جور مهتم الفعلية بتحقيق تقدم على صعيد مبادرة المشاركة.

وأشارت الى أن العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين ستحل محل المساعدات المدنية السنوية التي تقدمها واشنطن للقاهرة سنويا وقيمتها ٨١٥ مليون دولار خاصة في ضوء ضغط الكونجرس من تحقيق المساعدات عموما ومشاورات بين البلدين حول افضل السبل للتخفيض التدريجي.

وقالت بارنيت نعلم أن المعونات المدنية سيتم تخفيضها بطريقة ملائمة وما ننظر فيه كيف ستكون التجارة هي السبيل بدلا من الدعم.

واعتبرت أن فتح السبيل أمام القطاع الخاص المصري والامريكي والاجنبي في مجالي الاستثمار والتجارة سيمثل دفعة قوية للاقتصاد المصري ولذا ركزت اجتماعات المشاركة على عمليات الخصخصة ومشاريع الطاقة والاتصالات وبعض التعريفات الجمركية التي نرى انها مازالت مرتفعة للغاية وسنبذل المسعى جهدنا أيضا لتحسين وضع حقوق الملكية الفكرية.

ومن أبرز المشاريع الاستثمارية الامريكية في مصر في الأشهر القليلة الماضية حصول شركة بكتل العملاقة على عقد اقامة وتشغيل محطة طاقة كهربية بنظام سينقل ملكية المحطة الحكومة المصرية بعد فترة معينة وأيضا حصول شركتين امريكيتين في اطار مجموعتي شركات مصرية ودولية على أول عقدين لانشاء شبكتين للهواتف المحمولة.

وقالت بارنيت أن مصر والولايات المتحدة تبحثان عقد اتفاقية اطارية للتجارة والاستثمار وهي عبارة عن الية للتحاور للسماح لبلدنا وبلدان أخرى ببحث القضايا التجارية وقد عقدنا اتفاقيات مماثلة من قبل مع دول كثيرة مثل المغرب وتشيلي والكسيك.. وهي طريقة لتكثيف المباحثات.

وتحاشت بارنيت الرد صراحة عما اذا كان هذا الاتفاق توطئة لبحث عقد اتفاق تجارة حرة مع مصر على غرار اتفاقها مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية.. وقالت أن الادارة الامريكية حاليا لاتملك سلطة الطريق السريع لعقد اتفاق تجارة حرة من الكونجرس.. ونؤمن انه مهما كانت نتيجة المباحثات فان اتفاقية منظمة التجارة العالمية وغيرها ستحرر التجارة.

وأضافت أن مصر قطعت شوطا كبيرا في خفض حواجزها الجمركية في السنوات الأربع الماضية ولكن مازلنا نسمع من بعض شركاتنا أن هناك حواجز مازالت تمنعهم من التفكير في مصر كمكان للاستثمار وليس للتجارة.

وجدير بالذكر أن اجمالي الصادرات الامريكية لمصر العام الماضي وصل الى ٣,٨ مليار دولار بينما وصلت قيمة واردات الولايات المتحدة من مصر الى ٧٠٠ مليون دولار وتقدر اجمالي الاستثمارات الامريكية في مصر بحوالي ملياري دولار.

في الوقت نفسه تعمل وزارة التجارة الامريكية من أجل دعم حقوق الملكية للمصنفات الفكرية الامريكية في مصر والتي لن تتخلى مصر عن فترة سماح وفقا لاتفاقية منظمة التجارة العالمية تسمح لشركات الدواء المصرية بالاستمرار في تقليد الادوية العالمية في مصر دون الحاجة للتقيد بقوانين براءات اختراعها. واعتبرت بارنيت انه لم يحدث تقدم هائل في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية في مصر وأضافت أن بعض شركاتنا في مجال الادوية اشارت الى انها ستتعهد بضخ استثمارات الى مصر اذا حدث تقدم في مجال احترام حقوق الملكية الفكرية لأنه لا شيء يجذب شركات البرمجيات أو الادوية هناك الا اذا كانت منتجاتها محمية بشكل جيد.

المهرجان الدولي لسياحة التسوق يبدأ بالقاهرة والغردقة ٢٠ يوليو

كتب ـ أحمد عبدالمقصود:

أكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن مهرجان السياحة والتسوق الذي سيقام بالقاهرة والغردقة خلال الفترة من ٢٠ يوليو الى ٢٠ أغسطس المقبل يأتي في اطار الجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك لإبراز مصر على خريطة العالم في موضع متميز سياسيا واقتصاديا وحضاريا ويهدف الى جذب أكبر عدد ممكن من السائحين للتعرف على المنتجات المصرية والمستوى الذي وصلت اليه من الجودة سواء من السلع الاستهلاكية أو السلع التصديرية والمعمرة لتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين أسواق البلدان المستهدفة والصناعة المصرية مع توفير جميع الخدمات المتميزة لرواد المهرجان. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الوزير بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات وحضره السيد محمد عثمان نائب رئيس غرفة السياحة والدكتور عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات.

وأضاف الدكتور البلتاجي أن المهرجان دعوة موجهة من القاهرة الى العالم لزيارة مصر والتعرف عليها في اطار جديد من الاحتفال والتمتع بالتخفيضات المصرية وتذاكر مصر للطيران والفنادق والمطاعم التي تصل الى ٥٠٪ كما سيتم اقامة مراكز خدمات للسائحين مفتوحة لمدة ٢٤ ساعة يوميا لاستقبال الشكاوى ومزودة بـ ٥٠ خطا تليفونيا في القاهرة تعمل برقم واحد لسهولة الوصول اليه، كما يوجد مركز مماثل في الغردقة يحتوي على ١٥ خطا تليفونيا. ويصاحب المهرجان عدد من الحفلات يحييها مجموعة من أشهر مطربين ونجوم مصر والمنطقة العربية والخارج بأسعار خاصة لرواد المهرجان وتقام حفلات ثقافية لرواد المهرجان في دار الأوبرا المصرية.

إنشاء مركز دولي للتجارة لربط المنوفية بالأسواق العالمية ولخدمة المستثمرين والتجار

شبين الكوم ـ محمد عبدالحليم:

قررت الغرفة التجارية بمحافظة المنوفية في اجتماعها برئاسة عادل أحمد الابياري انشاء مركز دولي متطور للتجارة بمدينة شبين الكوم يتم تزويده بأحدث الأجهزة وشبكة الاتصالات الدولية والكمبيوتر لخدمة المستثمرين والتجار بمحافظة المنوفية خاصة بالمناطق الصناعية في مدينة السادات ومنطقة مبارك الصناعية لربطها بالأسواق العالمية لتيسير عمليات التصدير لمختلف المنتجات والسلع كما قررت الغرفة التجارية عقد مؤتمرات وندوات للتجار مع الأجهزة الرقابية لتوعية التجار لخدمة المستهلك وضمان حسن معاملة التاجر من الأجهزة الرقابية المختلفة وكانت الغرفة التجارية قد ناقشت في اجتماعها انشاء أول سوق للجملة يتكلف ٧ ملايين جنيه.

مجلس الشورى لجنة شئون الأحزاب السياسية

يعلن رئيس مجلس الشورى ورئيس لجنة شئون الأحزاب السياسية أنه تطبيقا لأحكام المادة (٨) من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بنظام الأحزاب السياسية (المعدلة بالقرار بقانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٩٤) أنه قد ورد إلى اللجنة طلب من السيد المهندس / أبوالعلا ماضي أبوالعلا بصفته وكيلا عن طالبي تأسيس حزب سياسي جديد باسم «حزب الوسط المصري».

١ ـ المؤسسون من الفئات

م	الاســـم
١	مهندس / ابوالعلا ماضي ابوالعلا (وكيل المؤسسين)
	محافظة القاهرة
٢	دكتور / رفيق صموئيل حبيب
٣	مهندس / محمد ماجد عباس حسن خلوصي (الشهرة ماجد خلوصي)
٤	السيد / عصام عبدالرحمن سلطان
٥	مهندس / محمد الكاشف محمد حسين
٦	السيد / خالد أحمد عبدالواحد شقير
٧	السيدة / فاطمة محمد سليم العوا
٨	مهندس / محمد أحمد محمد عبدالمقصود
٩	السيد / أيمن مصطفى أحمد البحراوي
١٠	السيد / محمد عطية عشماوي
١١	مهندس / عماد سيد شمندي
١٢	السيدة / صفاء أحمد محمود
١٣	السيد / سيد سلامة سالم
١٤	السيدة / غادة حمدي عبدالواحد
	محافظة الجيزة
١٥	دكتور / محمد صلاح الدين عبدالكريم (الشهرة: صلاح عبدالكريم)
١٦	دكتور / محمد عبداللطيف طلعت محمد
١٧	دكتور / صلاح الدين سعيد يوسف محمد عزا (الشهرة: صلاح عزا)
١٨	دكتور / هشام عبدالعزيز فتحي
١٩	دكتورة / ليلى مختار مصطفى
٢٠	السيدة / زينب عبدالرحيم فؤاد
٢١	مهندسة / منال فؤاد عباس
٢٢	الأستاذة / أماني عبدالحفيظ أحمد
٢٣	مهندس / أحمد حسين فهمي فراج
٢٤	السيدة / صفاء خميس محمد مرسي
٢٥	السيدة / نهى عبدالله دعادر
٢٦	السيدة / فاطمة علي سيد
	محافظة الاسكندرية
٢٧	دكتور / أحمد حمد محمد
٢٨	السيد / حازم عبدالرحيم الكيلاني
٢٩	السيد / محمد مرسي أحمد
٣٠	السيد / محمد محمود محمد علي
٣١	السيد / محمد محمود السيد
٣٢	مهندس / ممدوح رياض الميداني
٣٣	السيدة / زينب رياض عبدالحميد الميداني
٣٤	السيد / أشرف فوزي السيد
	محافظة الشرقية
٣٥	مهندس / محمد زكي علي محمد
	محافظة الغربية
٣٦	السيد / عبدالله أحمد عبيد
٣٧	مهندس / عبدالله توكل مصطفى المنشاوي
٣٨	السيد / أحمد عبدالفتاح إسماعيل
	محافظة المنيا
٣٩	السيد / محمود محمد محمد عبدالحكيم
٤٠	السيد / جمال محمد عبدالكريم
٤١	السيد / سيد محمد أحمد
٤٢	السيد / علاء أحمد محمد محمود
٤٣	السيد / حسن محمد محمد عبدالحكيم
٤٤	السيد / محمد أبوالقاسم محمد نوني
٤٥	السيد / هاني علي حسن محمد
	محافظة الدقهلية
٤٦	السيد / وائل حامد عبدالفتاح
٤٧	السيد / حاتم موسى أحمد
٤٨	السيد / محمد فوزي محمود محمد
٤٩	السيد / محسن مسعد عبدالفتاح
٥٠	السيد / أحمد الحسيني إبراهيم
٥١	السيد / أحمد محمد سامي
	محافظة المنوفية
٥٢	السيد / سمير حسين محمود حلبي
٥٣	السيد / ممدوح محمود محمد الشيخ
	محافظة دمياط
٥٤	السيد / محمود الدسوقي الشربيني

٢ ـ المؤسسون من العمال والفلاحين

م	الاســـم
	محافظة القاهرة
٥٥	السيد / سعيد طلبة خليل
٥٦	السيدة / سيدة سامي حسن
٥٧	السيد / صلاح سعيد إبراهيم
٥٨	السيد / ممدوح عبدالسلام عبدالعال
	محافظة الجيزة
٥٩	السيد / نور الدين عبدالعال أبوالعلا
٦٠	السيد / حماد توني إبراهيم
٦١	السيدة / كريمة عبداللطيف يونس
٦٢	السيد / محمد إبراهيم حسن عثمان
	محافظة الاسكندرية
٦٣	السيد / مصطفى محمود محمد علي
	محافظة الشرقية
٦٤	السيدة / كريمة السيد محمد محمود
	محافظة المنيا
٦٥	السيد / ممدوح ربيع عبده
٦٦	السيد / محمود محمد محمود
٦٧	السيدة / عنايات محمد عبدالغني
٦٨	السيد / سيد محمد علي محمد
٦٩	السيد / خيري محمد علي
٧٠	السيد / حامد محمد محروس
٧١	السيد / صموئيل صادق مؤنس
٧٢	السيد / مصطفى أحمد محمد محمود
٧٣	السيدة / هويدا محمد عبدالغني
٧٤	السيد / هشام محمد سنوسي عطا
٧٥	السيد / أحمد طه محمد حسانين
٧٦	السيد / محمد علي عبدالمالك
٧٧	السيد / جمال محمد عبدالنبي
٧٨	السيد / عثمان سيد علي عثمان
٧٩	السيد / علاء محمد أبوضيف
٨٠	السيد / إسماعيل إبراهيم عبدالعزيز
٨١	السيدة / انتصار حسن أحمد
٨٢	السيد / محمد عبدالستار محمد علي
٨٣	السيدة / صباح علي عبدالمالك
٨٤	السيد / علي حسن أحمد مصطفى
٨٥	السيد / إبراهيم محمد أبوالعلا
٨٦	السيد / علاء مصطفى محمد عبداللطيف
٨٧	السيد / عبدالرحمن صلاح عبدالرحمن
٨٨	السيد / طه محمد أبوالعلا
٨٩	السيد / قدري محمد محمد إبراهيم
٩٠	السيد / علي سيد أحمد
	محافظة القليوبية
٩١	السيد / أيمن محمد أمين محمد
٩٢	السيد / حمدي عبدالمنعم محمد رزق
	محافظة الغربية
٩٣	السيدة / الطاهرة عبدالحميد الوكيل

وعلى من يكون لديه اعتراض على أي من الأسماء المتقدم ذكرها أن يتقدم إلى رئيس مجلس الشورى ورئيس لجنة شئون الأحزاب السياسية باعتراضه مؤيدا بما لديه من مستندات خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان. وذلك طبقا لأحكام قانون الأحزاب السياسية سالف الذكر.

من حيث المبدأ لايمكن الاعتراض على التخصيصية بحكم أن مظلتها الرئيسية ودافعها الأساسى يرتبط بضرورات وحتميات رفع الكفاءة، والمزيد من الرشاد الاقتصادى ليس فقط فى اتخاذ قرارات الاستثمار وما يرتبط به من حسن استغلال الموارد والإمكانات ولكن أيضا فى مجال إدارة الأصول بجميع صورها وأشكالها لتحقيق أفضل إشباع وأقصى عائد.

فى حوار مهم عاطف عبيد يحدد:

المسموح والممنوع فى خصخصة الشركات!

المحاذير والضوابط فى خصخصة المرافق

حوار تكتبه **أسامة غيث**

ولكن ذلك لاينفى أن التخصيصية حمالة أوجه وتلبس ألف قناع وقناع وأنها فى العديد من الأحوال والحالات تعتبر بمثابة الدواء المر الذى يوجب على المريض أن يتجرعه بالرغم من مطعم الحلقم، المرتبط بتعاطيه والمتمثل فى الآثار الجانبية وفى مقدمتها تسريح العمال وإغلاق بعض منشآت الأعمال بالاضافة إلى كل محاذير سطوة المال الوافد من الخارج وجنسياته وألوانه ومذاهبه وعناصره وقومياته وانتماءاته وولاءاته، وهى أمور لا تبعث فقط على الانزعاج بل تدعو فى كثير من الأحيان إلى قدر كبير من الاحباط وقدر كبير من الحيرة.

وتنفيذ سياسات وبرامج التخصيصية بالحد الأدنى من المشكلات والسلبيات والتكاليف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية يعبر عن درجات عالية من النجاح.. كما أن تفادى الحساسيات القومية والوطنية ومراعاة متطلبات واحتياجات الأمن القومى وتجنيب الدولة والنظام والمجتمع مكامن الخطر فى تدفق الاستثمارات الخارجية يؤكد درجة عالية من اليقظة والتنبه يجب أن تحيط دائما بالتخصيصية فى توقيتاتها وبرامجها الزمنية وفى امتداداتها إلى قطاعات أكثر حساسية وأكثر اقترابا من حدود الاشتعال والخطر، وهو ما أكدته تجارب المكسيك وكارثة الدول الآسيوية التى كانت تعد فى الحاضر القريب المعجزة الاقتصادية العالمية بكل معانى الوصف وحرفيته.

من هنا فإن ضبط ايقاع التخصيصية يعد فى حد ذاته مطلبا رئيسيا من مطالب الاصلاح المأمون والفعال كما أن تحديد مسارها ووضوح استراتيجيتها العامة والشاملة يعد من قبيل الالتزامات القومية والوطنية بكل ما تتطلبه وتحتاجه من درجة عالية من الافصاح والإبانة وصولا إلى الشفافية التى تجنب الجميع الانزلاق فى دوامة الشائعات والأقاويل المرسلة بكل مخاطرها وأهوالها.. ومجرد نظرة على حالة الهلع والفزع المرتبطة باختلاط التأويل والتفسير والفهم لتصريح رسمى مس هيئة قناة السويس، وفهم منه وجود النية لدخولها فى مضمار التخصيصية ودائرتها... تؤكد أن التخصيصية فى بعض جوانبها وأحاديثها تدفع بالعقل القومى الى ترقب يوم الهول والفزع العظيم بكل أبعاده وبجميع مدلولاته.

ويحتم كل ذلك اعادة اختبار ألف باء التخصيصية واعادة التنبيه وتأكيد التزاماتها الاستراتيجية والتفتيش والبحث عن سياساتها وخططها وبرامجها المستقبلية، وما يحيط بها من ضوابط تضمن حماية مصالح المجتمع المشروعة وتضمن الحفاظ على موازينه وعلاقاته فى الحدود الآمنة والمنضبطة.

وكان لابد من إعادة اختيار العديد من النقاط والبحث عن إجابات قديمة وجديدة من خلال مكاشفة مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام تدور حول الكفاءة والرشاد الاقتصادى فى التخصيصية، وحول ايقاع خطواتها المستقبلية تحقيقا للأفضل والأصلح للدولة والنظام والمجتمع وكذلك حدود التزاماتها الواضحة بعيدا عن التأويلات والاجتهادات والشائعات.

قطاعات خارج دائرة التخصيصية

وحول مراعاة الأبعاد الوطنية والقومية ومتطلبات واحتياجات الأمن القومى المصرى وضمانات التوازن فى المعاملات والأعمال وتوفير ضرورات القاعدة العريضة من المواطنين يؤكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن التخصيصية فى مصر تلتزم بضوابط لاتخرج عليها، كما أنها جزء من الاطار العام للاصلاح الاقتصادى الشامل بكل قواعده وأساسياته والعناصر الرئيسية التى مكنت من وصوله إلى بر الأمان بنجاح، وحققت تجنيب مصر ما تعرضت له غيرها من الدول من أزمات ومشاكل.. وهى على سبيل التحديد ترتبط بالمحاور التالية:

(١) قطاعات غير مطروح تخصيصها: وتتضمن ثلاثة قطاعات حيوية وذات أهمية خاصة وترتبط ارتباطا وثيقا بالأمن القومى، وتشمل قناة السويس كمرفق، ولا تتداخل معها استثمارات هيئة قناة السويس فى بعض المنشآت والمشروعات وقطاع الانتاج الحربى وكذلك الجوانب ذات الملكية العامة فى قطاع البترول، وهى التى تضمن السيطرة على هذا القطاع الحيوى على الرغم من اتساع حجم استثمارات وأعمال الأطراف الأجنبية فى العديد من مجالات الكشف والاستخراج والخدمات.

(٢) أنشطة يسمح بخصخصتها جزئيا: وتشمل الشركات التى يرتبط عملها وانتاجها بالأبعاد الاجتماعية المتنمية وضرورة ان تؤخذ فى الاعتبار السيطرة على الأسعار وضبطها وعدم السماح بارتفاعها بصورة مفتعلة او عشوائية او حتى بصورة تزيد على قدرات وامكانات واحتياجات القاعدة العريضة من المواطنين، مع الحرص على ادارتها بأسلوب اقتصادى سليم من خلال مشاركة الملكية الخاصة وهى على سبيل التحديد شركات المطاحن وشركات الأدوية وسيتم الاحتفاظ بالملكية العامة بنسبة ٦٠٪ وطرح ١٠٪ لملكية اتحادات العاملين بكل شركة وفتح مجال للملكية الخاصة بنسبة ٢٠٪.

(٣) أنشطة لا تباع والخصخصة تتم من خلال حقوق الانتفاع: وتنطبق هذه النوعية من الخصخصة على دور العرض السينمائى وعلى استوديوهات السينما وعلى الأنشطة الثقافية الداخلة فى نطاقها، وتقرر ألا يتم التصرف بالبيع كأسلوب للخصخصة بل يتم منح القطاع الخاص حقوق انتفاع ترتبط فى كل حالة بالابقاء على النشاط وعدم تغييره، وترتبط أيضا بالقيام بتنفيذ برامج محددة للتطوير والتحديث والانفاق الاستثمارى، ويرجع تفضيل أسلوب حقوق الانتفاع إلى طبيعة هذه الأنشطة والرغبة فى عدم تغييرها وتعديلها فى حالة الخصخصة عن طريق بيعها كأصول، مع أهمية هذه الأنشطة للدور الثقافى الريادى الذى تمثله مصر فى العالم العربى، وضرورات الابقاء على القاعدة الأساسية التى تسهم فى استمراره والابقاء عليه وتوسيع نطاقه.

ويؤكد الوزير أن نقل ملكية قطاع الأعمال العام أصبح ضرورة تحتمها ظروف السوق وانفتاحها على مصراعيها للمنافسة واحتمالات تضاؤل نصيب كل طرف فى ظل ضعف القدرة التنافسية فى الوقت الذى تتزايد فيه طاقات الانتاج ويسعى فائض الطاقة للبحث عن الأسواق الخارجية.. ويحتم كل ذلك أن تسعى كل المنشآت إلى زيادة قدرتها التنافسية فى السوق المحلية وفى الأسواق الخارجية، وهو ما يرتبط على سبيل التحديد بعنصر الملكية ويرتبط بالاستثمارات اللازمة لتحديث الأصول الانتاجية واستغلال التقنيات الحديثة والمتطورة التى تحقق كفاءة انتاجية أعلى من حيث الجودة والمواصفات، ومن حيث التكاليف يضاف إلى ذلك عنصر ثالث بالغ الأهمية وهو المرتبط بالمعرفة وتوفيرها فى جوانب المعرفة الفنية للانتاج والتشغيل لتحقيق أكبر ناتج بأقل تكلفة، وأيضا فى جوانب توفر القدرات الادارية والتنظيمية للانتاج الأكفأ والتسويق الواسع النطاق وهو ما يحتم الاهتمام عند نقل الملكية بالبحث عن الذين يملكون المعرفة والقدرة على التحرك والتطوير والتحديث وليس عن الذين يملكون المال فقط.

ويشير الدكتور عاطف عبيد إلى التزام واضح للدولة للاستمرار فى الانفاق والاستثمار فى بعض القطاعات والمجالات الحيوية التى تضمن تحقيق معدلات عالية للتنمية الاجتماعية باعتبارها شرطا رئيسيا لنجاح التنمية والانتعاش الاقتصادى ويوضح أن الاستثمارات العامة لن تتوقف بل يتسع نطاقها فى عدد من المجالات المحددة للخدمات العامة، فى مقدمتها التعليم والرعاية الصحية والاحتياجات الثقافية والحضارية الضرورية للحفاظ على الهوية وتماسك البناء الداخلى فى إطار ضغوط الأوضاع العالمية والاقليمية وتحدياتها، يضاف إلى ذلك أن طموحات الخروج من الحيز الجغرافى الضيق وتوسيع نطاق الاستغلال الجغرافى لما يصل إلى ٢٥٪ من جملة المساحة الجغرافية ترتفع فيما بعد إلى نحو ثلث المساحة الجغرافية الكلية لمصر يتطلب أن تتوسع الدولة فى الانفاق على عمران المناطق الجديدة، وتوفير الاستثمارات اللازمة للمرافق العامة الأساسية لهذه المناطق العمرانية الجديدة حتى تصبح مؤهلة لاستقبال النشاط وللحياة وتصبح جذابة للاستثمارات الخاصة الوطنية والخارجية، وتتحول إلى محاور عمرانية تستقطب العمالة وتستقطب جانبا حيويا من الزيادة السكانية الجديدة ومن الكتلة السكانية الكثيفة فى بعض مناطق الحيز الجغرافى الحالية.. وتحتاج هذه الخطط الطموح إلى انفاق استثمارى عام كبير فى غالبية المرافق العامة مثل الطرق وقنوات المياه والسدود وغيرها.

كما تستمر الدولة فى الانفاق العام على جهود نقل للعرفة التكنولوجية المتقدمة وكذلك على انشاء قواعد المعلومات القومية الشاملة والتعاقد مع الشبكات الدولية وربطها بالشبكة القومية مثل الشبكة الدولية الرئيسية للانترنت باعتبارها ركائز كبرى للتنمية مع ترك الاستفادة منها للقطاع الخاص على أوسع نطاق وفقا لأساليب سهلة وميسرة.

وأكد وزير قطاع الأعمال العام أن نجاح التخصيصية فى مصر يرتبط ومن خلاصة التجربة بحماية العمال ومساندة مطالبهم العادلة وتحويلهم إلى شركاء، وأن ذلك لايعبر عن خوف ولا يعبر عن حساسيات أو تعصب أيديولوجى ولكنه يعبر عن اقتناع واضح بأنه ليس هناك «مكن بدون بشر» وأن الاصلاح يستهدف فى النهاية والبداية مصلحة مجموع المواطنين، والارتقاء بمستوى معيشتهم، وأن الحوار بعقل مفتوح مع العمال والعاملين يؤدى إلى نتائج إيجابية على المستويين العام والخاص ويوصل جميع الأطراف إلى قبول الحلول المنطقية والعملية وأن اصلاح الشركات يحتم مشاركة ممثلى العمال للتعرف على ابعاد المشاكل وطرح الحلول الواجبة وايضاح مسئوليات جميع الأطراف وصولا إلى العلاج الناجع والفعال وقد أثبتت جوانب النجاح فى التخصيصية أن الالتزام بحماية المصالح المشروعة للبشر والتحاور المستمر والدائم معهم يعبر عن ضرورة، وهو الذى يكسب التحرك الشرعية الحقيقية ويؤمنه من النكسات ويضمن توفير مناخ النجاح.

خارج دائرة الخصخصة
● الانتاج الحربى
● قناة السويس
● البترول

المرافق العامة والرقابة المشددة

وبالنسبة للمرافق العامة وبداية دخول جانب منها إلى دائرة التخصيصية ومجالات ذلك وحدوده فى المستقبل وأساليب حماية المصلحة العامة وعدم تحول التخصيصية فى مجال المرافق العامة الرئيسية الى عبء اضافى ثقيل على جمهور المستهلكين أو وقوع المرافق العامة فى بعض جوانبها فى دائرة الاحتكارات الخاصة بكل ما تعنيه من قدرات على فرض شروط التكلفة وأسعارها إلى درجة قد تعجز معها قاعدة عريضة من المواطنين عن الاستفادة منها على الرغم من ضرورتها وحتميتها للحياة اليومية باعتبارها احتياجا أساسيا.. يوضح الدكتور عاطف عبيد أن القاعدة الرئيسية تهدف إلى توقف الاستثمارات العامة فى المستقبل فى مجالات محددة من المرافق العامة، تشمل على سبيل التحديد توليد الطاقة الكهربائية ـ الاتصالات ـ الموانئ ـ المطارات ـ الطرق البديلة.

ويعتبر التوقف عن الاستثمار فى هذه المجالات توجها جديدا ويتم الاستثمار العام فقط إذا تراخى القطاع الخاص عن الاستثمار فيها، وتطلبت احتياجات التنمية أن تكون هناك استثمارات عامة، وعلى سبيل المثال إذا كانت هناك منطقة نائية مطلوب تعميرها لايمكن الانتظار حتى يقبل القطاع الخاص.

ويعنى ذلك أن قرار التوقف عن الاستثمار لا يعنى أن تفقد الحكومة زمام المبادرة.

وحول ضمانات انضباط معاملات استثمارات القطاع الخاص فى المرافق يوضح الدكتور عاطف عبيد أن طبيعة إدارة هذه المرافق تتم من خلال احتكارات، فإن هناك ضرورة لأن يكون هناك كيان حكومى قوى وعلى درجة عالية من الكفاءة ويعمل وفقا لقواعد عامة واضحة للتفاوض مع هذه الاحتكارات وتحديد قواعد الأسعار والدعم الذى يتم توفيره لمحدودى الدخل بمعنى توفير خدمات هذه المرافق وفقا لشرائح أسعار تتماشى مع شرائح للاستهلاك كما هو مطبق حاليا بحيث تكون الشرائح الدنيا أقل سعرا من الشرائح الأعلى ويكون واضحا أن السعر لشريحة من الناس سيكون على أساس القدرة المالية وليس على أساس التكلفة مع وضع قواعد لتعويض الفارق من الشرائح الأعلى.

ويتولى الكيان الحكومى المشرف عمليات التفاوض والترخيص ومراقبة التشغيل لكل نوع من المرافق والأنشطة، وفى قطاع الكهرباء على سبيل المثال فإن ضبط المعاملات يتطلب الفصل بين حلقات الانتاج والنقل والتوزيع بحيث يسمح للقطاع الخاص بإنشاء محطات جديدة للطاقة الكهربائية أو إدارة محطات قائمة، مع بقاء مرحلة النقل فى يد الدولة للتنسيق بين الجهات الخاصة المختلفة وإمكان تولى عمليات التوزيع جزئيا وفى بعض المجالات للقطاع الخاص وقيام الدولة بالتوزيع فى الحالات المتطلبة تحديد الأسعار

الخصخصة والدين الداخلى

وبالنسبة لمشاركة خصخصة المرافق العامة القائمة التى تم توفير جانب رئيسى من تمويلها وتكاليفها عن طريق الاقتراض الخارجى والمحلى ومشاركة الخصخصة فى اصلاح هيكل الدين المحلى وهيكل الموازنة العامة للدولة وتوفير تمويل اضافى للخدمات العامة الرئيسية وفى مقدمتها الصحة والتعليم ـ يوضح الدكتور عاطف عبيد أن عمليات التخصيصية فى هذا النطاق يمكن أن تتم من خلال تحويل هذه المرافق إلى كيانات اقتصادية وتحديد قيمة رأسمالها فى صورة أسهم يطرح جانب منها للبيع وبنسبة قد تصل فى أقصاها إلى ٤٠٪ مثلما حدث فى قطاع الاتصالات والسماح بخصخصة جانب واحد من جوانب الخدمة ولابد من تبنى قرار سياسى يؤدى إلى تحويل كل حصيلة البيع لسداد جانب من الدين الداخلى.

وفى ظل التقديرات القائلة بإمكان بيع أسهم تصل قيمتها إلى ٤٠ مليار جنيه فى القطاعات القائمة حاليا كمرافق عامة فى الاتصالات ـ الكهرباء ـ الموانئ فإنه يمكن توفير تكلفة سنوية على الخزانة العامة للدولة تقدر بنحو ٧ مليارات جنيه تمثل تكلفة خدمة ما قيمته ٤٠ مليار جنيه من الدين المحلى وما يتم توفيره يمكن توجيهه سنويا للتعليم والصحة وبذلك تسهم خصخصة جانب من المرافق العامة فى زيادة قدرة الموازنة العامة على توفير خدمات عامة رئيسية وحيوية للتنمية الاجتماعية ولضمان التقدم.

● ●●●

وعلى الرغم من كل مؤشرات النجاح فى برنامج التخصيصية ووضوح الالتزامات الرئيسية فى استراتيجية الممارسة والتطبيق فإن هناك ضرورة دائمة للمراجعة والتقويم بصورة دورية ليس فقط لأوضاع الشركات التى لم تبع ولكن أيضا لأوضاع الشركات التى تم بيعها، وعلى الأخص ما تم بيعه لمستثمر استراتيجى لضمان تنفيذ بنود التعاقدات وشروطها ومراقبة أوضاع العاملين وأحوالهم وأسعار المنتجات وأوضاع الاحتكار والممارسات المؤدية إليه.

ومع الأحاديث عن خصخصة المرافق العامة على نطاق واسع فإن كفاءة جهاز الرقابة الحكومى المسئول عن متابعة «الاحتكارات الخاصة» لابد أن تكون على درجة عالية من اليقظة والتنبه وتتمتع بسلطات كاملة للحسم فى التجاوزات وإيقافها بشكل بات وجازم.

ومع دخول البنوك العامة إلى دائرة الخصخصة وكل ما يحيط بها من قضايا شائكة لا ترتبط بمشاعر الناس ومخاوفهم فقط بل ترتبط بحقائق العصر ووقائعه الثابتة فى الكارثة الآسيوية والدور المباشر للبنوك الخاصة فإن عجلة فى إطار متكامل من القواعد لابد أن تتمهل ولابد أن تنضبط وتقنن للقواعد الصارمة حتى لاتخضع أموال مصر وثرواتها إلى تأثيرات ضارة يمكن أن تمس الأمن القومى فى الصميم بشكل بالغ التأثير والاتساع، وهو ما يخرج بالضرورة عن نطاق أى محاولات للاصلاح والعلاج عندما يحدث ويتحول إلى واقع بالغ البشاعة والضراوة والمأساوية؟!

اقتصاديات الطيران

يكتبها : **كمال نجيب**

خبراء الطيران فى العالم يناقشون فى القاهرة توفير مزيد من السلامة لمليارى راكب للطائرات

شهدت مصر فى الأسبوع الماضى حدثين مهمين فى عالم الطيران، أحدهما دولى والآخر عربى. وحفل مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بأكثر من أربعمائة وخمسين من المشتغلين بالطيران فى سبع وستين دولة وخمس منظمات عالمية وإقليمية أقبلوا يناقشون الكثير من شئونه مركزين على «السلامة الجوية» أهم ما يشغل بال الملايين الذين يركبون الطائرات، والذين يعملون فى هيئات الطيران المدنى والمطارات، ومصانع الطائرات.. لجتمعوا فى الندوة الإقليمية الخاصة بمنع الحوادث وتحقيقها وسلامة الطيران التى استضافتها مصر وتعاونت فى الإعداد لها مع منظمة الطيران المدنى الدولى، وعقدت تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك.

وعلى مدى يومين ـ مواكبة للندوة «الاقليمية» التى كانت فى الواقع «عالمية» ـ عقدت الهيئة العربية للطيران المدنى الاجتماع السابع لمجلسها التنفيذى بدعوة من هيئة الطيران المدنى فى مصر، قبل أن يختتم دورته الحالية فى آخر الشهر القادم بعقد الجمعية العامة فى الرباط التى سيتم خلالها التوقيع على بروتوكول التعاون بين الهيئة العربية والمؤتمر الأوروبى للطيران ومناقشة قرارات المجلس التنفيذى، والبرنامج الزمنى الذى وضعه لإطلاق حريات النقل الجوى فى العالم العربى على مراحل أولاها مع مطلع العام القادم بحرية النقل الجوى المنتظم للبضائع وغير المنتظم للركاب. تعقبها للرحلة الثانية بإطلاق الحريتين الثالثة والرابعة للنقل المنتظم فى أول يناير من عام ٢٠٠١ بتوزيع السعة المعروضة بين ٤٠٪ ـ ٦٠٪ بين الطرفين على أن تطلق هاتان الحريتان بلا قيود فى المرحلة الثالثة التى تبدأ فى أول يناير عام ٢٠٠٢ وصولا إلى المرحلة الأخيرة فى عام ٢٠٠٥ حين تطلق الحرية الخامسة..

وقبل أن ينفض اجتماع المجلس، الذى عقد برياسة الدكتور عبد الجواد الداودى الأمين العام لوزارة النقل المغربية، قرر اختيار السيد محمد نعيم رياض رئيس الإدارة المركزية للنقل الجوى فى مصر مستشارا قانونيا للاتحاد للإفادة من خبرته الطويلة فى هذا المجال دوليا من خلال رياسته للجنة القانونية للاتحاد الدولى للمراقبة الجوية لعدة سنوات، ومشاركته فى معظم المباحثات الثنائية للنقل الجوى بين مصر والدول المختلفة.

وقد عبر المجلس عن تقديره لجهود مصر فى مختلف مجالات الطيران، ووجه برقية تحية للرئيس حسنى مبارك لرعايته لشئون الطيران، وما تقوم به الدولة من مشروعات للنهوض بهذا المرفق الحيوى وتطوره، كما وجه المجلس الشكر للطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى لاستضافة الاجتماع فى القاهرة.

□□□

ومن قاعة الاجتماع الصغيرة فى مركز المؤتمرات اتجه الطيار كاطو إلى قاعته الكبرى ليحضر الجلسة الأخيرة للندوة الموسعة التى عقدتها منظمة الطيران المدنى الدولى لأول مرة فى مصر. وتمت فيها بلورة الموضوعات التى جرت مناقشتها فى صورة توصيات مهمة من أجل طيران أكثر سلامة، وعبر المشاركون فى ختامها عن تقديرهم الكبير لدقة التنظيم، التى شاركت فيه هيئة الطيران المدنى ورئيسها وكبار العاملين فيها مع المكتب الاقليمى للمنظمة الدولية للطيران ومديره المهندس أحمد زرهونى ومعاونيه. ولقد نجحت الندوة التى شارك فى أعمالها عدد كبير من الخبراء من شتى أنحاء العالم يتقدمهم الدكتور أسعد قطيط رئيس مجلس المنظمة الدولية، الذى حرص على الحضور إلى القاهرة للحديث فى الندوة التى افتتحها المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، مؤكدا التزام مصر بالقواعد القياسية للسلامة الجوية وتنفيذ أساليب العمل للوصى بها واستحداث نظام التفتيش الجوى وإصدار تشريعات جديدة تتمشى مع التطورات العالمية والاهتمام بالتدريب. وعرض الطيار عبد الفتاح كاطو الخطوط العريضة لخطة هيئة الطيران المدنى للنهوض بمرفق الطيران المدنى وتحديثه، ثم تناولها بالتفصيل المهندس مراد شوقى رئيس قطاع السلامة الجوية والأمين العام للمؤتمر مشيرا إلى عن استكمال إجراءات السلامة الجوية فى مجال صلاحية الطائرات وبرامج توكيد الجودة فى العمليات الجوية بهدف خفض معدل الحوادث ووقائع الطائرات والتحقيق فيها.

وقد خلصت الندوة إلى وجوب العمل لتدعيم اقتصاديات المطارات وإدارة الحركة الجوية، والشركات وتحريرها من القيود الحكومية، وذلك بفصل سلطة الدولة عن الإدارة، وبحيث تتفرغ هيئات الطيران المدنى لوضع القواعد والتشريعات ومراقبة تنفيذ إجراءات رفع مستوى السلامة الجوية التى تتطلب مزيدا من الاستثمارات ومن الأجهزة والكادرات المدربة جيدا، والتركيز على العامل البشرى الذى يمثل أكبر العناصر المسببة للحوادث والوقائع، والرقابة الطبية لجميع العاملين فى الطيران والتفتيش على المطارات وأجهزة المراقبة الجوية، وتوحيد أسلوب السيطرة على الحركة الجوية، وتزويد الطائرات بأجهزة الإنذار بالتصادم فى الجو أو بالعوائق الأرضية، والتأكيد على تزويد المطارات بمعدات الإطفاء والانقاذ، والدعوة لإصدار وثيقة جديدة موحدة لتنفيذ برامج مراقبة السلامة الجوية.. والتوصية بأهمية الشفافية فى تحقيق الحوادث ومنعها.

□□□

وكان الدكتور أسعد قطيط قد أشار فى حديثه إلى قلق المنظمة الدولية وتركيزها على سلامة النقل الجوى على الرغم من كونه أكثر وسائل النقل أمانا على الإطلاق، وقد استخدم الطائرات فى العام الماضى فى الخطوط المنتظمة وحدها أكثر من مليار ونصف مليار مسافر، ينتظر أن يزيد عددهم إلى مليارين فى بداية القرن القادم، ويخشى أن تزداد معه حوادث الطائرات. الأمر الذى دعا المنظمة الدولية إلى وضع خطة عالية تنفذ من خلال ثلاثة برامج هامة لمراقبة سلامة الطيران، ومنع ارتطام الطائرات بالمرتفعات، والتركيز على العوامل البشرية.

ولقد تحدث فى المؤتمر المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران، الذى عرض لاهتمام المؤسسة بتحديث أسطولها وتزويد طائراته بالأجهزة والمعدات الجديدة التى تكفل سلامة النقل الجوى وتفادى احتمالات التصادم، إضافة إلى الالتزام بالمعايير الدولية وإنشاء إدارة خاصة للسلامة الجوية ومراقبة الجودة، مع التركيز على التدريب، كما تحدث المهندس ماجد المصرى رئيس القطاع الفنى بالمؤسسة والطيار محمود إسماعيل من إدارة السلامة الجوية بها، والدكتور خيرى الحسينى رئيس اللجنة القانونية بالمنظمة الدولية، والطيار ممدوح حشمت رئيس قطاع المطارات والدكتور صلاح المغربى مستشار طب الطيران. كما تحدث اللواء صلاح أحمد سعيد عن التعاون المدنى العسكرى لتنظيم الحركة الجوية.

وعلى المستوى العربى تحدث كل من السيد عبد الوهاب تفاحه الأمين العام للاتحاد العربى للنقل الجوى والمهندس عبد الله مجلد المدير العام للهيئة العربية للطيران المدنى والدكتور على لخلف رئيس الطيران المدنى بالمملكة السعودية، والطيار سعد الشهرى نيابة عن الممثل الاقليمى للاتحاد الدولى للنقل الجوى، والطيار عمر باريان مساعد رئيس الطيران بالسعودية، والسيد ريمون فرحات المدير السابق للطيران بلبنان .. أما على المستوى العالمى، فقد تحدث أكثر من عشرين من الخبراء من جنسيات مختلفة. وقد استهدفت الأحاديث كلها شيئا واحدا هو السلامة الجوية وما يتصل بها وكيف يمكن تلافى وقوع الحوادث او التقليل من عددها، على الرغم من الحجم المتزايد للحركة الجوية يوما بعد آخر

لقد نجحت مصر فى تنظيم الندوة التى استمرت أربعة أيام من أجل طيران أكثر سلامة اليوم، وغدا، وبعد غد.

استقرار أسعار فائدة أذون الخزانة القصيرة

حقق متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما استقرارا ملحوظا وارتفع بمعدلات طفيفة خلال الأسبوع الماضى ليصل الى ٨,٨١٦٪ مقابل ٨,٨١٥٪ سنويا فى الأسبوع السابق.

وقد حافظ البنك المركزى على استقرار سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢,٢٥٪ سنويا مما يعكس استقرار أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك.

● نيتانياهو.. واسطوانة الأمن المشروخة ●

اغتصاب الأراضى

- طول ما إنت راقد عليها عمرك ماحتشوف أمن ولا أمان -

ماهر داود

اجتماعيات

الجديد في عيد الاعلاميين

□ يقدم برنامج (جديد × جديد) في سهرة الاثنين على القناة الاولى حلقة خاصة عن عيد الاعلام المصري والانجازات الاعلامية واللقاءات من داخل مدينة الانتاج الاعلامي بمدينة ٦ اكتوبر مع عادل امام اثناء تصويره لفيلم (الواد عزوز بتاع الورق) ومع صابرين والعام محمد على اثناء تصوير مسلسل (ام كلثوم) ومن داخل بيت الامة واسماعيل عبد الحافظ وحوار حول الجزء الثاني من مسلسل جمهورية زفتى ومن محطة الاقمار الصناعية النايل سات والتاسع منير للمحطة والعاملين بها واغنية جديدة لحمد الحلو عن النايل سات ولقاءات مع الثيمين الجدد وبعض الطرائف. البرنامج تقديم سهير شلبي وبثانية حليم وايناس عبد الله واخراج شكري ابوعميرة.

فنية وثقافية

شموع عن أم كلثوم

□ يستضيف برنامج (شموع) ظهر الاحد على القناة الاولى المؤرخ الموسيقي عبد الحميد توفيق زكي حيث يدور الحوار حول ام كلثوم ومشوارها الفني والمحطات الرئيسية في حياتها الفنية ورئاستها لنقابة الموسيقيين لعدة سنوات متتالية واقتناعها للاشتغال بالسينما ووقفتها اثناء النكسة وترجمة احمد رامي لاوبرا عايدة وتحويلها لفيلم سينمائي بطولتها مع ابراهيم حمودة ويعرض البرنامج مشاهد من افلامها واغنياتها. البرنامج تقديم سهام صبري.

مؤتمر القاضيات العربيات

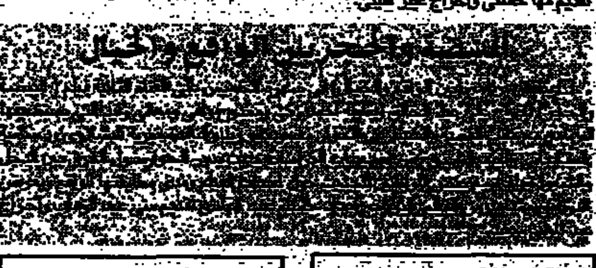
□ يقدم برنامج (دعوة للفكر) مساء الاحد على القناة الثانية حلقة عن مؤتمر القاضيات العربيات ويستضيف البرنامج المستشار مقبل شاكر رئيس نادي القضاة وعزت السيد مساعد وزير العدل ود. هدى بدران رئيس رابطة المرأة العربية ود. فوزية عبد الستار استاذ القانون وبعض القاضيات من بلاد الاردن ولبنان وسوريا وتونس ويدور الحوار حول عمل المرأة كقاضية ومدى هذا العمل في البلاد المختلفة. البرنامج تقديم فاطمة فؤاد واخراج وجدي حلمي.

موسيقانا المصرية

□ يقدم برنامج (موسيقانا المصرية) في اولى حلقاته في سهرة الاثنين على القناة الثانية حلقة عن جذور الموسيقى واصولها منذ عصر الفراعنة وحتى الآن وتأثيرها في جميع المجالات وعلاقتها بالفنون الاخرى ويستضيف البرنامج د. زين نصار حيث يتحدث عن الاصول التاريخية الموسيقية المصرية مع مقطوعات موسيقية لمحمد عبد الوهاب ومنها (هان الود عليك) وعزف على العود لفريد الاطرش. البرنامج تقديم صفاء قطب واخراج حمدي متولي.

بطاقة أحمد شفيق ابو عوف

□ يستضيف برنامج (بطاقة شخصية) في سهرة الثلاثاء على القناة الاولى المؤرخ للموسيقى احمد شفيق ابو عوف حيث يتحدث عن اتجاه ابنيه عزت ومها ابو عوف للتمثيل والموسيقى في الماضي والحاضر والفرق بين ام كلثوم ومنيرة المهدية ووراثته لحب الفن ويعرض البرنامج اغنيات لام كلثوم وليلى مراد ومحمد فوزي ومحمد عبد الوهاب وهاني شاكر ومحمد الحلو. البرنامج تقديم مها حسني واخراج عبير الليثي.



نجوم ولكن

□ يستضيف برنامج (نجوم ولكن) في سهرة الاحد على القناة الثالثة الكابتن عبد الجليل حارس مرمى الاهلي والمنتخب القومي في الاربعينات وحتى الستينيات ويتحدث عن حراس المرمى حاليا والفرق بينهم وبين الحراس قديما وتعليقاته على الاحداث الرياضية الآن وضرورة وعمله بالتدريب لفترة ويعرض البرنامج مشاهد من بعض المباريات واهدافا النادي الاهلي. البرنامج اعداد وتقديم فاطمة مختار واخراج هبه راضي.

حكاوى اذاعية

□ يستكمل برنامج (حكاوى القهاوى) مساء الاحد على القناة الثانية الحديث مع الرائد الاعلامي علي خليل حيث يتحدث عن الاذاعات الاهلية والملوك التي كانت تتم بينها على الهواء واهم المناسبات التي كانت تنقلها الاذاعة مثل احداث الحرب العالمية الثانية وبداية اذاعة قداس عيد القيامة المسيحيين والطرائف التي كانت تحدث على الهواء قبل ان تعرف الاذاعة التسجيلات. البرنامج اعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الاتربي.

مشوار ابراهيم واسماعيل يوسف

□ يستضيف برنامج مشوار مساء الاربعاء على القناة الثانية لاعب كرة القدم ابراهيم يوسف بمناسبة اختياره افضل لاعبي افريقيا ضمن منتخب قارة افريقيا في القرن العشرين واسماعيل يوسف بمناسبة اعتزاله. ويعرض البرنامج مشاهد من مباراة الفريق القومي واسكتلندا واهدافا احرزها للاعبان الثاني في بطولة افريقيا. البرنامج تقديم دينا رسمي واخراج دينا اسماعيل.

البرامج التعليمية

■ القناة الاولى:
تقدم برامجها ٣,٢٥ عصر كل يوم كالتالي:
□ السبت: احياء ٣/ث.
□ الاحد: اقتصاد واحصاء ٣/ع.
□ الاثنين: جيولوجيا وعلوم بيئة ٣/ث.
□ الثلاثاء: جبر وهندسة فراغية ٣/ث.
□ الاربعاء: جغرافيا ٣/ث.
□ الجمعة: فيزياء ٣/ث.
■ القناة الثانية:
تقدم برامجها ٧,١٥ مساء كل يوم كالتالي:
□ السبت: احياء ٣/ث.
□ الاحد: احياء (مستوى رفيع).
□ الاثنين: جيولوجيا وعلوم بيئة ٣/ث لغات.
□ الثلاثاء: جبر وهندسة فراغية ٣/ث.
□ الاربعاء: جغرافيا ٣/ث.
□ الخميس: فندقة وسياحة ومشروعات صغيرة.
□ الجمعة: صباحا: الدبلومات الفنية هندسة سيارات وتكنولوجيا وكهرباء وتعليم زراعي وبساتين وتربية حيوان وسكرتارية واحصاء وميكانيكا ومحركات.
مساء: فيزياء ٣/ث.
■ القناة الثالثة:
تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم لطلبة اللغات كالتالي:
□ الثلاثاء: جبر وهندسة فراغية ٣/ث.
□ الاربعاء: فيزياء ٣/ث وكيمياء ٣/ث.
□ الخميس: فيزياء ٣/ث.
□ الجمعة: فيزياء ٣/ث.

الأفلام العربية

شكري سرحان وكمال الشناوي في لقطة من فيلم «اللص والكلاب»

شريهان بين نبيلة عبيد ومحمود عبد العزيز في لقطة من فيلم «العذراء والشعر الابيض»

الاحد:

صغيرة على الحب ومجد ودموع والمحترفون وحتى نلتقي

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (صغيرة على الحب) بطولة سعاد حسني ورشدي اباظه وسمير غانم ونادية الجندي وتنور الدمرداش واخراج نيازي مصطفى.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (مجد ودموع) بطولة محمد فوزي ونور الهدى وبشارة واكيم وفؤاد شفيق واخراج احمد بدرخان ويدور حول المطربة نزية التي تتعرف على حمدي وتحبه لكن المستكاوي الذي يطمع في الزواج منها يقوم بنقل حمدي إلى اسوان، وتلتقي مع شاب آخر وتحبه لكنها تفاجأ بزواجه من اخرى وتنهار خاصة بعد وفاة شقيقتها في حادث وتتراكم الديون عليها ويعود حمدي من اسوان ليقف بجانبها في محنتها ويساعدها لتعود مرة اخرى للمجد ويتزوجها

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (المحترفون) بطولة يوسف وفاروق الفيشاوي وصلاح السعدني وعماد رشاد واخراج يوسف شرف الدين وتدور احداثه حول احمد الذي يعود من الخارج ليفاجأ بابو نأس كاظم يجبر امه على بيع ارضها له وان حبيبته سلوى تمت خطبتها لابن كاظم ويتضح انه ضمن عصابة لسرقة الآثار وان هناك مقبرة في ارض والدة احمد ويثور احمد على كاظم ويحاول قتله ولكنه يصيب سلوى ويتم القبض عليه

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (حتى نلتقي) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي وسراج منير وعمر الحريري واخراج بركات وتدور احداثه حول ممثل يترك زوجته وطفلته ويتزوج من عشيقته وتتفرغ الام لتربية طفلتها وتصبح ممثلة مرموقة وتتعرف على شاب ولكنه متزوج وتعرف الفتاة الحقيقة وتشعر بانها على وشك التصرف مثل والدها فتقرر ان تعدل عن الزواج وتقطع علاقتها بحبيبها وتتفرغ لفنها.

الاثنين:

الشيطان يدق بابك وتحت التهديد

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (الشيطان يدق بابك) بطولة جميل راتب ومجدي وهبه

□ وتعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (تحت التهديد) بطولة ممدوح عبد العليم وايلي علوي وصفاء السبع ومحمد العربي واخراج يسين اسماعيل يسين وتدور احداثه حول جمس الذي يصور السهرات ويفاجأ بالفتاة سالي وهي تسرق سوارا ويساومها على الشريط مقابل مبلغ من المال فتعجز عن دفعه ويتفق معها على سرقة المنازل ويمهد للراتعادل خطيب سالي هذه القضية ويعثر على شريط الفديو في شقة حسن بعد مقتله ويقبض عليها.

الثلاثاء

اللص والكلاب ومفتش المباحث

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (اللص والكلاب) بطولة شادية وكمال الشناوي وشكري سرحان واخراج كمال الشيخ ويدور حول سعيد مهران الشاب الفقير الذي يضطر لسرقة احد الطلبة لحاجته الشديدة للمال اللازم لعلاج امه ويتدخل الصحفي رؤوف علوان في تصرفاته ، ويصبح سعيد رئيس عصابة تنتقم من الاغنياء بسرقتهم ، ويبتعد عنه رؤوف ويؤلب عليه الرأي العام في مقالاته ، وبعد خروج سعيد من السجن يحاول قتل رؤوف ويعيش مع الفتاة نور التي تحبه وتحاول حمايته من مطاردة البوليس.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (مفتش المباحث) بطولة يوسف وهبي ورشدي اباظه وشريفة فاضل ونجوى فؤاد واخراج حسين فوزي وتدور احداثه حول حسام الذي يتعرف على الراقصة انغام زوجة الثري عبد الواحد ويفاجئهما عبد الواحد ويصيب حسام ويهرب ويتعرف اثناء هروبه على المفتش عادل ويعترف له بالحقيقة.

الاربعاء

العذراء والشعر الابيض وفيروزهانم

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم العذراء والشعر الابيض بطولة نبيله عبيد ومحمود عبد العزيز وشريهان وممدوح عبد العليم واخراج حسين كمال

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم فيروز هانم بطولة تحية كاريوكا وفيروز وحسن فايق واستيفان روستي واخراج عباس كامل ويدور حول طفله مليونيرة تصادق ابن سمكري ويدير الوصي على اموالها مع سكرتيره طريقة لسرقة جزء من اموالها والصاق التهمة بالسمكري وابنه واخيرا يتم القبض عليهم وتتبرع الفتاة باموالها لانشاء ملجأ للايتام.

الخميس

كيف تسرق مليونيرا والنصاب والكلب ودليل الاتهام وغلط البنات وبريق عينيك

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (كيف تسرق مليونيرا) بطولة عادل امام ونادية لطفي ومحمد عوض وعقيلة راتب وعبد المنعم ابراهيم واخراج نجدي حافظ وفيه تدفع الام بابنتها نوسه لتشاركها في عمليات النشل ، ويعمل محفوظ مع صديقه في احد المطاعم ويربح ورقة يانصيب تسرقها منه نوسه فيبلغ عنها ويتعاون مع الشرطة في القبض عليها وتقرر نوسة الاقلاع عن السرقة.

□ وتعرض القناة الثانية عصرا فيلم (النصاب والكلب) بطولة سمير غانم وشويكار ودلال عبد العزيز وسامي العدل والفت امام واخراج عادل صادق وفيه يتزعم سامح عصابة لتهريب المخدرات والذهب وتشاركه زوجته ، ويتخلص سامح من عملائه الذين ينكشف امرهم بواسطة الكلب المتوحش عصفور ويحتار رجال الشرطة في امر الجاني ويتعرف سامح على النصابين سمير والشرقاوي ويعرض عليهما العمل معه وبعد تنفيذ عمليتهما يتم القبض عليهما ويفاجأ بانهما من رجال الشرطة .

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (دليل الاتهام) بطولة شيرين وكرم مطاوع واخراج شفيق شامية

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (غلط البنات) بطولة حسين الشربيني ودينا عبدالله واخراج ناصر حسين

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (بريق في عينيك) بطولة حسين فهمي ونور الشريف ومديحة كامل واخراج محمد عبد العزيز وتدور احداثه حول سلوى التي تتزوج من كابتن وليد وتكتشف انه لم يطلق زوجته السابقة وفي احدى الرحلات تسقط طائرته وتتعرف سلوى على حازم ولكن يعود وليد ويرفض ان يطلقها ويعود حازم إلى فرع شركته فيطلقها وليد

الجمعة

الحب سنة ٧٠ وحسن ونعيمة وامرأة متمردة

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (الحب سنة ٧٠) بطولة نيللي واحمد رمزي ومحمد عوض ونوال ابو الفتوح واخراج محمود ذو الفقار وفيه يرتبط شريف بعلاقات متعددة مع مضيفات من مختلف البلاد ويرتب لقاء معهن حسب جدول الطيران لكنه يقع في ورطة عندما تصل اكثر من واحدة في وقت واحد وتدور العديد من المفارقات الكوميدية الضاحكة.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (حسن ونعيمة) بطولة سعاد حسني ومحرم فؤاد ومحمود السباع ووداد حمدي واخراج بركات.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم المجانين في نعيم بطولة رشدي اباظة وشويكار واسماعيل يسين وزهرة العلا واخراج حسن الصيفي

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (إمرأة متمردة) بطولة معالي زايد وحسين فهمي وابوبكر عزت ونبيله كرم واخراج يوسف ابو سيف وتدور احداثه حول صفاء التي تعمل في شركة سمير رغم اعتراض زوجها صابر ويطلقها ويتضح لها ان سمير مهرب مخدرات ويستغلها في عملياته.

سمير غانم وسامي العدل في فيلم «النصاب والكلب»

فيلمان على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء هذا الاسبوع فيلمين كالتالي:

الاحد: فيلم (الجبل) قصة فتحي غانم وبطولة ليلى فوزي وعمر الحريري وعبدالخالق قليل وسميرة احمد وزوزو ماضي وعبدالوارث عسر واخراج خليل شوقي. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.

الجمعة: فيلم (الزوجة السابعة) بطولة محمد فوزي وماري كويني وشادية واسماعيل يس واخراج ابراهيم عمارة. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الأفلام الأجنبية

الاحد:

راكب الخيول والصفقة الكبرى

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (راكب الخيول) بطولة مربى برنارد ومايكل سالت جون واخراج مايكل سكوت. وتدور احداثه حول الفتى «جيبسي» اليتيم الذي قضى حياته في الملاجىء، وينتقل للعيش مع جده في إحدى مستعمرات الهنود الحمر، بعد خروج الجد من السجن، ويستاء «جيبسي» من الحياة في مزرعة الخيول ويرفض الذهاب للمدرسة، ثم يبدأ في التعود على ذلك.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (اعمال تجارية كبرى) بطولة ليلي توملين وبيتي ميلر واخراج جيم ابراهمز. وتدور احداثه في اطار كوميدي حول مستر «شلتون» الذي يمتلك مصنعا ويرزق بطفلتين يسميهما «روز» و«سادي» في نفس الوقت الذي يرزق فيه عامل في المصنع بطفلتين ويسميهما بنفس الاسمين، مما يؤدي الى خلط بين الاطفال.

الاثنين:

كعك الطفل

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (كعك الطفل) بطولة ريكي ليك وكريج شيفر واخراج بول شنايدر.

الثلاثاء:

ديناصورات

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ديناصورات) بطولة اومي كاينز واخراج بريت تومسون. وتدور احداثه في اطار خيالي حول الاصدقاء الثلاثة «ميك» و«تيمي» و«جيبي» الذين يهتمون بصراع الديناصورات من اجل البقاء في العصر القديم، وعن طريق معمل والدهم عالم الفيزياء، يتمكنون من استخدام اجهزة المعمل في التنقل الى عصر الديناصورات.

الاربعاء:

آدم وايفلين

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ادم وايفلين) بطولة ستيوارت جرانجر واخراج هارولد فرنش. وتدور احداثه حول «ايفلين» التي تعيش في ملجأ للايتام، ويرسل والدها خطابات باسم «بلاك» الشخص الذي يعمل عنده مخفيا اسمه الحقيقي عنها، ويموت والدها الحقيقي يوصي «بلاك» على ابنته، فيذهب لتسلمها من الملجأ، ولايستطيع أن يبوح لها بالحقيقة، وتظن انه والدها.

الخميس:

صندوق الظل

□ يعرض برنامج (اوسكار) في السهرة الفيلم الامريكي «صندوق الظل» بطولة جوان وودوارد وكريستوفر بلامر وفاليري هاربر وملبندا ديلون واخراج بول نيومان. الفيلم انتاج ١٩٨٠ وهو مقتبس عن مسرحية للكاتب مايكل كريستوفر، نالت جائزتي «توني» المسرحية و«بوليتزر» الادبية، ويتناول الفيلم العلاقات بين ثلاث أسر يلتقي افرادها في مصحة يعالج فيها ابناؤها. نالت جوان وودورد جائزة ايمي لاحسن ممثلة عن دورها في هذا الفيلم. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هاني حمدي.

جوان وودورد
بطلة فيلم صندوق الظل

وتدور احداثه حول الفتاة الجميلة «جيبسي» التي تعمل في صالون الجنازات حيث تعمل مكياج للمتوفين، وليس لها صديق بسبب بدانتها. وتعجب بالفتى «روب» سائق التروللي، وتحاول جذب انتباهه دون جدوى، وعندما تعايرها زوجة ابيها بانها ليس لها صديق، تعرض على «روب» دعوته للعشاء والتظاهر امام الاسرة بانه صديقها ثم يختفي من حياتها، ولكن «روب» يقع في حبها بالفعل.

فان دام
بطل فيلم الضربة القاضية

الجمعة:

الضربة القاضية

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الضربة القاضية) بطولة جان كلود فان دام

1 القناة الأولى

الأحد ٥,٤٥ الافتتاح ٦,٠٠ البرنامج الطبي العلمي ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠٠ بانوراما الصحافة ١٠,٠٥ اليوم المفتوح ١,١٠ فيلم (صغيرة على الحب) ٣,١٥ استشارة طبية ٣,٢٥ البرامج التعليمية ٤,٣٠ مساء الخير ٦,٠٠ الاخبار ٧,٣٠ مسلسل (احلام وردية) ١٠,٠٠ الموسيقى العربية ١١,٠٠ هذا المساء ١٢,٤٥ زووم ١,١٥ كرة السلة ٢,٠٥ مجلة الاغاني ٢,٢٠ استكشاف ٣,١٠ المسلسل العربي.

الاثنين ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٠٠ اكروبات ١١,١٥ برنامج المرأة ١١,٣٠ مصريات ١١,٤٠ قضايا طبية ١٢,١٥ برنامج ديني ١٢,٣٠ شموع ١,٣٠ المسلسل العربي ٩,٣٠ العلم والايمان ١,٣٠ تكسب مرتين ١١,٣٠ ملفات خاصة جدا ١٢,٣٠ جديد × جديد ١١,٥٠ حديث الرياضة ٢,٠٠ مرفوض وقابل للتعديل.

الثلاثاء ١٠,١٠ برامج الأطفال ١١,٠٠ السيرك ١١,٢٠ البساط السحري ١,٠٠ عالم الفكاهة ١,١٥ ربيع العمر ١,٣٠ الجديد في الطب ٢,٣٠ المسلسل العربي ٤,٣٠ مساء الخير ١١,٠٠ فيلم (اللص والكلاب) ١,٣٠ بطاقة شخصية ٢,٠٥ ليالي المحروسة.

الأربعاء ١٠,١٠ برامج الأطفال ١١,٠٠ اكروبات ١١,٠٥ هي وعملها ١١,١٥ قضايا طبية ١١,٤٠ انت والحياة ١٢,٣٠ نبض الشارع ١٢,٤٥ اماني واغاني ١,١٥ عيون الكاميرا ١,٣٠ عالم الرياضة ٢,٠٠ اسماء الله الحسنى ٨,٣٠ رياضة شعبية ١٠,١٥ لو بطلنا نحلم ١١,٠٠ اخترنا لك ١٢,٥٠ اسمه فاكر ٢,٣٠ العقل يكسب ٣,٠٠ كلام اغاني

الخميس ١٠,٠٠ اليوم المفتوح ١,٠٠ فيلم (كيف تسرق مليونيرا) ٨,٣٠ مانشيت ١١,٤٥ فيلم عربي ١٢,١٥ سهرة مع ام كلثوم ٢,٠٠ فارس حول العالم

الجمعة ١٠,١٥ سينما الأطفال ١١,٢٠ مجلة المرأة ١١,٥٠ عالم الحيوان ١٢,٥٠ صلاة الجمعة ١,٢٠ سر الأرض ٢,٠٠ حديث الشيخ الشعراوي ٢,٤٥ فيلم (الحب سنة ٧٠) ٤,٣٠ حوار مع الكبار ٦,٤٠ بيت العرب ٨,٣٠ الجائزة الكبرى ٩,٣٠ نهاية الاسبوع ١٠,٠٠ مسرحية (العالمة باشا)

2 القناة الثانية

□ الأحد ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم ١٠,٢٠ حلقة اجنبية ١١,١٥ الفترة المفتوحة ١٢,١٥ حواديت الاغاني ١٢,٤٥ جرافيك ١,٠٠ هوايات ١,١٥ الشباب ١,٤٥ امومة وطفولة ٢,٤٥ المكتبة الاسلامية ٣,٤٥ صور رياضة ٤,٣٠ فيلم اجنبي ٥,١٥ صحي ومفيد ٥,٤٥ طابع له طابع ٥,٥٠ اتيليه ٦,٢٠ بدون مقابل ٦,٤٠ رياضات عالمية ٧,١٥ البرامج التعليمية ٨,١٥ حوار ع المكشوف ٩,١٥ المسلسل الاجنبي ١١,٠٠ حكاوى القهاوي ١١,٣٠ فيلم اجنبي ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ العالم يغني ٢,٠٠ حلقة اجنبية

□ الاثنين ١٠,٢٠ حلقة اجنبية ١٢,٤٠ عالم الطب ٢,٣٠ قواميس الكون ٢,٤٥ الرياضة للجميع ٣,١٠ رسالة عمان ٣,٢٥ عالم الستينات ٤,٠٠ ابيض واسود ٥,٠٠ كنت فين ٥,٢٠ حواء تحت الاضواء ٦,٠٠ الرضا والنور ٦,٣٠ الرياضة في الميزان ٨,٣٠ عالم واحد ٨,٤٥ الاجابة فورية ٩,٠٥ المجلة الاقتصادية ١٠,١٠ اطلالة ١٠,٤٥ احنا فين من مصر ١١,٣٠ فيلم اجنبي

□ الثلاثاء ١١,٤٥ بانوراما رياضية ١٢,٠٠ دليل الشباب ١٢,٣٠ اشعار والحان ١٢,٥٠ سلامتك ١,٠٠ مسافر على الهواء ١,٤٠ حواديت موسيقية ٢,٠٠ نباتات وزهور ٣,٢٠ فيلم اجنبي ٥,٢٠ وجوه مصرية ٥,٤٠ زوجات وكتاب ٦,١٠ مصر التي في خاطري ٦,٣٠ فتاوى واحكام ٨,٣٠ امسية ثقافية ١٠,٣٠ اوراق على الهواء ١١,١٥ بانوراما فرنسية ١,١٥ معك في الاوبرا

□ الاربعاء ١١,٤٠ فرسان الارادة ١٢,٠٠ روضة الاسلام ٣,٠٠ اعلام الموسيقى ٣,٢٠ الاسبوع الرياضي ٣,٣٠ فيلم اجنبي ٦,٠٠ مشوار ٦,٣٠ بانوراما عسكرية ٨,٣٠ صوت الموسيقى ١٠,٠٠ عقبات سينمائية ١٠,١٠ فيلم (العذراء والشعر الابيض)

□ الخميس ١٠,٠٠ فنون عالمية ١٢,٢٠ اللقاء المفتوح ١١,٣٠ الجميع والقانون ٢,٠٠ ميكروسكوب ٢,١٠ هي والعالم ٢,٣٠ الارشيف الرياضي ٢,٤٥ من هدى السنة النبوية ٣,٢٠ فيلم (النصاب والكلب) ٥,٤٥ تكنولوجيا ٦,٢٠ فن وابداع ٨,٣٠ حكايات وذكريات ١٠,٠٠ بين الواقع والخيال ١١,٠٠ الاوسكار ١,٢٠ بعد الواحدة ٢,٤٥ سهرة مع ام كلثوم

□ الجمعة ١٠,٠٠ فيلم (حسن ونعيمة) ١٢,٤٥ من هدى السنة النبوية ٣,١٠ لك ولاسرتك ٥,٢٠ ادم وحواء ٦,٠٠ السينما في عيون الشباب ٦,٢٠ مواقف وطرائف ٨,١٥ كان ياما كان ٨,٤٥ فوتوغرافيا ١٠,٠٠ فن الباليه ١١,٠٠ الفيلم الاجنبي ١,٢٠ فنون

3 القناة الثالثة

□ الأحد: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١ برامج الاطفال ١١,٢٠ الرياضة وصحتك ١١,٣٠ دنيا المرأة ١٢,٣٠ الموسوعة الصحية ١٢,٥٠ الانسان والمكان ١,٢٠ ضيوف القاهرة ١,٥٠ الصح فين ٢,١٠ عالم التمثيليات ٢,٢٥ نجوم وفنون ٢,٥٥ يوم في حياتي ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,٢٥ ريبورتاج ٦,١٠ رسائل ٦,٥٥ البعد الثالث ٧,٢٥ سهرتنا الليلة ٧,٥٠ الفيلم العربي ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٢٠ قطار الحروف ١١,٥٠ عمالقة الغناء ١٢,٢٠ شارع الشباب ١٢,٥٠ نجوم ولكن ١,٣٠ اسرار النجوم.

□ الاثنين: ١٠,٤٥ نحو رياضة عالمية ١١,٣٥ دليل التغذية ١٢,١٠ انا المصري ١٢,٣٠ عالم صغير ١٢,٥٠ الطب البديل ١,١٠ شباب يفرح ١,٤٠ التحدي ٢,١٠ بيمنتي دنيتي ٢,٤٠ زخمة ٣,٠٠ الناس والقانون ٣,٢٠ دنيا الضرائب ٥,١٠ قضية في امسية ٥,٢٠ رانيو بالالوان ٦,١٠ دنيا المرح ٦,٤٠ مهنتك من كلامك ٧,٠٠ باق من الزمن ٧,٥٠ نائب في البرلمان ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٢٥ سهرة في قرية ٨,٥٥ السنيد ٩,١٥ ضيف ق٣ ١١,٢٠ تنظيم سلام ١١,٥٠ في بيتنا نجم ١٢,٢٠ بعيدا عن الملاعب ١٢,٥٠ ستالايت.

□ الثلاثاء: ١١,٤٠ لقطات سينمائية ١٢,١٥ اليوم المفتوح ٦,٠٠ صندوق بريد ق٣ ٧,١٠ مع مرتبة الشرف ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٥٥ قرار واستفسار ٩,١٥ مشاهد على الهواء ١١,٢٠ مواجهة فنية ١٢,٥٠ بانوراما مصرية ١,٢٠ اعمال لاتنسى.

□ الاربعاء: ١١,١٥ الرياضة وصحتك ١١,٤٥ كاميرا الحياة ١٢,٤٥ الوان من الفنون ١,٤٥ عالم صغير ٢,٠٥ فولكلور ٢,٢٥ حروف اللحن معروف ٢,٥٥ مهنة واسرار ٦,٠٠ جد وحفيد ٦,٣٠ صفحات اقتصادية ٧,٠٠ عيادة ق٣ ٧,٥٠ انا والكتاب ٨,٢٠ الفيلم العربي ١١,٤٥ نمر وفنون ١٢,٥٥ السهرة الرياضية ١,٢٥ مايطلبه المشاهدون.

□ الخميس: ١١,٠٠ نادي الموهوبين ١١,٢٠ سينمائيات ١١,٤٠ حروف وأرقام ١٢,٠٠ انتبهوا ايها السادة ١٢,٢٠ الرسم بالكلمات ١,٠٠ الشارع الرياضي ١,٢٠ بكل لغات العالم ١,٥٠ الوان وأسرار ٢,١٠ هو وهي ٤,٤٠ حواء في التاريخ ٥,١٠ بعيدا عن الارض ٦,٠٠ قصة مباراة ٧,٥٠ صوت الجماهير ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٢٥ لحلى الاهداف ٨,٥٥ سلام سلاح ٩,٢٥ كتاب في مسابقة ٩,٤٥ لقطات ضاحكة ١١,٢٥ سهرة درامية ١,٢٥ اليوم.

□ الجمعة: ١١,٢٥ الانترنيت ١١,٥٥ حديث الجمعة ١٢,٠٥ الاعجاز العلمي في القرآن ١٢,١٥ حواديت مصرية ١٢,٤٥ امثال في الميزان ١,٠٥ سؤال محيرني ١,٣٥ القرآن علمنا ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,١٠ دعوة للشباب ٦,٠٠ عالم السهرة ٦,٣٠ نجم وكاريكاتير ٧,٥٠ كاميرا وحدث ٨,٠٠ احلام سعيدة ٨,١٥ الفيلم العربي ١١,٢٠ مش على البال ١١,٥٠ الكاميرا في الملعب ١٢,٢٠ مجلة المنوعات ١٢,٥٠ ادوات الاستفهام ١,٢٠ عالم الكوميديا.

4 القناة الرابعة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ زهور ١,٣٠ حدوتة توتة ١,٤٠ حبايبي الحلوين ٢,٠٠ جولة في قرية ٢,٢٥ على باب مصر ٢,٥٥ نساء لها تاريخ ٣,١٥ سيداتي آنساتي ٣,٤٥ الصحافة الاقليمية ٤,٠٠ عالم الكمبيوتر ٤,٣٠ نصف ساعة اذاعة ٥,٠٠ كأس التفوق ٥,٤٥ ذكريات ٦,٠٥ لعبة الحروف ٦,٣٥ تسجيلاتنا الخارجية ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ العلم نور ٨,٤٥ معلومة بجنيه ٩,٠٠ الخط فن ٩,٣٠ سيرة الحب ١٠,١٥ الهدف ١٠,٣٠ السهرة الرياضية ١١,١٥ حكاوى السمسمية ١١,٤٥ السهرة تحلى.

□ الاثنين: ١,٢٠ روضة العصافير ١,٤٠ حبيبي سلامتك ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,٤٥ بانوراما السويس ٧,٤٠ حكايات ضاحكة ٩,١٠ فانتازيا ١٠,١٠ كاميرا نص الليل ١٠,٣٠ الفيلم العربي.

□ الثلاثاء: ١,١٠ صندوق الدنيا ٢,٢٠ تحقيقات ق٤ ٢,٤٠ ايام العمر ٣,٠٠ شريان الخير ٣,١٥ جوانز في المدارس ٣,٤٥ بلاش نداري ٤,٠٠ الارض الطيبة ٤,٣٠ المرأة والمجتمع ٥,٤٥ الناس للناس ٨,١٠ حكايات في الكليات ٩,٠٥ كارت الوان ٩,٣٠ أصوات والحان ١٠,٤٠ أرض الفيروز ١١,١٠ رحلة داخل أعماق انسان ١١,٤٠ ق٤ معاك ع الخط

□ الاربعاء: ١,٢٠ لعب في لعب ٢,٢٠ في خدمتك ٢,٤٠ ايام زمان ٣,٣٠ روضة الاسلام ٤,٠٠ زراعة في زراعة ٤,٣٠ البيئة والحياة ٥,٠٠ الجامعة والمجتمع ٥,٤٥ بانوراما بورسعيد ٧,٤٠ تسجيلات سينمائية ٩,٠٥ احلى هدف ٩,٣٠ مسارح ١٠,١٠ شخصيات من بلدنا ١١,٠٠ معلوماتك ايه ١١,٣٠ قيثارة القناة ١١,٤٠ سباق سريع جدا.

□ الخميس: ٢,٢٠ فوتوغرافيا ٢,٤٠ علشانك يابلدي ٣,٢٠ جاليري ق٤ ٣,٤٥ طب لحالة ٤,٠٠ طقوس ولكن ٤,٣٠ عالم المرأة ٥,٠٠ نحن معك ٥,٤٥ العلم والزراعة ٦,٠٥ سباق الابناء ٧,٤٠ النص بالنص ٩,٠٥ تحت الاضواء ١٠,١٠ نافذة على القمر ١٠,٢٥ الافنا الشعبية ١٠,٥٥ نشرة رياضية جدا ١١,١٠ فكر معانا ١١,٤٠ افراح بلدنا.

□ الجمعة ١,٤٠ حلاوة الايمان ٢,٠٥ نور الهدى ٣,١٥ بدون مجاملة ٣,٤٥ اخبار الاسبوع ٤,٠٠ (٤ × ٤) ٤,٣٠ مجلة الوادي ٥,٠٠ القرية المنتجة ٥,٤٥ بانوراما الاسماعيلية ٧,٤٠ مذكرات وقرارات ٨,١٥ احلى الاوقات ٩,٠٥ كاميرا و٣ قنوات ١٠,١٠ تلي برس ١٠,٢٥ صفارة الحكم ١٠,٥٥ مساء النور.

5 القناة الخامسة

□ الاحد: ٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ المجلة الصحية ٢,٢٥ شبيك لبيك ٢,٤٥ القلم الصغير ٣,٠٠ كلمات ولكن ٣,١٥ ضحكتين وبس ٣,٢٠ انت والقانون ٣,٥٠ الهدف ٤,٠٠ ٤,١٥ هموم النجوم ٥,١٥ الرأي العام ٥,٢٥ المسلسل العربي ٦,١٥ النادي الزراعي ٦,٤٥ لن كنت ناسي ٧,٠٥ ستوب وونش ٧,٢٥ ايد في ايد ٨,١٠ كتابك المفضل ٩,٠٥ نغم في حياتي ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ اسرار ١١,٢٥ في سهرتنا نجم ١,١٥ ياحلو مصر.

□ الاثنين ٢,١٠ صحتك بالدنيا ٢,٤٥ من الشاطر مين ٣,٠٠ فنون وهوايات ٣,١٥ في خدمتك ٣,٣٠ لون ومعنى ٣,٥٠ تحت الارض ٤,١٥ مجلة الجيل ٦,١٥ المسابقة الدينية ٦,٤٥ ارتواء ٧,٠٥ عبقرية المصريين ٧,٢٥ الزمن الضائع ٨,١٠ افاق ٨,٣٠ نايت فلايت ٩,٠٥ دقات المسرح ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ اثنين في واحد ١١,٠٠ الفيلم العربي.

□ الثلاثاء ٢,١٠ كتاب يقراه الجميع ٢,٤٥ جزيرة العرائس ٣,٠٠ علشان تعرف اكثر ٣,٢٠ زمان يا اسكندرية ٣,٣٠ البحر وأسراره ٤,٠٥ صفحات من حياة امرأة ٦,١٥ أبناء وامهات ٦,٤٥ لن كنت ناسي ٧,٠٥ طاقية الاخفاء ٧,٣٠ اصابع الاتهام ٨,١٠ الارض عمار ٨,٣٠ كلاسيكيات ٩,٠٥ ماذن ونخيل ١٠,٣٠ الصالون ١١,٣٥ ستوديو (٥).

□ الاربعاء ٢,١٠ عيادة ق٥ ٢,٥٠ س ج رحلة ٣,١٠ كلمات ولكن ٣,٢٥ بانوراما قانونية ٣,٥٥ حول العالم ٤,١٥ المنتدى ٦,٤٥ المول والضريبة ٧,٠٥ زمان لكل مكان ٧,٢٠ فاكر ومش عارف ٨,٤٠ قول ياقلم ٩,٠٥ التاريخ الناطق ١٠,٣٠ فرحة العمر ١١,٣٥ ع الهوا سوا.

□ الخميس ٢,١٠ غدا أفضل ٢,٥٠ قطار المعلومات ٣,١٠ علشان تعرف أكثر ٣,١٥ قالوا في الامثال ٤,٠٠ دعوة للنجاح ٤,١٥ حزر فزر ٦,٤٥ لن كنت ناسي ٧,٠٥ حديث الاصابع ٨,١٠ اغنية طويلة ٩,٠٥ عزيزي الرجل ١٠,٣٠ طلباتك ايه ١٢,٠٠ كلام.

□ الجمعة ١,١٠ المسرح الصغير ١,٤٠ بال ماسكيه ١١,٠٥ دعوة للمشاركة ١١,٤٥ الفترة الدينية ١١,١٥ جمال مصر ١٢,٣٠ بنك الحظ ١,٤٥ ايه الحكاية ٢,٠٠ الجائزة لمن ٢,٤٠ دعوة للنجاح ٦,١٥ بنيتي ٦,٣٥ فانتازيا ٨,١٠ حقي وحقك ٩,٠٥ ازاهير الشعر ١٠,٣٠ كاميرا و٣ قنوات ١١,٣٥ الوان من التراث.

6 القناة السادسة

□ الاحد ١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ المهارة شطارة ٣,١٥ صراحة الشباب ٤,٠٠ ريف ٣,٠٠ ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ على باب ٥,١٥ ٢,٠٠ دعوة للاستثمار ٥,٣٠ سر الارض ٥,٤٥ فاصل هوا ٦,٠٠ العلم نور ٦,٢٠ علشانك يابلدي ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٠ حواديت شطاليط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ زيارة مفاجئة ٨,٠٠ بعيد عن الميري ٨,٣٠ جديد ولكن ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ فاصل هوا ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٥٥ المحكمة الرياضية ١١,١٥ انت وحظك ١٢,٤٥ الفيلم العربي.

□ الاثنين ٣,٠٠ فرق لون ٣,١٥ الجيل الجديد ٤,٠٠ كامل العدد ٥,٠٠ من فات قديمه ٥,١٥ شجرة مصرية ٦,٣٠ كتاب في المكتبة ٧,٣٠ مرثان الدلتا ٨,١٥ فلاش ١٠,٤٥ أصل الحكاية ١١,١٥ فنتا تيترو ١٢,٤٥ السهرة تحلى

□ الثلاثاء ٣,٠٠ افتح ياسمسم ٣,١٥ حكاية نجاح ٤,٠٠ بنت بلدي ٥,٠٠ همزة وصل ٦,٢٠ حلول عبقرية ٧,٣٠ وصلة الى مصر ٨,١٥ اعرف واكسب ٨,٣٠ صناع الامان ١٠,٣٥ وعد الحر ١١,١٥ تعاليم ١١,٤٥ مسابقات ومفاجآت ١٢,٤٥ اغني في اغاني.

□ الاربعاء ٣,٠٠ البرلمان الفرعوني ٣,١٥ مكره اخاك ٤,٠٠ شطارة ستات ٥,٠٠ اطباء على الهوا ٦,٣٠ كتاب حول العالم ٧,٣٠ نوري الجامعات ٨,٠٠ فنون رتوش ٨,٣٠ علم وخبرة ١١,١٥ نقوش ١١,٤٥ مساء الخير يابلدي ١٢,٤٥ المتبوع في اجازة

□ الخميس ٣,٠٠ الطفطف ٣,١٥ المركز الاول ٤,٠٠ صفارة انذار ٥,٠٠ اصالة ٦,٣٠ اوائل الدلتا ٧,٣٠ حواديت ٨,٠٠ ونحن + واحد ٨,٣٠ شاور عقلك ١٠,٤٥ الحوار المفتوح ١١,٤٥ اصل وصورة ١٢,٤٥ كثوميات

□ الجمعة ١٢,٤٥ مساجد لها ١,١٥ أضواء على الجامعة ٤,٠٠ افكار ذكية ٥,٠٠ علشانك يامصر ٦,٠٠ الفيلم العربي ٨,١٠ بعيد عن العين ١٠,٣٠ كاميرا و٣ قنوات ١١,١٥ حقائق في حياتنا ١١,٤٥ دنية مشوار ١٢,٤٥ حكاوى وغناوي

7 القناة السابعة

□ الاحد ٩,٠٠ الافتتاح ٩,١٢ برامج الاطفال ٥٥ ٢ كل يوم رياضة ٣,٢١ عيون الشعب ٤,٠٥ العزيمة ٤,٣٥ رأي القانون ٥,٠١ دار الحنان ٥,٣٠ حدث في الصعيد ٦,١٥ كمبيوتر ق٧ ٦,٤٥ معلومة ومزلو ٧,٥٠ الاول مين ٨,١٥ سباق الشباب ٩,١٠ الفن والحياة ١٠,٢٠ الصورة ليه ١١,١٧ المسلسل العربي ١١,٥٧ على فين.

□ الاثنين ٢,٠٠ كل يوم رياضة ٢,١٠ جوابك وصل ٣,٥٥ لختي الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٥,١٠ حدث في الصعيد ٦,٠٠ جذور الارض ٦,٤٥ دور وقصور ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٢٠ جويس لص ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ في رحاب البادية ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ المسلسل ١٢,١٠ سهرة على الهواء.

□ الثلاثاء ٢,٤١ آباء وأمهات ٣,١٢ صوت المكن ٣,٣٥ الفيلم العربي ٦,٤٥ بانوراما طيبة ٩,١٦ كاميرا وفيلم ١١,٢٠ المسلسل العربي ١٢,٥٢ سينما

□ الاربعاء ١,١٥ فيا بنا نلعب ١,٣٠ زهور الصعيد ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,٣٠ فتافيت السكر ٢,٤٥ اشبال الصعيد ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ لمسة وفاء ٣,٣٥ الانسان والبيئة ٤,٣٥ سلامتك ٥,٠٥ خطوات شابة ٥,٥٠ حدث في الصعيد ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٠ الاول مين ١٠,١٥ بروجيكتور ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,٠٠ على الربابة

□ الخميس ٢,٣٠ حاول تعرف ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ مهنة بلا رتوش ٤,٠٠ الطفل والمجتمع ٤,٠٠ على الحلوة والمرة ٤,٤٠ سر جمالك ٥,٠٠ نحن معك ٥,٣٠ شخصيات ٦,٤٠ اصل الكلام ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ جولة في قرية ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٣٠ كأس الملمات ١٠,٣٠ ليلة العمر ١١,٢٠ المسلسل العربي ١٢,١٠ فيلم عربي

□ الجمعة ١,٥٥ أسماء الله الحسنى ٢,٣٠ دنيا ودين ٢,٥١ خطوة على طريق البطولة ٣,١١ مهن نسائية ٤,١٠ اختي الصعيدية ٤,٢٢ الطب في خدمة المجتمع ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ عالم الاستثمار ٨,١٦ القطة وغنوة وجول ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,١٠ الكاميرا هناك ٩,٣٠ يلا ننقني ١١,١٢ المسلسل العربي ١٢,٠٧ الاجندة الرياضية

8

□ الاحد ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,١٥ تبسيط العلوم ٣,٠٠ الزراعة في الجنوب ٣,١٥ مسابقة في كتاب ٣,٣٠ وتستمر الحياة ٤,٠٠ الفيلم العربي ٥,٤٥ شروق الامل ٦,١٥ اسرة المستقبل ٦,٣٠ برنيات مصرية ٧,١٥ الكاميرا والناس ٧,٤٥ يتبع الخير من توشكي ٨,١٥ من السيرة ٨,٣٠ من التراث ٩,٠٠ النبي الخاتم ٩,١٥ على الطريقة الصعيدية ٩,٣٠ كلمات وحكايات ٩,٥٠ دائرة المعارف ١٠,٠٠ اهلا وسهلا ١٠,٣٥ نادي المسرح ١١,٠٥ تكريات على النيل ١١,٥٠ تمثيلية السهرة.

□ الاثنين ٢,١٥ صحتك بالدنيا ٢,٣٠ المجلة العلمية ٣,٣٠ السوق ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٠ كاميرا ق٨ ٥,٤٥ نائب من الصعيد ٧,٤٥ ع الاصل دور ٨,١٥ المكتبة الرياضية ٨,٣٠ ثبت الكبير ٩,١٥ خيال في خيال ٩,٣٠ ابناء الجنوب ١٠,٠٥ مساء الخير ياجنوب ١٠,٣٥ مصر المضارة ١١,٠٥ عشماوي للسماء ١١,٣٥ سينمائيات ١٢,١٠ كلام الناس.

□ الثلاثاء ٢,١٥ علم نفسك ٣,١٥ الانسان والبيئة ٥,٣٠ طرائف لغوية ٦,١٥ الدين المعاملة ٧,٤٥ الجنوب والمستقبل ٨,٣٠ فكر معانا ٩,٢٠ نزهة ثقافية ١٠,٠٥ ليل بلدي ١٠,٣٥ عالم لمنوار ١١,٠٥ حكاية ورأي ١١,٣٥ سياحة وطيران ١٢,١٠ سامر الجنوب.

□ الاربعاء ١,١٥ مكتبتي ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,٣٠ للولايا ٦,٠٠ دوري المتفوق ٦,٣٠ كان ياما كان ٨,٣٠ اضواء رياضية ٩,١٥ الليالي القضية ٩,٣٠ سحر البيان ١٠,٠٥ مصر في عيونهم ١٠,٣٥ مين على البال ١١,٠٥ معاك على الهواء ١٢,١٠ نجوم على الطريق.

□ الخميس ٢,١٥ الطب في خدمة المجتمع ٢,٠٠ اطفالنا ٣,١٥ الدنيا بخير ٣,٣٠ بنات ليلي ٥,٢٠ الارض بتتكلم ٦,١٥ كارت اصفر ٦,٣٠ برنيات مصرية ٧,١٥ الفيلم العربي ٩,٠٠ لية وحكاية ٩,١٥ على الطريقة الصعيدية ٩,٣٠ حكايات مصرية ١٠,٠٥ وقال التاريخ ١٠,٣٥ يسعد مساكم ١١,٣٥ الف مبروك ١٢,١٠ اتفرج مكان.

□ الجمعة ٢,١٥ حواء على قين ٣,٣٠ عاول جرب ٦,٠٠ دوري التفوق ٧,١٥ كنوز نوبية ٨,١٥ الثقافة في اسبوع ٩,١٥ الموسيقى العربية ٩,٣٠ كلمات وحكايات ١٠,٠٥ يوميات سائح ١٠,٣٠ فنون شعبية ١٢,٠٥ سهرة رياضية ١٢,١٠ كرنفال ق٨.

هكذا من الأصل

احتفالا بعيد الإعلاميين:

مسلسلات يجرى تصويرها أثناء زيارة الرئيس مبارك لمدينة الإنتاج الإعلامى



● تيسير فهمى وأحمد ماهر فى لقطة من مسلسل (صقر قريش)



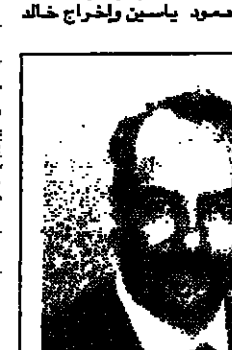
● هالة صدقى وصلاح السعدنى فى لقطة من مسلسل (البيت الكبير)

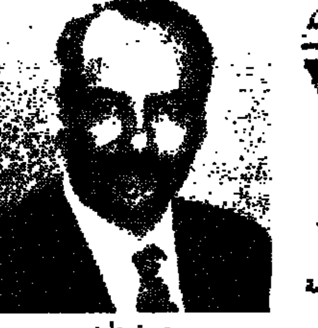
فى الاحتفال الكبير الذى تقيمه وزارة الاعلام لاحتفالا بعيد الاعلاميين الخامس عشر. وأثناء زيارة الرئيس مبارك لمدينة الانتاج الاعلامى يفتتح عددا من المشروعات الجديدة بالمدينة منها مجمع الاستوديوهات الفرعى والذى يضم ثمانية بلاتوهات جديدة الى جانب حى الاسكندرية القديم الذى يعتبر من اكبر مناطق التصوير الخارجى. وبيت الأمة وهو نسخة كاملة من بيت الأمة الحقيقى للزعيم سعد زغلول وبلاتوه الداخلى ومكتبه. والمنطقة الشعبية بما تضم من مقهى ومحلات ومحطات اتوبيس واستوديو ضخم على مساحة ٥٠٠ متر ويتسع ٣ ادوار مبان داخله وقرية مدينة الاعلام السياحية بما تضم من شاليهات وبحيرات ومطاعم ولعبة النهر السريعة ومدينة الامواج وسوف يشاهد الرئيس مبارك مشاهد من الأعمال الدرامية التى يصورها قطاع الانتاج فى المدينة ففى الحى الشعبى يجرى تصوير مشاهد من مسلسل البيت الكبير تاليف طه حسين سالم وإخراج وفيق وجدى وبطولة صلاح السعدنى ومحمود الجندى وهالة صدقى.

وفى المنطقة الريفية يجرى تصوير مشاهد مسلسل أم كلثوم تأليف محفوظ عبد الرحمن وإخراج انعام محمد على. وفى المنطقة الإسلامية يشاهد الرئيس بعض مشاهد مسلسل (صقر قريش) بطولة: تيسير فهمى وأحمد ماهر تأليف مصطفى محرم إخراج حسام الدين مصطفى. وفى مجمع الاستديوهات يجرى تصوير بعض مشاهد مسلسل (شروق بلا غروب) بطولة محمود ياسين وإخراج خالد بهجت.

مع بدء تشغيل قمر النيل المصرى:

القنوات المتخصصة تقدم بثا تجريبيا لمدة ٤ شهور







● شعار قنوات النيل المتخصصة

حسن حامد

• سويعات قليلة ويقوم الرئيس مبارك بإطلاق إشارة بدء تشغيل القمر الصناعى المصرى نايل سات ١٠١ من محطة التحكم الأرضية الرئيسية للقمر بمدينة ٦ أكتوبر وتحميله بخمسين قناة تليفزيونية مصرية وعربية واجنبية من بينها القنوات المتخصصة الجديدة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون وهى الاخبارية والرياضية والثقافية والأسرة والطفل والمنوعات والقنوات التعليمية وبالتأكيد فإن اهتمام المشاهدين وأنظارهم تتجه نحو هذه القنوات. ولذلك كان هذا الحوار مع حسن حامد نائب رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون ورئيس قطاع النيل للقنوات المتخصصة حول ما تقدمه هذه القنوات خلال فترة البث التجريبى والتى تمتد حتى شهر أكتوبر القادم ليبدأ بعد ذلك البث الرسمى.

يبدأ حسن حامد حديثه بقوله: إن البث التجريبى يتراوح مابين ساعة وثلاث ساعات حسب طبيعة كل قناة ويتضمن نماذج للبرامج التى تقدمها هذه القنوات مع بداية البث الرسمى وسيكون هناك اهتمام شديد بالصورة وعناصر الابهار من خلال استخدام كل وسائل التكنولوجيا الحديثة فى مجال التليفزيون.

فقناة الأسرة والطفل يمتد إرسالها التجريبى على مدى ساعتين وتقدم برامج ومسلسلات الاطفال والكارتون وبرامج المرأة ونصائح طبية ومنزلية ومن بين هذه البرامج الصراحة راحة وأوفرول وأما فصل وكلام عائلى.

أما القناة الرياضية فسيكون هناك امتداد لساعات بثها التجريبى طبقا للاحداث الرياضية التى تغطيها حيث سيتواكب بداية إرسالها مع ثلاثة احداث رياضية مهمة هى كأس العالم لكرة القدم وستنيع القناة جميع المباريات ودورة رولان جاروس الفرنسية للتنس وبطولة ويمبلدون للتنس أيضا ويصاحب ذلك برامج عن الفرق المشاركة فى بطولة كأس العالم للكرة إلى جانب برامج وأفلام تسجيلية عن الأبطال الرياضيين والأندية العريقة فى مصر ومجموعة برامج بعنوان كبسولة رياضية وفاول وحكايات كأس العالم.

ويؤكد حسن حامد أن قناة المنوعات التى يمتد بثها التجريبى على مدى ثلاث ساعات ستكون الواجهة للمتعة لمن ينشد الراحة والاسترخاء أمام قناة مبهرة تهتم بالفن الاستعراضى والغناء بكل أشكاله القديم والحديث وهناك أكثر من عمل استعراضى من إنتاج القناة منها برنامج (نادين شو) تقدم فيه الفنانة الشابة نادين مجموعة استعراضات درامية راقصة. ومن بين برامج القناة الحلم الأول – للود قضية وهو من نوعية التوك شو – خطوط – وبرامج عن الموضة. وكارا أوكى.

أما قناة الأخبار فيبدأ بثها التجريبى بساعتين ويتدرج بسرعة ليصل إلى ست ساعات يوميا وتهتم بالنقل الحى للأحداث الجارية على الهواء إلى جانب التعليقات السياسية والاقتصادية وتقديم النشرة الجوية بشكل جديد تماما سيكون مفاجأة للمشاهدين.

مع الاهتمام بأخبار البورصة. واحداث وأخبار من كل أنحاء العالم من خلال شبكة مراسلين لهذه القنوات فقط وذلك إلى جانب البرامج التسجيلية والتقارير السريعة القصيرة.

أما مجموعة القنوات التعليمية فتضم قنوات للتعليم الابتدائى والإعدادى والثانوى والفنى وتعليم اللغات. والتعليم المستمر ومحو الأمية ولأننا فى بداية الإجازة الصيفية فسنبدأ البث التجريبى بقناتى التعليم المستمر وتعليم اللغات الذى يشمل الانجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والأسبانية. وبرامج عن تعليم الكمبيوتر وكيفية استخدام شبكات الإنترنت.

ويشير حسن حامد إلى أن القناة الثقافية تتميز باتساع مجالات البرامج التى تقدمها سواء برامج الفكر الدينى أو الفنون والآداب وكل ما يتعلق بالثقافة على الهواء من مواقعها مع إعطاء مساحة كبيرة للندوات والمحاورات الفكرية حول أهم الموضوعات والقضايا المطروحة على الساحة.

وهناك شعار موحد لقنوات النيل عبارة عن حرف N بالإنجليزية و(ن) بالعربية يعلوه كرة فضائية وكل قناة لها لون مختلف يميز الكرة فالرياضة باللون الأخضر، والأخبار (البرتقالى) – الثقافية (الأصفر)، الدراما (البنفسجى) – التعليم (السماوى)، المنوعات (الأحمر) – الأسرة والطفل (الوردى)

ماجدة الغندور

العيد والمستقبل؟

□□ فى كل عيد للإعلاميين يتحقق لمصر جديدا تنتقل به خطوات الى الامام؟

فى أعياد سابقة كنا نفتتح المزيد من الاذاعات والقنوات التليفزيونية الاقليمية، وتلا ذلك افتتاح قنوات المعلومات والفضائية ومدينة الإنتاج الإعلامى. ومنذ ٣ سنوات قام الرئيس مبارك بتوقيع وثيقة قومية تتضمن تكليفا بتصنيع واطلاق قمر صناعى مصرى سيحمل اسم نهرنا «النيل».. وشاهدنا فى نهاية الشهر الماضى مع الدنيا كلها اطلاق القمر الصناعى المصرى الى الفضاء.

واليوم على وجه التحديد نعيش نقلة حضارية ضخمة والرئيس مبارك يعطى اشارة البدء بتشغيل القمر الصناعى المصرى لندخل القرن الجديد واسم النيل يدور فى الفضاء ليبث لمصر ولكل الدنيا عشرات القنوات تليفزيونية واذاعية.

ان مصر اصبحت شيئا مختلفا عما كانت عليه فى مجال الاعلام بعد ان اطلقت قمرها الصناعى.

وبالعيد نهنىء كل الاعلاميين من ابناء الراديو والتليفزيون.. ونتطلع الى ان يكون للنقلة الضخمة التى شهدها البث التليفزيونى من خلال القنوات الارضية والفضائية.. وبينها قنوات النيل المتخصصة، والمردود الكبير فيما نقدمه من بث مرئى بمعنى ان يشهد البث التليفزيونى المصرى سواء اكان أرضيا او فضائيا، تقدما فى البرامج لتكون افضل اعدادا وتقديما. مع التخلص من البرامج الضعيفة التى لم تعد تصلح لزمان دخلت فيه القنوات الفضائية بيوتنا، ومن المذيعات والمذيعين غير القابلين للتطور والتغير الى الأفضل!

ناقد

.. ورواد الإذاعة يقدمون يوما له تاريخ

• احتفالا بعيد الإعلاميين (الخامس عشر) غدا الأحد ٣١ مايو والذى يوافق مرور ٦٤ عاما على انطلاق الإذاعة المصرية تقدم شبكة البرنامج العام باعتبارها الإذاعة الأم برنامجا مفتوحا من السادسة والنصف صباحا وحتى فجر اليوم التالى بعنوان (يوم له تاريخ) وصرح عمر بطيشة رئيس شبكة البرنامج العام بأن الشبكة ستستضيف فى هذا اليوم مجموعة كبيرة من رواد العمل الإذاعى حيث يشاركون فى تقديم فقرات الإرسال وقراءة النشرات الإخبارية حيث يقرأ صلاح خليفة نشرة السابعة صباحا ويقدم برنامج أخبار خفيفة على الهواء باعتباره أول من قدم هذا البرنامج ثم يستمر الإحتفال بضيوف على الهواء لكبار الإذاعيين ومكالمات على الهواء مع العديد من الشخصيات للتهنئة بعيد الإعلاميين من صفوت الشريف وزير الإعلام ورؤساء تحرير الصحف المصرية ونجوم الإعلام والعلم والثقافة والرياضة.

ويقدم صلاح زكى وفضيلة توفيق فترة أخرى يختتمها صلاح زكى بقراءة نشرة الثانية والنصف لتبدأ الفترة الثقافية المفتوحة فى الثالثة بعد الظهر وتستضيف على الهواء د.على الراعى والشاعر فاروق شوشة وفاروق خورشيد رئيس اتحاد الكتاب وحمدى الكنيسى رئيس الإذاعة ليتحدثوا عن مستقبل الإذاعة فى عصر النايل سات.

ويقرأ سيد الغضبان نشرة أخبار الخامسة يليه عمار الشريعى الذى يقدم فترة مفتوحة حتى الثامنة تتضمن تسجيلات نادرة لزعماء مصر ورموزها.

ويقرأ أحمد فراج نشرة أخبار الثامنة والنصف يعقبه فهمى عمر فى حديث عن تاريخ الرياضة بالإذاعة ١٢.٣٠ بعد منتصف الليل تذاع سهرة بعنوان (عشان الراديو) مع مجموعة من الشخصيات وحوار عن عشقهم للإذاعة ومنهم نبيلة عبيد ود. فاروق أبو زيد عميد كلية الإعلام.

وتقرأ عايدة شكرى نشرة أخبار الحادية عشرة ثم تقدم سامية صادق ٠٠ ٢ بعد منتصف الليل سهرة تسجيلات من زمن فات تتضمن مجموعة من أندر تسجيلاتها الإذاعية مع الرئيس مبارك حينما كان قائدا للقوات الجوية، والملك حسين وعبد الوهاب وأم كلثوم وعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش ونزار قبانى وإحسان عبد القدوس.

عمر بطيشة وأحمد فراج وفضيلة توفيق أثناء الاعداد للاحتفال

[تصوير : مدحت عبدالمجيد]

بث مباشر

الاتحاد المفترى عليه

النقد البناء مطلوب فى كل وقت فهو السبيل الوحيد لالقاء الضوء على سلبيات المجتمع فى محاولة للقضاء عليها.. وهو بالتأكيد يمثل ظاهرة صحية.. والخلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية.. أما ان يتحول النقد الى التجريح فان ذلك يخرج به عن الاطار المشروع ويكون له إنعكاسات سلبية تنحدر بالنقد الى مستوى الهدم والتخريب.. تلك السطور أسوقها فى مقدمة الحديث عن الهجوم الشرس - بين الحين والآخر على الاتحاد المفترى عليه - اقصد اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

يقول البعض انه اتحاد صورى لا حول له ولا قوة.. وانه اتحاد لا يرى ولا يسمع ولا يتكلم.. وهى اقوال وأراء ظالمة.. وعارية من الحقيقة.. يقولون ان الاتحاد لابد ان يكون مستقلا.. بعيدا عن سلطة وزير الاعلام.. كيف يكون ذلك وجميع الهيئات التى لها طابع قومى لها وزير مختص والأمثلة.. التليفونات.. الكهرباء.. التأمينات.. القطارات.. البريد.. الى غير ذلك من أمثلة لا تتسع لها هذه المساحة..

وأى استعراض عشوائى للمحاضر العديدة لاجتماعات مجلس أمناء الاتحاد يؤكد ان الديمقراطية هى سمة الحوار الذى يجرى فى هذا المجلس دون أية قيود على حرية أحد من الاعضاء.. وكلهم أهل خبرة وعلم ومعرفة.. وأراء سديدة.. هى فى النهاية لصالح كل المواطنين على أرض مصر.. ولجان المجلس ثمانى عشرة لجنة على رأسها لجنة السياسات الاعلامية برئاسة وزير الاعلام.. وقدرته على وضع السياسة الاعلامية قدرة فاهمة واعية مترقبة لمتطلبات العصر.. عصر الفضاء.. والأنترنت.. وثورة التكنولوجيا من حولنا فى كل مكان.. وقد استطاع باقتدار ان يقدم الكثير والكثير للإعلام المصرى.. وهى كلمة حق ولجبة.. ويعرف ذلك جيدا كل من له علاقة بالاعلام او يستفيد من الخدمات الاعلامية المتعددة..

وأجهزة الاتحاد هى التى تعكس كل ما يجرى فى المجتمع وفى جميع المجالات ولجان الاتحاد جميعها تعمل فى اطار سياسة اعلامية واضحة ومعلنة.. ولم يكن إنشاء هذه اللجان عبثا او من باب استكمال الصورة.. ولكن من أجل الوصول الى قرارات سليمة والاستفادة المالية للمشتركين فى هذه اللجان لا تقارن بلجان أخرى فى أماكن أخرى..

والجمعية العمومية للاتحاد هى التى تقر المشروعات الكبرى للاتحاد منها على سبيل المثال مدينة الانتاج الإعلامى والموازنة وغيرها من المشروعات الهامة.. ويحضر هذه الجمعية ممثلون لجهات عديدة مالية ورقابية وغيرها والكل فى حوار ساخن من أجل الافضل والأمثل دائما..

والأعباء الملقاة على عاتق قطاعات الاتحاد.. اعباء ثقيلة بهمومها ومشاكلها ومسئولياتها الجسيمة شأنها فى ذلك شأن الصحافة وغيرها من أجهزة التبصير والتنوير..

أخيرا اقول ان مجلس الأمناء - بلجهرته المختلفة - منوط بتنفيذ الأهداف الاستراتيجية.. والتطوير الدائم لقدرات الاعلام للمسموع والمرئى.. والوصول به الى افضل أداء متميز فى خدمة أهداف التنمية الشاملة والمتكاملة للمجتمع. والإرتقاء بالرسالة الاعلامية لخدمة شعب مصر العظيم.

عبد السلام النادى

.. والعيد فى أوبريت

فى إطار الاحتفال بعيد الإعلاميين الخامس عشر يعرض التليفزيون ابتداء من اليوم أوبريت إعلاميين الذى يتناول الإنجازات الإعلامية التى تحققت على مدى الخمسة عشر عاما الماضية بداية من توصيل الإرسال الإذاعى إلى أبعد قرية وأعمق نجع تحقيقا للسيادة الإعلامية على أرض الوطن ومرورا بإنشاء القنوات المحلية التى غيرت وجه الأقاليم وإنشاء القنوات الفضائية ومدينة الانتاج الاعلامى ومجمع مبارك للاستوديوهات ووصولا لإطلاق القمر الصناعى المصرى نايل سات بما يحمله من قنوات جديدة.

الأوبريت تأليف الشاعر مصطفى الضمرانى ألحان ميشيل المصرى وإخراج شكرى أبو عميرة وتصميم استعراضات نعمت يحيى بمصاحبة ٣٥٠ من طلبة معاهد أكاديمية الفنون ومعهد الباليه والموسيقى العربية وتم تصويره فى مدينة الإنتاج الإعلامى ومحطة القمر المصرى فى ٦ أكتوبر والمعادى.

ويشترك فيه المطربون نادية مصطفى ومحمد الحلو ومحمد العزبى ومحمد رشدى ومحمد ثروت ومها البدر وأحمد إبراهيم وعلاء عبد الخالق وفاطمة عيد والصوت الجديد رحاب.

وقد أشرفت سهير الأتربى رئيسة التليفزيون على تسجيل أغانى الأوبريت باستوديو ٣٥ بالإذاعة.

القنوات الفضائية العربية

■ القناة الفضائية المصرية

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل: الشهد والدموع ١٢,١٢ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٠١ برنامج اخبارى ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: رجل فى الظلام ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٨ احلام العصافير ٦,١٥ مسلسل: طريق السراب ٧,٠١ دنيا ودين ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ الكاميرا الرياضية ٩,١٠ فيلم: نصف ساعة جواز ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ من اغانى الافلام ١٢,١٦ مسلسل: عصر الائمة ١,٠٠ ٢٤ ساعة ١,٢٠ الطيور المهاجرة ١,٥٠ لو بطلنا نحلم ٢,٣١ فيلم: شمس الزناتى ٤,٣٠ فيلم تسجيلى ٥,٠٠ مسلسل: لا اله الا الله ٥,٥٠ شباب دائم ٦,١٥ اقوال الصحف ٦,٢٥ ديفيليه.

□ الاثنين: ١٢,١٢ وجوه شابة ١٢,٤٠ اول خطوة ١,٤٠ لامرأة عصرية ٢,١٥ امانى واغانى ٣,١٥ فيلم: عش الغرام ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٥,٥٨ لعب عيال ٧,٠١ جرب حظك ٧,٤٥ الجائزة الكبرى ٨,٣١ عيون الكاميرا ٨,٥٠ مجلة هى ٩,١٠ فيلم: شىء فى صدرى ١١,١٥ العلم والايمان ١,٢٠ لوكنت البطل ١,٥٠ تياترو ٢,٥٠ فيلم: على باب الوزير ٤,٣١ عالم البحار ٦,٣٦ غدا يبدأ الآن.

□ الثلاثاء: ١٢,١٢ مجلة السينما ١٢,٤٠ ليتنى أكون ١,٤٠ ديفيليه ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: اه يابلد ٥,٢٥ لقاء الاشقاء ٥,٥٨ يوميات طفل ٧,٠١ ليه لا ٨,٣٠ المتنافسون ٩,١٠ فيلم: ايام وليالى ١١,١٥ عرب نجوم طرب ١,٢٠ فيلم كليب ١,٥٠ حواديت سينما ٢,٥٠ فيلم: الشيطانة التى احبتنى ٤,٣١ عالم الحيوان ٦,٢٥ كوميديا فضائية.

□ الاربعاء: ١٢,١٢ لحظات ١٢,٤٠ احلام العصافير ١,٤٠ فن الاتيكيت ٢,١٥ امانى واغانى ٣,١٥ فيلم: اربعة فى مهمة رسمية ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٥,٥٨ اول خطوة ٧,٠٠ فضائية كلينيك ٨,٣٠ الابطال ٨,٥٠ زوجة رجل مهم ٩,١٠ حوارات ساخنة ١١,١٥ هذا المساء ١,٢٠ بطل يسبح فى قلبى ١,٥٠ جديد × جديد ٢,٥٠ فيلم: حب لايرى الشمس ٤,٣٠ عالم النبات ٦,٣٦ وجوه شابه.

□ الخميس: ١٢,١٢ مزيكا فى الحى الشرقى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٤٠ مجلة هى ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: غرام الاسياد ٥,٢٥ كتاب الزمن ٥,٥٨ احلام العصافير ٧,٠٠ برجك ايه ٨,٣٠ بس انت احلم ٨,٥٠ نشرة فنية ٩,١٠ فيلم: الراقصة والسياسى ١١,١٥ شريط الذكريات ١,٢٠ اصوات من السماء ١,٥٠ نغم ٢,٣١ فيلم: حبيب الروح ٤,٣١ تكنولوجيا ٦,٢٥ افرشض مثلا.

□ الجمعة: ١١,٢٥ زمان والآن ١١,٥٥ لقاء الشيخ الشعراوى ١٢,٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١,٤٥ لك ولاسرتك ٢,١٥ من أغانى الافلام ٣,١٥ فيلم: اسماعيل يس بوليس حربى ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٥,٥٨ لعب عيال ٧,٠١ زووم ٨,٣٠ موعد مع الشهرة ٩,١٠ فيلم: دماء على الاسفلت ١١,١٥ سباق الاغنيات ١,٢٠ موزايك ١,٥٠ امسية ثقافية ٢,٣١ فيلم: شىء من العذاب ٦,٢٥ لعب عيال.

■ القناة العامة A.R.T بتوقيت القاهرة

□ السبت: ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو A.R.T ٧,٣٠ الموسوعة الصحية ٨,٠٠ اجندة A.R.T ٨,٣٠ حسناء ٢٠٠٠ ٩,٠٠ مسلسل من لا يحب فاطمة ١٠,٠٠ ساعة وبس ١١,٠٠ بصراحة ١٢,٣٠ دروب الجمل ١,٠٠ ادلك عينى ٤,٠٠ شوباسمك ٥,٠٠ بيوت سعيدة ٦,٠٠ الميزون ٧,٠٠ سؤال وسؤال ٨,٠٠ أمثال شعبية ٩,٠٠ رشة عطر ١٠,٠٠ زجل ١٠,٣٠ الكاميرا كانت هناك ١١,٠٠ الميزون ١٢,٠٠ إعادة للسلسل العربى ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل تاريخى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٣٠ دروب الجمل

□ الاحد: ٨,٣٠ لقمة هنية ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ زجل ١٠,٣٠ الكاميرا كانت هناك ١١,٠٠ النير الحر ١٢,٠٠ امراة تحت الضوء ١,٠٠ ادلك عينى ٤,٠٠ فتش خلقك ٧,٠٠ ياهلا ١٠,٠٠ اخر موضة ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل ٣,٢٠ امهاتنا

□ الاثنين ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو ا.ر.ت ٧,٠٠ رياضة الصباح ٧,٣٠ الموسوعة الصحية ٨,٠٠ لقمه هنية ٨,٣٠ النادى الادبى ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ زجل ١١,٠٠ الكاميرا كانت هناك ١١,٣٠ قضايا ساخنة ١٢,٣٠ تحب تفكر معانا ١,٠٠ جوقه زغلول الدامور ١,٣٠ كامل الاوصاف ٣,٣٠ هو والمرأة ٤,٠٠ ساعة وبس ٥,٠٠ يوميات مدير علم ٦,٠٠ اخر موضة ٧,٠٠ اللهم اجعله خير ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ امثال شعبية ١٠,٣٠ ضم وقيم ١١,٠٠ ساعة وبس ١٢,٠٠ المسلسل العربى ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل تاريخى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٣٠ الموسوعة الصحية

□ الثلاثاء ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو أ.ر.ت ٧,٠٠ رياضة الصباح ٧,٣٠ الموسوعة الصحية ٨,٠٠ هو والمرأة ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ اخر موضه ١١,٠٠ ياهلا ١,٠٠ من كنوز التراث ٢,٠٠ عالحب متواعدين ٢,٣٠ دروب الجمال ٤,٠٠ ريشه حظ ٥,٠٠ المسلسل العربى ٦,٠٠ زهيريات ٦,٣٠ الكاميرا كانت هناك ٧,٠٠ بيتى وبيتك ٩,٠٠ مختصر فى مختصر ٩,٣٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ منتوز التراث ١١,٠٠ امهاتنا ١١,٣٠ اماكن وحكايات ١٢,٠٠ المسلسل ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل دينى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٣٠ الموسوعة الصحية

□ الاربعاء ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو أ.ر.ت ٧,٣٠ الموسوعة الصحية ٨,٠٠ عين على الدنيا ٨,٣٠ حديث الحب ١٠,٠٠ زهيريات ١٠,٣٠ الكاميرا كانت هناك ١١,٠٠ بيوت سعيدة ١٢,٠٠ النساء مع التحية ١٢,٣٠ رحلة فى الزمان والمكان ١,٠٠ ملى عينى ٤,٠٠ فش خلقك ٦,٠٠ بيت العيلة ٧,٠٠ الليلة ٩,٠٠ المسلسل العربى ٩,٣٠ رشه عطر ١١,٠٠ عين على الدنيا ١١,٣٠ حديث الحب ١٢,٠٠ المرحون ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل تاريخى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٣٠ الموسوعة الصحية

□ الخميس ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو أ.ر.ت ٧,٠٠ رياضة الصباح ٧,٣٠ موسوعة الصحية ٨,٠٠ لحظة من فضلك ٨,٣٠ المقهى العربى ١٠,٠٠ بيت العيلة ١١,٠٠ اللهم اجعله ١,٠٠ ولك عينى ٤,٠٠ شو اسمك ٥,٣٠ ست نجوم ٧,٠٠ امراة تحت الضوء ٧,٣٠ بصراحة ٩,٣٠ مسلسل عربى ١٠,٠٠ رحلة فى الزمان والمكان ١٠,٣٠ لحظة من فضلك ١١,٠٠ اللقاء مع التحية ١١,٣٠ تحب تفكر معانا ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل تاريخى ٣,٠٠ موسوعة السنه النبوية ٣,٣٠ الموسوعة الصحية

□ الجمعة ٥,٠٠ الو أ.ر.ت ٧,٠٠ رياضة الصباح ٧,٣٠ الموسوعة الصحية ٨,٠٠ حدث فى المطبخ ٨,٣٠ زخرفة اسلامية وعمارة ٩,٠٠ الدين النعيمه ١١,٠٠ الفوز العظيم ١١,٣٠ الليلة ٥,٠٠ المقهى العربى ٧,٠٠ كامل الاوصاف ٨,٣٠ ليلة عربية ٩,٣٠ مسرحية ١,٠٠ العلم والايمان ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٣٠ الموسوعة الصحية

■ الشرق الأوسط M.B.C بتوقيت القاهرة

□ السبت: ٨,٠٠ القران الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كارتون ٨,٤٥ المسلسل العربى ٩,٣٥ اخترنا لكم - اعادة ١١,٠٠ حوار مع الغرب - اعادة ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١٢,٢٠ مساء الخير يا عرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣,٢٠ برنامج وثائقى ٤,٠٥ المسلسل العربى ٥,٠٠ موجز الانباء ٥,٠٥ برنامج هذا هو ٥,١٥ برنامج هذا هو ٦,٠٠ نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية ٦,٣٥ برنامج مال واعمال ٧,٠٠ الفيلم العربى ٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ٩,٣٠ الاحوال الجوية ٩,٣٥ برنامج بوب فيديو ١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب - اعادة ١,١٥ المسلسل المدبلج - اعادة ٢,٠٥ القران الكريم.

□ الاحد: ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كارتون ٨,٤٥ رسوم متحركة ٩,٠٥ كارتون ١١,٠٥ هذا هو ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٣,٢٠ عالم الصحافة ٣,٣٥ مال وأعمال ٤,٠٥ المسلسل العربى ٥,٠٥ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ ابتكارات واختراعات ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٢٥ الفيلم الاجنبى ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاثنين: ٨,٠٠ القران الكريم ١٠,٣٥ بوب فيديو ١١,١٥ العالم سينما ٣,٣٠ ابتكارات واختراعات ٤,١٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ عالم الرياضة ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ تمثيلية السهرة العربية ١١,٢٠ مساء الخير ياعرب.

□ الثلاثاء: ٩,٤٥ المسلسل العربى ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٣٥ عالم الرياضة ٤,٠٥ مسلسل العربى ٥,٠٥ الطاقة والنفط ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ مشوار ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاربعاء: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مشوار ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبى ٣,٣٥ مواجهة مع العصر ٤,٠٥ المسلسل العربى ٥,٠٥ دنيا الموضة ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الخميس: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٣,٣٥ دنيا الموضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ العالم هذا الاسبوع ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ السهرة المفتوحة ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الجمعة: ٩,٠٠ القران الكريم ٩,٠٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع ١٢,٢٠ السهرة المفتوحة ١,٣٥ مسرحية عربية ٥,٠٥ حوار مع الغرب ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٣٥ اخترنا لكم.

■ قناة النيل الدولية NILETV

□ الأحد: ٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٣٠ احداث الاسبوع ٧,٤٥ كأس العالم ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٨,٣٠ معارض ٨,٤٥ لايف ستايل ٩,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٩,٣٠ العالم فى سبعة أيام ٩,٤٥ كأس العالم ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٣٠ برنامج خاص ١٠,٤٥ انطباعات ٣,٠٠ فضائيات ٥,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٥,٣٠ مسلسل: كعب داير ٦,٣٠ احداث الاسبوع ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧,٣٠ العالم فى سبعة ايام ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٩,٣٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: الجبل ١٢,٣٠ معارض ١٢,٤٥ لايف ستايل

□ الاثنين: ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ فلاش الرياضة ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٢٠ اصداء ٩,٤٠ فنون ٩,٥٠ كأس العالم ١٠,٣٠ انطباعات ١٠,٤٥ كأس العالم ٦,٣٠ حلقة خاصة ٧,٣٠ اصداء ٧,٤٥ فنون ٨,٣٠ فلاش الرياضة ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٤٥ انطباعات ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٤٠ سكوربورد ١٢,٣٠ حذر.

□ الثلاثاء: ٧,٣٠ المجلة العلمية ٧,٤٥ اسماء والعاب ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ العائلة ٩,٣٠ المجلة الافريقية ٩,٤٥ كأس العالم ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٤٥ كأس العالم ٦,٣٠ أسماء والعاب ٧,٣٠ المجلة الافريقية ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ المجلة العلمية ٩,٤٥ الواجهة ١١,٣٠ المجلة الافريقية ١١,٤٥ ارابيسك ١٢,١٠ العائلة ١٢,٤٥ الحان.

□ الأربعاء: ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ كأس العالم ٨,٣٠ عبر القنوات ٨,٤٥ ضبط الالة ٩,٣٠ جولة فنية ٩,٤٥ كأس العالم ١٠,٣٠ كى جى ١٠,٤٥ نجم الغلاف ٦,٣٠ برنامج خاص ٧,٣٠ جولة فنية ٧,٤٥ بلوف ٨,٣٠ فى الصميم ٩,٣٠ كى جى ٩,٤٥ عبر القنوات ١١,٣٠ حول العالم ١١,٤٥ سكوربورد ١٢,٣٠ نجم الغلاف ١٢,٤٥ ضبط الالة.

□ الخميس: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ وصف مصر ٨,٣٠ ديسكو النيل ٨,٤٥ أزياء النيل ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ كأس العالم ١٠,٣٠ ليالى الاوبرا ١٠,٤٥ كأس العالم ٧,٣٠ سكوربورد ٧,٤٥ اغانى ومعانى ٨,٣٠ ديسكو النيل ٨,٤٥ ازياء النيل ٩,٣٠ جولة ثقافية ١٠,٣٠ جنون الرياضة ١١,٣٠ ليالى الاوبرا ١١,٤٠ حلقة خاصة.

□ الجمعة: ٧,٣٠ الاسبوع العربى ٧,٤٥ كأس العالم ٨,٣٠ وصف مصر ٨,٤٥ برنامج خاص ٩,٣٠ اصداء ٩,٤٥ كأس العالم ١٠,٣٠ حول العالم ١٠,٤٥ لايف ستايل ٦,٣٠ حول العالم ٧,٣٠ اصداء ٨,٣٠ الاسبوع العربى ٨,٤٥ الحان ٩,٣٠ أيام المجد ١٠,٠٠ فيلم: الزوجة السابعة ١٢,٣٠ الاسبوع فى دقائق.

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,١٥ مسلسل الاطفال أجمل الزهور ١١,٠٠ مسلسل الصمت بطولة كرم مطاوع وعبد الله غيث وهالة صدقى ١٢,٠٠ مسلسل عربى ١,٣٠ مسلسل لاتفتح هذا الباب بطولة هالة صدقى وسعيد عبد الغنى ٢,٣٠ فيلم تسجيلى ٣,٠٠ فصل من مسرحية كوميدية ٤,٠٠ مسلسل عربى ٥,٠٠ مسلسل عربى ٥,٤٥ مسلسل امبراطور الكدابين ٦,١٥ فوازير رمضان ٦,٤٥ مسلسل كلام رجالة بطولة جميل راتب وشويكار ٧,٤٥ حوار محصلش ٨,١٥ مسلسل على الزئبق بطولة فاروق الفيشاوى وهدى سلطان وابو بكر عزت ٩,١٥ مسلسل عربى ١١,٠٠ مسلسل كاهن طيبات ١٢,٠٠ ماتينيه.

□ الاحد: يوم مفتوح بمناسبة عيد الاعلاميين.

□ الاثنين: ١٢,٠٠ مسلسل عائلة شلش اخراج محمد نبيه وبطولة صلاح ذو الفقار وليلى طاهر ومحمود الجندى ١,٠٠ اعادة مسلسل يوم عسل يوم بصل ٢,٠٠ برنامج ٣,٠٠ اعادة مسلسل حارة المعروف ٤,١٥ مسلسل الابواب المغلقة بطولة زوزو ماضى وحسن السبكى ونظيم شعراوى ونبيل الدسوقى واحسان القلعاوى ٥,٣٠ مسلسل القرصان بطولة أحمد عبد العزيز ومادلين طبر ٦,٣٠ مسلسل يوم عسل ويوم بصل بطولة سحر رامى وممدوح وافى ٧,٤٥ برنامج ٨,١٥ مسلسل زواج بدون ازعاج بطولة ليلى طاهر وميمى جمال ورانيا ياسين ووائل نور ووفاء عامر ٩,١٥ مسلسل حارة المعروف بطولة يوسف شعبان وعايدة رياض ١٠,٠٠ السهرة مع مسرحية كوبرى الناموس بطولة حسن البارودى وسعيد أبو بكر وسميحة أيوب ١,٠٠ مسلسل التوم بطولة ليلى علوى وجميل راتب وأبو بكر عزت وفادية عبد الغنى واخراج مجدى أبو عميرة.

□ الثلاثاء: ١٠,٠٠ السهرة مع تمثيلية (معركة انتخابية فى عش الزوجية) بطولة ليلى طاهر وأحمد عبد الوارث وهند عاكف ونشوى مصطفى.

□ الاربعاء: ١٠,٠٠ السهرة مع الفيلم التليفزيونى (غزو الارانب) بطولة سعيد صالح وهالة صدقى وأسامة عباس واخراج أحمد صقر.

□ الخميس: ١٠,٠٠ السهرة مع مسرحية (هاللو شلبى) بطولة عبد المنعم مدبولى وسعيد صالح ومديحة كامل وعبد الله فرغلى واخراج سعد اردش.

□ الجمعة: ١٠,٠٠ السهرة مع تمثيلية (الشبح) بطولة نجاح الموجى وسناء يونس وعبد الله محمود وروجينا وجمال اسماعيل ومحيى الدين عبد المحسن.

■ أفلام الفضائية المصرية

السبت خطيب ماما والزائرة والمتهم

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (خطيب ماما) بطولة نبيلة عبيد ومديحة يسرى وأحمد مظهر وعبد المنعم ابراهيم وحسن فايق وإخراج فطين عبد الوهاب.

وتشاهد قبل الفجر فيلم (المتهم) بطولة محمود المليجى وشريفة ماهر وحسين رياض ومحمود اسماعيل وإخراج كمال عطية.

الأحد رجل فى الظلام ونصف ساعة جواز وشمس الزناتى

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (رجل فى الظلام) بطولة فريد شوقى وليلى فوزى وليلى طاهر ومحمود المليجى وإخراج حسن رضا.

وتشاهد فى السهرة فيلم (نصف ساعة جواز) بطولة شادية ورشدى اباظة وماجدة الخطيب وعادل إمام وسمير صبرى وإخراج فطين عبد الوهاب.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (شمس الزناتى) بطولة عادل إمام ومحمود حميدة وسوسن بدر ومحمود الجندى وابراهيم نصر وإخراج سمير سيف.

الاثنين عش الغرام وشىء فى صدرى وعلى باب الوزير

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (عش الغرام) بطولة شادية وكمال الشناوى وليلى فوزى وحسين رياض وإخراج حلمى رفلة.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (شىء فى صدرى) بطولة رشدى اباظة وماجدة الخطيب وهدى سلطان وشكرى سرحان وصلاح منصور وإخراج كمال الشيخ.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (على باب الوزير) بطولة عادل إمام ويسرا وسعيد صالح.

الثلاثاء آه يا بلد وأيام وليالى والشيطانة التى أحبتنى

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (آه يا بلد) بطولة فريد شوقى وحسين فهمى وليلى علوى وتحية كاريوكا وأنور إسماعيل وإخراج حسين كمال.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (الليالى) بطولة سهير رمزى وحسين فهمى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (الشيطانة التى أحبتنى) بطولة لبلبة ومحمد صبحى ويوسف داود والمنتصر بالله وإخراج سمير سيف.

الأربعاء أربعة فى مهمة رسمية ولصوص ٥ نجوم وحب لا يرى الشمس

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (اربعة فى مهمة رسمية) بطولة أحمد زكى ونورا ونجاح الموجى وإخراج على عبد الخالق

□ وتشاهد فى السهرة الفيلم التليفزيونى (لصوص خمس نجوم) بطولة دلال عبد العزيز وصلاح ذو الفقار ومصطفى فهمى وإخراج أشرف فهمى.

وتشاهد قبل الفجر فيلم (حب لا يرى الشمس) بطولة فريد شوقى ومحمود عبد العزيز ونجلاء فتحى وصفية العمرى وإخراج احمد يحيى.

الخميس غرام الأسياد والراقصة والسياسى وحبيب الروح

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (غرام الأسياد) بطولة لبنى عبد العزيز وأحمد مظهر وعمر الشريف وشويكار وإخراج رمسيس نجيب

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (الراقصة والسياسى) بطولة نبيلة عبيد وصلاح قابيل ومصطفى متولى وفاروق فلوكس وإخراج سمير سيف.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (حبيب الروح) بطولة ليلى مراد وأنور وجدى ويوسف وهبى

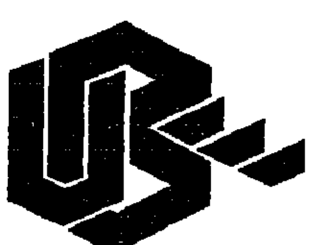
الجمعة إسماعيل يس بوليس حربى ودماء على الأسفلت وشىء من العذاب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم إسماعيل ياسين بوليس حربى بطولة فريدة فهمى وإسماعيل ياسين وإخراج فطين عبد الوهاب.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (دماء على الأسفلت) بطولة إيمان الطوخى ونور الشريف وإخراج عاطف الطيب.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (شىء من العذاب) بطولة سعاد حسنى ويحيى شاهين وحسن يوسف وإخراج صلاح ابو سيف

إخطار أول





البنك المصرى المتحد
UNITED BANK OF EGYPT

شركة مساهمة مصرية منشأة وفقاً لأحكام القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته
سجل تجارى رقم ٢٠٨٩٥ جنوب القاهرة
رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون جنيه ـ رأس المال المصدر ٢٠٠ مليون جنيه
المركز الرئيسى (١٠٦ شارع قصر العينى ـ كايروسنتر ـ القاهرة)

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يتشرف مجلس إدارة البنك المصرى المتحد ش.م.م بدعوة السادة المساهمين إلى حضور الجمعية العامة العادية المزمع عقدها فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٦/٢٠ وذلك بفندق النيلة ـ ٤ شارع جامعة الدول العربية ـ المهندسين ـ الجيزة.

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى:

١- اعتماد تقرير مجلس الإدارة عن العام المالى ١٩٩٧.
٢- اعتماد تقرير مراقبى الحسابات عن القوائم المالية للبنك عن العام المالى ١٩٩٧.
٣- اعتماد القوائم المالية للعام المالى المنتهى فى ١٩٩٧/١٢/٣١.
٤- إقرار التغييرات التى طرأت على تشكيل مجلس الإدارة منذ آخر جمعية عامة عادية.
٥- إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١.
٦- تعيين مراقبى الحسابات عن عام ١٩٩٨ وتحديد أتعابهم.
٧- اعتماد جدول بدلات حضور والانتقالات اجتماعات مجلس الإدارة خلال عام ١٩٩٨.
٨- تفويض مجلس الإدارة سلطة منح التبرعات لعام ١٩٩٨ بما يجاوز الألف جنيه.
٩- اعتماد قرار مجلس الإدارة بتحويل مبلغ ٤٠ مليون جنيه من الاحتياطى والتى تمثل الفارق بين القيمة الاسمية والسعر الفعلى للسهم الذى تمت به زيادة رأس المال الأخيرة وذلك لدعم المركز المالى للبنك.

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلى:

١- فى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى اللازم لصحة الاجتماع سوف تعقد الجمعية العامة بذات المكان والتوقيت يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٦/٢٧ ويعتبر اجتماعها الثانى صحيحاً مهما كان عدد الأسهم الممثلة فيها.
٢- تم إرسال الإخطار بالدعوة مع كافة الأوراق الخاصة بالميزانية والقوائم المالية عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١ ـ إلى السادة المساهمين على عناوينهم الثابتة بسجلات البنك بطريق البريد المسجل.
٣- لكل مساهم يملك عشرة أسهم على الأقل الحق فى حضور الجمعية العامة بنفسه وله أن ينيب عنه من يمثله بالجمعية العامة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى معتمد من إدارة البنك وأن يكون الوكيل مساهماً ولا يجوز أن تزيد عدد الأصوات التى يمثلها المساهم الفرد فى اجتماع الجمعية العامة بوصفه أصيلاً ونائباً عن الغير على ٢٠٪ من الأسهم الممثلة فى الاجتماع، ولا يجوز للمساهم أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة فى حضور الجمعية.
٤- على السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة أن يثبتوا أنهم أودعوا أسهمهم فى أحد البنوك المعتمدة أو تقديم كشف حساب الأسهم لدى احدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية متضمناً تجميد رصيد الأسهم الموضح بكشف الحساب وذلك قبل تاريخ انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل ولحين انفضاض الجمعية.
٥- يمكن للسادة المساهمين الاطلاع على الكشوف التفصيلية والمستندات المشار إليها فى المواد ٢١٩ ـ ٢٢٠ ـ ٢٢١ من اللائحة التنفيذية للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وذلك بالمركز الرئيسى للبنك (١٠٦ شارع قصر العينى ـ كايروسنتر ـ القاهرة) والإدارة الإقليمية (المنصورة ـ توريل ـ ١٧ شارع سعد زغلول) خلال ساعات العمل الرسمية طوال أيام الأسبوع ما عدا يومى الجمعة والسبت والعطلات الرسمية.
٦- أية أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة العادية يتعين تقديمها كتابة إلى المركز الرئيسى للبنك مقابل إيصال وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة أيام على الأقل وتقتصر المناقشة على الموضوعات المدرجة بجدول الأعمال فقط.
٧- لا يجوز قيد أى نقل لملكية أسهم الشركة فى السجل المعد لذلك من تاريخ نشر الدعوة للاجتماع إلى حين انفضاض الجمعية العامة العادية.
٨- لا يصرف أى بدل نقدى للمساهمين مقابل الانتقال أو الحضور للجمعية العامة.
٩- يرجى الحضور قبل الموعد المحدد للاجتماع بساعتين على الأقل لإثبات حضورهم وشخصياتهم وتوكيلاتهم.

مع وافر التحية

سيف الله قطرى
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

ملخص تقرير مجلس الإدارة عن العام المالى ١٩٩٧

١- اجمالى الميزانية:
بلغ مجموع الأصول بالميزانية فى نهاية عام ١٩٩٧ حوالى ١٤١٧ مليون جم مقابل حوالى ١٣٧٠ مليون جم فى عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ٤٧ مليون جم بمعدل نمو قدره ٣٫٥٪.

٢- الأصول:
٢-١ النقدية بالصندوق وأرصدة لدى البنك المركزى: بلغ مجموع النقدية والأرصدة لدى البنك المركزى حوالى ٢٩ مليون جم فى نهاية عام ١٩٩٧ مقابل ٢٨ مليون جم فى نهاية عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ١ مليون جم بمعدل نمو قدره ٤٪.
٢-٢ أرصدة لدى البنوك: بلغ مجموع الأرصدة لدى البنوك حوالى ١١٢ مليون جم فى نهاية عام ١٩٩٧ مقابل حوالى ١٩٨ مليون جم فى نهاية عام ١٩٩٦ بانخفاض قدره ٨٦ مليون جم.
٢-٣ أذون الخزانة: بلغ مجموع الاستثمارات فى أذون على الخزانة المصرية حوالى ٨٤ مليون جم فى نهاية عام ١٩٩٧ مقابل حوالى ١٣٨ مليون جم فى نهاية عام ١٩٩٦ بانخفاض قدره ٥٤ مليون جم.
٢-٤ استثمارات مالية بغرض المتاجرة: بلغ صافى الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة حوالى ٦٫٣ مليون جم فى نهاية عام ١٩٩٧ مقابل حوالى ١٫٦ مليون فى نهاية عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ٤٫٧ مليون جم بمعدل نمو قدره ٢٩٤٪.
٢-٥ قروض للعملاء والبنوك: بلغ صافى قيمة محفظة القروض ما قدره ١٠٨١ مليون جم فى نهاية عام ١٩٩٧ مقابل حوالى ٩٢٠ مليون جم فى نهاية عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ١٦١ مليون جم بمعدل نمو قدره ١٨٪.

٣- الالتزامات:
٣-١ أرصدة مستحقة للبنوك: بلغ مجموع الأرصدة المستحقة للبنوك حوالى ١٧٥ مليون جم فى نهاية عام ١٩٩٧ مقابل حوالى ٤١٥ مليون جم فى نهاية عام ١٩٩٦ بانخفاض قدره ٢٤٠ مليون جم.
٣-٢ ودائع العملاء: بلغ مجموع ودائع العملاء حوالى ١٠٨٧ مليون جم فى نهاية عام ١٩٩٧ مقابل حوالى ٨١٥ مليون جم فى نهاية عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ٢٧٢ مليون جم بمعدل نمو قدره ٣٣٪.

٤- حقوق المساهمين:
بلغ إجمالى حقوق المساهمين حوالى ١٢٧ مليون جم فى نهاية عام ١٩٩٧ مقابل حوالى ١٠٢ مليون جم فى نهاية عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ٢٥ مليون جم بمعدل زيادة قدره ٢٥٪ وتتمثل الزيادة فى سداد القسط الأول من زيادة رأس المال والبالغة ١٠٠ مليون جم.

٥- صافى أرباح العام:
بلغ رصيد صافى أرباح النشاط قبل المخصصات عن عام ١٩٩٧ حوالى ٣٤٫٢ مليون جم فى مقابل ١٩٫٢ مليون جم عن عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ١٥ مليون جم بمعدل نمو قدره ٧٨٪.

الميزانية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (ملخص)

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
الأصول		
نقدية وأرصدة لدى البنك المركزى	٢٩ ١٧٨ ٧٤٠	٢٨ ٣٦٠ ٥٦٢
أرصدة لدى البنوك	١١١ ٩٩٩ ٨٩٧	١٩٨ ٨٥٦ ٣٧٣
الاستثمارات فى أذون الخزانة (بعد خصم الإصدار)	٨٤ ٩٦٤ ٠٣٨	١٣٨ ٤١٦ ١٦٥
الاستثمارات فى الأوراق المالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	٦ ٣٦٤ ٠١٢	١ ٦٠٠ ٦٠٠
قروض وسلفيات العملاء (بعد خصم المخصص)	١ ٠٨١ ٠٥٩ ٣٧٨	٩٢٠ ٠٣٥ ٨٥٥
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	٢٧ ٢٨٠ ٧٦٧	١٩ ٢٨٧ ٦٠٥
الأرصدة المدينة والأصول الأخرى	٥٣ ٧٥٩ ١٣٦	٤٧ ١٣٦ ٦٣٠
الأصول الثابتة (بعد خصم مجمع الإهلاك)	٢٣ ١٩٥ ٦٥١	١٦ ٤٦٧ ٧٤١
إجمالى الأصول	١ ٤١٧ ٢٠١ ٦١٩	١ ٣٧٠ ١٦١ ٤٢١
التزامات وحقوق المساهمين:		
الالتزامات:		
أرصدة مستحقة للبنوك	١٧٤ ٦٣٢ ٦٦٣	٤١٥ ٣٦٦ ٦٢٤
ودائع العملاء	١ ٠٨٦ ٩٣٨ ٦٢٣	٨١٥ ١٤٦ ٢٥٠
أرصدة دائنة والتزامات أخرى	٢٨ ٢٨١ ٣٣٢	٣٧ ٤١٩ ٥٤٦
إجمالى الالتزامات	١ ٢٨٩ ٨٤٢ ٦١٨	١ ٢٦٧ ٨٠٢ ٤٢٠
حقوق المساهمين:		
رأس المال المدفوع	١٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطيات	٢ ٣٥٩ ٠٠١	٢ ٣٥٩ ٠٠١
إجمالى حقوق المساهمين	١٢٧ ٣٥٩ ٠٠١	١٠٢ ٣٥٩ ٠٠١
إجمالى الالتزامات وحقوق المساهمين	١ ٤١٧ ٢٠١ ٦١٩	١ ٣٧٠ ١٦١ ٤٢١
التزامات عرضية وارتباطات:	-	-
التزامات مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية وارتباطات أخرى	١٩٧ ٨٦٢ ٥٥٧	٢٠٩ ٨٦٠ ٨٧٣

● الإيضاحات المرفقة للقوائم المالية جزء متمم لها.

المراقب المالى	مساعد العضو المنتدب	رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
أحمد القلدور	محمد عاطف عبد الله	سيف الله قطرى

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (ملخص)

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	١٢٢ ٠٩٤ ٩٧١	٩١ ٢٣٦ ٣٦٥
عائد أذون الخزانة والسندات	١٠ ٧٤٩ ٦١٣	١١ ٤٨٠ ٠٦٨
يخصم:		
تكلفة الودائع والاقتراض	(١١٦ ٢٠٩ ٥٦٥)	(٩٤ ٥٨٩ ٣٢٣)
صافى العائد	١٦ ٦٣٥ ٠١٩	٨ ١٢٧ ١١٠
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	٢٠ ٣٩٠ ٣٦٩	١٣ ٦٨٣ ٥٨٥
توزيعات الأسهم ووثائق الاستثمار	٢ ٢٤٧ ٠٧٦	١ ٩١٨ ٥٣٨
أرباح بيع استثمارات مالية بغرض المتاجرة	٩٤١ ١٧٢	١٠٨ ٣٧٤
أرباح عمليات النقد الأجنبى	٦١٦ ٧٧٢	٢٠ ٥٤١
أرباح بيع استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	-	٩٨٩ ٠٠٠
إيرادات عمليات أخرى	٩ ١٢٢ ٥٥٨	٧ ٥٨٥ ٤٠٨
صافى إيرادات النشاط	٤٩ ٩٥٢ ٩٦٦	٣٢ ٤٤٣ ٥٥٦
يخصم:		
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	(٥١٤ ١٨٦)	(٢١٠ ٩٣٥)
مصروفات إدارية وعمومية وإهلاك	(١٥ ١٦٧ ٩٥٨)	(١٠ ٣٦٧ ٩٣٤)
مصروفات عمليات أخرى	-	(٢ ٦٩٧ ٤٥٤)
صافى أرباح النشاط قبل المخصصات	٣٤ ٢٧٠ ٨٢٢	١٩ ١٦٦ ٢٣٣
تدعيم من الاحتياطى القانونى	٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠	-
تدعيم مخصص هبوط أسعار أوراق مالية بغرض المتاجرة	(١ ٠٦١ ٤٣٦)	-
تدعيم مخصص استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	-	(٥ ٤٤٦ ٥١٢)
تدعيم مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها	(٧٣ ٢٠٩ ٣٨٦)	(١٣ ٧١٩ ٧٢١)
صافى أرباح العام	-	-

● الإيضاحات المرفقة للقوائم المالية جزء متمم لها.

(ملخص) قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
صافى التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل (١)	١ ٣٧٥ ٦٥١	١ ٢٠٤ ٢٣٣
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) أنشطة الاستثمار (٢)	(١٦ ٤٢٣ ٩٨١)	(٣ ٤٧٠ ٩٨٤)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التمويل (٣)	٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠
صافى الزيادة فى النقدية وما فى حكمها خلال الفترة (١+٢+٣)	٩ ٩٥١ ٦٧٠	٤٧ ٧٣٣ ٢٤٩
رصيد النقدية وما فى حكمها فى أول العام	١٠٧ ٢٥٠ ٩٦١	٥٩ ٥١٧ ٧١٢
رصيد النقدية وما فى حكمها فى آخر العام	١١٧ ٢٠٢ ٦٣١	١٠٧ ٢٥٠ ٩٦١

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (ملخص)

١- النشاط:
● تأسس البنك المصرى المتحد (بنك الدقهلية التجارى سابقاً) شركة مساهمة مصرية طبقاً لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته الذى حل محله قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ٨٩ والقانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧.
● ويقوم البنك بكافة العمليات المصرفية بالعملة الأجنبية والمحلية من خلال تسعة فروع.

٢- أهم السياسات المحاسبية المتبعة:
أعدت القوائم المالية بما يتمشى مع معايير المحاسبة الدولية والقوانين والتعليمات المصرية السارية وفيما يلى أهم السياسات المتبعة.
٢-١ تحقق الإيراد: يتبع البنك أساس الاستحقاق فى إثبات العوائد المحصلة والمدفوعة ـ باستثناء عوائد الديون غير المنتظمة التى يتم إيقاف إثباتها كإيراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد أو أصل المديونية ويتم إثبات إيراد الأسهم عند الإعلان عن التوزيعات المتعلقة بها.
٢-٢ تقييم أرصدة الحسابات بالعملات الأجنبية: تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى وتثبت المعاملات بالعملات الأجنبية خلال السنة المالية بأسعار الصرف السارية وقت إجراء المعاملة ويتم فى نهاية السنة إعادة تقييم أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية على أساس أسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ وتدرج الفروق الناتجة عن إعادة التقييم بقائمة الدخل.
٢-٣ استثمارات فى أذون الخزانة: يتم إثبات أذون الخزانة بالقيمة الاسمية ويثبت خصم الإصدار بالأرصدة الدائنة والالتزامات الأخرى وتظهر أذون الخزانة بالميزانية بقيمتها الاسمية بعد خصم رصيد الخصم المتعلق بها والذى لم يستحق حتى تاريخ الميزانية.
٢-٤ الاستثمارات فى الأوراق المالية: يتم تقييم الاستثمارات فى الأوراق المالية بالتكلفة أو بسعر السوق أيهما أقل مع تكوين المخصص اللازم بقيمة هبوط القيمة السوقية عن التكلفة لكل ورقة مالية وذلك على أساس كل مجموعة متجانسة من الاستثمارات.
٢-٥ استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ: يتم تقييم المساهمات فى رؤوس أموال الشركات والبنوك بالتكلفة مع تكوين أية مخصصات لازمة لمقابلة الانخفاض الدائم فى قيمة تلك المساهمات.
٢-٦ المخصصات:
أ- مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها: يتم تكوين مخصص للديون المشكوك فى تحصيلها على أساس الدراسة التفصيلية التى تقوم بها إدارة البنك وكذا المخصصات الواجبة لديون وتسهيلات بعينها بالإضافة إلى نسبة مئوية من الديون الأخرى والالتزامات العرضية مستبعداً منها الديون المغطاة بودائع وكفالات مصرفية وذلك لمقابلة المخاطر العامة.
ب- تقييم الأصول التى آلت ملكيتها للبنك وفاء لديون بعض العملاء: تدرج الأصول التى آلت ملكيتها للبنك بالقيمة التى آلت بها للبنك على أن يتم تكوين مخصص هبوط قيمة أصول آلت ملكيتها للبنك وفاء لديون فى حالة انخفاض القيمة الفعلية لهذه الأصول فى تاريخ الميزانية عن القيمة التى آلت بها للبنك، وتظهر الأصول التى آلت ملكيتها للبنك ضمن بند أرصدة مدينة وأصول أخرى بالميزانية.
ج- مخصص الضرائب: يقوم البنك بتكوين مخصص الضرائب فى ضوء المطالبات الضريبية وبعد إجراء الدراسة اللازمة لهذه المطالبات.
٢-٧ إهلاك الأصول الثابتة: يتم إهلاك الأصول الثابتة عدا الأراضى بطريقة القسط الثابت على أساس العمر الإنتاجى المقدر لكل أصل.
يتم استهلاك مصروفات التحسينات والتجديدات الخاصة بفروع البنك المستأجرة (تعديلات المبانى) على مدى العمر الإنتاجى المقدر أو مدة عقد الإيجار أيهما أقل.
٢-٨ الاحتياطيات: احتياطى قانونى: يتم تكوين احتياطى قانونى بنسبة ٥٪ من صافى أرباح العام على أن يتم إيقاف الاحتياطى عندما يبلغ رصيده ما يعادل ١٠٠٪ من رأس المال المصدر.
٢-٩ قائمة التدفقات النقدية: لأغراض إعداد قائمة التدفقات النقدية ـ يتضمن بند النقدية وما فى حكمها أرصدة النقدية والأرصدة لدى البنك المركزى المصرى وأرصدة الحسابات الجارية لدى البنوك وكذا أرصدة أذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الميزانية.
٢-١٠ الالتزامات العرضية: تظهر الالتزامات العرضية التى يدخل فيها البنك طرفاً ثالثاً بالإضافة إلى الارتباطات عن عقود الصرف الآجلة خارج الميزانية تحت بند ـ التزامات عرضية وارتباطات ـ باعتبارها لا تمثل أصولاً أو التزامات فعلية فى تاريخ الميزانية بالصافى بعد خصم التأمينات النقدية المحصلة من العملاء.

٣- الاستثمارات فى الأوراق المالية بغرض المتاجرة:

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
أسهم	٥ ٤٩٠ ٦٣٦	١ ٦٠٠ ٦٠٠
شهادات إيداع	١ ٨٣٤ ٨١٢	-
	٧ ٣٢٥ ٤٤٨	١ ٦٠٠ ٦٠٠
مخصص هبوط أسعار أوراق مالية بغرض المتاجرة	(١ ٠٦١ ٤٣٦)	-
استثمارات فى أوراق مالية بغرض المتاجرة (بالصافى)	٦ ٣٦٤ ٠١٢	١ ٦٠٠ ٦٠٠
وتتمثل الاستثمارات فى أوراق مالية بغرض المتاجرة فى:		
استثمارات مالية مقيدة بالبورصة	٧ ٣٠٢ ٤٨٨	١ ٦٠٠ ٦٠٠
استثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	٢٢ ٩٦٠	-
	٧ ٣٢٥ ٤٤٨	١ ٦٠٠ ٦٠٠

٤- مخصص هبوط أسعار استثمارات مالية بغرض المتاجرة:

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
المكون خلال العام	١ ٠٦١ ٤٣٦	-
المستخدم خلال العام	-	-
رصيد المخصص فى آخر العام	١ ٠٦١ ٤٣٦	-

٥- قروض وسلفيات العملاء:

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
قروض وسلفيات العملاء	١ ١٩٢ ٢٩٩ ٥٩٧	٩٥٧ ١٨٥ ٤١١
يخصم: مخصص ديون مشكوك فيها	(٨٨ ٤٦٧ ١٢١)	(١٥ ٠٠٥ ١٦٠)
الفوائد المجنبة	(٢٢ ٧٧٣ ٠٩٨)	(٢٢ ١٤٤ ٣٩٦)
صافى القروض والسلفيات	١ ٠٨١ ٠٥٩ ٣٧٨	٩٢٠ ٠٣٥ ٨٥٥

٦- مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها:

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
رصيد المخصص فى أول العام	١٥ ٠٠٥ ١٦٠	٧ ٥٩٠ ٠٠٠
المكون خلال العام	٧٣ ٢٠٩ ٣٨٦	١٣ ٧١٩ ٧٢١
محول من الفوائد المجنبة لعملاء تم التسوية معهم	٢٥١ ٦١٤	-
فروق إعادة تقييم أرصدة المخصص بالعملات الأجنبية	٩٦١	-
المستخدم من المخصص خلال العام	-	(٦ ٣٠٤ ٥٦١)
الإجمالى	٨٨ ٤٦٧ ١٢١	١٥ ٠٠٥ ١٦٠

٧- استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ:

أ- استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ:

	نسبة المساهمة	١٩٩٧ المسدد من المساهمة فى رأس المال	١٩٩٦ المسدد من المساهمة فى رأس المال
اجمالى قيمة الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ		٣٣ ٠٩٤ ٧٩٩	٢٥ ٢٠١ ٦٣٧
يخصم مخصص الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ		(٥ ٨٣٨ ٥١٢)	(٥ ٨٣٨ ٥١٢)
صافى استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ		٢٧ ٢٥٦ ٢٨٧	١٩ ٣٦٣ ١٢٥
ب- سندات إسكان حكومية (ذات عائد ثابت)		٢٤ ٤٨٠	٢٤ ٤٨٠
الإجمالى		٢٧ ٢٨٠ ٧٦٧	١٩ ٢٨٧ ٦٠٥

٨- مخصص استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ:

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
رصيد المخصص فى أول العام	٥ ٨٣٨ ٥١٢	٣٩٢ ٠٠٠
المكون خلال العام	-	٥ ٤٤٦ ٥١٢
رصيد المخصص فى آخر العام	٥ ٨٣٨ ٥١٢	٥ ٨٣٨ ٥١٢

٩- ودائع العملاء:

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
ودائع تحت الطلب	٧٤ ١٥٢ ٧٠١	٧١ ٣٤٠ ٤٩٨
ودائع لأجل وبإخطار	٧١٩ ٣٣٣ ٢٨٨	٤٩٢ ٠١٢ ٦٩١
شهادات ادخار وإيداع	٧١ ٨٢٩ ٦٠٠	١٧٣ ٦٣٧ ٧٣٣
ودائع التوفير	٢٠٨ ٩٥٠ ٣٣٣	٦٦ ٦٤١ ٢٠٠
ودائع أخرى وشيكات وتحاويل	١٢ ٧٧٣ ٧٠١	١١ ٥٧٤ ١٢٨
الإجمالى	١ ٠٨٦ ٩٣٨ ٦٢٣	٨١٥ ١٤٦ ٢٥٠

١٠- حقوق المساهمين:

عام ١٩٩٧	رأس المال المدفوع جنيه	احتياطى قانونى جنيه	احتياطى عام جنيه	احتياطى رأسمالى جنيه	احتياطى خاص جنيه	الإجمالى جنيه
الرصيد فى ١٩٩٧/١/١	١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٣١٧ ٠٠٠	٦٨٨ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	١ ٣٢٤ ٠٠١	١٠٢ ٣٥٩ ٠٠١
زيادة رأس المال	٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠	-	-	-	-	٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠
المحول إلى الاحتياطيات	-	٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠	-	-	-	٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠
المستخدم لتدعيم المركز المالى	-	(٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠)	-	-	-	(٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠)
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٩٧	١٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٣١٧ ٠٠٠	٦٨٨ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	١ ٣٢٤ ٠٠١	١٢٧ ٣٥٩ ٠٠١
عام ١٩٩٦						
الرصيد فى ١٩٩٦/١/١	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٣١٧ ٠٠٠	٦٨٨ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	١ ٣٢٤ ٠٠١	٥٢ ٣٥٩ ٠٠١
زيادة رأس المال	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠	-	-	-	-	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٩٦	١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٣١٧ ٠٠٠	٦٨٨ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	١ ٣٢٤ ٠٠١	١٠٢ ٣٥٩ ٠٠١

١١- رأس المال:
أ- يبلغ رأس المال المرخص به: ٥٠٠ مليون جنيه.
ب- رأس المال المصدر والمدفوع: يبلغ رأس المال المصدر والمكتتب فيه ٢٠٠ مليون جنيه موزعاً على ٢٠ مليون سهم قيمة السهم الاسمية ١٠ جنيهات مصرية ويبلغ رأس المال المدفوع ١٢٥ مليون جنيه وبلغت الأقساط غير المسددة ٧٥ مليون جنيه.

١٢- التزامات عرضية:
بلغ رصيد التزامات عرضية البالغ فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ مبلغ ٥٥٧ ٨٦٢ ١٩٧ جنيه كما يلى:

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
خطابات ضمان	١٤٣ ٩٧٢ ٥٧١	١٨٦ ٧٨٨ ٥٢٥
اعتمادات مستندية	٥٠ ١٧٩ ٢٣٧	٢١ ٧٨٧ ٧٢٢
التزامات أخرى	٣ ٧١٠ ٧٤٩	١ ٢٨٤ ٦٢٦
الإجمالى	١٩٧ ٨٦٢ ٥٥٧	٢٠٩ ٨٦٠ ٨٧٣

١٣- الموقف الضريبى:
● فترة الإعفاء الضريبى للبنك طبقاً للمادة ١٦ من قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ انتهت فى ٣١ ديسمبر ١٩٨٧ (خمس سنوات من العام التالى لبداية مباشرة النشاط).
● قدم البنك الإقرارات الضريبية له عن سنوات من ١٩٨٨ حتى ١٩٩٦ فى المواعيد القانونية لها إلى مأمورية الضرائب المختصة (مأمورية ضرائب الاستثمار بالقاهرة) هذا ولم يتم الربط النهائى لضرائب هذه السنوات.

تقرير مراقبى الحسابات

إلى السادة مساهمى البنك المصرى المتحد ـ شركة مساهمة مصرية.

قمنا بمراجعة القوائم المالية الكاملة للبنك المصرى المتحد ـ شركة مساهمة مصرية ـ فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ والتى استخرج منها ـ ملخص القوائم المالية المرفقة. وقد تمت مراجعتنا وفقاً لمعايير المراجعة الدولية فى ضوء أحكام القوانين والتعليمات المصرية السارية وحسب ما هو وارد بتقريرنا المؤرخ فى ٢٠ مايو ١٩٩٨ فمن رأينا أن ملخص القوائم المالية المرفقة يعبر بوضوح فى كل جوانبه الهامة عن المركز المالى للبنك فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ ونتيجة أعماله وتدفقاته النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ.

ومن رأينا أن ملخص القوائم المالية المرفقة متفقة من كافة النواحى الجوهرية مع القوائم المالية الكاملة للبنك فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧. ولأجل الحصول على تفهم أشمل للمركز المالى ولنتائج أعمال البنك وتدفقاته النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ ولنطاق أعمال مراجعتنا، يجب الرجوع إلى القوائم المالية الكاملة للبنك فى ذلك التاريخ والإيضاحات المتممة لها ولتقريرنا الكامل عليها.

القاهرة فى ٢٤ مايو ١٩٩٨

مراقبا الحسابات

د. محمد عبد العزيز حجازى	أ. عبد الله العادلى
س.م.م (٩٥٤٢)	س.م.م (٦٤٣٣)
د. عبد العزيز حجازى وشركاه (HORWATH)	مصطفى شوقى وشركاه (DTTI)

المهندس سليمان متولي يفتتح اليوم المعرض والمؤتمر البحري الدولي الثالث

«مارينز» أكبر تجمع بحرى متخصص فى الشرق الأوسط تنفرد مصر بتنظيمه

يفتتح اليوم المهندس/ سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المعرض والمؤتمر البحرى الدولي الثالث «مارينز» الذى يقام فى مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات وتستمر أعماله لمدة ثلاثة أيام من اليوم وحتى الاثنين القادم

معرض مارينز

يعد اهم واكبر معرض بحرى متخصص فى الشرق الأوسط تنفرد مصر بتنظيمه.

ويقام المعرض البحرى الدولي «مارينز» فى دورته الثالثة مواكبا للتغيرات الكبيرة التى تحدث فى مجال النقل البحرى فى مصر ومواكبا ايضا للقفزة الهائلة التى يشهدها العالم فى هذا المجال. ففى مصر يطرح على ساحة العمل البحرى الآن متغيرات جوهرية تضع مصر فى مصاف الدول البحرية المتقدمة وتنهض بصناعة النقل البحرى نهضة كبرى ومن اهم تلك المتغيرات

١ - البدء فى مشروع ميناء شرق التفريعة وهو مشروع قومى ضخم يهدف الى تنشيط حركة الملاحة وتجارة الترانزيت ويحول منطقة شرق التفريعة الى اكبر ميناء محورى فى المنطقة يقام على مساحة ٢٠٠٠ فدان ويتضمن محطة حاويات تبدأ بتداول ٧٠٠ الف حاوية فى العام الاول لتصل الى ٩٠٠ الف حاوية عام ٢٠٠٥ باستثمارات قدرها ٩٠٠ مليون جنيه. كما تقام لخدمة الميناء شبكة طرق برية وسكك حديدية ومساحات تخزينية لبضائع الترانزيت «وتبلغ المنطقة الاقتصادية المجاورة له ١٢ الف فدان لاقامة المشروعات الاستثمارية العالمية ويمثل هذا المشروع بحق نقلة كبيرة للاقتصاد المصرى.

٢ - التوكيلات الملاحية: من اهم المتغيرات الجارية فى مجال النقل البحرى التى تواكب معرض «مارينز» تعظيم دور القطاع الخاص فى مزاولة انشطة التوكيلات الملاحية والخدمات البحرية ووضع ضوابط مزاولة هذه الانشطة التى ستؤدى الى توسيع حجم هذا النشاط واعطاء حرية اكبر للقطاع الخاص خاصة بعد خفض رسوم الوكالات الملاحية فى الفترة الاخيرة الى جنيه واحد للطن بدلا من ٤ جنيهات للطن من البضائع العامة.

٣ - انشاء وادارة الموانى بواسطة القطاع الخاص: وهو مشروع قانون جديد جارى الانتهاء منه يسمح للمستثمرين بانشاء الموانى العامة او المتخصصة او انشاء ارصفة متخصصة فى الموانى الحالية وادارتها وقد اكد المهندس سليمان متولى فى تصريحاته الأخيرة :أن الحكومة تقدم جميع التسهيلات للقطاع الخاص للعمل فى الموانى بما يكفل جذب خطوط الملاحة العالمية والتجارة العابرة للموانى المصرية.

مجالات العارضين:

تقدم الشركات العالمية والمصرية المشاركة فى معرض «مارينز» احدث التكنولوجيا فى مجالات هندسة بناء واصلاح السفن وادارة الموانى ومحطات الحاويات وخطوط الملاحة الدولية وخدمات النقل متعدد الوسائط. كما يشارك ايضا شركات دولية لعرض احدث ما وصل اليه فى العالم فى الأجهزة الملاحية والرادار ولجهزة الاتصالات والرقاصات والاوناش والطلمبات البحرية والتكييف البحرى والمولدات ووحدات معالجة المياه والدهانات البحرية وكافة مستلزمات العائمات البحرية. كما يقدم المعرض عرضا شيقا للقوارب المختلفة للاغراض المدنية والعسكرية وانظمة الانقاذ والنجاة ومكافحة الحريق والسلامة البحرية هذا الى جانب تطبيقات الكمبيوتر وكذلك مستلزمات الرياضات البحرية وماوينات اليخوت وحواجز الامواج العائمة وحمامات السباحة العائمة والموتوسيكلات البحرية «جيت سكى»ينظم المعرض شركة أنكوم وهى من الشركات الكبرى المتخصصة فى تنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية وكان آخر معرض اقيم لها هو المعرض الزراعى الدولى العاشر «صحارى» فى سبتمبر من العام الماضى. وقد صرح ايمن نيل رئيس الشركة: بانه جارى الآن اتخاذ كافة الترتيبات والاستعدادات لهذا المعرض الكبير الذى تنفرد مصر بتنظيمه فى المنطقة ويعد اكبر حدث بحرى يلتقى فيه جميع المتخصصين فى صناعة النقل البحرى كما انه يعد فرصة كبرى للشركات العارضة للتسويق والترويج لمنتجاتها.

مؤتمر التعاون البحرى فى حوض البحر المتوسط:

يفتتح المهندس/ سليمان متولى وزير النقل والمواصلات مؤتمر القاهرة البحرى الدولي الثالث المصاحب لمعرض مارينز ٣ وعنوانه «التعاون البحرى فى البحر المتوسط» وذلك فى تمام الساعة التاسعة صباح اليوم بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات.

ويرجع اختيار البحر المتوسط ليكون محور المؤتمر الى التغيرات الكبرى التى تجتاح ميدان النقل البحرى فى البحر المتوسط وحتى تتمكن مصر بصفتها دولة بحرية ذات تاريخ من التعامل مع التطورات الحديثة فى نظم النقل متعدد الوسائط والتقدم الكبير فى تقنيات الملاحة وبناء وتصميم السفن والاتصالات وخطوط الملاحة العالمية ومنع التلوث البحرى.

وتقوم الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بدور الراعى الرئيسى للمؤتمر كما سيقوم الدكتور/ جمال مختار رئيس الاكاديمية فى الجلسة الأولى بالحديث عن التعليم والتدريب ومنح شهادات الأهلية وهو من أهم الموضوعات المطروحة على ساحة العمل البحرى.

ويشارك فى رعاية المؤتمر ايضا هيئة قناة السويس وقد وجه الفريق/ أحمد فاضل رئيس الهيئة الدعوة لأعضاء المؤتمر لزيارة الهيئة فى آخر ايام المؤتمر وحضور محاضرة عن قناة السويس وزيارة مركز البحوث وتنظيم جولة بحرية فى القناة لاعضاء المؤتمر.

كما يشارك فى رعاية المؤتمر شركة النقل البحرى والشركة المصرية لأعمال النقل البحرى مارترانس.

وسوف تشهد جلسات المؤتمر مجموعة من الاوراق البحثية والمحاضرات عن موضوعات الساعة ومنها على سبيل المثال:

- التعاون البحرى بين دول البحر المتسط يلقيها اللواء/ هانى حسنى.
- العنصر البشرى: التعليم والتدريب للدكتور/ جمال مختار
- منظومة الملاحة والاتصالات بالاقمار الصناعية للدكتور/ ليختر من المانيا.
- سوق سفن السياحة بالبحر المتوسط للسيد/ فابيو كابو كاشيا من ايطاليا. رئيس اتحاد سفن السياحة بالبحر المتوسط
- رؤية مستقبلية لقناة السويس للمهندس/ وائل قدور
- القواعد الخاصة بناقلات الصب للمهندس/ محمد توفيق نصر (اللويدز)
- عمليات التخريد للمهندس/ حسن ابو ريا «ترسانة الاسكندرية» والدكتور/ كيث نيمنو
- الصيانة الوقائية للسفن للمهندس/ مجدى هنرى.
- الموانى الخاصة فى شرق حوض البحر المتوسط للدكتور/ أحمد عبد المنصف
- دعم القدرات التنافسية للموانيء للسيد/ أيمن النحراوى
- اتحاد الشاحنين فى مصر للدكتور/ عبد الرافع موسى.
- الملاحة بالاقمار الصناعية فى البحر المتوسط للسيد/ فيليب توما سيللو والسيد/ انريكو بارو من ايطاليا.
- تحديد المواقع بالاقمار الصناعية وتنميته فى الشرق الأوسط للدكتور/ حسن السعداوى خبير الملاحة
- دور الانترنت فى تنمية التعاون البحرى للدكتور/ يسرى الجمل.
- رفع كفاءة الاتصالات بين موانى البحر المتوسط للدكتور/ بهيج النبوى.
- تحليل حركة الحاويات فى البحر المتوسط عبر قناة السويس للمهندس/ محمد رزق
- مراكز توزيع الحاويات للدكتور/ محمد شفيق ميرا.
- اسباب زيادة نسبة الخسائر فى التامين على أجسام السفن للسيد/ السيد البقرى.

يقوم بتنظيم هذا المؤتمر الكبير الجمعية العربية للملاحة، الجمعية البحرية المصرية، جمعية المهندسين البحريين، جمعية زملاء معهد المهندسين البحريين البريطانى، الجمعية العلمية للحاسبات بالاشتراك مع شركة انكوم المنظمة لمعرض مارينز ٣ المصاحب للمؤتمر.

وقد صرح العميد/ الفونس صادق رئيس الجمعية العربية للملاحة ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر بان هذا التجمع البحرى الضخم الذى تنفرد مصر بتنظيمه ويجمع الخبراء من جميع انحاء العالم سوف يكون له اكبر الأثر فى تنمية التعاون البحرى فى حوض البحر المتوسط فى مجالات الملاحة والاتصالات والنقل البحرى واصلاح السفن ومنع التلوث البحرى وخاصة فى ظل المساندة الكبيرة التى يقدمها المهندس/ سليمان متولى وزير النقل والمواصلات برعايته لهذا المؤتمر الكبير.

م. سليمان متولى

أيمن نيل

د. جمال مختار

خبراء عالميون
لتنمية التعاون
البحرى فى حوض
البحر المتوسط فى مجالات
الملاحة والاتصالات والنقل البحرى

الفريق أحمد فاضل



العميد الفونس صادق

شركة «أنكوم» أكبر شركات تنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية بمصر والشرق الأوسط تنظم المعرض البحرى الدولى «مارينز» للعام الثالث على التوالى

أكثر من ١٠٠ شركة متخصصة تعرض أحدث ماتوصلت اليه فى تكنولوجيا عالم البحار

الأهلية للخدمات البحرية ودور رائد فى خدمة الملاحة البحرية

تعتبر الشركة الأهلية للخدمات البحرية من الشركات القلائل الرائدة فى مجال النقل البحرى وتقديم الخدمات البحرية المختلفة فخمسة وثلاثون عاما هى عمر الشركة الأهلية للخدمات البحرية اكتسبت فيها العديد من الخبرات والتى اصبحت رصيدا هائلا تستند اليه الشركة فى جميع خطوات تطويرها المستمرة وفى حديث مع السيد محمد عبد العزيز رئيس مجلس الادارة صرح بان الشركة تمتلك السفينتين «ايجيبشان ليدر» و «شمس الدين» بحمولة كلية ٨٢٣٠ طن لكل منهما وتعملان فى نقل البضائع العامة من وإلى الموانى المصرية والأجنبية اسهاما منا فى تدعيم الاقتصاد الوطنى فضلا عن قيام الشركة باعمال الوكالة الملاحية للسفن فى جميع موانى الجمهورية وعبور القناة بالاضافة الى دورنا فى تغطية احتياجات السفن من مهمات الأمن والسلامة والسطح والماكينة والكشف والصيانة للرماثات البحرية فى المحطات المعتمدة وفى مجال تموين السفن تغطى الشركة احتياجات السفن بموانى الاسكندرية وبورسعيد والسويس ودمياط والموانى الفرعية.

- ويضيف المهندس/ فتح الله محمد عبد العزيز نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بان الشركة تمتلك وحدات وقاطرات بحرية للانقاذ والقطر البحرى وخدمة احتياجات الحفارات البترولية وتدعيما لذلك النشاط فقد دعمنا أسطول الشركة اخيرا بالقاطرتين «حمادة شمس» و «عمر شمس» بقدرة ١٨٠٠ حصان لكل منهما بالإضافة لتدعيم الشركة بالخبرات البحرية عالية الكفاءة حتى صارت الشركة الأهلية للخدمات البحرية ملتقى للكوادر والخبرات المتميزة مما حدا بالشركة لتتبوأ مكانها فى تطوير وتحديث الخدمة البحرية فى مصر كلها فى ظل ادارة واعية برئاسة السيد/ محمد عبد العزيز رئيس مجلس الادارة ودلخل مناخ وسياسات متفتحة فى مجال النقل والخدمة البحرية بمشاركة فعالة للقطاع الخاص ليكون فى خدمة الاقتصاد القومى دائما.



م. فتح الله محمد عبد العزيز

عبد العظيم ندا
عبد الحميد لبيب
أحمد منصور

شركة إسكندرية لتداول الحاويات (إحدى شركات شركة النقل البحرى)

أولى الشركات المتخصصة فى تداول الحاويات بالموانى المصرية

تعتبر شركة اسكندرية لتداول الحاويات أولى الشركات المتخصصة فى تداول الحاويات فى الموانى المصرية وهى أول شركة تداول حاويات بجمهورية مصر العربية تحصل على شهادة توكيد الجودة ISO 9002.

صرح بذلك لواء مهندس فتحى أحمد حسن سرور رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأضاف سيادته أن الشركة تقوم بجميع الأنشطة المتعلقة بتداول الحاويات بجميع أنواعها ومقاساتها.

ويعتبر الموقع المتميز للشركة بين موانى العالم والطرق الملاحية العالمية وموقعه من قناة السويس هو احد العلامات البارزة لتميز الشركة بين شركات تداول الحاويات فى المنطقة.

وقد أكد اللواء مهندس فتحى أحمد حسن سرور أن الشركة تعتمد فى تحقيق سياستها بخدمة متميزة لإرضاء العميل من خلال محطتى الاسكندرية والدخيلة على:-

- توفير أعلى مستويات التدريب (محليا وعالميا) للعاملين بها للوصول إلى أعلى مستويات الكفاءة مع وجود أكثر من ١٤ عاماً من الخبرة فى مجال تداول الحاويات.
- واستخدام أحدث المعدات المتطورة لتحقيق أعلى معدلات للتداول.
- وتوفير أفضل معدلات أمان أثناء تنفيذ جميع العمليات خاصة حاويات البضائع الخطرة أو حاويات الثلاجة لضمان تسليم البضائع لعملائها بحالة ممتازة وبدون أية تلفيات.
- وتوفير أفضل العوامل البيئية والمادية لتحقيق قواعد واشتراطات الصحة والسلامة المهنية.
- وتقوم الشركة بتقديم تخفيض ٥٠٪ من قيمة الشحن تعاوناً منها فى دعم الصادرات المصرية.



لواء م. فتحى أحمد حسن سرور

الثالث (مارينز)

أقوى المحركات التى تعمل فى الأغراض الصناعية والبحرية والزراعية

ربع قرن من الأداء المتميز لمكتب أبو يوسف فى السوق المصرية

تعتبر محركات ايفكو ايفو فيات من أكثر المحركات العالمية انتشارا على مستوى العالم والتى تستخدم فى جميع المجالات حيث إنها من أقوى المحركات التى تعمل فى جميع الأغراض الصناعية والبحرية والزراعية وكذلك المعدات الثقيلة بجميع استخداماتها صرح بذلك مجدى أبو يوسف ضنين علم أبو يوسف للهندسة المعمارية والمقاولات والتجارة وأضاف سيادته ومع مرور أكثر من ٢٥ عاما على تأسيس مكتب أبو يوسف يسرنا أن نتقدم للسادة عملائنا الكرام. تأكيدا على مسيرتنا الصحيحة يسعدنا أن نلقى الضوء على توكيل ايفكو ايفو لمحركات الديزل فنحن الوكلاء الوحيدون بجمهورية مصر العربية لشركة ايفكو ايفو العالمية لمحركات الديزل البحرية والصناعية ووحدات توليد الكهرباء البحرية والصناعية ويتضح ذلك من خلال سابقة الأعمال والتعاقدات المبرمة مع كبرى الهيئات الحكومية والشركات المتخصصة التى تعمل فى مجالات محركات الديزل بجميع أغراضها حيث إنه تتوافر لدينا محركات ذات القدرات التى تحقق جميع الاستخدامات والأغراض ففى المجال البحرى يوجد لدينا محركات بحرية ذات قدرات تبدأ من ٣٠ حصان وحتى ١٢٠٠ حصان التى - تشهد لها جميع الشركات البحرية - وجميع هيئات الدولة وقطاعاتها المختلفة ومنها على سبيل المثال - شرطة المسطحات المائية - والانقاذ النهرى - وأمن الموانى والهيئة العامة للنقل النهرى - والفنادق العائمة - ومراكب الصيد والسادة أصحاب اليخوت البحرية حيث أنها محركات ذات قدرات عالية فى الأداء وخدمة شاقة هذا بالاضافة إلى أسعارنا التى لا تنافس كما يوجد لدينا المولدات البحرية ذات القدرات المختلفة التى تبدأ من ٣٠ ك. ف. أ وحتى ٥٦٠ ك. ف. أ وتيسيرا على السادة العملاء فقد قامت الشركة بعمل تسهيلات كبيرة فى السداد.

وأضاف مجدى أبو يوسف أنه يسعدنا أن يكون لدينا قسم خاص للاكسسوارات البحرية من ريموت كنترول وكابلات تحكم وأجهزة توجيه دفة وأعمدة الرفاصات بجميع المقاسات. وكذلك جميع أنواع الدفاعات البحرية ذات الكفاءة العالية وهى من إنتاج كبرى الشركات المتخصصة فى المجال البحرى.

أما على مستوى المحركات الصناعية ذات الكلاتش والتى تستخدم فى المجالات الزراعية والمشاريع الاستثمارية والمجتمعات العمرانية فقد أصبحت محركات ايفكو من المحركات التى تتمتع بانتشار واسع من حيث الكفاءة والتى تجعلها محط أنظار الجميع حيث أنها تتناسب مع الظروف الجوية ودرجات الحرارة العالية والأجواء المتربة والخدمة الشاقة حسب ظروف التشغيل المختلفة.

وأكد مجدى أبو يوسف أن محركات ايفكو ايفو التى تستخدم على وحدات توليد الطاقة الكهربائية تعد من أهم التطبيقات الصناعية. حيث تتوافر لدينا وحدات توليد كهرباء بقدراتها المختلفة والتى تستخدم فى جميع المجالات الصناعية والزراعية والمشاريع الاستثمارية بقدرات مستمرة تبدأ من ٢٠ ك. ف. أ. وحتى ٧٥٠ ك. ف. أ. والتى تناسب جميع الأغراض والاستخدامات ثابتة - ومتحركة حيث التشغيل اليدوى والاتوماتيكى من خلال دوائر التحكم والحماية التى يضمن سلامة وأمان الاستخدام والتميز فى الأداء.

كما نتقدم للسادة عملائنا الكرام بوحدات توليد كهرباء ذات الكابينة العازلة للصوت بدرجات عزل عالية الكفاءة بما يتناسب مع راحتك فى الاستخدام الأمثل داخل المستشفيات - والبنوك - أو الوحدات السكنية.

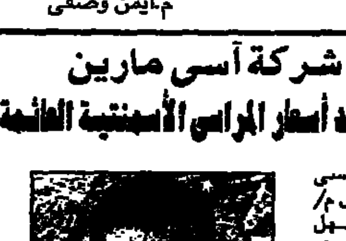
وكذلك الوحدات الجديدة التى تعمل مع نظام حماية البيئة. كل هذه الأعمال لم تأت محض الصدفة بل نتيجة عمل وجهد مستمر على يد فريق متكامل من المهندسين والفنيين المدربين على أعلى مستوى فنى عال لهم القدرة والتميز الفريد على إزالة الأعطال قبل أن تنهى اتصالك بنا فلا تشعر بالتوقف أو الانتظار. وهذا من خلال مراكز الخدمة والصيانة المعتمدة والتى تتمتع بإمكانياتها المتقدمة وحتى مستوى العمرات الكاملة وأيضا مركز الخدمة المتنقل والمجهز بكل المعدات التى يمكن من خلالها إنهاء معظم المشاكل فى المواقع ذاتها. مع توافر قطع الغيار الأصلية التى لا تتوافر الا من خلال شركتنا حيث الضمان والأمان

جميع الحلول اللاسلكية توفرها إيجيبتك للحاسبات والاتصالات

إن التطور الهائل فى عالم الاتصالات اللاسلكية والتطور التكنولوجى فى العالم جعلنا نصر دائما على مواكبة هذا التطور وأن نكون فى مقدمة الدول التى تأخذ بمجريات التقدم التكنولوجى

وقد أكد السيد المهندس/ أيمن وصفى مدير عام شركة ايجيبتك للحاسبات والاتصالات بأن أجهزة الاتصالات اللاسلكية بشتى أنواعها تمثل محور ارتكاز مهم وضرورى لتسهيل مهمة رجال الأعمال وإنجاز أعمالهم بسهولة وسرعة وتكلفة اقتصادية وهى لا غنى عنها لجميع المشروعات الكبرى وخصوصاء المشروعات الصناعية والسياحية والزراعية فى الأماكن والمجتمعات الجديدة.

وتعتبر شركة ايجيبتك للحاسبات والاتصالات من كبرى الشركات الرائدة فى هذا المجال وتحقق جميع رغبات أصحاب المشروعات الكبرى فى توفير جميع الحلول اللاسلكية التى تغطى من كيلومتر واحد وحتى ألف كيلومتر كما يمكن ربط الخطوط التليفونية بأجهزة اللاسلكى علما بأنه يتوافر دائماً لدى الشركة جميع أنواع الأجهزة (HF, VHF, UHF) والأجهزة البحرية من (GPS, RADAR, ECHO SOUNDER) وأجهزة الاتصالات بالطائرات AIR BAND وتدعو شركتنا جميع المهتمين بالاتصالات اللاسلكية بزيارة جناح الشركة بمعرض مارينز أو مقر الشركة للتعرف على جميع إمكانات وخصائص الأجهزة بشتى أنواعها.



م.أيمن وصفى

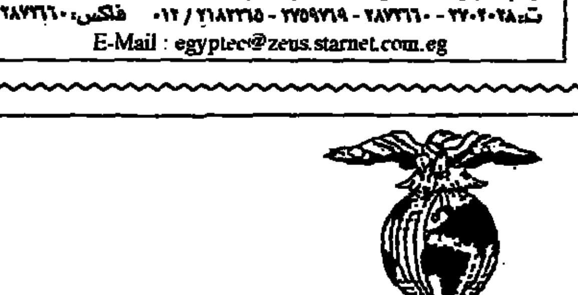
بفضل نجاح شركة آسى مارين

لمصر اليد العليا فى تحديد أسعار المراسى الأسمنتية العائمة

بعد بدء تصنيعه للمراسى الأسمنتية العائمة بالسويس يقول م/ قدرى النجار لم يكن من السهل سماح الدول الخارجية بتصنيع هذه المراسى بمصر نظرا لتمتعهم باحتكار تصنيع هذه التكنولوجيا وبيعها بالسعر الذى يحددونه بينهم إلى دول العالم الثالث والشرق الأوسط ولكن كان بالاصرار والعزيمة استطعنا أن ندخل مصر فى زمرة هذه الدول المتقدمة فى تصنيع هذه التكنولوجيا الجديدة حيث أن من مميزات هذه المراسى الأسمنتية العائمة.

إنها تستطيع تحمل مرور السيارات والمعدات الثقيلة عليها رغم أنها عائمة وتحمى البيئة من مخلفات اليخوت والمراكب حيث يوجد داخل الصبة الخرسانية جميع الوصلات الخاصة بالصحى والكهرباء والماء ونظرا لعدم وجود خوازيق لا تؤثر على الشعب المرجانية بالقاع سعرها رخيص نظرا لأنها تصب فى قوالب كالبيوت الجاهزة ويدعو المهندس قدرى النجار المسئولين المهتمين بزيارة جناح الشركة بمعرض مارينز وحجز متطلباتهم نظراً لقلة الانتاج فى هذا العام حتى يتم زيادة السعة بداية العام القادم بإذن الله.

م. قدرى النجار



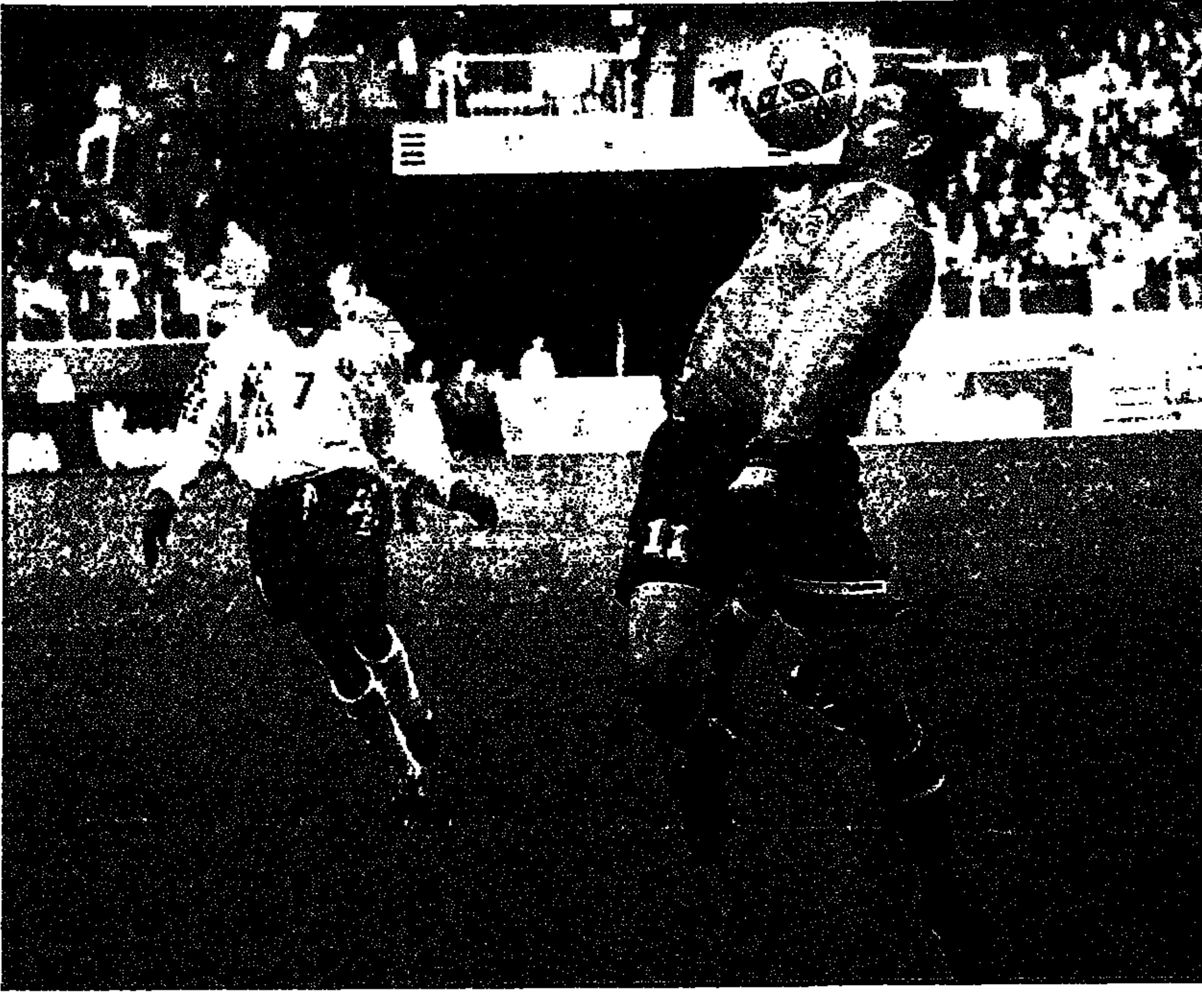
الشركة القومية للأسمنت

إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للتعدين والحراريات

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالى بيانها بالعملة المحلية بين موردى قطاعى الأعمال العام والخاص، وبيانها كالتالى:

مسلسل	رقم المناقصة	تاريخ فض المظاريف	بيان	قيمة النسخة
١	٢١ - ١٩٩٨/٩٧	٩٨/٦/١٢	أدوات كهربائية وأسلاك ولمبات	٤٠٠ جنيه
٢	٢٢ - ١٩٩٨/٩٧	٩٨/٦/١٤	موتورات سيارات ديزل	٤٠٠ جنيه
٣	٢٣ - ١٩٩٨/٩٧	٩٨/٦/١٦	عدد وأدوات وأسلاك لحام	٣٠٠ جنيه
٤	٢٤ - ١٩٩٨/٩٧	٩٨/٦/٢٠	سيور حرف ٧	٢٥٠ جنيها
٥	٢٥ - ١٩٩٨/٩٧	٩٨/٦/٢٢	كلارك ٦ طن	٢٠٠ جنيه
٦	٢٦ - ١٩٩٨/٩٧	٩٨/٦/٢٣	حشو فلتر هواء (رول فلتر)	١٥٠ جنيها
٧	٢٧ - ١٩٩٨/٩٧	٩٨/٦/٢٤	إطارات كاوتش	٣٥٠ جنيها
٨	٢٨ - ١٩٩٨/٩٧	٩٨/٦/٢٧	خرسانة حرارية وطوب حرارى	٣٠٠ جنيه
٩	٢٩ - ١٩٩٨/٩٧	٩٨/٦/٢٨	مواتير كهربائية	٢٥٠ جنيها
١٠	٣٠ - ١٩٩٨/٩٧	٩٨/٦/٣٠	فلاتر جاز وزيت وبنزين	٢٥٠ جنيها
١١	٣١ - ١٩٩٨/٩٧	٩٨/٧/١	قواديس سير الكلنكر	١٥٠ جنيها
١٢	٣٢ - ١٩٩٨/٩٧	٩٨/٧/٤	وحدة تحكم هيدروليك	٢٠٠ جنيه
١٣	٣٣ - ١٩٩٨/٩٧	٩٨/٧/٥	مبات ومسامير	٢٠٠ جنيه
١٤	٣٤ - ١٩٩٨/٩٧	٩٨/٧/٨	محابس مياه	١٥٠ جنيها
١٥	٣٥ - ١٩٩٨/٩٧	٩٨/٧/١١	كور طحن مقاسات	٢٠٠ جنيه
١٦	٣٦ - ١٩٩٨/٩٧	٩٨/٧/١٤	رولمان بلى وكراسى	٤٠٠ جنـ

• تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الشركة بالقاهرة ٥ أ شارع ٣٦ يه الدور الحادى عشر، مقابل سداد القيمة المحددة قرين كل مناقصة.
• آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهر الأيام المحددة وذلك بمقر مصانعنا بالتبين - جنوب حلوان.
• لن يلتفت إلى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد، أو غير المصحوبة بـ[illegible] الابتدائى وقدره ٢٪ (اثنان فى المائة) من إجمالى قيمة العطاء.
• للشركة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء دون إبداء الأسباب.



■ اولى جونار لاعب النرويج يتسلم الكرة على صدره

نتائج «لا معقولة» قبل المونديال

الهجوم النرويجى المرتد.. «أربك» منتخب السعودية!

الهزيمة القاسية درس مفيد.. استعدادا للدنمارك!

«اللامعقول».. تلك الكلمة تلخص نتائج المباريات الودية التى خاضتها المنتخبات التى تستعد لمونديال «فرنسا ٩٨».

فقد خسر منتخب السعودية أمام النرويج (صفر/٦)، وكان قبل أيام قد تعادل بدون اهداف مع منتخب انجلترا فى قلب عرينه ويمبلى، وكذلك تعادلت ألمانيا احد الفرق المرشحة للقب مع فنلندا بدون اهداف، وقدم الألمان عرضا سيئا. وكانت المفاجأة هى هزيمة المكسيك أمام فريق فولفسبورج الألمانى ٤/١، بينما فازت النمسا على تونس ١/٢، وتعادلت كوريا الجنوبية مع تشيكيا.

وقد تكون هزيمة السعودية والمكسيك هما الأعجب فى تلك النتائج، ومن المصادفة ان الفريقين سيلعبان معا هذا الاسبوع فى آخر استعداداتهما للمونديال. ولاشك ان المنتخب السعودى تأثر بالطرد المبكر للاعبه وحارس مرماه محمد الدعيع الذى كان نجما فى مباراة انجلترا، كذلك طرد الحكم الدنماركى، المدافع محمد الخليوى، ليلعب الفريق السعودى بقية المباراة بتسعة لاعبين. لكن يبدو أن المبالغة فى الاحتفال بالتعادل مع انجلترا فى ويمبلى كان لها أثرها على أداء الفريق السعودى أمام النرويج، بالاضافة إلى الهدف المبكر الذى سجله كيتيل ريكدال لفريقه من ركلة جزاء، ولحقه بعد ١٠ دقائق زميله أولى جونار. ثم توالت الأهداف بعد ذلك!

ان أخطر مايهدد الفرق العربية ـ بصفة عامة ـ فى مونديال «فرنسا ٩٨»، هو حالة الانهيار التى تصيب الفريق فى بعض الأحيان عندما تهتز الشباك، وهى حالة ترجع لضياع التركيز، وعدم القدرة على الاحتفاظ بالتوازن الدفاعى ثم الهجومى!

والنتيجة القاسية قد تكون درسا مفيدا للفريق السعودى قبل مواجهة المكسيك، وقبل المونديال، لاسيما ان اختيار كارلوس ألبرتو لخوض تجربة اللعب مع النرويج كان بهدف الاستعداد لمباراة الدنمارك، وهى أولى مباريات السعودية فى المونديال، يوم ١٢ يونيو، فى المجموعة الثالثة التى تضم الدنمارك، والسعودية وفرنسا وجنوب افريقيا. وتعتبر مباراة الفريق السعودى مع نظيره الدنماركى مفتاح الصعود إلى الدور الثانى، اذ ان منتخب فرنسا مرشح لصدارة المجموعة تاركا المنافسة على المركز الثانى بين المنتخبات الثلاثة الاخرى.

ومن المعروف ان الدنمارك بطلة أوروبا عام ١٩٩٢، تلعب بأسلوب مشابه لأسلوب النرويج، ويعتمد على الانكماش الدفاعى مع شن هجمات مرتدة فى غاية السرعة، وبزيادة عددية كبيرة، مما يسبب ارباكا لدفاع المنافس. ولمواجهة هذا الاسلوب لابد من تميز المدافعين بالسرعة الشديدة، او ترك مسافة بينهم وبين القادمين من الخلف لمقابلتهم من الفريقين النرويجى او الدنماركى!

ومن المعروف ان المنتخب السعودى خاض ٨ مباريات ودية منذ بدء معسكره الأخير استعدادا للمونديال فى مدينة كانت الفرنسية يوم ١٧ ابريل الماضى، وكان بعض هذه المباريات مع منتخبات مثل ايسلندا، وتعادلا (٢/٢)، ومع ناميبيا وفازت السعودية (١/٢)، ومع جامايكا، وفازت السعودية (٢/٣)، ثم مع انجلترا وتعادلا (صفر/صفر).

ويعطى السعوديون أهمية كبرى للمباراة الأخيرة مع المكسيك، وكانت الاخيرة قد فازت على الفريق السعودى ٥/صفر فى بطولة القارات، ولم يكن للمدرب كارلوس البرتو قد تسلم مهام عمله بعد، لكن جماهير الكرة السعودية تتساءل الآن بشك: ماذا أضاف كارلوس للفريق رغم اعتراف الجميع بأنه مدرب عالمى، يكفيه انه الذى قاد البرازيل لكأس العالم للمرة الرابعة!



■ الحكم الدنماركى يطرد الخليوى ليلعب الفريق السعودى بتسعة لاعبين امام النرويج !

دورة الملك الحسن الثانى

أسلوب إنجلترا تغير.. لكن هناك مايصعب «تغييره»!

منتخب المغرب ينقصه الهداف أو الـ«بهجا»!

هل يؤذن الديك الفرنسى فى مالطا بدلاً من فرنسا!

من اجل منتخب تونس، لعب الفريق الانجليزى مع السعودية فى ويمبلى، وتعادلا صفر/صفر، وبعد أيام توجه إلى المغرب للمشاركة فى دورة الملك الحسن الثانى الدولية الودية، وفى الافتتاح فاز الفريق الانجليزى على نظيره المغربى ١/صفر.

وقد تحقق الفوز بصعوبة، وجاء أداء منتخب انجلترا بصورة غير مقنعة، ولا يؤهله للمنافسة على كأس العالم، كما يقول الانجليز، أو «لخطف القمر»، كما حدث عام ١٩٦٦، وعلى حد قول النقاد الفرنسيين الذين يعتبرون فوز انجلترا بكأس العالم حلما، «شبه مستحيل»، يساوى خطف القمر!

وعندما تعادل فريق صاحبة الجلالة مع السعودية بدون أهداف فى ويمبلى، قامت الدنيا ولم تقعد على رأس اللاعبين وخصوصا بول جاسكوين وعلى رأس المدربين جلين هودل الذى يتقاضى راتبا سنويا قدره ٦٠٠ ألف دولار.

ومن المعروف ان انجلترا تلعب فى المجموعة السابعة بالمونديال، التى تضم رومانيا وكولومبيا وتونس، من أجل الفريق التونسى قرر جلين هودل خوض تجربة اللعب مع فريقين عربيين، السعودية وتونس، باعتبار ان العرب من مدرسة كرة واحدة، وهى فى الواقع مولودة من بطن المدرسة اللاتينية، دون النظر إلى الموقع الجغرافى، تماما مثل فرق فرنسا، وايطاليا، وأسبانيا، والبرتغال فى أوروبا!

والواقع ان الفريق الانجليزى أهدر فرصة تعزيز الفوز امام المغرب، والزيادة على هدف اللقاء الوحيد الذى سجله مايكل أوين، وهو هداف الدورى وكان صاحب الفرص الضائعة بول سكوين النجم المدلل، والذى أصبح فى الأسابيع الأخيرة غير مدلل، ويتعرض لهجوم عنيف من جانب النقاد. لكن فى الوقت نفسه أهدر للقارية فرصة التعادل أكثر من مرة، إلا ان عقم المهاجمين ظاهرة تقلق جماهير الكرة المغربية، لاسيما صلاح الدين بصير نجم ديبورتيفولا كورونا الاسبانى، وربما تنتهى الدورة باثارة مشكلة استبعاد أحمد بهجا مرة أخرى من صفوف الفريق!

والواقع ان الاداء الانجليزى تغير كثيرا منذ تولى جلين هودل مسئولية الفريق، وكانت البداية فى دورة فرنسا الرباعية بالصيف الماضى، اذ ابتعد الانجليز عن ارسال الكرات الطويلة المصحوبة بالدعاء لان تسقط على رأس احد المهاجمين ليحولها إلى المرمى، وبدأوا يعتمدون اكثر على التحضير والتمرير القصير المباشر، مع التحول الهجومى المفاجىء، لكن فريق صاحبة الجلالة الذى غاب عنه نجمه الأغلى والأول آلن شيرار فى مباراة المغرب، مازالت تنقصه المهارات الفردية العالية، أو المواهب التى يمكن ان تفاجىء المنافس مثل البرازيليين أو الأرجنتينيين، والموهبة فطرة، ان لم تكن موجودة فلايمكن صناعتها!

واذا كانت فرنسا قد حققت فوزا باهتا على بلجيكا فى نفس الدورة، (١/صفر)، فان هذا الفوز، لايكفى لتأكيد الترشيحات التى تضع المنتخب كأحد الفرق المرشحة لاحراز كأس العالم، لانه فريق الأرض والجمهور، ويخشى الفرنسيون الا يؤذن الديك الفرنسى الشهير ميتوكس (تعويذة المونديال) باستاد فرنسا فى المباراة النهائية. والمشكلة التى تواجه الفريق هى البحث عن اللاعب المهاجم الهداف، فكما جرت العادة فى الفترة الماضية أحرز زين الدين زيدان لاعب الوسط ونجم يوفينتوس الايطالى هدف المباراة الوحيد فى المرمى البلجيكى، ولم تفلح محاولات دجور كاييف ولا بديله دوجارى، ولا زميلهما جيفارش.

والفرنسيون مشكلتهم معروفة منذ سنوات، فهم أحيانا يلعبون كرة جميلة، ولايقدرون على احراز الأهداف، أما تقديم عرض باهت كما حدث أمام بلجيكا، مع تسجيل هدف واحد، فهو ما يدعو لتشاؤم الفرنسيين، أو لنقل الانتظار قليلا، للتعرف على المستوى الذى وصل إليه الفريق قبل أيام من المونديال، وان كان من المتوقع ان يؤذن الديك الفرنسى فى مالطا، وليس فى استاد فرنسا!!

مسابقة الأهرام الكبرى لكأس العالم «بيكنباور - أوبل»

كما وعدنا القراء الأعزاء نعيد نشر أسئلة مسابقة الأهرام الكبرى لكأس العالم (بيكنباور - أوبل) مجمعة، وهى عبارة عن عشرين سؤالا وعشرة صور، تم نشرها على ١٠ حلقات، فى كل حلقة سؤالان مطلوب الاجابة عنهما، وصورة مطلوب اكتشاف الخطأ الموجود فيها أو فى التعليق المكتوب تحتها، ثم ترسل الاجابات مجمعة فى موعد غايته ١٠ يونيو المقبل على عنوان: (مؤسسة الأهرام شارع الجلاء - القاهرة مسابقة الأهرام الكبرى لكأس العالم «بيكنباور - أوبل»).

والجائزة الأولى ستكون سيارة أوبل «كورسا» خالصة الضرائب بالاضافة إلى ٢٠ جائزة اخرى: ٥ أجهزة تليفزيون ٢٠ بوصة و٥ اجهزة فيديو و٥ أجهزة تليفون محمول و٥ ميداليات ذهبية.



■ الصورة الثانية:
نهائى كأس العالم ١٩٩٠ أقيم فى استاد روما الأوليمبى بين الأرجنتين وألمانيا، وكانت مهمة صعبة لنا للبحث عن ... نجم الأرجنتين مارادونا، ومن حسن الحظ أنه كان لدينا فى المنتخب الألمانى اللاعب جون بوخوالد، الذى تقدم للمهمة بكفاءة وفى النهاية فزنا على الأرجنتين ١/صفر وحصلنا على كأس العالم. أين الخطأ فى هذه الصورة؟



■ الصورة الثالثة:
فى كأس العالم ١٩٧٠ حصل المنتخب البرازيلى بقيادة بيليه على هذه البطولة بعد الفوز على المنتخب الايطالى فى النهائى ٤/١ باستاد الأزتيك فى مدينة مكسيكو، وهى ثالثة كأس عالم للبرازيل، واستغل بيليه هذه الفرصة المجيدة لإعلان اعتزاله التمثيل الدولى، لكنه استمر فى اللعب محليا مع فريق ناديه سانتوس حتى عام ١٩٧٤.. أين الخطأ فى هذه المعلومة؟



■ الصورة الرابعة:
فى منتخب الكاميرون النجم الأسطورى روجيه ميلا، خلال المباراة التى فازت فيها الكاميرون على رومانيا ٢/١ فى نهائيات كأس العالم ٩٠ بإيطاليا، وسجل ميلا هدفى فريقه برغم أنه كان فى سن الـ ٣٨ عاما ... فى البطولة واستمر بعدها ليضيف إلى رصيده الطويل حتى شارك فى نهائيات كأس العالم. أين الخطأ فى هذه الصورة؟



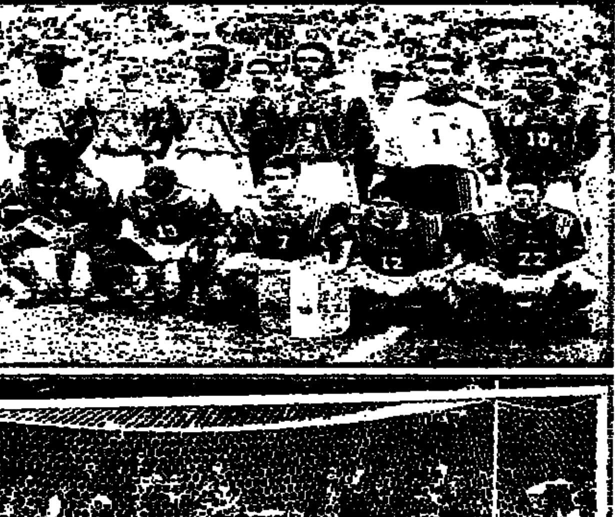
■ الصورة الخامسة:
فى عام ١٩٩٧ اقيمت بطولة ودية رباعية بين البرازيل وانجلترا وايطاليا وفرنسا، كأحد الاستعدادات لنهائيات كأس العالم ٩٨، وفى مناسبة تدشين استاد فرنسا بسان رينيه فى باريس، حيث تقام مباراتا الافتتاح والنهائى فى البطولة المقبلة. والصورة هنا من مباراة البرازيل وانجلترا ويدور فيها الصراع بين الانجليزى ساوث جيت والبرازيليين دونجا والداير.. اين الخطأ فى هذه المعلومة؟



■ الصورة السادسة:
لقطة من مباراة ايطاليا مع المانيا التى انتهت بالتعادل السلبى فى كأس الأمم الأوروبية عام ٩٦ بانجلترا ويتصارع على الكرة هنا فريدى بوبيتش وباولو مالديني ابن مدرب المنتخب الايطالى سيزار مالدينى الذى حل محل المدرب السابق أريجو ساكى.. أين الخطأ فى هذه العبارة؟



■ الصورة الثامنة:
فى هذه الصورة يتحكم رونالدو فى الكرة ومن خلفه بول جاسكوين الانجليزى فى مباراة البرازيل وانجلترا بالبطولة الودية الرباعية فى فرنسا عام ٩٧. ومن المتوقع أن يتألق رونالدو فى نهائيات كأس العالم المقبلة ليسير على نهج عظماء كأس العالم وعلى رأسهم بيليه. ورونالدو هو أحسن لاعب فى العالم ٩٧، ونجم انتر ميلان وقد شارك لأول مرة فى كأس العالم عام ٩٤ بأمريكا. اين الخطأ فى هذه الصورة؟



■ الصورة التاسعة:
٩- لقطة لمنتخب فرنسا، الذى يواجه تحديا ضخما باللعب فى نهائيات كأس العالم مرة أخرى على أرضه، وكانت أول مرة قبل ٦٠ عاما، وهى فرصة عظيمة لهم للفوز بالكاس لأول مرة فى التاريخ، لينضموا إلى قائمة حملة اللقب الستة: البرازيل والمانيا والارجنتين وانجلترا وايطاليا وأورجواى.. وكانت افضل نتيجة لفرنسا حتى الآن الحصول على المركز الثانى مرة والثالث مرتين.. أين الخطأ فى هذه المعلومة؟



■ الصورة العاشرة:
هذه هى اللقطة الفاصلة فى نهائى كأس العالم ٩٠، فى المباراة بين الارجنتين والمانيا وهو تكرار لنهائى ٨٦ فى المكسيك، وكانت النتيجة صفر/صفر قبل النهاية بـ ٥ دقائق لكن اندرياس بريمى سجل هدف المانيا من ضربة حرة مباشرة ارتدت من احد القائمين داخل المرمى فى الجانب الآخر لمرمى جويكوتشيا حارس الارجنتين، وهكذا حصلت على أول كأس عالم لى كمدرب.. هناك خطأ فى الصورة وخطأ آخر فى المعلومة ماهما؟



■ ...
هذه الصورة ... أكثر اللحظات ... فى تاريخ ... هذه اللحظات ... الأول ... (الأصفر) بسبب هذه اللعبة ...

أسئلة المسابقة

□ السؤال الأول:
نظمت مجلة «الإيكيب» الفرنسية العام الماضى استفتاء بين ٥٠ من افضل الكرويين فى العالم، لاختيار مباراة «القرن» وجاءت النتيجة فوز مباراة ألمانيا وإيطاليا فى قبل نهائى كأس العالم ٧٠ بالمكسيك، وبالنسبة لى كانت مباراة مؤلمة فقد اصبت فى كتفى واكملت المباراة متحاملا على نفسى وذراعى مربوطة بجبيرة، وفى الوقت الاضافى فازت ايطاليا بالمباراة التى انتهت ٣/٤.. فمن سجل الهدف الرابع لإيطاليا؟!

□ السؤال الثانى:
اصبح التليفزيون من أهم وسائل التغطية الرياضية، وفى كأس العالم ٢٠٠٢ الذى ستنظمه اليابان وكوريا الجنوبية معا، يخططان لكى تمتلىء استادات بسعة ٧٠ الف متفرج واكثر، على حين لا تكون هناك مباريات فعلية بهذه الاستادات ولكن ستكون هناك شاشات عملاقة تنقل على الهواء لجماهير الاستاد مباريات تقام فى الدول الأخرى. والسؤال هو: فى اى بطولة لكأس العالم تم النقل التليفزيونى المباشر للمباريات لأول مرة؟

□ السؤال الثالث:
مارادونا كان بلا شك أهم نجوم كأس العالم ١٩٨٦، ولولاه لكنت فزت بأول كأس عالم لى كمدرب عندما التقت المانيا مع الارجنتين فى النهائى، وكانت تمريرته لبوروتشاجا هى التى تسببت فى هدف الفوز لهم ٣/٢، واضطررت للانتظار حتى عام ٩٠ لكى افوز بالكأس كمدرب. وفى نهائيات ٨٦ سجل مارادونا هدفا فى مرمى انجلترا بيده (الهدف الأول له) اثار تعليقات كثيرة.. والسؤال هنا يقول: باى يد سجل مارادونا الهدف.. اليمنى أم اليسرى؟

□ السؤال الرابع:
إذا كان هناك شىء لا يمكن الاستغناء عنه فى رياضة كرة القدم، فهو الكرة ذاتها، وقد مرت الكرة بمراحل عديدة وتغيرت فى لونها والمادة المصنوعة منها وفى عام ١٨٧٢ قرر الاتحاد الانجليزى أن تكون كرة القدم بشكلها الكروى الحالى بقطر مابين ٢٧ و ٢٨ بوصة، والآن كرة القدم لم تعد تصنع من الجلد الطبيعى بل من مواد صناعية (ستاتيك) ففى أى بطولة لكأس العالم بدأ استخدام الكرات (الستاتيك)؟

□ السؤال الخامس:
كنت مع فريقى منتخب المانيا فى كأس العالم ٩٠ نشاهد على التليفزيون مباراة انجلترا مع الكاميرون فى دور الثمانية وتعاطفنا جدا مع الكاميرون التى كادت تخرج الانجليز لكنها خسرت النهاية ٢/٣، وخلال المباراة توقفت وقلت للاعبين أن الكاميرون لو فازت سنلعب معها، وهو فريق خطير يمثل الكرة الإفريقية التى نجهلها وهاهو يخرج الانجليز، الافضل لنا أن نلاعب انجلترا التى نعرفها!! والسؤال ماهو أول فريق افريقى لعب فى نهائيات كأس العالم.

□ السؤال السادس:
□ بالنسبة للكثير من المنتخبات يكون الوصول للدور قبل النهائى لكأس العالم انجازا، لكن بعد أن يتحقق تسعى الفرق الاربعة للفوز واللعب فى النهائى، أما الفريقان الخاسران فيلعبان مباراة الترضية على المركز الثالث وهى عادة تكون مباراة بلا حماس أو حافز قوى للفريقين. لكن حتى هذه الترضية للخاسرين لم تكن دائما موجودة فهناك نهائيات لكأس العالم لم تشهد اللعب على المركز الثالث، ماهى تلك النهائيات؟

□ السؤال السابع:
نهائيات كأس العالم بامريكا شهدت لأول مرة فى التاريخ البطل يتحدد بضربات الجزاء، حيث فازت البرازيل لأن لاعبيها كان لديهم أعصاب من حديد، بينما لاعبو ايطاليا كانت ركبهم ترتعش واهدر كل من باريزى وباجيو ضربتين، بعد أن انتهى الوقت الأصلى صفر/صفر، وهو مالم يحدث فى نهائى لكأس العالم من قبل، ففى الماضى كل الفرق التى وصلت للنهائى سجلت هدفا على الأقل باستثناء فريق واحد ماهو؟

□ السؤال الثامن:
عدد محدود من اللاعبين نجحوا فى تسجيل (٤) اهداف لكل منهم فى مباراة واحدة بنهائيات لكأس العالم، نذكر منهم اديمير البرازيلى مع سكيافينو الأورجواى فى البرازيل ١٩٥٠، والفرنسى فونتين فى السويد ٥٨، والبرتغالى ايزيبيو فى انجلترا ٦٦، والاسبانى بوتراجينيو فى المكسيك ٨٦، لكن هناك لاعبا واحدا فى التاريخ سجل ٥ اهداف فى مباراة واحدة وكان ذلك فى انجلترا فى أمريكا ٩٤.. من هو؟!

□ السؤال التاسع:
التاريخ ملىء بأسماء نجوم سوبر حققوا امجادا وبطولات لأنديتهم لكنهم لم يتمكنوا من ذلك فى كأس العالم، منهم هنديلى يوهان كرويف الذى حقق بطولات عديدة مع أياكس الهولندى وبرشلونة، لكنه خسر مع منتخب بلاده أمام المانيا ٢/١ فى نهائى ٧٤. وفى الخمسينات والستينات كان هناك نجم سوبر آخر هو قلب هجوم المجر بوشكاش الذى خسر مع بلاده امام المانيا ايضا فى نهائى سويسرا ٥٤ وبعدها بـ ٨ سنوات لعب فى نهائيات الكأس بشيلى، لكن هذه المرة لم يمثل وطنه الأصلى (المجر) ولكن منتخب الدولة التى تجنس بجنسيتها.. ماهى هذه الدولة؟

□ السؤال العاشر:
يعود تاريخ كأس العالم إلى ٦٨ عاما مضت حيث كانت أول نهائيات فى اورجواى عام ١٩٣٠، وشارك فيها منتخبات (يفترض) أنها الافضل فى العالم، نقول يفترض لأنها لم تضم كلا من انجلترا وايطاليا واسبانيا والنمسا والمانيا: اذ اقيم فى أول يوم مباراتان، فرنسا مع المكسيك (٤/١) وأمريكا مع بلجيكا (٣/صفر) وكان ذلك يوم ١٣ يوليو.. أما الافتتاح الرسمى لتلك البطولة فأقيم بعد ذلك التاريخ بخمسة أيام.. ترى لماذا؟

□ السؤال الحادى عشر:
طبعا إحراز الاهداف هو أمتع شىء فى لعبة كرة القدم، لكن مع تقدم التكتيك أصبح عدم دخول هدف فى مرمى الفريق هو الهدف! وقلت الاهداف فى نهائيات كأس العالم حتى صارت (١/صفر) هى النتيجة الأكثر شيوعا على أن النقيض موجود فى تاريخ المسابقة - أحيانا يأتى حد الفضيحة!! - والسؤال ماهى أعلى نتيجة فاز بها فريق فى نهائيات كأس العالم؟

□ السؤال الثانى عشر:
فى مونديال فرنسا ١٩٩٨ المقبل، سوف يكون هناك رجل يشارك فى نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة على التوالى بصفته مدربا، وهو رقم قياسى، علما بأنه يشارك بقيادة فريق مختلف فى كل مرة من المرات الأربع! والسؤال من هو المدرب وماهى الفرق الثلاث التى قادها فى المرات السابقة وماهو الفريق الذى سيقوده فى فرنسا ٩٨؟!

□ السؤال الثالث عشر:
من اللاعبين الذين يعدون، تقنيا، الافضل فى تاريخ الكرة بالعالم، لاعب مثل منتخبى بلدين رسميا، لكنه عندما ذهب إلى نهائيات كأس العالم مع أحدهما لم يلمس الكرة، لأنه أصيب قبل بدء المباريات والسؤال هو: من هو اللاعب الذى نتحدث عنه؟ وفى أى بلد ولد؟ وماهو المنتخب الذى شارك معه فى نهائيات كأس العالم وجلس طوالها على الخط بسبب الاصابة؟!

□ السؤال الرابع عشر:
كرة القدم ليست بمعزل عن الاحداث العالمية والسياسية بوجه خاص، وقد قامت حرب كروية بين هندوراس والسلفادور بسبب تصفيات كأس العالم ٧٠ بالمكسيك، لكن أهم صراع تأثر به كأس العالم كانت الحرب العالمية الثانية حيث توقفت البطولة ١٢ عاما. والسؤال هو: ماهى الدول التى تقدمت بطلبات لتنظيم نهائيات كأس العالم التى كان يفترض إقامتها عام ١٩٤٢ لولا نشوب الحرب؟

□ السؤال الخامس عشر:
حصلت كوريا الجنوبية - مع اليابان - على شرف تنظيم نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ كمكافأة لكوريا التى لم تغب عن النهائيات منذ عام ٨٦ وتعد القوة الكروية الرئيسية فى الشرق الأقصى. وفى المكسيك ٨٦ كان لديها مهاجم ممتاز وسفير للكرة فى بلاده لعب فى أهم أندية المانيا محترفا وحقق انتصارات كبيرة مع كل من آنتراخت ودارمشتاد وليفركوزن. وفى فرنسا ٩٨ سيكون هذا الرجل قائدا للمنتخب الكورى هذه المرة كمدرب.. ماهو اسمه؟

□ السؤال السادس عشر:
فى كل نهائيات كأس عالم هناك منتخبات يطلق عليها وصف (الضيوف)، فرق يمكن اعتبارها (سد خانة) وهذا لايعنى على الاطلاق أنها اقل حماسا من غيرها، لكنها لم تكن فى ذلك التوقيت تملك الامكانات اللازمة. منتخبات مثل: جزر الهند الشرقية (مستعمرة هولندية سابقة) واستراليا وكندا وزائير (اسمها الآن الكونغو الديمقراطية) واليونان. هذه الفرق الخمسة يوحد بينها نوع واحد من خيبة الأمل خلال مشاركتها فى نهائيات كأس العالم ترى ماهو؟

□ السؤال السابع عشر:
من مقصورة الصحافة شاهدت نهائى كأس العالم باسبانيا (٨٢) الذى فازت فيه ايطاليا على المانيا ٣/١ بجدارة، ومن موقعى كنت أراقب المقصورة الرئيسية حيث كبار المسئولين، المستشار الألمانى هيلموت سميث وملك اسبانيا ورئيس ايطاليا والعديد من الرؤساء والوزراء، ومع كل هدف لايطاليا كان الرئيس الايطالى ذو «الثمانين ربيعا» يقفز ويهلل فرحا ضاربا بالبروتوكول عرض الحائط وانتهى به الأمر مع الهدف الثالث إلى احتضان ملك اسبانيا الشاب خوان كارلوس كما لو كان ابنه ماهو اسم هذا الرئيس الايطالى؟

□ السؤال الثامن عشر:
تعد فرنسا الدولة الثالثة التى تستضيف كأس العالم مرتين، كانت الأولى عام ١٩٣٨ حيث فازت ايطاليا بالكأس، والثانية طبعا هذا العام، وايطاليا نظمت البطولة مرتين (٣٤ و ٩٠) وفازت بالاولى، والمكسيك ايضا نظمت كأس العالم مرتين (٧٠ و ٨٦) فى الاولى حمل بيليه الكأس للبرازيل وفى الثانية حمل مارادونا الكأس للارجنتين وكان نهائى البطولتين على استاد شهير فى مكسيكو، شهد اكبر عدد من مباريات كأس العالم. ما اسم هذا الاستاد؟

□ السؤال التاسع عشر:
فى كأس العالم ٨٢ بأسبانيا وفى المباراة بين الكويت وفرنسا، أجبر الشيخ فهد الأحمد رئيس الاتحاد الكويتى الحكم الروسى على الغاء الهدف الرابع لفرنسا الذى سجله جيريز بعد أن هدد بسحب الفريق الكويتى من اللعب قبل النهاية بـ ١٠ دقائق، واستؤنف اللعب بعد الغاء الهدف، وقبل النهاية سجل بوسيس الهدف الرابع «المحتسب» لفرنسا وصفق له الشيخ فهد. ماهو سبب احتجاج الفريق الكويتى وسنده فى المطالبة بعدم احتساب هدف جيريز؟

□ السؤال العشرون:
اتذكر ذلك كما لو كان حدث أمس، انجلترا ٦٦، أول مشاركة لى مع منتخب المانيا فى كأس العالم، وكان نجاحا عظيما لى، لكن مع مرارة الحزن على الهزيمة فى النهائى أمام انجلترا بالهدف الثالث الذى اثار جدلا. لكننا عدنا مرفوعى الرأس لبلادنا، على حين عاد المنتخب الايطالى مبكرا من «الباب الخلفى» بعد خروجه من الدور الأول مهزوما من فريق مغمور، وهو ما اعتبرته الصحافة الايطالية «فضيحة» قومية و«الكرة الايطالية ماتت» واستقبلوا المنتخب العائد بالطماطم.. من هو الفريق الذى ألحق أكبر إهانة بالكرة الايطالية فى تاريخها؟!

٢٤ ملاكما يمثلون أفريقيا فى بطولة العالم للقارات

مصر تشارك بمدرب وحكم وملاكمين اثنين!!

أعلن الاتحاد الافريقى للملاكمة فى اجتماعه الاخير برئاسة طيب الحويشى «تونس» تشكيل البعثة التى ستمثل القارة الافريقية فى بطولة كاس العالم للقارات والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ١٤ إلى ٢٢ يونيو القادم بالصين- وتشكلت البعثة من عبد الله بوسالم «الجزائر» رئيسا وجون شريى (غانا) اداريا والمدربين د. عبد العزيز غنيم (مصر) وابراهيم البيجاوى (الجزائر) وجيستن «الكاميرون» ود. كانزى ميروك «تونس» والحكام صلاح الضبع «مصر» و٢٤ ملاكما بواقع اثنين فى كل وزن كالتالى.. وزن ٤٨كلج: بولمودى (الجزائر) وانكوت «مدغشقر»، وزن ٥١ كلج: هشام بليدى «الجزائر» وميلا ٥١ «تيوانا»، وزن ٥٤كلج: مازر «تونس» واتيطل (غانا)، وزن ٥٧ كلج: هشام «المغرب» وعيد الرضا (الجزائر)، وزن ٦٠ كلج: سوان (السنغال) ومكاما «جنوب افريقيا» ، وزن ٦٣,٥كلج: علالو محمد «الجزائر» وينكر «تونس»، وزن ٦٧كلج: كمال الشاطر (تونس) وارنست (الكاميرون)، وزن ٧١كلج: محمد هيكل (مصر) كاترى عبد الغنى (الجزائر)، وزن ٧٥كلج، توليينى عبد العزيز (الجزائر) وبنيال اس (غانا)، وزن ٨١كلج: بجارى محمد «الجزائر» وهنرى اهمى (غينيا)، وزن ٩١كلج: ندجارى الحليم «الجزائر» جورجيز «الكاميرون»، وزن فوق ٩١ كلج: عزوز محمد «الجزائر» واحمد عبد الصمد «مصر»..

وصرح د. عبد العزيز غنيم المدير الفنى للمنتخب الوطنى ومدرب منتخب القارة الافريقية بأن هذه البطولة سيشارك فيها ١٣٢ ملاكما يمثلون القارات بالاضافة للدولة المنظمة - الصين - وستشارك بـ ١٢ ملاكما فقط اما القارات فسيمثل كل قارة الـ ٢٤ ملاكما الحائزون على الميداليتين الذهبية والفضية فى بطولاتهم القارية

وأضاف د. عبد العزيز غنيم إن مصر تاهل منها ملاكمان فقط هما محمد هيكل واحمد عبدالصمد، وهذه البطولة سوف تشهد منافسات قوية وخاصة من ملاكمى الامريكتين التى تضم معظم لاعبى كوبا ابطال العالم والاوليمبياد..

ومن ناحية أخرى تغادر بعثة المنتخب الوطنى للشباب مصر صباح اليوم فى طريقها الى ايطاليا للمشاركة فى بطولتها الدولية التى ستقام خلال الفترة من ١ إلى ٧ يونيو القادم.. وستشارك مصر باربعة ملاكمين فقط بسبب الازمة المالية الحادة التى يعانيها الاتحاد والملاكمون هم: متولى احمد (وزن ٤٨ كلج) ومسعود محمد (وزن ٥١ كلج) ورجب يوسف (وزن ٦٠ كلج) وعمر محمد (وزن ٦١ كلج) ويرافق الفريق د. ضياء العزب مديرا فنيا.



■ الى اليسار الملاكم المصرى محمد رضا بعد ان وجه لكمة الي منافسه اللبنانى نبيل المصرى فى بطولة مصر الدولية للملاكمة

■ أحمد عبدالصمد

■ د. عبدالعزيز غنيم



■ محمد بحارى

■ محمد هيكل

التعادل سيد الموقف فى دورة الترقى:

بنى سويف خطف التعادل من الكروم

والدخان نجا من كمين الشرقية

فى بداية مباريات دورة الترقى للدورى الممتاز لكرة القدم كان التعادل هو سيد الموقف.. فقد تعادل بنى سويف مع الكروم ٢/٢ بالقاهرة.. بينما تعادل الدخان مع الشرقية بدون اهداف باستاد الاسماعيلية وستقام مباريات الجولة الثانية من هذه الدورة يوم الاربعاء القادم حيث يلعب الكروم مع الشرقية بالقاهرة وبنى سويف مع الدخان بالمحلة.

■ فى القاهرة وفى مباراة ممتعة ومثيرة تمكن فريق بنى سويف من تحويل هزيمته بهدفين فى النصف الأول من الشوط الاول إلى تعادل مستحق فى منتصف الشوط الثانى. وكان يمكنه تحقيق الفوز فى الوقت المتبقى من المباراة لولا استبسال مدافعى الكروم.

سجل هدفى الكروم أحمد مصطفى وايمن شوقى. بينما سجل هدفى بنى سويف عمرو عبدالعال من «ضربة جزاء» وتامر هاشم.

أدار المباراة بثقة واقتدار الحكم الدولى جمال الغندور سفيرنا الكروى بكاس العالم بفرنسا وعاونه وجيه أحمد وصلاح البرى.

وفى نهاية المباراة اعرب صلاح الناهى مدرب الكروم ومحمد شاكر مدرب بنى سويف عن رضائهما عن مستوى فريقيهما وأن ابدى الناهى تحفظه تجاه هبوط مستوى فريقه بعد تسجيله للهدفين للبكرين.. حيث لم يتمكن الفريق من المحافظة على تفوقه باقى المباراة.

وبنظرة سريعة للفريقين نجد أن كليهما جدير باحتلال قمة مجموعته وجدير ايضا بأن تكون له فرصة طيبة للصعود لدورى الاضواء، الكروم بخبرة لاعبيه وبنى سويف بحيوية شباب لاعبيه.

■ وفى الاسماعيلية افلت لاعبو الدخان من كمين جمهور الشرقية الذى زحف خلف فريقه باكثر من ٢٠ الف مشجع ولعب وكأنه بملعبه بالزقازيق.. انعكست الرهبة على لاعبى الدخان لقلة عدد جمهورهم بالنسبة لجمهور الشرقية. فظهر فريق الدخان باقل من مستواه المعروف واعطى الفرصة للاعبى الشرقية السيطرة على مجريات اللعب طيلة المباراة واضاع لاعبوه اكثر من فرصة ثمينة للتهديف وفى المقابل كان للهجمات المرتدة لفريق الدخان خطورتها على مرمى الشرقية. وقد اعترض لاعبو واداريو الدخان على حكم المباراة حسين على موسى لعدم احتسابه ضربة جزاء واضحة فى الشوط الاول بعد عرقلة لاعبه الخطير أبوالعز داخل منطقة الجزاء.

وبعد نهاية المباراة عبر حسن شحاتة المدير الفنى للشرقية عن سخطه على فريقه من كثرة الفرص الضائعة التى اهدرها مهاجموه خاصة طارق على وعلى رشدى.

وفى المقابل ابدى جمال عبدالله المدير الفنى للدخان سعادته بالخروج بنقطة التعادل خاصة وسط المساندة الجماهيرية الغفيرة لجمهور الشرقية.. واضاف ان المستوى الحقيقى لفريقه سيظهر فى مباراتيه القادمتين امام الكروم وبنى سويف.

■ حسن شحاتة

لأول مرة فى تاريخ «الجارين»

اتفاق (توءمة) بين الزمالك والترسانة

يوقع اليوم مجلسا ادارتى الزمالك والترسانة اتفاقية توءمة بين الناديين للتعاون فى جميع المجالات وتعد هذه الاتفاقية هى الأولى فى تاريخ الناديين اللذين يفصل بينهما شارع فقط.

وصرح حسن فريد رئيس نادى الترسانة بأن موافقة مجلس ادارته على الاتفاقية والتوءمة لم تستغرق اكثر من ١٠ دقائق لاقتناع أعضاء المجلس بأهمية هذه التوءمة مع نادى الزمالك الشقيق الأكبر للترسانة فى منطقة الجيزة.

وأكد حسن فريد ان مجلس ادارة نادى الترسانة بالكامل زار نادى الزمالك واجتمع مع الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك وأعضاء المجلس «الأبيض» واتفق الجميع على ضرورة التعاون من أجل المصلحة العامة للناديين وناقش المجلسان بنود الاتفاقية التى أعدها الدكتور أمير الرفاعى مدير عام نادى الزمالك واللواء الليثى سيد أحمد مدير عام نادى الترسانة.

وأضاف رئيس نادى الترسانة ان أهم بنود الاتفاقية هو تبادل الخبرات بين الناديين فى مجالات التدريب والادارة واللاعبين فى الألعاب الفردية والجماعية.

وبموجب هذا الاتفاق سوف يستعين نادى الترسانة «برديف» فريق الزمالك لكرة القدم لمعاونة الفريق الأول للكرة بالترسانة للصعود إلى الدورى الممتاز فى الموسم الجديد. وكذلك يستعين الزمالك باللاعبين الذى يرغب فى ضمهم فى بعض الألعاب الأخرى وعلى رأسها كرة اليد والسلة والطائرة.

وأشاد حسن فريد بالاتفاقية وأهميتها فى هذا التوقيت المهم فى تاريخ الناديين اللذين يعدان اكبر قلعتين فى منطقة الجيزة.

وسوف تشكل لجنة برئاسة د. اسماعيل سليم وكيل نادى الزمالك وسيد جوهر وكيل نادى الترسانة لسرعة انجاز الموضوعات وبنود الاتفاقية ويعرض نادى الزمالك الموضوع على المكتب التنفيذى فى اجتماعه القادم لتشكيل اللجان الخاصة بالتعاون بين الناديين.

ومن جهته أعرب الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك عن سعادته بالتكامل مع نادى الترسانة لدعم النادى وصعوده للدورى الممتاز.. وقال ان هذه الاتفاقية ستعود بالنفع على ادارة الناديين وتعنى استمرار التعاون خاصة انها تأخرت كثيرا حتى أصبحت أمرا واقعا.

■ حسن فريد



الزهور يكتفى بترشيح ثلاثة خبراء!

وافق مجلس إدارة نادى الزهور فى اجتماعه برئاسة نادر شريف على إقامة للبنى متعدد الأغراض بالأرض الخلفية للنادى ويخدم المبنى العاب الجمباز والباليه الإيقاعى والكونغ فو والأيروبك.

كما أعاد المجلس النظر فى الأعضاء الثلاثة المعينين كخبراء فى مجلس الإدارة واختار ثلاثة فقط بدلا من خمسة كان المجلس قد رشحهم من قبل والثلاثة هم حسام الدين فرحات رئيس القناة الرياضية بالتليفزيون والمستشار أحمد صقر نائب رئيس مجلس الدولة واللواء عبد الرحمن عبد الله وكيل اتحاد الكاراتيه وقد نال الثلاثة أعلى الأصوات.

أدهم حماد يرفض المشاركة فى بطولات الفروسية!

رفض المخضرم ادهم حماد المشاركة فى سلسلة حلقات كأس اتحاد الفروسية لعدم اقتناعه باحتساب النتيجة بمجموع نقاط الترويض مع القفز حيث اكد الفارس المخضرم أنه فارس قفز وليس ترويض وكان من الافضل استبعاد فرسان مصر الكبار عن مسابقات الترويض والزام الناشئين والناشئات بها فقط ولكن الأحوال تبدو وكأنها تمشى مع المثل القائل «بعد ما شاب.. ودوه الكتاب»!

ومن ناحية اخرى تختتم فى العاشرة مساء اليوم - بميادين الخيالة بالبساتين نهائيات الحلقة الثانية لبطولة كأس الاتحاد للفروسية «القفز والترويض».

وصرح المهندس عبدالفتاح رجب رئيس لجنة المسابقات بأن نتائج هذه الحلقة تحتسب بمجموع نقاط البطولتين لتحديد البطل الفائز وهناك جوائز مالية متميزة لابطال المسابقات.

على الطريقة الكويتية

إسماعيل يوسف يتفق على مهرجان اعتزاله

يعود اسماعيل يوسف كابتن الزمالك السابق إلى القاهرة اليوم قادما من الكويت بعد رحلة ناجحة هناك استغرقت ٥ أيام التقى خلالها بالمسئولين عن نادى كاظمة الكويتى للترتيب لمهرجان اعتزاله فى شهر أغسطس القادم باستاد القاهرة الدولى.

اسماعيل يوسف سافر إلى الكويت يوم الثلاثاء الماضى بصحبة شقيقه ابراهيم يوسف بعد ان كانا قد طلبا من الشيخ أحمد الفهد رئيس اللجنة الأوليمبية الكويتية مساندة اسماعيل يوسف فى مهرجان اعتزاله وتسهيل حضور نادى كاظمة الكويتى.. وقد صرح الشيخ أحمد الفهد بأنه سعيد بذلك الطلب وسيوفر كافة الامكانات لانجاح مهرجان الاعتزال.

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
إبراهيم حجازى

قراءة فى قائمة الأهلى الجديدة

جدل حول الاستغناء عن رضا ودفع عرابى للاعتزال

العقد الطويل أنقذ وليد... وفرصة استمرار البطل كبيرة

اسئله كثيرة تطرح نفسها فى اوساط جماهير الكرة الاهلاوية حول (شكل) فريقه فى الموسم القادم .. هل سيرحل رضا عبد العال .. وما هو موقف اسامة عرابى وعمرو الحديدى واحمد نخله .. وماذا عن مصير الصاعدين .. وهل سيتم تغيير ثابت البطل .. وماهى الوجوه الجديده المحتمل ضمها؟ وتشعر جماهير الاهلى بقلق كبير لانه من المتوقع رحيل افضل ثلاثه من العناصر الاساسية وهم: حسام حسن وسمير كمونه واحمد فيلكس والحديث عن قائمة الاهلى يمثل لوغاريتما كبيرا يصعب حله ولكن بالرغم من كل المؤشرات والتصريحات التى تؤكد عدم وجود اتجاه للاستغناء عن اى لاعب فإن الواقع يقول غير ذلك خاصة ان هناك اتجاها قويا بداخل جهاز الكرة يشير الى اجراء تبديل واحلال كبيرة بطريقة متقنة حتى لايحدث انهيار للفريق.

وبالرغم من الضجة التى صاحبت انتقاله من الزمالك قبل خمس سنوات الا انه لم يحقق طموح جماهير الاهلى التى تحقق مستواه الفنى وتتعاطف مع الظروف التى صاحب مغادرته

محمود صبرى

للزمالك ولكن لكثرة غيابه عن الفريق الذى حقق بطولة الدورى للمرة الخامسة فإن موقف رضا عبد اصبح صعبا، واصبحت فرصة التجديد له لمدة جديدة ضعيفة للغاية خاصة ان الجهاز الفنى اعد تقريرا عن كل لاعب تضمن عدد المباريات التى شارك فيها وماهى مدة المشاركة بالدقيقة ويعتبر رضا اقل اللاعبين فى هذا التقرير.

ومع كل كلمات التغيير التى يرددها تسوبيل عن اللاعب ، إلا أن الموقف داخل لجنة الكرة مختلف قليلا خاصة إذا وضعت اللجنة فى اعتبارها التجديد لموسم آخر فقط هو الارجح.

كما ستشهد قائمة الاهلى جدلا كبيرا حول عدد من اللاعبين على رأسهم أسامه عرابى الذى انتهى عقده وبالرغم من ان الجميع توقع اعتزال أسامه لكنه فاجأ الجهاز بقدرته على الاستمرار والتجديد .. ورغم ان عرابى ابدى مباريات قويه إلا انه قد يتعرض لاجباره على الاعتزال!!

اما عمرو الحديدى فإن التجديد له مرتبط بعدم التعاقد مع مدافع من خارج النادى اما فى حالة التعاقد فإن الاتجاه للاستغناء عن خدماته سيكون قويا بالرغم انه لم يأخذ فرصته كاملة وهو ماينطبق على احمد نخله «المظلوم» الذى مازال ينتظر الفرصة ومع ذلك فإن فرصة بقائه كبيرة لانه الافضل والاجدر لقدرته وخبرته وهو مايرجح كفته على الصاعد محمد ثابت.

اما رجب وقمصان فإن الاتجاه قوى للابقاء عليهما لمدة سنة فقط على ان يتم خلالها الحكم على مستواهما لان اللاعبين لم ينجحا فى استغلال الفرص التى اتيحت لهما ، فى حين سيظل وليد صلاح الدين لغزا يصعب حله لان اللاعب لم يقدم جديدا للنادى ولولا ارتباط النادى بعقد طويل لمدة ٥ سنوات مع وليد لكان هناك اتجاه آخر ، ولكن اللاعب سيوضع تحت المنظار.

ورغم ان قائمة الفريق الاول فى الموسم الحالى كانت تضم ٢٣ لاعبا سيحترف ثلاثة منهم فإن هناك ٩ لاعبين من الناشئين تعدوا سن الناشئين وهم: محمد فاروق ومحمد ثابت واحمد عبد القاهر وياسر محمد واحمد فوزى واحمد سراج وتامر عبد الحكم وحيدار (مالى) ويوسف يعقوب الغانى الهارب والواقع يقول ان فرصة هؤلاء اصبحت صعبة فى ظل عدم وجود فريق تحت ٢١ سنه فى النادى حيث الغى هذا الفريق الموسم الماضى ولاتوجد نية لاعادته فى ظل النظام المطبق حاليا فى قطاع الناشئين ، وعلى ذلك أصبح مصير الناشئين التسعة على كف عفريت.

ومن المنتظر ضم ٤ من الناشئين للفريق الاول وهم محمد فاروق واحمد عبد الظاهر واحمد فوزى ويوسف يعقوب الغانى الهارب وسيوضع اربعة آخرون على قائمة الانتظار!

إما موقف ثابت البطل مدير جهاز الكرة فقد اصبح اكثر قوة وثابتا بعد فوز الفريق ببطولتى الدورى والنخبة العربية واصبح استمراره مع الفريق امرا لا مفر منه بالرغم من تعرضه لحملة شرسة لتغييره ولكن سوف يكون لرأى تسوبيل دور كبير فى تحديد موقف البطل خاصة ان الاهلى يحرص دائما على مبدأ وجود تعاون وتنسيق بين الجهاز، ومع ذلك فإن المطالبين بالتغيير يهدفون إلى اللعب بورقة الجمهور والمشاكل التى اثيرت بين ثابت والجمهور فى الفترة الأخيرة، ولكن الاصرار على رحيل البطل قد يؤدى إلى العناد وهو ماسوف يكون فى صالح ثابت إلااذا حدث العكس وتتفق الجميع

مجدى طلبة بعد ٣ سنوات مع الأهلى:

تجديد عقدى أمر طبيعى

رجعت من بلغاريا من أجل ابنائى!

هناك سؤال مهم ضمن اسئلة عديدة تطرحها جماهير الأهلى الآن.. وهو هل سيقوم الأهلى بتجديد عقد مجدى طلبة عقب نهاية هذا الموسم؟ .. وعندما طرحنا هذا السؤال على اللاعب الذى تجاوز سنه الـ ٣٤ عاما اجاب بكل ثقة .. نعم سيتم تجديد عقدى لاننى اشعر باننى كنت من افضل اللاعبين فى صفوف الفريق خلال السنوات الثلاث الماضية .. ولعبت دورا كبيرا مع زملائى فى حصول الأهلى على عدة بطولات محلية وعربية.

كانت تلك الإجابة «الصريحة» من جانب مجدى طلبة ثانى أكبر اللاعبين سنا فى صفوف الفريق الأول لكرة القدم بعد اسامة عرابى (٣٦ عاما) تشير إلى ان الحديث سيكون ساخنا مع لاعب نشأ فى صفوف الزمالك ولعب لمدة ١٤ عاما كاملا فى فرق الناشئين ثم الفريق الأول .. إلى إن بدأ مشوار الاحتراف فى اوربا ليعود بعدها إلى الزمالك ولكنه رفض الاستمرار لينتقل إلى «القلعة الحمراء» فى موسم (٩٥ - ٩٦).

العودة إلى مصر

مجدى طلبة فى بداية حديثه مع «الأهرام» فى منزله باحدى العمارات المطلة على شارع الملك فيصل بالهرم شرح لنا نقطة مهمة اعلنها لأول مرة عندما انهى مشواره الاحترافى فى صفوف نادى ليفسكي البرتغالى، عاد إلى مصر بمحض ارادته .. فلم يكن امامه سوى .. اختيار واحد فقط. الاستقرار الأسرى او البحث عن المزيد من المال «والدولارات الخضراء» فلاختار الأول بعد أن مضى ٤ سنوات فى باوك اليونانى وثلاث سنوات فى البرتغالى منها سنة واحدة إعارة إلى أحد الأندية القبرصية.

مفاجأة كبرى

ويقول مجدى طلبة الأب لثلاثة ابناء هم احمد، عمر ومحمد عندما عدت إلى مصر اطلقت شائعات بان النادى البرتغالى استغنى عنى لاصابة لحقت بى .. وفجر طلبة مفاجأة من العيار الثقيل اعلنها لأول مرة عندما قال: كنت بالفعل أتدرب مع الزمالك وعقلى مع الأهلى .. فسألته كيف؟ قال قبل ان اصل إلى القاهرة تمنيت بالفعل ان أنضم إلى الأهلى خاصة أن سنوات الغربة والاحتراف علمتنى الكثير.. وبالفعل اثناء تدريباتى مع الزمالك شعرت باننى غريب.. ولم تكن شارة الحصول على قيادة الفريق بينى وبين إسماعيل يوسف هى السبب الحقيقى لانضمامى للأهلى ولكن بدأ يتصل بى وسيط.. رفض ذكر اسمه .. «وعلمت انه ثابت البطل» .. فوافقت على الفور دون اى شروط أو قيود وبعدها سافرنا أنا والمهندس على القيعى المدير

خالد عز الدين

العام بالأهلى إلى البرتغالى لانهاء جميع التزاماتى بعد ان اخبرتهم بعدم رغبتى فى الاستمرار، والحقيقة انهم تفهموا الموقف تماما وتم دفع مبلغ ٤٠ الف دولار نظير الاستغناء عنى، وانتقالى للأهلى فسره البعض بانه «خيانة» للزمالك ولكن نظرت إليه من منظور خاص باننى لاعب محترف تعلمت الكثير فى أوروبا .. وايضا لم يكن لرضا عبد العال الذى انتقل قبلى إلى الأهلى أى دور فى إنتقالى.

تعلمت الكثير

وسألناه مرة أخرى ماذا تعلمت من مشوار احترافك بالخارج؟ أجاب تعلمت الكثير مثل الانضباط والمواظبة على التدريبات لانهما «لقمة العيش» بالنسبة للمحترفين وإن أى تكاسل من جانب اللاعبين المحترفين معناه إنهاء عقده على الفور، فبقدر ماتأخذ من مال وشهرة واضواء لابد أن تعطى فى الملعب سواء فى المباريات أو التدريبات هذا هو الاحتراف بمعناه الحقيقى والذى انعكس على بشكل كبير عندما ذهبت إلى الأهلى، وهو أيضا السبب الوحيد فى تألقى خلال السنوات الثلاث الماضية ولهذا كما قلت فى البداية أن تجديد عقدى أمر طبيعى للغاية

وطرحنا عليه سؤالا جديداً .. ماذا تفعل لو لم يكن هناك ايه نية من قبل الأهلى لتجديد عقدك؟ أجاب فى تلك الحالة ساعلن اعتزالى اللعب نهائيا لانه لايوجد فى مصر ناد بعد الأهلى استحق أن أفكر فيه حتى الزمالك لان كل شىء مختلف داخل الأهلى وهو ماشعرت به خلال تلك السنوات الثلاث

الدفاع عن ثابت البطل

مجدى طلبة أكد من جديد أنه ليس لاعبا متعصبا ولم يعتد بالقول على جماهير الأهلى فى مباراة أسوان الأخيرة فى الدور الثانى ولكنه كان يدافع عن مدير الكرة ثابت البطل الذى ها جمته قلة من الجماهير التى كانت من الممكن أن تضيع بطولة الدورى من الأهلى بسبب تلك التصرفات التى هى بعيدة كل البعد عن الروح الرياضية .. وفى نفس الوقت اكد مجدى طلبة أن البعض يرى أن علاقتى قوية بالبطل ولكن مالايعرفه البعض انه وضع على عدة عقوبات مالية هذا الموسم كان اقصاها ١٥٠٠ جنيه وتقبلت الموقف تماما فى كل مرة لاننى أعلم أن الثواب والعقاب لابد منه فى ظل نظام الاحتراف.

نقاط خارج الحوار

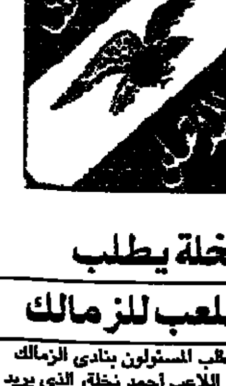
●● مجدى طلبة يقوم حاليا بانهاء ترتيبات انتقاله من شقته بالهرم إلى شقة بالزمالك!

●طلبة رفض أن يكون له أى شروط فى حالة تجديد عقده حيث قال إنه لم يفعل هذا من ٣ سنوات فهل يفعلها الآن ؟!

●●اقرب أصدقاء مجدى طلبة التوءم حسام وإبراهيم حسن ، وهادى خشبة وأسامة عرابى ..

●●أكد مجدى طلبة أنه فوجئ عقب عودته من اوروبا بان تدريبات الأهلى دائما على فترة واحدة بعكس الاحتراف الخارجى الذى يكون على مدار اليوم تقريبا ..

■ الاستقرار العائلى وراء الاستقرار الفنى لمجدى طلبه فى الملاعب



نخلة يطلب اللعب للزمالك

طلب المسئولون بنادى الزمالك من اللاعب أحمد نخلة، الذى يريد الانضمام إلى الزمالك بضرورة حصوله على موافقة الأهلى على انتقاله بإعطائه الاستغناء، وبعد ذلك يتم التفاوض مع اللاعب، ومما يذكر أن عقد نخلة مع الأهلى مازال ساريا.

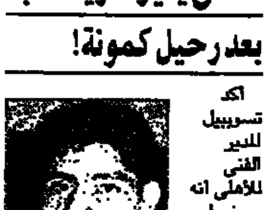
الأهلى يبحث عن مهاجم ومدافع.. فقط!



■ حسام حسن

يعقد الجهاز الفنى لفريق النادى الأهلى اجتماعا غدا لوضع الخطوط العريضة لقائمة الموسم القادم وقد تأكد ان الفريق ليس فى حاجة إلا للاعبين اثنين فقط «ليبرو» ومهاجم وتتركز المفاوضات لمركز الليبرو مع عبدالظاهر السقا مدافع المنصورة وأسامة عمار لاعب دمنهور والمنتخب الأوليمبى هذا بالاضافة إلى البحث عن لاعب من الخارج على الأرجح قد يكون جزائريا وهو رزقى عمروش لاعب مولودية الذى رشحه أحد السماسرة. اما بالنسبة للمهاجمين فانها تنحصر بين تشيرنو لاعب القناة ووليد صلاح لاعب المنصورة وسعيد سعد مهاجم اتحاد عثمان

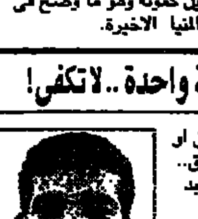
الاهلى يغير طريقة لعبه بعد رحيل كمونة!



■ كمونة

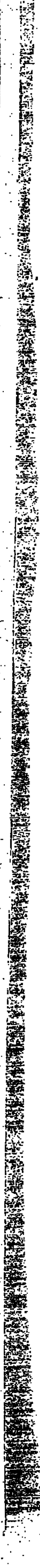
اكد تسوبيل المدير الفنى للأهلى انه سيضطر الى تعديل طريقة لعب فريقه بداية من الموسم القادم من ٣/٥/٢ الى ٤/٤/٢ فى حالة فشل الفريق فى التعاقد مع مدافع جيد من طراز سمير كمونة الذى يصعب تعويضه ويهدف تسوبيل الى سد الثغرات الدفاعية التى قد تظهر فى ظل رحيل كمونة وهو ما وضح فى مباراة المنيا الاخيرة.

دقيقة واحدة .. لاتكفى!



■ كشرى

صدق او لا تصدق.. احمد عبد المنعم كشرى لاعب الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى منذ ان تولى تسوبيل مهمة تدريب الفريق لم يشارك فى مباريات الدورى سوى دقيقة واحدة فقط امام الاتحاد السكندرى وكان ذلك فى الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الثانى كشرى اجتمع مع تسوبيل اكثر من مرة لمعرفة وجهة نظره فى عدم اشتراكه فى المباريات دون جدوى مما دفعه ان يهاجم الجهاز الفنى وبالتالى تعرض لعقوبة مالية بخصم ٥ الاف جنيه من مستحقاته. وهناك اتجاه لرفع العقوبة عن اللاعب بعد الفوز بالدورى الامر الذى انعكس بالايجاب على مستوى اللاعب الذى ابدى اعتذاره الشديد لثابت البطل.



رفض الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك عودة مجدى طلبة لاعب الأهلى إلى صفوف الزمالك مرة أخرى بطريقة دبلوماسية عندما زاره مجدى طلبة فى مكتبه حيث قال له إنه يرحب به فى اى وقت داخل بيته الأول الزمالك ولكن موضوع القيد والاستغناء فى يد رود كرول لأن مجلس ادارة النادى لايتدخل فى هذا الموضوع.

من داخل القلعة البيضاء

درويش: مجدى طلبة مرفوض فى الزمالك !

إسماعيل يوسف مديراً للكرة.. والشاطر وجعفر يوقعان للموسم القادم





■ كمال درويش



■ كرول

وقال الدكتور كمال درويش انه فى حالة استياء من تصريحات مجدى طلبة ضد مجلس ادارة النادى عقب اجتماعه مباشرة والذى خرج منه مجدى وهو يعلم تماما انه مرفوض فى الزمالك فى الوقت الحالى، وأضاف رئيس الزمالك أرفض طريقة المزادات التى كان مجدى يريدها بيننا وبين الأهلى حيث أميل إلى الشرعية أولا وأخيرا ولا أسعى إلى الطرق الخلفية.

ومن ناحية أخرى أجرى الدكتور اسماعيل سليم وكيل نادى الزمالك مفاوضات ناجحة مع المسئولين بنادى الأوليمبى بشأن انضمام اسلام الشاطر وخميس جعفر إلى صفوف الزمالك بناء على تقرير رود كرول المدير الفنى للفريق نظرا لحاجة النادى إلى جهودهما فى الموسم القادم حيث سبق للاعبين المشاركة مع كرول فى المنتخب الأوليمبى.

خالد فؤاد

وقد حصل الدكتور اسماعيل سليم على موافقة مبدئية من المسئولين بالنادى الأوليمبى بعد ان أبدى اللاعبان رغبتهما فى الانضمام إلى الزمالك بصورة حاسمة بعد ان رفض مجلس الأوليمبى فى الموسم الحالى طلب الزمالك لانضمامهما.

وفى حالة الاتفاق النهائى على انضمام اللاعبين سيكون كرول قد نجح فى تدعيم خط دفاعه حيث يلعب جعفر فى مركز الظهير الأيمن والشاطر فى مركز الظهير الأيسر.

وأصبح فى حكم المؤكد عودة خالد الغندور نجم هجوم الزمالك إلى الفريق بعد ان عقد اللاعب عدة اجتماعات مع بعض المسئولين بمجلس ادارة النادى الذين نقلوا لرود كرول رغبة اللاعب فى العودة للنادى واسترداد مستواه المعروف ونسيان الفترة الماضية والمشاكل التى حدثت بينه وبين الادارة والتى قرر على اثرها مجلس ادارة النادى اعارته لنادى كاظمة الكويتى خلال الموسم الماضى.

ويعتبر خالد الغندور أول اللاعبين الذين سينضمون إلى صفوف الفريق.

أما عفت نصار فقد وعد بعض أعضاء مجلس ادارة الزمالك بالعودة إلا ان كرول لم يقل كلمته النهائية فى هذا الموضوع.

وما يزيد من فرص عودة عفت نصار نجاحه الملحوظ مع المصرى وقيادته لاحراز كأس مصر.

وأكد نادر السيد حارس مرمى الزمالك أنه فى غاية السعادة نظرا لحرص مجلس ادارة الزمالك على التمسك به واستمراره مع الفريق وقال انه فى حالة عدم اتمام المفاوضات الجارية مع بعض الأندية الأوروبية بشأن انتقاله إلى أوروبا فانه لن يتردد فى التعاقد مع الزمالك بيته الأول والأخير.

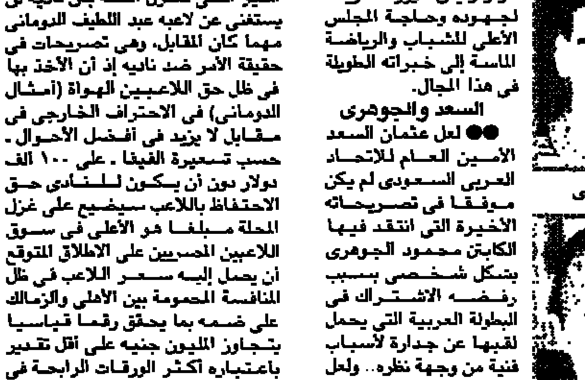
وأضاف نادر السيد انه لن يلعب للنادى الأهلى سواء فى الوقت الحالى أو بعد العودة من الخارج لأنه يعتبر نفسه كابتن للفريق فهل يعقل ان اترك موقعى ككابتن للزمالك من أجل ان أكون لاعبا عاديا فى أحد الفرق الأخرى!

وعلى صعيد آخر أبدى رود كرول رغبته فى انضمام اسماعيل يوسف نجم الفريق المعتزل إلى الجهاز الفنى فى أى مركز يريده مجلس ادارة النادى وتتجه النية إلى تعيين اسماعيل يوسف فى منصب مدير الكرة، كما يفعل النادى الأهلى مع لاعبيه المتميزين فى الفريق بعد اعتزالهم.

وأكد أكثر من عضو داخل مجلس ادارة الزمالك بأنه سيوافق على تعيين اسماعيل يوسف فى منصب مدير الكرة فى حالة تقديم كرول مذكرة بهذا الشأن حيث ان اسماعيل ابن من أبناء الزمالك وسوف يخدم الفريق.

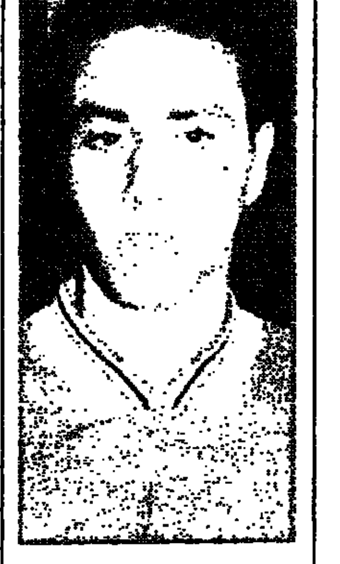
أكرم عبد المجيد يفتح النار..

أصبحت «ملطشة» فى الزمالك



استمر كرول للموسم القادم (٩٨ ـ ٩٩) مع الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك فسأتقدم طلب إلى المسئولين بنادى الزمالك للاستغناء عنى.. كانت تلك البداية الساخنة لحوار سريع مع أكرم عبد المجيد لاعب الزمالك.. وعندما سألناه عن السبب، قال أن كرول تعمد «قتلى» مع سبق الاصرار والترصد! ويمضى أكرم عبد المجيد ـ الذى انتقل إلى الزمالك من بلدية المحلة لمدة ٣ مواسم تنتهى عام ٢٠٠٠ قائلا: إنه ظهر بصورة طيبة جدا مع الزمالك فى الاسبوعين الأول والثانى من مسابقة الدورى الممتاز ونجح فى احراز هدفين هدف فى المنصورة وآخر فى الاتحاد السكندرى وتألق أيضا فى بداية مشوار الفريق فى بطولة كأس الاتحاد الافريقى. لكن كرول رغم ذلك «ركنه» على دكة الاحتياط مما تسبب فى انخفاض مستواه!

وأضاف أكرم عبد المجيد أنه منذ مشاركة فريقه أمام الأهلى فى الدور الأول لم يلعب مما أثر على حالته النفسية حيث يفكر حاليا فى عدم الاستمرار مع الزمالك فى حالة تجديد عقد كرول!!!



أودينيزى يتمسك بحازم إمام بعد التأهل لكأس الاتحاد الاوروبى

بدأ موسم عودة اللاعبين المحترفين المصريين فى الخارج لقضاء الاجازة السنوية بعد انتهاء مسابقات الدورى فى اوروبا ويعتبر عبدالستار صبرى ومحمود ابوالدهب المحترفان فى النمسا اول من عادا الى القاهرة فى اجازة لمدة ثلاثة اسابيع، وتلاهما حازم إمام لاعب اودينيزى الايطالى الذى وصل الى القاهرة امس لقضاء الاجازة مع اسرته بعد ان تأكد بصفة نهائية من بقائه فى صفوف اودينيزى وعدم انتقاله لأى ناد آخر وهذا ما يؤكده والده الكابتن حمادة إمام رئيس اللجنة الفنية باتحاد الكرة حيث يقول ان حازم حصل على فرصته بعد عودته من كأس الامم الافريقية الاخيرة واصبح يشارك مع الفريق الايطالى كلاعب اساسى فى المباريات الاخيرة ونال اعجاب الجميع.

وقد حصل اودينيزى على المركز الثالث فى الدورى واصبح من حقه المشاركة فى بطولة كأس الاتحاد الاوروبى وهى فرصة لحازم إمام للمشاركة فى هذه البطولة للمرة الثانية بعد ان شارك فيها فى الموسم الماضى ولعب الفريق عدة مباريات كان ابرزها أمام اياكس امستردام.

الزمالك فى معسكر إعداد بهولندا ولبنان

طالب رود كرول المدير الفنى للزمالك مجلس إدارة النادى بالموافقة على اقتراحه بإقامة المعسكر التدريبى للفريق استعدادا للموسم المقبل بهولندا ولبنان فى أحد المراكز الرياضية المتخصصة فى هذا المجال والتى يتوافر فيها وحدات قياس صحية ولياقية للاستفادة منها خلال المعسكر، الذى سيستمر لمدة أسبوعين للاستفادة منها.

عرض فرنسى لأيمن عبد العزيز

تلقى أيمن عبد العزيز نجم خط وسط الزمالك عرضا من نادى أوكسير الفرنسى للانضمام إلى صفوف الفريق الموسم المقبل.

وصرح الدكتور كمال درويش رئيس مجلس إدارة النادى بأن الإدارة تدرس حاليا العرض وسيقف النادى بجانب اللاعب حتى يحصل على فرصته كاملة فى الاحتراف بالخارج

محمود سعد فى القاهرة لعلاج نجم المنتخب اللبنانى

عاد إلى القاهرة فى زيارة قصيرة محمود سعد مدرب المنتخب اللبنانى لكرة القدم بصحبة شادى كرينب نجم المنتخب اللبنانى الذى يعانى من ضعف فى عضلات البطن يشرف على علاج اللاعب الدكتور ممدوح مصباح طبيب فريق الزمالك السابق

٥ لاعبين خارج قائمة الزمالك

٥ لاعبين تقرر بصفة نهائية الاستغناء عنهم فى صفوف الزمالك وهم أحمد متولى وأكرم عبد المجيد ومحمد حسن «الليرو» وموسى تورى وحازم عبد المولى

بسيونى يتمسك بلقب هداف الدورى

أكد عبد الحميد بسيونى نجم هجوم الزمالك وهداف الدورى الممتاز لكرة القدم برصيد ١٢ هدفا حتى الأن انه متمسك باللقب رغم منافسة أحمد سارى ١١ هدفا وحسام حسن ٩ أهداف وقال بسيونى إنه سعيد بتعاون زملائه معه مما يساعده على التهديف فى العديد من المباريات وهذا ما سيساعده على احراز اللقب ليظل محجوزا للاعبى الزمالك، حيث فاز به أيمن منصور الموسم الماضى ومما يذكر ان بسيونى كان هدافا لدورى الدرجة الأولى فى الموسم الماضى قبل انتقاله للزمالك.

كرول يتابع مباريات دورة الترقى

شاهد رود كرول من ستاد الإسماعيلية مباراة الدخان مع الشرقية فى دورة الترقى للدورى الممتاز لكرة القدم، وذلك لمتابعة عاطف جاد حارس مرمى الشرقية، الذى انضم حديثا إلى صفوف الفريق، بالإضافة إلى بعض اللاعبين

وراء الأحداث

صفقة الدومانى تتجاوز المليون جنيه.. ونتيجة المؤامرات ضد الكأس فى الأوليمبى

أسباب رفض الجنزورى لمقاطعة العربية.. وناشئ الأهلى مطلوب فى «سامبدوريا»!

درس حضارى

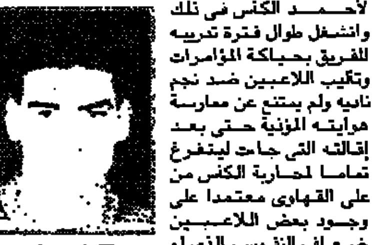
●● فى إطار سعيه الدائم للوصول إلى درجة أعلى من التحضر فى المعاملات الإدارية بسائر قطاعات الدولة أعطى د. كمال الجنزورى رئيس وزراء مصر ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة درسا يحتذى به عندما لم يلتفت للمحاولات المكثفة التى مارسها أصحاب المصالح الخاصة بضرب النظام الكروى تحت شعارات سياسية، ورفض مقابلة أية وفود توجهت إلى مكتبه المفتوح للاجتماع معه بخصوص الغاء دورة الترقى التى أقرها اتحاد كرة القدم كفقرة من نظامه الفنى مع بداية هذا الموسم.. دعاة الإلغاء وجدوا نفس الموقف من د. عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للشباب والرياضة، فلم يجد عبد العليم أبو الخير أحد أصحاب المصلحة بإثارة لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب بجمعه بين رئاسة نادى بنى سويف وعضوية مجلس الشعب سوى ارسال انذار على يد محضر إلى اتحاد الكرة لوقف دورة الترقى لحين الفصل فى الدعوى القضائية التى رفعها ضده لإلغاء الدورة على فكرة الدورة بدأت بالفعل وشارك فيها نادى بنى سويف ولو أنهم أخذوا من البداية بالكلمات الهادئة ومعانيها التى أسداها لهم د. لطفى القلينى رئيس جهاز الرياضة لأعفوا أنفسهم مما عرضوها لكل هذا الحرج.

مؤامرات شتا

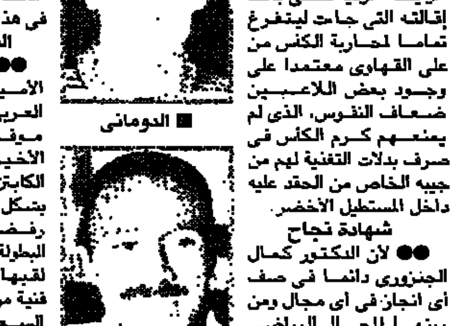
●● ترى ما هو رأى مصطفى شتا المدير الفنى السابق للأوليمبى، الذى صرح فى بداية الموسم الحالى بأنه صاعد صاعد للدورى الممتاز ولا يحتاج لأحمد الكاس فى ذلك وانشغل طوال فترة تدريبه للفريق بحياكة المؤامرات وتأليب اللاعبين ضد نجم ناديه ولم يمتنع عن ممارسة هوايته المزمنة حتى بعد إقالته التى جاءت ليتفرغ تماما لمحاربة الكاس من على القهاوى معتمدا على وجود بعض اللاعبين ضعاف النفوس، الذى لم يمنعهم كرم الكاس فى صرف بدلات التغذية لهم من جيبه الخاص من الحقد عليه داخل المستطيل الأخضر.

شهادة نجاح

●● لأن الدكتور كمال الجنزورى دائما فى صف أى انجاز فى أى مجال ومن بينها المجال الرياضى بطبيعة الحال، فقد وافق على الفور على اعتماد مبلغ مليون و ٢٠٠ ألف جنيه خارج ميزانية اتحاد الكرة لتغطية نفقات اعداد المنتخبات القومية للناشئين لكرة القدم حتى نهاية شهر اغسطس المقبل بموجب التقرير الذى قدمه إليه المهندس هانى أبو ريدة المشرف العام على قطاع منتخبات الناشئين التى تضم المنتخب الأوليمبى، الذى يستعد لتصفيات الدورة الأوليمبية ومنتخبى الشباب والناشئين اللذين يستعدان لتصفيات الأمم الافريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم تحت ٢٠ و ١٧ سنة العام المقبل صرف المبلغ كان بآخر توقيع للاستاذ عبد الباسط جمعة وكيل الوزارة للشئون المالية قبل بلوغه سن التقاعد والتحول إلى منصب المستشار بموجب قرار رئيس الوزراء تكريما لجهوده وحاجة المجلس الأعلى للشباب والرياضة الماسة إلى خبراته الطويلة فى هذا المجال.



■ الدومانى



■ الكاس

السعد والجوهرى

●● لعل عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربى السعودى لم يكن موفقا فى تصريحاته الأخيرة التى انتقد فيها الكابتن محمود الجوهرى بشكل شخصى بسبب رفضه الاشتراك فى البطولة العربية التى يحمل لقبها عن جدارة لأسباب فنية من وجهة نظره.. ولعل السعد لم ينس بعد فى معرض انتقاداته الحادة للاتحاد المصرى ـ دون غيره ـ لمجرد التفكير فى المشاركة بالمنتخب الأوليمبى فى الوقت نفسه لا يمنعنا ذلك من عدم الاقتناع الكامل بما ساقه الكابتن الجوهرى من أسباب للرفض وسط حقيقة ثابتة بأنه لا يريد أن يلعب أى مباراة رسمية قبل كأس العالم للقارات يحكمه فى ذلك ما تعرض له بعد وصوله إلى كأس العالم عالم ٩٠ حيث تمت إقالته بعدها بسبب الخسارة فى مباراة ودية.

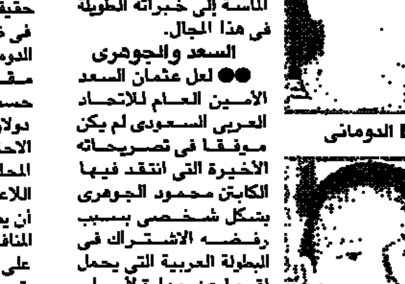
رقم قياسى

●● تصريحات بعض المسئولين تحتاج إلى مراجعة قبل انطلاقها حتى لا يتهم أصحابها بعدم الادراك أو عدم الفهم مثل تأكيدات الكابتن عمر عبد الله المدير الفنى لغزل المحلة بأن ناديه لن يستغنى عن لاعبه عبد اللطيف الدومانى مهما كان المقابل، وهى تصريحات فى حقيقة الأمر ضد ناديه إذ أن الأخذ بها فى ظل حق اللاعبين الهواة (أمثال الدومانى) فى الاحتراف الخارجى فى مقابل لا يزيد فى أفضل الأحوال ـ حسب تسعيرة الفيفا ـ على ١٠٠ الف دولار دون أن يكون للنادى حق الاحتفاظ باللاعب سيضيع على غزل المحلة مبلغا هو الأعلى فى سوق اللاعبين المصريين على الاطلاق المتوقع أن يصل إليه سعر اللاعب فى ظل المنافسة المحمومة بين الأهلى والزمالك على ضمه بما يحقق رقما قياسيا يتجاوز المليون جنيه على أقل تقدير باعتباره أكثر الورقات الرابحة فى الدورى المصرى هذا الموسم.

عرض إيطالى

فى الوقت الذى نجح فيه راينر تسوبيل المدير الفنى للأهلى فى اقناع مهاجمه الصاعد أحمد السيد بالبقاء بالأهلى الموسم المقبل على الرغم من نجاحه فى اختبارات الاحتراف التى اجراها بنادى شتوتجارت الألمانى، إلا أن عروض الاحتراف الأوروبية لا تزال تلاحق ناشئ الأهلى، الذى سيتلقى فى القريب العاجل عرضا من نادى سامبدوريا الإيطالى بعد أن لاقى الإعجاب خلال مشاركته ضمن منتخب الأمل للشباب فى دورة إيطاليا السنوية الشهر الماضى.

أسامة إسماعيل



«قانون» الاحتراف يصدر قريبا!

تشكيل لجنة لتسعير اللاعبين والمحافظة على حقوق الأندية

انتهت لجنة شئون اللاعبين بالاتحاد المصرى لكرة القدم من اعداد مشروع قانون لاحتراف لاعبى كرة القدم بناء على تفويض من اللجنة العليا للاحتراف برئاسة د. عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للشباب والرياضة التى سارع د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء إلى تشكيلها

تماشيا مع توجيهات رئيس الجمهورية التى واكبت فوز مصر بكأس الأمم الافريقية.

وكانت لجنة شئون اللاعبين قد عقدت سلسلة من الاجتماعات برئاسة الكابتن أحمد شاكر رئيس اللجنة ودعى إلى بعضها عدد من الخبراء والكابتن حمادة إمام رئيس اللجنة الفنية والكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى الأول، اسفرت عن عدة توصيات اهمها ضرورة صدور قرار وزارى بتنظيم قواعد الاحتراف الخارجى على أن يتضمن القرار الإلزام بعرض جميع عروض الاحتراف على الاتحاد المصرى التى تصل إلى الأندية باعتبار الاتحاد - طبقا للائحة الاتحادات الرياضية - طرفا فى وضع القواعد والأسس المنظمة للاستغناء عن اللاعبين وانتقالهم إلى أندية رياضية مقرها خارج جمهورية مصر العربية (مادة ٦٤ من القانون رقم ٧٧ لسنة ٧٥).

جاء فى مشروع القانون أيضا ضرورة التفرقة بين نوعين من اللاعبين، حيث صنف الاتحاد الدولى اللاعبين إلى صنفين هما اللاعب الهاوى واللاعب غير الهاوى طبقا للمادة ٢٧ من لائحته فى اكتوبر ٩٧ الخاصة بحالات اللاعبين وانتقالاتهم مع تحديد طرق انتقال كل من الصنفين مع العلم بأن الالتزام بتطبيق هذه النصوص أمر واجب وملزم.

بالنسبة للاعب الهاوى يسمح الفيفا بانتقاله خارج وطنه فى أى وقت ليصبح لاعبا غير هاو أو يحتفظ بصفته كهاو، وفى الحالة الأولى يستحق ناديه الأصلى تعويضا ماليا يتم الاتفاق عليه بين النادى الذى سيتركه اللاعب والنادى الذى سينضم إليه وإذا لم يتم الاتفاق بعد ٣٠ يوما من استخراج استمارة الانتقال الدولية يعرض الأمر على الفيفا

ويكون قرارا نهائيا، علما بأن الاتحاد الأجنبى يحق له إصدار شهادة انتقال مؤقتة تمكن اللاعب من اللعب مع ناديه الجديد.

أما بالنسبة للاعب غير الهاوى (المتعاقد) فيمكنه توقيع عقد مع ناد آخر إذا كان عقده مع ناديه قد انتهى أو سينتهى خلال ٦ أشهر أو إذا تم فسخ العقد باتفاق اللاعب والنادى أو إذا تم الفسخ بقرار من لجنة شئون اللاعبين يصدق عليه من إدارة الاتحاد.

وفى حالة ورود عرض للاعب خلال فترة سريان عقده يلزم موافقة الأطراف الثلاثة (النادى الأصلى واللاعب والنادى الذى ينضم إليه) يتم بعدها التفاوض على المقابل المالى بين الناديين، وإذا لم يتفقا تشكل لجنة لتقدير قيمة اللاعب على أسس موضوعية مسترشدة فى ذلك بلائحة الاتحاد الأوروبى وجدول «البارومتر» الإيطالى ولائحة الاتحاد الدولى.

أشارت اللجنة فى مشروعها إلى أنه فور صدور القرار الوزارى الخاص بالاحتراف فسوف تتخذ عددا من الإجراءات ليتم انتقال اللاعبين المصريين للعب فى الخارج على أسس سليمة وموضوعية، وذلك بمخاطبة كل الوكلاء الذين يمكن معرفة جهات وجودهم على مستوى الدول الأوروبية مع وضع نشاط كرة القدم المصرية على شبكة الإنترنت والتنسيق مع السفارات المصرية بدول العالم المختلفة للمساعدة فى طلب احتراف اللاعبين كدور أساسى بالإضافة إلى مخاطبة اتحادات كرة القدم فى جميع الدول بما عرض على أندية مصر بعد كأس الأمم الأفريقية فى احتراف لبعض لاعبيها.

أرجعت لجنة شئون اللاعبين فى مذكرتها إلى جهاز الرياضة فى هذا الشأن المشاكل التى تعترض الاحتراف الخارجى إلى قلة البطولات التى تشارك فيها مصر، والاعتقاد السائد فى أوروبا بأن الأندية المصرية تغالى فى طلب التعويضات المالية بالإضافة إلى أنه لا يوجد بمصر حتى الآن مكاتب لوكلاء اللاعبين.

■ د. عمارة — سمير زاهر

بعد تعاقده مع بارى الإيطالى

هانى سعيد يعيد الأمل لاحتراف الصاعدين فى أوروبا

ربما تكون الفرحة التى يلقاها هانى سعيد نجم منتخب الأمل فى عيون زملائه خلال زيارته الحالية للقاهرة لأداء امتحانات آخر العام، بعد نجاحه فى الاحتراف ضمن صفوف نادى بارى الإيطالى هى انعكاس لشعور الصغار بالانتصار على إدارات الأندية للتحتة فى توصيل الحق الذى اقره لصالحهم الاتحاد الدولى بالاحتراف الخارجى دون أن يكون لناديهم حق الاعتراض على ذلك.

فلم تكن رحلة هانى سعيد، الذى اختير كأحسن ليبرو فى العالم تحت ١٧ سنة خلال كأس العالم للناشئين العام الماضى فى الاحتراف بإيطاليا سهلة وهو يخطو أولى خطواته بالغربة فى رحلة تحقيق الذات، لا سيما أنه صبر شهورا طويلة حتى أتم عامه الـ ١٨ مع أواخر الشهر الماضى ليقطع بذلك آخر المحاولات لإعادته إلى مصر والتنكيل به على اعتبار أنه ولد لا يسمع الكلام ويستحق الشطب والحرمان من لعبة كرة القدم للأبد.

هانى سعيد قبل التحدى وأعلن عن قيادته لأبناء جيله بجرأة عالية فى الأخذ بحقه الدولى فى الاحتراف بأحد الأندية الأوروبية الشهيرة ووقع لنادى بارى الإيطالى لمدة أربع سنوات الذى ضمه إلى صفوف الفريق الثانى بالنادى تمهيدا لتصعيده إلى الفريق الأول للموسم المقبل مع الاعجاب الشديد الذى أبداه المدير الفنى للفريق الأول «فاشيتى» الذى كان وراء توقيع اللاعب لبارى بعد أن لعب مباراة ودية واحدة معه.

عقد هانى سعيد لا يختلف فى بنوده مع أى عقد للاعب أجنبى بإيطاليا إلا فى بندين الخاصين بالمدة والمقابل المادى الذى ينص على المبلغ التى سيحصل عليها اللاعب خلال السنوات الأربع (مدة العقد) حيث سيحصل فى العام الأول على ما يوازى ٨٠ ألف جنيه مصرى و ١٠٠ ألف فى العام الثانى ويرتفع المبلغ إلى ١٢٠ ألفا فى العام الثالث و ١٤٠ ألفا فى العام الرابع على أن تتضاعف هذه المبالغ مع تصعيد اللاعب إلى الفريق الأول، بالإضافة إلى حصوله على مكافآت المباريات وفق اللائحة التى تحكم جميع زملائه بالنادى الإيطالى علاوة على نصيبه من المبلغ الذى سيحصل عليه الأهلى إذا توصل إلى اتفاق مع مندوب النادى الإيطالى دون اللجوء للاتحاد الدولى.

كان وراء احتراف هانى سعيد فى إيطاليا مواطن مصرى مقيم هناك اسمه عاطف الحريرى، الذى كان سببا رئيسيا فى عدم إصابة اللاعب بالإحباط عندما اكتشف أنه تعرض لخدعة إعادته إلى القاهرة (بعد أن تدرب لفترة مع نادى أودينيزى الإيطالى) ليضع ناديه فى الصورة من خلال التفاوض مع النادى الإيطالى بعد أن تم اتهامه وزميله أشرف أبو زيد بالهروب دون الحصول على إذن من ناديهما ليفاجأ بأن إدارة ناديه تجاهلت الرد على ٦ فاكسات أرسلها أودينيزى إلى إدارة الأهلى حسبما يؤكد عاطف الحريرى الذى عاصر هذه الاتصالات وعلى الفور قرر هانى ألا يستجيب لليأس وعاد إلى إيطاليا مرة أخرى لخوض التجربة من جديد دون أن يعلم بأن التأخير كان لصالحه حتى يتم عامه الـ ١٨ ويكون توقيعه صحيحا دون أن يلزم بتوقيع ولى الأمر معه ليكون التعاقد سليما فى الوجهة القانونية.

عاطف الحريرى يؤكد أن نادى بارى الإيطالى على ثقة بأن إجراءات التعاقد مع اللاعب سليمة وفق لوائح الفيفا، وعلى استعداد أن يدفع الحد الأقصى للنادى الأهلى وهو ١٠٠ ألف دولار (حيث يتراوح سعر اللاعب الهاوى من ٢٠ ألف دولار إلى ١٠٠ ألف حسب تسعيرة الفيفا التى تعتمد على ما وصل إليه المرتب الشهرى للاعب فى ناديه المنتقل إليه) وفى حالة موافقة الأهلى على العرض الإيطالى سيحصل على ٥٠ ألف دولار أول يوليو المقبل ومثلها أول أغسطس على أن يدفع النادى الإيطالى مائة ألف أخرى مع قرار تصعيد اللاعب إلى الفريق الأول يحصل منها اللاعب على حصته التى توازى ٤٠ ألف دولار.

أما أهم ما جاء فى العقد هو حق اللاعب فى الانضمام إلى منتخب بلاده فى مبارياته الدولية، وبذلك يحافظ على المكان الذى نال من خلاله وجعله فى مصاف اللاعبين الدوليين منذ أن اختاره د. محمد على لمنتخب الأمل وخاض معه أكثر من ٤٠ مباراة دولية توجها بالفوز بكأس الأمم الافريقية للناشئين واحتلال المركز السادس على مستوى العالم واختياره أساسيا فى منتخب العالم.

■ هانى سعيد يتوسط توماس دول نجم ألمانيا ورشيد نفروز الظهير الثالث المغربى

و..لنا ملاحظة

●● لماذا غزت كرة القدم العالم.. ولماذا توصف بأنها لعبة القرن العشرين؟!

● هذا السؤال طرح منذ سنوات واجتهد فى الاجابة عليه علماء الاجتماع وخبراء الرياضة واللعبة، والتى غزت العالم لسهولة قواعدها وممارستها، دون الحاجة الى استخدام أدوات خاصة. وقال البعض ان بداية ممارسة الكرة كانت فى عصر الثورة الصناعية بنهاية القرن التاسع عشر، وجاء اللعب بالقدم ليعوض العامل عن استخدامه المستمر لليد فى المصانع. وقال آخرون ان كرة القدم درس فى الحياة والأمل، وانها ممتعة ومثيرة، لأنها عبارة عن قصة يكتبها اللاعبون ولا يعرفون نهايتها مسبقا، كما ان كرة القدم تساعد البشر على التقارب والتسامح، وقال البعض ان كرة القدم هى البديل الانسانى المشروع للحرب، باعتبار ان الصراع غريزة بشرية.

وفى عام ١٩٥٤ ادهش المخرج الألمانى فاسبيندر الأوساط الفنية عندما انهى فيلمه السينمائى زواج ماريا براون بصرخة امتزج فيها الألم بالفرحة، واطلقها معلق الاذاعة الالمانية وكانت:

ألمانيا بطلة العالم. ولكن ذلك بعد أقل من عشر سنوات على هزيمة ألمانيا فى الحرب العالمية الثانية وفى العام نفسه الذى احرزت فيه ألمانيا بطولة كأس العالم لكرة القدم لأول مرة. وقد اعتبر النقاد نهاية فيلم فاسبيندر مجرد محاولة للقول بأن ألمانيا - رغم هزيمتها الفادحة - قادرة على الفوز فى مجال آخر!

والواقع ان مناسبة مثل المونديال، باتت صراعا حضاريا وثقافيا، بل وسياسيا قبل أن يكون رياضيا، واصبح الفوز بالكأس عنوانا للتفوق، لاسيما عند دول العالم الثالث التى ترى فى انتصارات الملاعب ما يعوضها عن الاخفاق فى مجالات أخرى!

●● «مونديال ٩٨ من الألف الى الياء» كتاب جديد للزميلين سامى عبد الفتاح وممدوح فهمى، وهو مثل وجبة خفيفة سريعة، يمكن ان تطيربك الى قلب الحدث فى فرنسا. اما «موسوعة كأس العالم» للصديق والزميل الدكتور علاء صادق، فهى موسوعة كاملة دسمة، تحلق بك الى تاريخ كأس العالم والى فرنسا ايضا، والكتاب مرجع حقيقى، ويحتوى على معلومات فى غاية القيمة ومدعمة بالارقام والاحصائيات وهذا ليس بغريب على الصديق علاء صادق، الذى تحول من الطب الى الصحافة، فلم يخسره الطب وكسبته الصحافة!

حسن المستكاوى

خلال اجتماعات «الكاف» بفرنسا:

الاتحاد الإفريقى يفك غموض قضية المنشطات!

بطولة الأمم الأفروآسيوية.. (عربية) مصرية سعودية!



■ عيسى حياتو

على هامش مونديال كأس العالم رقم ١٦ الذى ستنظمه فرنسا بداية من ١٠ يونيو المقبل، ستعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقى لكرة القدم اجتماعها برئاسة عيسى حياتو رئيس الاتحاد لمناقشة العديد من القضايا المهمة، ومن بينها موقف الاتحاد الإفريقى من المفاضلة بين جوزيف بلاتر ولينارت يوهانسن المرشحين لمنصب رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا).

وسيكون لهذا الاجتماع اهمية خاصة للكرة المصرية حيث سيتخذ الاتحاد الإفريقى قراره فى قضية المنشطات التى أثيرت أخيرا وتتعلق بلاعبى مصر عبدالظاهر السقا ومحمد عمارة واتهامهما بتعاطى عقاقير منشطة خلال مشاركتهما مع المنتخب الوطنى ببطولة كأس الأمم الإفريقية.

ورغم حالة الهدوء النسبى التى فرضت نفسها الآن على المشكلة، إلا أننا نؤكد أن هذا الهدوء يكتنفه الغموض، ولم يتحدد بعد المصير النهائى للمشكلة والتى سيحسمها اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقى، وسيعرض من خلال هذا الاجتماع جميع الملفات الخاصة بهذه القضية سواء تقرير اللجنة الطبية للاتحاد الإفريقى والخاصة بتعاطى هذين اللاعبين للمنشطات، وكذلك رد الاتحاد المصرى لكرة القدم والجهاز الفنى والطبى للمنتخب المصرى الذى يوضح براءة اللاعبين من هذه التهمة.

ولكى نوضح الموقف فإن تحليل الكشف عن المنشطات فى بطولات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم يعتبر أمرا جديدا عليها، حيث لم يبدأ إلا من البطولة قبل الأخيرة وهى البطولة رقم ٢٠ التى أقيمت عام ١٩٩٦ بجنوب إفريقيا، ولم تشهد هذه البطولة أية حالة تعاطى منشطات.

وفى البطولة الأخيرة رقم ٢١ التى أقيمت ببوركينا فاسو كانت مفاجأة اللجنة الطبية للاتحاد الإفريقى وجود حالات تعاطى منشطات لم تقتصر على لاعبى مصر السقا وعمارة، لكن هناك حالة ثالثة للاعب من الكونغو الديمقراطية.

بخلاف ذلك سيناقش اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقى لكرة القدم الوضع النهائى فيما يتعلق بالبطولتين الأفروآسيوية للمنتخبات والأندية خاصة فى وجود أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الأسيوى لكرة القدم بفرنسا أيضا خلال هذه الفترة، حيث سيعقد اجتماع بينهما لمناقشة مدى إمكان إقامة هاتين البطولتين ومواعيدهما التى سيتقابل خلالها منتخبا مصر والسعودية وكأس البطولة الأفروآسيوية للمنتخبات بعد فوز مصر بكأس الأمم الأفريقية وفوز السعودية بكأس الأمم الآسيوية.

كما سيتقابل فريقا الرجاء المغربى مع يوهانج الكورى بعد فوز الرجاء ببطولة إفريقيا للأندية أبطال الدورى وكذلك يوهانج الكورى ببطولة آسيا لأبطال الدورى أيضا.

وستجرى أيضا يوم ٧ يونيو بباريس قرعة مباريات دور الثمانية للبطولات الإفريقية الثلاث للأندية أبطال الكأس والدورى وكأس الاتحاد، وتجريها اللجنة المنظمة لبطولات الأندية برئاسة عيسى حياتو على ٢٤ فريقا فى البطولات الثلاث التى ستخوض فيها الفرق العربية التى صعدت لهذا الدور منافسات قوية بعد أن تقلص عددها إلى ٨ فرق فقط من بين ١٥ فريقا شاركوا فى بداية التصفيات، والفرق الحالية المتأهلة هى: النجم الساحلى التونسى والرجاء المغربى فى بطولة الأندية أبطال الدورى، والترجى التونسى والوداد المغربى واتحاد العاصمة الجزائرى فى أبطال الكئوس، والهلال السودانى ونهضة سكات المغربى وصفاقس التونسى فى بطولة كأس الاتحاد.

ويتضح من ذلك أن المشاركة فى البطولات الإفريقية توقفت عند فرق تونس والمغرب التى يمثل كل منهما ثلاث فرق فى البطولات الثلاث، بالإضافة إلى فريق واحد جزائرى وواحد آخر سودانى. بينما خرجت فرق باقى الدول العربية من البطولات الثلاث ورغم ذلك يخشى الجميع أن تسفر القرعة القادمة عن مواجهات عربية فى دور الثمانية قد تؤدى إلى تقلص الفرق العربية أكثر من ذلك.

أما عن الفرق التى ستشارك فى قرعة مباريات دور الثمانية فهى فى بطولة أبطال الدورى يانج أفريكانز التنزانى وديناموز زيمبابوى والرينجرز جنوب إفريقيا والنجم الساحلى التونسى وإيجل سيمنت النيجيرى وأسيك أبيدجان والرجاء المغربى وهارت أوف أوك الغانى.

وفى بطولة الكئوس أندية: كوست دى سول الموزمبيقى وأفريكا سبورت الإيفوارى وبريمو دى أوجست الأنجولى وتكانا رد ديفيلز الزامبى والترجى التونسى واتحاد العاصمة الجزائرى والوداد المغربى.

وفى كأس الاتحاد ستشارك فرق: الهلال السودانى والقطن التشادى ودى لس منغشقر وتشانجا الزامبى وموتيما الكونغو الديمقراطية ونهضة سكات المغربى وجان دارك السنغالى وصفاقس التونسى.

منتخب الشباب يشارك فى الدورة العربية بتونس

وافق الجهاز الفنى لمنتخب الشباب القومى لكرة القدم بقيادة د. محمد على المدير الفنى على قبول دعوة الاتحاد التونسى للمشاركة فى دورته العربية لمنتخبات الشباب خلال شهر يوليو المقبل بمشاركة منتخبات تونس والجزائر والمغرب التى أبدت موافقتها الرسمية حتى الآن ولا يزال الباب مفتوحا لمزيد من المشاركات العربية الأخرى، وكان د. محمد على قد عقد اجتماعا مع شوقى غريب مدرب الفريق، حيث اتفقا خلاله على إجراء تعديل طفيف على برنامج الإعداد بحيث لا تؤثر المشاركة فى الدورة العربية على البرنامج المعد سلفا استعدادا لبداية المشوار الرسمى لتصفيات الأمم الافريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم للشباب المقرر إقامتها بنيجيريا العام المقبل.



جمال الغندور فى فرنسا يوم ٥ يونيه

يوم ٥ يونيه القادم سيتوجه الحكم الدولى جمال الغندور إلى فرنسا للمشاركة مع ٣٤ حكما من مختلف دول العالم فى إدارة مباريات مونديال فرنسا ٩٨

جمال الغندور تمنى أن يظهر بمستوى طيب خلال البطولة التى يتابعها العالم لإعطاء صورة مشرفة للتحكيم العربى بصفة خاصة والتحكيم العربى بصفة عامة خاصة أنها المرة الأولى التى يشارك فيها حكم مصرى فى إدارة مونديال كرة القدم للكبار منذ سنوات طويلة

جمال الغندور بالاضافة إلى الـ ٣٣ حكما والـ ٣٢ مساعدا كلهم سيجتمعون فى فندق واحد فى مدينة «بيرزى» الفرنسية التى تبعد حوالى ٨٠ كيلو عن العاصمة باريس.. وفور وصول الغندور سيجرى له اختبارات من قبل «الفيفا» الاتحاد الدولى لكرة القدم للتأكد من لياقته البدنية وكان خضع لنفس الاختبارات فى شهر مارس الماضى بنفس المدينة أيضا.

الغندور أكد أن جدول حكام مباريات البطولة لم يعلن بعد وكانت هناك فكرة لاعلانه ونشره على شبكة «الانترنت» ولكن تم تأجيلها حتى وصول الحكام إلى فرنسا



■ جمال الغندور

حلمى طولان يعتذر عن عدم تدريب الجهراء الكويتى

أرسل حلمى طولان المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى اعتذارا رسميا للاتحاد الكويتى لكرة القدم عن عدم قبوله لعرض نادى الجهراء أحد أندية القسم الممتاز هناك للتعاقد معه على تدريب فريقه الأول اعتبارا من بداية الموسم الحالى لارتباطه بتدريب المنتخب المصرى الأوليمبى الذى يستعد لتصفيات الدورة الأوليمبية التى ستبدأ العام المقبل.. وكان النادى الكويتى قد أرسل فاكسا إلى اتحاد الكرة المصرى يطلب فيه بدء التفاوض مع المدرب المصرى ومعرفة شروطه لتولى مهمة تدريب الفريق بعد نهاية الموسم الحالى.

مدربون ومعلقون

تشهد نهائيات كأس العالم لكرة القدم تجمعا لمدربى المنتخبات المصرية الحاليين والسابقين، حيث يقوم الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى الأول بتحليل المباريات لحساب إحدى المحطات الفضائية العربية، وهى نفس المهمة التى سيقوم بها الكابتن محسن صالح المدير الفنى السابق للمنتخب القومى لمحطة عربية أخرى، بينما ينضم إبراهيم يوسف المدير الفنى للمنتخب القومى الناشئين إلى المعلقين المصريين الذين سينقلون المباريات للتليفزيون المصرى.

■ الجوهرى

منتخب الكرة النسائية ينتظر يوم ٧ يونيو

منتخب كرة القدم النسائية ينتظر يوم ٧ يونيو القادم بفارغ الصبر ليعرف موقفه خلال قرعة البطولة الافريقية الاولى لكرة القدم النسائية التى ستقام بنيجيريا والتى ستجرى على هامش اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقى.

يشارك فى البطولة مع منتخب مصر كل من المغرب والكاميرون وموزامبيق وجنوب افريقيا وغانا ونيجيريا والكونغو الديمقراطية

هكذا من الأصل

قبل ٤٨ ساعة من افتتاح البطولتين الإفريقية والعربية:

منتخب الاثقال وصل إلى الجزائر ويتدرب اليوم استعدادا للمنافسات

رسالة الجزائر:

حسن الحداد

تحت شعار «الفراعنة قادمون» وصلت العاصمة الجزائرية «الجزائر» مساء أول امس بعثة للمنتخب الوطنى لرفع الاثقال للرجال والسيدات للمشاركة فى البطولتين الإفريقية والعربية اللتين ستقام منافساتهما خلال الفترة من ١ إلى ٩ يونيه القادم تضم البعثة كلا من على السعدنى اداريا والمقدم فتحى زريق مديرا فنيا وجابر حافظ السكندرى وعبدالكريم بسيونى مدربين ومحمد فياض وعبدالقادر زغلول حكمين. واللاعبون واللاعبات ومجموعاتهم الرقمية وهم وزن ٥٦كلج على حميد (ومجموعته ٢٤٥كلج) وزن ٦٢ كلج اللاعبان محمد عثمان ٢٨٠كلج محمد كحلة ٢٧٠كلج وزن ٦٩ كلج يسرى شلالى ٣٠٠ كلج وزن ٧٧كلج رافت جلال ٣٢٧كلج وزن ٨٥كلج هانى بسيونى ٣٣٥ كلج وزن ٩٤ كلج ناصر عادل ٣٤٥كلج وزن ١٠٥كلج ثروت البندارى ومجموعته ٣٧٥كلج وزن فوق ١٠٥كلج هانى محمود ومجموعته ٣٦٠كلج واللاعبات وزن ٥٨كلج اميرة ابراهيم ومجموعتها ١٣٠كلج وزن ٦٩كلج نجوان الزواوى ١٨٧كلج وزن فوق ٧٥كلج لميرة ماهر ١٥٠كلج.. كما وصلت ايضا الجزائر فى الثامنة من مساء نفس اليوم عقب وصول بعثة مصر للكبار والسيدات بساعتين بعثة المنتخب الوطنى للناشئين والناشئات قادمة من بلغاريا بعد مشاركتهما فى بطولة العالم بالعاصمة البلغارية صوفيا والتى اختتمت مساء يوم ٢٧ مايو الحالى للمشاركة فى البطولتين الإفريقية والعربية للناشئين والناشئات.

وصرح المقدم فتحى زريق المدير الفنى بان المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع وافق على سفر جميع اللاعبين اعضاء الفريق القومى المشاركين فى هاتين البطولتين والذين يلعبون لنادى الجيش على نفقة وزارة الدفاع وتم صرف زى خاص بالسفر لهم وملابس رياضية كاملة تحمل اسم مصر ونادى الجيش وقبل التوجه لمطار القاهرة استقبل اللواء مصطفى كامل رئيس جهاز الرياضة العسكرى اعضاء فريق نادى الجيش بمكتبه وابلغهم تحيات للمشير حسين طنطاوى وطالبهم ببذل قصارى جهدهم لتحقيق الميداليات الذهبية ورفع علم مصر.

وحول استعدادات لاعبى المنتخب الوطنى للرجال والسيدات لخوض منافسات هاتين البطولتين قال فتحى زريق بان اللجنة الفنية بالاتحاد عقب كبوة اوليمبياد اتلانتا ٩٦، وضعت خطط وبرامج متطورة وممزوجة باحدث تكنولوجيا التدريب فى ظل ظروف صعبة للغاية ابرزها تكنولوجيا الطب الرياضى «للنشطات» التى اصبحت احد الاسرار لدول الصدارة وذلك من اجل تحقيق اهداف محدودة اهمها المنافسة على بعض الميداليات البرونزية فى بطولات العالم والذهبية والفضية فى الدورات المتوسطية والفوز بصدارة البطولات الإفريقية والعربية وهذا تحقق بالفعل فى دورتى بارى والعربية ٩٧، والمركز السادس فى بطولة العالم بتايلاند والميدالية الذهبية للرباع احمد سمير ببطولة العالم ببلغاريا.

وبالنسبة لمنتخب الرجال بدأت الاستعدادات بشكل مركز منذ يناير عام ٩٧، والتى تضمنت معسكرات تدريبية مغلقة ومكثفة داخلية ثم الاشتراك فى البطولة الإفريقية براس البر ثم معسكر خارجى ببلغاريا استعدادا للدورتين المتوسطية ببارى والعربية بلبنان ثم معسكر تدريبى بسوريا بالنسبة للناشئين ومعسكرات داخلية بالفيوم ثم معسكر خارجى ببلغاريا قبل بطولة العالم..

وقال د.محمود شكرى رئيس الاتحاد المصرى بان جميع اللاعبين واللاعبات جاهزون لمناقشات البطولتين الآن من جميع النواحى البدنية والفنية والخططية وقام الجهاز الفنى بعمل تدريب خفيف امس الجمعة على فترتين صباحا ومساء لفك العضلات والتخلص من الارهاق والتعب الزائد الناجم عن السفر والمبيت ليلة السفر بنزل شباب والليلة الواحدة تساوى مايعادل ٢٠ جنيها مصريا.



■ محمد كحلة ■ محمود شكرى ■ جابر حافظ

د. حسن مصطفى يؤكد:

المنتخب الوطنى يدخل معسكراً غداً استعداداً لبطولة «الأهرام» الدولية

تقليل عدد مباريات الدورى فى الموسم الجديد لإعداد المنتخب لبطولة العالم بالقاهرة

عمرو الدردير

صرح الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد بان المنتخب الوطنى الأول سوف يدخل معسكرا مغلقا بالمركز الأوليمبى بالمعادى غدا بعد انتهاء فترة الراحة التى حصل عليها الفريق عقب العودة من بطولة اسبانيا الودية.. ومعسكر الفريق تحت اشراف الخبير الأسبانى خافيير كوست المدير الفنى ومساعده الدكتور كريم مراد، ويستمر المعسكر لمدة شهر قبل انطلاق منافسات بطولة الأهرام الدولية التى من المفترض ان يشارك فيها «العظماء السبعة» وهى الفرق السبعة الأوائل فى الترتيب العالمى.

واكد رئيس الاتحاد انه بعد ان تأخر موعد انطلاق البطولة بسبب توافقها مع مباريات كأس العالم لكرة القدم أبدى منتخبا ايسلندا رابع العالم والمجر خامس العالم عدم موافقتهما على الاشتراك فى البطولة نظرا لارتباطاتهما بلقاءات أخرى فى نفس فترة الموعد الجديد للبطولة فى يوليو القادم.

واضاف رئيس اتحاد كرة اليد ان اللجنة المنظمة للبطولة تلقت موافقات منتخب روسيا بطل العالم ومنتخب السويد الوصيف ومنتخب فرنسا ثالث العالم ومعها مصر سادس العالم.

وجار الاتصال بمنتخب كوريا سابع العالم للمشاركة لتكون البطولة رباعية وهناك تفكير أيضا فى مشاركة منتخب الشباب المصرى.

وقال رئيس اتحاد كرة اليد ان الاجتماعات مستمرة مع الكابتن عصام عبدالمنعم نائب رئيس اللجنة العليا للبطولة والكابتن حسن حمدى مدير عام الاعلانات بالأهرام للتنسيق للبطولة من أجل ان تخرج فى أبهى صورها.

ومن ناحية أخرى انتهى اتحاد كرة اليد من أعمال المؤتمر السنوى الذى ينظمه للعاملين فى مجال كرة اليد فى نهاية كل موسم وقد ناقش المؤتمر مسابقات الموسم المنتهى وسبل تقويم وتطوير اللعبة فى الموسم الجديد بحيث تتلاءم مع التعديلات التى طرأت على قانون اللعبة والتى أقرها الاتحاد الدولى فى أغسطس من العام الماضى.

واكد الدكتور حسن مصطفى انه ناقش بنفسه مع عناصر اللعبة العقبات التى صادفت الأندية من جراء تطبيق لائحة الموسم المنتهى وتم توضيح الرؤية بالنسبة للأمور الفنية الدقيقة واكد الجميع ان اللائحة لم تترك شيئا للاجتهادات.

وقال أن الاتصال المباشر بين مدربى الفرق الوطنية ومدربى الأندية سوف يزيد فى الموسم القادم وقد وضع الاتحاد خطة مشتركة لمراقبة اداء اللاعبين طوال الموسم سواء فى أنديتهم أو المنتخب.

وقد تم الاتفاق بين الجميع خلال المؤتمر على طرق اللعب فى الموسم الجديد وهناك شبه التزام بهذه الطرق وهناك جهاز لمتابعة هذه الطرق فى المسابقات المحلية لعرض التقرير الخاص بذلك على اللجنة الفنية بالاتحاد.

وتقرر أيضا تقليل عدد المباريات فى الدورى الموسم القادم حتى يعطى الاتحاد فرصة للمنتخب للاعداد لبطولة العالم ١٩٩٩ بالقاهرة وتقام بطولة الدورى بنفس نظام بطولة العالم كنوع من اعداد المنتخب على اسلوب المسابقة. وسيتم فى الدورى القادم تطبيق تعديلات الاتحاد الدولى على قانون اللعبة.

واخيرا أوجد الاتحاد حوارا هادئا بين الحكام ومدربى الأندية بما يساعد على تطوير التحكيم.

وطالب الاتحاد فى المؤتمر المناطق التابعة له بتنشيط دورها فى الفترة القادمة لرفع مستوى اللعبة بجميع محافظات مصر، وجاءت كل هذه القرارات بعد سماع مسئولى الأندية واستطلاع وجهة نظرهم فى المسابقات المحلية.

■ د. حسن مصطفى

فى البطولة الأفروآسيوية لكرة السلة:

المنتخب المصرى يهزم نظيره الكويتى ٧٥/٧٢ فى الثوانى الاخيرة

الجماهير المصرية تحمل اللاعبين على الاعناق وهنداوى لعب مباراة العمر

رسالة الكويت:

على بركه

تختتم الليلة احداث البطولة الأفروآسيوية لرجال كرة السلة التى استضافتها دولة الكويت الشقيقة على مدار عشرة أيام كاملة.. حيث تقام فى تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين الفريقين الخاسرين من مباراتى الدور قبل النهائى اللتين أقيمتا مساء أمس، حيث التقى منتخبا مصر مع السعودية، وبعدها أقيم لقاء السنغال وسوريا..

وكان المنتخب المصرى قد حقق فوزا صعبا على منتخب الكويت ٧٢/٧٥ بعد مباراة «غريبة» فى مجرياتها وتحولاتها، فقد تفوق المنتخب الكويتى، وأنهى الشوط الاول لصالحه ٣٤/٤٦، أى بفارق ١٢ نقطة.. غير أن لاعبى مصر كانوا لهم وجهة نظر أخرى، وتمكنوا من قلب الهزيمة إلى نصر فى الشوط الثانى، ويرجع عنصر الخبرة واللياقة البدنية والتشجيع - غير العادى - من جانب أفراد الجالية المصرية الكثة تماما، حتى يتمكن الفريق من تعويض الفارق وتحقيق النصر فى الثوانى الاخيرة من اللقاء الذى يتشابه كثيرا فى أحداثه مع لقاء سوريا الأول بالبطولة، والذى انتهى بفوز مصر بفارق نقطة واحدة فقط بعد ان كان المنتخب السورى متقدما بفارق ١٦ نقطة كاملة!

وقبل ان نلقى الضوء على المباراة واحداثها «الدرامية»، نشير إلى الروح المعنوية القتالية العالية التى أدى بها المصريون المباراة، ويكفى للتدليل على ذلك موقف اللاعب على الجنايني الذى اصيب اثناء المباراة، وتم نقله إلى المستشفى، وأجريت له جراحة سريعة، تسببت فى حصوله على ٨ «غرز» تحملها (بدون مخدر) حتى يستطيع أن يعود للملعب لاستكمال المباراة

أما عن اللقاء .. فقد اداره الحكم السعودى حسن على، ونظيره الفلبينى «ليبرتو فالنزينو».. وكلاهما لم يحالفه التوفيق ربما لحساسية المباراة" وقدم لاعبو الكويت شوطا جيدا امام المصريين الذين وضح عدم التجانس بينهم.. ولم يكن فى حالته الطبيعية منهم إلا عملاق الاهلى قيدار هنداوى الذى لعب مباراة عمره . وتألق الثلاثى الكويتى أسامة الفرحان وحمد السهو ويحيى البحر فى المتابعة «الذكية» تحت السلتين حتى ارتفع الفارق وسط دهشة الجماهير المصرية الغفيرة. والتشجيع غير منقطع النظير للجماهير الكويتية التى قيل أنها لم تقبل فى تاريخ اللعبة كلها على مشاهدة مباراة بمثل ماحدث امام مصر!

ومع بداية الشوط الثانى.. قام الجهاز الفنى «المتفاهم» المكون من اشرف توفيق وطارق مصطفى بتغيير طرق الدفاع باستمرار.. حيث شهدت الدقائق الخمس الأولى اللجوء إلى ٣ وسائل مختلفة هى: دفاع منطقة ضاغط ثم دفاع فى ربع الملعب، ودفاع رجل لرجل.. مما أربك صفوف الفريق الكويتى. وتم تعويض الفارق وسط حماس جماهيرى مصرى لايوصف وعندما تحقق التعادل التقط اشرف توفيق أنفاسه، وبدأ يعتمد على عنصر الطول فى فريقه، وصارت المباراة متكافئة . نقطة هنا، واخرى هناك. حتى حانت الثانية ٢٠ من الدقيقة الاخيرة فى اللقاء، والتى تقدم فيها الفريق المصرى بفارق نقطة، واحتسبت له رمية حرة لبرتفع زئير الجماهير المصرية العاملة بالكويت، والتى احتشدت بالآلاف فى المدرجات حاملة علم مصر وصور الرئيس مبارك وهى تردد بفرحة عبارة «المصريين أهمه».

وعقب نهاية اللقاء، حملت الجماهير لاعبى مصر على أعناقها حتى وصلت بهم إلى السيارة التى أقلت الفريق إلى فندق الريديان الذى تقيم به البعثة والكائن فى قلب العاصمة . وهناك كانت زفة اخرى تنتظر الفريق من جانب المصريين الذين لم تمكنهم ظروفهم من حضور المباراة.



من اسبوع لاسبوع

■■ فى تعليق لى قبل أن تبدأ مباراة الزمالك والأهلى قلت لو فاز الأهلى على الزمالك فسوف يحصل على بطولة الدورى لان ارتفاع الفارق بينهما الى ٨ نقاط هو بمثابة حسم للبطولة.. وما يأتى بعد ذلك هو تحصيل حاصل حتى ولو اصبح الفارق بينهما نقطة واحدة فى الاسبوع الاخير من عمر الدورى.. ولم اكن اتوقع ان تحسم البطولة بصفة نهائية قبل ان تنتهى مباريات الدورى بثلاثة اسابيع بعد ان وصل الفارق الى عشرة نقاط بين الأهلى والزمالك.. بمعنى انه لو فاز الزمالك فى كل مبارياته وانهزم الاهلى فى كل مبارياته ايضا فان الاهلى هو بطل الدورى.

وبعيدا عن النتائج التى تحققت امس.. والتى سوف تتحقق فى الاسابيع المقبلة، فان بطولة الدورى فقدت رونقها واثارتها حتى ولو كانت هناك بعض الاندية تهدف الى تحسين مراكزها من اجل الحصول على المكافات المالية حسب لوائحها الداخلية.. وكما ذكرت من قبل فسوف تظل المعركة الدائرة بين الاندية المهددة بالهبوط مستمرة حتى أخر يوم فى الدورى وهو يوم الاحد ٧ يونيه.. وفى هذا اليوم فسوف تعرف الاندية الاربعة التى هبطت الى دورى الدرجة الاولى.. وهو ما نسميه دورى المظاليم.

■■ ماذا يحدث لو حصل واحتسب الحكم الدولى السيد العزبى هدفا فى مرمى الزمالك او الاهلى ثم الغاه مثلما حدث فى مباراة الزمالك واسوان وكان المسئول عن الهدف هو حامل الراية. ففى مباراة الزمالك واسوان الاخيرة اطلق الحكم السيد العزبى صفارته معلنا تسجيل هدف داخل مرمى الزمالك لأن حامل الراية اتهم بدوى رفع الراية مشيرا الى احتساب هدف لصالح اسوان.. ولكنه تراجع عن احتسابه بعد ان امسك نادر السيد بالكرة من خارج المرمى، ومشيرا الى أن الكرة اصطدمت باسفل الشبكة من الخارج، وعلى الفور صفر الحكم محتسبا الكرة ضربة حرة لصالح الزمالك.

اقول ذلك للجنة الحكام الرئيسية والتى عاقبت الحكم الدولى عبدالحميد رضوان لمجرد انه استخدم القانون وانهى المباراة قبل موعدها بدقيقتين بعد القاء الطوب والحجارة على لاعبى الزمالك.

واكثر من ذلك فقد سمعت ان لجنة الحكام الرئيسية تفكر فى استبعاده من القائمة الدولية.. فهل هذا الكلام صحيح، وعلى كل حال فالايام بيننا.

إسماعيل البقرى

على مسئولية رئيس نادى المنصورة:

لدينا عروض بـ ٦ ملايين جنيه لشراء السقا ووليد!

لكننا لن نتنازل عنهما بأقل من ٢٠ مليون جنيه!

كثرت الاقاويل فى الشارع الكروى بالمنصورة حول استغناء نادى المنصورة عن نجميه وليد صلاح عبداللطيف نجم الهجوم وعبدالظاهر السقا نجم الدفاع.

وجاءت هذه الاقاويل نتيجة انتقال حسام حسن وسمير كمونة نجمى الأهلى اللذين يلعبان فى نفس مكان نجمى المنصورة.

وصرح اللواء ابراهيم مجاهد رئيس النادى بانه بالنسبة للاستغناء عن وليد صلاح وعبدالظاهر السقا فلا مانع لدى نادى المنصورة بشرط ان يتم ذلك خلال القنوات الشرعية وان يتم تقويم كل لاعب بموضوعية بما يتفق مع مصلحة النادى وقد سبق أن حددت مبلغ ١٠ ملايين جنيه قيمة الاستغناء عن أى من اللاعبين وذلك لما يتميز به اللاعبان من مهارات فردية ولياقة بدنية عالية وخبرات دولية سابقة وللعلم فان المفاوضات الجارية بهذا الخصوص وصلت إلى مبلغ ٤ ملايين جنيه فى أحد اللاعبين ومليونى جنيه فى اللاعب الآخر من أحد الناديين اللذان يمثلان قطبى الكرة المصرية!!

ورفض رئيس المنصورة فكرة التنازل عن مبلغ العشرة ملايين جنيه فى كل لاعب على حدة ومازالت المفاوضات جارية بين النادى المشترى ونادى المنصورة للوصول إلى افضل النتائج لنادى المنصورة.

وكان للجهاز الفنى بالمنصورة رأى اخر حيث قال حسن مجاهد المدير الفنى للفريق انه لا استغناء عن أى لاعب مهما كانت الاغراءات والملايين وذلك لاصرار الجهاز الفنى على الفوز باحدى البطولتين الدورى أو الكأس الموسم القادم ولمطالبة جماهير المنصورة بعدم بيع اى لاعب من النادى

واضاف المدير الفنى أنه سوف يكون للجهاز الفنى موقف عند اتخاذ مجلس الادارة قرارا ببيع اللاعبين

■ عبد الظاهر السقا

التأمين على المصارعين بالملايين

فى إطار منافسات بطولة العالم للناشئين تحت ٢٠ سنة التى تستضيفها مصر خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٢ أغسطس القادم أكد عادل ابراهيم مصطفى عضو المكتب التنفيذى بالاتحاد الدولى ونجل ابراهيم مصطفى الحائز على ذهبية أوليمبياد امستردام ١٩٢٨ بانه ابتداء من عام ١٩٩٨ الحالى قام الاتحاد الدولى للمصارعة باتخاذ قرار بالتامين على جميع اللاعبين والحكام واعضاء الاتحاد الدولى الذين يشاركون فى البطولات الرسمية العالمية والقارية بصورة مباشرة وتم اخطار جميع الاتحادات الأهلية التابعة له بهذا القرار وذلك برفع رسوم المشاركة فى البطولات بمقدار ٢٠ ألف فرنك سويسرى للاعب الواحد.. كما قام الاتحاد الدولى باسناد عملية التامين لاحدى الشركات السويسرية التى تتحمل جميع مصاريف العلاج والاصابات والأمراض اثناء البطولات والتى تبدأ فى حدود ٥ آلاف فرانك سويسرى للحالات الفورية، مايوازى ١٢ ألف جنيه تقريبا، وتصل إلى مليون فرنك سويسرى فى حالة الوفاة اى مايوازى ٢ مليون و ٦٠٠ الف جنيه مصرى وهذا يسرى على بطولة العالم للناشئين التى تنظمها مصر فى اغسطس القادم.

ومما يذكر أن الاتحاد المصرى يسعى حاليا مع احدى شركات التامين المصرية للتأمين على الوفود المشاركة فى بطولة العالم التى ستقام بالقاهرة.

كذب المنجمون «عرافة» تتنبأ بخروج ايطاليا من الدور الأول

انتشرت حمى المونديال الفرنسى بين الجميع من لاعبين ومدربين وجمهور ومكاتب مراهنات، حتى العرافين عكف كل منهم على استطلاع حظوظ الفرق للتوصل الى من منهم سيفوز بكأس العالم وكان اخرهم العرافه الايطالية الشهيرة (كلارا) التى فجرت قنبلة صدمت الجميع عندما اعلنت طالع المنتخب الايطالى واكدت عدم فوزه بالكأس بل تنبأت له بالخروج من الدور الأول واضافت بالتفصيل ان ايطاليا ستخسر مباراتها الأولى امام شيلى وستقدم عرضا سيئا فى اللقاء الثانى امام النمسا ثم ستخسر فى الأخير امام الكاميرون

فى بطولة رولان جاروس للتنس

صعود ديفنبورت وسانشيز للدور الثالث وخروج كافلنيكوف

تأهل الامريكية ليندساى ديفنبورت والاسبانية ارانتشا سانشيز فكاريو المصنفتان ثانية ورابعة على التوالى الى الدور الثالث من بطولة فرنسا المفتوحة للتنس على ملاعب رولان جاروس بدون اية صعوبة.

وفازت ديفنبورت بطلة اوليمبياد اتلانتا على الجنوب افريقية ليزيل هورن ٦/٢ و٦/صفر بينما فازت سانشيز على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦/٢ و٦/٣.

وفى ابرز المباريات الاخرى، خرجت الفرنسية مارى بيرس الحادية عشرة من المنافسة لخسارتها امام الاسبانية ملجى سيرنا ٧/٥ و٦/٢. وفازت الروسية انا كورنيكوفا الثالثة عشرة على السلوفاكية كاترينا ستودنيكوفا ٦/٢ و٦/٧، والبلجيكية دومينيك فان روست الخامسة عشرة على مواطنتها ايلس كاليتز ٦/٣ و٦/صفر.

ولدى الرجال، كان سقوط الروسى يفجينى كافلنيكوف المصنف سادسا امام السويدى توماس اينكفيست السادس والعشرين عالميا ٦/٤ و٦/٧، و٦/٧ و٦/١، ابرز احداث الدور الثانى.

وفاز الاسبانى كارلوس مويا الثانى عشر على مواطنه بيبى ايماز ٦/٤ و٧/٦و٦/٢. والاسبانى فيليكس مانتيا الخامس عشر على بايرون بلاك من زيمبابوى والنمساوى توماس موستر على الالمانى نيكولاس كيفر ٦/٢ و٦/١ و٦/٣، والهولندى ريتشارد كرايتشيك العاشر على الفرنسى رودولف جيلبير ٧/٥ و٦/٤ و٦/١. والمغربى هشام ارازى على الفرنسى نيكولا اسكوديه ٦/٣ و٦/٤ و٦/٢ والبلجيكى فيليب ديفولف على الايطالى مارتسيو مارتيللى ٧/٦ و٦/٤و ٧/٦ و٩/٧.

وعطل الظلام ٥ مباريات، بينما تقرر تأجيل مباراة واحدة بين حامل اللقب البرازيلى جوستافو كويرتن الثامن والرومانى ماريات سافين.



■ الامريكية مينوس ترد احد الكرات



■ المغربى ارازى يواصل تألقه فى البطولة

■ بينما السويدى توماس يلوح للجماهير عقب فوزه على كافيلنيكوف

الشارقة يفوز بكأس الإمارات لكرة القدم

احرز الشارقة كأس الإمارات لكرة القدم للمرة السابعة فى تاريخه بفوزه على الوصل بالهدف الذهبى بعد تعادلهما ٢/٢ فى الوقت الأصلى من المباراة النهائية التى اقيمت امس الأول «الخميس» على استاد آل نهيان فى ابو ظبى واسدل بها الستار على الموسم الكروى.

وتقدم الشارقة فى الشوط الأول بهدفين جاءا من ركلتى جزاء نفذهما احمد إبراهيم وعلى ثانى.

وفى الشوط الثانى رد الوصل بهدف اول من ركلة جزاء ايضا نفذها بنجاح ناصر خميس، وقبل دقائق من إعلان تتويج الشارقة فاجأ طارق درويش الجميع بهدف التعادل، ليرغم المتنافس على لعب وقت إضافى.

وفى الدقيقة الرابعة من الحصة الإضافة الأولى سجل عبدالعزيز محمد هدفا كان ذهبيا بالفعل لأنه منح فريقه اللقب وجاء بالمصادفة بعدما رفع احمد إبراهيم كرة حاول المدافع إسماعيل راشد التصدى لها لتسقط على كتف عبدالعزيز المندفع وتتهادى داخل شباك الوصل.

اليوم النجمة والهومنمن فى نهائى كأس لبنان

يتقابل النجمة والهومنمن فى المباراة النهائية لكأس لبنان السادسة والعشرين فى كرة القدم على ملعب بلدية طرابلس اليوم السبت.

وتأتى المباراة بعد اسبوع واحد على اسدال الستار على بطولة الدورى التى كانت من نصيب الانصار للموسم العاشر، بالاضافة الى ضمانة والنجمة والتضامن والصفاء والهومنمن والعهد للمشاركة فى كأس النخبة الثالثة.

وقد بلغ النجمة الدور النهائى بفوزه على بيروت فى دور الـ ٣٢، ثم على العهد فى دور الـ ١٦ وعلى الحكمة بركلات الترجيح بعد تعادلهما بدون اهداف فى الدور ربع النهائى وعلى الاخاء فى نصف النهائى.

أما الهومنمن ففاز على الفجر، وعلى التضامن صور، وعلى الرياضة والادب، الذى هبط الى الدرجة الثانية وعلى الانصار.

ولن تكون المباراة سهلة على الطرفين اللذين يسعيان فى نهاية الموسم الى تعويض ما فاتهما خلاله علما بانه لم يسبق لهما ان التقيا فى نهائى الكأس التى كانت من نصيب النجمة ٣ مرات بينما لم يحرزها الهومنمن قط.

السويد تهزم الدنمارك ٣/صفر

خسرت الدنمارك أمام مضيفتها السويد صفر/٣ فى مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت مساء امس الاول فى مالمو ضمن الاستعدادات الأولى لمونديال فرنسا.

وسجل فريدريك ليونجبرج (ق٢٣) ويورجن بيترسون (ق٣٤) من ركلة جزاء و(ق٥٠) الأهداف الثلاثة. وافتتح الشاب ليونجبرج التسجيل من ضربة رأس سددها فى المرمى الخالى بعد لعبة مشتركة ناجحة قام بها زملاؤه فى الدقيقة ٢٣.

وبعد ١١ دقيقة اعترض الحارس الدنماركى وفريق مانشستر يونايتد الإنجليزى بيتر شمايكل المهاجم بيترسون بطريقة خشنة فاحتسبت ركلة جزاء سجل منها بيترسون نفسه الهدف الثانى للسويد وفى الشوط الثانى وبعد ٥ دقائق من بدايته، أضاف بيترسون الهدف الثالث للسويد مستغلا تمريرة عرضية من زميله هنريك لارسون. وصرح مدرب الدنمارك السويدى بوبيوهانسون بانه سيطر اصحاب الارض على مجريات اللعبة وكانوا افضل منا، وامامنا اسبوعان من الاستعداد ولا اظن ان الامور ستكون أسوأ من اليوم. ومثل الدنمارك: شمايكل - ريبر وهوج وشيونبرج (يورجنسن) - هلفيج (لاورسن) وفراندسن (توفتينج) ونيلسن (فيجهورست) وفاينتسه - ميكايل لاودروب وبراين لاودروب ومولنار (مولر).

منتخب ألمانيا المشارك فى كأس العالم

لقطة تضم المنتخب الألمانى الذى وقع عليه اختيار بيرتى فوجتس المدير الفنى لتمثيل المانيا فى مونديال كأس العالم رقم ١٦ بفرنسا. ويبدو فى الصف العلوى من اليسار لليمين توماس هيلمر وكرشيبيان زيجه وجورجين كوهلر وكرستيانز فويرتز وميخائيل تارنات وديتمار هامان وماركوس بابيل واوليفر بيرهوف.

وفى الصف الثانى من اليسار لليمين المدرب المساعد راينر بونهوف واولاف ثون واندرياس مولار وستيفن فروند واولاف مارشال وجورج هنيريتش ولوتار ماتايوس ومدرب حراس المرمى سيبا ماير والمدرب المساعد ارتيش روتيمولار.

وفى الصف الثالث الجالسين من اليسار لليمين المدير الفنى بيرتى فوجتس وتوماس هاسلر واولاف كريستين واوليفر خان واندرياس كوبكة رجينز ليمان وجينز يجورجين كلينسمان.



آفاق رياضية

كان نجم الكرة العالمى الأرجنتينى دييجو مارادونا «المعجزة» التى تبيض ذهبا لنادى نابولى الإيطالى فى نهاية عقد الثمانينات وبداية التسعينات حيث قاده لإحراز الدورى والفوز بكأس ايطاليا وكأس الاتحاد الأوروبى.

كان مارادونا اميرا غير متوج يجتذب اكثر من ٥٠ ألف متفرج فى أى مباراة يشارك فيها وكان منظرا بديعا فى كل مباراة أن يتزاحم عدة مئات من المصورين ليلتقطوا الاف الصور للنجم الكبير.. وظل ذلك الوضع سنوات طويلة كانت أحلى سنوات نابولى فى الكرة المصرية والتى شهدت هذا الموسم سقوطه إلى دورى الدرجة الثانية.

وفجأة انقض عرس مارادونا وبدأ نجمه فى الأفول بفضيحة كبيرة عندما ضبط متلبسا بتناول الكوكايين والذى ظهر فى عينة من البول الخاص به بعد عقب تحليل مفاجئ للعقاقير المنشطة فى إحدى مباريات الدورى وتعرض مارادونا للإيقاف وكان ذلك بداية النهاية لزوال مجد مارادونا وانهياره سواء فى ليطاليا أو فى الأرجنتين عندما عاد مرة أخرى إلى الأضواء.

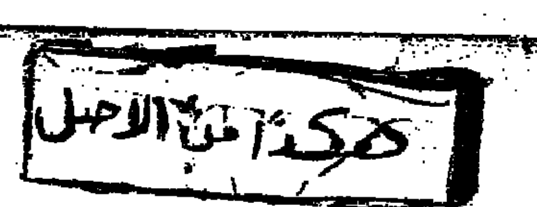
وفى بوركينا فاسو تعرض لاعبو منتخبنا الكروى لاختبارات العقاقير المنشطة ورغم ابلة الخطأ فى إجراءات التحليل التى ستثبت - بإذن الله - براءة لاعبينا فإن الفرقعة الإعلامية التى احاطت بخبر تورط لاعبينا فى المنشطات نالت قليلا من عظمة هذا الإنجاز.. ولم يكن ما سبق سوى مقدمة ضرورية قبل أن أوجه رسالة مفتوحة الى المسئولين فى المجلس الأعلى للشباب والرياضة وجميع الاتحادات الرياضية بضرورة تزويد جميع رياضينا وفى مقدمتهم لاعبو الكرة بقائمة المنشطات المحظورة دوليا من خلال مسئولى الأجهزة الطبية للفرق الرياضية وتوضيح مخاطر المنشطات وضرورة إجراء اختبارات عشوائية على اللاعبين فى المباريات وخلال معسكرات التدريب لضمان نظافة لاعبينا من أى منشطات عندما يخرجون للعب وتمثيل مصر خارج البلاد خاصة أن اختبارات العقاقير أصبحت اساسية.. ومطلوب الآن لإنشاء معمل رسمي للمنشطات بالقاهرة يحصل على اعتراف اللجنة الاوليمبية الدولية حتى نضع أقدامنا على الطريق الصحيح.

فى المليان

●● لابد من تكريم على شحاته وإبراهيم يوسف من خلال اتحاد كرة القدم لأن ذلك سيكون اعترافا بالانجاز الكبير الذى حققه النجمان اللذان استحقا بتاريخهما الفريد أن يصبحا عضوين فى منتخب افضل لاعبى العالم فى هذا القرن.. ترى هل نرى المزيد فى القرن القادم؟!

●● نادى طنطا الرياضى قام بتكريم نجمه العالمى أنور العماوى بطل العالم فى كمال الأجسام على احرازه بطولة البحر المتوسط. تأخر هذا التكريم طويلا لافضل نجم رياضى مصرى فاز عدة مرات ببطولة العالم.

عز الدين الكلاوى



يمزق جسد صديقه لرفضه سداد دين عليه لإتمام زفافه

كتب ـ محمد شومان:

كشفت مباحث الجيزة سر غموض العثور على جثة سائق ممزقة ومفصولة الرأس عن الجسد حيث تبين ان صديقا للسائق استدرجه إلى منزله وقتله ومزق جسده ثم قام بإلقاء جثته وراء منزله، وذلك بعد أن رفض رد مبلغ ٢٥٠٠ جنيه اقترضه منه وتم ضبط المتهم واعترف بجريمته. صرح بذلك مساعد اول الوزير ومدير امن الجيزة.

وكان رئيس مباحث الدقي قد تلقى بلاغا مساء امس بالعثور على جثة محمود عيد «٢٨ سنة» بمنطقة الدقي القديم ملقاة وممزقة ومفصولة الرأس عن الجسد وعلى الفور أمر مدير مباحث الجيزة بتشكيل فريق بحث قاده رئيس مباحث شمال الجيزة بسرعة كشف غموض الحادث والقبض على الجناة، وأكدت تحريات مفتشي مباحث وسط الجيزة ان المجني عليه شوهد ليلة الحادث يسير مع صديق له يعمل سائقا في طريقهما إلى منزله وتبين من التحريات ان صديقه واسمه عبد علي «٣٢ سنة» وراء الجريمة حيث اقرضه منذ ٣ شهور مبلغ ٢٥٠٠ جنيه وعندما طالبه به لإتمام زفافه ماطله المجني عليه عدة مرات وفي المرة الأخيرة رفض رد المبلغ فصمم المتهم على الانتقام منه واستدرجه لقضاء إحدى السهرات بمنزله وغافله وقتله بعد تناولهما المخدرات، وتمكن معاونو مباحث الدقي من ضبط المتهم واعترف بارتكابه الحادث للانتقام من صديقه لرفضه رد المبلغ، تم إخطار مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة وتولت النيابة التحقيق.

رئيس اللجنة النقابية للعاملين المدنيين بقطاع السجون يستغل صفته في تنظيم رحلات وهمية وتحقيق ارباح غير مشروعة

كتب ـ خالد أبو العز:

كشفت مباحث السجون عن ان رئيس اللجنة النقابية للعاملين المدنيين بقطاع السجون يستغل صفته النقابية في تحقيق أرباح غير مشروعة عن طريق تنظيم رحلات ترفيهية وهمية للعاملين بقطاع السجون كما قام بتحرير شيكات لأحد الاشخاص للحصول على تسهيلات ائتمانية بمبلغ ٧ ملايين جنيه بدون وجه حق وأمر اللواء مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون باحالته للنيابة التي تولت التحقيق.

وكانت معلومات قد وردت لمدير مباحث السجون عن قيام رئيس اللجنة النقابية للعاملين المدنيين بقطاع السجون بتنظيم رحلات ترفيهية للمناطق السياحية داخل البلاد وترويجها بين أوساط الشركات المختلفة والمواطنين دون اتخاذ الإجراءات القانونية والادارية المنظمة لتلك الأنشطة ويستغل ذلك في تحقيق أرباح لنفسه غير مشروعة، وتم تشكيل فريق بحث اشرف عليه رئيس قسم التحريات وأكدت تحريات ضباط المباحث صحة المعلومات وأن رئيس اللجنة النقابية يستغل صفته في تحقيق أرباح لنفسه تحت شعار تنظيم رحلات ترفيهية لمنطقة رأس سدر بموجب تذاكر بلغت قيمتها ٧٥ الف جنيه بالاشتراك مع موظف ومساعد أمين عام اللجنة النقابية وذلك بتحرير خطابات لأحد مكاتب تسويق الرحلات السياحية بالعجوزة بموافقة أعضاء اللجنة على تلك الرحلة وختمها بأختام مزورة للنقابة.

وفي كمين قاده ضباط مباحث السجون ألقى القبض على المتهم وبحوزته ٤٠٠ تذكرة قيمة الواحدة ١٥٠ جنيها وتم التحفظ على خاتم النقابة وتحرير محضر له واحالته للنيابة التي تولت التحقيق.

القضاء الإداري يقرر استبعاد مرشحين للحزب الوطني بمطروح لعدم ادائهما الخدمة العسكرية

الإسكندرية ـ محمود عبدالمقصود:

قضت المحكمة الادارية بمجلس الدولة بالاسكندرية برئاسة المستشار عبدالباري شكري باستبعاد مرشحين من كشوف الترشيح لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى بالدائرة الأولى بمحافظة مطروح وذلك بعد ان ثبت للمحكمة تخلفهما عن اداء الخدمة العسكرية حتى بلوغهما سن الثلاثين والحكم عليهما بغرامة طبقا لقانون الأحكام العسكرية. قالت المحكمة انه يشترط للمرشح لمجلس الشورى ان يكون قد أدى الخدمة أو اعفي منها طبقا للقانون وذلك طبقا للمادة ٦ من قانون مجلس الشورى واضافت المحكمة ان من يتخلف عن الخدمة العسكرية ويتم تغريمه لايكون قد ادى الخدمة أو أعفي منها طبقا للقانون وكان اثنان من المرشحين المستقلين بالدائرة الأولى قد طعنا في ترشيح المرشحين ياسين عبدالسلام عطيوة وأحمد ابراهيم عبدالرحمن مرشحي الحزب الوطني في محافظة مطروح لعدم ادائهما الخدمة العسكرية وفقا للأحكام المنصوص عليها بقانون مجلس الشورى.

يشعل النار في صاحب سوبر ماركت بحلوان لتدخله لفض مشاجرة بينه وبين شقيق المجني عليه

كتب ـ سمير حلمي:

القى سائق سيارة نصف نقل بجركن مملوء بالبنزين على صاحب محل سوبر ماركت بحلوان واشعل به النيران وذلك بسبب تدخله لفض مشاجرة بين شقيقه وبين السائق.

وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى حلوان بوصول محمد أحمد (٤٥ سنة) صاحب محل سوبر ماركت مصابا بحروق بنسبة ٩٠٪ ولايمكن استجوابه لسوء حالته ودلت تحريات رئيس مباحث جنوب القاهرة أن مشاجرة حدثت بين شقيق المجني عليه وسائق سيارة نصف نقل اسمه جابر علي (٣٩ سنة) وعندما تدخل المجني عليه لفض المشاجرة بين السائق وشقيقه خشية تطور الأمور غافل السائق المجني عليه والقى عليه جركنا مملوءا بالبنزين ثم أشعل فيه النيران وتمكن رئيس مباحث حلوان من القبض على المتهم الذي اعترف بالجريمة معللا بأنه لم يأخذ حقه من شقيق المجني عليه وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

المدعي الاشتراكي يتسلم مليون دولار قيمة خطاب ضمان استصدره رجل اعمال خاضع للحراسة وظل مثار نزاع ٩ سنوات

كتب ـ محمد شعير:

تسلم جهاز المدعي العام الاشتراكي مبلغ مليون دولار ضمن حساب رجل اعمال خاضع للحراسة تمثل في قيمة خطاب ضمان كان قد استصدره من البنك الوطني للتنمية لصالح هيئة السلع التموينية ضمن صفقة تجارية عقدها مع الهيئة قبل فرض الحراسة على امواله ولم يتم استكمالها فثار نزاع قضائي على قيمة خطاب الضمان استمر لمدة تسع سنوات حتى قضت المحكمة العليا للقيم بتأييد فرض الحراسة على قيمة الخطاب باعتباره مملوكا لرجل الاعمال. ووافق المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي على ربط المبلغ كوديعة بالبنك الوطني للتنمية لحساب رجل الاعمال لحين الفصل في دعوى قضائية جديدة أقامتها هيئة السلع التموينية امام محكمة جنوب القاهرة (تجاري) للمطالبة بقيمة خطاب الضمان والتي يصدر الحكم فيها ٢٠ يونيو القادم. ويشير المركز المالي لرجل الاعمال الخاضع للحراسة عبد الهادي السوقي والذي سيشرف على متابعته المستشار محمود قناوي مساعد المدعي العام الاشتراكي إلى أن إجمالي مديونياته قدرت بمبلغ ١١ مليون جنيه قام الجهاز بسداد مبلغ ثلاثة ملايين جنيه منها، وينتظر حاليا الفصل في الدعوى القضائية أقامتها هيئة السلع التموينية لبحث رفع نسبة السداد النقدي لدائني رجل الاعمال بعد توافر السيولة النقدية المتمثلة في مبلغ المليون دولار. وكان رجل الاعمال قد تعاقد مع هيئة السلع التموينية في عام ١٩٨٨ على توريد كمية ضخمة من السكر اليها بلغت ٢٠ الف طن وقام باستصدار خطاب الضمان بالمبلغ لصالحها وفقا لما نصت عليه شروط الصفقة. إلا أن الهيئة قامت بفتح اعتماد مستندي غير معزز بالمخالفة للعرف التجاري مما دفع رجل الاعمال إلى عدم توريد الكمية المتفق عليها، ليبدأ بذلك النزاع بين الطرفين على قيمة خطاب الضمان حيث طلبت الهيئة من البنك خطاب الضمان وتقديم قيمته إليها إلا ان البنك رفض فاقامت الهيئة دعوى قضائية عام ٩٤ قضي فيها برفض طلب الهيئة وتأييد الحكم في الاستئناف عام ٩٧ وفي شهر نوفمبر من نفس العام قضت محكمة القيم بفرض الحراسة على قيمة الخطاب باعتباره ضمن ممتلكات رجل الاعمال التي كانت قد فرضت عليه الحراسة منذ عام ٩٣ بسبب مديونيات قيمتها ١١ مليون جنيه.

الآباء مشغولون بالعمل والأمهات أيضا

تلميذة بالإعدادية تخفي زميلها بمنزلها أسبوعا كاملا دون أن يشعر أحد!

كتبت ـ منال الغمري:

اختفى تلميذ صغير «١٣ عاما» من احدى القرى الصغيرة في ظروف غامضة وحاول الأب ورجال الأمن البحث عنه لمدة أسبوع كامل دون جدوى وبتكثيف تحريات رجال مباحث القليوبية تم العثور على الصبي وعاد إلى والديه بعد قصة هروب طريفة بطلها زميلة له بالمدرسة الإعدادية «١٣ سنة» اخفته بمنزلها بعيدا عن عيون والديها لانهما تجمعهما قصة حب منذ الصغر.

القصة وقعت احداثها في احدى قرى القليوبية وبدأت عندما تقدم اب ببلاغ إلى قسم الشرطة باختفاء نجله الصغير احمد «طالب الاعدادي» البالغ من العمر «١٣ سنة» منذ اسبوع وانه بحث عنه في كل مكان دون جدوى وانه يشك في أن يكون شخص مجهول قد خطف نجله وقتله واخفى جثته وبدأت تحريات المباحث بالقرية والقرى المجاورة للبحث عن الطفل المفقود واسفرت جهود البحث عن ان الغلام شوهد أخر مرة يلعب مع رفاقه بالكرة باحد شوارع القرية حتى وقت متأخر من الليل وقرر أحد أصدقائه انه بعد المباراة تركه يتحدث مع زميلته «نوراء» أمام منزلها وبسؤال أسرة التلميذة «نوراء» عنه قررت انها لم تعرف عنه شيئا إلا ان والد الطفل المختفي أصر على اتهام أهلها بخطفه والتخلص منه لاعتياده التحدث مع ابنتهما خوفا عليها من كلام أهل القرية فتم استئذان النيابة العامة لتفتيش مسكن أسرة التلميذة الصغيرة وكانت المفاجأة التي أدهشت الجميع عندما عثر على الطفل مختبئا بحجرة زميلته التلميذة دون علم والديها، فانهارت الطفلة وقالت في جرأة شديدة انني أحبه فهو جاري وزميلي بالمدرسة منذ سنة أولى ابتدائي ويجلس بجواري في نفس الفصل عاما بعد عام وقد تعاهدنا على الا يترك احدنا الأخر ولم نفعل شيئا نخجل منه فهو يحبني وأنا أحبه وجلس معها في البيت وكان يختفي تحت السرير دون علم والدي ووالدتي فهما يعملان في احد الحقول نهارا ثم ينصرفان إلى أحد المزارع بالقرية المجاورة للعمل حتى أوقات متأخرة من الليل وفي احد الأيام جلست أمام منزلي لاشاهد أحمد وهو يلعب الكرة مع زملائه حتى حل الظلام وانصرف أصدقاؤه وجلس معي نتحدث معا أمام منزلنا وفوجئنا بأن الساعة اقتربت من الحادية عشرة فأخبرني بأنه اذا عاد إلى منزله فسيضربه جده وأعمامه ووالده لتأخره عن البيت فعرضت عليه أن يدخل وينام حتى الصباح قبل أن تأتي والدتي ووالدي من العمل فدخل.

واضافت الصبية الصغيرة أنها فكرت في مكان تخفيه عن عيون والديها فلم تجد سوى حجرتها ونام تحت السرير وفي الصباح استيقظت بعد ان خرج الأب والأم للعمل واحضرت له طعام الافطار وبعد تلك تجاذبا أطراف الحديث وظلا يلعبان حتى حل الليل ولم يفكر في العودة لأسرته وبات لليوم الثاني وهكذا حتى مر الاسبوع وهو بمنزلها دون ان يشعر به أحد.

وبسؤال «أحمد» قرر أن خوفه من والده وأعمامه لتأخره إلى وقت متأخر من الليل هو الذي جعله لايفكر في العودة اليهم كما أن شدة حب نورا له جعلها تضحي بما قد يحدث لها وتخفيني في منزلها وتخفيني من والديها فلنا أخاف عليها واحترمها ولا أرغب في مضايقتها فلم أمسها كنا نلعب مع بعض ونحكي حكايات ونتذكر أيام حب الطفولة في ابتدائي ولم يجد والدا الغلام والفتاة إلا التنازل عن بلاغهما ليحفظ المحضر اداريا حفاظا على سمعة التلميذة والاكتفاء بعودة النجل المختفي

وتلميذ بالاعدادي يضرب زميله بفأس

انهال تلميذ بالاعدادي على رأس زميله بفأس صغيرة أثناء عملهما بالحقل بقرية ناي اثر مزاحهما على مجموع درجات كل منهما والذي تطور إلى مشاجرة اسفرت عن اصابة الاخير بنزيف وكسر بالجمجمة تم على اثرها نقله إلى المستشفى في حالة سيئة والقي القبض على الصبي الذي اعترف واحيل الى النيابة التي أمرت بحبسه.

تلقى مدير أمن القليوبية بلاغا من مستشفى قليوب العام بوصول تلميذ صغير يبلغ من العمر ١٣ عاما ويدعى أحمد محمد السيد مصابا بنزيف داخلي بالرأس وتم نقله الى مستشفى قصر العيني بين الحياة والموت واتهم والده احد اصدقاء نجله بمحاولة قتله وأكدت تحريات مدير مباحث القليوبية أن المجني عليه كان يمزح مع زميله حسن حسني «١٣ سنة» تلميذ بالصف الثاني الاعدادي على أي منهما قد حصل على أكبر مجموع في درجات أخر العام وتطور المزاح إلى مشاجرة انهال على اثرها الأخير بفأس صغيرة على رأس زميله وتركه في بركة من الدماء وفر هاربا وتمكنت المباحث من القبض عليه وبمواجهته اعترف بأنه لايقصد قتله وانما كان الامر مجرد مداعبة تطورت إلى مشاجرة فأحيل إلى النيابة التي أمرت بحبسه.

في حملات مكثفة فجرا بجنوب سيناء: ضبط طن من مخدر البانجو و٥ مهربين من الأعراب

كتب ـ حسين غانم

شهدت منطقة جنوب سيناء فجر أمس الاول حملات مكثفة على أوسع نطاق. ومطاردات مثيرة قامت بها مجموعات كبيرة من أجهزة الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالاشتراك مع قوات الأمن المركزي وسلاح الأمن والحراسة وكلاب الشرطة أسفرت عن ضبط ١٢ فدانا مزروعة بمخدر البانجو وضبط ٥ مهربين و٨ أجولة تحتوي على نحو ٢٥٠ كيلو من البانجو كما تم ضبط سيارة نصف نقل بدون لوحات معدنية يقودها مهرب خطير تحمل نصف طن بانجو وقدرت جميع المضبوطات بطن واحد من البانجو صرح بذلك اللواء مساعد الوزير مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات في مؤتمر صحفي.

وكانت مجموعات كبيرة من قوات المكافحة بالاشتراك مع قوات الأمن المركزي وسلاح الأمن والحراسة وكلاب الشرطة قد تحركت مستهدفة وادي الخميلة والسيح بأبوصوير دائرة شرطة أبو رديس بجنوب سيناء حيث تم ضبط ٢٤ مزرعة على امتداد مساحة ١٢ فدانا من نباتات القنب الهندي بحيازة ثلاثة من كبار المهربين وهم مسلم زيدان منغم وسعد سليمان سلامة وناجي سالم فراج كما تم ضبط عدد ٨ أجولة من مخدر البانجو الجاف قدرت بـ ٧٥ كيلو جراما.

كما اكدت التحريات التي قامت بها أجهزة الادارة أن كلا من سليم منصور سليم ومنصور منصور سليم من كبار المهربين الاعراب والمقيمين بدائرة القنطرة شرق يتزعمان عصابات للتهريب في تجميع ناتج الزراعات المخدرة وتخزينها بالمنطقة الصحراوية شرق قرية العبور التي يقيمان بها تمهيدا لنقلها إلى غرب القناة عن طريق تعويمها والسباحة بها عبر القناة وسط المياه ونظرا لتضييق الخناق على تلك المناطق الوعرة وتشديد الرقابة على المعابر بمنطقة القنال فقد تم ضبط افراد العصابة محرزين كميات كثيرة من مخدر البانجو داخل أكياس كبيرة من البلاستيك لمنع تسرب المياه اثناء تهريبها وتبين انها تزن ١٥٨ كيلو جراما كما تمكنت مجموعات أخرى من أجهزة المكافحة بالادارة العامة للمخدرات اثناء مسح المنطقة الصحراوية على امتداد الأودية والمنافذ الصحراوية بعد مطاردات مثيرة من ضبط سيارة نصف نقل موديل ١٩٩٨ بدون لوحات معدنية بأحد الأودية بسيناء الجنوبية بوادي غرندر يقودها المهرب محمد شتيوي سليم والمعروف عنه خطورته على الأمن العام وقدرت حمولة السيارة بحوالي نصف طن من مخدر البانجو الجاف وقدرت جميع المضبوطات بنحو طن من مخدر البانجو وتولت النيابة التحقيق وقامت باجراء معاينات لمناطق الضبط وأمرت بحبس المهربين ومصادرة المضبوطات والتحفظ على السيارة.

سيارة نصف نقل بدون ارقام ضبطت محملة بنصف طن من مخدر البانجو بعد مطاردات مثيرة وارغام المهرب على الاستسلام

استدعاء ضابط شرطة للتحقيق في وفاة مواطن نتيجة الضرب

تسلمت أمس الأول نيابة قليوب التقرير النهائي للطب الشرعي الخاص بجثة رجل اعمال القليوبية محمد سيد القمار الذي لقي مصرعه منذ اكثر من ٦ اشهر اثناء القبض عليه من قبل ضباط تنفيذ الاحكام أمام أسرته بمسكنه بالقليوبية وقد علمت الأهرام أن التقرير الطبي أكد أن الوفاة جنائية وجار استدعاء الضابط المتهم في القضية للتحقيق.

اصابة ٨ بمطروح بسبب الزلزال

أصيب ثمانية مواطنين بمحافظة مطروح نتيجة قفزهم من الأدوار العليا اثناء الزلزال الذي تعرضت له مصر مساء أمس الأول وقد تم وضع المصابين تحت الملاحظة بمستشفى مرسى مطروح العام

وهؤلاء المصابون هم ربة منزل اصيبت بكسر في الساق نتيجة قفزها من الدور الثالث بمسكنها بالحي الجبيوسية ثانية اثناء فرارها مع رواد مستشفى مطروح وثالثة نتيجة قفزها من الدور الرابع بمسكنها بالكيلو «٧» وأخرى نتيجة قفزها من سطح منزلها بالعزبة الغربية و٤ اشخاص نتيجة قفزهم من الدور الثالث من منازلهم اثناء وقوع الهزة واصيبت إحدى العمارات بتصدع

رئيس صندوق الزمالة للعاملين بفرع المنزلة الأزهري يستولي على ١.٥ مليون جنيه بالتواطؤ مع أحد منظمي المعارض

المنصورة ـ عطية عبد الحميد:

تمكنت مباحث الأموال العامة بالدقهلية من ضبط رئيس صندوق الزمالة للعاملين بفرع المنطقة الأزهرية بالمنزلة لانه تواطأ مع أحد منظمي المعارض للاستيلاء على مبلغ ١.٥ مليون جنيه من أموال أحد البنوك بعد أن قدم الأول أوراقا مزورة للحصول على قرض لاقامة معرض للسلع المعمرة للعاملين بالمنطقة الأزهرية فرع المنزلة وتم صرف قيمة القرض على ٤ دفعات عن طريق التواطؤ مع بعض موظفي البنك.

وكانت مباحث الأموال العامة بالدقهلية قد تلقت بلاغا من محامي بنك مصر فرع القاهرة يفيد قيام رئيس صندوق الزمالة للعاملين بفرع المنطقة الأزهرية بالمنزلة الذي يعمل مدرسا بأحد المعاهد الدينية بالحصول على قرض من البنك قيمته مليون و٤٩٩ الف جنيه لاقامة معرض سلع معمرة للعاملين بالمنطقة وأنه تمكن عن طريق التواطؤ مع بعض موظفي البنك من الحصول على القرض بأربعة شيكات ولم يسدد الاقساط المستحقة وأكدت تحريات رئيس مباحث الأموال العامة بالدقهلية باشراف مدير المباحث أن المدرس اتفق مع أحد منظمي المعارض ـ من القاهرة ـ على اقامة المعرض وانهما قدما أوراقا مزورة تتضمن اسماء وهمية ليس من بينها أسماء العاملين بفرع المنزلة وأن المدرس تواطأ فعلا مع بعض موظفي البنك الذين سهلوا له الاستيلاء على مبلغ القرض .. تم إحالة الواقعة إلى شريف قورة رئيس نيابة المنزلة الذي أمر بتشكيل لجنة لفحص اعمال المنطقة الأزهرية فرع المنزلة وأعمال البنك فيما يخص القرض خلال عام ١٩٩٦

الوضوح من مميزات شريعة الإسلام

لو سألنى سائل فقال: ماهى أبرز المميزات التى امتازت بها شريعة الإسلام؟ لكان جوابى بدون تردد: من أبرز المميزات التى امتازت بها شريعة الإسلام: الوضوح

فى العقيدة التى أمرت الناس بالإيمان بها، والإذعان لها، والحياة والموت عليها. الوضوح فى العبادات التى كلفت الناس بأدائها بإخلاص وخشوع وإحسان، وبالطريقة التى وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. الوضوح فى المعاملات التى حضت الناس على تعاطيها وتبادلها فيما بينهم فى حدود ما أحله الله - تعالى - الوضوح فيما تدعو إليه اتباعها من سلوك حميد، ومن خلق كريم، ومن أدب رفيع، ومن صدق فى القول والعمل. الوضوح فى كل ماجاءت به على لسان سيدنا محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من تشريعات قويمة، ومن توجيهات حكيمة، ومن أمر بالمعروف ومن نهى عن المنكر.

بقلم: د. محمد سيد طنطاوى



وسنقيم - بإذن الله وعونه - الأدلة الناصعة، والحجج القاطعة، والبراهين الساطعة، على صحة ماقلناه. ولنبدأ بإقامة الأدلة على وضوح شريعة الإسلام فيما يتعلق بالعقيدة الدينية، التى متى استقرت فى النفس الإنسانية، صار الإنسان لايستطيع أن يحيا الحياة الآمنة المطمئنة بدونها، وأصبحت حاجته إليها أشد من حاجته إلى الطعام والشراب.

وللأستاذ عباس محمود العقاد كلام جيد فى هذا المعنى، فقد قال - رحمه الله - فى كتابه «الله» ص٤١ ما ملخصه «فى الطبع الإنسانى جوع إلى الاعتقاد كجوع المعدة إلى الطعام ولنا أن نقول: إن «الروح» تجوع كما يجوع الجسد، وإن طلب الروح لطعامها كطلب الجسد لطعامه. حق لايقبل الجدل أن الحاسة الدينية بعيدة الغور فى طبيعة الإنسان. وحق لايقبل المراء أن الإنسان يجب أن يؤمن، ولايستقر فى وسط هذه العوالم بغير إيمان.. وقد اتفق علماء المقابلة بين الأديان على تأصل العقيدة الدينية فى طبائع بنى الإنسان من أقدم أزمنة التاريخ.

ومن الأدلة على وضوح شريعة الإسلام فيما يتعلق بالعقيدة الدينية ما يأتى:

أ - لم تقل شريعة الإسلام ما قاله بعض المتحدثين عن نشأة العقيدة الدينية من أنها نشأت فى النفس الإنسانية بسبب إحساسها بروعة هذا الكون أو بسبب شعورها بالضعف أو بسبب الأساطير والخرافات.. وإنما قالت إن الإنسان يولد وتولد معه عقيدته النقية من كل سوء والتى جاء التعبير عنها فى القرآن الكريم وفى السنة النبوية بالفطرة. إلا أنه بمرور الأيام وبانتقاله من طور الطفولة إلى طور الصبا ثم الشباب ثم الكهولة.. تتأثر عقيدته الدينية بالعوامل المتعددة والمتنوعة التى يعيش فيها مع بيئته. وهذا التأثر يختلف قوة وضعفا على حسب استعداد كل إنسان، وعلى حسب مايحمله من عقل سليم أو سقيم ومن تفكير صحيح أو عقيم...

قال تعالى: «فأقم وجهك للدين حنيفا، فطرة الله التى فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لايعلمون» [سورة الروم: الآية ٣٠]

وفى الحديث الشريف: «ما من مولود إلا ويولد على الفطرة..» وفى حديث آخر: «إنى خلقت عبادى حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن دينهم»

أى: إنى خلقت عبادى مائلين بطبيعتهم إلى الحق، فجاءت الشياطين فحولتهم من الحق إلى الباطل.

ب - قررت شريعة الإسلام أن الناس فى كل زمان ومكان يدافعون ويضحون من أجل عقائدهم حتى ولو كانت عقائد باطلة ولا أساس لها من العقل السليم، ولا من المنطق القويم.

ومن الأدلة على ذلك ماقصه القرآن الكريم علينا فى آيات كثيرة، من أن الرسل والأنبياء عندما دعوا أقوامهم إلى إخلاص العبادة لله تعالى - وحده .. ثار هؤلاء الأقوام فى وجوههم، ووصفوهم تارة بالجنون، وتارة بالسفاهة وتارة بالتهديد بالخروج من الدين، وتارة بالإيذاء الشديد والقتل.. وصدق الله تعالى إذ يقول: «كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا به، بل هم قوم طاغون. فتول عنهم فما أنت بملوم. وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين» [الذاريات: ٥٢ - ٥٥]

ج - كذلك من الأدلة على وضوح شريعة الإسلام فيما يتعلق بالعقيدة الدينية، أنها لم تسلك ماسلكه الجاهلون الظالمون من إكراه الناس على العقائد التى يهواها أولئك الجاهلون الظالمون.. وإنما شريعة الإسلام صرحت وقررت فى عشرات الآيات القرآنية، بأنه لا إكراه على العقائد الدينية، لأن العقائد لاتباع ولاتشترى، ولأن الإكراه على العقائد لا يأتى بمؤمنين صادقين، وإنما يأتى بمنافقين كاذبين، ولأن العقيدة الدينية مرتبطة بالقلب وبالذات الإنسانية. وما كان كذلك لا سلطان لشىء من القوى الخارجية عليه، ولأن الإنسان إذا أكره على التحول فى عقيدة معينة ازداد بغضا لها، ونفورا منها. فالإكراه والاعتقاد نقيضان لايجتمعان، ولايمكن أن يكون أحدهما ثمرة للآخر.

ومن الآيات القرآنية التى قررت هذه الحقيقة وأكدتها قوله - تعالى: «لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى، فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها...» [البقرة: ٢٥٦]

وقوله تعالى: «فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر» [الغاشية ٢١، ٢٢]

وقوله - سبحانه: «إنك لاتهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء...» [القصص: ٥٦]

وقوله عز وجل: «فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ..» [الشورى: ٤٨]

ولقد أهدرت شريعة الإسلام كل قول أو فعل أو اعتقاد يأتى عن طريق القسر أو الإجبار، أو الإكراه ولم تأخذ إلا بما يصدر عن الإنسان عن اختيار واقتناع، بل إنها لوضوحها وصفائها وسماحتها ويسرها، أباحت لأتباعها - كما يرى بعض الفقهاء - أن يتلفظوا بما يتعارض مع عقيدتهم، إذا ماتعرضوا للتعذيب الذى قد يؤدى إلى موتهم، ولايقدح هذا التلفظ فى صدق عقيدتهم، مادامت قلوبهم عامرة بها.

قال تعالى: «من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان، ولكن من شرح بالكفر صدرا، فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم» [النحل: ١٠٦].

وقد ذكر المفسرون فى سبب نزول هذه الآية روايات منها: أن المشركين أكرهوا الصحابى الجليل عمار بن ياسر، كما أكرهوا أبويه ياسر وسمية، على الارتداد عن الإسلام، وأنزلوا بهم ألوانا من الأذى والتعذيب، وقتلوا الأبوين بطريقة وحشية عندما صمما على عدم الاستجابة لهم، وأما عمار فقد أعطاهم بلسانه ما أكرهوه عليه. فقال قائل: إن عمارا قد ارتد عن الإسلام. فقال صلى الله عليه وسلم: «إن عمارا ملىء إيمانا من قرنه إلى قدمه، وقد اختلط الإيمان بلحمه ودمه».

وعندما جاء عمار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - سأله: كيف تجد قلبك؟ قال مطمئن بالإيمان فقال له - صلى الله عليه وسلم «إن عادوا فعد». ونزلت هذه الآية الكريمة

د - كذلك من أنصع الأدلة على وضوح شريعة الإسلام فيما يتعلق بالعقيدة الدينية، أنها لم تأمر الناس بعبادة صنم من الأصنام، أو وثن من الأوثان، أو طاغوت من الطواغيت، أو مخلوق من المخلوقات.. ولم تأمرهم بعقيدة دينية معقدة فيها ما فيها من الطلاسم والخرافات.. وإنما أمرتهم بعقيدة لحمتها وسداها معرفة الله عز وجل - والإيمان الجازم بوجوده وبوحدانيته وبإخلاص العبادة له وذلك لأن معرفة الله تعالى هى أسمى المعارف وأرقاها وأعظمها وأنقاها وأسناها، إذ هى الأساس لكل سعادة، وهى الأصل الأصيل والركن الركين لكل حياة طيبة آمنة مطمئنة. معرفة الله - عز وجل - معرفة صحيحة، هى طب القلوب ودواؤها هى عافية الأبدان وشفاؤها بها يدرك الإنسان مايجب عليه نحو خالقه، وما يجب عليه نحو نفسه، وما يجب عليه نحو غيره بها يتحقق قوله سبحانه: «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة، ولاتنس نصيبك من الدنيا، وأحسن كما أحسن الله إليك، ولاتبغ الفساد فى الأرض، إن الله لايحب المفسدين» [القصص: ٧٧] ومعرفة الله - تعالى معرفة سليمة قويمة راسخة، يعين عليها: التفكر والتدبر والتأمل فى هذا الكون الزاخر بالعجائب والعبر عن طريق العقل السليم، إذ العقل وظيفته التأمل والنظر والتفكير فيما حوله من مخلوقات.

ولقد مدح الله تعالى عباده الذين يتذكرون ويتفكرون ويتعظون فى آيات كثيرة منها قوله تعالى: «إن فى خلق السماوات والأرض، واختلاف الليل والنهار، لآيات لأولى الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموات والأرض، ربنا ماخلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار» [آل عمران: ١٩٠ - ١٩١]

إن العقل هو الجوهرة الثمينة التى ميز الله بها الإنسان على سائر الحيوان، بالعقل استحق الإنسان خلافة الله - تعالى - فى الأرض، وبه دانت له أحجارها ونباتاتها وحيواناتها، بالعقل كانت التكاليف التى كلف الخالق عز وجل بها عباده

ولقد اعترف أهل النار بأن السبب الذى أدى بهم إلى هذا المصير السيىء إنما هو ضعف عقولهم، وانطماس بصائرهم..

قال تعالى: «وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا فى أصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير» [الملك ٩ - ١٠]

هـ - كذلك من أعظم الأدلة على وضوح شريعة الإسلام فيما يتعلق بالعقيدة الدينية، أنها مع فتحها الأبواب للعقل لأن يتفكر ويتدبر ويتعظ بما فى هذا الكون من مخلوقات، وأن ينتفع بما فى هذا الكون من خيرات وأن يعمل على تنميتها بالطرق التى أحلها الله - تعالى - ، إلا أنها نهت أتباعها عن التفكير فى «ذات الله» لأن ذاته - عز وجل - فوق الإدراك - ، وفوق إحاطة العقول بكنهها وتصورها وصدق الله إذ يقول: «فاطر السماوات والأرض، جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه، ليس كمثله شىء وهو السميع البصير» [الشورى: ١١]

وفى الحديث الشريف: «تفكروا فى خلق الله، ولاتفكروا فى ذاته، فإنكم لن تقدروا قدره» إن الإسلام يجعل المقصد الأسنى من التفكير: إيقاظ العقل لكى يستعمل وظيفته فى معرفة نعم الله - تعالى - وفى هداية الإنسان إلى قوانين الحياة، وسنن الكون، وحقائق الأشياء

إن معرفة الله هى ثمرة العقول الذكية الملهمة، هى نتاج التفكير العميق المشرق، هى وليدة الفطرة الإنسانية النقية

أما وجود الله تعالى فهو الحقيقة العظمى التى استقرت فى كل قلب سليم، وفى كل عقل قويم، وفى كل فطرة نقية، وفى كل نفس سوية

وجود الله عز وجل هو أولى الحقائق وكبراها ووضحاها، دلت على ذلك الفطرات الإنسانية، والعقول البشرية ولقد حكى لنا القرآن الكريم فى آيات كثيرة، أن المشركين كانوا يعترفون بوجود الله تعالى دون جدال منهم فى ذلك وإنما كان جدالهم فى إخلاص العبادة له وحده - عز وجل

ومن الآيات القرآنية التى قررت هذه الحقيقة قوله تعالى: «ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله» [الزخرف: ٨٧] «ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم» [الزخرف: ٩] «ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله..» [العنكبوت: ٦٣] إن وجود الله تعالى قد يخفت أحيانا فى النفوس التى استحوذ عليها الشيطان، إلا أن الشعور بوجود الله يستيقظ سريعا عند تلك النفوس المظلمة وقت الشدائد والأزمات.

ولقد سأل رجل الإمام جعفر الصادق - رضى الله عنه عن «الله» فقال له الإمام: ألم تركب البحر؟ قال: بلى فقال له: فهل حدث لك مرة أن هاجت بك وبمن معك الريح العاصف؟ قال: نعم فقال له: وهل انقطع بك الأمل أنت ومن معك فى النجاة؟ قال: نعم. فقال له: فهل خطر ببالك أن هناك من يستطيع إنقاذكم مما أنتم فيه من بلاء؟ فقال له: نعم فقال له الإمام جعفر رضى الله عنه فذلك هو الله رب العالمين

وصدق الله إذ يقول «وإذا مسكم الضر فى البحر ضل من تدعون إلا إياه، فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفورا» [الإسراء: ٦٧]

هذه بعض البراهين على وضوح شريعة الإسلام بالنسبة للعقيدة الدينية، وفى مقال قادم سنبين بإذن الله - وضوحها بالنسبة إلى أمرها لكل إنسان بإخلاص العبادة لله الواحد الأحد الفرد الصمد

صباح السبت

سوهارتو لا يعرف الفياجرا

بقلم: عادل حمودة

لا تملك اليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا «العظمى» التى كانت الشمس لاتغرب عنها سوى خمسة مليارات دولار، بينما تقدر ثروة الجنرال سوهارتو - الذى بدأ حياته ضابطا متواضعا - بحوالى ١٦ مليار دولار.. وحسب قائمة أغنى الأغنياء فى العالم يكون حاكم اندونيسيا السابق فى المرتبة السادسة قبل معظم أثرياء النفط والألماس.

ولو أضفنا ثروة أسرته «الحرام» يقفز الرقم الى ٤٠ مليار دولار وهو ما يتجاوز ثروة أغنى رجل فى العالم، سلطان بروناى حسن بلقية.. فهل ثروات الفاشية السياسية والكلاب البوليسية أكبر من الثروات الطبيعية؟

لكن.. هناك أرقاما أكثر اثارة فى سجل سوهارتو .. إنه استمر فى السلطة حوالى ٣٢ سنة.. وانه نبح نصف مليون معارض قبل أن يحكم.. واعتقل مليون معارض آخر بعد ان حكم.

لقد تحول الى وثن فى وطن يعبد الله.. قطع رقاب العباد.. استخدم الحراب والكلاب فى سحق الطلاب.. جعل الموت عادة يومية فى الشوارع الخلفية.. باع المصالح القومية من أجل مصالحه العائلية.. أجبر الرعية على التقية.. واعتقل الحرية لتصبح حكاية منسية.

إن الوثائق الدامية، المخزية التى كشفها المفكر الأمريكى «نعوم تشومسكى» فى كتابه المهم «الغزو مستمر» تضع وكالة المخابرات المركزية (الأمريكية) CIA فى خانة التواطؤ السافر.. فقد أطاحت بالجنرال سوكارنو، الرئيس الاندونيسى الأسبق، والبطل الشعبى المعبود، وأحد نجوم حركة «عدم الانحياز». وجاءت بالجنرال سوهارتو الذى وصفوه بأنه سفاح، بارد القلب، براءة الأطفال فى وجهه، يستمتع بلعب «الجولف».. وعلى شفتيه ابتسامة أبوية ساحرة - بعد كل منبحة يشرف عليها.. وقد كانت أولى مهامه الأمريكية ازالة الحزب الشيوعى - حوالى ٣ ملايين عضو.. ليسيطر الجيش تماما على السياسة.. وليفتح البلد على مصراعيه للاستثمارات والاحتكارات الأجنبية.

كان ذلك فى خريف ١٩٦٥ .. وفى ربيع ١٩٩٥ سقطت كل الكرنفالات التى تلبس فيها الكلمات ثيابا تنكرية.. وخرجت كل الأوراق المختفية طويلا فى السراديب المظلمة.. وقال ضابط فى مخابرات الخارجية الأمريكية اسمه «روبرت مارتنز»: أن المخابرات المركزية هى التى سلمت قوائم أسماء قادة الحزب الشيوعى الى الجيش الاندونيسى الذى كان يصطاد اليساريين ويقتلهم.. كانت هذه الأسماء بمثابة «قوائم اعدام» حسب إعتراف «جوزيف لازارسكى» نائب رئيس محطة المخابرات المركزية فى «جاكرتا» أنذاك، الذى أضاف: إنهم احتفظوا ببعض القيادات لتقديمهم الى «محاكم صورية» لأن سوهارتو لم يكن يملك «فرق إعدام» كافية لقتلهم جميعا.

لقد جاء سوهارتو الى السلطة سابحا فى نهر من الدم والذنب.. عليه جسور من الجثث الطافية التى وصلت من بين ٣٠٠٠ جزيرة تتكون منها البلاد على مدى ٥٥٠٠ كيلومتر من شبه جزيرة الملايو حتى استراليا.. فى مساحة تقترب من مساحة غرب اوروبا.. يعيش عليها أكثر من ٢٠٠ مليون إنسان وحد الرعب من سوهارتو ما بين قلوبهم.. وصارت أحزانهم وشما محفورا على جلودهم، يصعب غسله أو محوه.. ومع أنهم يتحدثون أكثر من ٢٠٠ لغة فإن اللغة الرسمية المشتركة كانت لغة النحيب والبكاء الى جانب لغة البهاسا التى تستخدم فى الصحف والمعاملات الرسمية.

وحتى وقت قريب كانت الادارة الأمريكية تتستر على مذابح وجرائم سوهارتو .. ان آخر هذه المذابح كانت فى صيف ١٩٩٠ أثناء غزو اندونيسيا لجزيرة تيمور الشرقية.. وقد قتل خلال أسابيع قليلة ١٠ الاف شخص.. حوالى ١٠٪ من سكان الجزيرة.. وهى نسبة خسائر الاتحاد السوفيتى البشرية فى الحرب العالمية الثانية.

لقد فعل سوهارتو بتيمور الشرقية ما فعله صدام حسين بالكويت وفى نفس الوقت أيضا.. ولنفس السبب - وهو الاستيلاء على الثروة النفطية - كذلك .. لكن.. بينما أقامت الولايات المتحدة الدنيا ولم تقعدها ليدفع صدام حسين ثمن حماقته، منحت الادارة الأمريكية ذاتها لسوهارتو وسام الجرأة والشجاعة والبقاء.

إن الأمريكيين .. الذين يهللون للحرية ويدعون الدفاع عن الديمقراطية - لم يشعروا بوخز الضمير لحرق البشر فى تيمور الشرقية بالأسلحة الكيماوية.. لم ينزعجوا من انتهاك حقوق الانسان فى إندونيسيا.. لم يغضبوا من أن تصبح الكلمة فيها جريمة.. وان يصبح شعبها وليمة.. وان يسيطر طاغية على شعبها وهو من الشعوب العظيمة.

وقد حاسب الأمريكيين على ضميرهم المفقود واحد منهم هو «موارد فيدرسبايل» خبير الشئون الاندونيسية فى مخابرات الخارجية الأمريكية.. لكنه لم يفعل ذلك لوجه الله وانما بناء على تعليمات من ادارة الرئيس بيل كلينتون التى شطبت أخيرا اسم سوهارتو.. فقد انتهت فترة صلاحيته ولم يبق سوى تنفيذ سيناريو التخلص منه.

انها عادتهم المزمنة ولن يشتروها.. التخلص من العملاء والاصدقاء عندما يفقدون مواقعهم، وسطوتهم، وينزلقون للهاوية. لقد فعلوا ذلك مع حكام دول كثيرة فى العالم.. رفعوهم للسماء ثم خسفوا بهم الأرض.. حسين حبرى فى تشاد.. محمد ضياء الحق فى باكستان.. صمويل دو فى ليبيريا.. أمين الجميل فى لبنان.. محمد رضا بهلوى فى ايران.. مثلا.

لا عزيز لديهم .. من يساندونه اليوم يغدرون به غدا .. ومن يسترونه الآن يفضحونه فيما بعد.

وقد كانت اللقطة الأولى فى سيناريو اسقاط سوهارتو بعيدة عن الأمريكيين.. لقد انفجر الشعب الاندونيسى فى وجه سوهارتو.. لم يحتمل نزيف الفساد.. ولا حكم الصيارفة والسماسرة الذين تقاسموا اندونيسيا ولم يتركوا شبرا فيها .. ان ٣٣٪ من أرباح الصفقات والمشروعات كانت تذهب الى عائلة سوهارتو وأصحابه.. وكان الجزء الأكبر منها يودع فى حساب شخصى لسوهارتو بدعوى تمويل الأعمال الخيرية.. لقد أصبحت اندونيسيا مثل كاس من الذهب وضعها فى يده بينما شعبه جائع للخبز والحرية.. وكان على هذا الشعب - الذى لم يعد يملك ما يخسره - زحزحة الصخرة العتيقة الموصلة الى السلطة.. حيث صناديق المرجان .. وأدوات القهر والتعذيب التى تصيب الناس بالجنان.

وقد نجحت منظمات حقوق الانسان فى تهريب أحد رموز المعارضة بعد خروجه من أحد مراكز الاعتقال.. ان هذا المعارض هو بيبوس لومستر بلانانج الذى ظهر فى استردام، عاصمة هولندا. الدولة الاستعمارية القديمة التى احتلت اندونيسيا ٣٥٠ سنة حتى سنة ١٩٤٥.. لقد دارت الأيام لتحتضن عاصمتها معارضا اندونيسيا نشيطا لا يشكو من الاستعمار الأجنبى وانما من الاستعمار الوطنى

لقد تحدث بيبوس عن الحرية الغائبة عن حواس الناس.. وعن الموت الذى يلقاه كل من يخرج عن الصمت.. وعن الشفاه التى أخرسوها وعن الشعب الذى يكتسى باللاشىء.. وعن تكسير الاصابع فى الشوارع.. وعن الاقامة مع الذئاب فى كل سجن ومعتقل وسرداب.. حيث قبائل الذباب .. والانتحار بالاكتئاب.

ومع انفجار مظاهرات الجوع والغضب وخروج الناس من اقفاصهم الحديدية ومن جلودهم، بدأ العد التنازلى للجنرال العجوز. ولم تجد الادارة الامريكية مفرا من اسقاطه، وفى الاجتماع الأخير للسبعة الكبار فى العالم، قيل: ان سوهارتو لم يعد يريح.. فلابد ان يستريح.

وبهذا القرار - الذى سبقهم الشعب الاندونيسى لاتخاذه - ركب الأمريكيون الموجة وأجروا اتصالات - وصفتها صحيفة «واشنطن بوست» بأنها خفية بين سوهارتو «وضابط التشغيل المسئول عنه فى المخابرات المركزية».. نصحوه خلالها بالاستقالة.. على أن يضمنوا حياته وثروته وأسرته. وكان الوقت كافيا لسرقة نصف مليون وثيقة تدين ذبح الشيوعيين، والتنكيل بالمعارضين، وفساد المسئولين، والتواطؤ مع الأمريكيين.. ولا أحد يعرف ما مصير هذه الوثائق التى خشيت المخابرات الأمريكية أن تقع فى يد خصومها، كما حدث فى ايران بعد الثورة الخومينية، عندما استولى الطلاب من الحرس الثورى على ٢٠٠ الف وثيقة اثناء احتلالهم للسفارة الأمريكية فى طهران لمدة ٤٤٤ يوما.

كذلك لا أحد يعرف الى أى مدى ستلتزم الادارة الأمريكية بكلمة «الشرف» التى أعطتها لسوهارتو وعائلته.. فليس فى التاريخ السياسى الأمريكى ما يؤكد مثل هذا الالتزام.. تماما .. أو دائما.. أو غالبا.

ولا يكفى أن يطلب سوهارتو من الشعب ان يسامحه.. ليسامحه .. وان يغفر له.. ليغفر له.. فقد ضرب السوس فى جميع جوانب الحياة فى اندونيسيا.. وأصبح الناس أمام خيارين لا ثالث لهما... إما ان يهادنوا السوس ويوقعوا معاهدة تفاهم مشترك معه.. وإما ان يضرموا النار فيه ويحرقوه فى انتظار ولادة جديدة.

ولاتزال الأحزاب والنقابات هناك مترددة بين الخيارين . خاصة ان وريث السلطة يوسف حبيبى هو امتداد لحكم سوهارتو وشريك له وصورة من واقعه . ومن ثم فلن يخرج عن سلطة الماضى.. ولن يخرج على النصوص والأساليب القديمة، الجامدة، والمحفوظة، والمحفورة فى عظام البشر من المهد الى اللحد

لقد سقطت «التجربة الاسيوية فى النمو».. وكان الدوى عارما فى اندونيسيا ولم تستطع أقراص الفياجرا انقاذها، حسب تصور كاريكاتير ساخر، نشرته احدى الصحف الاندونيسية، يمتنع فيه سوهارتو عن تناول حبة فياجرا وهو يقول: «إنها لا تصلح مع الشعوب».

إن هذه التجربة حاولت تحقيق ازدهار اقتصادى مع استمرار الكساد السياسى . حاولت اقناع الدنيا - خاصة فى العالم الثالث - بأن الحرية الاقتصادية يمكنها الانتعاش مع الفاشية السياسية.. وان الاصلاح الاقتصادى يمكن أن يواصل العطاء، رغم تجميد الاصلاح السياسى.

وقد سارعت الصين بالاستفادة من هذا الدرس وتضاعف الاستقرار السياسى والاقتصادى معا.. مؤكدا انه بغير الديمقراطية لا توجد حقيقة، ولا توجد شفافية.. فلكى يبدع المواطن وينتج ويتوهج لابد ان يكون الوطن الذى ينتمى اليه صديقه.. ان يكون معه.. ان يدافع الوطن عن حرية المواطن ليدافع المواطن عن أمجاد الوطن وحدوده.

ان التجربة الاسيوية فى النمو كانت أشبه بالزراعة فى «الصوبة».. أى الزراعة فى غير البيئة الطبيعية.. فقد تدفقت الاستثمارات الأجنبية الى دول جنوب شرقى آسيا الفقيرة لاسباب سياسية هى السيطرة على هذه الدول لحمايتها وعزلها عن الشيوعية التى سادت فى «الصين» الاكثر سكانا.. والاكثر تأثيرا - حضاريا وثقافيا ودينيا أحيانا - على شعوب هذه المنطقة.. وبسقوط الاتحاد السوفيتى - الشيطان الأحمر - فقدت هذه الدول جاذبيتها السياسية.

كذلك فإن الاستثمارات الأجنبية متعدية الجنسية التى تدفقت عليها استفادت من المميزات الاقتصادية المتوافرة .. مثل العمالة الرخيصة.. عدم وجود قيود حماية البيئة.. وجود سوق كبيرة .. أو أسواق قريبة.. وجود نظم قابضة قادرة على تقديم كل التسهيلات والاعفاءات المطلوبة دون مقاومة سياسية أو معارضة برلمانية.. وهو ما فتح الباب للفساد عند قمة السلطة.. حسب آخر تعريف للفساد اعتمده البنك الدولى وهو استغلال السلطة لتحقيق مكاسب مادية.

فى هذا المناخ الاستراتيجى والسياسى والاقتصادى حققت هذه الدول معدلات مذهلة فى النمو لكن النمو غير التنمية. النمو يمكن ان يحدث دون تغيير فى البنيان.. والتنمية عملية مستقرة شاملة تحدث انقلابا فى كل الاتجاهات والذى حدث فى جنوب شرقى اسيا هو نمو استفادت منه شريحة رفيعة من الناس شاركت الاستثمارات الأجنبية فى بعض من أرباحها الطائلة بينما بقى معظم الناس مقهورا.. خارج النص. على الهامش بعيدا عما يجرى ان ٤٪ فقط كانوا يسيطرون على ٨٠٪ من الثروة . وباقى الشعب كان رصيدا للغضب والثورة

وعندما قررت الاستثمارات الاجنبية الاجهاز على التجربة لم يستغرق ذلك عدة أيام وأخذت معها النمو الكاذب.. والرخاء الوهمى.. ونهضت لتعيد النمور الى فئران راحت تمسك بأطباق طعام فارغة وهى تقف على باب صندوق النقد الدولى ليقدم تعويضا للاغنياء عن خسارتهم مقابل رفع الاسعار .. أى على حساب الفقراء. ثم راحت الفئران تلعب فى أسنان الأسد العجوز.. سوهارتو الذى لم تتدخل القوى الخارجية - التى كان فى خدمتها - لانقاذه بطاقم أسنان أو أنياب جديد.. مؤكدا حقيقة تاريخية قديمة.. هى آخر خدمة الغز أو الغزاة.. علقة.. أو صفعة.. أو شخطة.. أو شلوت مهين الى الجحيم!

قول على قول

د. محمد إسماعيل على

يجى الليل..!

أنا لا أحب القراءة، وقد تعودت على مطالعة المناوين فى الصحف لانهى كل شىء فى أقل من دقيقة! لكن أحداث ذلك اليوم كانت غريبة.. [illegible]

للحوار: أزمة البورصة المصرية بين أحاديث جنوب شرق آسيا المزعومة وأخطاء التقييم الحقيقية للشركات

قد لا يكون من قبيل الدقة القول بأن البورصة المصرية تمر حاليا بأزمة فذلك يدخل في عداد المبالغة فالأزمة بمفهومها التداول هي مشكلة هيكلية يصعب في الأمد القصير الخروج منها الا بعد مواجهة الأسباب الهيكلية التى أدت اليها وهو مالا ينطبق على البورصة المصرية حاليا ورغم ذلك فإن الواقع الحالى يعكس بعض المشكلات التى تواجهها البورصة المصرية والمتمثلة فى الإنخفاضات الحالية للأسهم النشيطة بما لايقل عن ٣٠٪!!.

الموضوع برمته ناقشته المجموعة الاقتصادية الوزارية وفى حدود علمي فإن هناك مجموعة من الأوراق أعدتها وزارات قطاع الاعمال والاقتصاد وهيئة سوق المال تتناول المشكلة والحلول.

ويظل التساؤل المطروح هو لماذا انخفاضات أسعار الأسهم فى البورصة المصرية. وهل هى بداية أزمة وماهى الأسباب الحقيقية للانخفاض هل أحداث جنوب شرق آسيا أم ماذا!!!

بداية يروج بعض المسئولين بالوزارات المعنية المتصلة بالبورصة وببرنامج الخصخصة وطرح الشركات ان أحداث جنوب شرق اسيا كان لها دورا هاما فيما وصلت له البورصة المصرية حاليا فهى قد وصلت للذروة فى الارتفاع فى يناير وفبراير ومارس ١٩٩٧ ثم بدأت تصحح نفسها حتى سبتمبر ثم بدأت التغيرات على المستوى الاقليمي والمحلي والدولي ويأتى على رأسها ما شهدته بورصات دول جنوب شرق اسيا.. فاذا كانت رؤوس الاموال الأجنبية تساعد فى تشجيع الطلب على الأسهم وهذه هي احدى البديهيات فقد أدت انخفاضات الأسعار فى دول جنوب شرق أسيا نتيجة الأحداث التى شهدتها تلك الدول إلى الاقبال على اسهمها المنخفضة وبالتالى حدثت حركة بيع على مستوى مصر والأسواق المماثلة فلقد ادت انخفاضات الأسهم فى بعض الدول التى تأثرت مباشرة وبصورة كبيرة فى أزمة جنوب شرق اسيا ومنها بعض الأسواق الأوروبية ودول أمريكا الجنوبية إلى انخفاض شديد فى أسعار الأسهم مما جعل رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة فى المحافظ تتجه لهذه الأسواق لشراء هذه الأسهم وبالتالى قل الطلب الأجنبى فى الأسواق الأكثر تماسكا ومنها السوق المصرى فأدى ذلك إلى قلة الطلب ودخول هذه الأسواق ومنها السوق المصرى فى موجات من الانخفاض فى الأسعار نتيجة قلة الطلب.

من هذا المنطلق لتوصيف المشكلة من وجهة النظر الرسمية يتم وضع الحلول لمواجهتها والتى تتمثل فى تشجيع السوق من خلال تنشيط الطلب من خلال شركات جيدة وبأسعار مقبولة يحقق منها المستثمرون مكاسب رأسمالية أيضا الاعتماد على شركات متخصصة فى الترويج أكثر كفاءة أي الاعتماد على مؤسسات مؤهلة فى الترويج يقوم بها القطاع الخاص.. لقد كان السوق المصرى يقوم بها القطاع الخاص.. لقد كان السوق المصرى يلتهم الأسهم فكانت اقل عمليات الترويج تكفى ولكن الآن وبالنظر إلى انخفاض الطلب وهبوط السوق تصبح هناك حاجة لتنشيط عمليات الترويج واذا كانت الشركات القابضة مسموح لها فى القانون بشراء أسهم الشركات التابعة لها بالبورصة مرة أخرى لتحقيق استقرار الأسعار إلا ان التنفيذ العملى لذلك الاجراء من شأنه عصعصة الشركات مرة أخرى ـ وبالتالى فهى رخصة محمولة لدعم الأسعار إلا انها لاتستخدم.. ويكون الحل مزيد من البضاعة الجيدة المعروضة واعطاء حوافز فى الاسعار من خلال طرح شركات بأسعار أقل من المعدل السائد بالبورصة.

واذا كانت هذه هي وجهة النظر الرسمية للمسئولين والذين يحملوا فيها المتغيرات الدولية مسئولية انخفاضات الأسعار بالبورصة المصرية إلا ان القطاع الخاص المالى وشركات السمسرة وصناديق الاستثمار لهم وجهة نظر أخرى بعيدة عن الرسمية ويقدمون الدليل عليها فأولا يأتى القانون رقم ٥ والذى أثر على ربحية البنوك فى قائمة الأسباب التى أدت إلى انخفاض ربحية البنوك وبالتالى أسعارها ومثال ذلك سهم الـ CIB من ٧٠ جنيه إلى ٥٠ جنيه خلال شهرين وبالتالى كان يجب على المهتمين بالخصخصة النظر بعين الرعاية لسوق الأسهم والأوراق المالية وانما ما تم هو طرح شركات بقيم أعلى من القيم الحقيقية لها وكانت النتيجة تداولها حاليا بأسعار أقل من سعر الطرح ومعنى ذلك ان هناك خطأ جوهرى في التقييم بداية من شركة مصر للألومنيوم والتى قيمت بـ ٧٥ جنيه وتتداول الآن بـ ٦٦ جنيه ومرورا بشركة الاسكندرية للشحن والتفريغ والتى قيمت بـ ٣٣ جنيه للسهم وتتداول الآن بعد أقل من اسبوعين من نزولها بـ ٢٢ جنيه للسهم وأيضا شركتى الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية والنصر للاعمال المدنية والتى تم تغطيتها في حدود ١٠٪ فقط!! مما يفيد بأن هناك انفصام كامل بين الذين يقومون بعملية التقييم وهم جهات حكومية مثل جهاز للحاسبات او مكتب قطاع الأعمال العام وانهم ليس لهم علاقة بنبض السوق أو البورصة.

وتأتى «الكارثة الأخيرة» وهذا التعبير سمعته بنفس اللفظ من مجموعة من محترفي ادارات الشركات المخصخصة ـ متمثلة فى اجبار بعض الشركات المخصخصة بأسلوب «لى الذراع» على شراء أسهم الشركات التى تم تغطيتها انقاذا لماء الوجه وبالتالى أدى ذلك إلى انخفاض سعر السهم مثل مدينة نصر والمشروعات الصناعية الهندسية فالأخيرة فرض عليها ان تشترى ٥٪ من اسهم شركة النصر للاعمال المدنية والأولى فرض عليها شراء ٥٠٪ من النصر للأعمال المدنية وهذه الشركات تم خصخصتها ولو على الأقل نظريا وبها مستثمرين اجانب وصناديق استثمار وقد أدى ذلك إلى ان مصداقية هذه الشركات اهتزت نتيجة المساهمة فى شركة خاسرة لفظها السوق فانخفضت أسعار مدينة نصر والمشرعات الصناعية والهندسية كرد فعل طبيعي لدخول هاتين الشركتين فى استثمارات خاسرة ـ ان القيام بمثل ذلك من شأنه بالطبع مخاطر تتعلق بمصداقية برنامج الخصخصة خاصة من قبل المستثمرين الاجانب والمصريين كذلك فان طرح أسهم بأسعار مرتفعة ومغالى فيها ثم تنخفض بعد ذلك يعنى ان هناك انعزالية بين التقييم ونبض السوق لقد كان مضاعف السعر للتربح يتراوح بين ٦، ٧ أيام الطرح الأول وكان مضاعف السوق ١٠ فكانت هناك فرصة لتحقيق ربحية للمكتتبين حاليا وصل المضاعف لـ ١٤ (مقوما بربحية ٩٧) أو ما يعادل ١٠ (بالنسبة لأرباح ١٩٩٨) فى حين ان مضاعف السوق ٩.

لقد كان مضاعف شركة مصر للألومنيوم ١٤ ـ ١٥ وقت الطرح وكان مضاعف السوق ١٠ اى طرحت بزيادة ٥٠٪ عن السعر الحقيقى وهذا مايبرر انخفاض سعرها وهنا تشير التجربة إلى ان المتضرر ليس صناديق الاستثمار أو البنوك فتلك الجهات محترفة وتحجم عن المساهمة وبالتالى يصبح المتضرر الحقيقى هو المستثمر الصغير وبالاضافة إلى مشكلات التقييم وفرض شركات للبيع على بعض الشركات المخصخصة تأتى مشكلة المخصصات والاحتياطيات بالنسبة للشركات التى يتم خصخصتها حيث يتم تحويل تلك المخصصات والاحتياطيات إلى رأس المال وبالتالى يتم بيع تلك الشركات بلا مخصصات كافية لمواجهة الديون المشكوك فى تحصيلها وبالتالى يصبح اعادة النظر فى للخصصات والاحتياطيات فى الشركات قبل طرحها بحيث تزداد ولاتنخفض حماية للمكتتبين الجدد ان مواجهة المشكلات التى تشهدها البورصة حاليا لن تأتى من خلال تعليق الأسباب على شماعة الاحداث الدولية والاقليمية وانما بمعالجة الأسباب الحقيقية والتى مازالت موجودة فنمو الاقتصاد القومى بدرجة مقبولة تنعكس على اقبال صناديق الاستثمار الأجنبية والمحترفين على الدخول فى هذا السوق والبورصة لاتنمو إلا اذا حدث نمو اقتصادى كلى كذلك فهناك حاجة إلى البعد عن التقييم الخاطيء واجبار شركات تم خصخصتها على الدخول لشراء بعض الشركات التى لم تغطى فى البورصة لقد ادى ذلك الاجراء الأخير إلى انخفاض اسعار اسم الشركتين المساهمتين فى الشركة المطروحة وأدى ذلك إلى ترك بعض المستثمرين لتلك الشركات وقيامهم ببيع أسهمهم نتيجة قرار الدخول.. وقد لا اذيع سرا ان قلت ان ذلك الاجراء أدى لاستقالة بعض أعضاء الادارة من شركة المشروعات الهندسية نتيجة فرض شراء ٥٪ من أسهم شركة النصر للأعمال المدنية وهو أمر بات معروفا ونشرته الصحف.

فهل مثل تلك الاجراءات يجوز اتخاذها فى ظل آليات السوق الحرة والخصخصة سؤال أود طرحه على المعنيين بالقضية!!

بهدف جذب الاستثمارات الأجنبية

تطوير شامل لمكاتب خدمة المستثمرين على مستوى المحافظات يبحثه المحافظون مع وزير التنمية الإدارية

توفير الآليات الضرورية لتسهيل موافقات الاستثمار كليا على الصعيد المحلي

تبنى نظام «مسئول المشروع» لجميع مكاتب خدمة المستثمرين للتيسير عليهم

د. زكى أبو عامر

تشهد الفترة القادمة عقب عدة إجتماعات يشهدها عدد من المحافظين مع وزير التنمية الإدارية الدكتور زكي أبو عامر وذلك لبحث التفاصيل الكاملة والإستراتيجيات والسياسات الخاصة بتطوير مكاتب خدمة المستثمرين على مستوى المحافظات لجذب الإستثمارات المباشرة أكد وزير التنمية الإدارية أنه تحت الدراسة حاليا مجموعة من الإجراءات تشمل توفير الآليات الضرورية لتسهيل موافقات الاستثمار على الصعيد المحلي وتبني نظام مسئول المشروع لجميع مكاتب خدمة المستثمرين للتيسير عليهم.

حول تفاصيل التطوير وآلياته وخلفياته والتجارب الدولية في هذا الصدد وأوضاع مكاتب خدمة المستثمرين في مصر حاليا يقول مصدر مسئول يعد تخفيض العدد الكبير من متطلبات الموافقة على الاجراءات الاستثمارية وتبسيطها ضروريا على كل الأصعدة من أجل تحسين عملية الاستثمار الشامل في مصر. وينبغي التأكيد على ايجاد بيئة عمل مواتية ودعم التنمية الاقتصادية في البلاد كأساس للتطوير. الا أنه بينما يجرى تحول جوهرى للنظام لفترة مستقبلية من الزمن فإن المستثمرين القادمين الى مصر يواجهون نظاما معقدا نسبيا. وهكذا يلعب التسهيل وتقديم الخدمات الفعال دورا هاما في تشجيع الاستثمار.

وإذا كانت الترتيبات المؤسسية وحدها تسهم في تحسين مناخ الاستثمار بشكل جوهرى، فهى عندما تتحد مع السياسة والاصلاحات الاجرائية فإنه ينظر اليها باعتبارها خطوة جادة من جانب الحكومة لتشجيع مستثمرى القطاع الخاص.

ولاشك ان النظام المركزى للبلاد لم يكن مساعدا على تشجيع الاستثمار الخاص والتنمية المحلية على النحو الافضل. وفى محاولة لاعطاء الادارة المحلية دورا أكبر في عملية الاستثمار، تم قبل عام ١٩٩٦ إنشاء لجان الموافقة على الاستثمار في كل محافظة وقد استمدت هذه اللجان تفويضها القانوني من قانون الادارة المحلية رقم ١٩٧٩/٣٤ علاوة على التعديل رقم ١٩٨٨/١٤٥ الذى يطالب المحافظين بدعم الصناعة وحماية البيئة في محافظاتهم، وركزت اللجان بشكل أساسى على مشروعات الاستثمار والموافقة عليها.

وفى فبراير عام ١٩٩٦ اصدرت الحكومة القرار الوزارى رقم ١٩٩٦/٣١٤ لإنشاء مكاتب خدمة المستثمرين في كل المحافظات، وعلى عكس لجان الموافقة على الاستثمار فمن المفروض ان تصبح مكاتب خدمة المستثمرين المذكورة «مكاتب مجمعة» للاستثمار بمعنى أن تخدم المستثمرين وتسهل مهامهم بصورة أكثر شمولية، وليس معنى تلك المكاتب ان تحل محل الاصلاحات الاجرائية الضرورية، الا أنه من الواضح انه لايوجد «مكتب مجمع» يمكنه القيام بعمل جيد حتى ولو توافر له نظام معقد للغاية، ولكن على الأصح تكمل مكاتب خدمة المستثمرين الاصلاحات الاجرائية خاصة في الفترة الانتقالية، وقد طلب من برنامج الاصلاح الادارى برئاسة وزير التنمية الادارية تقديم المشورة والنصيحة حول تصميم وتنفيذ التطوير لمكاتب خدمة المستثمرين التى تم إنشاؤها بالمحافظات.

وقد نشأت عدد من القضايا المؤسسية في محاولة برنامج الاصلاح الادارى لتصميم التطوير منها.

- الآليات المطلوبة لتسهيل الموافقات المركزية
- فكرة عمل مكاتب خدمة المستثمرين.
- السلطات الممنوحة لمكاتب خدمة المستثمرين وربطها مع بعضها البعض وتجهيز هذه المكاتب بالعاملين

آليات تسهيل الموافقات المركزية:

ألغت الحكومة المصرية على مدى العقد الماضى عددا من الموافقات المركزية على التصاريح ورخص التشغيل، مع ذلك لم يلغ عدد كبير من الموافقات الهامة مثل تلك الموافقات المطلوبة لتأسيس الشركات واعتماد الحوافز وتصاريح العمل للأجانب وكثير من الموافقات المتعلقة بالأراضى على المستوى المركزى، ولاتوجد لكثير من الهيئات المركزية المسئولة فروع لها على المستوى المحلي، كما لاتوجد أية قنوات لمشروعات الاستثمار القامة في المحافظات خارج العاصمة يحتاج الأمر الى انتقال الأفراد والأوراق مما يزيد من المصاعب القائمة.

وبالرغم من أن مكاتب خدمة المستثمرين مفوضة لتسهيل جميع احتياجات المستثمرين فإنه ليس لديها في الوقت الحالى الاتصالات الفعالة بالسلطات المركزية، كما أنه لاتوجد أى هيئة مركزية بالقاهرة تنسق اعمال هذه المكاتب. لذلك فليس من الواضح كيف يكون بمقدور هذه المكاتب لنجاز التفويض المناط اليها

التجربة الدولية وتجربة الصين في الاستثمار الأجنبي

تحركت كثير من الدول في كل انحاء العالم نحو اللامركزية في عمليات الاستثمار تشجيعا للمبادرات المحلية في النهوض بالاستثمار. وبالاعتماد على احتياجات وظروف الدولة بذلت الحكومات جهودا متعددة للسماح بإقامة الروابط المؤسسية الضرورية بين المستويين المركزى والمحلي.

وفى بعض الدول مثل الصين تم تطبيق تجارب لا مركزية عديدة، أولا في مناطق أو اقاليم معينة، وبعد ذلك انتشرت هذه التجارب الى أجزاء أخرى من البلاد وفى تلك الحالات فإن مشروعات الاستثمار ذات الحجم المحدود (مثلا من ١٠-٣٠ مليون دولار) يمكن استكما ل اجراءاتها بالكامل على المستوى المحلي ولاتحتاج الى تصاريح أو موافقات من جانب السلطات المركزية.

ولجميع البلديات والأقاليم الصينية سلطات للموافقة على الاستثمار متساوية مع السلطات المركزية وغالبا ما يكون لتلك السلطات المحلية فروعا للسلطات المركزية لإنجاز المهام التى تشرف على تنفيذها تلك الجهات. وعلى مدى سنوات ونظرا لان الحكومة الصينية سمحت بالمزيد من سلطة اتخاذ القرار للسلطات المحلية فيما يتعلق بالاستثمار على المستوى المحلي فإن ٩٥٪ من إجمالي عدد مشروعات الاستثمار الأجنبية التى تمت الموافقة عليها في الوقت الحالي في الصين قد تم تجهيزها على المستوى المحلي.

ويشاهد نهج مختلف للامركزية في دولة اخرى مثل اندونيسيا وتايلاند والفلبين

ويمقتضى هذا النهج لاتضطلع الحكومة المركزية بادارة عملية الموافقات بالكامل ولكنها تنشئ شبكة لادارة الاستثمار في كل أنحاء البلاد. وفى تايلاند فإن مراكز الاستثمار الاقليمية هى مجرد مكاتب فرعية للسلطة المركزية وفى أماكن أخرى كما هو الحال في أندونيسيا والفلبين فإن مراكز الخدمة المحلية هى هيئات منفصلة لها علاقات وروابط عمل وثيقة بالأجهزة المركزية.

جهاز مركزى لتشجيع الإستثمارات

الجهاز المركزى لتشجيع الاستثمار. وهو الذى يقوم بتسهيل عملية الاستثمار على المستوى المركزى الحكومى بينما تقوم مكاتب الاستثمار المحلية بنفس المهام على المستويات المحلية. وفى مجال النهوض بالاستثمار فإن الأجهزة المركزية للنهوض بالاستثمار تعد مسئولة عن تسويق البلاد للمستثمرين من الخارج بينما تركز المكاتب الاقليمية على تسهيل عمل هؤلاء المستثمرين وخدمتهم.

ويعد نموذج الجهاز المركزى لتشجيع الاستثمار وشبكة المكاتب الاقليمية نموذجا طيبا في معظم البلدان التى طبق فيها وهو يشجع اللامركزية بينما يبقى على علاقة عمل وثيقة بين الأنشطة المركزية والاقليمية في النهوض بالاستثمار.

فكرة عمل مكاتب خدمة المستثمرين في المحافظات.

يعد انشاء مكاتب خدمة المستثمرين في المحافظات خطوة طيبة نحو امداد المستثمرين بالخدمة المحلية المطلوبة الا أنه من أجل نجاح المشروع يحتاج العمل الى التركيز على خدمة المستثمرين ليتم فهمها بوضوح ولتدعمها مكاتب خدمة المستثمرين وغيرها من الأجهزة ذات الصلة.

ولايمنح القرار رقم ١٩٩٦/٣١٤ لمكاتب خدمة المستثمرين أي سلطة قانونية أو تفويضية باصدار التصاريح بالنيابة فمهمة هذه المكاتب هو تنسيق وتأمين جميع متطلبات الموافقات والتراخيص بالنيابة عن المستثمرين من المحافظات والسلطات المحلية ذات الصلة علاوة على ذلك، فإن معنى «التنسيق» يحتاج الى توضيح ويجب ان يوضع نظام تشغيل لضمان ان ذلك التنسيق يحدث بالفعل

ويتبادر لذهن الكثيرين في مصر معنى «التنسيق» عند ذكر ما يسمى بـ «مكتب مجمع» للمستثمرين رغم أن المعنى والتطبيق للمكاتب المجمعة ليس واضحا بالدرجة الكافية للكثيرين. وقد اقترحت بعض التصميمات المبكرة لمكاتب خدمة المستثمرين أن هذه المكاتب توفر مكانا واحدا لممثلين من مختلف الأجهزة والادارات بالمحافظات. وقد تمت تجربة هذا المشروع من جانب مصالح وهيئات مركزية مختلفة (مثل مصلحة الشركات والهيئة العامة للاستثمار) وأثمرت عن نتائج مختلطة.

التجربة الدولية. يقدم الاطار رقم ١ ملخصا موجزا لفكرة وتطبيق «المكتب المجمع» كما يشاهد حول العالم. وكما يتضح توجد اختلافات عديدة تحت اسم «مكتب مجمع» ولكن القليل منها وصل للمستوى المعنى بهذا المسمى

وقد نجح نهج بديل في عدد أكبر من البلدان منها سنغافورة وايرلندا ويتطلب هذا النهج من مكاتب الاستثمار تعيين «مسئولي مشروع» لمساعدة المستثمرين ويعين «مسئول مشروع» لمجموعة من المستثمرين، ويمثل لهم نقطة الاتصال الوحيدة للحصول على جميع التسهيلات والخدمات المطلوبة وهذا النموذج أكثر سهولة للمستثمرين نظرا لأنه يسمح للمستثمرين ان يعرفوا من الذى يساعدهم بالضبط في الحصول على احتياجاتهم، كما يبدو أن هذا النهج يسهل التعامل معه نسبيا لأنه يسمح لمراكز الخدمة بتتبع الخدمات التى يقدمها أفرادها من الموظفين لكل مستثمر

إدارة خدمة المستثمرين وشبكاتها في مصر

وكما هو الحال الآن لم يظهر بعد نهج اداري واضح للمكاتب الجديدة، ويتطلب القرار رقم ١٩٩٦/٣١٤ من المحافظين رئاسة مكاتب خدمة المستثمرين ولكن لايبدو ان ذلك يحدث بطريقة صحيحة وفى بعض المواقع يعمل موظفو مكاتب خدمة المستثمرين مباشرة تحت رئاسة لجان الموافقة على الاستثمار، ولكن هذه اللجان شكلت أساسا لاصدار الموافقات والتصاريح والتراخيص. ولم يستهدف من ورائها ان تشرف على عمل مكاتب خدمة المستثمرين وتوجيهها وتسييرها كما أنه ليس من المحتمل ان تكون ملائمة لتلك المهام في المستقبل

وبالاضافة الى الدعم القيادى الضرورى تواجه مكاتب خدمة المستثمرين أيضا الحاجة الى علاقة عمل فعالة مع جميع السلطات والادارات والأجهزة المعنية الأخرى التى يطلب منها ان تقدم التصاريح والموافقات للمستثمرين وكما هو الحال اليوم فلا توجد بعد علاقات عمل بين مكاتب خدمة المستثمرين وبين بعض المصالح والهيئات المركزية والمحلية الهامة، وهذا يترك للتساؤل حول فعالية مكاتب خدمة المستثمرين في تسهيل الاستثمار.

التجربة الدولية وتوضح التجربة الدولية ان هناك حاجة ماسة الى دعم قوى من القيادة وتعاون من جانب بقية الحكومة حيثما تعمل مكاتب خدمة المستثمرين، وقد قامت الحكومات بايجاد مختلف الآليات لضمان هذا الدعم والتعاون، وعلى المستوى الوطني فليس من غير الشائع بالنسبة لجهاز دعم الاستثمار ان يدار بواسطة مجلس وزارى يرأسه الوزير المسئول. وعلى الصعيد المحلي مثلما في الصين، نجد العمدة أو المحافظ مسئولا مباشرة عن التنسيق مع أجهزة دعم الاستثمار ليسهل عملية الاستثمار بشكل فعال. وفى الأماكن التى لايوجد بها هذا الدعم القيادى والتعاون من الأجهزة والهيئات المسئولة فغالبا ما تعانى عملية الاستثمار

وعلى مستوى التطبيق بذلت مراكز خدمة المستثمرين الناجحة في العالم جهودا قوية للوصول الى الأجهزة والمصالح الأخرى ذات الصلة والتعاون معها، وعلى سبيل المثال فإن أحدى المسئوليات الرئيسية لموظفى المشروع في ايرلندا وسنغافورة هي الوصول الى جميع الأجهزة والمصالح الأخرى والاحتفاظ بحوار مستمر وعلاقة عمل معها وفى الوقت نفسه، تطلب الأجهزة والمصالح الأخرى تعيين تنفيذيين على صعيد العمل كموظفي الاتصال مع موظفي مشروع دعم الاستثمار. وتتمثل مهمة هؤلاء التنفيذيين المعنيين في تأمين جميع التصاريح من جهات عملهم الأصلية بحيث يتم التعامل معها بطريقة فعالة وفى حينه

مراكز خدمة المستفيدين والاتصال بالقطاع الخاص

علاوة على ذلك فإن شبكة العلاقات تتحقق بواسطة مراكز خدمة المستثمرين الناجحة ليس فقط مع القطاع العام ولكن عبر القطاع الخاص ايضا. وعادة ما يحتاج المستثمرون للمساعدة في اجراء الاتصالات مع القطاع الخاص بما في ذلك الشركاء المحتملين والموردين والمقاولين والاستشاريين كما أنهم سيرغبون في مقابلة مستثمرين أخرين قاموا فعلا بتنفيذ أعمال في المنطقة وأن يناقشوا معهم حقائق اقامة الاعمال هناك وفى البلدان الناجحة فإن موظفي المشروع في مراكز خدمة المستثمرين عادة مايكونوا مرتبطين ارتباطا جيدا بشبكات القطاع الخاص وتقدم هذه الشبكات لموظفي المشروع المعلومات والبيانات الضرورية عن نطاق عريض من القضايا ذات الصلة

دور مكاتب خدمة المستثمرين

بالرغم من أنه من المفهوم بصفة عامة فإن مكاتب خدمة المستثمرين موجهة أساسا لخدمة المستثمرين فهناك حاجة إلى تحديد ومنح الأولوية لأنواع الخدمة المقدمة. ويمكن بإعداد خطة عمل دقيقة تعتمد على الاحتياجات والموارد المتاحة ان تساعد مكاتب خدمة المستثمرين على الوصول بجهودها إلى الحد الأقصى فى أقصر فترة مستقبلا

التجربة الدولية: هناك ثلاث فئات عريضة من الأنشطة التى تركز عليها مراكز خدمة المستثمرين ومسئولو المشاريع بها عند خدمة المستثمرين وهى- توفير خدمة ما قبل الإنشاء. تسهيل عملية الاستثمار. والمساعدة في تنفيذ المشروع ومتابعته

تتضمن خدمة ماقبل الانشاء توفير نطاق من المعلومات التى يحتاجها المستثمر حول الموقع وما يقدمه والمساعدة في تنظيم «زيارات للمواقع» يعرض من خلالها على المستثمرين جميع الاتصالات الهامة في الموقع، بما في ذلك مواقع الاستثمار الممكنة ووضع نظام متابعة وجذب للمستثمرين المحتملين. وتلعب تلك الخدمات دورا مهما في «بيع» موقع جديد لمستثمرين محتملين وتساعد على بناء الثقة مع المستثمرين

بمجرد ان يقرر المستثمر المعنى المضى قدما، حينئذ تتولى مراكز خدمة المستثمرين مسئولية تسهيل الحصول على جميع التصاريح والموافقات بطريقة فعالة ومنظمة وتوفير هذه الخدمة يعد الحد الأدنى الذى يتوقعه المستثمرون الوافدون الى اى مركز لخدمة الاستثمار، والجزء المهم في هذا النوع من الخدمة هو مساعدة المستثمرين في ضمان الحصول على موقع مناسب وكذلك التأكيد على انه بالامكان تشييد مبنى مناسب على هذا الموقف وأن توصيل البنية الأساسية متاح او بالامكان ان يتم اتاحته مستقبلا

اذا قرر المستثمر المعنى المضى قدما وتنفيذ الاستثمار بعد تأمين جميع الموافقات فغالبا ماتستمر مراكز خدمة المستثمرين في المساعدة في عملية التنفيذ ممثلا باستطاعة مسئول المشروع المساعدة في تأمين على موافقات والتصاريح التى وعدوا بها

وفى حل الصعوبات العديدة التى تنشأ مع الأجهزة الحكومية أو مع شركات القطاع الخاص المحلية، ويسعى ان يساعد مسئول المشروع ايضا المستثمرين في تسوية المشكلات العديدة التى يواجهها المستثمرون الاجانب عادة في المجتمعات الجديدة

وبعد ذلك وعندما يسير المشروع نحو التنفيذ فعالبا ما يبقى مسئول المشروع على اتصال مع المستثمر لتوسيع شبكة الاتصالات والأعمال والرعاية. مما يؤدى وتشل الى التطوير والتوسع في الاستثمار

وتعيين مراكز خدمة المستثمرين في احراء احرى من العالم مسئولي المشروع بصفة دائمة ليقوموا بمهام التنفيذ لأي

محاور وإجراءات تطوير مكاتب خدمة المستثمرين في محافظات مصر

يقول مصدر مسئول في ضوء التجربة الدولية لتطوير مكاتب خدمة المستثمرين فإن هناك عدد من الإجراءات تحت الدراسة فإذا كان قد تم تقديم الدعم الكامل لقرار الحكومة بانشاء مكاتب خدمة للمستثمرين على مستوى المحافظة باعتبار انها تتماشى مع الحاجة الشاملة الى التيسير على للمستثمرين وجعل هذه الخدمة قريبة اليهم. الا أن جميع القضايا المؤسسية التى تمت مناقشتها باعلاه يجب أخذها في الاعتبار بعناية عند تحديد التصميم النموذجي لمكاتب خدمة للمستثمرين على صعيد المحافظة. ويوصى بما يلى لزيادة فاعلية مكاتب خدمة المستثمرين

توفير الآليات الضرورية لتسهيل موافقات الاستثمار على الصعيد المحلى ـ : بالرغم من ان مكاتب خدمة المستثمرين باعتبارها مجرد بنيات محلية مفوضة تخدم كل احتياجات المستثمرين فإنها ليست مجهزة بأى آليات لمساعدة المستثمر في الاجراءات التى مازالت مركزة بالقاهرة. ولدرء الفجوة فإن أحد الاحتمالات هو إنشاء جهاز مركزى لمكاتب خدمة المستثمرين ينسق شبكة المكاتب المحلية في الوقت الذى يعمل فيه مع المصالح والهيئات المركزية الهامة، وهذا من شأنه ان يزود مكاتب خدمة المستثمرين المحلية بيد ممتدة تصل الى السلطات المركزية ذات الصلة. وبينما يبدو ان هذا الاختيار معقولا على المدى القصير الا أن فاعليته مشكوك فيها فهو يضيف طبقة ادارية زائدة ويبقى على الموافقات المركزية بالقاهرة بعيدا عن مكان المستثمرين.

وكبديل، على المدى المتوسط، تحتاج الحكومة الى ان تسمح بإصدار الموافقات المركزية محليا من أجل تقديم خدمة للمستثمرين. وهذا يمكن عمله عن طريق مزج نهجين:-

بالنسبة للاجراءات ، يتم نقل السلطة للادارة المحلية وجعل مكاتب خدمة المستثمرين تتعامل معها.

بالنسبة لبعض الاجراءات التى تحتاج الى ان تظل خاضعة لسلطة الحكومة المركزية يتم التعديل أما بتفويض السلطة لمكاتب خدمة المستثمرين لإصدار الموافقات (كما هو الحال في اندونيسيا) او جعل الأجهزة الحكومية المركزية تنشئ فروعها المحلية الخاصة بها مع تفويضها سلطة اصدار الموافقات (كما يفعل الصينيون).

وفى أى من التغييرات المذكورة بأعلاه يتم تجهيز الاجراءات واعداد الملفات محليات وتصبح مكاتب خدمة المستثمرين في وضع يسمح لها بتقديم خدمات التيسير للمستثمرين وتسهم في تحسين بيئة الاستثمار

تبني نهج «مسئول المشروع» لجميع مكاتب خدمة المستثمرين. فقد نجح نهج «مسئول المشروع» بشكل فعال في كثير من البلدان حيث تم اقراره، ومن المحتمل ان يساهم بمصر في التيسير على المستثمرين . ويتطلب هذا النهج من مكاتب خدمة المستثمرين تعيين موظفيها ليكونوا مسئولين عن مساعدة المستثمرين، وينبغى ان يحدد لكل مسئول مشروع حافظة من المستثمرين ليصبح نقطة الاتصال الأساسية لهم لجميع التيسيرات والخدمات المطلوبة بما فيها الحصول على جميع الموافقات والتراخيص من السلطات والجهات الحكومية.

ولكى يعمل هذا النموذج بشكل فعال يحتاج نظام الموافقة على الاستثمار الى التبسيط ولايمكن «لمسئول مشروع» ولا أى مكتب من مكاتب خدمة المستثمرين العاملة بمقتضى نموذج «مكتب مجمع» ان يتعامل بشكل فعال مع عملية الاستثمار الحالية والمعقدة ويقدم خدمات مرضية الا انه تم اجراء اصلاحات أساسية للعملية نفسها.

السماح بصلاحيات أكبر لمكاتب خدمة المستثمرين: يوصى على المدى القصير على الأقل ان تقع مهمة توجيه وادارة مكاتب خدمة المستثمرين على عاتق المحافظين على النحو المحدد في القرار ١٩٩٦/٣١٤ وتحت رئاسة المحافظ تكون ادارة المركز يوما بيوم مسئولية المدير المعين. وينبغى ان يصبح ذلك الأمر التطبيق القياسى في جميع المشروعات الرائدة لمكاتب الاستثمار.

منح الأولوية للأنشطة الرئيسية لمكاتب خدمة المستثمرين: يوصى بأن تمنح جميع مكاتب خدمة المستثمرين الرائدة في مصر اولوية قصوى لتسهيل التصاريح والموافقات للمستثمرين، وكما تمت مناقشته فيما سبق، تحتاج عملية الاستثمار الى ادخال الاصلاحات عليها بشكل جوهرى اذا كان يرجى لها النجاح بحق في جذب الاستثمار الى الداخل، حتى يحدث ذلك فإن مساعدة المستثمرين بتسهيل استخراج الموافقات والتصاريح المطلوبة وفى الوصول الى المواقع المناسبة سيمتص جزءا كبيرا من وقت وموارد مكاتب خدمة الاستثمار، وبمجرد تقديم هذا التيسير على نحو فعال ينبغى ان تبدأ مكاتب خدمة المستثمرين الرائدة في تقديم المعلومات السابقة على الانشاء وخدمة الاتصالات بطريقة منظمة، وينبغى ان تبدأ ايضا المساعدة في تنفيذ المشروعات ومتابعة الخدمات.

لانوصى بإسناد مهام «التخطيط للاستثمار» لمكاتب خدمة المستثمرين في المرحلة الحالية ونقترح التجربة الدولية أنه من المصلحة منح مراكز الاستثمار مهام خدمة وتيسير الاستثمار وبمجرد تأسيس الخدمة الفعالة والتى تتم بالكفاءة بشكل جيد ستصبح المراكز في وضع أقوى للانتقال الى أنشطة دعم وتنشيط الاستثمار

دعم مكاتب خدمة المستثمرين بتزويدها بالموظفين ذوى الاتجاهات والمهارات العالية. وتدعو الحاجة الى الاهتمام بتعيين الموظفين وتدريبهم، وفى الوقت نفسه من الجديد بالاعتبار تطبيق نظم ادارية جديدة لمكاتب خدمة المستثمرين تتيح منح الموظفين حوافز من أجل الاداء الافضل، وهذه النظم من شأنها التحفيز على تحقيق الاهداف الموضوعة في اطار يستند على قياس وتقويم الأداء بصفة مستمرة

مصر في المنظور المقارن: التدفقات السنوية للإستثمارات الأجنبية
(الارقام هى صافى تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالمليون دولار أمريكى)

البلد او المنطقة – انظر الملاحظة	المتوسط السنوى	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦ (تقديرى)
١ – شمال أفريقيا:	١٢٦٠	١١٦٦	٨٨٦	١٥٨٢	١٦٧٩	٢٣٦٤	١٢٦٥	١٦٣٣
منها مصر	١٠٨٥	٧٣٤	٢٥٣	٤٥٩	٤٩٣	١٢٥٦	٥٩٨	٧٤٠
والمغرب	٧٣	٢٢٧	٣١٧	٤٢٢	٤٩١	٥٥١	٢٩٠	٤٠٠
وبلدان أخرى	١٠٢	٢٠٥	٣١٦	٧٠١	٦٩٥	٥٥٧	٣٧٧	٤٩٣
٢ – الشرق الأوسط	١٦٨٨	٢٣١٩	١٩٠٠	١٨٢٢	٣٤٥٢	١٣٩٦	(٧٦٣)	١٨٩٣
٣ – إسرائيل	١٤٧	١٠١	٣٥٠	٥٣٩	٥٨٠	٤٤٢	١٥٢٥	٢٠١٥
٤ – الشرق الاوسط وشمال أفريقيا = ١ + ٢ + ٣	٣٠٩٥	٣٥٨٦	٣١٣٦	٣٩٤٤	٥٧١١	٤٢٠٢	٢٠٢٧	٥٥٤١
منها مصر	١٠٨٥	٧٣٤	٢٥٣	٤٥٩	٤٩٣	١٢٥٦	٥٩٨	٧٠٠
اسرائيل	١٤٧	١٠١	٣٥٠	٥٣٩	٥٨٠	٤٤٢	١٥٢٥	٢٠٠٥
المغرب	٧٣	٢٢٧	٣١٧	٤٢٢	٤٩١	٥٥١	٢٩٠	٤٠٠
السعودية	١٠٨٤	١٨٦٤	١٦٠	(٧٩)	١٣٦٩	٣٥٠	(١٨٧٧)	١٠٠
تركيا	٢٤٥	٦٨٤	٨١٠	٨٤٤	٦٣٦	٦٠٨	٨٨٥	١١٠٦
أخرين	٤٦١	(٢٤)	١٢٤٦	١٧٥٩	٢١٤٢	٩٩٥	٦٠٦	١١٧٠
٥ – مقارنات اخرى								
شيلي	٦١٤	٥٩٠	٥٢٣	٦٩٩	٨٠٩	١٧٧٣	١٦٩٥	٣١٤٠
الهند	٢٣	١٦٢	١٥٥	٢٣٣	٥٧٤	١٣١٤	١٩٢٩	٢٥٨٧
اندونيسيا	٤٠٦	١٠٩٣	١٤٨٢	١٧٧٧	٢٠٠٤	٢١٠٩	٤٣٤٨	٧٩٦٠
كوريا	٥٩٢	٧٨٨	١١٨٠	٧٢٧	٥٨٨	٨٠٩	١٧٧٦	٢٣٠٨
بولندا	١٦	٨٩	٢٩١	٦٧٨	١٧١٥	١٨٧٥	٣٦٥٩	٥١٩٦

ملاحظات: ١ ـ شمال أفريقيا = الجزائر، مصر، ليبيا، المغرب، السودان، تونس.
٢ ـ الشرق الأوسط (أو غرب اسيا) – البحرين، قبرص، ايران، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، عمان، قطر، السعودية، سوريا، تركيا، الأمارات العربية المتحدة، اليمن.
٣ ـ الشرق الأوسط وشمال أفريقيا – الشرق الأوسط / شمال افريقيا (تختلف عن تعريف البنك الدولي، الذى يستبعد قبرص، وإسرائيل وتركيا).

المصادر: الأونكتاد، تقريرا للاستثمار العالمي الموثق ببيانات البنك الدولي FIAS

ماهو المكتب المجمع للمستثمرين»

أصبح «المكتب المجمع» فكرة محببة نطبقها حكومات عديدة حول العالم كجزء من جهودها لتشجيع الاستثمار الخاص والفكرة الأساسية لمشروعات «المكتب المجمع» هي امداد المستثمرين بنقطة اتصال واحدة يحصل منها المستثمرين على كل المعلومات والخدمات اللازمة، حيث تطلب موافقات حكومية متعددة من أجل بدء العمل بالمشروع الاستثماري فمن المتوقع ان يلعب «المكتب المجمع» دورا للتسهيل والتنسيق من أجل الاسراع وتسهيل العملية للمستثمرين

وقد ظهرت «المكاتب المجمعة» لمراكز الاستثمار في أشكال مختلفة في كل أنحاء العالم فمن ناحية وفى بلدان معدودة بذلت محاولات لمنح هذه المراكز كافة السلطات القانونية لاتخاذ مختلف قرارات الاستثمار وهى مايسمى في الحقيقة بالمكتب المجمع، الا أن تلك المحاولات نادرا ما تنجح حيث ثبت انها غير عملية

وقد أقرت عدد من البلدان بما فيها إندونيسيا نهجا متبلا ومع غياب تقديم صلاحيات قانونية لمراكز الاستثمار تطلب الحكومات من مختلف السلطات الحكومية ان تفوض سلطاتها بالموافقة الى مراكز الاستثمار. وبهذه الطريقة لاتنتقل سلطات الموافقة القانونية بالكامل بل تحصل على مجرد التفويض بها ويمكن ان ترد الى السلطات الأصلية عندما ترى أن ذلك ملائما واليوم. فقد نجح هذا النهج من التفويض في اماكن وعندما تم تطبيقه فقط على موافقات ثانوية نسبيا

والشكل الاكثر شيوعا من «المكتب المجمع» المستخدم في عدد كبير من البلدان بما فيها الفليبين هو ان يطلب من كل المصالح والهيئات ذات الصلة أن تقبع في نفس المكتب الذى يقدم «نافذة واحدة» للمستثمرين، ومن المفترض ان يقابل المستثمرون كل المصالح والهيئات ذات الصلة في زيارة واحدة لهذا المكتب وأن يحصلوا على كل التصاريح والموافقات الضرورية. وفى الواقع ان ذلك لايحدث دائما، وفى أماكن كثيرة حيث يكون تدفق الاستثمار ضئيلا وليس مستمرا لايمكن ان تقدم مكاتب الاستثمار المبرر الكافى لبقاء قيادات من مختلف المصالح والهيئات على مستوى الحليات وعندما يستعاض عن القيادات بصغار الموظفين لايمكن لمكاتب الاستثمار اصدار تراخيص ولكن يمكنها فقط تسلم الطلبات ونتيجة لذلك فغالبا ما تعمل مراكز «القاعدة الواحدة» هذه كنقاط بريد بالنسبة للمستثمرين

الانتهاء من تنفيذ «المرحلة الأولى» من مشروع نقل المسابك من منطقة اللبان إلى منطقة مرغم الصناعية بالعامرية

في إطار اهتمام الصندوق الاجتماعي بالمشروعات التى لها كردون بيئي والتى تساهم في تطوير بعض الصناعات المصرية وإدخال تكنولوجيا جديدة واستيعابها بواسطة العمالة المصرية المتمرسة في هذه الصناعة ـ مع تحقيق الهدف الرئيسي وهو توفير فرص عمل ـ يقوم الصندوق الاجتماعي بمحافظة الاسكندرية بتمويل أحد المشروعات المتميزة في هذا المجال ـ وهو مشروع نقل وتطوير المسابك ـ يهدف هذا المشروع إلى نقل أنشطة ورش المسابك المتمركزة بمنطقة اللبان بحى الجمرك الى منطقة مرغم الصناعية بحى العامرية ـ كما يسهم هذا المشروع في الارتقاء بالمستوى البيئي والصحي وتطوير الدور الاقتصادي الانتاجي لأنشطة السباكة على مستوى الورش الصغيرة وذلك من خلال توفير امكانية الوصول لذلك بتطوير تحسن بيئة العمل وتوفير الخدمات والمرافق والتجهيزات اللازمة لتطوير الانتاج ورفع مستوى التكنولوجيا المستخدمة.

وبناء على موافقة السيد الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي على بدء التخطيط لهذا المشروع ودراسته بالتنسيق مع أجهزة المحافظة ـ قام الأستاذ مصطفى نصار مدير مكتب الصندوق الاجتماعي بالاسكندرية ـ بالتخطيط لتنفيذ هذا المشروع وبالتنسيق مع برنامج تنمية المشروعات منذ عام حيث أكدت الدراسات الأولية خلال التخطيط لهذا المشروع والمسح الميداني الذى قام به خبراء الصندوق لمنطقة المسابك الحالية ـ ان جميع مداخن المسابك لا تعمل وان الأدخنة تنصب على المساكن المجاورة أو داخل المسابك نفسها مع تدهور أحوال البيئة في هذه المنطقة ـ الأمر الذى يؤكد ضرورة نقل المسابك من اماكن وجودها الحالية خارج كردون مدينة الأسكندرية ـ ومن خلال لقاء سابق بين الدكتور الأمين العام للصندوق والسيد اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية ـ تم استعراض نتائج المرحلة الأولى من المشروع والذى تم الانتهاء من تنفيذها ـ حيث اشتملت هذه المرحلة على إعداد دراسة جدوى شاملة للمشروع ـ وتنفيذ برامج تأهيلية للتدريب الفني لأصحاب الورش والعاملين ـ وتنفيذ برامج تأهيلية في مجال تنمية المجتمع وتحسين البيئة ـ وتقويم الحالة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والسكنية ومسح صحي ـ لأصحاب الورش وأسرهم والعاملين بالورش وقد تم تنفيذ هذه المرحلة من خلال منحة من الصندوق ـ وبالتنسيق مع أجهزة المحافظة والتعاون مع جامعة الأسكندرية واحدى الجمعيات الأهلية.

كما وافق الدكتور الأمين العام للصندوق والسيد محافظ الأسكندرية ـ على البدء في تنفيذ المرحلة الثانية والتى تتلخص في وضع التصميمات وتنفيذ الانشاءات (للورش البديلة) بالمنطقة الجديدة بمنطقة مرغم الصناعية وذلك بناء على دراسة الجدوى التى تم الانتهاء منها ـ على أن يتم تمويل هذه الانشاءات بواسطة القطاع الخاص مع تحقيق الجدوى الاقتصادية والعائد من التكلفة ـ كما تم الاتفاق على البدء فى التحضيرات لتنفيذ المرحلة الثالثة للمشروع وبالتالي مع المرحلة الثانية ـ حيث تتلخص المرحلة الثالثة في اجراءات منح القروض لأصحاب الورش وتقديم المعاونة الفنية المطلوبة لتنفيذ عملية الانتقال والتوسع والتطوير لورش المسابك ـ ومن المخطط أن ينتهى تنفيذ هذه المراحل بنهاية عام ٩٩ ان شاء الله ـ كذلك تم الاتفاق على أن يقوم المركز الهندسي بجامعة الاسكندرية بدور الوكالة المنفذة لهذه المشروع للاشراف على تنفيذ هذه المراحل (الثانية والثالثة) ـ كما سيقوم الصندوق الاجتماعي بالاضافة الى القروض التى يتم توفيرها لأصحاب الورش ـ بتقديم منحة إضافية/ لتكلفة التجهيزات الصناعية للخدمات الفنية بالمنطقة الجديدة للمشروع (مركز تنظيف للسبوكات ـ فرن التحميص ـ معامل لختبارات).



عبدالسلام محجوب — حسين الجمال

يحقق هذا المشروع مجموعة من الأهداف الرئيسية والفرعية تتلخص في:

● نقل جميع ورش المسابك الحالية بحى الجمرك الى المنطقة الجديدة بمرغم بالأسكندرية.
● تطوير نشاط سباكة المعادن بالاسكندرية خلال عملية انتقال الورش من خلال التالي:
● تصميم وبناء حديث ومتطور وصحى للمسابك الجديدة تحقق المتطلبات الفنية والتكنولوجية لنشاط سباكة المعادن.
● توفير الأفران والمعدات والأدوات الحديثة ومستلزمات وخامات الانتاج عالية الجودة لأصحاب المسابك من خلال القروض الميسرة للصندوق الاجتماعي.
● توفير خدمات الانتاج اللازمة لنشاط المسابك بالأسعار المناسبة والجودة العالية بالقرب من مناطق الانتاج وممارسة النشاط.
● إعادة تدريب اصحاب المسابك وعمال المسابك على تقنيات السباكة المتطورة وإدارة وتشغيل المسابك الحديثة
● المساهمة والترويج لمنتجات المسابك وتحفيز وتشجيع عقود التشغيل والتصنيع بينها وبين الصناعات المتوسطة والكبيرة
● توفير فرص عمل من خلال التوسع والتطوير لنشاط السباكة
● فتح المجال امام فرص التوسع الأفقى والرأسى لنشاط السباكة بمحافظة الاسكندرية من خلال توفير وطرح وحدات جديدة (مسابك) بالمنطقة الصناعية المخصصة للمسابك على القطاع الخاص القادر والمؤهل لممارسة هذا النشاط الحيوى
● حماية البيئة والحد من التلوث بالمناطق التى عانت من ذلك لسنوات طويلة ـ بقسم اللبان/ حى الجمرك بالاسكندرية
● أعادة التخطيط العمرانى لمنطقة المسابك القديمة ـ بقسم اللبان طبقا للمتطلبات والأولويات البيئية والاجتماعية والسكانية للمجتمع السكندرى
● تنفيذ نموذج عملي وتطبيقي يحتذى به لنقل وتطوير الصناعات القديمة والحرف الموروثة وبما يحافظ عليها من الاندثار ويرفع ويضاعف مستويات ادائها

وقد تم تنفيذ المرحلة الأولى من هذا المشروع والتى اشتملت على التالي:

● أعداد دراسة جدوى شاملة للمشروع تم تنفيذها بواسطة خبراء الصندوق الاجتماعي وكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية ـ حيث اشتملت الدراسة على التوزيع الجغرافى الحالى والتخطيط الداخلى للمسابك ودراسة النواحي الفنية للمسابك من حيث نوعية المسابك وعملية الصهر والأفران المستخدمة ونوعيات استهلاك الوقود ورمال المسابك وعمليات التنظيف والتخلص من المخلفات ـ كما احتوت الدراسة على برنامج التطوير المقترح بنقل المسابك ومتطلبات التجميع الجديد وتحليل ووصف المشروع بالمنطقة الجديدة بالعامرية من حيث التصميم والتخطيط والخدمات العامة وتصميم نماذج وحدات المسابك الجديدة واستخدام الغاز الطبيعي كذلك أستهدفت الدراسة تحديد تكلفة البنية الأساسية والامداد بالمرافق وتكلفة انشاء الموقع العام للتجميع وبناء الخدمات العامة للمشروع كذا تكلفة انشاء الورش الجديدة والتجهيزات الصناعية العامة للمشروع كما اكدت الدراسة جدوى نظام استعادة التكلفة

● تنفيذ برامج تأهيلية للتدريب الفني لأصحاب الورش والعاملين بالورش حيث اشتملت هذه البرامج على

● صهر حديد الزهر والصلب وسبائك الألومنيوم وسبائك النحاس فى أفران الحث الكهربائية
● صهر حديد الزهر في أفران الدست واختيار وحسابات شحنة هذا الفرن
● تنفيذ برامج تأهيلية لأصحاب والعاملين واسرهم بالورش في مجال تنمية المجتمع وتحسين البيئة ـ وذلك بإشراك أصحاب المسابك واعلامهم بنشاط المشروع والأهداف العامة للمشروع ـ وحتى تتحقق فرص النجاح للمشروع واشراكهم في عملية اتخاذ القرار بالنقل والتطوير لهذه المسابك وتزويدهم بالمعرفة الصحيحة عن علاقة ما يمارسونه من انشطة بصحة وسلامة البيئة وعلاقتها بصحتهم وسلامتهم وسلامة المواطنين بالمساكن المجاورة وربط ذلك بقضايا البيئة بشكل عام وبمفهوم التنمية المستدامة كما اشتمل البرنامج على رفع مستوى الوعي البيئي لأصحاب المسابك واسرهم والعاملين ـ كما تناولت البرامج على محاضرات وحلقات نقاش وعرض أفلام احتوت على عدد من الموضوعات ـ أهمها:
● تطور علاقة الانسان بالبيئة ـ أثر تدهور البيئة الطبيعية والحضرية على صحة الانسان وسلامته ـ العائد الاجتماعي للحد من تلوث البيئة ـ أثر زيادة السكان على موارد ومكونات البيئة ـ حماية العاملين في المسابك من مخاطر الصناعة ـ وقد قام بتنفيذ هذه البرامج عدد من الخبراء في مجال البيئة
● برنامج لتقويم الحالة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية السكنية والبدنية للذين يعملون في هذه الأنشطة من خلال مسح صحي متكامل وفحص معملي للعاملين بهذه الورش قام به فريق من المتخصصين

اليوم: مبارك يمسح عرق الفلاحين المضارين من قانون المالك والمستأجر ويعوضهم بأراض جديدة



في تصريحات خاصة لصفحات مصر الخضراء أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة انه يبدأ اليوم تسليم المضارين من قانون ٩٦ لعام ١٩٩٢ والخاص بتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر لأراضيهم الجديدة. وذلك تنفيذا للتوجيهات الصريحة للرئيس حسني مبارك بضرورة حل مشكلة المضارين من القانون، وفاء بعهود الدولة وكلمتها تجاه المواطنين وتحقيقا للعدالة الاجتماعية بين المالك والمستأجر للأراضي الزراعية.

د. والى يسلم ٣٠٣٤ مستأجر اخطارات تسلم أراضيهم في بحرى وقبلى

● ويؤكد الدكتور يوسف والى انه سيتم اليوم وصول الإخطارات الى المضارين للتوجه لاستلام أراضيهم في الأماكن التي يتم تحديدها لهم.

● وأشار الدكتور والى الى أن ذلك سيتم تطبيقه على من تنطبق عليه الشروط والتي تتضمن:

أولا: أن يكون عقد الإيجار مسجلا في الجمعية التعاونية الزراعية قبل أصدار القانون في عام ١٩٩٢.

ثانيا: أن تكون مهنة - من يتقدم بالطلب - الرئيسية الزراعة.

ثالثا: أن يكون المضار قام بتسليم الأرض بالفعل الى المالك وانتقلت الحيازة واقعيا.

رابعا: الا يكون لدى المضار حيازات أخرى ملك او ايجار في الأراضي القديمة او الجديدة.

● وقد تم بالفعل فتح باب تقديم الطلبات في كافة المحافظات منذ تاريخ تطبيق القانون في اكتوبر ١٩٩٧ وحتى ٢٥ مايو الحالي حيث رفضت فقط ٢٩ حالة من ٣٠٧٣ حالة لعدم انطباق الشروط.

● ويؤدى تطبيق قرارات الدولة الخاصة بالمضارين الى تحويل كافة المضارين من مستأجرين في الأراضي القديمة الى ملاك بالأراضي الجديدة بهدف اتساع قاعدة الملكية واستقرار أوضاع المزارعين الذين يمتهنون مهنة الزراعة وتحقيق العدالة الاجتماعية.

● وحول المساحات التي يتم تمليكها للمضارين يوضح الأمر السيد النائب قائلا: انه من كان يحوز بالإيجار مساحات تقل عن ٢.٥ فدان سوف يتم انتفاعه بمساحة ٢.٥ فدان. ومن كان يحوز بالإيجار مساحات تزيد عن ٢.٥ فدان سوف يتم انتفاعه بمساحة ٥ أفدنة. وفي الحالتين سوف يتملك المضار مسكنا جديدا في قرية جديدة تضم كافة المرافق والخدمات.. كما أكد وزير الزراعة انه لن تحرم أسرة مزارع توفى من الانتفاع اذا انطبقت عليه الشروط وسوف يتم انتفاع الأسرة المورثة شرعا بعد اختيار احد المورثين ممن يمتهنون مهنة الزراعة.

● وأشار أيضا الى انه تمت مراعاة البعد الاجتماعي في التعويض بحيث تكون مناطق التعويض لأهل بحرى قريبة منهم وأهل قبلى قريبة منهم، وقد بلغت عدد الملفات الواردة من المحافظات ١٢٨٢٤ ملفا، تم حتى الآن الانتهاء من بحث ودراسة ٢٨٧٥ ملفا، وجارى استكمال بحث باقي الملفات.



د. والـى

● وتتركز مناطق التعويض في وادى الريان بالفيوم وفرع ٢٠ بالنوبارية، وكفر الشيخ، ومنطقة أبو سمبل.

● ويجب التأكيد هنا أيضا انه لم ترد أية ملفات من بعض المحافظات مثل دمياط والشرقية والمنيا والقليوبية وأسيوط وسوهاج.

● وكانت اللجنة المشكلة لبحث حالات تطبيق قانون العلاقة بين المالك والمستأجر قد عقدت اجتماعاتها في مقر المشروع بالنوبارية وتضم:

المهندس/ عبد الحميد هلال يس رئيس الإدارة المركزية للملكية والتصرف (هيئة التعمير)

المهندس/ مصطفى على طه سكين المدير التنفيذي لمشروع مبارك.

المهندس/ صالح يونس مدير عام الجمعية العامة للأراضي المستصلحة للاجتماع كل من السادة:

المهندس/ خيرى ابراهيم شريف مدير عام التنمية بغرب الدلتا ومطروح.

السيد/ السيد عبد الفتاح السيد مدير التوطين بالمشروع.

المهندسة/ اميمة محمد عزت مدير المكتب الفني بالمشروع.

المهندس/ فرج السيد الإدارة المركزية للملكية والتصرف.

المهندسة/ فاتية نصحى ادارة العقود الملكية والتصرف.

المحاسب/ سيد على محاسب بالملكية والتصرف.

وقد صدرت قرارات اللجنة كالتالي:

١ - اقتراح تعويض عدد ٢٧٨٩ لمساحة ١٢ قيراط و ٩٥٧٢ فدان بمناطق وادى الريان فرع ٢٠ كفر الشيخ ابو سنبل وذلك على الوضع الموضح بالمحضر.

٢ - يتم عقد اجتماعين للجنة اسبوعيا لسرعة البت في العدد الكبير من الطلبات الواردة.

٣ - عدم دراسة اى ملفات ترد بعد تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٥ استنادا الى انه سبق الابلاغ والاستعجال لمديريات الزراعة محددا به أخر موعد لتلقى الملفات ١٩٩٨/٥/٢٥.

٤ - بخصوص الورثة المتقدمين.

(أ) ان يعتد بفرد واحد من الورثة المتقدمين مهما كان عددهم في حالة تقدمهم لمساحة واحدة باسم المورث.

(ب) عدم احقية الورثة في التعويض اذا كان المتقدم عنهم لا يمتهن مهنة الزراعة.

(ج) احقية مقدم الطلب عن الورثة للتعويض اذا تضمنت بطاقته (لا يعمل وحاصل على مؤهل دراسي) بخانة المهنة.

(٥) الغاء تخصيص من يثبت من مراجعة مستنداته الأصلية عند التوطين مخالفة الشروط والقواعد المعمول بها مع التأكيد بتقديم التعهدات والإقرارات الخاصة بعدم العمل بالحكومة او القطاع العام والإقامة الدائمة وعدم التصرف في الأرض للغير اسوة بما تم تنفيذه عند توطين المنتفعين بالأراضي الجديدة.

(٦) لا يعتد بتنازل مقدم الطلب عن حيازة الملك لزوجته او اولاده بهدف انطباق الشروط.

خميس البكرى - نهال شكرى

عناق الحب والوفاء بين القائد وأحد الفلاحين الذين تملكوا أرض الإصلاح الزراعي لأول مرة في عهد مبارك

تعويض المضارين يتم بالمناطق التالية

المحافظــة	منطقة التعويض
القاهرة	وادى الريان
الدقهلية	فرع ٢٠
كفر الشيخ	كفر الشيخ
قنا	أبو سنبل
الأقصر	أبو سنبل

المكافحة المستنيرة للآفات

المكافحة المستنيرة للآفات ديازينون DIAZINON

ديازينون مبيد حشرى ونيماتودى سهل الاستخدام اقتصادى الثمن ومتعدد الصور في التشكيل لتغطية مساحة كبيرة في مكافحة الآفات شوله على النطاق الزراعي البيطرى الصحى ويعتبر من المبيدات الآمنة للاستعمال نظرا لقلة سميته على الثدييات وبفضل سياسة وزارة الزراعة المصرية الحكيمة.

وعلى رأسها السيد الأستاذ الدكتور النائب فإن قطاع الزراعة يلتقى في اتجاهين وهما النهوض بالانتاج الزراعي لسد الفجوة الغذائية والتغلب على آثار المشكلة السكانية والاتجاه الآخر هو الحفاظ على حماية البيئة من التلوث متمثلة في ترشيد استخدام المبيدات والاعتماد على بدائل أخرى لاعطاء دفعة قوية في مجال التصدير وتحسين شكل ميزان مدفوعات الدولة بتصدير العديد من الحاصلات الزراعية تمشيا مع ظروف الجات ومتطلبات الأسواق العالمية ولذا يظهر الجهد في اتباع اتجاهات حديثة في المكافحة وتتبناها الوزارة على رأسها قطاع الارشاد بالوزارة ومنها أسلوب المكافحة المتكاملة او المكافحة المستنيرة للآفات باستخدام كل الوسائل الزراعية والحيوية والطبيعية والاعتماد فقط في الجانب الكيماوى على المبيدات الآمنة الاستخدام سواء على الانسان او الحيوان او الأعداء الطبيعية للآفات وشركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات دائما سباقة في خدمة قطاع الزراعة في الدولة خلال فترة تقترب من خمسين عاما ولديها الآن مبيد ديازينون الآمن الاستخدام وبفضل جهد أفرادها المخلصين وخبرتهم تم الوصول لصور متنوعة لهذا المبيد ويستخدم في مجالات مختلفة في النطاق الزراعي ديازينوكس ٦٠٪ مستحلب ديازينوكس ٥٪ محبب وفي المجال البيطرى ديازينول ٦٠٪ مستحلب.

ويعتبر ديازينوكس ٦٠٪ البديل الأمثل والآمن للدايمثويت

د. والى يعتمد الخطة التدريبية للإصلاح الزراعي

اعتمد د. والى خطة التدريب الجديدة للعاملين بالإصلاح الزراعي للعام الجديد

صرح بذلك المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للإصلاح الزراعي واضاف ان الخطة تهدف الى تدريب القيادات الإدارية بالهيئة والجهاز الإقليمي لرفع كفاءة العمل ومكوناته في أعمال التنمية الإدارية واحداث المستهدف بزيادة الإنتاج وتشتمل هذه الخطة على تدريب ٣٥٣٥ من العاملين في مختلف الوظائف التخصصية على جميع الحرف والأعمال المختلفة وتبلغ تكاليف هذه الخطة ١٧٥٠ الف جنيه كما تهدف الخطة الى تدريب قيادات التعا ونية من الفلاحين الذين يديرون التعاونيات بالإصلاح الزراعي بمختلف المحافظات وكذلك تدريب ابناء وبنات فلاحي الإصلاح الزراعي المتسربين من مراحل التعليم المختلفة وتعليمهم حرف يزاولون بها اعمالهم في المجتمع للقضاء على البطالة وزيادة دخول اسرهم.

افتتاح مشروعات جديدة للإصلاح الزراعي والإسكان معا

افتتح المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للإصلاح الزراعي نائبا عن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي واللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية المرحلة الأولى لمشروعات الأمن الغذائي بمنطقة ابيس والتي تبلغ تكاليفها عشرة ملايين جنيه وتنتج سنويا ٢٠ مليون من بيض المائدة ومليون دجاجة من بداري التسمين لتوفير اللحوم البيضاء. لخدمة محافظة الاسكندرية والمحافظات المجاورة.

وصرح المهندس ماجد بدوى مدير عام الاصلاح الزراعي بالاسكندرية ان هذه المشروعات قد تم افتتاح مرحلتها الأولى وفق ثوبها الجديد الذي تم بتكاليف ٢٥٪ فقط من اجمالي تكاليف العنابر التقليدية والتي يتم تنفيذها لأول مرة في مناطق الإصلاح الزراعي تمهيدا لتعميمها في مشروعات في مختلف المحافظات.

خبر علمي مثير:

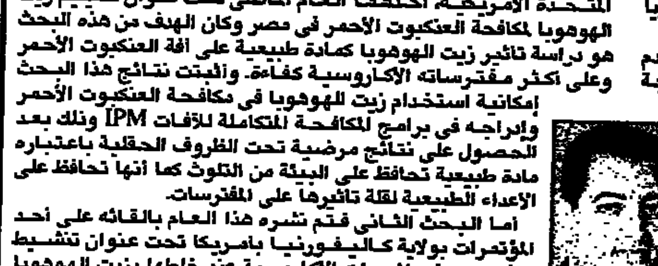
«الهوهوبا» تقتل العنكبوت الأحمر!!

الزراعة في الأراضي الجديدة تحتاج إلى فكر جديد وشجيرة للهوهوبا من افضل الحلول العلمية والعملية للزراعة في الأراضي الجديدة، ويعود ذلك لطبيعتها البرية التي تناسب ظروف وطبيعة اراضينا الجديدة والعائد المجزي للانتاج الذي يبدأ من العام الرابع من الزراعة ليصل في العام الثامن إلى أكثر من ستة آلاف جنيه للفدان ويزداد العائد سنويا ومن اهم مزايا زراعة الهوهوبا:

- احتياجها للقليل من المياه وقدرتها الكبيرة على تحمل العطش وعدم الري لفترة يمكن ان تصل الى اكثر من سنة تحملها للملوحة لدرجة ٣٠٠٠ جزء في المليون دون التأثير على الانتاج و١٠٠٠٠ جزء في المليون كحد أقصى.
- قلة حاجتها للرعاية من ناحية التسميد والتقليم والخدمة.
- قلة إصابتها بالأمراض وعدم حاجتها للرش الوقائي او العلاجي.
- مناسبة جو الصحراء المصرية لها حيث تحتاج للحرارة صيفا وبرودة لاتقل عن ٤ درجات مئوية شتاءا.
- إنتاجها امن بمعنى انه لاينتفع به غير المتخصصين فلذلك لايحتاج إلى حراسة.
- يمكن جمع الانتاج فور نضجه او بعد ذلك بفترات طويلة وذلك عند توفر العمالة اللازمة للجمع، كما يمكن تخزين المحصول لفترات طويلة.

وتقوم الشركة بالتعاقد على شراء المحصول من المزارعين وفتح افاق جديدة لاستخدام زيت الهوهوبا محليا حيث يعتبر زيت الهوهوبا واحدا من أهم الخامات الجديدة التي تدخل في صناعات عديدة تحافظ على البيئة ومن اهمها إنتاج المركبات الطبيعية للقضاء على الحشرات والأمراض الزراعية قد أوصت وزارة الزراعة باستخدام المركبات الطبيعية من زيت الهوهوبا لمقاومة حشرات المن والنبابة والأكاروس وصانعات الأنفاق على الخضر.

وقد قام د/فاضل خلف الدويني - رئيس بحوث بمعهد وقاية النباتات بمركز البحوث الزراعية - باجراء عدة بحوث على زيت الهوهوبا بغرض استخدامه في مكافحة العنكبوت الأحمر العادى TETRANYCHUS ARABICUS وهو اهم افة أكاروسية ذات انتشار واسع في مصر وذلك بالاشتراك مع الزميلة د. رجاء عزيز. وقد تم نشر بحثين في الولايات المتحدة الأمريكية، احدهما العام الماضي تحت عنوان تقييم زيت الهوهوبا لمكافحة العنكبوت الأحمر في مصر وكان الهدف من هذه البحث هو دراسة تأثير زيت الهوهوبا كمادة طبيعية على آفة العنكبوت الأحمر وعلى اكثر مفترساته الأكاروسية كفاءة. واثبتت نتائج هذا البحث إمكانية استخدام زيت الهوهوبا في مكافحة العنكبوت الأحمر وإدراجه في برامج المكافحة المتكاملة للآفات IPM وذلك بعد الحصول على نتائج مرضية تحت الظروف الحقلية باعتباره مادة طبيعية تحافظ على البيئة من التلوث كما أنها تحافظ على الأعداء الطبيعية لقلة تأثيرها على المفترسات.



د. فاضل الدوينى

أما البحث الثاني فتم نشره هذا العام بالقائه على أحد المؤتمرات بولاية كاليفورنيا بامريكا تحت عنوان تنشيط وتثبيت بعض المبيدات الأكاروسية عند خلطها بزيت الهوهوبا لمكافحة العنكبوت الأحمر في مصر. فمن أجل تقليل أضرار المبيدات وتأخير نشوء سلالات آفات مقاومة لفعل المبيدات يجب مكافحة الآفات بأقل عدد من الرشات وبجرعات اقل بكثير مما تستخدم، وهذا لايمكن تحقيقه إلا بزيادة فعالية المبيدات بواسطة مواد اخرى غير ضارة للبيئة بكونها تتحلل بيولوجيا في الطبيعة وايضا تعطى مكافحة مرضية للآفات المطلوب مكافحتها. وعند دراسة التأثير المشترك لمخاليط بعض المبيدات الأكاروسية مع زيت الهوهوبا في مكافحة العنكبوت الأحمر العادى أثبتت النتائج زيادة فعالية نصف المخاليط المختبرة في هذا البحث عن فعالية المبيدات الأكاروسية عند استخدامها منفردة.

وسيكون للتوسع في ابحاث هذا المجال أثر فعال في تقليل سرعة نشوء سلالات مقاومة من الآفات لفعل المبيدات، وتقليل التلوث البيئي

توقيع عقد خط ائتمان رأس المال الدائر لبرنامج الخدمات البيطرية

بناء على توجيهات د. والي بالبدء في الخطوات العملية لتنفيذ برنامج الخدمات البيطرية.. تم توقيع عقد خط ائتمان رأس المال الدائر لبرنامج الخدمات البيطرية بين كل من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ومفوضية الاتحاد الأوروبي بالقاهرة.

وسيقوم البنك التجاري الدولي- مصر بإدارة خط الائتمان. وقد مثل وزارة الزراعة المحاسب عبد الباري حامد رئيس قطاع الشئون المالية والادارية بوزارة الزراعة ونائب المفوض القومي لبرنامج الخدمات البيطرية، وعن الجانب الأوروبي السيد انتوني سميث منسق برنامج المساعدات بمفوضية الاتحاد الأوروبي بالقاهرة.

وقد شهد التوقيع على العقد كل من د. محمد سعيد سليمان المشرف العام على الهيئة العامة للخدمات البيطرية وبرنامج الخدمات البيطرية، والسيدة مها رجب مدير التسويق المالي بالبنك التجاري الدولي - مصر، المهندس عبد الله الشافعي مدير إدارة التعاون الأوروبي بوزارة الزراعة، والسيد ديفيد جونج المستشار الفني لبرنامج الخدمات البيطرية ود. على رزق المستشار الاقتصادي للبرنامج، ود. سامية السيد كبير خبراء البرنامج.





٥ ملايين جنيه منحة من فنلندا للبحوث الزراعية

أعلن د.والي أن الحكومة الفنلندية قد وافقت على تمويل المرحلة الثالثة من المشروع المصري الفنلندي للبحوث الزراعية بمحطة البحوث الزراعية بالإسماعيلية والتابعة لمركز البحوث الزراعية بمنحة مقدارها ٥ ملايين جنيه مصري

وأضاف د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية أن فنلندا كانت قد مولت المرحلة الأولى من المشروع بمنحة مقدارها حوالي ٧ ملايين جنيه خلال الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٣ حيث تم تجهيز المحطة بأحدث الأجهزة والآلات والمعدات. كما مولت المرحلة الثانية من المشروع بمنحة مقدارها حوالي ٥ ملايين جنيه خلال الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٦ . وركزت تلك المرحلة على البحوث الزراعية التطبيقية في خمسة مجالات رئيسية هي صيانة وتحسين الأراضي والمياه ومقاومة الآفات والإنتاج الحيواني وصحة الحيوان ومحاصيل الأعلاف.

وستركز المرحلة الثالثة من المشروع على دعم الإرشاد الزراعي ونقل التكنولوجيا الحديثة ونتائج الأبحاث إلى المزارعين.

دورة تدريبية في مجال الحاسبات الآلية

في الفترة من ١٩٩٨/٥/٣١- ١٩٩٨/٦/١١ يعقد معهد بحوث صحة الحيوان دورة تدريبية في مجال الحاسبات الآلية (أساسيات windows)

- تهدف الدورة الى معرفة طرق استخدام الحاسب الآلي وذلك لمسايرة التطور السريع في العالم في استخدام الحاسبات الآلية
- ويحضر الدورة ١٥ دارسا من الأطباء والباحثين بالمعهد
- ويحاضر في الدورة المتخصصون في مجال الحاسبات الآلية بالمعهد

مشروع لإنتاج البيض الخالي من المسببات المرضية

بناء على قرار د. والي - تولى د. أحمد محمود داود مدير (معهد بحوث الامصال واللقاحات البيطرية).. ادارة «مشروع إنتاج البيض الخالي من المسببات المرضية spf بكوم أوشيم بمحافظة الفيوم». وتشكل مجموعة العمل لمتابعة المشروع من السادة:

محاسب عبد الباري حامد- رئيس قطاع الشئون المالية والادارية

مهندس أحمد سليمان داود- رئيس الادارة المركزية للشئون الهندسية

د. أحمد عبد ربه السيد-باحث بمعهد بحوث الامصال واللقاحات (مقررا)

مهندس محمد توفيق حسن- مدير ادارة صناديق التمويل الدولية

المستشار أحمد عبد الفتاح- المستشار القانوني لمركز البحوث الزراعية.

ترقبوا الأربعاء القادم
العدد ١٥ من ملحق توشكى بالألوان
« مصر التي في خاطري »

صورة من الاصل

مركبات طبيعية جديدة بهولندا تهدف إلى:

تقوية النباتات وضمان مناعتها ومضاعفة الإنتاجية

منذ ٥ سنوات بدأ العالم كله يتحدث عن مشكلة الأضرار الناتجة عن استخدام المنشطات والمقويات الكيماوية لزيادة الانتاجية الزراعية ومن هنا بدأ العلماء بالبحث لايجاد اختراعات جديدة طبيعية لتحل محل المنشطات الكيماوية لتقوية النباتات وزيادة الانتاجية حيث توصل أحد المخترعين بهولندا أخيرا الى مركبات طبيعية ١٠٠٪ لها فوائد كثيرة للنباتات فهى مغذية ومنشطة ومقوية للنباتات وزيادة انتاجيتها

وقد كان لنا هذا اللقاء مع المخترع الهولندى المهندس الزراعى هانز لشنبرج بهولندا حيث يقول اننى شديد الحب للطبيعة، درست فى المدرسة الزراعية المتخصصة وهى المدرسة الوحيدة فى العالم فى هذا التخصص ثم فى كلية الزراعة الهولندية وكانت كل اهتماماتى هى الطبيعة فاننى عاشق لها وقد سافرت كل دول العالم لرؤيتها والتامل فيها وحيث كان يشغل فكرى فى العودة الى الطبيعة والبعد عن الكيماويات وكانت ابحاثى تنصب على الطبيعة ومدادها التى خلقها الله بحكمة فيها كل شيء واستمرت الابحاث والتجارب سنوات إلى ان توصلت إلى عدة مركبات لها فوائد كثيرة وتغنينا عن الكيماويات فى استخدامها فى الزراعة وعالم الحيوانات ولها فوائد لتقوى النباتات وتقوى جذورها مما يساعدها على مقاومة الحشرات وزيادة مناعتها للامراض

وقد تم تسجيل كل اختراعاتى فى مجال الزراعة وتصل إلى خمسة اختراعات طبيعة وفى مجال الطب البيطرى وتصل الى ١٥ اختراعا وتم تسليمى براءة الاختراعات من مركز الاختراعات التابعة للغرفة التجارية بلاهاى

والآن اصبحت هذه المركبات تستخدم فى الزراعات فى اوروبا وامريكا وصل الى الكثير من دول العالم

وتعتبر هذه المركبات مغذية ومنشطا طبيعيا للنباتات والمحاصيل حيث تتكون من عصارات مركزة مستخرجة من أصل بروتين نباتى يحتوى على استشفافية أساسية واحماض امينية وفيتامينات مستخرجة من اصل عضوى طبيعى بطريقة تخمير النباتات فهى اضافة ورقية مغذية للنباتات والمحاصيل وتعتبر مقوى هام للمناعة ضد الامراض ويقول المهندس الزراعى هانز لشنبرج ان المركبات الزراعية الطبيعية مثل كروبماكس وبلانتماكس وسويل بلاس واويل بلاس كلها مركب من عصارات مركزة نباتية مستخرجة من أصل عضوى طبيعى بطريقة تخمير النباتات وتعتبر مغذى ورقى للنبات والمحاصيل ومقوى عام لزيادة الانتاجية ومضاد للامراض

ولكل مركب الخاصية التى انتج لها فعلى سبيل المثال لو عرفنا أن مركب كروبماكس له فوائد كثيرة منها انه يساعد على تقلل استخدام الاسمدة الكيميائية ويقلل ساعات العمل ويقلل استخدام الطاقة ويساعد على الوقاية من الخسائر الناتجة عن الصقيع بالاضافة إلى نمو اسرع وتسويق متقدم بنوعية محسنة ومضاعفة الانتاج بالاضافة الى طعم ومذاق افضل فى الفواكه والخضراوات وانه منتج طبيعى ليس له أى اضرار على البيئة كما انه سهل حيث توفير النقل والتخزين والتعامل.

بالاضافة إلى انه يزيد ويقوى الجذور إلى ثلاثة أضعاف مما يساعد على امتصاص المياه والغذاء مما يساعد على قوة النباتات وزيادة الانتاجية كما يزيد ويقوى الاوراق مما يساعد على التنفس السليم لنبات فيقوى النبات وتزداد مناعتها ضد الامراض علاوة على ذلك فإن الانتاجية تزاد إلى ٣٥٪ وقد ثبت فى بعض الدول على بعض الزراعات أن الانتاجية زادت الى ١٠٠ مثل التبغ و٦٣٪ بالنسبة للطماطم وذلك طبقا لاحصاءات رومانيا المستخدمة كروبماكس فى زراعة الطماطم

صورة لبعض ثمار الفاكهة والخضراوات المستخدمة للمركب الجديد الطبيعى كروبماكس بهولندا

أحمد سالم

ندوة علمية بزراعة كفر الشيخ عن:

آفاق الاستثمار فى إنتاج النعام

كفر الشيخ ـ محمد القصاص

نظم قسم انتاج الدواجن بكلية الزراعة بكفر الشيخ ندوة علمية حول آفاق الاستثمار فى انتاج النعام فى مصر والعالم العربى تحت رعاية الدكتور مختار البنبوى رئيس جامعة طنطا والدكتور رفعت شريف ثابت رئيس الجامعة لفرع كفر الشيخ ورئاسة الدكتور صابر جاهين عميد كلية الزراعة صباح يوم الثلاثاء الماضى. وصرح الدكتور كمال الدين مصطفى صالح رئيس قسم انتاج الدواجن بالكلية بأن الندوة جاءت مقدمة ضرورة للمزيد من الدراسات والندوات وورش العمل التى تفرز التوصيات الهامة التى تضئ الطريق للمستثمرين فى مجال تربية النعام وللمهتمين بهذا المجال فى المناطق الجديدة ومنها مناطق شمال الدلتا . وقال أن النعام اضخم الطيور على وجه الأرض وهو يتبع مجموعة من الطيور التى تسمى «Ratites» أى مسطحة القفص بمعنى أن عظمة القفص لا تناسب الطيران فلا يتصل بها عضلات قوية مثل تلك التى توجد فى سائر الطيور الطيارة.

وأضاف الدكتور كمال الدين صالح أن التاريخ يذكر أن طائر النعام أحد تلك الطيور التى تم استئناسها وظهرت الملكة نفرتارى إحدى اجمل وأشهر الملكات فى التاريخ وهى تزين رأسها بريش النعام وفى العصر الحديث وحتى بداية القرن العشرين ظلت مصر أحد المصادر الرئيسية لانتاج ريش النعام والذى كان يصدر أساسا الى لندن وباريس ونيويورك وقرب نهاية القرن الماضى ظهرت الملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا فى البرلمان وهى تتزين بريش النعام ولتعلن عهدا جديداً من ازدهار تجارة تلك السلعة فى العالم وبدأت جنوب أفريقيا تشكل المركز الرئيسى لانتاج ريش النعام فى العالم حيث بدأ انتاج النعام فى شكل مزارع منظمة استخدمت فيها تقنيات حديثة فبدأت ببرامج تربية منظمة مع استخدام سلالات النعام التى تم استيرادها من شمال افريقيا . وخلطها مع النعام المحلى. ويتميز لحم النعام بقلة محتواه من الدهون والكوليسترول بما يجعل الطلب العالمى عليه يتزايد بشدة يوما بعد يوم أما جلود النعام فتعتبر مصدراً رئيسياً لمنتجى النعام حيث يصنع منها أفخر أنواع الأحذية والشنط والملابس الحريمى وأشار الدكتور صالح إلى أنه فى السنوات الأخيرة وبتنظيم من وزارة الزراعة وكليات الزراعة بدأت مشروعات النعام فى مصر والمنطقة العربية تأخذ وضعا جديداً على ساحة الاستثمار وهناك آمال واعدة بنجاح الاستثمار فى مجال تربية النعام حيث تتوافر الظروف الطبيعية المناسبة لهذا النوع من الطيور باعتباره أحد أساسيات الأمن الغذائى بجانب فوائده الأخرى.



د. كمال صالح

بيكس .. منظم النمو العالمى لمحصول وفير فى القطن

يعتبر القطن من اهم مصادر الدخل القومى فى مصر لذلك حرصت كافة الجهات على الاعتناء والمحافظة على هذه الثروة حتى انه اطلق عليه «الذهب الأبيض» وعليه قدمت شركة شورى الى السوق المصرية منظم النمو العالمى (بيكس) لما له من اثر ممتاز فى تقزيم سلاميات نبات القطن وبالتالى صغر حجم النبات وزيادة قدرته على إنتاج لوز كبير الحجم وكذلك ارتفاع نسبة تفتيح اللوز، الأمر الذى يؤدى الى الحصول على ٩٠٪ من المحصول فى الجنية الأولى (الجمعة الأولى) ومن ثم تقليل تكاليف الجنى فضلا عن ان صغر حجم النبات يساعد ى زيادة تكثيف الزراعة وهذا المنظم من انتاج شركة باسف الألمانية ويستعمل فى جميع مزارع القطن بأمريكا وجنوب افريقيا.

بيكس منظم نمو للقطن ـ البصل ـ الثوم

المادة الفعالة

ميبكوات كلورايد (٥٠ جرام/لتر) Mepiquat chloride (50 g/l)

معلومات عامة

«بيكس» منظم نمو فى صورة محلول مائى يستخدم رشا على المجموع الخضرى ولتنظيم نمو نبات القطن وسلوكه ايضا «بيكس» مركب جهازى، اذ تؤخذ المادة الفعالة عن طريق الأوراق اولا ومن ثم تنتقل الي جميع انسجة النبات وتؤدى عملها.

خصائصه:

١ ـ يعمل على زيادة اخضرار الأوراق ويلاحظ ذلك بعد ٣ ـ ٦ ايام من التطبيق.

٢ ـ يعمل على تقصير السلاميات وبذلك يحد من النمو الخضرى غير المرغوب فيه (هياج النباتات) ـ بالنسبة لارتفاع النباتات الرئيسى والامتداد الجانبى لها. وهذا يساعد على زيادة تعرض النباتات للشمس والضوء، مما يفسح المجال فى زيادة نمو ونضوج اللوز المتكون فى الجزء الأسفل للنبات اى (حجر النبات).

٣ ـ يعمل على زيادة عدد اللوز وكبر حجمه وقلة تساقطه.

٤ ـ يعمل على نضج اللوز وتفتحه مبكرا وزيادة نسبة اللوز المتفتح وخاصة فى الجنية الأولى وقد لوحظ فى جميع الحالات التى استخدم فيها الـ «بيكس» زيادة محصول القطن الناتج فى مجموع الجنيتين.

٥ ـ ليس له تأثير على صفات التيلة (خيوط القطن).

٦ ـ ليس له تأثير ضار للإنسان والحيوان اذا ما استخدم طبقا لإرشاداتنا.

٧ ـ يعمل على تناسق احجام درنات البصل مما يسهل تصديرها للخارج ويساعد على بقاء درنات البصل سليمة اثناء التخزين.

٨ ـ ليس له تأثير ضار على النحل والأسماك.

٩ ـ جرعة السلمية LD 50 من المادة الفعالة بالنسبة للفئران هو ١٤٢٠ مليجرام لكل كيلو جرام وزن جسم.

موعد اجراء التطبيق

١ ـ القطن ان انسب وقت لإجراء التطبيق هو عند بداية التزهير عندما يكون هناك من ٨ الى ١٠ ازهار فى خط القطن الذى يبلغ طوله ١٠ امتار وهو نفس الوقت تقريبا الذى يبلغ فيه متوسط طول نباتات القطن من ٤٥ ـ ٦٠ سم مع مراعاة عدم استخدام الـ «بيكس» بعد ذلك الموعد بأكثر من اسبوعين.

٢ ـ البصل والثوم

عندما تصبح النباتات على ٥ ـ ٦ ورقات او عندما تبدأ درنات البصل فى الإنتفاخ.

معدل الاستعمال

٠.٥ لتر (نصف لتر) للفدان

لا ينصح باستخدام مركب «بيكس» على نباتات القطن الضعيفة النمو او تلك التى تنمو فى اراضى ضعيفة او تلك التى تشكو من نقص المياه او التى تعرضت للإصابة الشديدة بالحشرات.

طريقة التطبيق

١ ـ يستخدم الـ «بيكس» اما بمفرده او خلطا مع غيره من المبيدات الحشرية الموصى بها فى مقاومة افات القطن مع مراعاة ان يكون الرش عاما ومنتظما بحيث يغطى جميع اجزاء نباتات القطن المعاملة به.

٢ ـ كمية الماء المستخدمة تتوقف على طريقة ولجهزة الرش المستخدمة سواء اكانت بطريقة الضغط الواطى (بالرشاشات) او طريقة الضغط العالى (بالموتورات) على ان تتراوح كمية المياه المستخدمة ما بين ١٢٠ ـ ٢٠٠ لتر للفدان حسب الطريقة المتبعة، كما يمكن استخدامه ايضا رشا بالطائرات.

القابلية للمزج

الـ «بيكس» قابل للمزج مع كافة المبيدات الحشرية العادية مثل «ايكون ـ اكتيلك ـ بريمور» وايضا مع المخصبات الورقية مثل «اللنتروفوسكافوليار» و «الفتريلون كومبى» و «استيمفول» على ان يراعى اضافة معدل الـ «بيكس» الموصى به الى تنك الة الرش اولا مع التقليب المستمر لضمان تمام توزيع الـ «بيكس» فى محلول الرش، ثم يضاف بعد ذلك مركبات مقاومة الآفات او المخصبات الورقية.

بلانت جارد.. وحماية النباتات من الأمراض

يعتبر المبيد الحيوى (بلانت جارد) احدث تكنولوجيا فى العالم فى مجال حماية النباتات من الأمراض، فهو واسع المجال ويستخدم للوقاية من البياض الدقيقى والزغبى وأعفان الثمار والندوة البدرية والمتاخرة وأعفان الجذور ويوضح الدكتور رضا النحراوى رئيس شركة النصر للأسمدة والمبيدات الحيوية بمدينة السادات أن المبيد الحيوى (بلانت جارد) هو عبارة عن كائنات حية دقيقة نافعة ، تتولد وتتكاثر فى حقل الفلاح لتقى النباتات من الامراض التى تصيبها وتستمر طوال الموسم، وقد يحتاج الفلاح الى تكرار رش النباتات فى حالة التعرض لهجمات جديدة من جراثيم الامراض.

ويستخدم المبيد الحيوى (بيوفلاى) كعلاج مشترك لمكافحة العناكب والأكاروسات والمن والحلم والذبابة البيضاء التى تصيب المحاصيل خاصة القرعيات والبطيخ واشجار الفاكهة.

ويستخدم المبيد الحيوى (ريزو ـ ان) لحماية البذور والجذور من فطريات التربة الضارة سواء بمعاملة البذرة قبل الزراعة او رى جور النباتات بعد الزراعة.

ويستخدم المنشط الحيوى (هيومكس) لتنشيط النباتات وقوتها لاعطاء أعلى انتاجية وللحصول على افضل النتائج يجب اتباع الآتى:

يجب تنظيف موتور الرش والخراطيم جيدا بمادة بيكربونات الصوديوم والماء النظيف عدة مرات والتقليب المستمر اثناء عملية الرش والرش فى الصباح الباكر أو بعد صلاة العصر وضرورة وصول محلول الرش الى السطح السفلى لأوراق النباتات واتباع الجرعات المذكورة على العبوة وفى حالة الاصابة الشديدة يراعى مضاعفة الجرعة.

أخى المزارع: إن استخدامك للمبيدات الحيوية يحمى محصولك ويقلل تكاليفك ويحافظ عليك وعلى أولادك وعلى حيواناتك.

د. رضا النحراوى

افتتاح مزرعة أسيوط ٢٠٠٠ بالوادى الأسيوطى بعد غد

تحت رعاية الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى يفتتح الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط بعد غد الاثنين مزرعة اسيوط الفين بالوادى الأسيوطى.. والتى تمثل اولى ثمرات الاستثمار الزراعى بالمنطقة والتى تم زراعتها باشجار التفاح والمانجو والعنب والزيتون والنخيل والرمان فى مساحة الف فدان ضمن خطة متكاملة لإنتاج محاصيل الفاكهة والخضر والإنتاج الحيوانى.

وقال المهندس احمد عبد اللطيف مدير عام مزرعة اسيوط الفين ان المزرعة تعتمد فى ريها على الرى من ابار الأعماق للمياه الجوفية من خلال تطبيق نظم الرى الحديثة وقد اثبتت التجارب نجاح العديد من الزراعات التى تدخل لاول مرة صعيد مصر ومنها التفاح ويشارك فى الافتتاح عدد كبير من المحافظين من بينهم الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة وكبار الشخصيات السياسية ورئيس جامعة اسيوط وأساتذة الجامعة وكبار المستثمرين بالصعيد وقادة وزراء الزراعة واستصلاح الاراضى.

شكر وتقدير

بمناسبة انعقاد المعرض الدولى الثانى للزراعة والثروة الحيوانية والصناعات الغذائية قام الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى بتكريم السيد المهندس حامد الشيتى رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات شورى ومنحه شهادة تقدير على إنجازاته ومجهوداته فى إثراء مجال التنمية الزراعية فى مصر، وجدير بالذكر انه تم تعيين المهندس/ حامد الشيتى رئيسا للجنة الزراعة بجمعية رجال الأعمال خلفا للمهندس على عيسى الذى انتخب عضوا لمجلس ادارة الجمعية.

م. حامد الشيتى

وجيهة عبد الغنى تركى رئيسا لقطاع الشئون التجارية بوحدة الهندسة الزراعية

اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى قرارا بندب السيدة المحاسبة/ وجيهة عبد الغنى محمود تركى مدير عام المشتريات للعمل رئيسا لقطاع الشئون التجارية بوحدة الهندسة الزراعية بمركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة.

وجيهة تركى

فوكوس الترا ومكافحة حشائش القطن

يعتبر محصول القطن من المحاصيل الاقتصادية حيث يعتبر المحصول التصديرى الأول بالجمهورية لذا كان لزاما على المهتمين والمشتغلين بالزراعة الاهتمام به والجوانب الضارة له وتعتبر الحشائش المعمرة او الحولية من اخطر الآفات على محصول القطن والمحاصيل البستانية مثل الفاكهة والموالح وذلك لان الحشائش تستهلك كمية كبيرة من غذاء النبات كذلك تعتبر عائلا للفطريات والحشرات التى تصيب النبات كما أنها تعوق عمليات خدمة اشجار الفاكهة من هنا قام المتخصصون فى شركة ابناء النيب لمستلزمات الانتاج الزراعى بتوزيع مبيد الحشائش الجهازى (الاختيارى) فوكوس الترا وهو انتاج شركة BASF الالمانية ـ استيراد شركة شورى حيث يعتبر مبيد فوكوس الترا من المبيدات العالمية الفعالة فى مكافحة الحشائش النجيلية المعمرة والحولية وهو ذو كفاءة عالية فى مكافحة الحشائش حيث يمتص سريعا عن طريق الاوراق وينتقل الى جميع اجزاء النباتات ليؤثر على مناطق النمو حيث يوقف نمو الحشائش وتصبح غير قادرة على امتصاص الغذاء ويقضى على الحشائش نهائيا فى مدة من ١٥ ـ ٢٥ يوما.

ومبيد فوكوس الترا لا يؤثر على دورة النتروجين او الكربون فى التربة كذلك غير ضار بالنحل ويعتبر المبيد من انجح مبيدات الحشائش فى مزارع الموالح والفاكهة والخضر وكذلك محصول مصر الاول (القطن) وكذلك تنتقل الشركة الى السادة الزراع فى مزارعهم بأجهزتها الحديثة ومهندسيها المتخصصين فى مكافحة الحشائش لضمان الحصول على اعلى نتائج بأقل التكاليف مما يزيد من انتاجية محصول القطن ومحاصيل الخضر والفاكهة والموالح مع تقليل التلوث البيئى حيث بلغت نسبة النجاح ٩٥٪

البنك العقارى المصرى ودور كبير فى تنمية المجتمع

للبنك العقارى المصرى دور كبير فى تنمية المجتمع من خلال دوره المنوط به كبنك متخصص فى مجال الإسكان والتشييد، ويمارس هذا الدور من خلال حفاظه على الثروة العقارية بما يقدمه من قروض لترميم المبانى أوصيانتها أو استبدال مرافقها بضمان الأرض والمبانى وبعائد بسيط

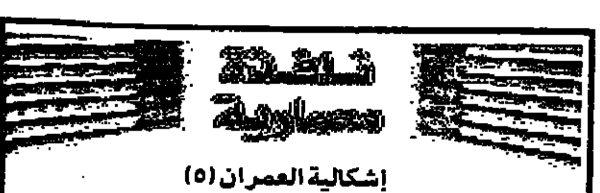
البنك يؤثر فى دورة النشاط الاقتصادى من خلال ممارسة الائتمان

ويقول السيد / مصطفى الشناوي نائب رئيس مجلس إدارة البنك العقاري المصري أن البنك يقوم بزيادة الثروة العقارية بما يقدمه من قروض لآجال تصل إلى خمسة عشر عاماً لتمويل تشييد المساكن وبعوائد مناسبة لتمويل مختلف مستويات الإسكان (فاخر - فوق المتوسط - اقتصادى) ولا يتوقف دوره على حد التمويل فقط بل يساهم فى تسويق تلك المشروعات.

كما أن البنك من خلال ممارسته لأهم وظائفه وهى خلق الائتمان بالصورة السابق ذكرها عاليه يؤثر - مع باقى أعضاء الجهاز المصرفى - فى دورة النشاط الاقتصادى بشكل كبير مما يساعد على الخروج من حالة الركود الناتجة عن إجراءات الإصلاح الاقتصادى إلى حالة الرواج والانتعاش وبذلك يساعد على تدعيم خطط وسياسات الإصلاح الاقتصادى.

ومن ناحية أخرى وبخلاف تمويل الإسكان يقوم البنك العقارى المصرى بتمويل كافة المشروعات سواء تجارية أو صناعية أو زراعية - وأمن غذائى - ومشروعات سياحية ولا ننسى دور البنك فى تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة ومحاولاته الجادة لتعاظم دوره فى تلك المناطق من خلال التفاوض مع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لإزالة المعوقات أمامه.

أما بالنسبة للعلاقة بين البنك العقاري المصري (كبنك متخصص) و البنوك التجارية الأخرى فقد صرح سيادته أنها علاقة تكامل لأن كلا منهم عضو حيوى من أعضاء الجهاز المصرفى الذي يعتبر الأداة المنفذة للسياسة النقدية والائتمانية للدولة التى تتضافر أهدافها مع أهداف السياسات الاقتصادية الأخرى التي تتحقق فى النهاية خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.



السيد / مصطفى الشناوي نائب رئيس مجلس إدارة البنك العقارى المصري

وكثيرا ما تسفر عن تعاون مشترك يأخذ أشكال عدة منها على سبيل المثال المشاركة فى تأسيس الشركات والترويج لها، وهذا يساهم فى تنشيط البورصة بصورة غير مباشرة، كما تشترك البنوك أحياناً فى منح قرض كبير مشترك للمشروعات الكبيرة، كذلك يتعاون البنك مع البنوك التجارية من خلال عمليات الـInter banking لتحقيق السيولة اللازمة لأى منها مما يشكل نوعاً من المساندة التمويلية.

و ماذا عن المنافسة ؟

أضاف السيد / مصطفى الشناوي نائب رئيس مجلس إدارة البنك العقاري المصري ان المنافسة ما هي الا نتاج اتجاه معظم البنوك التجارية إلى تنوع مجالات انشطتها ومنها منح قروض لشراء وحدات سكنية الذى لم يؤثر كثيراً على حجم نشاطنا نظراً لتفوق البنك العقارى المصرى كبنك متخصص، والتخصص يعنى التميز والتفرد بالعديد من المميزات التى يصعب تواجدها مجتمعة فى أى بنك آخر منها على سبيل المثال

* توافر كوادر متعددة متخصص مثل الجهاز الهندسى الذى يُقيم العقار من أرض ومبان والجهاز القانونى اللازم لإبرام عقود رهن سليمة تضمن حقوق البنك واللازم أيضا لاسترداد حقوق البنك وفقا لإجراءات طويلة ومعقدة فى حالة امتناع العميل عن السداد والدليل على ذلك سعى عدد من البنوك التجارية فى الآونة الأخيرة إلى بيع عدد من قروضها العقارية المتعثرة.

العقارى المصرى هو بنك متخصص والتخصص يعنى التميز والتفرد

* تقوم بالاستثمار طويل الأجل تصل مدته الى ١٥ عاما بينما تستثمر البنوك التجارية أموالها فى قروض متوسطة قصيرة الأجل.
* هناك تنوع فى القروض التى يمنحها البنك العقارى المصرى للوحدات السكنية باختلاف الغرض سواء لشراء الوحدة أو تشطيبها وصيانتها وترميمها وبضمانات مختلفة أيضا (كرهن الوحدة ذاتها - مستحقات نهاية الخدمة بضمان المرتب).
* التعامل بفوائد تختلف طبقا لمستوى الوحدة السكنية ولآجال طويلة بخلاف ما يتعامل به بعض البنوك من فوائد استهلاكية تفوق حقيقتها حيث يتقاضى فيها البنك أعلى عائد ولفترة سداد قصيرة الأجل مساويا فيما بين الإسكان الفاخر وفوق المتوسط والاقتصادى.

عادل المسلمى - محمد عمر عبده

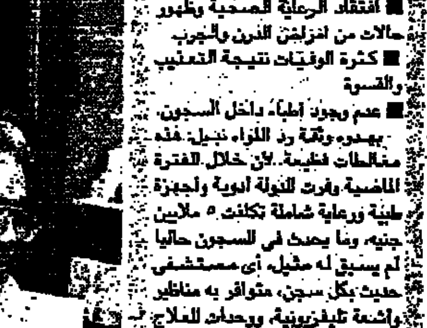
إشكالية العمران (٥)

كما تضاعف مناطقنا العمرانية التاريخية من أعباء هذه الإشكالية.. ذلك لأننا كمجتمع كنا نرى فى دواعى الارتقاء بتلك المناطق ترفا فلسفيا وعندما أدركنا موجباتها ثقافيا وسياحيا وعمرانيا وحضاريا ومردودها اقتصاديا اكتشفنا أن سلطة التعامل معها ممزقة بين الثقافة والأوقاف والتعمير والسياحة والآثار والحكم المحلى وحسما لهذا التمزق المفسد للجهود والنوايا الطيبة تدخلت السلطة العليا وأنصفت الرؤى التى تلمست الحلول الجادة وسعت نحو بلوغ العلاج السليم وهو ما أراه يعنى ضمنيا تكليفها بتحقيق تلك الرؤى .. فهل هذا ماسوف يتم فعلا؟ أم أن الأداء سيستمر كما هو الحال بإطار التنسيق بين مختلف السلطات التنفيذية والذى تواضعت معه حتى الآن كل النتائج التى تحققت سابقا؟ أم سيتطلب الأمر إنشاء آلية أداء جديدة ومتطورة وبمقدورها قيادة تنفيذ تلك الغايات؟ ويقال أن المجلس الأعلى للآثار هو المرشح لقيادة ذلك الانجاز المستهدف ومع اقتناعى بذلك نظريا كيف سيتسنى له ذلك وهيكله المنظم لأدائه لم يصدر رغم مرور عدة سنوات على صدور القرار الجمهورى بإنشائه؟ .. كما أن لائحته التنفيذية لم تصاغ بعد فهل يسمح هذا الوضع غير المفهوم والذى يظله.. لا الهيئة السابقة ملغاه .. ولا المجلس الأعلى الحالى قائما نستطيع أن نحقق غاياتنا الحضارية أخشى أن ينتهى حفاظنا على مناطقنا العمرانية التاريخية عند حدود إنشاء نفق الله وحده أعلم إن كان سينهى مشاكل مرورية أم سيضاعفها وخاصة عند منافذة التى تقع بوسط المدينة المزدحم أصلا؟ كما أحسب أنه سيستقطب ماهو متاح من موارد ولهذا فعلى قاهرتنا التاريخية أن تتحلى بالصبر والانتظار.. لأنه كما يقولون: «الصبر مفتاح الفرج»!!

د.م. معمارى - عادل مختار



ماذا يحدث داخل ٣٨ سجنا في مصر؟



منظمات حقوق الإنسان تتهم ورئيس مصلحة السجون يرد:

اختفاء ظاهرة السجين السوبر! ممنوع ريش النعام على عزام عزام

تساؤلات ملتهبة تشتعل من حين لآخر حول مايجري في السجون، تساؤلات منطقية أحيانا، وخبيثة أحيانا أخرى، وتتطاير اتهامات من هنا وهناك عن وفيات من أثر التعذيب أو أمراض ناتجة عن إهمال.

وقد تسمع أيضا كلاما عن سجناء «سوبر» يقضون أيامهم خلف القضبان كما لو كانوا في «فنادق خمس نجوم» وطلبات خاصة كالتي قيلت عن السجين الاسرائيلي عزام عزام.

والسجن أي سجن مسألة فنية يصعب تناولها على طريقة جنرالات المقاهي، فالمعلومات عنه، وإجراءاته، ووسائل المعيشة داخله ترتبط بسلسلة متعلقة «بالنظام العقابي» للخارجين عن القانون، وهي مسألة متخصصة غير متاحة لغير أصحابها؟

ولكن تبقى مسألة «حقوق» نزلاء السجون، وهي حقوق انسانية، فالمجرم انسان حتى لو خرج هو على انسانيته، والسجن مجرد وسيلة عقاب ارتضاها المجتمع وبالطبع أخذنا هذه التساؤلات إلى اللواء نبيل صيام مساعد أول وزير الداخلية ورئيس قطاع السجون، والمسئول الأول عن كل مايجري خلف القضبان..

وبدأنا بالتساؤلات التي أثارتها تقارير منظمات حقوق الانسان حول ثلاث نقاط اساسية:

■ افتقاد الرعاية الصحية وظهور حالات من أمراض الدرن والجرب
■ كثرة الوفيات نتيجة التعذيب والقسوة
■ عدم وجود أطباء داخل السجون.

بهدوء وثقة رد اللواء نبيل: هذه مغالطات فظيعة.. لأن خلال الفترة الماضية وفرت الدولة أدوية وأجهزة طبية ورعاية شاملة تكلفت ٥ ملايين جنيه، وما يحدث في السجون حاليا لم يسبق له مثيل أي مستشفى حديث بكل سجن، متوافر به مناظير وأشعة تليفزيونية، ووحدات للعلاج الطبيعي وحجرات للعمليات الكبرى وعيادات أنف وأذن ومعامل تحاليل وينطبق هذا على الـ ٣٨ سجنا المنتشرة في المحافظات ومنها «سجن العقرب والوادي الجديد وطرة والفيوم ووادي النطرون» ويبلغ متوسط المترددين على العيادات يوميا في الوجه القبلي حوالي ١٦٥ حالة وهو نفس المعدل في الوجه البحري. وكانت هناك رؤية انسانية من السيد حبيب العادلي وزير الداخلية عندما قرر منذ أيام حل مشاكل التغذية لمرضى السكر والضغط وتعديل الوجبات الغذائية بما يتلاءم مع الحالة الصحية لهم، وذلك بناء على دراسة بالتنسيق مع معاهد التغذية، وأصبحت الوجبة الغذائية متنوعة وبها مكونات مختلفة طبقا للحالة الصحية لكل مريض، وهذا لايوجد في أي دولة.

ويستطرد رئيس قطاع السجون: ركزت تقارير المنظمات على انتشار مرض الدرن، خاصة في سجن الوادي الجديد وقد تحركت قافلة طبية من وزارة الصحة ضمت الدكتورة هانم عبد العظيم مدير عام الادارة المصرية ورافقها أربعة أطباء وأربعة فنيين معمل وأشعة وجرى توقيع الكشف الطبي على نزلاء السجن بسيارة الفحص الجموعي، وذلك في جميع العنابر الاثنى عشرة، وبلغ عدد الاشعات ١٥٠٠ أشعة، كان يجرى تحميضها في مستشفى الخارجة العام، وأجرى تحليل «بصاق» الدرن لكل من اشتبه في إصابته بهذا المرض من نزلاء العنبر ويضم ١٨٤ نزيلا، وتحليل لبصاق النزلاء الذين لهم أي شكوى صدرية وبعد فحصهم اكلينيكيا لنحو ١٠٠ حالة وجاءت نتائج التقرير النهائي جميع الاشعات الجموعي لايوجد بها أي اشتباه في الاصابة بمرض الدرن إلا حالة واحدة تم تشخيصها «إنسكاب بلوري» وقدم لصاحبها



.. ثقة

الاتهامات

■ وفيات من التعذيب
■ أمراض بسبب الاهمال الصحي
■ عدم كفاية الأطباء

العلاج، وهذا النوع ليس معديا، وجميع التحاليل كانت سلبية لميكروب الدرن.

لا حالة تعذيب واحدة

وتركزت النقطة الثالثة حول زيادة حالات الوفيات بسبب التعذيب وأوردت التقارير ٥٠٢ اسم لمتوفين ومرضى، والغريب في الأمر كما يؤكد اللواء نبيل صيام أن الفحص للأسماء التي تضمنتها هذه التقارير كشف عن عدم وجود حالة وفاة واحدة من جراء التعذيب تكون حدثت داخل السجون منذ ٥ سنوات، وجميع الحالات المرضية أخطرت بها النيابة العامة، والتي باشرت التحقيقات ولم توجه لأي ضابط أو شخص عسكري أو مدني داخل السجون خلال السنوات الخمس - تهمة التعذيب أو استعمال القسوة، ولم يثبت من التحقيقات شبهة جنائية وراء وفاة أي سجين.

ويوضح أن السجون تخضع للاشراف القضائي ومن سلطات النيابة أن تجرى تفتيشا في أي وقت، ويوميا يقوم نحو ١٠ من رجال النيابة والمحاكم بالتفتيش المفاجيء، وتتركز المخالفات التي تثبت منهم في التكدس أو طلب ترميم السجن، ولم يثبت أن حققت حالة تعذيب واحدة.

■ المنظمة المصرية لحقوق الانسان أوردت أسماء عديدة قالت انها توفيت أو مرضى وبلغ عددهم ٥٠٢ اسم؟

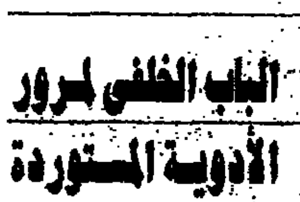
■ ■ في هذه النقطة يخرج اللواء نبيل صيام الكشف المنشور وتدون ملاحظاته التي تركزت في أن ٣٨ اسما مكررا بهدف زيادة العدد، أما حالات الوفيات التي ذكروا وفاتها نتيجة التعذيب والاهمال ومنها كمال محمد محمد زايد وعصمت عبد الغني محمد، تبين ان الأول توفي بمستشفى المنيل الجامعي نتيجة فشل كلوي، والثاني توفي في مستشفى قنا العام، ولم يسفر فحص الطب الشرعي لهما عن وجود قصور أو الشبهة في الوفاة. كما أورد التقرير اسماء ٣٧ شخصا أولهم هاشم محمد محمود السعيد وآخرهم أحمد محمد محمد موسى، وذكر أنهم يتعرضون للتعذيب الوحشي داخل السجون، وللأسف اتضح أن هذه المجموعة أفرج عنها منذ عامين، وتضم أيضا حمدي محمود عبد اللطيف أفرج عنه في ٦ فبراير ٩٥، ومحمود مصطفى أفرج عنه في ٥ ابريل ٩٦، ومحمد عبد الكريم الدايموني أفرج عنه في ٣ ابريل ٩٦. وهذا رد دامغ يؤكد أن ماتذكره هذه المنظمات إدعاءات باطلة ولا أساس لها من الصدق أو الصحة. وادعت المنظمات أن ٢١ نزيلا أصيبوا بالدرن ومنهم سامي بدر علي ومصطفى محمد عيسى وعبد المنعم جمال الدين ومصطفى بكر جاد المولى، وهؤلاء عرضوا على اللجنة الطبية «المحايدة»، ولم تثبت اصابتهم بالدرن، أو أي حالات مرضية، ماعدا الثالث يعاني حصوة في الحالب والكلى اليمنى ويحصل على العلاج اللازم.. وللرد على المنظمات أورد اللواء نبيل صيام المطالب التي تقدم بها نحو ٣٧ عضوا في تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية إلى محكمة أمن الدولة العليا وطلبوا منها عدم الافراج عنهم وبقاءهم داخل السجن لاستكمال علاجهم في مستشفى السجن أو قصر العيني. هذه المنظمات تزيد البلبلة لدى الرأي العام وأهدافها معروفة.

■ هناك اتهام حول انتشار الأوبئة والامراض بين المساجين ومنها الدرن والجرب؟!

■ ■ يعترف اللواء نبيل صيام بأن حالات الجرب الموجودة عددها ١٢ حالة في الوادي الجديد و٤ في الفيوم فقط ولاتشكل خطورة على الاطلاق. وهذه المجموعة تلقى الرعاية، ويضيف لانخفى شيئا على الاطلاق. فنحن صادقون مع أنفسنا، وهذه الحالات تحت السيطرة وأعيدوا إلى العنابر لتلقي الغذاء المكثف والعلاج اللازم لهم، وهذا المرض ينتشر في التجمعات حتى خارج السجون.

■ يثار أن الرعاية الصحية غير جيدة داخل السجون؟

■ ■ قال اللواء نبيل صيام. الرعاية الصحية ليست ١٠٠٪ هناك مشاكل وتسعى الوزارة إلى الحد منها، وتتمثل في عزوف الاطباء عن العمل في السجون كل مالدينا من أطباء ٣٢ ضابطا و٣٤ مدنيا، وهذا رقم ضئيل بالنسبة لعدد السجون. لذا تعاقدت وزارة الداخلية مع وزارة الصحة لارسال أطباء، وقريبا سيتم التعاقد مع الاستشاريين لزيارة السجون، ويناشد صيام وزارة الصحة أن تتعاون وتوفر الاطباء، وسيحصلون على مميزات وحوافز ضخمة.



.. غضب

اللواء صيام:

■ زعموا تعذيب نزلاء أفرج عنهم منذ عامين!
■ ٥ ملايين جنيه أدوية وأجهزة طبية في السنوات الأخيرة

اختفاء السجين السوبر

■ يتردد أن بعض السجونين يقضون العقوبات في المستشفيات وهؤلاء يطلق عليهم «السوبر». ما تعليقك؟!

■ ■ كان هذا يحدث في الماضي عندما يستغل بعض السجناء المستشفيات الخاصة المطلة على النيل لقضاء فترة العقوبة، لكن الآن اتحدى وجود مسجون واحد في هذه المستشفيات، ولكن هناك حالات في مستشفيات الزقازيق العام والفيوم العام وتحت الحراسة. ويؤكد اختفت تماما ظاهرة السجين السوبر. فلا احد فوق القانون، وداخل السجون شخصيات مرموقة قضاء - ضباط شرطة - صحفيون - رجال اعمال والمعاملة سواء على الجميع وبدون استثناء فكلهم تحت لافتة مصلحة السجون.

٣ آلاف تائب

■ دوركم في مقاومة الفكر المتطرف داخل السجون!

■ ■ بادرنا بالتنسيق مع جهاز مباحث أمن الدولة في إجراء المناقشات البناءة بين أئمة ووعاظ لدحض الافكار المتطرفة، وتدفقت اعداد من الطلبات قاربت ٥ آلاف يؤكد فيها أصحابها نبذ الفكر، وكان على الاجهزة المعنية فحصهم بجدية، حتى لاتتسلل عناصر تهدف الخروج من السجن، ووصل عدد الذين أفرج عنهم من التائبين إلى ثلاثة آلاف خرجوا من السجن إلى منازلهم مباشرة، لانهدف إلى تكدس السجون وزيادة الاعداد، والتجربة لم تقتصر على قوافل التوعية فقط بل والسماح لهم بالتعليم واليوم - وقت اجراء الحوار - يؤدي ١٢ متهما من تنظيم الجهاد امتحانات الماجستير، كما نوقشت رسالة دكتوراه لمعتقل بسجن الوادي الجديد، وانتقلت إليه لجنة من جامعة الزقازيق ومنحته الدكتوراه بتقدير امتياز وهذا يكشف أننا نساعد ونوفر الجو الملائم داخل السجون، بعكس مايتردد.

■ زادت الشكاوى لمنع الزيارات؟

■ ■ قال رئيس قطاع السجون لانمنع زيارة مطلقا لأي مسجون إلا لضرورات أمنية يخولها القانون ونحن ملزمين بتنفيذ تصاريح النيابة للزيارات لكن الشكوى تمثلت في زيادة عدد الزيارات، وهذا صعب ولكن نسمح على سبيل المثال سمحت لـ ٨٠ أسرة بزيارة أبنائهم في سجن الوادي الجديد نظرا لظروف سفرهم.

فنراعي الناحية الانسانية، لكن نجرى تفتيشا دقيقا وهذه مهمتنا بعد ضبط أوراق تنظيمية داخل المحشي والصابون، وتلك الظواهر اختفت نتيجة المتابعة.

عزام ليس على رأسه ريشة!

■ الجاسوس الإسرائيلي عزام يحظى بمعاملة خاصة عن باقي المسجونين وتلبون رغباته هل على رأسه ريشة؟!

■ ■ بشكل حازم أجاب اللواء نبيل صيام: عزام في سجن الليمان وعليه حراسة مشددة، وليس على رأسه ريشة ولايحصل على استثناء. وطلبت السفارة الاسرائيلية ادخال راديو بموجتين كما طلب هو نفسه الصحف العالمية. ويجرى اللواء صيام اتصالا تليفونيا ويسأل محدثه عن مطالب عزام وماحدث فيها ويدونها في ورقة وقرأ ما: طلب مرتبة من ريش النعام، والراديو، وسمحنا له بالصحف المصرية فقط ورفضنا الراديو والمرتبة والصحف العالمية

■ ولماذا حاول عزام الانتحار؟!

■ ■ لم يحاول الانتحار، بل عندما أحس أن ادارة السجن حازمة وتتعامل معه بكل انضباط ادعى اضرابه عن الطعام على أمل الافراج عنه. ويعامل مثل أي مسجون وله زيارتان في الشهر ولاتزيد مدة الواحدة على ١٥ دقيقة.

.. بهدوء وبالمستندات

تصوير: عبدالوهاب السهيتي

حوار: أحمد موسى

تغيير قرنية سجين

تجرى عمليات جراحية كبرى داخل مستشفيات السجون، وقال رئيس قطاع السجون: أجريت جراحة لتغيير قرنية أحد النزلاء بسجن دمنهور وتحملتها الدولة، كما ينقل غير القادرين إلى المستشفيات الحكومية لعلاجهم في حالة عدم توافر العلاج لهم في مستشفى السجن.

سيارة طبية حديثة

خلال شهرين يتسلم قطاع السجون سيارة طبية حديثة للفحص الجموعي والتي يبلغ ثمنها ١.٥ مليون جنيه، لتتولى مهام فحص المسجونين يوميا على مستوى الجمهورية.

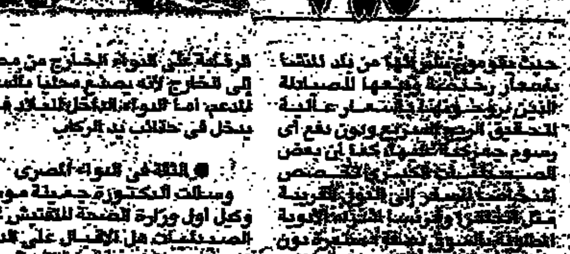
مليار جنيه لتطوير السجون

خلال الفترة الماضية انفقت الدولة نحو مليار جنيه لانشاء سجون جديدة أو ترميم القديم منها، وأصبحت السجون حاليا تحوي كل المرافق من الورش والمستشفيات ومقار اقامة الضباط والمجندين وغيرهم ويؤكد اللواء صيام: السجون الجديدة تساعد على حل مشكلة التكدس والتي تسبب إثارة المسجونين.



التهريب

الباب الخلفي لمرور الأدوية المستوردة



أصبحت الأدوية المستوردة المهربة سوق للتداول في معظم الصيدليات حتى في الريف وهو تصرف [illegible]

[illegible] صحة المريض.

● دخول الأدوية المهربة

ويتشبع دخول الأدوية المهربة إلى البلاد يقول مدير الإدارة العامة بأنها تدخل بصحبة بعض الركاب القادمين من الخارج [illegible] من بلد المنشأ [illegible] وبيعها للصيادلة بأسعار عالية [illegible] والسرطان [illegible] والأدوية المخدرة [illegible] خلال الفترة الماضية تم [illegible] بلغ حجم [illegible] ٢ طن ونصف الطن [illegible] غير مسجلة بوزارة [illegible] في الأدوية المهربة يتم إخطار الإدارة المركزية للضرائب على المبيعات لتحصيل الضرائب المستحقة عن الكميات المضبوطة وكشفت الحملات للصيدليات بأن هناك إقبالا على ٦٠ صنفا من الأدوية المهربة يتم تداولها بالأسواق كما أن من أسباب توافر الأدوية المهربة بالأسواق أن الأجهزة الرقابية تتشدد في الرقابة على الدواء الخارج من مصر إلى الخارج لأنه يصنع محليا بالسعر المدعم أما الدواء الداخل للبلاد فهو يدخل في حقائب يد الركاب.

● الثقة في الدواء المصري

وسألت الدكتورة جميلة موسى وكيل أول وزارة الصحة للتفتيش على الصيدليات: هل الإقبال على الدواء المستورد المهرب يرجع إلى ضعف الثقة في الأدوية المحلية التي تتعرض إلى تخفيض في كمية العبوة كل فترة أو تعدم توافرها بالأسواق باستمرار؟

فقالت: الثقة في الدواء المصري عالية جدا فنحن نصدر أدوية إلى كثير من دول أوروبا وأمريكا على مستوى عال من الجودة، وظاهرة الأدوية المهربة محدودة لأن حجم تداول الدواء المصري بالأسواق يبلغ ٥ ملايين جنيه، والأدوية المهربة ظاهرة مخالفة للقانون يتم مواجهتها فهناك ٢٠ منطقة طبية على مستوى الجمهورية تقوم بحملات للتفتيش الصيدلي ثلاث مرات خلال اليوم الواحد. وإذا بلغنا أن هناك أدوية مهربة خارج الصيدلية نستعين برجال المباحث للتفتيش والضبط وحقيقة الأمر أن هناك بعض الأدوية المستوردة المهربة تلقى إقبالا بدعاية مبتدعة لها مثل الفياجرا رغم عدم انتهاء التحاليل والاختبارات عليها. أما عن تخفيض حجم العبوة الدوائية للدواء المحلي فهذا لايتم إلا بموافقة لجنة فنية تصغر حجم العبوة أو تزيدها حسب الجرعات المطلوبة للمريض حتى لايتعرض الدواء المتبقي للتلف أو الفاقد وإذا كانت بعض الصيدليات تروج للدواء المستورد المهرب فهذا بهدف تحقيق مكاسب مادية وربح سريع وليس بسبب عدم الثقة في الدواء المحلي.

● د. سيف النصر

● الخطورة في استخدام المستورد

وتستكمل وكيل أول وزارة الصحة حديثها بأن هناك خطورة من استخدام الدواء المستورد المهرب، إذ أنه لا يستورد من الشركات الأم التي قامت بإنتاجه، إنما يستورد ويتم تهريبه من أماكن مجهولة المصدر. لا تخضع لرقابة وزارة الصحة من حيث إجراء الاختبارات اللازمة والتأكد من صلاحيتها للاستخدام.

● أدوية مضروبة

ويقول الدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة:

هناك أدوية مهربة تتمثل في معظمها أدوية ذات طبيعة خاصة مثل «الفياجرا» والتي عندما تهرب تسبقها سمعة ودعاية ومعظم الأدوية المهربة تأتي تحت هذه الدعاية كما أن هناك جزءا آخر من الأدوية المهربة ولكنها مضروبة لا تصاحبها دعاية مثل أدوية السرطان والفشل الكلوي وغالبا ما تكون مغشوشة ومقلدة. والضمان الوحيد للدواء هو أن يكون مسجلا بوزارة الصحة، أما الأدوية المهربة فلا نثق فيها أو نضمنها لأنها لم تمر بالقنوات الشرعية ونقابة الصيادلة أول من نبه إلى خطورة ظاهرة الأدوية المهربة، ومن جانبنا نشدد على الصيدليات بألا تعرض للبيع للجمهور إلا الأدوية المسجلة بوزارة الصحة وإذا وجد طبيب أن هناك دواء مهما لم يسجل فعليه أن يطلب مباشرة من وزارة الصحة استيراده بالطرق المشروعة بدلا من الأبواب الخلفية ومهما كان حجم الأدوية المهربة فهي ظاهرة ضارة وغير صحية لابد من القضاء عليها ولا يسمح لأي دواء بالتداول إلا إذا كان مسجلا بوزارة الصحة.

● المواجهة

والدكتور سيف النصر السيد مدير عام مصانع إحدى شركات الأدوية الكبرى يقول:

انتشار الأدوية المهربة بالأسواق ليس معناه عدم ثقة في الدواء المصري أو الأدوية الأجنبية المصرح بتصنيعها في مصر لأن الغالبية العظمى من الجمهور تستخدم هذه الأدوية المحلية والثقة عالية بها أما الأدوية المهربة فهي تقتصر على فئة معينة من الجمهور من ذوي الدخول المرتفعة التي تسعى وراء كل جديد أو وراء الدعاية المصاحبة للأدوية المهربة لأن ثمن تلك الأدوية مرتفع وليس هناك أي ضمان لاستمرارية العلاج بهذه الأدوية المهربة نظرا لأن المصدر في جلبها غير مستقر وغير آمن، وأن الدراسات المفروض أن تتم على الأدوية المهربة لم تجر عليها في مصر على أساس أنها غير مسجلة بوزارة الصحة وبالتالي فإن نسبة المخاطرة فيها عالية حتى أن طريق وصولها إلى مصر غير مضمون من حيث طرق تخزين الدواء مما قد يعرضها للتلف قبل وصولها إلى المريض.

ولمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة لابد من تقوية الدعاية للأدوية المحلية مع ضرورة توافرها بالأسواق بصفة مستمرة ولا تتعرض للانقطاع في أي فترة حتى لا يلجأ المريض إلى الأدوية المهربة.

تقنين الأدوية المستوردة المهربة وتسجيل ما يثبت جدواه طبيا وإطلاق سعره للفئات التي تستخدمه، تشديد العقوبات على تهريب الدواء واعتباره إساءة للصحة العامة.

سهام عبدالعال

جرائم.. لايجرمها القانون!

أباح القانون بعض الأفعال وجرمها في أحيان أخرى وبرغم ثبات الفعل إلا ان ظروف حدوثه وملابساته تجعله يختلف من حالة لأخرى، ومن هنا تنتفي علة تجريمه او تاكيد هذا الجرم ثم ياتي دور المحكمة فتفصل في هذا الفعل اما بالبراءة او الإدانة وفقا لتكييفه القانوني... توجهنا بتساؤلاتنا الى المستشار حسن عمر رئيس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» بالجيزة عن مفهوم اسباب الإباحة في القانون والتي يصبح معها فعل الجريمة في «العرف السائد» ليس مجرما وحالات تلك الإباحة وشروطها وايضا قيودها فأجاب:

في البداية ينبغي ان نوضح معنى «علة التجريم» فهي حماية حق او مصلحة.. فتجريم القتل مثلا علته حماية الحق في الحياة وتجريم الضرب علته حماية الحق في سلامة الجسم، وتجريم السرقة علته حماية الملكية. وعلة الاباحة في القانون هي انتفاء علة التجريم، ويتحقق انتفاء علة التجريم في حالتين: الأولى: اذا ثبت ان الفعل الذي كان الاصل فيه ان يهدد حقا لم يعد منتجا لهذا الاعتداء، فعلى سبيل المثال يجرم القانون افعال الضرب حماية لحق الانسان في سلامة الجسم، ومن جانب اخر يرى ان اعمال الطبيب والجراحة رغم انها تمس الجسم الا انها لا تهدر مصلحته بل تصون هذه المصلحة اي لا تمس سلامة الجسم.

والثانية. وهي حالة غير مباشرة اذا ثبت ان الفعل مازال ينتج هذا الاعتداء لكنه في الوقت نفسه يصون حقا اجدر بالرعاية، فالقانون يجرم القتل حماية لحق المجني عليه في الحياة لكنه يبيحه وفقا لشروط معينة مثال على ذلك حالة الدفاع عن النفس او المال باعتبار ان حق المعتدى عليه في الحياة اهم عند المجتمع من حق المعتدي

ويضيف رئيس محكمة امن الدولة ان القانون قد حدد اسباب الاباحة اي عدم تجريم الفعل رغم كونه في الاصل جريمة. وشروط تلك الاباحة وقد تم حصرها في امرين: استعمال الحق والدفاع الشرعي وفقا لنصوص المادة رقم «٦٣» من قانون العقوبات، واستعمال الحق يتضمن حق التأديب بالضرب الخفيف مثلا كتأديب الزوج لزوجته ولكنه يكون مشروطا بأن تأتي الزوجة معصية لم يرد في شأنها عقوبة مقررة وايضا تأديب الصغير فهو مكفول للأب والوصي والام وولي النفس اي الجد في حالة غياب الاب او الولي

ويستطرد رئيس محكمة امن الدولة العليا طوارئ قائلا: وإذا انتقلنا الى الامر الثاني في اسباب الاباحة وهو «الدفاع الشرعي» بمعنى استعمال القوة اللازمة لصد خطر غير مشروع يهدد بالايذاء فانه حق يحميه القانون حفاظا على الحياة وعدم المساس بالجسم وايضا المحافظة على المال وسبب الاباحة هنا ليس الهدف منه تخويل المعتدى عليه سلطة توقيع العقاب على المعتدي او الانتقام منه وانما يكون وقاية الحق من الخطر الذي يداهمه اي ان الهدف منع ارتكاب الجرائم او منع التمادي فيها والدفاع الشرعي له شروطه الخاصة فلابد ان يكون هناك فعل يهدد بخطر وفعل يواجه هذا الخطر ليصده وهذا الخطر يكون نتاجا لفعل غير مشروع يهدد حقا يحميه القانون، ويصبح بطبيعة الحال لا محل للدفاع الشرعي اذا كان الخطر الناجم عن الفعل مشروعا اي اذا كان هناك سبب اباحة فإذا توافر انتفى الدفاع الشرعي. ومثال ذلك من يتعرض لأفعال ضرب يرتكبها ابوه في حدود حق التأديب فالابن في هذه الحالة لايعد في حالة دفاع شرعي.

ويشير المستشار حسن عمر الى ان الخطر الذي يتعرض له الفرد ينبغي ان يكون جديا وليس خطرا وهميا حتى يتسنى له اللجوء الى الدفاع الشرعي ولكن في بعض الحالات قد يعتقد الشخص ان هناك خطرا يداهمه فيأتي بأفعال دفاع شرعي ثم يتبين له ان هذا الخطر ليس له وجود وان اعتقاده كان وهميا وهنا يثور تساؤل مهم هل يعتد القانون بالخطر الموهوم والاعتداء. بفرض الدفاع الشرعي؟ فأحيانا قد يرى الشخص شخصا اخر يأتي عليه في الظلام ويحمل في يده شيئا يعتقد انه سلاح فيعاجله بإطلاق الرصاص ثم يتبين ان هذا الشخص صديق له وان مامعه ليس سلاحا ففي هذه الحالة مثلا يعتد القانون بالخطر الموهوم اذا كان وقوع هذا الفعل يتخوف ان يحدث منه الموت او جراح بالغة. وان التخوف له اسباب معقولة. ان الخطر حال

ويضيف رئيس المحكمة ان من شروط فعل الدفاع الشرعي ان يكون الفعل لازما اي ان المدافع لم يكن يستطيع التخلص من الخطر الذي داهمه بغير ارتكابه للفعل الذي بدر منه بمعنى انه لم يكن لديه الوقت المناسب للاحتماء برجال السلطة او في وسعه النجاة عن طريق الهرب كما ينبغي ان يكون الفعل متناسبا مع جسامة وحجم الخطر.

● حسن عمر

حنان بكري



هكذا من الاصل



ماذا يحدث داخل ٣٨ سجنا في مصر؟

منظمات حقوق الإنسان تتهم ورئيس مصلحة السجون يرد:

اختفاء ظاهرة السجين السوبر ! ممنوع ريش النعام على عزام عزام

تساؤلات ملتهبة تشتعل من حين لآخر حول مايجري في السجون، تساؤلات منطقية أحيانا، وخبيثة أحيانا أخرى، وتتطاير اتهامات من هنا وهناك عن وفيات من أثر التعذيب أو أمراض ناتجة عن إهمال.

وقد تسمع أيضا كلاما عن سجناء «سوبر» يقضون ايامهم خلف القضبان كمالو كانوا في «فنادق خمس نجوم» وطلبات خاصة كالتي قيلت عن السجين الاسرائيلي عزام عزام.

والسجن أي سجن مسألة فنية يصعب تناولها على طريقة جنرالات المقاهي، فالمعلومات عنه، واجراءاته، ووسائل المعيشة داخله ترتبط بسلسلة متعلقة «بالنظام العقابي» للخارجين عن القانون، وهي مسألة متخصصة غير متاحة لغير أصحابها؟

ولكن تبقى مسألة «حقوق» نزلاء السجون، وهي حقوق انسانية، فالمجرم انسان حتى لو خرج هو على انسانيته، والسجن مجرد وسيلة عقاب ارتضاها المجتمع وبالطبع أخذنا هذه التساؤلات إلى اللواء نبيل صيام مساعد أول وزير الداخلية ورئيس قطاع السجون، والمسئول الأول عن كل مايجري خلف القضبان..

وبدأنا بالتساؤلات التي أثارتها تقارير منظمات حقوق الانسان حول ثلاث نقاط اساسية:

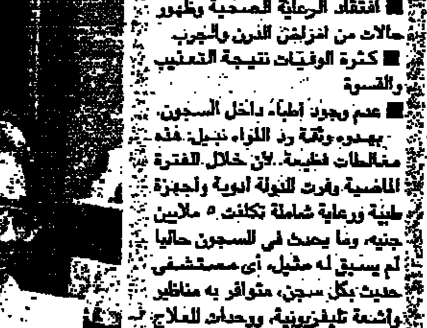
■ افتقاد الرعاية الصحية وظهور حالات من امراض الدرن والجرب.

■ كثرة الوفيات نتيجة التعذيب والقسوة

■ عدم وجود أطباء داخل السجون.

بهدوء وثقة رد اللواء نبيل: هذه مغالطات فظيعة، لأن خلال الفترة الماضية وفرت الدولة أدوية وأجهزة طبية ورعاية شاملة تكلفت ٥ ملايين جنيه، وما يحدث في السجون حاليا لم يسبق له مثيل، أي مستشفى حديث بكل سجن، متوافر به مناظير واشعة تليفزيونية، ووحدات للعلاج الطبيعي وحجرات للعمليات الكبرى وعيادات أنف وأذن ومعامل تحاليل وينطبق هذا على الـ ٣٨ سجنا المنتشرة في المحافظات ومنها سجن العقرب والوادي الجديد وطرة والفيوم ووادي النطرون، ويبلغ متوسط المترددين على العيادات يوميا في الوجه القبلي حوالي ١٦٥ حالة وهو نفس المعدل في الوجه البحري. وكانت هناك رؤية انسانية من السيد حبيب العادلي وزير الداخلية عندما قرر منذ أيام حل مشاكل التغذية لمرضى السكر والضغط وتعديل الوجبات الغذائية بما يتلاءم مع الحالة الصحية لهم، وذلك بناء على دراسة بالتنسيق مع معاهد التغذية، وأصبحت الوجبة الغذائية متنوعة وبها مكونات مختلفة طبقا للحالة الصحية لكل مريض، وهذا لايوجد في أي دولة.

ويستطرد رئيس قطاع السجون: ركزت تقارير المنظمات على انتشار مرض الدرن، خاصة في سجن الوادي الجديد وقد تحركت قافلة طبية من وزارة الصحة ضمت الدكتورة هانم عبد العظيم مدير عام الادارة الصدرية ورافقها أربعة أطباء وأربعة فنيين معمل واشعة وجرى توقيع الكشف الطبي على نزلاء السجن بسيارة الفحص الجموعي، وذلك في جميع العنابر الاثني عشرة، وبلغ عدد الاشعات ١٥٠٠ اشعة، كان يجري تحميضها في مستشفى الخارجة العام. وأجرى تحليل «بصاق» للدرن لكل من اشتبه في إصابته بهذا المرض من نزلاء العنبر ويضم ١٨٤ نزيلا، وتحليل لبصاق النزلاء الذين لهم أي شكوى صدرية وبعد فحصهم اكلينيكيا لنحو ١٠٠ حالة وجاءت نتائج التقرير النهائي جميع الاشعات الجموعي لايوجد بها أي اشتباه في الاصابة بمرض الدرن إلا حالة واحدة تم تشخيصها «إسكاب بلوري» وقدم لصاحبها العلاج، وهذا النوع ليس معديا، وجميع التحاليل كانت سلبية لميكروب الدرن.



..ثقة

الاتهامات

■ وفيات من التعذيب

■ أمراض بسبب الاهمال الصحي

■ عدم كفاية الأطباء

لا حالة تعذيب واحدة

وتركزت النقطة الثالثة حول زيادة حالات الوفيات بسبب التعذيب وأوردت التقارير ٥٠٢ اسم لمتوفين ومرضى، والغريب في الأمر كما يؤكد اللواء نبيل صيام أن الفحص للأسماء التي تضمنتها هذه التقارير كشف عن عدم وجود حالة وفاة واحدة من جراء التعذيب تكون حدثت داخل السجون منذ ٥ سنوات، وجميع الحالات المرضية اخطرت بها النيابة العامة، والتي باشرت التحقيقات ولم توجه لأي ضابط او شخص عسكري أو مدني داخل السجون خلال السنوات الخمس - تهمة التعذيب أو استعمال القسوة، ولم يثبت من التحقيقات شبهة جنائية وراء وفاة أي سجين.

ويوضح أن السجون تخضع للاشراف القضائي ومن سلطات النيابة أن تجري تفتيشا في أي وقت، ويوميا يقوم نحو ١٠ من رجال النيابة والمحاكم بالتفتيش المفاجيء، وتتركز للمخالفات التي تثبت منهم في التكدس أو طلب ترميم السجن، ولم يثبت أن حققت حالة تعذيب واحدة.

■ المنظمة المصرية لحقوق الانسان أوردت اسماء عديدة قالت انها توفيت أو مرضى وبلغ عددهم ٥٠٢ اسم؟

■ ■ في هذه النقطة يخرج اللواء نبيل صيام الكشف المنشور وتدون ملاحظاته التي تركزت في أن ٣٨ اسما مكررا بهدف زيادة العدد. أما حالات الوفيات التي ذكروا وفاتها نتيجة التعذيب والاهمال ومنها كمال محمد محمد زايد وعصمت عبد الغني محمد، تبين ان الأول توفي بمستشفى المنيل الجامعي نتيجة فشل كلوي، والثاني توفي في مستشفى قنا العام، ولم يسفر فحص الطب الشرعي لهما عن وجود قصور او الشبهة في الوفاة. كما أورد التقرير اسماء ٣٧ شخصا أولهم هاشم محمد محمود السعيد وآخرهم أحمد محمد محمد موسى، وذكر أنهم يتعرضون للتعذيب الوحشي داخل السجون، وللأسف اتضح أن هذه المجموعة أفرج عنها منذ عامين، وتضم أيضا حمدي محمود عبد اللطيف أفرج عنه في ٦ فبراير ٩٥، ومحمود مصطفى أفرج عنه في ٥ أبريل ٩٦، ومحمد عبد الكريم الدايموني افرج عنه في ٣ ابريل ٩٦. وهذا رد دامغ يؤكد أن ماتذكره هذه المنظمات إدعاءات باطلة ولا اساس لها من الصدق أو الصحة. وادعت المنظمات أن ٢١ نزيلا أصيبوا بالدرن ومنهم سامي بدر علي ومصطفى محمد عيسى وعبد المنعم جمال الدين ومصطفى بكر جاد المولي. وهؤلاء عرضوا على اللجنة الطبية «المحايدة» ولم تثبت اصابتهم بالدرن. أو أي حالات مرضية، ماعدا الثالث يعاني حصوة في الحالب والكلى اليمنى ويحصل على العلاج اللازم.. وللرد على المنظمات أورد اللواء نبيل صيام المطالب التي تقدم بها نحو ٢٧ عضوا في تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية إلى محكمة أمن الدولة العليا وطلبوا منها عدم الافراج عنهم وبقاءهم داخل السجن لاستكمال علاجهم في مستشفى السجن أو قصر العيني، هذه المنظمات تزيد البلبلة لدى الرأي العام وأهدافها معروفة.



.. غضب

اللواء صيام:

■ زعموا تعذيب نزلاء أفرج عنهم منذ عامين!

■ ٥ ملايين جنيه أدوية وأجهزة طبية في السنوات الأخيرة

■ هناك اتهام حول انتشار الأوبئة والامراض بين المساجين ومنها الدرن والجرب؟!

■ ■ يعترف اللواء نبيل صيام بأن حالات الجرب الموجودة عددها ١٢ حالة في الوادي الجديد و٤ في الفيوم فقط ولاتشكل خطورة على الاطلاق. وهذه المجموعة تلقى الرعاية، ويضيف لانخفي شيئا على الاطلاق. فنحن صادقون مع أنفسنا، وهذه الحالات تحت السيطرة وأعيدوا إلى العنابر لتلقي الغذاء المكثف والعلاج اللازم لهم، وهذا المرض ينتشر في التجمعات حتى خارج السجون.

■ يثار أن الرعاية الصحية غير جيدة داخل السجون؟

■ ■ قال اللواء نبيل صيام. الرعاية الصحية ليست ١٠٠٪ هناك مشاكل وتسعى الوزارة إلى الحد منها، وتتمثل في عزوف الاطباء عن العمل في السجون كل مالدينا من أطباء ٣٢ ضابطا و٣٤ مدنيا، وهذا رقم ضئيل بالنسبة لعدد السجون. لذا تعاقدت وزارة الداخلية مع وزارة الصحة لارسال أطباء، وقريبا سيتم التعاقد مع الاستشاريين لزيارة السجون، ويناشد صيام وزارة الصحة أن تتعاون وتوفر الاطباء، وسيحصلون على مميزات وحوافز ضخمة.

اختفاء السجين السوبر

■ يتردد ان بعض المسجونين يقضون العقوبات في المستشفيات وهؤلاء يطلق عليهم «السوبر». ما تعليقك؟!

■ ■ كان هذا يحدث في الماضي عندما يستغل بعض السجناء المستشفيات الخاصة المطلة على النيل لقضاء فترة العقوبة، لكن الآن اتحدى وجود مسجين واحد في هذه المستشفيات، ولكن هناك حالات في مستشفيات الزقازيق العام والفيوم العام وتحت الحراسة، ويؤكد اختفت تماما ظاهرة السجين السوبر، فلا احد فوق القانون، وداخل السجون شخصيات مرموقة قضاء - ضباط شرطة - صحفيون - رجال اعمال والمعاملة سواء على الجميع وبدون استثناء فكلهم تحت لائحة مصلحة السجون.

٣ آلاف تائب

■ دوركم في مقاومة الفكر المتطرف داخل السجون!

■ ■ بادرنا بالتنسيق مع جهاز مباحث أمن الدولة في اجراء المناقشات البناءة بين أئمة ووعاظ لدحض الافكار المتطرفة، وتدفقت اعداد من الطلبات قاربت ٥ آلاف يؤكد فيها أصحابها نبذ الفكر، وكان على الاجهزة المعنية فحصهم بجدية، حتى لاتتسلل عناصر تهدف للخروج من السجن، ووصل عدد الذين أفرج عنهم من التائبين إلى ثلاثة آلاف خرجوا من السجن إلى منازلهم مباشرة، لانهدف إلى تكدس السجون وزيادة الاعداد، والتجربة لم تقتصر على قوافل التوعية فقط بل والسماح لهم بالتعليم واليوم - وقت اجراء الحوار - يؤدي ١٢ منهما من تنظيم الجهاد امتحانات الماجستير، كما نوقشت رسالة دكتوراه لمعتقل بسجن الوادي الجديد، وانتقلت إليه لجنة من جامعة الزقازيق ومنحته الدكتوراه بتقدير امتياز وهذا يكشف اننا نساعد ونوفر الجو الملائم داخل السجون. بعكس مايتردد.



.. بهدوء وبالمستندات

تصوير: عبدالوهاب السهيتي

حوار: أحمد موسى

■ زادت الشكاوى لمنع الزيارات؟

■ ■ قال رئيس قطاع السجون لانمنع زيارة مطلقا لاي مسجون إلا لضرورات أمنية يخولها القانون ونحن ملزمين بتنفيذ تصاريح النيابة للزيارات لكن الشكوى تمثلت في زيادة عدد الزيارات، وهذا صعب ولكن نسمح على سبيل المثال سمحت لـ ٨٠ أسرة بزيارة أبنائهم في سجن الوادي الجديد نظرا لظروف سفرهم.

فنراعي الناحية الانسانية، لكن نجري تفتيشا دقيقا وهذه مهمتنا بعد ضبط أوراق تنظيمية داخل المحشي والصابون، وتلك الظواهر اختفت نتيجة المتابعة.

عزام ليس على راسه ريشة!

■ الجاسوس الإسرائيلي عزام يحظى بمعاملة خاصة عن باقي المسجونين وتلبون رغباته هل على راسه ريشة؟!

■ ■ بشكل حازم أجاب اللواء نبيل صيام: عزام في سجن اللبمان وعليه حراسة مشددة، وليس على راسه ريشة ولايحصل على استثناء. وطلبت السفارة الاسرائيلية ادخال راديو بموجتين كما طلب هو نفسه الصحف العالمية. ويجري اللواء صيام اتصالا تليفونيا ويسأل محدثه عن مطالب عزام وماحدث فيها ويدونها في ورقة وقرأ منها: طلب مرتبة من ريش النعام، والراديو، وسمحنا له بالصحف المصرية فقط ورفضنا الراديو والمرتبة والصحف العالمية

■ ولماذا حاول عزام الانتحار؟!

■ ■ لم يحاول الانتحار، بل عندما أحس أن ادارة السجن حازمة وتتعامل معه بكل انضباط ادعى اضرابه عن الطعام على أمل الافراج عنه. ويعامل مثل أي مسجون وله زيارتان في الشهر ولاتزيد مدة الواحدة على ١٥ دقيقة.

تغيير قرنية سجين

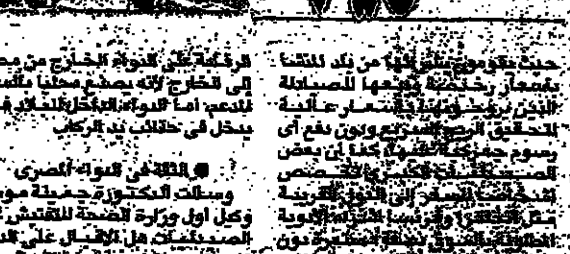
تجري عمليات جراحية كبرى داخل مستشفيات السجون، وقال رئيس قطاع السجون: اجريت جراحة لتغيير قرنية احد النزلاء بسجن دمنهور وتحملتها الدولة، كما ينقل غير القادرين إلى المستشفيات الحكومية لعلاجهم في حالة عدم توافر العلاج لهم في مستشفى السجن.

سيارة طبية حديثة

خلال شهرين يتسلم قطاع السجون سيارة طبية حديثة للفحص الجموعي والتي يبلغ ثمنها ١.٥ مليون جنيه، لتتولى مهام فحص المسجونين يوميا على مستوى الجمهورية.

مليار جنيه لتطوير السجون

خلال الفترة الماضية انفقت الدولة نحو مليار جنيه لانشاء سجون جديدة أو ترميم القديم منها، واصبحت السجون حاليا تحوي كل المرافق من الورش والمستشفيات ومقار اقامة الضباط والمجندين وغيرهم ويؤكد اللواء صيام: السجون الجديدة تساعد على حل مشكلة التكدس والتي تسبب إثارة المسجونين.



التهريب

الباب الخلفي لمرور الأدوية المستوردة

أصبح للأدوية المستوردة المهربة سوق للتداول في معظم الصيدليات [illegible]

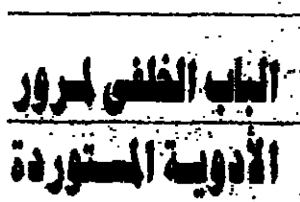
حيث يقوم موزعون بنقلها من بلد المنشأ بأسعار رخيصة وبيعها للصيادلة الذين يرفعون سعرها بأسعار عالية لتحقيق الربح السريع ودون دفع أي رسوم جمركية، كما ان بعض [illegible] التي يتم تهريبها بطرق غير مشروعة هي الأدوية غالية الثمن وتتركز في أدوية السرطان والجلطة والفيتامينات والأدوية الخاصة بأمراض القلب والكلى والكبد وأمراض المخ والسرطان والفشل الكلوي والأدوية المخدرة والمضادات الحيوية وأدوية الأطفال. ولحصر هذه الظاهرة تقوم وزارة الداخلية بالتنسيق مع الادارة المركزية للتفتيش الصيدلي ووزارة التجارة والتموين بحملات تفتيشية على الصيدليات وخلال الفترة الماضية تم ضبط ١٢٢ قضية بلغ حجم المضبوطات فيها ٢ طن ونصف الطن أدوية مهربة وغير مسجلة بوزارة الصحة والمغشوشة وبمجرد ضبط أي شحنات تتاجر في الأدوية المهربة يتم اخطار الادارة المركزية للضرائب على المبيعات لتحصيل الضرائب المستحقة عن الكميات المضبوطة وكشفت الحملات للصيدليات بأن هناك اقبالا على ٦٠ صنفا من الأدوية المهربة يتم تداولها بالأسواق كما أن من اسباب توافر الأدوية المهربة بالأسواق أن الأجهزة الرقابية تشدد الرقابة على الدواء الخارج من مصر إلى الخارج لأنه يصنع محليا بالسعر المدعم أما الدواء الداخل للبلاد فهو يدخل في حقائب يد الركاب



● الثقة في الدواء المصري

وسألت الدكتورة جميلة موسى وكيل اول وزارة الصحة للتفتيش على الصيدليات: هل الإقبال على الدواء المستورد المهرب، يرجع إلى ضعف الثقة في الأدوية المحلية التي تتعرض إلى تخفيض في كمية العبوة كل فترة أو تعدم توافرها بالأسواق باستمرار؟

فقالت: الثقة في الدواء المصري عالية جدا فنحن نصدر أدوية إلى كثير من دول أوروبا وأمريكا على مستوى عال من الجودة، وظاهرة الأدوية المهربة محدودة لأن حجم تداول الدواء المصري بالأسواق يبلغ ٥ مليارات جنيه والأدوية المهربة ظاهرة مخالفة للقانون يتم مواجهتها فهناك ٢٠ منطقة طبية على مستوى الجمهورية تقوم بحملات للتفتيش الصيدلي ثلاث مرات خلال اليوم الواحد. وإذا بلغنا أن هناك أدوية مهربة خارج الصيدلية نستعين برجال المباحث للتفتيش والضبط وحقيقة الأمر أن هناك بعض الأدوية المستوردة المهربة تأتي إلى البلاد بدعاية مسبوقة لها مثل الفياجرا رغم عدم انتهاء التحاليل والاختبارات عليها. أما عن تخفيض حجم العبوة الدوائية للدواء المحلي فهذا لايتم إلا بموافقة لجنة فنية تصغر حجم العبوة أو تزيدها حسب الجرعات المطلوبة للمريض حتى لايتعرض الدواء المتبقي للتلف أو الفاقد وإذا كانت بعض الصيدليات تروج للدواء المستورد المهرب فهذا بهدف تحقيق مكاسب مادية وربح سريع وليس بسبب عدم ثقة في الدواء المحلي.



● د. سيف النصر

● الخطورة في استخدام المستورد

وتستكمل وكيل اول وزارة الصحة حديثها بأن هناك خطورة من استخدام الدواء المستورد المهرب، إذ انه لا يستورد من الشركات الأم التي قامت بانتاجه، انما يستورد ويتم تهريبه من أماكن مجهولة المصدر، لا تخضع لرقابة وزارة الصحة من حيث اجراء الاختبارات اللازمة والتأكد من صلاحيتها للاستخدام.

● أدوية مضروبة

ويقول الدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة

هناك أدوية مهربة تمثل في معظمها أدوية ذات طبيعة خاصة مثل «الفياجرا» والتي عندما تهرب تسبقها سمعة ودعاية ومعظم الأدوية المهربة تأتي تحت هذه الدعاية كما أن هناك جزءا آخر من الأدوية المهربة ولكنها مضروبة لا تصاحبها دعاية مثل أدوية السرطان والفشل الكلوي وغالبا ما تكون مغشوشة ومقلدة. والضمان الوحيد للدواء هو أن يكون مسجلا بوزارة الصحة، أما الأدوية المهربة فلا نثق فيها أو نضمنها لأنها لم تمر بالقنوات الشرعية ونقابة الصيادلة أول من نبه إلى خطورة ظاهرة الأدوية المهربة، ومن جانبنا نشدد على الصيدليات بالا تعرض للبيع للجمهور إلا الأدوية المسجلة بوزارة الصحة وإذا وجد طبيب أن هناك دواء مهما لم يسجل فعليه أن يطلب مباشرة من وزارة الصحة استيراده بالطرق المشروعة بدلا من الأبواب الخلفية ومهما كان حجم الأدوية المهربة فهي ظاهرة ضارة وغير صحية لابد من القضاء عليها ولا يسمح لأي دواء بالتداول إلا إذا كان مسجلا بوزارة الصحة.

● المواجهة

والدكتور سيف النصر السيد مدير عام مصانع إحدى شركات الأدوية الكبرى يقول:

انتشار الأدوية المهربة بالأسواق ليس معناه عدم ثقة في الدواء المصري أو الأدوية الأجنبية المصرح بتصنيعها في مصر لأن الغالبية العظمى من الجمهور تستخدم هذه الأدوية المحلية والثقة عالية بها أما الأدوية المهربة فهي تقتصر على فئة معينة من الجمهور من ذوي الدخول المرتفعة التي تسعى وراء كل جديد أو وراء الدعاية المصاحبة للأدوية المهربة لأن ثمن تلك الأدوية مرتفع وليس هناك أي ضمان لاستمرارية العلاج بهذه الأدوية المهربة نظرا لأن المصدر في جلبها غير مستقر وغير آمن، وأن الدراسات المفروض أن تتم على الأدوية المهربة لم تجر عليها في مصر على أساس انها غير مسجلة بوزارة الصحة وبالتالي فإن نسبة المخاطرة فيها عالية حتى أن طريق وصولها إلى مصر غير مضمون من حيث طرق تخزين الدواء مما قد يعرضها للتلف قبل وصولها إلى المريض.

ولمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة لابد من تقوية الدعاية للأدوية المحلية مع ضرورة توافرها بالأسواق بصفة مستمرة ولا تتعرض للانقطاع في أي فترة حتى لا يلجأ المريض إلى الأدوية المهربة.

تقنين الأدوية المستوردة المهربة وتسجيل ما يثبت جدواه طبيا واطلاق سعره للفئات التي تستخدمه، تشديد العقوبات على تهريب الدواء واعتباره اساءة للصحة العامة.

سهام عبدالعال

جرائم .. لايجرمها القانون!

أباح القانون بعض الأفعال وجرمها في أحيان أخرى وبرغم ثبات الفعل إلا ان ظروف حدوثه وملابساته تجعله يختلف من حالة لأخرى، ومن هنا تنتفي علة تجريمه او تاكيد هذا الجرم ثم يأتي دور المحكمة فتفصل في هذا الفعل اما بالبراءة او الإدانة وفقا لتكييفه القانوني.. توجهنا بتساؤلاتنا الى المستشار حسن عمر رئيس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» بالجيزة عن مفهوم اسباب الاباحة في القانون والتي يصبح معها فعل الجريمة في «العرف السائد» ليس مجرما وحالات تلك الاباحة وشروطها وايضا قيودها فاجاب:

في البداية ينبغي ان نوضح معنى «علة التجريم» فهي حماية حق او مصلحة.. فتجريم القتل مثلا علته حماية الحق في الحياة وتجريم الضرب علته حماية الحق في سلامة الجسم، وتجريم السرقة علته حماية الملكية، وعلة الاباحة في القانون هي انتفاء علة التجريم، ويتحقق انتفاء علة التجريم في حالتين: الأولى: اذا ثبت ان الفعل الذي كان الاصل فيه ان يهدد حقا لم يعد منتجا لهذا الاعتداء، فعلى سبيل المثال يجرم القانون أفعال الضرب حماية لحق الانسان في سلامة الجسم، ومن جانب اخر يرى ان اعمال الطبيب والجراحة رغم انها تمس الجسم الا انها لا تهدر مصلحته بل تصون هذه المصلحة اي لا تمس سلامة الجسم.

والثانية. وهي حالة غير مباشرة اذا ثبت ان الفعل مازال ينتج هذا الاعتداء لكنه في الوقت نفسه يصون حقا اجدر بالرعاية. فالقانون يجرم القتل حماية لحق المجني عليه في الحياة لكنه يبيحه وفقا لشروط معينة مثال على ذلك حالة الدفاع عن النفس او المال باعتبار ان حق المعتدى عليه في الحياة اهم عند المجتمع من حق المعتدي

ويضيف رئيس محكمة امن الدولة ان القانون قد حدد اسباب الاباحة اي عدم تجريم الفعل رغم كونه في الاصل جريمة، وشروط تلك الاباحة وقد تم حصرها في امرين: استعمال الحق والدفاع الشرعي وفقا لنصوص المادة رقم «٦٣» من قانون العقوبات، واستعمال الحق يتضمن حق التأديب بالضرب الخفيف مثلا كتأديب الزوج لزوجته ولكنه يكون مشروطا بأن تأتي الزوجة معصية لم يرد في شأنها عقوبة مقررة وايضا تأديب الصغير فهو مكفول للأب والوصي والام وولي النفس اي الجد في حالة غياب الاب او الولي

ويستطرد رئيس محكمة امن الدولة العليا طوارئ قائلا وإذا انتقلنا الى الامر الثاني في اسباب الاباحة وهو «الدفاع الشرعي» بمعنى استعمال القوة اللازمة لصد خطر غير مشروع يهدد بالايذاء، فإنه حق يحميه القانون حفاظا على الحياة وعدم المساس بالجسم وايضا المحافظة على المال وسبب الاباحة هنا ليس الهدف منه تخويل المعتدى عليه سلطة توقيع العقاب على المعتدي او الانتقام منه وانما يكون وقاية الحق من الخطر الذي يداهمه اي ان الهدف منع ارتكاب الجرائم او منع التمادي فيها والدفاع الشرعي له شروطه الخاصة فلابد ان يكون هناك فعل يهدد بخطر وفعل يواجه هذا الخطر ليصده وهذا الخطر يكون نتاجا لفعل غير مشروع يهدد حقا يحميه القانون، ويصبح بطبيعة الحال لا محل للدفاع الشرعي اذا كان الخطر الناجم عن الفعل مشروعا اي اذا كان هناك سبب اباحة فإذا توافر انتفى الدفاع الشرعي. ومثال ذلك من يتعرض لأفعال ضرب يرتكبها ابوه في حدود حق التأديب فالابن في هذه الحالة لايعد في حالة دفاع شرعي.

ويشير المستشار حسن عمر الى ان الخطر الذي يتعرض له الفرد ينبغي ان يكون جديا وليس خطرا وهميا حتى يتسنى له اللجوء الى الدفاع الشرعي ولكن في بعض الحالات قد يعتقد الشخص ان هناك خطرا يداهمه فيأتي بافعال دفاع شرعي ثم يتبين له ان هذا الخطر ليس له وجود وان اعتقاده كان وهميا وهنا يثور تساؤل مهم هل يعتد القانون بالخطر الموهوم والاعتداء. بفرض الدفاع الشرعي؟ فأحيانا قد يرى الشخص شخصا اخر يأتي عليه في الظلام ويحمل في يده شيئا يعتقد انه سلاح فيعاجله بإطلاق الرصاص ثم يتبين ان هذا الشخص صديق له وان مامعه ليس سلاحا ففي هذه الحالة مثلا يعتد القانون بالخطر الموهوم اذا كان وقوع هذا الفعل يتخوف ان يحدث منه الموت او جراح بالغة، وان التخوف له اسباب معقولة، ان الخطرحال

ويضيف رئيس المحكمة ان من شروط فعل الدفاع الشرعي ان يكون الفعل لازما اي ان المدافع لم يكن يستطيع التخلص من الخطر الذي داهمه بغير ارتكابه للفعل الذي بدر منه بمعنى انه لم يكن لديه الوقت المناسب للاحتماء برجال السلطة او في وسعه النجاه عن طريق الهرب كما ينبغي ان يكون الفعل متناسبا مع جسامة وحجم الخطر.

● حسن عمر

حنان بكري

هكذا من الاصل

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المرحوم اللواء

محمد حسني أمين

وكيل اول هيئة الرقابة الادارية بوافر الشكر لكل السادة المتفضلين بالعزاء بالحضور او النشر او البرق على صادق عزائهم وكريم مواساتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسيد النائب العام والمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام وجميع السادة الوزراء والفريق مجدي حتاتة رئيس اركان حرب القوات المسلحة والسادة رؤساء الاحزاب والسيد الدكتور رئيس ديوان رئيس الجمهورية وجميع السادة المحافظين والسيد رئيس المخابرات العامة واللواء هتلر طنطاوي رئيس هيئة الرقابة الادارية والسادة قادة وضباط القوات المسلحة والشرطة وزملاء الفقيد الدفعة ٣٩ كلية حربية والاعضاء والعاملون بهيئة الرقابة الادارية وبالهيئة العربية للتصنيع وبهيئات وشركات النقل البحري وشركة التامين الاهلية وجميع الاهل والاصدقاء رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته وسيقام الاربعين باكر الاحد الموافق ٥/٣١ بمنزل الاسرة ٥٨ عبدالله ابو السعود مصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالي

دكتور بهجت كريم حفظ الله

تصلي الاسرة القداس الالهي معه وكل صفوف السمائيين صباح اليوم السبت ٥/٣٠ باسيوط

كالتفاح بين شجر الوعر كذلك حبيبي بين البنين

الذكرى السنوية

للأحباء الغاليين **الدكتور هلال حنا** وزهرة الشباب عريس السماء **المهندس ماهر هلال**

بقلوب خاشعة لمشيئة الرب تقيم الاسرة القداس الالهي لروحيهما الطاهرتين صباح الاحد ٥/٣١ بكاتدرائية الانبا انطونيوس بالسويس

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم المهندس

ماهر هلال حنا

سيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الاحد ٥/٣١ الساعة السابعة صباحا بكنيسة القديس مارجرجس هليوبوليس

زوجتك - نادية سعد زخاري

اولادك ميريام - ومينا

هيئة قضايا الدولة

المستشار

جمال الدين اللبان

رئيس هيئة قضايا الدولة والمستشارون ونواب رئيس الهيئة الوكلاء والمستشارون وسائر اعضاء هيئة قضايا الدولة والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم المستشار

زكريا مصيلحي

نائب رئيس هيئة قضايا الدولة تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

نادي هيئة قضايا الدولة

رئيس واعضاء مجلس الادارة والسادة المستشارون ينعون بمزيد من الحزن والاسى المستشار

زكريا مصيلحي

نائب رئيس هيئة قضايا الدولة سابقا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندسون الإستشاريون المصريون

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون زميلهم المهندس

شريف شوقي عثمان

في وفاة والده العزيز له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة شركة ليللي مصر يشاطرون الزميل الدكتور

عادل سليمان يواقيم

في وفاة والدة سيادته للاسرة خالص العزاء

محاسب هاني الموافي

يشاطر الاحزان السادة

خالد وهشام وعماد

غازي لوفاة المرحومة والدتهم

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المغفور له الفنان

وحيد فريد

بالشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والبرق والنشر وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء ووزير الدفاع واللواء حبيب العادلي وزير الداخلية وقيادات وضباط وافراد القوات المسلحة وخاصة الخدمات الطبية ومساعدو وزير الداخلية الحاليين والسابقين ومديرو الادارات وقيادات الشرطة والمدير العام ومديرو الفروع بالشركة الكويتية للاغذية والمشروبات والعاملون بها والسينمائيين والفنانين والمنتجين ورئيس جهاز الرياضة وجميع العاملين بالحقل الرياضي وعميد معهد التعاون والاهل والاصدقاء رحم الله الفقيد ونسالكم للفاتحة - وستقام ذكرى الاربعين الاحد ٥/٣١ بالمنزل

نعي

النادي الاهلي للرياضة البدنية

رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي ينعون بمزيد من الحزن والاسى للرحوم

طلعت عبدالحميد

عضو مجلس ادارة النادي الاسبق - داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

«انا لله وانا اليه راجعون»

العاملون بمصانع دندشة

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

المهندس مصطفى ثابت

في وفاة السيدة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة الزميلة السيدة فائزة عبدالمعبود محمد

ويدعون الله ان يسكنها فسيح جناته ويلهم آلها الصبر والسلوان

عزاء

اسرة

قناة السويس للتامين

رئيس مجلس الادارة

وعضو مجلس الادارة المنتدب

واعضاء مجلس الادارة والمدير العام

والمديرو العاملون

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة

السيد الاستاذ

كامل مصطفى حشاد

مراقب عام بجهاز الانتاج فرع بنها

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء

اسرة

قناة السويس للتامين

رئيس مجلس الادارة

وعضو مجلس الادارة المنتدب

واعضاء مجلس الادارة والمدير العام

والمديرون العاملون

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة

الزميل

وائل سراج الدين كامل

بادارة التامين البحري

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المنصورة للدواجن

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

للحاج احمد الاتربي

عضو مجلس الادارة

لوفاة زوج كريمته المرحوم

احمد ماهر عطوان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور

محمد عزت مشعل

والدكتور

إياد ابو الفتح

والدكتور مجدي سويلم

والدكتور خالد القيسي

والدكتور حاسم فرحات

والدكتور رافت هاشم

والدكتور على مسمار

والدكتور عاصم المحتسب

وجميع العاملين بالمكتب العلمي بشركة مختبوات ابوت بالمنطقة الشرقية بالسعودية ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الدكتور علاء الدين احمد احمد جبريل

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة صادق العزاء والمواساة

«وإنا لله وإنا إليه راجعون»

عزاء كلية الآثار

يتقدم الاستاذ الدكتور رافت محمد النبراوي عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملون بخالص العزاء

للاستاذ الدكتور

علي رضوان

في وفاة السيدة الفاضلة والدته ونسال الله للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم مختار احمد طه

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء وجميع الزملاء والاهل والاصدقاء وتقيم الاسرة ذكرى الاربعين يوم الاحد ٥/٣١ وذلك بمنزل الاسرة ٣٣ شارع البادية مصر الجديدة

انتقلت للامجاد السماوية الام الفاضلة التي اعطت اولادها لخدمة الرب

السيدة جوليا ميخائيل

حرم المرحوم الخواجة فهمي قانس بملوى

والدة القس صدقي زوج السيدة فتحية بشرى والدكتور القس ثروت راعي الكنيسة الانجيلية والاستاذ بجامعة فرانكفورت بالمانيا زوج الدكتورة ناهد والقس حلمي راعي الكنيسة الانجيلية ببورسعيد زوج الاستاذة قنيس المدرسة الاولى بالثانوية بنات والسيدة سميحة ونسيم بملوى زوج السيد سوزان عزيز بستنترال ملوى وشقيقة الدكتور القس فيكتور عمانوئيل بامريكا وعمة وخالة الاساتذة فايق زكي واولاده وفؤاد مسعد واولاده والمهندس اميل ونبيل واولادهم والاستاذ عادل والسيدات مني وايفا صموئيل واولادهم وجدة الاستاذ ناجح بنوت للسياحة زوج السيدة ابتسام شحاتة والسيدة نجاة زوجة الاستاذ ممدوح ميخائيل والانسة اخلاص والاستاذ بهاء صدقي والانسات نانسي وسوزي ثروت بالمانيا والمحاسب ماجد حلمي بكندا والانسة سوزان حلمي بامريكا وقريبة ونسيبة عائلات القس عمانوئيل مكاري واولاده بكندا وامريكا والمهندس نعيم يعقوب مدير نوت للسياحة واخوته والمهندس عزت عزيز بالقاهرة والخواجة شحاتة يوسف بملوى وعائلات زفلط والديري والحاوي بملوى تلغرافيا ملوى

الكنيسة الانجيلية ببورسعيد

رعاه ومجلس وشعب الكنيسة يودعون للامجاد

السيدة جوليا ميخائيل

الام الفاضلة والده

القس حلمي قانس

راعي الكنيسة

سائلين للاسرة التعزيات

مجلس الكنيسة

اجتماع السيدات

اجتماع الشباب العام

اجتماع الدراسات

اجتماع مدارس الاحد

اجتماع الاسرة

المدارس الانجيلية الخاصة

جمعية المحبة للخدمات الانسانية

سنودس النيل الانجيلي

- مجلس الخدمات والتنمية

يشاركون قلبيا رئيس المجلس

القس حلمي قانس

الاحزان لوفاة والدته طالبين للاسرة التعزيات

القس باسم ارتيل والعائلة

يودعون للمجد والدة

القس حلمي قانس

ويسالون للاسرة تعزيات السماء

الشيخ جرجس نوس والعائلة

الشيخ شكري استيرو والعائلة

الشيخ جاد الرب سعيد والعائلة

يودعون للسماء والدة

القس حلمي قانس

راجين للراعي وللاسرة خالص العزاء

الشيخ صموئيل قلب والعائلة

يودعون للمجد الام الفاضلة

جوليا ميخائيل مكسيموس

ويطلبون للقس حلمي والعائلة التعزيات

اسرة الراحل راعي

كنيسة نهضة القداسة ببورسعيد

القس فرنسيس خله

تقدم خالص العزاء للقس حلمي قانس والاسرة لانتقال والدتهم للامجاد

الكنيسة الانجيلية ببور فؤاد

تودع للسماء والدة

القس حلمي قانس

وترجو للاسرة خالص العزاء

كنيسة نهضة القداسة ببورسعيد

يتقدمون بخالص العزاء

للقس حلمي قانس

لوفاة السيدة والدته

كنيسة نهضة القداسة ببورفؤاد

تنعى والدة

القس حلمي قانس

وترجو للراعي والاسرة خالص العزاء

الكنيسة الرسولية ببورسعيد تواسي

القس حلمي قانس

في وفاة السيدة والدته وترجو له وللاسرة الصبر وخالص العزاء

فقيد آل بسطا

انتقل للامجاد السماوية بامريكا ٥/٢٧

الاستاذ

فخري بسطا حنا

وستقيم الاسرة قداسا الهيا لروحه الطاهرة الاحد ٥/٣١ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة مارمرقس بشبرا - العزاء تلغرافيا نرجس بسطا ١٢ شارع مامون الشناوي منية السيرج شبرا

انتقل الى الامجاد السماوية المرحومة

حرم المقس زكاري

اسكاروس وكيل كلوزايد

واولاده روماني وايمن التجار بجرجا والغريقة تلغرافيا جرجا بندار الشرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة الكيميائية

ليلى محمد المدني

حرم الكيميائي محمد عبدالحميد ابنة المرحوم محمد عبدالعال المدني وكيل وزارة الري سابقا والسيدة اعتدال عبدالعال ووالدة كريم وكنز وشقيقة كل من المرحوم المهندس عادل المدني زوج المهندسة سميحة فهمي والربان شريف المدني كبير مرشدي هيئة قناة السويس زوج الكيميائية نادية الغايش والسيدة كاميليا المدني حرم المهندس احمد المخامي وقريبة ونسيبة كل من عائلات المدني وعبدالحميد والابياري وعبدالدائم والحمامي والمغربي والصوفي وحسني وسامي وصفوت الغايش الحكيم فهمي وستقام العزاء مساء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية سور نادي الزمالك تلغرافيا

٥ ش ابن قياس المصري الجيزة

البقاء لله

توفي الى رحمة الله

المهندس

رجب محمود الدقي

نجل المرحوم محمود الدقي المقاول وزوج السيدة ليلى محمد راغب

وشقيق

المرحوم المهندس محمد الدقي والدكتور عبدالمنعم حسين (عابدين) عضو مجلس ادارة مستشفى اسكندرية الدولي والعميد سعيد الدقي والكيميائي مؤنس الدقي وحرم المرحوم محمد البلاط وحرم المرحوم عبدالعزيز ناجي وحرم الدكتور رؤوف القفاش وحرم الدكتور يحيى عبدالحليم

وعم

محمود ورجائي وحرم المهندس نبيل شحاتة ولمين وعصام وعزت والمرحوم طارق الدقي ومحمود واحمد ومحمد وسهى وساجي عبدالمنعم ومحمود ونبال ونرمين سعيد الدقي

وخال

احمد ومحمود وخالد وزينب وتهاني البلاط ومحمود ومحمد ومنال ناجي ومحمد وبسمة وسحر وضحى القفاش وشريف ورشا والمرحومة سالي عبدالحليم

ونسيب وقريب

المرحوم محمد راغب رئيس الحركة للنقل القباري والمهندس يحيى والمحاسب زكريا وايهاب مصطفى بمطار الاسكندرية وعقيل اللواء محمد عمرو بالشرطة والحاج محمد عبدالوهاب رجل الاعمال والمهندس محمد ابومصطفى وكيل وزارة رئيس قطاع المصايد والمرحوم المستشار احمد خيرت واللواء شرطة حسنين عبدالرحمن وشيعت الجنازة امس الجمعة ٥/٢٩ وستقام ليلة العزاء يوم السبت الموافق ٥/٣٠ بجامع ابراهيم محطة الرمل تلغرافيا ٤٦ شارع عبداللطيف الصوفاني سيدي جابر الاسكندرية

انتقل الى الامجاد السماوية بامريكا

الاستاذ

فخري بسطا حنا

المدير العام السابق بالسكك الحديدية زوج السيدة سعاد ميساك نادرس ووالد الدكتور عادل والمحاسب عماد بامريكا وشقيق المرحوم الدكتور هنري والاستاذ فوزي والسيدات اليس زوجة المرحوم رمزي مؤنس وفايقة زوجة كمال ايوب ونرجس زوجة فؤاد العوري وزوج شقيقة السيدات المرحومة ايزيس زوجة المرحوم فتحي البيلاوي وعواطف زوجة المرحوم مرقس ميخائيل والمرحومة سهام زوجة سامي سدراك وفينيس زوجة ماهر ناشد ونانسي زوجة كمال ابادير - وستشيع الجنازة بكنيسة مارمرقس بجيرسي سيتي بامريكا السبت ٩٨/٥/٣٠ برقيا ٩ عبدالمعطي خيال النزهة

رقدت على رجاء القيامة السيدة

نقية امين جيد

حرم الاستاذ عزيز يوسف جيد بالهيئة العامة للسد العالي وخزان اسوان وكريمة المقس امين جيد ووالدة موريس بالسد العالي ومكرم ومعين بالاسكان وبنت عم برتي يوسف بالكهرباء ورشدي بالحديد والصلب ومجدي التاجر وبرزي بالتعاون الزراعي والدكتور مراد حبيب بالطب البيطري واخوته الدكتور سوس بمستشفى الايمان والمقدم شرطة كنز بالجيزة وبنت خال كرمي راسي بالضرائب العقارية واخيه رافت المحامي والدكتور ابراهيم انيس بمستشفى الساحل واخوته والمقس لوقا ارسانيوس واولاده موريس وبارس ونادي بالقاهرة وسامي زكي بالمعاش والمهندس لطفي حبيب بالكهرباء والقس يسادة فتلة واخوته يسرى ويخيت وانسي والاستاذ لنبي صموئيل واخوته كمال وهابيل ومسعود حنا بالتعليم والاستاذ فخري مسعود واخوته ومدحت جمال التاجر بالقاهرة وانطون واخوته وناجي بارد وقريبة عائلات الحمار بابوتيج وفضيل بباقور والبطارسة بطهطا والعزاء تلغرافيا عزيز وامين بني سميع

استدراك

سقط سهوا في نعي المرحومة

الحاجة

فاطمة النبوية محمود الجمال

انها عمة طارق وعمرو الجمال وابنة خالة صلاح الجمال واشقائه والدكتور عطية عبدالسلام عاشور واشقائه وزوجة شقيق المرحوم ابراهيم السودة ونسيبة عائلات جمعة وابوالعلا بالاسكندرية والمصري ببورسعيد

مجمع ملوى الانجيلي

يودع للمجد خادم امين

القس عزمي تاوضروس

ويطلب للاسرة تعزيات الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«انا لله وانا اليه راجعون»

انتقل الى رحمة الله تعالى

المرحوم المهندس

مصطفى ابراهيم الصافوري

مدير عام الادارة الهندسية بالبنك الاهلي المصري

زوج الدكتورة هدى صدقي المدرس بكلية الفنون التطبيقية ووالد الآنسة لمياء الطالبة بالفنون الجميلة ورانيا وليلى وشقيق كل من الدكتور صيدلي كامل ابراهيم الصافوري والدكتور محمد ابراهيم الصافوري بالقوات المسلحة وحرم المهندس محمد سمير علي رئيس الشركة القابضة للانشاءات وحرم الدكتور محمد حسام الدين رياض بهيئة كهرباء الريف وزوج شقيقة جلال صدقي مدير المسرح العائم وحرم الدكتور شوقي سيف النصر الاستاذ بكلية تجارة القاهرة وحرم المحاسب محسن جلال وابن عم وخال المهندس مصطفى الصافوري بالنقل العام واخوته واللواء فؤاد شكري واخوته والمحاسب سمير عارف واخوته والعميد درى محفوظ واخوته والعميد احمد علي واخوته والمهندس حسام الكلزة واخوته واللواء محمد مكي واخوته وابن عمة وخالة الاستاذ الدكتور احمد شريف حافظ وكيل كلية طب عين شمس واخوته وحرم المرحوم المحاسب حسن مقبل واخواتها والمرحوم نبيل علي حسين المحامي واخواته وقريب ونسيب عائلات صدقي وسيف النصر وحسين وبدوي وابوالمجد والمراسي وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السبت ٩٨/٥/٣٠ بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس تلغرافيا ٩ش المختار الروضة - المنيل

البنك الاهلي المصري

رئيس مجلس الادارة ونائبه واعضاء المجلس ولجنة السياسات والمديرون العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى

المهندس

مصطفى الصافوري

نائب المدير العام بالبنك

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«طوبى للودعاء لانهم ابناء الله يدعون»

انتقل للامجاد السماوية بايرلندا

الدكتور وجدي عبدالمسيح برسوم

زوج ماري بايرلندا نجل المرحوم عبدالمسيح برسوم والمرحومة سميرة عزيز شقيق مجدي بالري وحرمه سامية وسلوى بالشئون الاجتماعية حرم ناجي موريس بالادلة الجنائية وابن شقيق الدكتور وهيب وشقيقته وابن شقيقة الدكتور كمال عزيز بانجلترا وشقيقاته وابن خال الاستاذ منير حبيب بالتعليم وشقيقاته والعزاء تلغرافيا مجدي وناجي بمقبل ببني سويف

رقدت على رجاء القيامة السيدة

خيرة مرقص بلامون

حرم المرحوم الخواجا

الياس مكسيموس مرقص

والدة الاساتذة فايق بالتعليم والمرحوم مرقص بالرقابة الصناعية سابقا والمستشار صموئيل رئيس محكمة استئناف القاهرة وحرم المرحوم فخري مسداري والسيدة هنيه والسيدتين ثريا وفلورا وعمة متى عجايبي واخوته وجدة بطرس واسحق ومجدي فخري مسداري والسيدة سوزان حرم المهندس فتحي عبدالمسيح بالالومنيوم ومدحت فايق المحامي واخوته ووالدة زوج الصيدلانية كاميليا حبيب وزوجة عم توما اخنوخ واخوته وقريبة القمص باسيليوس سدراك واخوته وقس وبسطوروس مجلع وميلاد ويصا واخوته وكيرلس بولس واخوته وقريبة ونسيبة الدكتور اسحق حبيب بسوهاج وعائلات الجريسات والقدايسة والبراسمة والدقوشه وابوالسعد بالقاهرة ونجع حمادي والرحمانية والسلامية وابومناع ويرتان ببهجورة وحبيب وشكر الله بالمنيا واسيوط وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا نجع حمادي

استدراك

استدراكا لما نشر بنعي المرحوم ياسر محمود عباس ننوه انه شقيق المهندس شادي بكلية هندسة حلوان وقريب ونسيب عائلات معاذ بابوشريان وحبيش وسويدان بقمبش وعزالدين ونوح بطنسا وشلبي وبهنساوي وقناوي بنتا والشتيحي بالمنوفية والديري ببني سويف والوليلي بالقاهرة والعميد سلام والمهندس سراج وسامر شحاتة سلام والفنان خليل مرسي

الشرقية للاثاثات المعدنية

بالعاشر من رمضان

تنعى بالحزن والاسى والدة

الاستاذ عماد المسلمي

الاستاذ شريف المسلمي

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادي اعضاء هيئة التدريس ببنها

أ. د احمد الشيخ

رئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء ينعون بمزيد الحزن والدة السيد

أ. د حامد طلبة

عميد كلية التجارة ببنها

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالي نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

«طوبى للاموات الذين يموتون في الرب منذ الآن لكي يستريحوا من اتعابهم واعمالهم تتبعهم»

رقد على رجاء القيامة المحاسب

ادوارد جرجس غالي

المدير العام

بوزارة المالية سابقا

زوج السيدة/ ليلى حنا برسوم والد الاستاذ عماد المحامي زوج السيدة سلوى جورج والمحاسب عادل زوج السيدة نسرين نبيل والمهندس ماجد بشركة كات زوج السيدة هالة فوزي والسيدة منى بالطيران المدني حرم المهندس بهاء امين بشيراتون القاهرة وجد داليا وسامح وكارولين ومارينا ومارك وابريك وادوارد وزوج شقيقة الفونس والمرحوم فؤاد والمرحومة نوال زوجة عاطف يعقوب وعم جورج وناجي وهدى وجانيت كمال جرجس وخال ميرفت منصور وسمير ورينيه وامير رمزي وابن اخت محروس زكي شتا واخوته وقريب صديق سدرة وماهر راغب ونسيب جورج رياض الجواهرجي ونبيل لطفي بامريكا والمرحوم فوزي جودة والمرحوم امين فليمون وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بالقاعة الملحقة بكنيسة السيدة العذراء بالعباسية الشرقية تلغرافيا عماد ادوار حدائق القبة

محاسب شكري صليب راشد والعائلة يتقدمون بالتعزية القلبية للاستاذ عماد ادوار المحامي في انتقال والده

شركة كات للتوزيع تشاطر السادة عادل وماجد ادوار والاسرة الاحزان لوفاة والدهم المرحوم ادوار جرجس

انتقل للامجاد السماوية اول امس

المرحوم ظريف خير

رئيس قسم الرقابة بالنقد العام سابقا

زوج السيدة نرجس توفيق بالتربية والتعليم سابقا ووالد الكيميائي عزت ظريف بمستشفيات جامعة عين شمس زوج السيدة سامية مختار بالتربية والتعليم وشقيق رمزي خير واخوته وقريب ونسيب عائلات توفيق عبدالمسيح ومختار ابراهيم - تلغرافيا عزت ظريف ١٧ش خليل ابراهيم حدائق القبة

رمزي خير وحرمه واولاده وبناته وعائلاتهم يودعون على الرجاء حبيبهم الغالي المرحوم ظريف خير بولس

وجدي الفي واستير ووصفي الفي وحنان ونجوى وعادل وسلوى ووجدي يودعون على رجاء القيامة خالهم العزيز ظريف خير بولس

توفي الى رحمة الله تعالى

الحاج

محمد المغازي البلتاجي

والد كل من طارق واحمد وضحى وامل وعبير وشقيق كل من عزت وعبدالحميد وفؤاد ونزيهة والعزاء اليوم بدار المناسبات الخلفاء الراشدين مصر الجديدة مساء

توفي الى رحمة الله

مهندس

محمد عبده منصور

والعزاء ٤٤ مدينة التوفيق مدينة نصر

البقاء لله

شيعت امس جنازة

الحاج سالم علي عبدالرازق

والد الرائد جمال سالم علي عبدالرازق بشرطة السياحة وزوج شقيقة اللواء عبدالفتاح حسبو مساعد وزير الداخلية سابقا ووالد كل من المحاسب وحيد بالتامين الصحي والمحاسب سامي بالكويت والمحاسب صلاح ببنك الشركة المصرفية ووالد السيدات نوال وفايدة وامال ونادية وبطه وسوسو وسهام ومرفت بالكويت ونسيب عائلات الحاج عدلي ابراهيم التاجر بالازهر وعائلة بحيري والمصري واحمد عبدالله بالقاهرة وعسكر وهرمس وادريس بكفر غنام بدقهلية

وستقام ليلة العزاء بدار المناسبات بالقبة الفداوية بالعباسية السبت ٥/٣٠

تلغرافيا

٢٣ش فاطمه النبوية العباسية

عزاء مديرية امن دمياط

اللواء علي محمد خلف

مدير امن دمياط

ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون يشاطرون السيد اللواء دكتور

ماجد ابراهيم علي

مدير كلية الشرطة

الاحزان لوفاة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة الاورمان بالسلام

تشاطر مديرة المدرسة الاستاذة

سعاد قورة

الاحزان في وفاة والدة سيادتها

قسم الطب الحرج

كلية طب الاسكندرية

ينعى ببالغ الحزن والد الدكتور

تيسير محمد زيتون

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

احمد محمد فرحات

زوج السيدة اميمة ابوبرة ووالد ريهام ومحمد قريب ونسيب عائلات فرحات وشهاب الدين وابوبرة وابوالفتوح والبدراوي عاشور وسراج الدين والديب وموسى والشال وعبدالعال وسعفان ونوفل والبدراوي احمد وعثمان . وسيقام العزاء اليوم بمسجد علي بن ابي طالب بجوار وزارة الزراعة

برقيا ٠ش شهاب بالمهندسين

«اجسادهم دفنت بالسلام واسمائهم تبقى مدى الايام»

انتقل الى الامجاد السماوية

المرحوم المهندس

ماهر أمين سعد

رئيس قطاع بالشركة الشرقية للكتان سابقا زوج السيدة روزن حليم والد المحاسب وائل بشركة ميدشيب للملاحة والسيدة عبير حرم المحاسب سامح شكري صاحب شركة شيمكو للادوات الطبية وجد شريف سامح وعم المهندس عماد سمير بشركة العمار زوج السيدة نبيلة خوري شقيق المرحوم عدلي والمرحومة اوجينية والسيدة سنية وابن عم لواء شرطة شفيق فهيم ونسيب المهندس منير حليم والسيد مكرم حليم ونسيب وقريب المرحوم شكري ابويوسف واولاده وطلعت ثابت واولاده وقد شيعت الجنازة امس والعزاء بمنزل الفقيد ١٩ شارع الفريد ليان رشدي تلغرافيا نفس العنوان

انطوان اميل اصفر

اميل انطوان اصفر

آلان انطوان اصفر

ميشيل عاقوري

ينعون بمزيد الاسى والحزن

المرحوم

مهندس

ماهر امين سعد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد قبيلة الضعفاء

آل الزناتي وديهوم

انتقلت الى رحمة الله الحاجة

فاطمة عبدالنبي ديهوم

حرم المرحوم شيخ العرب عبدالجليل الزناتي ووالدة المحاسب محمد بهجت الزناتي وسهير الزناتي بالسعودية وشقيقة كل من المرحوم محمد وبكري وحسن ونادي ديهوم وزوجة شقيق شيخ العرب محمد وعبدالمجيد الزناتي واخوته والمرحومة قريبة ونسيبة جميع عائلات صفط الشرقية وعائلات مركز الواسطي والعزاء وتلغرافيا صفط الشرقية

البقاء لله

الدكتور

محمود رشاد شديد

وكيل كلية زراعة عين شمس الاسبق

ينعى ببالغ الاسى

شريكة حياته الحاجة

منيرة عبداللطيف الفقي

والدة الدكتورة سمية رشاد بالادارة الطبية بالجامعة والدكتور محمد صاحب صيدلية جدة بالمهندسين والمنيع هشام رشاد بالتليفزيون والدكتور شريف بامريكا وابنة عم سعيد الفقي واولاده وعمة وخالة وجدة كل من المهندس محمد فهمي وشقيقته السيدة فريال وعماد وعلي عبداللطيف والمهندس محمد خرابيش واخوته والمهندس ثروت محسن واخوته وزوجة شقيق المهندس صلاح شديد واولاده والحاج كمال شديد واولاده وقريبة ونسيبة عائلات الفقي وسياج وشويخ وبركات ونحية باولاد سيف وبلبيس ويقام العزاء بدار مناسبات المريلاند يوم الاحد ٩٨/٥/٣١ تلغرافيا ٦١ شارع المسيري الزيتون

كلية حقوق عين شمس

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة اللواء دكتور

ماجد ابراهيم علي

مدير كلية الشرطة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالعجميين - الفيوم

الكاهن واللجنة والخدام والشعب يودعون برجاء القيامة عضو مجلس الكنيسة

المرحوم جرجس برسوم

نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للاسرة

عزاء مديرية امن جنوب سيناء

اللواء بليغ بهجت

مدير الامن

ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون اللواء

ماجد ابراهيم علي

الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

نيافة الانبا مرقس

اسقف شبرا الخيمة وكل توابعها الاباء الكهنة والمجلس الاكليريكي والمجلس الملي ومجالس الكنائس والخدام والخادمات والانشطة الروحية والادارية والاجتماعية والعيادات ومستشفى سانت ماري يودعون للسماء الاب الفاضل

القمص

موسى موسى حنا

كاهن كنيسة مارجرجس بسنديون

نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للاسرة

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

فقيد عائلتي بدوي والمنشاوي

توفي الى رحمة الله تعالى

المهندس الزراعي محمد عبدالمنعم بدوي

نجل المرحومين الدكتور عبدالحميد باشا بدوي القاضي بمحكمة العدل الدولية والسيدة زهيرة هانم المنشاوي كريمة المرحوم حافظ باشا المنشاوي وزوج كريمة المرحوم محمد كامل بك بدوي رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية سابقا والد كل من المهندس عبدالحميد بدوي زوج كريمة الاستاذ حسن ابوجازية والمهندس ايمن بدوي زوج كريمة المهندس نبيل الشامي والسيدة عزيزة بدوي حرم الكيميائي هاني الطويجي وجد كل من طارق الطويجي بالاكاديمية البحرية وهشام الطويجي وعلياء ومحمد عبدالحميد بدوي ورنا ايمن بدوي وشقيق كل من السفير عبدالحليم بدوي والسيدة نهى بدوي والسيدة نوال بدوي حرم الاستاذ حسين كمال احمد علي وابن عم كل من المرحوم الدكتور حلمي بهجت بدوي والمرحوم عبدالحميد بهجت بدوي والاستاذ رشدي بهجت بدوي والاستاذ مصطفى بهجت بدوي والمرحومة حرم المرحوم عبدالرحمن البيلي والسيدة صفية بهجت بدوي والسيدة حرم الاستاذ عوضين الالفي والاستاذ محمد سمير بدوي والدكتور محمد وجيه بدوي والاستاذ محمد شريف بدوي والدكتور محمد هاني بدوي وابن عمة المهندس سامح المنشاوي والسيدة حرم الاستاذ عبدالله سعد وحرم الاستاذ عبدالهادي المنشاوي وابن خال الاستاذ محرم عبدالله والمهندس محيي عبدالله وحرم المرحوم الدكتور درويش احمد وحرم المرحوم حسين ثابت والمرحومة حرم المرحوم الاستاذ علي الشافعي والمرحومة حرم الاستاذ جلال برعي والاستاذ حمدي الصباغ والدكتور شوقي الصباغ والمرحوم الدكتور حسن الصباغ وحرم المرحوم عبدالمنعم العسقلاني وحرم الاستاذ محمد رياض سلامة والمرحومين حسين ثابت ومصطفى ثابت وحسن ثابت والاستاذ محمود ثابت وابن خالة حرم الدكتور ضياء سيف الدين وحرم الدكتور محمد عطية وحرم المرحوم شريف سوسة والمرحوم عالي نصر والاستاذ مختار نصر والمهندس عصام بدوي والسيدة حرم الاستاذ عبدالرافع موسى وحرم الاستاذ سعود حلاوة وابن شقيق الاستاذ محمد بدوي وحرم السفير سعد القطاطري وابن شقيقة المرحومين الاستاذ ابراهيم المنشاوي - والسيدة حرم المرحوم ابراهيم الملواني وحرم المرحوم طه نصر وحرم المرحوم حلمي بهجت بدوي وعم الاستاذ ياسر بدوي ووليد بدوي وخال حرم المهندس طلعت الطويجي والمهندس هاني الطويجي وحرم الدكتور هاني بدوي وحرم الاستاذ كرم حسين وحرم الاستاذ مصطفى زكي وقريب ونسيب عائلات ابوجازية والجمل والشامي والبدراوي والطويجي والشهاوي والمنشاوي والفار وابوالعلا ولحمد علي وابوالفتوح وسوف تشيع الجنازة اليوم الساعة الواحدة ظهرا من ناصية المنارة وتقام ليلة العزاء مساء نفس اليوم بمسجد القائد ابراهيم بالاسكندرية تلغرافيا بدوي ٤٥ كفر عبده رشدي

لطفي الاحمر وسامي الديب ومحمد غانم ومحمود غانم وشريف الجزيري وزكي الجزيري ووليد الجزيري وجمال لوكسر ومجدي لوكسر وسامح السنوسي وطارق سلامة ومحمد ابوزيد ومحمود الشيوي عصام الورداني ونضال العقاد ونيبال العقاد وناهل العقاد وعمرو ابوالعلا واشرف ابو الدهب ومحمود الشافعي وعفت السادات وشريف البولاقي وعمرو البولاقي يتقدمون بخالص العزاء للسادة حرم المرحوم محمد عبدالمنعم بدوي والمهندس عبدالحميد بدوي والمهندس ايمن بدوي وحرم الكيميائي هاني الطويجي الاحزان لوفاة والدهم المرحوم

محمد عبدالمنعم بدوي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ابو قير للأسمدة

المهندس أسامة الجنايني

رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب

وأسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس

عمر عبدالعزيز الفقي

رئيس قطاع المشروعات بشركة مصر صباغي البيضا

في وفاة والدة سيادته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

ماجد مجدي ثابت

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

الحاج حسن الجلا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجيلية بجزيرة شارونة راعيا ومجلسا وشعبا تودع على رجاء القيامة الشيخ موريس اسكندر قام وتسال تعزيات السماء للاسرة والكنيسة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

١

مواقف

عزيزى الكاتب الكبير.. فعلى الرغم من اعجابى الشديد برشاقة اسلوبك ودقة تعبيراتك، وبطريقتك الخاصة فى كتابة «مواقف»، وبشخصيتك الموسوعية فإننى اختلف معك فيما طرحته من رأى حول النطق الصحيح لكلمة (متحف) فى مواقفك باهرام ٣/١٠، ثم ١٩٩٨/٣/١٥.

لقد قلت: ان استخدام كلمة «المتحف» بضم الميم بمعنى المكان الذى فيه التحف غلط، وإنما يجب أن تكون الكلمة بفتح الميم، لأن المتحف والمدخل ـ بضم الميم ـ معناهما عملية وضع التحف، وعملية الدخول. أما المتحف ـ بفتح الميم ـ فهو مكان وضع التحف وكذلك المدخل: مكان الدخول ثم استشهدت بقوله تعالى: «وقل رب ادخلنى مدخل صدق»، وانتهيت الى حكم قاطع هو: وعلى ذلك فكلمة المتحف بضم الميم على لسان المذيعين وفى الكتاب المدرسى خطأ.

والخص رأيى: ١ ـ أن معنى الآية القرآنية يحتمل المعنى المصدرى ـ كما ذكرت ـ ولكنه يحتمل كذلك أن يكون اسم مكان من الفعل «ادخل». ٢ ـ أما استخدام كلمة «متحف» بفتح الميم ـ للدلالة على المكان: استخدام حديث وقد قبله مجمع اللغة العربية بالقاهرة بناء على قراءة بجواز الاشتقاق من اسماء الاشياء أى من كلمة (تحفة).

د. أحمد مختار عمر
استاذ علم اللغة بدار العلوم

يعنى ان كلمة متحف بضم الميم وفتحها صحيح اذا كنت تتحدث عن المكان الذى تضع فيه التحف. ولكن الاخف ان ننطقها بفتح الميم ـ فهى اقرب الى اللغة العامية الاكثر انتشارا. رغم انها عربية فصيحة..

وانا شخصيا افضل إذا وجدنا كلمات عامية فصيحة فى نفس الوقت. ان نقبل عليها وان نشجعها. وبذلك نقرب بين العامية والفصحى.. أما نطق كلمة متحف بضم الميم فإنه يعطينا الانطباع بأن المتحف بفتح الميم خطأ.. وموقف مجمع اللغة العربية موقف فيه مرونة ولابد أن يكون السبب فى اقرار هذا الاستعمال هو أن يمد جسورا الى اللغة العامية. وقد اتهم مجمع اللغة العربية كثيرا بانه يفضل كلمات لايستخدمها أحد على كلمات منتشرة.. وإن هذا الموقف فيه تصلب منه وإدانة للهجة او اللغة العامية.. حتى لو كانت فصيحة.. فكلمات الحضارة ـ كما قال طه حسين ـ يمكن استخدامها كما هى لان العرب لم يعرفوها: مثل التليفون والتليفزيون والبجاما. وقد رأينا المانيا النازية قد عمدت الى اختراع كلمات جديدة لاكثر الكلمات الحضارية شيوعا.. ثم عدلت عنها..

أنيس منصور

٣ مليون دولار فقط
محل للتسليم الفورى بالغردقة
هوليداى سنتر ـ الغردقة
أول مركز تجارى عالمى متكامل



حقائق

كان شهر مايو ٩٨ شهرا حاسما فى حياة مورتخاى فانونو العالم النووى الإسرائيلى المسجون فى إسرائيل منذ عام ١٩٨٦. وكان اسم فانونو قد احتل نشرات الأخبار والصفحات الأولى من صحف العالم عندما تعرض فى منتصف الثمانينات لأزمة ضمير وهو يشارك فى تصنيع السلاح النووى فى مفاعل ديمونة الإسرائيلى، ويراقب عن قرب السجل العسكرى لبلاده الذى يتضمن صفحات وراء صفحات من العدوان على الدول المجاورة لها، بلا نهاية أو توقف إلى أن تفجرت أزمة الضمير لديه عندما قاد الجنرال إرييل شارون عملية غزو لبنان عام ١٩٨٢، وما ارتكبه فيها من مذابح وحشية. فحمل مستندات وصورا من مفاعل ديمونة النووى وسافر بها إلى لندن وسلمها إلى صحيفة «صنداى تايمز».

وفوجىء العالم بالصحيفة البريطانية تنشر قصة طويلة ومفصلة تؤكد كل ما كان موضع شك من قبل عن البرنامج السرى الإسرائيلى للتسلح النووى، وتكشف جلاء عن أن إسرائيل تبنى قدرات نووية تستطيع بها، ومن خلال الصاروخ أريحا طويل المدى، أن تضرب أهدافا أبعد من حدود الدول المجاورة لها، وأنها تملك ما لايقل عن مائة رأس نووى.

وقد أغلق ملف القضية بعد أن اختطفت مخابرات إسرائيل فانونو أثناء وجوده فى روما، وقامت بتخديره ونقلته إلى إسرائيل حيث قدم لمحاكمة سرية، ثم وضع فى الحبس الانفرادى داخل زنزانة مساحتها ١٩٠ سنتيمترا فى ٢٧٠ سنتيمترا فى سجن عسقلان، ممنوعا من الاختلاط بنزلاء السجن الآخرين ومحروما من الزيارة باستثناء زيارة أخيه. لكن ملف فانونو أعيد فتحه أخيرا بعد أن سعى الرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان لإصدار عفو عنه فى ذكرى مرور ٥٠ عاما على قيام إسرائيل.

وهذا الشهر اجتمعت اللجنة المختصة للنظر فى العفو، فإذا بها ـ بدلا من العفو عنه ـ تقرر أن يكمل قضاء عقوبة السجن المحكوم بها عليه، وهى ١٨ عاما. ولم يصنعت فانونو هذه المرة، وإنما أرسل من داخل زنزانته صرخة ضمير أخرى يفضح بها إسرائيل.

فماذا جاء فيها؟ (الحديث بقية)

إبراهيم نافع

من غير عنوان

مصر تساعد البحرين فى تعداد سكانها عام ٢٠٠١

المنامة ـ من سامى كمال:

★ مصر والبحرين اتفقتا على التعاون لاجراء التعداد العام للسكان فى البحرين عام ٢٠٠١ حيث قررت البحرين الاستفادة من أحدث تجربة مصرية لتعداد السكان تم تطبيقها فى التعداد العام للسكان والمساكن عام ١٩٩٦.

أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة استقبلا اللواء أهاب علوى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء الذى يزور المنامة حاليا وطلبا تطوير التعاون بين مصر والبحرين فى المجالات الاحصائية والمعلوماتية.

أخبار الصباح

● عازفة الجيتار لوزا ماريا بويادلا رئيسة جمعية الجيتار فى باراجواى تنظم ورشة عمل للعزف بدار الأوبرا صباح اليوم.

● «محو الأمية الهجائية كمدخل للقراءة للجميع» ندوة تعقدها مكتبة القاهرة الكبرى بمناسبة مهرجان القراءة للجميع ١١ ظهر اليوم، يشارك فيها الدكاترة: حامد عمار ومحمد حمدى ووصفى نورالدين.

● المخرج سعد عرفة تحيى ذكراه الاربعين جمعية الفيلم ٧ الليلة بقاعة النيل بعرض فيلمه «اعترافات امرأة» بطولة نادية لطفى وكمال الشناوى.

● لجنة المرأة والطفل بنادى اسبورتنج برئاسة د. ماجدة النخاخنى احتفلت بالاطفال من مواليد مايو.. وهو تقليد جديد ستقيمه اللجنة شهريا.

● د.كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أصدر قرارا بتعيين سعيد هجرس مديرا عاما للإدارة العامة لرعاية الشباب بجامعة القاهرة.. كما أصدر صفوت الشريف وزير الاعلام قرارا بترقية حامد يوسف وكيلا للوزارة بقطاع الإذاعة.

● معرض للفنانين الدكاترة محمد عبدالعال وعلى بكير وسعد زغلول أعضاء هيئة التدريس بكلية فنون الإسكندرية افتتحه العميد د.عطية حسين باتيليه الثغر.

● «العلاقات الثقافية العربية ـ الإفريقية» عنوان مؤتمر يعقده معهد البحوث والدراسات الإفريقية ٩,٣٠ صباح اليوم ويستمر يومين يفتتحه د.فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة.

● اميرة عبد العزيز الصردى فازت بالجائزة الأولى لمسابقة القصة التى أقامها المركز القومى لثقافة الطفل عن قصتها «حكاية الضفدع المخترع» وستوزع الجوائز فى حفل يقام ٧ الشهر القادم بالحديقة الثقافية بالسيدة زينب.

● د.فخرية سيد طه رئيس قسم الزيوت والدهون بالمركز القومى للبحوث ـ والتى أعدت ٥٥ بحثا فى هذا المجال ـ انضمت الى شخصيات الموسوعة العلمية.

● المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف كرم ٢٥ فائزا من حفظة القرآن الكريم فى المسابقة التى اقامها اتحاد الإذاعة والتليفزيون.. قيمة كل جائزة ألف جنيه.

● «الشباب بين التطرف والانحراف» عنوان أحدث كتاب للصحفى بالاهرام د.إسماعيل إبراهيم يتناول فيه أسباب تطرف وانحراف الشباب والدور الغائب لمؤسسات الدولة فى مواجهة قضايا هذا الجيل.

● نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة طلبت نقل المسابك خارج الكتلة السكانية بالقاهرة والجيزة حفاظا على صحة السكان.

● د.عاطف عبداللطيف منذور أستاذ التخدير يمر اليوم على رحيله ٣ سنوات.. وستهدى جمعية التخدير المصرية جائزة باسمه لأول ماجستير تخدير.

● معرض لرواد التصوير الفوتوغرافى فى مصر تقيمه جمعية الصداقة المصرية الايطالية يفتتحه سفير ايطاليا بالقاهرة فرانشيسكو الويزى ومحمد غنيم وكيل اول الوزارة للعلاقات الثقافية الخارجية ٧ مساء الاربعاء القادم، ويستمر ١٠ ايام بالمعهد الايطالى ٣٠ شارع المرصفى بالزمالك.

● «زهرة القرنفل» قصة مجدى صابر كتب لها السيناريو والحوار عماد جمعة سيجرى تصويرها فى سهرة تليفزيونية.

● للمخرج الكبير كمال الشيخ يحتفى به معهد جوته بالقاهرة ٧ مساء الثلاثاء القادم بعرض فيلمه «الهارب» سيناريو رأفت الميهى بطولة شادية وكمال الشناوى ويعقبه ندوة يديرها فوزى سليمان.



معالى زايد ومحمد وفيق فى لقطة من المسلسل

«منين أجيب ناس» .. مسلسل جديد

★ باستديو (١) بمبنى التليفزيون، يجرى تصوير المسلسل الجديد «منين اجيب ناس» تأليف السيد حافظ وإخراج كريم ضياء الدين.

المسلسل بطولة محمد وفيق ومعالى زايد وخيرية أحمد وعايدة عبد العزيز.. وتدور أحداثه حول سعد الذى يستخدم القدر لتحقيق طموحه وتقف أمامه نادية وليلى.

«السنيورة» تفتتح موسم الفنون الاستعراضية بالإسكندرية

كتب ـ سمير شحاتة:

★ بيت الفنون الشعبية والاستعراضية يبدأ موسمه الصيفى بمسرحية «السنيورة» التى يجرى بروفاتها حاليا عبدالمنعم مدبولى ومحمد أبو الحسن وحنان ترك، تأليف أبوبكر خالد وإخراج عبدالرحمن الشافعى رئيس البيت الفنى، ويشارك فيها ١٠٠ فنان وفنانة من الفرقة الاستعراضية، حيث تدور أحداث المسرحية فى إطار كوميدى استعراضى فى حارة، من حوارى نجيب محفوظ وتعكس الحب الذى يسود أفراد الأسرة المصرية بكل أنماطها.

المسرحية تجرى بروفاتها مساء كل يوم بمسرح البالون، وسيبدأ عرضها ١٥ الشهر القادم بمسرح محمد عبدالوهاب بالإسكندرية، وقد صمم لها الاستعراضات حسن السبكى ولحنها صلاح الكردى.

عبدالمنعم مدبولى

برازيلى يقود أوركسترا القاهرة السيمفونى

★ المايسترو البرازيلى الكبير فالينتينو بياس قائد أوركسترا ريودى جانيرو، يقود ٩ الليلة بالمسرح الكبير أوركسترا القاهرة السيمفونى بتقديم كونشرتو لبيتهوفن والسيمفونية الخامسة لتشايكوفسكى.

بياس أستاذ للموسيقى فى الجامعة الفيدرالية بالبرازيل وأنشأ ٣ فرق أوركسترالية وحصل على ميدالية الشرف والعصا الذهبية.



إيهاب شاكر يعرض لوحاته فى باريس

★ بالمركز الثقافى المصرى بباريس بالحى اللاتينى، يقام الآن معرض للفنان إيهاب شاكر يضم ٢٥ لوحة، يتناول فيها الآلات الموسيقية خاصة الآلات الشرقية وعازفيها.

اعتماد أوراق صفية العمرى سفيرا للنيات الحسنة

يقام حفل ٧ الليلة بمناسبة مراسم توقيع أوراق اعتماد الفنانة صفية العمرى سفيرا للنيات الحسنة من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان.

الحفل يقيمه عبدالمنعم ابو نوار ممثل صندوق الامم المتحدة للسكان ويحضره د.إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بفندق ماريوت.

صفية العمرى هى رابع سفيرة للنيات الحسنة للصندوق مع جين فوندا وليندا جراى واليابانية كيكو كيتشى.. وتتركز رسالتهن على القيام بمهام اعلامية لدفع قضايا التعليم والاتصال السكانى التى اقرها مؤتمر السكان والتنمية الذى انعقد عام ١٩٩٤.





برنامج لتعليم الإنجليزية بـ«معهد الأهرام الإقليمى»

★ تعاقد «معهد الأهرام الإقليمى للصحافة» مع نخبة متميزة من الخبراء الأجانب المتخصصين فى تعليم اللغة الإنجليزية، فى برنامج جديد يستهدف رفع الكفاءة اللغوية للدارسين والتدريب على متابعة الصحف والمجلات ومحطات الإذاعة والتليفزيون الناطقة باللغة الإنجليزية كما يتضمن البرنامج تدريبا على الترجمة من وإلى اللغة الإنجليزية وتدريبا على إجراء الحوارات والمقابلات الشخصية والصحفية.

يستغرق البرنامج ٦ أشهر تبدأ من ١٥ الشهر القادم ويتم تسجيل أسماء الراغبين فى الالتحاق بالدورة من بعد غد ولمدة أسبوع، على أن تكون لاختبارات القبول وتحديد.

هيئة الكتاب تشارك فى معرض سنغافورة

★ تشارك الهيئة العامة للكتاب فى معرض سنغافورة الدولى للكتاب من ١٣ إلى ٢١ الشهر القادم. صرح بذلك رئيسها د.سمير سرحان. وأضاف أن الهيئة تشارك فى المعرض بجناح كبير يضم ٢٥٠٠ عنوان جديد فى التراث والسلاسل الفنية والكتب الثقافية والعلمية والموسوعات والقواميس.

معرض سنغافورة يعد أكبر معرض يقام فى منطقة جنوب شرق آسيا، ويشرف على جناح مصر فيه وفد يضم: سهير أحمد على رئيسة الإدارة المركزية بالهيئة ومحمد فتحى مدير عام الرصيد الأجنبى.

نيويورك ـ من سلوى حبيب:

★ فى محاولة لتخفيف القلق والخوف المصاحب لحالات الحمل المهددة بمضاعفات ابتكر المخترعون الامريكيون كمبيوتر صغيرا فى حجم كف اليد لمراقبة الجنين طوال فترة الحمل.

الجهاز حصل على جائزة ذهبية وتضعه السيدة الحامل فوق المعدة لجمع المعلومات عن ضربات قلب الجنين وضغط الدم عند الأم ويبعث بها الى قاعدة بالمنزل التى تتولى بدورها ارسال المعلومات بشكل منتظم الى الطبيب المعالج عبر خط تليفونى.

ويمكن للأم أن تمارس حياتها خارج المنزل بلا قلق وهى تحمل الجهاز الذى يعطى أيضا تعليمات الى الام حول نوع الإسعافات الاولية التى تحتاجها فى حالة الطوارئ ويفيد بصفة خاصة الحوامل فى توءم والمصابات بمرض السكر والقلب.

مهرجان لموسيقى الكنائس الأرثوذكسية ببولندا

وارسو ـ من مصطفى عبدالله:

★ فريق كورال الكنيسة المصرية الارثوذكسية المصرية وصل الى بولندا للاشتراك فى المهرجان الدولى لموسيقى الكنائس الارثوذكسية المنعقد حاليا هناك.. صرح بذلك عبدالرحمن موسى سفير مصر ببولندا.

الفريق المصرى سبق ان اشترك فى مهرجانين مماثلين فى التشيك والبرازيل وحقق نجاحا كبيرا.

أسبوع سينمائى للفيلم المصرى فى عاصمة الإكوادور

كتب ـ محمد رسلان:

★ سيقام اسبوع سينمائى للفيلم المصرى فى عاصمة الإكوادور «كيتو» صرح بذلك د.مدكور ثابت رئيس المركز القومى واضاف انه تم اختيار الافلام وشحنها إلى هناك لتكون جاهزة للعرض فى الاسبوع الأول من شهر اغسطس القادم.

الافلام هى: «المومياء» لشادى عبدالسلام و«البوسطجى» لحسين كمال وهما مصحوبان بالترجمة الإنجليزية، و٣ افلام مترجمة باللغة الأسبانية هى: «الطوق والأسورة» لخيرى بشارة و«أغنية على الممر» لعلى عبدالخالق و«البنات والصيف» للمخرجين الراحلين صلاح ابوسيف وفطين عبدالوهاب وعز الدين ذو الفقار.